

ديوان نبي الله

أشعاراً لجاهلين والمختصين

جمع وتحقيق ودراسة
الدكتور محمد علي دوست

المجلد الثاني

دار صادر
بيروت

المسرح همل
غفر الله له ولوالديه

2010-01-13
www.alukah.net

ديوان بني أسد أشعاراً جاهليين والمخضرمين

جمع وتحقيق ودراسة
الدكتور محمد علي دقته

المجلد الثاني

دار طائر
بيروت

المسرح همل
غفر الله له ولوالديه

ديوان بني أسد

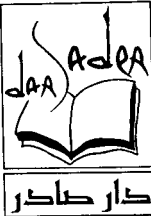
٢

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
1999

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

تأسست سنة ١٨٦٣



COPYRIGHT © DAR SADER Publishers
P.O.B. 10 Beirut, LEBANON

دار صادر للطباعة والنشر

ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان

فاكس (+961) 04.910270

e-mail: dsp@darsader.com

القِسْمُ الثَّانِي الدِّيَّان

-١-

أشعار الجاهليين

الْجُمَيْحُ بْنُ الطَّمَّاحِ^(١)

هو مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، وَالْجُمَيْحُ لِقَبِهِ.^(٢)

شاعر فارس جاهلي قديم، كان أبوه الطَّمَّاحُ وافد بني أسد على قيصر الروم، وقد سعى في هلاك امرئ القيس، فزعم للقيصر أنَّ امرأ القيس يحب ابنته،^(٣) وقيل إنَّ قيصر أرسله بثوب مسموم إلى امرئ القيس فلبسه فتقرَّح

(١) انظر ترجمته في معجم الشعراء: ٣٢٩، وشرح المفصليات: ٢٥، ٤٥، ٧١٧، وشرح اختيارات المفضل ١: ١٥١، والتنبيه للبكري: ٢٧، وشرح شواهد المغني ١: ٣٦٨، وحاشية على شرح بانت سعاد ١: ٤٥١، وشرح أبيات المغني ٣: ٩٢-٩٣. والجميح: تصغير الجمع، وهو مصدر جمع الفرس بصاحبه، إذا ذهب به وجرى جرياً غالباً. وفي التكملة (جمع): أنَّ «العرب تسمي ذكر الرجل جُمَيْحاً ورُمَيْحاً».

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، وجمهرة ابن حزم: ١٩٦، وشرح المفصليات: ٢٥، ومعجم الشعراء: ٢٣٩. وورد في شرح أبيات المغني ٣: ٩٢-٩٣: «طريف بن الحارث بن عمرو» فزاد في النسب الحارث، ولعله وهم من البغدادي أو من النساخ.

(٣) انظر الأغاني ٩: ٩٩، وشرح المفصليات: ٢٥ و ٧١٧، وديوان امرئ القيس: ١٠٨، وشرح سقط الزند ٤: ١٧٤١، وشرح اختيارات المفضل ١: ١٥١، و ٣: ١٥٠٧، وشرح أبيات المغني ٥: ١٧٩.

جلده،^(١) وقال في ذلك:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ

لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا^(٢)

واللجميع ولد شاعر يدعى «عُرْكُز»،^(٣) وله أخوان هما الحارث وعُرْقُطَة.^(٤) أما زوجته «أمامة» أو «أميمة» إحدى نساء بني قُرَيْع بن أنف الناقة السعدي، فتزوجها وقد علاه الشيب، فصارته وآذته، وله في ذلك قصيدة مفضلية.^(٥)

والجميع من فرسان العرب المعدودين، وهو فارس يوم ذي عَلَق، وفيه قَتَلَ فارسَ بني جعفر وجوادها ربيعة بن مالك أبا لبيد الشاعر.^(٦) وكان الجميع غزاء بعيد الغارة، أغار على إبل المنذر بن ماء السماء.^(٧) وفي إحدى غزواته عُقِر

(١) انظر ديوان امرئ القيس: ١٠٨.

(٢) المصدر السابق، وشرح المفضليات: ٢٥.

(٣) الاشتقاق: ٥٥٧، وتهذيب اللغة ١١: ٣٩، والعركزة: التقبُّض.

(٤) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، وانظر القاموس (زبر).

(٥) انظر شرح المفضليات: ٢٥.

(٦) انظر الشعر والشعراء ١: ٢٧٤، وقيل قتله صامت بن الأفقم، وقيل خالد بن نضلة.

انظر المصدر نفسه، وابن الأثير ١: ٣٩٢، وشرح اختيارات المفضل ٣: ١٩٩-٢٠٠.

(٧) شرح شواهد المغني ١: ٣٦٨. وفي شرح المفضليات ٢: ٧١٧ أن الإبل للنعمان بن ماء السماء، ولعله وهم من الأنباري أو من النساخ، لأن ماء السماء أم المنذر وليست أم أخيه النعمان الأكبر، وكلاهما ابنا امرئ القيس بن عمرو بن عدي. انظر العمدة ٢: ٢٢٩.

فرسه، فأهداه صديقه خُراشة بن عُلبة المُريّ فرسه «مَرهُوباً».^(١)
 وذكرت المصادر أربعة أفراس للجميع، هي: «نَادِق»،^(٢) و«زَوْبَر»،^(٣)
 و«مَرهُوب»،^(٤) و«رِرَّة»،^(٥) وقيل زِرَّة،^(٦) بالزاي المعجمة، ولها يقول:
 رَمَيْتُهُمْ بِـزِرَّةٍ إِذْ تَوَاصَوْا
 وَسَارَ بَنَحْرَهَا أَسْلُ الرَّمَّاحِ^(٧)
 وللجميع شعر يدل على أنه عُمر حتى كبر وأسنّ، قال:
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدَّ كُلُّهَا
 وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٨)
 في حين تروي الأخبار أنه كان من فرسان يوم شِغْب جَبَلَة وقُتِل فيه،
 وذلك قبل الإسلام بقرابة نصف قرن.^(٩)

(١) انظر أسماء الخيل للفندجاني: ٢٣١-٢٣٢.

(٢) أنساب الخيل: ٣١.

(٣) التكملة، والقاموس (زبر).

(٤) أسماء الخيل للفندجاني: ٢٣١، والتكملة، والتاج (رهب).

(٥) أنساب الخيل: ٣٤، وحلية الفرسان: ١٥٣.

(٦) الحلبة في أسماء الخيل: ٨٥، والتكملة، والقاموس (زرر).

(٧) المقطعة: (٣).

(٨) المقطعة: (٧).

(٩) شرح المفصليات: ٤٥، ومعجم الشعراء: ٢٣٩، وسمط اللآلي ١: ٣٠، و٢: ٨٩٥،

والتنبيه: ١٢٧، وشرح اختبارات المفضل ١: ١٩٧، وحاشية على شرح بانث سعاد ١:

٤٥١، وشرح أبيات المغني ٣: ٩٣.

وشعر الجميع وترجمته في أشعار بني الطَّمَّاح من أشعار بني أسد، قال الصغاني: «وفي أشعار بني الطَّمَّاح في ترجمة الجميع بن الطَّمَّاح...»^(١) غير أن أشعار بني أسد التي صنعها السكري ضاعت مع غيرها من أشعار القبائل إلا شعر هذيل. ولم أقف على ذكر لشعر الجميع مستقلاً خلا ذلك. وبلغ مجموع شعره أربعة وسبعين بيتاً، وبيتين نُسباً إليه وليس له. وأغراض شعره كانت في هجاء بني عامر، وعتاب زوجه، والمديح والثناء، وذم حرب الصديق، ووصف الإبل، والخمرة، وبعض الفخر.

شعر الجميع

- ١ -

في أسماء خيل العرب للغندجاني (٢٣٢):^(٢)

«من البسيط»

١ - نَفْسِي الْفِدَاءُ، لِمَنْ، لَمَّا تَكَاءَ دَنِي

كَسَبُ الْجِيَادِ، حَشَا سَرَجِي بِمَرْهُوبٍ^(٣)

^(١) العباب الزاخر: ٧٠.

^(٢) غزا الجميع، فقهر به، فجاء إلى خراشة بن غلبة المرتي، وكان لخراشة ابن أسير في بني سليم، وكانوا يتغلون بفدائه ويسومون خراشة أن يفديه بفرسه مرهوب، وهو فرس رائع، فيأبى. فحمل عليه الجميع وترك ابنه أسيراً، فقال الجميع الأبيات. انظر الغندجاني: ٢٣١-٢٣٢.

^(٣) لَمَّا، هنا: مختصة بالماضي، وهي حرف وجود لوجود، وذهب بعض النحويين إلى أنها ظرف بمعنى حين. انظر مغني اللبيب ١: ٢٨٠. وَتَكَاءَ دَنِي وَتَكَاءَ دَنِي: شقَّ عليّ، يقال-

٢- وَقَلَّتِ الْخَيْلُ عِنْدِي وَاخْتَلَّتْ لَهَا

وَحَصَّنِي الشُّرْكَ أَرْبَابُ الْمَنَاجِبِ^(١)

٣- هَذَا الشَّاءُ وَإِنْ تَجَلُّبِكَ مَارَبَّةً

فِي الْمَالِ، ذَا نَكْبَةٍ أَوْ غَيْرَ مَنكُوبٍ^(٢)

٤- إِصْبِرْ لَهَا وَتَجِدْنِي دَائِمًا خُلُقِي

وَالْقَوْلُ مِنْهُ كَثِيرٌ غَيْرُ مَرْقُوبٍ^(٣)

=تَكَادُ الْأَمْرَ وَتَكْأَدُهُ، إِذَا كَابَدَهُ وَصَلَّى بِهِ. وَمَرْهُوبٌ: فَرَسٌ خُرَاشَةٌ. وَحَشَا سَرَجِي بِمَرْهُوبٍ، أَيِ: حَمَلَنِي عَلَيْهِ.

(١) اخْتَلَّتْ لَهَا: احتاج إليها وطلبها، والخَلَّةُ: الحاجة، يقال: خَلَّ الرَّجُلُ وَأَخْلَ واختَلَّ، إِذَا احتاج. والشُّرْكَ: الاشتراك في الشيء، وجمعه أشراك، مثل قِسْمٍ وَأَقْسَامٍ. وقوله: «حَصَّنِي الشُّرْكَ»، أراد: حصَّنِي بالشُّرْكَ، فحذف الحرف وأوصل الفعل، قال ابن منظور: «قال ابن سيده: لم نسمع في الكلام حَصَصْتُهُ متعدية إلى مفعولين» اللسان (خصص). والمَنَاجِبِ: واحدها مَنَجَابٌ، وهي التي ولدت النجائب، وأراد عتاق الخيل.

(٢) الْجَلْبُ: سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ، يقال: جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلَبًا واجْتَلَبَهُ، إِذَا سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. والمَّارَبَةُ: الحاجة. وتَجَلُّبِكَ مَّارَبَةً، أَيِ: تَأَنَّى بِكَ حَاجَةً. وَذُو نَكْبَةٍ أَوْ غَيْرَ مَنكُوبٍ، أَيِ: سِوَاءِ أَكُنْتَ مَنكُوبًا أَمْ غَيْرَ مَنكُوبٍ.

(٣) غَيْرُ مَرْقُوبٍ: غَيْرُ مُنْتَظَرٍ، يقال: رَقَبَهُ رِقَبَةً وَرَقَبَانًا وَرَقَابَةً وَرُقُوبًا، إِذَا انتَظَرَهُ.

في شرح المفضليات (٢٥-٢٩):

«من البسيط»

١- أَمَسْتُ أَمَامَهُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا

مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ^(١)

٢- مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ، فَقَالَ لَهَا:

ضُرِّي الْجُمَيْحَ، وَمَسِّيهِ بِتَغْذِيبٍ^(٢)

^(١) في معجم الشعراء: «صَمًّا لَا تُكَلِّمُنَا». وفي معجم البلدان: «صَمْتِي مَا تُكَلِّمُنِي». وفي الإبل: «أَوْ أَحَسَّتْ». وفي اللسان، ورواية في المفضليات: ٢٥. «الْأَمِيمَةُ أَمَسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا» - وَأَمَامَهُ: امرأته، وهي من بني قُرَيْعَ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ السَّعْدِي. انظر شرح المفضليات: ٢٥. وأهل خَرْوَبٍ: قومها: وقال الأنباري في شرح البيت: «والمعنى: ما لها صامتة، فأقام المصدر مقام الاسم، يقول: ما لها أمست صامتة، أي ساكنة لا تكلمنا: أخالطها جنون أم لقيت أهل خَرْوَبٍ، وهم قومها، فأفسدها فغضبت». شرح المفضليات: ٢٥.

^(٢) في معجم البلدان: «سَلْهُوبٍ». وفي اللسان: «ضُرِّي جُمَيْحًا». وفي تهذيب اللغة: «ضُرِّي جُمَيْحًا وَمَنِيهِ بِتَغْذِيبٍ». وفي معجم الشعراء: «وَمَسِّيهِ» بالضم - وَاللَّهُز: ميسم يورسم به البعير على لَحْيَيْهِ. ويقال للبعير أو الفرس الموسوم على ذلك المكان مَلْهُوز. وَمَسِّيهِ وَمَسِّيهِ: عاقبيه، وَالْمَسُّ، هنا: الأخذ والضرب، وأصله اللَّمس باليد، قال ابن منظور: «يقال: مَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسُهُ مَسًّا، إِذَا لَمَسْتَهُ يَبْدُكَ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْأَخْذِ وَالضَّرْبِ لَأَنَّهُمَا بِالْيَدِ». اللسان (مسس). وقال الأنباري في شرح البيت: «مَلْهُوز: موسوم بغير ميسمه. يقول: مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِي وَمَنْ مِيسَمُهُ غَيْرُ مِيسَمِي فَأَمَرَهَا بِمُضَارَّتِي. ويقال: مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا فَأَفْسَدَهَا عَلَيْهِ لِيَتَزَوَّجَهَا» المفضليات: ٢٦.

٣- وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ، وَهِيَ صَادِقَةٌ:

إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ^(١)

٤- يَا بِي الذِّكَاءُ، وَيَا بِي أَنَّ شَيْخَكُمُ

لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ^(٢)

٥- أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(٣)

^(١) في شرح الجمل: «فَلَوْ أَصَابَتْ». وفي معجم البلدان: «لَا تُنْصِبُكَ كَالشَّيْبِ»، تصحيف - والرياضة: التذليل والمعالجة. ولَا تُنْصِبُكَ: من النَّصَب، وهو الإعياء من العناء. وقال الأنباري في شرح البيت: «يقول: ولو أصابت الصواب ووفقت له لقالت للرجل الذي أمرها به من مضارتي لاجعلك الله ممن يُنصب بريضة المسان فإن رياضتك إياهم عناء عليك وتعب لا يُجدي عليك شيئاً، لأنهم قد عَسَوْا عن ذلك وجربوا فلا يسمعون ما يؤمرون به لما معهم من التجربة» المفضليات: ٢٦.

^(٢) الذِّكَاءُ: الانتهاء في السن. وقال الأنباري في شرح البيت: «والمعنى: يا بِي لي سني أن أعطي شيئاً على استكراه وتغلب عليّ بل أعطي عن إرادة مني ومحبة، يا بِي لي سني أن أعطي عن ضرب وأذّب» شرح المفضليات: ٢٧.

^(٣) في تهذيب اللغة: «أَحْرَدَتْ حَرْدِي». وفي اللسان: «أَحْرَدَتْ حَرْدِي» وفي شرح الاختيارات، ورواية في شرح المفضليات: ٢٧: «ضَبْطَاءُ»، وقال التبريزي: «ويروى: جَرْدَاءُ». وفي إصلاح المنطق، وأمالي القالي، واللسان: «تَسْكُنُ غِيلاً». وفي تهذيب اللغة: «تَقْرُبُ غِيلاً» - وَحَرَدَتْ حَرْدِي، أي: قَصَدَتْ قَصْدِي، والحَرْدُ: القَصْد. والمُجْرِيَةُ: ذات الجُرء، وقال الأنباري: «يعني كِبُوة، شبه امرأته بها إذا واثبته.. وإنما جعلها مُجْرِيَةً لأنه أحمى لها وأشد لغضبها» شرح المفضليات: ٢٧. والجَرْدَاءُ: التي تحاص شعرها. والضَبْطَاءُ: هي -

٦- وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخَشَى فَذُو عِلْقٍ

تَظَلُّ تَزْبُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّيْبِ^(١)

٧- فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِضَةٍ

فإِنَّ أَهْلِي الْأَلَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ^(٢)

-التي تعمل بكلتا يديها، والأضبط من الرجال: الذي يعمل يساره كعمله يمينه. والغيل: الأجمة، والشجر الملتف. وقال الأنباري: «من حبث هذه اللبوة غيلها غير مقروب يفزع الناس أن يقربوه وعمرؤا به» شرح المفضليات: ٢٧.

^(١) في سمط اللآلى، ومعجم البلدان، ورواية في شرح المفضليات: ٢٧، وشرح الاختيارات: «تَزْبُرُهُ». وفي شرح المفضليات: ٢٨: «ويروى:

وَسَاعَةً كَصَبِيٍّ الْأَهْلِ تَسْكِيَهُ يَكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنْ خَشْيَةِ الذَّيْبِ -

وذو علق، أي: صبي في عنقه تعاويذ وحرز. وفسر الأنباري «العلق» على أنه جمع علقعة، وهي البقرة، مثل الصدرة لا كَمَ لها، قال في شرح البيت: «يقول: هي في الشَّرِّ لبوة مُحْجَرَةٌ والفزع إليها لحادث يحدث كالفزع إلى صبي يلبس العلقعة، وهي قميص لا كُمَيْنَ له، لا يهتدي أن يفرَّ من الذئب حتى تَزْبُرَهُ لصباه وقلة معرفته» شرح المفضليات: ٢٨. وقال التبريزي: «الأول أجود، لأنَّ الصبي لا يجمع له بين علق يلبسها في حالة واحدة، وقد يجمع له بين عُودٍ وحرز» شرح الاختيارات ١: ١٥٧.

^(٢) في معجم البلدان: «وإنْ يَكُنْ». وفي شرح المفضليات، وشرح الاختيارات: «الأولى»

ولا يستقيم الوزن، والصواب عن معجم البلدان - وقِضَةٌ: عقبة بعارض اليمامة بينها وبين اليمامة وصمر، ماء لبني أسد، ثلاثة أيام. انظر معجم البلدان ٤: ٣٦٨. والألَى: الذين. ومَلْحُوبٌ: ماء لبني أسد بن خزيمه. انظر معجم البلدان ٥: ١٩١. وقال التبريزي في شرح البيت: «كأنه ظهر له منها تجحُّ بعشيرتها، فقال: إنْ كان أهلها بالقرب منها وهم عُدة لها، فإنْ أهلي أعلى شأنًا منهم، وهم الذين استوطنوا مَلْحُوبًا» شرح اختيارات المفضل ١: ١٥٨.

٨- لَمَّا رَأَتْ إِيْلِي قَلْتُ حُلُوبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبٌ^(١)

٩- أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبَعُهَا

وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ^(٢)

^(١) لَمَّا، هنا: تختص بالماضي، فتقتضي جملتين، وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، فهي حرف وجود لوجود، وزعم بعض النحويين أنها ظرف بمعنى حين. انظر المغني ١: ٢٨٠. وجواب «لَمَّا» متقدم وهو «أُمْسَتْ أَمَامَةً» في البيت الأول. والحُلُوبَةُ ما يُحْلَب من الإبل. والتَجْنِيبُ: أن لا يكون في إبل القوم لبن تلك السنة. وقال التبريزي «وحكي عن أبي عمرو أو غيره، أنه قال: لم يكن لما يذكر من شأن أمانة مع الجميح، ومروها براكب المُلْهُوز، وإغرائه لها أصل، وإنما كانت افتقرت وأضاعت ورأت الجِدَّة في غيرها متسعة فحملها الحسد وما تعانیه من الضَّر على شبابها واعتيادها الخفض والدُّعة إلى إظهار الضجر والسخط» شرح الاختيارات ١: ١٥٨-١٥٩.

^(٢) قوله «أَبْقَى الْحَوَادِثُ»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٢: ٤٥. والحوادث، هنا: مالحقها من غارات أو جذب أو غير ذلك من الآفات. وقوله: وهي تتبعها، أي: لا تكف عن الإضرار بها. والحق: الحقوق، من نحر لضييف أو منحة لجار. والصِّرْمَةُ: القطعة من الإبل، الثلاثون ونحوها. وغير مغلوب، أي: هي قليلة مهازيل لا تقوت الراعي ولا تشدّ عليه. وقال الأنباري في شرح البيت: «والمعنى أن الحق قللها وأفناها والحوادث التي تتبعها حتى صارت صيرمة، والحق أيضاً يتبع هذه الصِّرْمَة، فقد جهدها وأفناها فليست تغلب الراعي ولا تشدّ عنه لضعفها وقلتها» شرح المفضليات: ٢٨.

١٠- كَأَنَّ رَاعَيْنَا يَخْدُو بِهَا حُمْرًا

يِنَّ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَاللُّوبِ^(١)

١١- فَإِنْ تَقَرِّي بِنَا عَيْنًا وَتَحْتَفِضِي

فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِيٍّ وَتَغْرِيبِي^(٢)

(١) في معجم البلدان: «بَنَاءٌ». وفي رواية في المفضليات: ٢٩: «بِهَا حَلْبًا». وفي التكملة: «مَكْرَانَ» بضم الميم. وفي معجم ما استعجم: «مَكْنَانٌ» - والجَلْبُ: ما جُلِبَ من إبل وغيرها، وقال الأنباري: «وإنما شبهها بالجلْب لأنها قُلْتُ فليست تنتشر عليه فهو يضبطها» المفضليات: ٢٩. والأبارق: واحدها أَبْرَق، وهو المكان الذي يجمع حجارة سوداً وبيضاً. ومَكْرَانَ، بفتح الميم: موضع، قال ياقوت: «هكذا وجدته في شعر الجميع.. وهو موضع في بلاد العرب» معجم البلدان ٥: ١٨٠، ولم يذكره البكري ولا الهمداني. ومَكْرَانَ، بضم الميم: اسم لسيف البحر. ومَكْنَان: موضع، ذكره البكري ولم يحدد موقعه، ولم يذكره ياقوت. انظر معجم ما استعجم ٤: ١٢٥٢. واللُّوبُ واللَّابُ: مفردا لُوبَةٍ ولَّابَةٍ، وهي الحرَّة السوداء، وقال ياقوت: «اسم موضع في الشعر». معجم البلدان ٥: ٣. وقال التبريزي في شرح البيت: «وإنما جعل الحَمِير بين هذه المواضع، لأن نازليها أرباب حُمْر، والقصد في تشبيه الإبل بالحُمْر التنبيه على هُزْأها وصغر أجرامها» شرح الاختيارات ١: ١٦١.

(٢) في معجم البلدان، ورواية في شرح الاختيارات ١: ١٦٢: «بِهَا عَيْنًا». وفي رواية في شرح الاختيارات ١: ١٦٢ «وَتَحْتَفِضِي فِيهَا». وفي معجم البلدان: «وَتَقَرِّي». وفي شرح الاختيارات: «وَتَغْرِيبِي» - وَتَحْتَفِضِي، أي تُقِيمِي، يقال: حَفَضَ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ، وقال التبريزي: «يجوز أن تكون من الحَفْضِ والدَّعَةِ. ويجوز أن تكون من الحَفْضِ ضِدَّ الرُّفْعِ.. ويكون المعنى: أن تسهلي خلقك اتباعاً لنا وميلاً إلى العيش معنا» شرح الاختيارات ١: ١٦٢. والتَغْرِيبُ والتَّغْرِيبُ: التباعد في الغزو، يقال: غَرَّبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ، إِذَا أَمْعَنَ فِيهَا.

١٢- فَأَقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي

فِي سَحَبٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوبٍ^(١)

-٣-

في أنساب الخيل (٣٥):

«من الوافر»

رَمَيْتُهُمْ بِزِرَّةٍ إِذْ تَوَاصَوْا

وَسَارَ بِنَحْرِهَا أَسْلُ الرَّمَّاحِ^(٢)

^(١) في اللسان: «تَحْتَلِي»، تصحيف. وفي رواية في المفضليات: ٢٩: «أَنْ تَحْظِي وَتَسْتَلِي» - وأقني، أي: احتبسي حيائك واحفظيه، والقنية: الحبس. وتَسْتَلِي: تُعالجني السمن، يقال: سَلَأَ السمن سِلَاءً، إذا طَبَخَهُ وَعَالَجَهُ. والسَحَبُ: الواسع، وأراد: سِقَاءً واسِعاً. والمُسُوكُ: مفردها مسك، وهو الجلد. والمنجوب: المدبوغ بالنَّجَب، وهو قشر السدر.

^(٢) في الحلبة: «وَسَالَ بِنَحْرِهَا» - و«زِرَّة»: فرس الجميع، وقيل إنها «رِرَّة» بالمهملة. انظر حلية الفرسان: ١٥. والأسل: كل مأرق من الحديد وحُدَّد من سيف أو سكين أو سنان، وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها، وأراد هنا: السنان.

-٤-

في تهذيب اللغة (١٠: ١٨٠):^(١)

إِذَا ذَاتُ أَهْـوَالٍ تُكْوِلُ تَغَوَّلَتْ

بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٢)

-٥-

في أمثال العرب (٤٨-٥٠):^(٣)

«من الرجز»

١- إِنْـي سَمِعْتُ حَنَّةَ اللَّفَاعِ^(٤)

^(١) في نسبة البيت اضطراب، إذ ينسب إلى الجميع أو ذي الرمة. انظر التخريج.
^(٢) تُكْوِلُ، أي: مَنْ سَلَكَهَا فُقِدَ وَتُكِلُ، وأراد فَلَاة، قال الصغاني: «فَلَاةٌ تُكْوِلُ: مَنْ سَلَكَهَا فُقِدَ وَتُكِلُ، ومنه قول الجميع: البيت» التكملة ٥: ٢٨٧. وَتَغَوَّلَتْ: تَلَوَّنَتْ مرة كذا ومرة كذا، وأراد: أنها تَلَوَّنَتْ فَتَضِلَّ رَاكِبُهَا. والرُّبْدُ: في النعام سواد مختلط، مفردها أَرَبْد ومونته رَبْدَاء، يقال: ظَلِيمٌ أَرَبْدٌ ونعامة رَبْدَاء، إذا كان لونها كلون الرَّمَاد ونعام فَوْضَى: مختلط بعضه ببعض. والسَّوَارِح: التي ترعى بِالْغَدَاةِ إلى الضُّحَى، يقال: سَرَحَتْ بِالْغَدَاةِ، وَرَاحَتْ بِالْعَشِيِّ.

^(٣) شَرَّدَ قوم إِبِلَ أَبِي الطَّمَّاحِ حتى وقعت في بلاد بني ذبيان. فركب الجميع في طلبها، واستجار بالحارث بن ظالم فأجاره، فلما أوردت بنو ذبيان الإبل، وكان بينها ناقة تسمى «اللَّفَاع»، جعل الجميع يرتجز الأبيات. انظر أمثال العرب: ٤٨-٥٠.

^(٤) في الميداني، والدرّة الفاسخة: «إِذَا سَمِعْتُ». وفي جمهرة الأمثال: «رَنَّةُ اللَّفَاعِ» - وَحَنَةُ اللَّفَاعِ: رِغَاؤُهَا. والرَّئَةُ: الصَّيْحَةُ الحزينة. واللَّفَاع: اسم ناقته.

- ٢٠ -

- ٢- في النَّعْمِ الْمُقَسَّمِ الْأَوْزَاعِ^(١)
- ٣- وَنَاقَةٍ وَلَيْدَةٍ الْجِيَاعِ^(٢)
- ٤- أَمَّا إِذَا أَجْدَبَتِ الْمَرَاعِي
- ٥- فَإِنَّهَا تَحْلِبُ فِي الْجَمَاعِ^(٣)
- ٦- أَمَّا إِذَا أَخْصَبَتِ الْمَرَاعِي
- ٧- فَإِنَّهَا نَهِيٌّ مِنَ النَّقَاعِ^(٤)
- ٨- فَادْعِي أَبَا لَيْلَى وَلَا تُرَاعِي^(٥)
- ٩- ذَلِكَ رَاعِيكَ فَنِعْمَ الرَّاعِي^(٦)

(١) النَّعْم: الإبل خاصة. والأَوْزَاع، هنا: الفِرَق من الإبل، وأصلها الفِرَق من الناس، ولا واحد لها.

(٢) في أمثال العرب: «نَاقَةٌ مَا وَلَيْدَةُ جِيَاعٍ»، ولا يستقيم الوزن - والوكيدة: المولودة حين تولد.

(٣) الجماع: القِدر العظيمة.

(٤) النَّهْي، بالفتح والكسر: كل موضع يجتمع فيه الماء. والنَّقَاع: مفردها نَقِيع، وهو المَحْضُ من اللبن يُرَد.

(٥) أبو ليلَى: كنية الحارث بن ظالم. انظر أمثال العرب: ٥٠. ولا تُرَاعِي: لا تخافي، يقال: رَاعَهُ الشَّيْءُ رُؤُوعاً ورُؤُوعاً ورُؤُوعَةً، إذا أَفْرَعَهُ.

(٦) في جمهرة الأمثال: «وَنِعْمَ».

١٠- إِلَّا يَكُنْ قَامَ عَلَيْهِ نَاعٌ^(١)

١١- لَا تُؤْكَلِي الْعَامَ وَلَا تُضَاعِي^(٢)

١٢- مُتَّطِقاً بِصَارِمٍ قَطَاعٍ^(٣)

١٣- يَفْرِي بِهِ مَجَامِعَ الصُّدَاعِ^(٤)

- ٦ -

في الجيم (٣: ٢٨٩):

«من البسيط»

١- كَأَنَّ فَاهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ النَّكْعُ^(٥)

^(١) في أمثال العرب: «ناعي». وقوله: قَامَ عَلَيْهِ نَاعٌ، أي: قام النعْي بموته، قال الزمخشري: «كانت العرب إذا مات من له قَدْرٌ ركب راكب، وجعل يسير في الناس، يقول: نَعَاءٌ فلاناً» للأساس (نعى).

^(٢) تُضَاعِي: من الإضاعة.

^(٣) مُتَّطِقٌ: لابس المنطق، وهو كل ماشدّت به وَسَطُك، يقال: انتطق الرجلُ إذا لبس المنطق.

^(٤) في جمهرة الأمثال: «يَشْقَى به» - وَيَفْرِي: يَشْقُ، يقال: فَرَى الشيءَ يَفْرِيه فَرِيّاً، إذا شَقَّه وأَفْسَدَه. والمَجَامِع: واحدها: مَجْمَعٌ ومِجْمَعٌ، وهو الموضع. ومَجَامِعُ الصُّدَاعِ: الرأس.

^(٥) النَّكْعُ: واحدتها النُّكْعَةُ، وهي صَمْفَةٌ تخرج من القَتَادَةِ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ.

- ٢٢ -

في كنز الحفاظ (٢١٣):

«من الكامل»

١- هَلْ غَيْرُ أَنْ كَثُرَ الْأَشْرُ وَأَهْلَكَتْ

حَرْبُ الصَّدِيقِ أَكْثَرُ الْأَمْوَالِ^(١)

٢- وَلَقِيتُ مَالَقِيَتَ مَعَدٍّ كُلِّهَا

وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٢)

^(١) الأشر: جمع شرّ، مثل صلك وأصلك. وأكثير: جمع الأكثر. والمال: أكثر ما يُطلق عند العرب على الإبل، لأنها كانت أكثر أموالهم. وقال التبريزي في شرح البيت: «يقول: هل زاد ما نحن فيه من البلاء عليّ أن كثر الشرّ وقلّ الخير واحترّب الناس، وقاتل بنو العم لبني عمهم» كنز الحفاظ: ٢١٣.

^(٢) في شرح سقط الزند: «وَعَلِمْتُ مَا عِلِمْتُ مَعَدٍّ» - والراح: الارتياح، يقال: رَحْتُ لكذا فانا أراح له راحاً، وارتحْتُ له فانا أرتاح له ارتياحاً. والحال: الاختيال والخيل، يقال: حال الرجلُ حالاً، إذا تكبر. وقال التبريزي في شرح البيت: «وزعم أنه لقي من صنوف الشرّ مالقيه جميع مَعَدٍّ وكبرت سِنُهُ حتى فَقَدَ حاله ونشاطه والارتياح الذي كان في شبابه» كنز الحفاظ: ٢١٣.

في تهذيب اللغة (١٢ : ٢٠):

«من الطويل»

١ - يَدِبُ حُمَيَّا الْكَاسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا

دَيْبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِبِ الْمُعْسَلِ^(١)

في النوادر في اللغة (١٨٣):

«من الطويل»

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيَّيْ وَأَيُّكُمْ

بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَكْرَمُ^(٢)

^(١) في الأساس، واللسان (دجا)، والتاج: «تَدِبُ» - وقوله: «يَدِبُ حُمَيَّا»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٢ : ٤٥. وَيَدِبُ: يَسْرِي، يقال: دَبَّ الشَّرَابُ فِي الْجِسْمِ يَدِبُ دَيْبًا، إِذَا سَرَى. وَحُمَيَّا الْكَاسِ: سَوَّرَتِهَا وَشَدَّتْهَا. وَالكَاسُ: الزُّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا شَرَابٌ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «قَالَ أَبُو حَاسِمٍ: الْكَاسُ الشَّرَابُ بَعِيْنُهُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ.. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَاسُ الْخَمْرُ نَفْسُهَا اسْمُهَا» اللسان (كاس). والانتشاء: أَوَّلُ السُّكْرِ وَمَقْدَمَاتِهِ. وَالدُّجَى: صَفَارُ النَّحْلِ، الْوَاحِدَةُ دُجْيَةٌ. وَالضَّرِبُ: الشَّهْدُ. وَالْمُعْسَلُ: الْمَخْلُوطُ بِالْعَسَلِ.

^(٢) قال أبو زيد في قوله: «أَيَّيْ وَأَيُّكُمْ»: «أَرَادَ أَيُّنَا، فَكُرِّرَ» النوادر: ١٨٣. وقال ابن منظور: «معناه: عَلِمُوا أَنِّي أَوْفَى وَفَاءً وَأَنْتُمْ أَظْلَمُ» اللسان (أيا).

في شرح المفضليات (٤٥-٤٨): (١)

«من المنسرح»

١- سَائِلٌ مَعْدًا: مَنِ الْفَوَارِسُ، لَا

أَوْفُوا بِجِيرَانِهِمْ، وَلَا غَنِمُوا؟ (٢)

٢- يَغْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ، وَتَخْفِقُ اللَّمَمُ (٣)

—

(١) انهزمت بنو عامر يوم ذي علق، فتبعهم خالد بن نضلة الأسدي وابنه حبيب والحارث بن خالد المضلل، وأمعنوا في الطلب، فإذا عامر بن مالك قد خرج عليهم من وراء ظهورهم في نفر من أصحابه، فقال لخالد: لو شئت أجزتكم وأجزناك حتى نعمل جرحانا وندفن قتلتنا، فقال: قد فعلت، فتوافقوا. ثم حمل ربيعة على خالد وصاحبيه وأخذوا سلاح حبيب، ولحقهم بنو أسد فمنعوا أصحابهم، فقال الجميح الأبيات. انظر ابن الأثير ١: ٣٩٢.

(٢) في ابن الأثير: «عَنِ الْفَوَارِسِ». وفي المفضليات: «ويروى: لَا آثُوا بِجِيرَانِهِمْ. ويروى: لَا بَاؤُوا». وفي ابن الأثير: «وَلَا سَلِمُوا» - وَأَوْفُوا: وَقُوا، قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: «وَفَى وَأَوْفَى لَغَتَانِ». وَأَبَوُا وَبَاؤُوا: رَجَعُوا. وَالْأَوْبُ وَالْبَوءُ: الرَّجُوعُ. وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «كَانَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ نَازِلًا فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بِمَجَاوِرَ لَهُمْ، فَقَتَلُوهُ. فَقَالَ لَهُمْ: لَمْ يُؤْفُوا بِمَجَارِهِمْ، قَتَلُوهُ، وَلَا هُمْ أَصَابُوا بِقَتْلِهِمْ إِيَّاهُ غَنِمًا» شرح المفضليات: ٤٥. ولعله أراد: لَمْ يُؤْفُوا بِهَدَنَتِهِمْ لَمَّا أَجَارَهُمْ خَالِدٌ وَأَجَارُوهُ يَوْمَ ذِي عَلَقٍ. انظر تعليقه (١).

(٣) في ابن الأثير: «يَسْعَى بِهِمْ» - وَقُرْزُلٌ: فَرَسٌ طَفِيلٌ بَنَ مَالِكٍ، وَكَانَ طَفِيلٌ قَرَارًا. انظر شرح المفضليات: ٤٥. وَاللَّمَمُ: وَاحِدَتُهَا لِمَّةٌ، وَهِيَ مَا أَلَمَّ مِنَ الشَّعْرِ بِالْمَنْكِبِ، وَهِيَ -

٣- رَكْضاً وَقَدْ غَادَرُوا رَيْبَةَ فِي الْ

أَنْتَارِ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ^(١)

٤- فِي كَفِّهِ لَذَنَةٌ مُثَقَّفَةٌ

فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لِحِمِ^(٢)

= أكثر من الوفرة والجمّة. وقال الأنباري في شرح البيت: «وإنما قال: يعدو بهم قُرْزُلٌ لأنَّ صاحبه انهزم فانهزم قومه معه فكانه عدا بهم إذ كان متقدماً لهم» شرح المفضليات: ٤٥.

^(١) في ابن الأثير: «الأنثار». وفي شرح المفضليات: «ويروى: في الأدبار» وربيعة: أبو ليلى الشاعر، وهو ربيعة بن مالك بن جعفر، قتل يوم ذي علق. انظر شرح المفضليات: ٤٥.

والأنثار: واحدها ثأر، وهو الطلب بالدم، يقال: ثأر به وثأره، إذا طلب دمه. والنسم: الأنفس، واحدها نسمة. وقال الأنباري في شرح البيت: «يقول: تركوا ربيعة فيمن قتل منهم وانهزموا. وقوله (لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ)، أي: لما قرب بعضهم من بعض» شرح المفضليات: ٤٥.

^(٢) روي مكانه في ابن الأثير:

فِي صَدْرِهِ صَعْدَةٌ وَيَخْلِجُهُ
بِالرُّمَحِ حَرَّائُنٌ بَاسِلًا أَضْمُ
تصحيح، والصواب: «بأسيل» - واللذنة: القناة اللينة المهزّة، وكل كَيْن لَذَنٌ، يقال: لَذَنَ لَذَانَةً وَلَذُونَةً، إذا لَانَ. والصَّعْدَةُ: القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى التثقيف، وجمعها صِعَادٌ. وَالمُثَقَّفَةُ: الْمُقْوَمَةُ، وتثقيف الرِّمَاح: تسويتها. وَالمُحَرَّبُ: المَغِيْظُ، يقال: حَرَّبَ الرَّجُلُ، إذا اغْتَاطَ. وَاللَّحِمُ: القَرَمُ إِلَى اللَّحْمِ. وَالحَرَّانُ: العطشان، وأراد: حُرقة القلب من الغَيْظِ. وَالأَضْمُ: الغضب، والأَضْمُ: الحقد والغضب، يقال: أَضْمَ عَلَيْهِ يَأْضُمُّ أَضْمًا، إذا غَضِبَ.

٥- لَوْ خَافَكُمُ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ نَجَّ—

تَهُ سَبُوحٌ، عِنَانُهَا خَازِمٌ^(١)

٦- جَرْدَاءُ، كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ، لَا

قُرُزَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرِمٌ^(٢)

٧- وَالْحَارِثُ الْمُسَمِّعُ الدُّعَاءَ فِي

أَصْحَابِهِ مَلَجًا وَمُعْتَصِمٌ^(٣)

(١) السَّبُوح: السريعة في سيرها، وسَبَحَ الفرس: جرى، يقال: فرسٌ سَابِحٌ، إذا كان حسن مدَّ اليدين في الجري، وخَازِمٌ: مُنْقَطِعٌ، والخَازِمُ: القَطْعُ، وقال الأنباري: «فأراد أنَّ عِنان هذه الفرس منقطع الجري» شرح المفضليات: ٤٦.

(٢) الجَرْدَاءُ: القصيرة الشَّعْر، وذلك يُسْتَحَبُّ في الخيل. والصَّعْدَةُ: القناة تنبت مستقيمة، وقال الأنباري: «شبه طول عنقها بالصَّعْدَةِ وطول الأعناق مُسْتَحَبُّ في الخيل» المفضليات: ٤٦. وَزَوَى، أي: قَبَضَ وَشَنَجَ، والزَّيْ: القَبْضُ والجمع، يقال: زَوَيْتُ الشَّيْءَ أَزْوِيهِ زِيًّا وَزَوِيًّا، إذا جمعته وَقَبَضْتَهُ. وَالْحَرِمُ: الحِرْمَان. وقال الأنباري: «يريد أنها كانت في كِنٍ وتعاود لم تهزها إلاذالة فَمَتْنَهَا مجتمع» المفضليات: ٢٤٦.

(٣) الحارث: هو ابن خالد بن المَضَلَّل. انظر ابن الأثير ١: ٣٩٢. والمُسَمِّعُ الدُّعَاءَ، أي: الجهر الصوت، وقال الأنباري في شرح البيت: «يقول: في أصحابه ما يُلجأ إليه ويُعْتَصَم به» المفضليات: ٤٦.

٨- يَغْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجَشُّ يَسُو

دُ الْخَيْلِ نَهْدٌ مُشَاشَةٌ زَهْمٌ^(١)

٩- مُدَّرِعاً رَيْطَةً مُضَاعَفَةً

كَالِنَهْيٍ وَفِي سَرَارَةِ الرَّهْمِ^(٢)

(١) في الاختيارين: «لَيْتَ عَلَى قَارِحٍ أَقْبُ». وفي رواية في المفضليات: «يَغْدُو بِهِ قَارِحٌ أَقْبُ» - والقارِح من الخيل: ماتت أسنانه، وذلك في الخامسة من عمره، وقال الأنباري: «وإنما قال قارح لأنه عند تمام شدته» المفضليات: ٤٦. والأجَش: الذي في صوته جُشَّة. والأقْبُ: الضَّامِر، وجمعه قُبٌّ، وقوله: يَسُود الْخَيْلَ، أي: هو أكرمها وأعظمها. والنَّهْد من الخيل: الجَسِيم المشرف. والمُشَاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين، واحدها مُشَاشَةٌ. والزَّهْم: السَّيْن، قال الأنباري: «فَالزَّهْمُ أَعْلَى الْخَيْلِ سِمَنًا ودونه في السَّيْن الزَّاهِقُ، ودون الزَّاهِقِ الشُّنُونُ، وهو الذي تَشَنَّنَ لحمه، أي تفرَّقَ لِلْهَزَالِ» المفضليات: ٢٤٧.

(٢) في شرح الاختيارات: «سَرَارَهُ» بكسر السين، تصحيف - ومُدَّرِع: لابس الدَّرْع، يقال: أَدْرَعَ بِالْدَّرْعِ وَتَدَّرَّعَ بِهَا وَأَدْرَعَهَا وَتَدَّرَّعَهَا، إِذَا لَبَسَهَا. والرَّيْطَةُ: الْمُلَاءَةُ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً، وَقِيلَ هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيْنٍ رَقِيقٍ، وَأَرَادَ هُنَا: الدَّرْعَ، وَشَبَّهَهَا بِالرَّيْطَةِ لَصَفَاءِ حَدِيدِهَا، أَوْ لِأَنَّهَا سَابِغَةٌ. وَالْمُضَاعَفَةُ: الَّتِي نَسَجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. وَالنَّهْيُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَكسرها: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَهُ حَاجِزٌ يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَفِيزَ مِنْهُ. وَسَرَارُهُ: وَسَطُهُ، وَفِي اللِّسَانِ (سَرَر): «سَرَارَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مَخْضُهُ وَوَسَطُهُ. وَالْأَصْلُ فِيهِ سَرَارَةُ الرُّوْضَةِ، وَهِيَ عَجِيرٌ مُنَابِتُهُ». وَالرَّهْمُ: وَاحِدَتُهَا رِهْمَةٌ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ الدَّائِمَةُ. وَوَقْتُهُ الرَّهْمُ، أَي: مَلَأَتْهُ، وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ: «أَيُّ أَصَابِهَا مِنَ الْمَطَرِ مَا كَفَاهَا، وَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي النَّهْيِ كَانَ أَشَدَّ لَصَفَائِهِ» المفضليات: ٤٧.

- ١٠- فِدَى لِسَلْمَى ثَوْبَايَ، إِذْ دَنَسَ الـ
 قَوْمُ، وَإِذْ يَدْسُومُونَ مَادَسَمُوا^(١)
- ١١- أَنْتُمْ بُنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّـ
 سَ عَلَيْهَا فِي الْغَيِّ مَا زَعَمُوا
- ١٢- يَمْرَجُ جَارُ اسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ
 يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ^(٢)

^(١) قال الأنباري في قوله (ثَوْبَايَ): «أراد نفسه»، وفي اللسان (ثوب): «والعرب تَكْنِي بالثياب عن النفس». ودَنَسَ القوم: تَدَنَسُوا بما فعلوا. وَيَدْسُومُونَ، بضم السين وكسرهما: يَسُدُّونَ بالدَّسَامِ، والدَّسَام: ماسدٌ به رأس القارورة ونحوها. وقال الأنباري في شرح البيت: «ذلك أنهم خافوا على أمهم، سلمى، أن تَدْحَقَ عند ولادتها، فسَدُّوا فَرْجَهَا، فَعَيَّرَهُمْ بذلك. والدَّحَقُ: أن يخرج فم الرحم بعد الولادة» شرح المفضليات: ٤٨. وقال التبريزي: «وهذا البيت بما تضمنه من ذكر الفاحشة زائد على هجو ممض، لأنه زعم أنهم يخدمون النساء خدمة القوابل ولا يستتكفون، وأن النساء يرضين بذلك» شرح الاختيارات ١: ٢٠٦.

^(٢) يَمْرَجُ: يقلق، والمَرَجُ: القَلَقُ، يقال: مَرَجَ الخَتَامُ في إصبعي مَرَجاً إِذَا قَلِقَ. وَيَهْدِرُ: يُسْمِعُ له بَقْبَقَةً. والخُصْمُ: الزاوية والناحية والجانب. وقال الأنباري في شرح البيت: «قال أحمد: يصف سَعَةً فَرْجَهَا، أي يهدر ويُسمع له بَقْبَقَةً» المفضليات: ٤٨.

١٣- وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ، عَلَى

مَا خَانَ مِنْهَا الدُّحَاقُ وَالْأَتَمُّ^(١)

١٤- تَشْمِذُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ^(٢)

^(١) خَيْرَةُ: مؤنث خَيْرٍ، وهي الفاضلة من كل شيء، ويقال: الخَيْرَةُ والخَيْرَةُ والخُورَى والخَيْرَى. وخان منها: نَقَصَ منها، يقال: تخَوَّنِي فلان حَقِّي، إِذَا تَنَقَّصَكَ. والدُّحَاقُ: أن يخرج الرَّحِمَ بعد الولادة فلا تنجو حتى تموت. وقوله «الأَتَمُّ»، أراد: الأَتَمُّ، فحرك التاء اتباعاً لحركة الهمزة، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر ابن عصفور: ١٨. والأَتَمُّ: أن يصير المسلكان واحداً، والأَتَمُّ من النساء التي التقى مسلکها عند الافتضاض، وهي المفضضة. وأصل الأَتَمُّ: في السَّقاء تَنْفَتِقُ خُرُزَتَانِ فَتَصِيرَانِ واحدة.

^(٢) وَتَشْمِذُ بِالذَّرْعِ، أَي: تستحشي به، يقال: شَمَذَتِ المرأةُ فَرَجَهَا تَشْمِذُهُ شَمَذاً وشِمَاداً، إِذَا حَشَتَهُ بِخِرْقَةٍ خَشِيَةِ مَخْرُوجِ رَجِمِهَا. وَدِرْعُ المرأةِ: قميصها، وجمعه أَذْرَاعٌ. وقال الأَنْبَارِيُّ: «يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزَأُ مِنْهُمْ» شرح المفضليات: ٤٨.

في معجم البلدان (٥ : ١٩٧):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَعَامِرُ إِنَّا لَوْنَشَاءُ لَغَرْتُمُ
كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ نُجُومُهَا^(٢)
- ٢- إِلَى أَيِّمَا الْحَيَيْنِ تَرْكُوْا فَلِإِنِّكُمْ
ثَقَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهَا^(٣)
- ٣- وَإِنَّ بِأَطْرَافِ الْمَلِيلِ لِنَسُوءٌ
ذَلُولًا، بِأَرْدَافٍ ثَقَالٍ رَسِيْمُهَا^(٤)

^(١) قال الجميع الأبيات يهجو عامر بن الطفيل. انظر معجم البلدان: ٥ : ١٩٧.

^(٢) غُرْتُمْ: ذهبتم وغرُتُمْ، يقال: غَارَتِ الشَّمْسُ تَغُورُ غِيَارًا، إِذَا غَرَبَتْ.

^(٣) أَيِّمَا: أيّ شرطية، وما: حرف زائد فصل بين المتضايين. انظر المغني ١ : ٧٧، ٣١٢-
٣١٣. وَتَرْكُوْا، أي: تُنْسَبُوا وَتُعْزَوْا، يقال: أَرْكَبْتُ إِلَيْهِ إِذَا مِلْتُ وَاعْتَزَيْتُ. وَالثَّقَالُ: الجلد الذي يسقط تحت رَحَى اليد ليقى الطحين من التراب. وربما سمي الحجر الأسفل بذلك. وَلَا يَرِيْمُهَا: لَا يَرِيحُهَا.

^(٤) الْمَلِيلُ: موضع، ذكره ياقوت، ولم يحدد موقعه، قال: «الْمَلِيلُ: موضع في شعر الجميع» معجم البلدان ٥ : ١٩٧. وَنَسُوءٌ ذَلُولٌ: لا تمتنع على طالب، وَالذَّلُّ وَالدَّلُّ: ضِدُّ الصَّعُوبَةِ. وَالرَّسِيمُ: الرَّهْز.

في التاج (حيًا):

«من الوافر»

١- تَحَرَّمَ تَفْرُهَا أَيَّامَ حَلَّتْ

عَلَى نَمَلَى فَجِيبَ لَهَا أُدِيمٌ^(١)

٢- فَجَيَّاهَا النَّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا

قَبْعَنَاءُ وَرَادِفَةٌ رَذُومٌ^(٢)

^(١) في اللسان، ورواية في التاج، والتكملة، والعباب:

تَحَرَّقَ تَفْرُهَا أَيَّامَ حَلَّتْ عَلَى عَجَلٍ فَجِيبَ بِهَا أُدِيمٌ-
وتَحَرَّمَ: تَشَقَّقَ. وقوله: «التفر»، أراد: التفر، فحذف الفتحة من عين (فَعَلَ) مبالغة في التخفيف، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ٨٤. والتفر: السمر الذي في موخر السرج، يُشدُّ تحت ذنب الدابة. وحلَّت، أي: حُوِّلَتْ إلى الخلَّة، وهي منبت العرفج. ونَمَلَى: ماء قرب المدينة. انظر معجم البلدان ٥: ٣٠٤. والأديم: الجلد المدبوغ.

^(٢) في التكملة، والعباب: «فَصَّارَ مِنْهَا» وفي الجيم: «رَذُومٌ». وفي رواية في العباب: «قَبْعَنَاءُ». وفي رواية في التاج: «قَبْعَنَاءُ وَرَادِفَةٌ رَذُومٌ» وقال الصغاني والزبيدي: «قَبْعَنَاءُ أَوْ قَبْعَنَاءُ، عَلَى الشك». وفي اللسان، ورواية في التكملة ١: ١٧، والعباب:

فَجَيَّاهَا النَّسَاءُ فَحَانَ مِنْهَا كَبْعَنَاءُ وَرَادِفَةٌ رَذُومٌ
وفي الجيم: «ويسرى: وَسَائِلَةٌ رَذُومٌ» - وجَيَّاهَا النَّسَاءُ: حَاطَتْهَا، يقال: جَيَّأتُ الْقَرْبَةَ، إِذَا حِطَّتْهَا. وَالْقَبْعَنَاءُ وَالْقَبْعَنَاءُ وَالْكَبْعَنَاءُ: الْعَقَلَةُ، وَهِيَ شَيْءٌ مَلُورٌ يُخْرَجُ بِالْفَرْجِ. انظر العباب: ٦٩-٧٠. وَالرَّادِفَةُ: الْعَجْزُ، وَجَمْعُهَا رَوَادِفٌ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ هُنَا: الْأَسْتُ. وَالرَذُومُ: السَّائِلُ مِنْ-

في شرح المفضليات (٧١٧-٧٢٠):^(١)

«من الكامل»

١ - يَا جَارَ نَضْلَةٍ، قَدْ أَنَى لَكَ أَنْ

تَسْعَى، بِجَارِكَ، فِي بَنِي هِذَمٍ^(٢)

٢ - مُتَنَظِّمِينَ، جَوَارَ نَضْلَةٍ، يَا

شَاهَ الْوُجُوهُ، لَذَلِكَ النَّظْمِ^(٣)

- كل شيء، وأراد: السُّلَح. قال الزبيدي: «وقال أبو سعيد: الرُّذُوم معجمة، لأنَّ مارقاً من السُّلَح يسيل» التاج (جياً). والرَّادِعة: الاست. والرُّذُوم: الضُّرُوط. انظر التكملة ١: ١٣.

^(١) قال الأنباري: «كان نَضْلَةُ بن الأشتر بن جَحْوَان بن قَقْعَس جَاراً لبني عبس فقتلوه غدرًا، فقال في ذلك الجميع: الأبيات» شرح المفضليات: ٧١٧.

^(٢) في شرح شواهد المغني، وشرح أبيات المغني: «لجَارِكَ» - وقوله: «يَا جَارَ نَضْلَةٍ..». الجار الأول: المُجِير، والجار الثاني: المُسْتَجِير والحليف والنزِيل، وَأَنَى: حَانَ، يقال: أَنَى يَأْنِي وَأَنَ يَئِينَ إذا حَانَ. وتسعى بجارك، أي تطلب بثأره. وهِذَم: هو هِذَم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْس، وهو الذي قتل نَضْلَةَ واستباح حريمه. انظر شرح الاختيارات ٣: ١٥٠٧.

^(٣) يا، هنا: للتنبيه، وقيل للدعاء والمناذير محذوف. انظر المغني ٢: ٣٧٣-٣٧٤. وقوله «شَاهَ الوجوه»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٢: ٤٥. وشَاهَتِ الوجوه: قَبَحَت. وقال الأنباري في شرح البيت: «قوله (مُتَنَظِّمِينَ)، أي: جعلوا بيوتهم حوله كالنَّظْم ليمنعوه، فلم يفعلوا. فقال الجميع يا شَاهَ الوجوه لنظمهم» شرح المفضليات: ٧١٨.

٣- وَبَنُو رَوَاحَةَ يَنْظُرُونَ، إِذَا

نَظَرَ النَّادِي، بِأَنْفٍ، خُثْمٌ^(١)

٤- حَاشَى أَبَا ثَوْبَانَ، إِنَّ أَبَا

ثَوْبَانَ لَيْسَ بِكُمَّةٍ، فَذَمُّ^(٢)

(١) رَوَاحَةُ: هو ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيْعَة بن عيس. انظر شرح أبيات المغني ٣: ٩١. والنَّادِي: النادي، وأراد: أهله. والأنف: جمع قلة للأنف. والخُثْم: الغليظة العريضة، ليست برقيقة ولا شَم واحدها أخْثَم.

(٢) في شرح الاختيارات، والبصائر، وجمع الهوامع، وشرح أبيات المغني، واللسان (حشا)، ورواية في شرح الأشموني: «أبي ثَوْبَانَ». وفي شرح الاختيارات: «ويروى: بِزُمْلٍ فَذَمُّ». وفي شرح المفصل، ومغني اللبيب، والتاج، والبصائر، واللسان (حشا)، روي صدر البيت مع عجز البيت الذي يليه:

حَاشَا أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّ بِهِ ضَيْئاً عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشُّثْمِ
وذكر في الدرر اللوامع، وشرح أبيات المغني، وشرح شواهد المغني، والعيني، والخزانة: أن أكثر النحاة يركبون صدر البيت على عجز البيت الذي يليه. والبيت شاهد نحوي على «حاشا» تكون فعلاً وتكون حرفاً، فقوله «حَاشَا أَبِي ثَوْبَانَ»: حاشا حرف، وقوله «حَاشَا أَبَا ثَوْبَانَ»: حاشا فعل. والبَكْمَةُ والبَكْمَةُ: الأبكَم، وهو الذي لسانه نطق، وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام. انظر شرح أبيات المغني ٣: ٩١. والفَذَمُ: العِيُّ عن الكلام، في ثقل وقلة فهم. وقال التبريزي: «والمعنى: أذمُّ بني رَوَاحَةَ وألحاهم، إلّا هذا الرجل فإنه لم يفعل ما يوجب ذمّه» شرح الاختيارات ٣: ١٥٠٨.

٥- عَنْرَوَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ بِهِ

ضَنْأً، عَنِ الْمَلْحَاةِ، وَالشَّتَمِ^(١)

٦- لَا تَسْنَقِي، إِنَّ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا

غَطَفَانِ مَوَكِبَ جَحْفَلٍ دُهِمِ^(٢)

٧- لَجِبٍ، إِذَا ابْتَدُوا قَنَابِلَهُ

كَنْشَاصِ نَوءِ الْمِرْزَمِ، السَّجْمِ^(٣)

(١) في مغني اللبيب: «عَلَى الْمَلْحَاةِ»، وركب عجز البيت مع صدر البيت السابق. وأعطى محققا الأصمعيات، وشرح أبيات المغني، حين ضبطا «عَمَرُو» بالنصب، لأنَّ رواية البيت السابق عندهما «أَبِي ثَوْبَانَ» بالجر - وعَمَرُو بن عبد الله، بدل من أَبِي ثَوْبَانَ. وقوله: إِنَّ بِهِ ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَاةِ، أَي: يَضُنُّ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمَلْحَاةِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ، مِنْ: لَحَزْتُ الرَّجُلَ وَلَحِيتُهُ، إِذَا لَحَحْتَ عَلَيْهِ بِاللَّحْمَةِ.

(٢) في الأصمعيات: «أُزِرْ سَمَرًا» - وَالسَّمَرُ: اللَّيْلُ. وقوله: إِنَّ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا، أَي: إِنْ لَمْ يَأْتِهِمْ لَيْلًا. وَالدُّهُمُ: الْعَدِيدُ الْكَثِيرُ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي قَوْلِهِ «لَا تَسْنَقِي»: «يُرِيدُ أَلَّا تَدْعُ لِي بِالسُّقْيَا، حَيَّا كُنْتَ أَوْ مَيَّأَ» شرح الاختيارات ٣: ١٠٥٨.

(٣) اللَّجِبُ: ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَاحْتِلَاطُهَا، وَعَسْكَرَ لَجِبٌ: عَرَمَرَمَ وَذُو كَثْرَةٍ. وَالْقَنَابِلُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدَتُهَا قَنْبَلَةٌ. وَابْتَدُوا قَنَابِلَهُ: أَخَذُوهَا مِنْ نَاحِيَّتَيْهَا. وَالنَّشَاصُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ، وَجَمْعُهُ نُشُصٌ، وَالنُّشُوصُ: الارتفاع. وَالنَّوءُ سَقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ رَقِيهِ، وَهُوَ نَجْمٌ آخَرُ يَقَابِلُهُ، مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْمَشْرِقِ. وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «إِنَّمَا سَمِيَ نَوْءًا لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءَ الطَّالِعِ وَذَلِكَ الطُّلُوعُ هُوَ النَّوءُ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الْأَمْطَارَ وَالرِّيَّاحَ وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا. فَيَقُولُونَ: مَطَرُنَا بَنُوءُ الثُّرَيَّا وَالدُّبَرَانِ وَالسَّمَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَكُونُ نَوْءٌ حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ مَطَرٌ، وَإِلَّا فَلَا نَوْءٌ». اللَّسَانُ-

٨- مَجْرٍ، يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ، لَهُ

سَلَفٌ، يَمْوُرُ عَجَاجُهُ، فَخْمٌ^(١)

٩- يَنْعَوْنَ نَضْلَةً، بِالرِّمَاحِ، عَلَى

جُرْدٍ، تَكْدُسُ، مِشْيَةَ الْعُصْمِ^(٢)

١٠- مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ، وَمُذْمَجَةٍ

كَالْكَرْ، مِنْ كُمْتٍ، وَمِنْ دُفْمٍ^(٣)

- (نوا). والمرزَم من الغيث والمطر: الذي لا ينقطع رعده. والسَّخْم: السائل، وسَخِم السحابة: قطران الماء وسيلانه، قليلاً كان أو كثيراً.

^(١) في شرح الاختيارات، ورواية في المفضليات: ٧١٩ «يَمْوُجُ عَجَاجُهُ» - والمَجْر الثقيل الذي لا يبين سيره لعظمه وكثافته. والسَّلَف: الخيل المتقدمة. وَيَمْوُر: يذهب ويجيء. وَيَمْوُج: يضطرب ويتحير. والفَخْم: الضَّخْم.

^(٢) في شرح الاختيارات: «يَنْعَوْنَ نَضْلَةً». وفي رواية في المفضليات: ٧١٩ «الكُمَاةُ عَلَى جُرْدٍ» - وقال الأنباري: «وقال الضبي: قوله (يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ)، أي يطعنون ويقولون وانضلتها» المفضليات: ٧١٩. وَيَنْعَوْنَ نَضْلَةً: يطلبون ثأره. والجُرْد: الخيل القصيرة الشعر. وتَكْدُسُ من التَّكْدُسِ، وهو السُّرْعَةُ في المشي. والعُصْم: الوعول، واحدها الأعصَم.

^(٣) المُشْتَرَف: المُشْرِفُ الخَلْق، توصف به الذكور دون الإناث من الخيل. والمُذْمَجَةُ: المعصوبة الخَلْق. والكَرْ: الحبل. وقال الأنباري في شرح البيت: «شبه الفرس في اندماجها بالحبل في قتله» المفضليات: ٧١٩.

١١- حَتَّى أَجَازِي، بِالَّذِي اجْتَرَمَتْ

عَبَسَ، بِأَسْوَأَ ذَلِكَ الْجُرْمِ^(١)

١٢- يَا نَضْلَ، لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ، وَلِلـ

جَارِ الْمُضِيِّمِ، وَحَامِلِ الْغُرْمِ^(٢)

١٣- أَوْ مَنْ لَأَشَعَتْ، بَعْلِ أَرْمَلَةٍ

مِثْلِ الْبَلِيَّةِ، سَمْلَةٍ الْهَذْمِ^(٣)

(١) حتى، هنا: حرف غاية بمعنى إلى، أي: لا تسقني شيئاً إلى أن أجازي. ويجوز أن تكون بمعنى كي التعليلية للإزارة، انظر المغني ١: ١٢٥. واجترمت: اكتسبت الجرم.

(٢) المضيّم: المظلوم. وحامل الغرم: من تحمل حمالة من ذية ونحوها.

(٣) في شرح الاختيارات: «أَمْ مَنْ لَأَشَعَتْ، لَا يَنَامُ، وَأَرْمَلٍ»، ووزن الصدر في هذه الرواية يختلف عن باقي أبيات القصيدة، التي جاءت تفعيلة العروض فيها حذاء، أي «فَعِلُنْ»، وجاءت في هذه الرواية كاملة «متفاعلن». وفي شرح الاختيارات: «ويروى: وَلَأَشَعْتُ أَرْقٍ وَأَرْمَلَةً» - والأشعث: البائس الفقير. والأرمل: المحتاج المسكين، ويقال: الأرامل للمساكين من نساء ورجال. والبلية: الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية، تُشدّ عند قبر صاحبها، لا تعلف ولا تُسقى حتى تموت، ليركبها إذا خرج من قبره. انظر المحبّر: ٣٢٣. والسمل: الثوب الخلق. والهذم: البالي من الأكسية وغيرها.

الحيوان (٦: ٢٤٥): (١)

«من البسيط»

- ١- لَوْ أَنَّنِي لَمْ أَنَلْ مِنْكُمْ مُعَاقَبَةً
إِلَّا السَّيِّئَاتِ لَذَاقَ الْمَوْتِ مَظْغُونٌ^(٢)
- ٢- أَوَّلًا حَتَّطْتُ، فَإِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِهِ
بِالسَّيْفِ، إِنَّ حَطِيبَ السَّيْفِ مَجْنُونٌ^(٣)

في معجم البلدان (٢: ٤٢٦):

«البسيط»

- ١- إِذَا حَلَلْتُ بِجَوْدَاتٍ وَدَارَتَهَا،
وَحَالَ دُونِي مِنْ حَوَاءٍ عِرْنَيْنٌ^(٤)

(١) نسب الجاحظ البيتين إلى الجميع، ونسبهما في موضع آخر إلى يزيد بن الطثيرة. انظر التخريج.

(٢) في شعر يزيد بن الطثيرة: «مَظْغُونٌ» تصحيف - والمعاقبة: العقاب. ومَظْغُونٌ: اسم رجل.

(٣) في الحيوان ٣: ١٠٧: «أَوَّلًا شَتَّمْتُ» - واختطبت وخطب بمعنى واحد، واختطبت بالسيف، أي: طلبت الثأر بالسيف، على المجاز. وقوله: حَطِيبَ السَّيْفِ مجنون، خطيب، هنا: فاعيل بمعنى مفعول، وأراد: المطلوب بالسيف. ومَجْنُونٌ: مَقْبُورٌ، والجَنَنُ: القبر، يقال: جَنَنَتْهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَنَتْهُ، إِذَا وَارَيْتَهُ، وَأَجَنَّهُ، إِذَا قَبَرَهُ.

(٤) دَارَةُ جَوْدَاتٍ: موضع، ذكره ياقوت ولم يحدد موقعه، ولم يذكره البكري. انظر معجم البلدان ٢: ٤٢٦، وانظر دارات العرب في القاموس المحيط (دور). وحَوَاءٌ: ماء يبطن السِّرَّ قُرْبَ الشَّرِيفِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةٍ. انظر معجم البلدان ٢: ٣١٣. وعِرْنَيْنٌ أو -

٢- عَرَفْتُمْ أَنَّ حَقِّي غَيْرُ مُنْتَزَعٍ،
وَأَنَّ سِلْمَكُمْ سِلْمٌ لَهَا حِينَ^(١)

الشعر المنسوب إلى الجميع -١٦-

في اللسان (هيا):^(٢)

«من الكامل»

١- يَا هَيَّاءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ

-١٧-

في تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨):^(٣)

«من البسيط»

وَالشَّوْكُ فِي وَضَحِ الرَّجْلَيْنِ مَرَكُوزُ^(٤)

-عِرْنَان: واد، يوصف بكثرة الرشح. انظر معجم البلدان ٤ : ١١١.
^(١) قوله: لَهَا حِينَ، اللام هنا: عاملة للجر موافقة إلى، أي: إلى حين. انظر المغني ١ : ٢١٢.
^(٢) نسبه ابن منظور للجميع، وهو من قصيدة لنافع بن لقيط الأسدي. انظر الشرح والتخريج في شعر نافع.
^(٣) في تهذيب اللغة، واللسان، والتاج (وضح)، للجميع، وهو عجز بيت من قصيدة للمتخيل الهدلي. انظر التخريج.
^(٤) في التاج (وكز): «في أَحْمَصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ» - وَوَضَحَ الْقَدَم: يياض أَحْمَصِهِ. وَمَرَكُوز، أي: مَغْرُوز، يقال: رَكَزْتُ الرُّمْحَ أَرَكُزُهُ رَكَزًا، إِذَا غَرَزْتَهُ فِي الْأَرْضِ. وَالْمَوْكُوز: الْمَرَكُوز، وَالْوَكُز: الرَّكُز، وفي التاج (وكز): «رمح مَرَكُوز وَمَوْكُوز بمعنى واحد».

مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيطٍ^(١)

هو مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ،^(٢) ونضلة هو ابن الأشر ابن جَحْوَانَ بْنِ فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ.^(٣) وذكر البغدادي عن الغندجاني والسيرافي أنه من ولد مَعْبَدِ بْنِ نَضْلَةَ لَا خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ.^(٤)

شاعر جاهلي كريم حلیم شریف،^(٥) وقيل إنَّ له ثلاثة أخوة، هم: بَغْثَرُ، ونافع، وكانا شاعرین، وأُطِيطُ، وكان به باراً، فلما مات أُطِيطُ رثاه مُغَلِّسُ.^(٦) وقيل إنَّ له أخوين، هما مُدْرِكُ ومُرَّة، وكانا يظهران له العداوة،^(٧) وقيل هما قريان له.^(٨)

(١) ترجمته في معجم الشعراء: ٣٠٨، والمقاصد النحوية ١: ٣٣٣، وفرائد القلائد: ٣٤، والخزانة ٥: ٣١١-٣١٢.

(٢) معجم الشعراء: ٣٠٨، والمقاصد النحوية ١: ٣٣٣، والخزانة ٥: ٣١٢.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

(٤) الخزانة ٥: ٣٠٣، و٣١١-٣١٢.

(٥) الخزانة ٥: ٣٠٣.

(٦) المقاصد النحوية ١: ٣٣٣، والخزانة ٥: ٣١٢. والأرجح أن نافعاً هو ابن نويفع بن لقيط، وهو شاعر مخضرم. انظر ترجمته في أشعار المخضرمين.

(٧) الخزانة ٥: ٣٠٣.

(٨) شرح اللمع ١: ١١٩، والعيني ١: ٣٣٣، والخزانة ٥: ٣١٢.

جُمِع شعره في أشعار بني فقعس،^(١) ولم يصل إلينا هذا الكتاب، ولم أقع على ذكر مستقل لشعره، وبلغ ما جمعت منه ثلاثة وأربعين بيتاً، وثلاثة أبيات نُسِبت إليه وليست له.
وأكثر شعره في رثاء أخيه أطيّط، وعتاب وشكوى من قرنين له يسعيان في أذاه ومضارّته، وهجاء لهما، وله هجاء في بني عامر، وفخر قليل.

شعر مُغلّس بن لقيط

- ١٨ -

في مجلس ثعلب (٢: ٥٥٥):

«من الطويل»

١- لِيَالِي لَمْ تُتَنِّجْ عُدَامَ خَلِيَّةً
تُسَوِّقُ صَرِيّاً فِي مُقَلَّدَةٍ صُهِبِ^(٢)

(١) الملمع: ٧١.

(٢) لم تُتَنِّجْ أي: لم تَضَعْ إبلها، يقال: تُتَنِّجُ الْقَوْمُ، إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ. وَالْعُدَامُ: مكان. انظر اللسان (عذم)، ولم أجدّه في معجم البلدان، وأراد هنا: أهل العُدَام. وَالْخَلِيَّةُ من الإبل: التي تُتَنِّج وهي غزيرة فَيَجْرُ وَلَدُهَا مِنْ تَحْتِهَا، فَيُجْعَلُ تَحْتَ أُخْرَى، وَتُحَلَّى هِيَ لِلْحَلْبِ، وَذَلِكَ لِكْرَمِهَا. وَتُسَوِّقُ: من التَّسْوِيقِ، وَهُوَ السَّوْقُ. وَقَوْلُهُ «صَرِيّاً»، أَرَادَ: صَرِيّاً، وَقَصْرَ الْمَدُودِ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ، وَهَذَا جَائِزٌ. انظر ابن عصفور: ١١٦. وَالصَّرِيَاءُ وَالصَّرِيَّةُ:-

- ٤١ -

في الخزانة (٥ : ٣٠٣ - ٣٠٤) : (١)

«من الطويل»

- ١- وَأَبْقَتْ لِيَ الْإِيَّامُ بَعْدَكَ مُدْرِكاً
وَمُورَةً، وَالدُّنْيَا قَلِيلٌ عِتَابُهَا^(٢)
- ٢- قَرَيْنَيْنِ كَالذُّبَيْنِ يَتَدَرَانِنِي
وَشَرُّ صَحَابَاتِ الرَّجَالِ ذُنَابُهَا^(٣)

- الناقة يُصَرِّى اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا، يُقَالُ: صَرَّيْتُ النَّاقَةَ تَصْرِياً، إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا أَيَّاماً حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا، وَالْمُقْلَدَةُ: الْبُذْنُ يُجْعَلُ فِي عُنُقِهَا شِعَارٌ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهَا هَدْيٌ. وَالصُّهْبُ: مَفْرَدُهَا أَصْهَبٌ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ يَقُولُ: قَرِيضُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَأَذْمُهَا، يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ» اللسان (صهـ).

(١) قَالَ الْعَيْنِيُّ: «يُرِثِي فِيهَا أَحَاهُ أَطِيطاً وَيَشْتَكِي مِنْ قَرَيْنَيْنِ لَهُ يُوْذِيَانِهِ وَقِيلَ هُمَا ابْنَا أَخِيهِ، وَهُمَا مُدْرِكٌ وَمُورَةٌ» شرح الشواهد ١ : ٣٣٤. وَأَضَفْتُ الْبَيْتَ السَّادِسَ عَنْ رَاوِيَةٍ فِي الْخَزَانَةِ ٥ : ٣٠٥.

(٢) فِي الْخَزَانَةِ: «أَبْقَتْ لَكَ الْإِيَّامُ» حَرَمٌ وَتَصْحِيفٌ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى، وَالصَّوَابُ عَنْ سَائِرِ الْمَصَادِرِ. وَفِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ: «كَرِيَّةٌ عِتَابُهَا» - وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «وَقَوْلُهُ (وَالدُّنْيَا قَلِيلٌ عِتَابُهَا) أَرَادَ أَنَّ عِتَابَ الدُّنْيَا غَيْرُ نَافِعٍ، فَمَعَاتِبُهَا غَيْرُ مُسْتَكْتَرٍ مِنْهُ» الْخَزَانَةُ ٥ : ٣٠٤.

(٣) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ: «قَرَيْنَيْنِ». وَفِي الْأَمَالِيِّ الشَّجَرِيَّةِ، وَالْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ: «يَقْتَسِمَانِي» - وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «وَقَوْلُهُ (قَرَيْنَيْنِ كَالذُّبَيْنِ) شَبَّهَهُمَا بِالذُّبَيْنِ لِأَنَّ الذُّنَابَ أَخْبَثُ السَّبَاعِ» الْخَزَانَةُ ٥ : ٣٠٤.

٣- وإن رأيا لي غيرةً أغرياً بها

أعادي، والأعداء كلبي كلابها^(١)

٤- إذا رأياني قد نحتوت تلمسا

لرجلي مغواةً هيأماً ترأبها^(٢)

٥- فلولا رجائي أن تؤوبا ولا أرى

عقولكم إلا شديداً ذهابها^(٣)

(١) في معجم الشعراء، والبصائر: «إذا رأيا». وفي الشجرية، والبصرية، والعيبي، ورواية في الخزانة ٥: ٣٠٤ «إذا رأيا لي غفلة أسدا لها». وفي معجم الشعراء، والبصائر: «تغوي كلابها» - وكلبي: واحدها كلب، كزمني وزمن. وقال البغدادي في شرح رواية «إذا رأيا لي غفلة أسدا لها»: «أي أفسدا قلوب أعادي حتى جعلوا أخلاقهم كأخلاق الأسود» الخزانة ٥: ٣٠٤.

(٢) في البصائر، والعيبي، واللسان: «وإن رأياني». وفي البصائر: «قد رجوت» وفي العيني: «قد حدرت». وفي العيني، واللسان: «تبغياً لرجلي». وفي العيني: ٣٣٦، والخزانة ٥: ٣٠٤: «عن أبي علي (في التذكرة) أن الرواية عنده (هيألى ترأبها)». والمغواة حفرة كالزئفة تحفر للأسد، وجمعها مغويات. والهيأ: الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه. وهيألى: مفردا هائل، وهو من الرمل الذي لا يثبت. وقال البغدادي: «وضرب هذا مثلاً لكثرة معرفتهما بالشر، والتحيل في جلب أنواع الضرر» الخزانة ٥: ٣٠٥.

(٣) اعتمدت رواية البيت عن الخزانة ٥: ٣٠٥. وفي الشجرية: «فلولا رجاء أن تؤوبا». وفي البصرية: «فلولا رجال أن تتوبا» تصحيف. وفي العيني: «أن تتوبا». وفي الشجرية، والبصرية: «وما أرى عقولكم إلا بعيداً». وروايته في الخزانة ٥: ٣٠٣:

وأعرضت أستبقيهما ثم لا أرى
حلومهما إلا وشيكاً ذهابها

٦- سَقَيْتُكُمَا قَبْلَ التَّفَرُّقِ شَرْبَةً

شَدِيداً عَلَى بَاغِي الظَّلَامِ طِلَابُهَا^(١)

٧- لَعَلَّ جَوَازِي اللَّهِ يَجْزِيَنَ مِنْهُمَا

وَمَرُّ اللَّيَالِي صَرْفُهَا وَانْقِلَابُهَا^(٢)

٨- فَيَشْمَتَ بِالْمَرَّائِنِ مَرَّةً تَحْطِيطاً

إِلَيْهِ قَرَابَاتٍ شَدِيداً حِجَابُهَا^(٣)

(١) في التاج: «سَقَيْتُهَا» تصحيف، ولا يستقيم الوزن. وعجزه في العيني، والبصرية، والتاج، ورواية في الخزانة ٥: ٣٠٥: «يَمُرُّ عَلَى بَاغِي الظَّلَامِ شَرَابُهَا» - وقال ابن الشجري في شرح البيت: «يقول لولا أنني أرجو أن تَرْجِعَا عما ارتكبتماه من ظلمي لسقيتكما قبل أن يفارق أحكما صاحبه شربة يشد طلبها، أي طلب مثلها على من يطلب المكافأة على ظلمه، أي فعلت بكما فعلاً يشابه شربة سم. و(الظلام) بالكسر: الظلم، وأراد: على باغي جزاء الظلام فحذف المضاف. وقال عقولكما فجمع العقل في موضع التثنية» الأمالي الشجرية ٢: ٢٠٣.

(٢) الجَوَازِي: مفردا الجزاء، قال ابن منظور: «فكما جُمع سَيْلٌ عَلَى سَوَائِلٍ كَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَوَازٍ جَمْعُ جَزَاءٍ» اللسان (جزي). وَيَجْزِيَنَ مِنْهُمَا، أي: يَقْضِيَنَ حَقِّي مِنْهُمَا، وَالْجَزَاءُ: الْقَضَاءُ، يَقَالُ: حَزَيْتُ فَلَاناً حَقَّهُ، إِذَا قَضَيْتَهُ. وَصَرْفُ اللَّيَالِي: حَدَثَانُهَا وَنَوَائِبُهَا، وَجَمْعُهَا صُرُوفٌ.

(٣) أَرَادَ بِالْمَرَّائِنِ: مُذْرِكاً وَمُرَّةً، وَبِالْمُرَّةِ: نَفْسَهُ. وَالْحِجَابُ: كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَأَرَادَ هُنَا: حُرْمَةَ الْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ.

٩- وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لِضَغْمَةٍ

لِضَغْمَهِمَا هَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابُهَا^(١)

(١) اعتمدت رواية الخزانة ٥ : ٣٠١. وفي معجم الشعراء، والبصائر، والشجرية، ورواية في الخزانة: «فَقَدْ». وفي البصائر: «تَطِيبُ بِضَغْمَةٍ». وفي الجيم، والشجرية، ورواية في الخزانة ٥ : ٣٠٥: «تَهْمُ بِضَغْمَةٍ». وفي الخزانة ٥ : ٣٠٣. والبصائر، ومعجم الشعراء: «أَعْضَاهُمَا». وفي الجيم: «على غِلِّ غَيْظٍ». وفي العيني: «عَلَى قَلَى غَيْظٍ». وفي الجيم، والعيني: «يَهْزِمُ الْعَظْمَ» وفي رواية في الخزانة ٥ : ٣٠٥: «على عَلِّ غَيْظٍ يَقْصِمُ الْعَظْمَ». وفي فرائد القلاهد: «يُفْرِغُ الْعَظْمَ» بالفاء الموحدة - والبيت شاهد نحوي على وقوع الضمير المتصل موقع المنفصل. انظر الخزانة ٥ : ٣٠١، وشرح المفصل ٣ : ١٠٥، وسيبويه ٢ : ٣٦٥. والضغمة: العضة الشديدة، وقال العيني: «يكني بها عن الشدة والمصيبة، لأن من عرضت له الشدة يعض على يديه» فرائد القلاهد: ٣٤. والعلل: التكرار. وَيَقْرَعُ الْعَظْمَ: يضربه. وَيُفْرِغُ الْعَظْمَ: يفسده ويؤديه، يقال: أفرغ اللحام الفرس، إذا أذماه. وَيَهْزِمُ الْعَظْمَ: يغمزه فيصير فيه وقرّة، يقال: هزم الشيء يهزمه هزماً فانهمز، إذا غمز به يده فصارت فيه وقرّة كما يفعل بالقثاء ونحوه. وَيَقْصِمُ الْعَظْمَ: يكسره حتى يبين، والقصم: كسر الشيء الشديد حتى يبين. وقال البغدادي: «وصف الضغمة، فقال: يقرع العظم نابها، فجعل لها ناباً على السعة. والمعنى: يصل الناب فيها إلى العظم فيقرعه» الخزانة ٥ : ٣٠٦. وقال ابن الشجري في شرح البيت «يقول: جعلت نفسي تطيب لأن أضغمتها ضغمة يقرعها الناب العظم.. أي يقرع عظمها نايي، لضغمتي إياها ضغمة واحدة» الأمالي الشجرية ٢ : ٢٠٢-٢٠٣. وعلى هذا الضغمتان والقرع والناب جميعها للمتكلم. وقال البغدادي: «وقد اختلف الناس في معنى هذا البيت، وأصوب من تكلم عليه ابن الشجري في أماليه» الخزانة ٥ : ٣٠٢. وأورد البغدادي اختلاف العلماء في معنى البيت. انظر الخزانة ٥ : ٣٠٥ وما بعدها.

١٠- وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ نَوْفَلٍ

بِفِرْتَاكِ إِذْ تُوفِّيَ عَلِيٌّ هِضَابُهَا^(١)

١١- لِأَجْعَلَ مَالِي يَجْعَلِ اللَّهُ لِي مَرِيئًا

وَأَكْتُبَ أَمْوَالًا عَدَاءَ كِتَابُهَا^(٢)

١٢- خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ قَدْ عَصَبْتُ بِهِ

سَلُوقِيَّةُ الْأَنْسَابِ خُضْعُ رِقَابُهَا^(٣)

^(١) سعد بن نوفل، لعله: رجل من بني أسد. وفرتاج: موضع، قال البغدادي: «فرتاج»، بفتح الفاء: موضع» الخزانة ٥: ٣٠٥، وقال ياقوت «فرتاج، بكسر أوله وسكون ثانيه: ماء لبني أسد، قال الأصمعي: ويسيل في الثَّلَبُوتِ واد يقال له الرَّحْبَةُ فيه ماء لبني أسد يقال له فرتاج» معجم البلدان ٤: ٢٤٦، وضبطه البكري بكسر الفاء. انظر معجم ما استعجم ٣: ١٠١٧. وتوفي: تُشْرِف، وقوله: تُوفِّيَ عَلِيٌّ هِضَابُهَا، أراد: تُشْرِفَ لي هِضَابُهَا.

^(٢) أكتبُ أموالاً، أي: أحصيتها، والكتبُ: الجُمع. والأموال: مفردُها المال، وهو مملكتُه من جميع الأشياء، وأكثر ما يطلق عند العرب على الإبل، لأنها أكثر أموالهم. وعداءُ كِتَابُهَا، أي: بعيد جمعها، والعداء: التَّباعِد والتَّفرُّق.

^(٣) في الجيم ٢: ٢٧٩: «قَدْ عَكِشْتُ بِهِ». وفي الجيم ٢: ٣٢٩: «قَدْ عَرَسْتُ بِهِ مُقْلَدَةً الْأَوْتَارِ» - وَعَصَبْتُ بِهِ: أَحَاطْتُ بِهِ، يقال: عَصَبَ الْقَوْمُ بفلان إذا استكفوا حوله. وعَكِشْتُ بِهِ: أَحَاطْتُ بِهِ، يقال: عَكِشْتُ بِالثَّوْرِ الْكَلَابُ، إذا أَحَاطْتُ بِهِ وَعَصَبْتُ بِهِ. وعَرَسْتُ بِهِ: اشْتَدْتُ عَلَيْهِ، والعَرَسُ: الشَّدَّةُ والضَّرَاوَةُ، يقال: عَرَسَ الشَّرُّ عَرَسًا، إذا اشْتَدَّ. والسَّلُوقِيَّةُ مِنَ الْكَلَابِ: أجودها، منسوبة إلى سَلُوقٍ وهي أرض باليمن. انظر اللسان (سلق). والأوتار: أوتار القسي، وكانوا يتقلدونها ويُقلدونها أفراسهم وكلابهم، ويزعمون أنَّ التقلد بالأوتار يردُّ العين ويدفع المكاره. انظر اللسان (وتر). والخضع: واحدها أخضع، وهو الذي في عنقه تَطَامِنٌ حِلْقَةٌ.

١٣- حُبِسْتُ بِغَمِّي غَمْرَةً فَتَرَكْتُهَا

وَقَدْ أَتَرَكْتُ الْغَمِّي إِذَا ضَاقَ بَابُهَا^(١)

- ٢٠ -

في حلية المحاضرة (١: ٢٦٥):

«من الطويل»

.....- ١-

وَيُنَجِّيكَ مِنْ عَارِ الذُّنُوبِ اجْتِنَابُهَا

- ٢١ -

في الجيم (١: ١٩٦):

«من الكامل»

١- حَتَكَا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمِرْبَدِ^(٢)

^(١) الغمى: البهمة الملتبسة، يقال: إنهم لفي غمى من أمرهم، إذا كانوا في أمر ملتبس. والغمرة: الشدة، وجمعها غمرات وغمار وغمر مثل نوبة ونوب. وغمى غمرة، أي: شدة مبهمة ملتبسة. وقوله: أترك الغمى إذا ضاق بآبها، أراد: أنه يدع الأمر إذا التبس عليه ولم يجد له مخرجاً.

^(٢) قال أبو عمرو: «الحتك: البهيم الصغار، تقول: إن بهمك لحتك، وهي الصغار سيئة الغذاء، الواحدة: حتكة» الجيم ١: ١٩٦. والمربد: كل شيء حبست به الإبل والغنم، يقال: ربّد بالمكان يربّد ربوداً، إذا أقام به.

- ٤٧ -

- ٢٢ -

في الجيم (٣: ٢٥٤):

«من الوافر»

١- وَكُنَّا مِنْ قَضَاءِ الْحَقِّ مِنْهُ
كَأَنَّا وَاقِفُونَ عَلَى مِدَادٍ^(١)

- ٢٣ -

في الجيم (٣: ٢١٠):

«من الطويل»

١- مَالَكُمْ يَا بَنِي عِصَامٍ سُقَيْتُمَا
عَلَى اللَّوْحِ كَأْسًا مِنْ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ^(٢)

(١) قال أبو عمرو «المِدَاد: حَبْلُ الْخَيْلِ الَّذِي يُمَدُّ» الجيم ٣: ٢٥٤.

(٢) في البيت خرم. وهذا جازم في أول أبيات الطويل. واللّوح: العَطَش. والأساود: واحدها الأسود، وهو العظيم من الحيات.

في شرح أبيات سيويه (١: ٢٧٨):^(١)

«من الطويل»

وَقَدْ عَلِمَ الْأَعْدَاءُ مَا كَانَ دَاءَهَا
بِثَهْلَانٍ إِلَّا الْخِزْيُ مِمَّنْ يَقُودُهَا^(٢)

وفي الجيم (١: ١٧٢):

٢- رَمَى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ
وَعَبْسٍ بَغِيضٍ لَأَسْتَحَشَّ شَرِيدُهَا^(٣)

^(١) قال السرياني: «وسبب هذا الشعر أَنَّ حُصَيْنًا وَالْفَقْعَاعَ ابْنِي عُلاَيدَ أَكَلَا بَكْرَةَ لِسُوَيْدِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْفَقْعَسِيِّ فَطَلَبَهُمَا، بَمَا صَنَعَا، بَنُو لَقِيْطٍ، وَعَقَرُ بَعْضُ بَنِي لَقِيْطٍ فَرَسًا لِحُلَيْدٍ» شرح أبيات سيويه ١: ٢٧٨.

^(٢) في السرياني: «رأيت في شعره (إلا الخِزْيُ)». والبيت شاهد نحوي على اسم كان وخبرها معرفتين يصلح كل واحد أن يكون اسماً وأن يكون خبراً. انظر سيويه ١: ٥٠، والسرياني ١: ٢٧٨. وثَهْلَان: جبل في بلاد بني نُمَيْر بن عامر بن صعصعة بناحية الشُرَيْف. انظر معجم البلدان ٢: ٨٨. وقال السرياني في شرح البيت: «ويجوز أن يريد بقوله (دَاءَهَا) داء الجماعة التي اجتمعت في خصومته وقتاله، إِلَّا الْخِزْيُ مِمَّنْ جَمَعَهُمُ لِلْقِتَالِ. ويجوز أن يريد: ما كان داء الخيل التي عقرت إِلَّا الْخِزْيُ، لَأَنَّهُ فَعَلَ فِعْلاً أَدَّى إِلَى عَقْرِهَا. ورأيت في شعره (إلا الخِزْيُ مِمَّنْ يَقُودُهَا) يعني أنه جرى فيها جرياً مذموماً» شرح أبيات سيويه ١: ٢٧٨.

^(٣) قال الشيباني: «قوله: لَأَسْتَحَشَّ، من الحُشَّاشَةِ» الجيم ١: ١٧٢. والحُشَّاشَةُ: رَمَقٌ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ وَالرُّوْحِ. وَالشَّرِيدُ: الْهَارِبُ، يُقَالُ: شَرَدَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ، إِذَا هَرَبَ.

في التاج (غمم):

«من الطويل»

- ١- وَأَضْرِبُ فِي الْغَمَى إِذَا كَثُرَ الْوَغَى
وَأَهْضَمُ أَنْ أَضْحَى الْمَرَضِيْعُ جَوْعاً^(١)

في كنز الحفاظ (١٥٥-١٥٦):^(٢)

«من الطويل»

- ١- لَيْنٌ غَضِبَتْ قَيْسٌ لِقَيْسٍ لَتَغْضَبَنَّ
لَنَا مِنْهُمْ أَنْ نَرَأَمُ الضَّيْمَ خِنْدِفٌ^(٣)

^(١) الْغَمَى: كَكَرَبَى، الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. وَأَهْضَمُ: مِنَ الْهَضَمِ وَهُوَ خَمَصُ الْبَطُونِ، وَالْمَرَضِيْعُ: مَفْرَدُهَا مُرَضِعٌ.

^(٢) قَالَ التَّبْرِيزِيُّ: «تَقْدِمُ مُغْلَسٌ إِلَى أَمِيرٍ كَانَ عَلَى أَصَاخٍ فَحَكَمَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ أَنْكَرَهُ. وَاتَّهَمَهُ مُغْلَسٌ لِأَنَّهُ حَصَمَهُ مِنْ قَيْسٍ وَالْأَمِيرُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ قَصِيدَةً يَذْكُرُ فِيهَا مَا جَرَى مِنْهُ»
كنز الحفاظ: ١٥٥.

^(٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَتَغْضَبَنَّ.. أَنْ تَرَأَمَ» - وَنَرَأَمُ الضَّيْمُ: نَلْزَمُهُ وَنَأْلِفُهُ وَكُلٌّ مِنْ لَزِمَ شَيْئاً وَأَلْفَهُ وَأَحْبَبَهُ فَقَدْ رَزَمَهُ.

٢- فَإِنَّكَ إِنِ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَغَطِّفِ^(١)

- ٢٧ -

في الجيم (١ : ٢٤٠):

«من الطويل»

١- وَتَالِيَةَ رَوْحَاءَ يَلْحَقُهَا بِهِ
عَنِيْقُ إِذَا احْتُتَ الْمَرَّاسِيلُ خَيْطُفِ^(٢)

^(١) في مقاييس اللغة: «إِنْ أَغْضَبْتَنِي». وفي تهذيب اللغة، واللسان، والتاج (غترف)، وكنز الحفاظ: «ويروى: الْمُتَغَتْرِفُ» - والجُبُورَةُ: الجَبَرُوت. وذو الجُبُورَةِ: الله حَلَّ ثَنَاؤُهُ. والمتغَطِّف والمُتَغَتْرِف: المتكبر. وقال التبريزي في شرح البيتين «يقول للأمر إنْ جُرْتُ عَلَيَّ وَتَعْصَبْتَ مِنْ أَجْلِ قَيْسٍ فَأَنَا مِنْ عَيْنِدِ السُّلْطَانِ لَنَا وَالْمَلِكِ فِينَا. فَإِنْ غَضِبْتَ غَضِبَ بَغْضِهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ» كنز الحفاظ: ١٥٦.

^(٢) التَّالِيَةُ: التَّابِعَةُ، يقال: تَلَوْتُهُ تَلَوًّا، إِذَا تَبِعْتَهُ، وَمَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيْتَهُ، إِذَا تَقَدَّمَتْهُ وَصَارَ خَلْفَكَ. وَرَوْحَاءُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ، وَالْفُرْعُ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ. انظر معجم البلدان ٣: ٧٦، و٤: ٢٥٢. وبه: الضمير يعود على الموضع، أَي رَوْحَاءُ. وَالْعَنِيْقُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَبْسُطُ السَّيْرِ، يُقَالُ: أَعْنَقَتِ الدَّابَّةُ فَهِيَ مُعْنِقٌ وَمِعْنَاقٌ وَعَنِيْقٌ، إِذَا انْبَسَطَتْ فِي سَبْرِهَا. وَاحْتُتَ: اسْتَعْجَلَ، وَالحَتُّ: الاسْتِعْجَالُ وَالْمَرَّاسِيلُ، أَرَادَ إِبْلَاءَ مَرَّاسِيلَ، وَهِيَ السَّهْلَةُ السَّيْرِ. وَالْخَيْطُفُ: سُرْعَةُ انْجِذَابِ السَّيْرِ كَأَنَّهُ يَخْطُفُ فِي مَشْيِهِ عُنْقَهُ، أَيِ يَجْتَذِبُهُ، يُقَالُ: حَمَلَ خَيْطُفٌ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْمَرِّ.

في حاشية على شرح بانت سعاد (١: ٣٧٥):

«من الوافر»

١- وَمَا حَقُّ الَّذِي يَعْتُو نَهَاراً

وَيَسْرِقُ لَيْلَهُ إِلَّا نَكَالاً^(١)

في الجيم (٣: ٣١٤):

«من الرجز»

١- لَا وَضَلْ إِلَّا وَضَلْ أُمَّ الْهَيْثِمِ

لَمْ أَنْسَ يَوْمَ وَبَّأْتُ بِالْمِعْصَمِ^(٢)

^(١) استشهد البغدادي بهذا البيت ويت آخر على إعمال «ما» في الخبر الموجب بـ «إلا» وقال: «ومنع الجمهور العمل مع نقض النفي وأولوا البيتين بوجه كثيرة» حاشية على شرح بانت سعاد ١: ٣٧٥. وما، هنا: حرفية نافية. انظر مغني اللبيب ١: ٣٠٣. ويعتو: يستكبر ويمجاوز الحد، يقال: عتا يعتو عتواً وعتياً، إذا استكبر وجاوز الحد. والنكال: الذي يجعله غيره لغيره، إذا رآه خاف أن يعمل عمله، يقال: نكل به تنكياً، إذا جعله نكالاً وغيره لغيره.

^(٢) لا، هنا: نافية للجنس. انظر مغني اللبيب ١: ٢٣٧. ووبأت: أشارت، يقال: ووبأت إليه وأوبأت، إذا أشارت إليه، وقيل: الإياء: أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك. انظر اللسان (وبأ). والمعصم، هنا: اليد، قال ابن منظور: «وربما جعلوا المعصم اليد» اللسان (عصم).

في الأشباه والنظائر (٢: ٣٣٢):^(١)

«من الطويل»

- ١ - سَقَى اللهُ أَصْدَاءَ بَرَقْدٍ وَذِمَّةً
بَرَقْدٍ ذَهَاباً لَا تَحْلَى غُيُومُهَا^(٢)
- ٢ - وَلَا زَالَ فِينَا كُلُّ مِثْأَاءٍ يُرْتَعَى
بِهَا النَّوْرُ وَالْبُلْدَانُ يُرْعَى هَشِيمُهَا^(٣)
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى بَعْدَ ابْنِ زَيْنَبَ لَذَّةً
لِدُنْيَا وَلَا حَالاً يَدُومُ نَعِيمُهَا^(٤)

^(١) الأبيات في رثاء أخيه أطيط. انظر الأشباه والنظائر.

^(٢) في الأشباه: «لَا تَحْلَى» بالحاء المهملة، تصحيف، ولعل الصواب ما أثبت. والأصْدَاء: واحداها الصُّدَى، وهو جسد الإنسان بعد موته. وَرَقْدٌ: هضبة بين ساق الفَرْوَيْنِ وبين حبس القَنَّان، وهي بأطراف العُرف، بينهما وبين القَنَّان وبين أَبَانِ الأسود، وكل هذه الأماكن في بلاد بني أسد. انظر معجم البلدان ٣: ٥٧. والذِّمَّة: الحقُّ والحُرْمَةُ. والذَّهَاب: واحدتها ذَهَبَةٌ، وهي المطرَّة اللينة. وَلَا تَحْلَى: من الجلاء، أي: لَا تَنْكَشِفُ وَلَا تَفْرُقُ.

^(٣) المِثْأَاءُ: الأرض اللينة من غير رمل، وجمعها مِثْثٌ مثل هَيْفَاءٍ وهَيْفٍ. والنَّوْرُ: الزَّهْر، وجمعه أَنْوَارٌ. والهَشِيم: النبت الذي بقي من عام أول.

^(٤) ابن زينب: أخوه أطيط.

٤- وَلَا ذَا أَخٍ إِلَّا سَافَجَعُهُ بِهِ

حِمَامُ الْمَنَايَا حِينَ يَأْتِي غَرِيمَهَا

وفي الجيم (٢: ٢٢٤):

٥- فَيُصْبِحُ فِي غُبَرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةٍ

عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ظَلِيمُهَا^(١)

وفي الخزانة (٥: ٣٠٤):

٦- ذَكَرْتُ أَطِيطاً وَالْأَدَاوَى كَأَنَّهَا

كُلِّيٌّ، مِنْ أَدِيمٍ يَسْتَشِينُ هُزُومَهَا^(٢)

٧- لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَّيْنِي وَمَوَاطِناً

تُشِيبُ النَّوَاصِي لَوْ أَتَاكَ يَقِينُهَا^(٣)

^(١) في التاج: «فَأَصْبَحَ». وفي اللسان: «مَرْدُودٌ عَلَيْهَا» - والغبراء: الأرض لغيرة لونها أو لما فيها من الغبار. والإشاحة: الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت، ولا يكون الحذر بغير جدٍّ مُشِيحاً، يقال: أَشَاحَ الرَّجُلُ إِشَاحَةً، إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ. والظليم، هنا: تراب لحد القبر.

^(٢) الْأَدَاوَى: واحدها إِدَاوَةٌ، وهي إناء صغير من جلد يُتَخَذُ لِلْمَاءِ، وأراد هنا: عينيه. والكُلِّيُّ: واحدها كُلِّيَّة، وهي الرُّقْعَةُ تحت عُزْرَةِ الْإِدَاوَةِ، وَيَسْتَشِينُ، أي: يَخْلُقُ، وَالشُّنَّةُ: الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ. وَالْهُزُومُ: الْكُسُورُ فِي الْقِرْبَةِ وَغَيْرِهَا، وَاحِدُهَا هَزَمٌ وَهَزَمَةٌ.

^(٣) النَّوَاصِي: واحدها نَاصِيَّة، وهي قِصَاصُ الشَّعْرِ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ.

٨- وَأَبَدَتْ لِي الْأَعْدَاءُ بَعْدَكَ مِنْهُمْ

نَرَى دِمْنٍ مَا كَانَ يَدُو دَفِينَهَا^(١)

وفي معجم الشعراء (٣٠٩):

٩- عَوَى نَابِخٌ مِنْ أَرْضِهِ فَعَوَتْ لَهُ

كِلَابٌ وَأُخْرَى مُسْتَحِفٌّ حُلُومُهَا^(٢)

وفي الحيوان (١: ٣٧٨-٣٧٩):

١٠- عَوَى مِنْهُمْ ذَنْبٌ فَطَرَّبَ عَادِيًا

لَهُ مُجْلِبَاتٌ مُسْتَثَارٌ سَخِيمُهَا^(٣)

(١) الثَّرى: الكثير، يقال: نَرَى الرَّجُلَ يَثْرَى ثَرًا وَثَرَاءً، إذا كَثُرَ مَالُهُ. والدِّمْنُ: مفردُها دِمْنَةٌ، وهي الحِقْدُ المَدْمَنُ للصدر. وَثَرَى دِمْنٌ، أي: أحقاد كثيرة.
(٢) في البيت إكفاء. والحُلُوم: مفردُها الحِلْمُ، وهو الأناة والعقل. وَمُسْتَحِفٌّ حُلُومُهَا، أي: فيها طَيْشٌ وَسَفَهٌ.

(٣) في الحيوان: «على فُعْلَيَاتٍ» تحريف، ولا يستقيم المعنى، والصواب من هامش معجم الشعراء، إذ قال محققه: «في الهامش: أنشد الجاحظ في الحيوان: «البيتين» - وَطَرَّبَ: من الطَّرَب، وهو خِيفَةٌ تعزّي عند شِدَّةِ الفرح. والعَادِي: الظَّالِم. والمُجْلِبَات: المَعِينَات، يقال: أَجْلَبَهُ، إذا أَعَانَهُ، وَأَجْلَبُوا عَلَيْهِ، إذا تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّيُوا. وقوله «سَخِيمُهَا»، أراد: سَخِيمَتَهَا، فرَحَّم الاسم في غير النداء، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ابن عصفور: ١٣٧. والسَّخِيمَةُ: الحِقْدُ والضَّغِينَةُ، وجمعها سَخَائِمٌ.

١١ - إِذَا هُنَّ لَمْ يَلْحَسْنَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ

دَمًا هُلَسَتْ أَجْسَادُهَا وَلُحُومُهَا^(١)

- ٣١ -

في مجمع الأمثال (١: ٤٠٦):^(٢)

«من الوافر»

١ - أَصْلَمَعَةَ بِنَ قَلَمَعَةَ بِنِ فَقْعٍ

لَهْنُكَ، لَا أَبَالَكَ، تَزْدَرِينِي^(٣)

^(١) في معجم الشعراء: «لَمْ يُولَغْنَ.. هُلَسَتْ أَبْدَانُهَا» - وهُلَسَتْ: من الهَلَسَ، وهو شِدَّةُ السُّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ.

^(٢) البيتان دون نسبة في مجمع الأمثال، والبيت الأول لمغلس في اللسان والتاج.

^(٣) في تهذيب اللغة: ٣: ٢٩٨: «أَقْلَمَعَةَ بِنَ صَلَمَعَةَ». وعجزه في مجمع الأمثال: «بَقَاعٍ مَا حَدِيثُكَ تَزْدَرِينِي». وأثبت روايته عن تهذيب اللغة وسائر المصادر. وفي الأفعال: «لَهْنُكَ» بفتح الهاء، تصحيف - وَصَلَمَعَةَ بِنَ قَلَمَعَةَ: كناية عن لا يُعرف ولا يُعرف أبوه. انظر الإنسان (صلمع). والقَلَمَعَةُ: السُّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ الْخَسِيسِ. والفَقْعُ: ضَرْبٌ مِنَ أَرْدَاكِ الْكَمَّاتِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «يَشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلَ، فَيُقَالُ: هُوَ قَقْعٌ قَرَقَرٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَذْلُ مَنْ قَقَعَ بِقَرَقَرٍ، لِأَنَّ الدُّوَابَّ تَحْلُهُ بِأَرْجُلِهَا» اللسان (فقع). وَلَهْنُكَ: كلمة تستعمل عند التوكيد، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَصْلُهُ، لِأَنَّكَ فَايْدَلْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً، كَمَا قَالُوا فِي إِيَّاكَ هِيَّاكَ، وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ اللَّامِ، وَإِنَّ وَكَلَاهُمَا لِلتَّوَكِيدِ، لِأَنَّهُ لَمَّا أَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً زَالَ لَفْظُ إِنَّ فَصَارَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ آخَرُ» اللسان (لهن).

- ٥٦ -

٢- لَقَدْ دَافَعْتُ عَنْكَ النَّاسَ حَتَّى
رَكِبْتَ الرَّحْلَ كَالْجُرَذِ السَّمِينِ

- ٣٢ -

في الملمع (٧١):

«من البسيط»

١- جَاءَتْ بِهِ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ حَنْكَلَةٌ
كَأَنَّمَا جِلْدُهَا بِالْمِشْقِ مَذْهُونٌ^(١)

- ٣٣ -

في الجيم (٢: ٣٢٧):

«من الطويل»

١- فَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيَّ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا
وَلَا ابْنَاهُ فِي شَهْرَيْنِ إِلَّا الْعَنَاصِيَا^(٢)

(١) الحَنْكَلَةُ: القَصِيرَةُ، ومذكرها حَنْكَلٌ وَحُنَاكِل. وَالْمِشْقُ وَالْمِشْقُ: المَغْرَةُ، وهي صبغ أحمر، يقال: ثوب مَمْشُوقٌ وَمُمَشَّقٌ، إذا كان مصبوغاً بِالْمِشْقِ.

(٢) في اللسان: «في الشهرَيْنِ» - والعَنَاصِي: بقية كل شيء، واحدتها عَنَصُوةٌ بفتح العين وضها وكسرها، يقال: ما بقي من مَالِهِ إِلَّا عَنَاصٍ، إذا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وبقي بُذٌّ منه.

الشعر المنسوب إلى مُغَلَّس وليس له

- ٣٤ -

في معجم الشعراء (٣٠٨-٣٠٩): (١)

«من الطويل»

- ١- وَلَا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ كَرْباً وَحَسْرَةً
على الشَّيْءِ سَدَّاهُ لِغَيْرِكَ قَادِرُهُ
- ٢- فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي أَمْرًا حَظَّ غَيْرِهِ
وَلَا تَمْنَعُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطِرُهُ

- ٣٥ -

في المعاني الكبير (١ : ١٨٧): (٢)

«من الطويل»

- ١- فَمَا لَكُمْ طُلُسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ
ذَنَابُ الْغَضَا وَالذَّنْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ

(١) نسب المرزباني البيتين إلى مُغَلَّس، وهما من قصيدة مُضَرَّر بن رَبْعِي. انظر الشرح والتخريج في القصيدة (١٧٩).

(٢) نسب ابن قتيبة البيت لمُغَلَّس، وهو من مقطوعة مُضَرَّر بن رَبْعِي. انظر الشرح والتخريج في المقطعة (١٨٧).

سَبْرَةُ بن عمرو^(١)

هو سَبْرَةُ بن عمرو بن الحارث بن دِثَار بن قَقْعَس بن طَرِيف،^(٢) وطريف هو ابن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه.^(٣) شاعر جاهلي قديم، كان يفد على الملوك، فقد ذكر ابن حبيب أنه كان مع خالد بن نضلة وحبيب بن خالد وعمرو بن مسعود في وفادتهم على المنذر الأكبر.^(٤) وذكر البغدادي عن ضالة الأديب أنه وفد على النعمان، فوجد عنده ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ النهشلي، فهجاه.^(٥) في حين ذكر التبريزي أن هجاء سَبْرَةَ لضمرة كان عند النعمان بن المنذر لمنافرة كانت بين مَعْبَد بن نضلة وعَبَّاد بن أنف الكلب الصيداوي.^(٦) وعلى الرغم مما ذكره التبريزي فقد يرجح أن الوفادة

(١) ترجمته في الخزانة ٩: ٥٠٨ وما بعدها، ونوادر أبي زيد: ٤٣٤، والحيوان ١: ٣١٩، وتهذيب الإصلاح: ٦٠٣، وشرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٤-٢٣٥. والسَبْرَةُ: الغداة الباردة. وتجدر الإشارة إلى أن في بني تميم رجلاً يدعى سيرة بن عمرو، كان في وفد بني تميم الذي قدم على النبي (ﷺ) في أسرى بني النضير. انظر السيرة ٢: ١٣.

(٢) الخزانة ٩: ٥١٠.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٤) انظر أسماء المغتالين: ١٣٣-١٣٤.

(٥) انظر الخزانة ٩: ٥٠٨-٥١٠.

(٦) انظر شرح الحماسة ١: ٢٣٤.

كانت على النعمان الأكبر، لأنَّ سيرة شاعر قديم وفد على المنذر بن ماء السماء الذي خلف أخاه النعمان الأكبر على ملك الحيرة، ولأنَّ سبب الوفادة كان تنفير خالد أو عبّاد على مَعْبَد، ومعبّد أخو خالد بن نضلة فهو جاهلي قديم.

وسيرة من فرسان بني أسد، وفرسه تدعى «الخَوْصاء»، وله فيها شعر.^(١)
ولم أقع على ذكر مستقل لشعر سيرة، وبلغ شعره الذي جمعته ثمانية وثلاثين بيتاً وسبعة أبيات نُسِبت إليه وليست له.
ومعظم هذا الشعر في هجاء ضمرة، وفخره بكرم قومه وشجاعتهم، وله هجاء في بني نصر بن قُعَيْن، وهجاؤه شديد فاحش.

^(١) أسماء الخليل للغندجاني: ٨٧، والقاموس (حوص).

شعر سبرة بن عمرو

- ٣٦ -

في الحيوان (١ : ٣١٩): (١)

«من الكامل»

- ١- يا ضمرُ كيفَ حَكَمْتَ أُمَّكَ هَابِلُ
والْحُكْمُ مَسْئُولٌ بِهِ الْمُتَعَمِّدُ^(٢)
- ٢- أَحْفِظْتَ عَهْدًا أَمْ رَعَيْتَ أَمَانَةً
أَمْ هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِهَا لَا يُنْشَدُ^(٣)

(١) قال هذه الأبيات يهجو ضمرة بن ضمرة النهشلي، لما تنافر عبّاد بن أنفو الكلب الصيدأوي ومعبّد بن نضلة الفقعسي إلى ضمرة، فقال عبّاد لضمرة: لك مائة من الإبل وتنفرني على معبد، فنفره، وكان أول من ارتشى من حكام الجاهلية. انظر شرح الحماسة للبريزي ١ : ٢٣٤. وقد تصرف قليلاً في رواية الحيوان فقدمت البيت السادس على الخامس، واعتمدت في ذلك على ترتيب الأبيات في الحماسة واعتمدت رواية البيت السابع عن الجيم.

(٢) هَابِلٌ: ناكِلٌ، يقال: امرأة هَابِلٍ وهَبُول.

(٣) في شرح الحماسة للبريزي: «عَهْدَكَ» - وأراد بقوله: «لَا يُنْشَدُ» أي: لَا يُنْشَدُ فِيهَا شعر الهجاء، يعرّض بأخذه الرشوة.

- ٦١ -

٣- شَنْعَاءَ فَاقِرَةٍ تُجَلِّلُ نَهْشَلاً

دَنَساً تَغُورُ بِهِ الرَّفَاقُ وَتُنَجِدُ^(١)

٤- إِنَّ الرَّفَاقَ أَمَالَ حُكْمَكَ حُبَّهَا

فَلَّكَ اللَّقَاءُ وَرَاكِبٌ مُتَجَرِّدُ^(٢)

٥- لَا شَيْءَ يَغْدِلُهَا وَلَكِنْ دُونَهَا

خَرَطُ الْقَتَادِ تَهَابُ شَوْكَتِهَا يَدُ^(٣)

٦- فَضَحَ الْعَشِيرَةَ وَاسْتَمَرَ كَأَنَّهُ

كَلْبٌ يُصْبِصُ لِلْعِظَالِ وَيَطْرُدُ^(٤)

(١) الْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ الْكَاسِرَةُ لِلْفَقَارِ.

(٢) فِي التَّبْرِيزِي: «إِنَّ الرَّكَّابَ» - وَالرَّفَاقُ: جَمْعُ رُفْقَةٍ كَعُلْبَةٍ وَعِلَابٍ، وَكَانَ ضَمْرَةً فِي رُفْقَةِ بَنِي قَقْعَسَ وَجَوَارِهِمْ زَمَانًا. وَرَاكِبٌ مُتَجَرِّدٌ، أَي: مُتَهَيِّئٌ لِلأَمْرِ جَادٌّ فِيهِ، يُقَالُ: تَجَرَّدَ زَيْدٌ لِلأَمْرِ، إِذَا جَدَّ فِيهِ.

(٣) فِي التَّبْرِيزِي: «تَخَافُ» - وَدُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ، مَثَلُ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الشَّاقِّ. انْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٢: ٨٢. وَالْخَرَطُ: قَشْرُ الْوَرَقِ وَاللِّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ اجْتِذَاذًا بِالْكَفِّ. وَالْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

(٤) فِي التَّبْرِيزِي: «لِلْعِظَالِ وَيَطْرُدُ» - وَقَوْلُهُ «فَضَحَ الْعَشِيرَةَ»: يَرِيدُ ضَمْرَةً. وَيُصْبِصُ: يَحْرِّكُ ذَنْبَهُ. وَالْبَصْبَصَةُ: تَحْرِيكُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ طَمَعًا أَوْ خَوْفًا. وَالْعِظَالُ: الْمَلَاذِمَةُ فِي السَّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجِرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَلَازِمُ فِي السَّفَادِ.

٧- غَيْرَانُ يَلْحَسُ أَسْكَنِي زَيْفِيَّةَ
غَلِمٌ يَسُورُ عَلَى الْبَرَائِنِ أَعْقَدُ^(١)

- ٣٧ -

في تهذيب إصلاح المنطق (٦٠٣):^(٢)

«من الرجز»

١- قَدْ أَعْتَدِي بِسَمْحَةِ الْقِيَادِ

- ٣٨ -

في النوادر لأبي زيد (٤٣٤):

«من البسيط»

١- يَانَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فَإِنَّكُمْ
رَيْشُ الْعَصَافِيرِ قَدْ أَفْسَدْتُمُ الْبَلَدَا^(٣)

^(١) روايته في الحيوان:

جَوْعَانُ يَلْحَسُ أَسْكَنًا زَيْفِيَّةَ غَلِمٌ يَسُورُ عَلَى الْبَرَائِنِ أَعْقَدُ-
وقوله: «أَسْكَنًا زَيْفِيَّةَ» تحريف، وقد يكون قوله (أَسْكَنًا) على لغة بعض العرب التي
تستعمل المثني بالالف دائماً. انظر شذور الذهب: ٤٧. والأَسْكَنَانِ وَالْإِسْكَنَانِ بفتح الهمزة
وكسرهما: شَقْرَا الرَّجَمِ، واحدها إِسْكَنٌ. الزَّيْفِيَّةُ: الكلبة القصيرة. والْبَرَائِنِ: مفردها بُرْثَنٌ،
وهو للسَّيِّعِ كالإصبع للإنسان. والأَعْقَدُ: الملتوي الذنب.

^(٢) في التهذيب: «أرسل سبيرة كلبه في ضراء، وأخذ يُنشد المَلِكَ».

^(٣) نَصْرٌ: هو نَصْرُ بَنِ قُعَيْنَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ. انظر ابن حزم: ١٩٤. وَغَيْرُ مَا جَهْلٍ: مَا
حرف زائد فصل بين المتضامين. انظر مغني اللبيب ١: ٣١٣. وأراد: شِدَّةَ جَهْلِهِمْ.

- ٦٣ -

٢- لَنَحْنُ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلَيْكُمْ زَنَةً
وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلَيْكُمْ عَدَدًا

- ٣٩ -

في البيان والتبيين (١ : ١٨٠):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ
بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
- ٢- فَمَنْ كَانَ يَغَيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ
أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا صَدَدٌ
- ٣- أَثَارُوا بِصَخْرَاءِ الثَّوِيَّةِ قَبْرَهُ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَنَاءَى بِهِ الْبَلَدُ

^(١) في نسبة الأبيات اضطراب، إذ تنسب إلى سيرة أو إلى هند بنت مَعْبُد بن نَضْلَةَ أو إلى ابنة خالد بن نَضْلَةَ. وترجح نسبتها إلى إحدى المرأتين. انظر الشرح والتخريج في المقطوعة (٦٧).

في الخزانة (٩: ٥١٠-٥١١):^(١)

«في الطويل»

١- أَضْمَرَ بَنَ ضَمْرٍ أَبْلَقَ الْإِسْتِ وَالْقَفَا

وَهَلْ مِثْلُنَا فِي مِثْلِهَا لَكَ غَافِرٌ^(٢)

٢- أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلَمٌ

وَإِذْ سَالَ مِنْ نَضْرٍ عَلَيْكَ قَرَأَقِرٌ^(٣)

^(١) الأبيات في هجاء ضَمْرَةَ بَنَ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّ عندما نفّر عبّاد بن أنف الكلب الصّيداوي على معبد بن نَضْلَةَ الْفَقْعَسِيِّ. وقال البغدادي بعد أن روى البيت الأخير: وبعد هذا ثلاثة أبيات آخر». ولم أجدها فيما رجعت إليه من مصادر.

^(٢) في شرح الحماسة للبريزي، وشرح سقط الزند: «أَضْمَرُهُ يَرْجُو أَبْلَقُ». وفي البرصان: أَضْمَرُهُ تَرْجُو الْأَبْلَقَ الْإِسْتِ وَالْقَفَا وَمَا مِثْلُنَا فِي مِثْلِهَا لَكَ عَاقِرٌ وَالْبَلَقُ: سواد وبياض، يقال: بَلَقٌ يَبْلُقُ بَلَقًا فَهُوَ أَبْلَقٌ وموئنه بَلَقَاء. والاسْت: همزة وصل، وجعلها همزة قطع للضرورة الشعرية، وهذا قليل في الحشو، وأكثر ما يكون في أول النصف الثاني من البيت. انظر ضرائر الشعر: ٥٣-٥٤.

^(٣) في التبريزي، والمرزوقي، ومعجم البلدان: «وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلٍّ. وفي البرصان: «وَقَدْ سَالَ مِنْ جَمْعٍ» - وَنَضْرٍ، يعني: نَضْرُ بْنُ قُعَيْن. انظر الخزانة ٩: ٥٠٨. وَقَرَأَقِرُ: قاع ينتهي إليه سيل حائل، وتيسل إليه أودية ما بين الجبلين في حَقِّ أَسَدٍ وطِيع. انظر معجم البلدان ٤: ٣١٨. وقال أبو محمد الأعرابي: «يقول: دافعتهم عنك حين سَالَ الْوَادِي بِهِمْ عَلَيْكَ» الخزانة ٩: ٥٠٤. وللبيت عبر طويل ذكره البغدادي في الخزانة ٩: ٥٠٨ وما بعدها.

- ٣- وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا
يُخْلَنَ إِمَاءٌ وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ^(١)
- ٤- يُسَلِّخُنَ بِاللَّيْلِ الشَّوِيَّ بِأَذْرُعٍ
كَأَيْدِي السَّبَاعِ، وَالرُّؤُوسُ حَوَاسِرُ^(٢)
- ٥- وَعَيَّرْتَنَا أَلْبَانَهُا وَلُحُومَهَا
وَذَلِكَ عَارٌ يَابِنَ رَيْطَةَ، ظَاهِرُ^(٣)
- ٦- وَإِنَّا لَتَغْشَانَا حُقُوقٌ وَلَمْ تَكُنْ
تُقَرِّبُنَا لِلْمُخْزِيَّاتِ الْأَبْعَارُ
- ٧- نَحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْنُهَا
وَنَشْرَبُ فِي أُنْمَانِهَا وَنَقَامِرُ^(٤)

(١) قال التبريزي: «وقال (بادٍ وجوهها) لتقدم الفعل، ولأن تأنيث الفاعل غير حقيقي ولو قال «بَادِيَّةٌ» لجاز». وفي قوله: والإماء حرائر، قال التبريزي شارحاً: «أي: اللاتي يُحْسِنُ إِمَاءٌ حَرَائِرَ، وكانت الحرّة في مثل ذلك الوقت تشبّه بالأمة ليُزهّد في سبيها» انظر شرح الحماسة ١: ٢٣٣.

(٢) الشّويّ: جمع شَاءٍ، مثل ضَيِّينَ وضَّانٍ ومَعْيِيزٍ ومَعَزٍ.
(٣) في التبريزي، والمرزوقي، ومعجم البلدان، والأمالِي الشجرية: «أَعْيَرْتَنَا» - وَعَارٌ ظَاهِرٌ، أي: زَائِلٌ. وقال البغدادي: «وفي سياقه هذا نقص، فإنه لم يذكر فيه وجه تغيّره بالإبل، ولا إلى أي شيء تم حالهما» الخزانة ٩: ٥١١.

(٤) في اللسان، والتاج: «نُمَانِي بِهَا». وفي معجم البلدان: «مِنْ أُنْمَانِهَا» - وقال ابن الشجري: «فقله (نَحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا) لا يكون إلا بمعنى نُبَارِيهِمْ فِي الْحَبَاءِ» الأمالِي الشجرية ١: ٢١٩. ونُمَانِي: نَحَازِي، يقال: مَنَاهُ يَمْنِيهِ، إذا حَزَاهُ.

٨- وَتَكْسِبُهَا فِي غَيْرِ غَدْرِ أَكْفَنَّا

إِذَا عُقِدَتْ يَوْمَ الْحِطَاظِ الدَّوَابِرُ^(١)

٩- وَإِنَّا لَنَقْرِي الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ الشُّتَا

عَظِيمِ الْجَفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ^(٢)

- ٤١ -

في النوادر لأبي زيد (٤٣٩):

«من المتقارب»

١- أَضْمَرُ بْنُ ضَمْرَةَ مَاذَا ذَكَرُ

تَ مِنْ صِرْمَةٍ أَخَذَتْ بِالْمُرَارِ^(٣)

(١) الدَّوَابِرُ: جمع دَابِرَةٍ، وهي الهزيمة.

(٢) روايته في الجيم:

وَإِنَّا لَنَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ حَائِرِ الذُّرَى سَدِيفَ السَّنَامِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرِ -
والحائِر: الدَّسَمُ، يقال: مَرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ، إذا كانت كثيرة الدَّسَمِ. والذُّرَى: مفردها ذُرْوَةٌ،
وأراد: ذُورَةُ السَّنَامِ، وهي أَشْرَفُهُ. والحَوَائِرُ: واحدها الحَوِيرُ، وهو الشَّحْمُ الأَبْيَضُ.

(٣) في جمهرة اللغة: «أَخَذَتْ بِالْمُغَارِ» - والصِّرْمَةُ: القطعة من الإبل، وقيل: هي ما بين
العشرين إلى الثلاثين. والمُرَارُ: موضع، وثنية المزار: مهبط الحُدَيْبِيَّةِ. انظر معجم البلدان ٥:
٩٢. والمُغَارُ: جبل فوق السَّوَارِقِيَّةِ في بلاد بني سُلَيْمٍ في حوفه أحساء. انظر معجم البلدان
١٦٠: ٥.

٢- وَيَوْمَ غَزَا رَهْنٌ بِهَا

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ^(١)

٣- وَطَغَا مُسْتَبْسِلٍ حَاسِرٍ

تَرْدُ الْكَتِيبةَ نِصْفَ النَّهَارِ^(٢)

٤- وَمَا أَنْتَ إِلَّا غَضِبْتَ عَامِرٌ

لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ^(٣)

^(١) يوم غَزَا: لم أجد له ذكراً في النقائض، ونهاية الأرب، والعمدة، والأنوار، ومحاسن الأشعار، وأيام العرب لجاد المولى ورفاقه، ولم أجد غَزَا في أسماء المواضع في معجم ما استعجم، ومعجم البلدان، وغَزَا: حي من هَوَازِن، وهو غَزَا بن جُشَم بن مُعَاوية بن بكر ابن هَوَازِن. انظر ابن حزم: ٢٧٠. ويوم النَّسَار: يوم بين الأحاليف من أسد وضَبَّة وبين بني تميم، وفيه أوقعت أسد وحلفاؤها ببني تميم موقعة عظيمة. انظر النقائض: ٢٣٠ وما بعدها. ويوم الْجِفَار: يوم للأحاليف من أسد وضَبَّة وطَيّ على تميم وأحلافها، بعد يوم النَّسَار بحول واحد. انظر ابن الأثير ١: ٣٧٨.

^(٢) في الجمهرة: «مُسْتَبْسِلٍ حَارِدٍ». وفي الخصائص: «ثَائِرٍ». وفي الجمهرة: «يَرْدُ» - والحَاسِر: خلاف الدَّارِع. والحَارِد: المَغِيْظ الغَضْبَان، والحَرْد: الغَيْْظ والغَضَب. وقال ابن الأعرابي في شرح البيت: «إن معناه: تردُّ الكتيبة مقدار نصف يوم، أي مقدار مسيرة نصف يوم». الخصائص ٣: ٣٢٣.

^(٣) في النوادر: «وروى أبو حاتم: وما إن غَضِبْتَ على عَامِرٍ» - وقوله: «وما أَنْتَ لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ» يصفه: بفساد الخُطَّة وسوء التدبير، يقال: فلان ما يدري قِبَال الأمر من دِبَارِهِ، أي أوَّلِهِ من آخرِهِ.

٥- رَجَالٌ مِنَ الْحُمْسِ نَسْقِيهِمْ

سِجَالًا وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ جَعَارٍ^(١)

- ٤٢ -

في الخزانة (٩: ٥١٠):^(٢)

«من الرجز»

١- إِنْني لِمَنْ أَنْكَرَ وَجْهِي سَبْرَهُ

٢- الرَّجُلُ الْأَشْمُ فِيهِ الزُّهْرَةُ^(٣)

٣- كَالْمَيْسَمِ الْحَامِي، عَلَيْهِ الْغُبْرَةُ^(٤)

^(١) في النوادر: «وروى أبو حاتم: تَسْقِيهِمْ - والحُمْس: قريش ومن والاها من قبائل العرب، وقد شددوا على أنفسهم في دينهم، ويقال إن بني عامر كلَّهم حُمْسٌ لتحَمَس أخوتهم ربيعة بن عامر. انظر المحبر: ١٧٨-١٧٩. وجَعَار: اسم للضَّبَع لكثرة جَعَرها، وأراد وصفه بالجبن والفرار، وهذا من المثل: «رُوغِي جَعَارٍ وانظري أين المَفَرَّة» يضرب في فرار الجبان وعرضه. انظر المستقصى ٢: ١٠٥.

^(٢) لما نَفَرَضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ عَبَادَ بن أَنف الكَلْب على مَعْبَد بن نَضْلَةَ جمع مَعْبَد العَقْل فأحرقها، فطلب عَبَادُ الْخَطَرُ وأدعى التَّفَوُّر عليه من ضَمْرَةَ، فقال سَبْرَةُ الأُمَيَّات. انظر شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٤. وأضفت اليتيم الرابع والخامس بترتيبهما عن شرح الحماسة للتبريزي.

^(٣) في الخزانة: «الزُّهْرَةُ» تحريف - والزُّهْرَةُ: البياض النُّور.

^(٤) الْمَيْسَم: الحديدية التي يُكَوَّى بها، وأصله مَوْسَم، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. والغُبْرَةُ: اغترار اللون يغير لِلْهَمَّ ونحوه. والضمير في (عليه): يعود على وجه سيرة.

- ٦٩ -

٤- نَاكَ أَبَاهُ ضَمْرَةٌ بِنُ ضَمْرَهُ

٥- فِي شَرَجِ الْبَلْقَاءِ أُولَى نَظْرَةٍ^(١)

٦- وَاللَّهُ مَا نَعْقِلُ مِنْهَا بَكْرَةٍ^(٢)

٧- أَوْ يَأْمُرَ النُّعْمَانُ فِيهَا أَمْرَةً^(٣)

- ٤٣ -

في أسماء خيل العرب للغندجاني (٨٧):

«من الطويل»

١- لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَنَّ فِيهِمْ هَوَادَةً

لَبَاشَرَتِ الْخَوَصَاءُ صَدْرَ الْمُقْنَعِ^(٤)

(١) الْبَلْقَاءُ: ماء لبني أبي بكر بن كِلَاب. انظر معجم البلدان ١: ٤٨٩. والشَّرَجُ: مُنْفَسَح الوادي، وجمعه شِرَاج وشُرُوج.

(٢) في شرح الحماسة: «لَا نَعْقِلُ» - والعَقْلُ: الدِّيَّة. والبَكْرَةُ: من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس، وجمعها بَكَار كَعَيْلَةٍ وَعِيَالٍ.

(٣) في شرح الحماسة: «أَوْ يَقْضِي النُّعْمَانُ» - وَأَوْ، هنا: بمعنى حتى.

(٤) في التاج: «لَمَّا شَوَتْ» - والهَوَادَةُ: اللَّيْن والرُّخَصَة. وَبَاشَرَتِ: لَأَمَسَتْ، والمباشرة: الملامسة. وَلَمَّا شَوَتْ، أي: لما أعطت، والشَّوَى: الخَطَأ. وقال ابن منظور: «قال أبو منصور: هذا كله من إshaw الرأسي، وذلك إذا رمى فأصاب الأطراف ولم يُصِيب المَقْتَل، فيوضع الإshaw موضع الخطأ». اللسان (شوى) والخوصاء: فرس سيرة. والمُقْنَع: فرس لرجل يدعى قَرْنَد. انظر الغندجاني: ٨٧.

في تهذيب اصلاح المنطق (٦٠٣): (١)

«من الطويل»

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخْتَمْتُ سَيِّدًا

أَبْنَيْتُكَ نَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ حَنْبَقًا (٢)

٢- أَبَاكَ الَّذِي يَكْشِي أَنْوْفَ عُتُوقِهِ

بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُمَحِّقًا (٣)

(١) قال التبريزي «وكان سبب ذلك أن سيرة أرسل كلبه في ضيراء، وأخذ يُنشد الملك، وعنده خالد بن قيس بن المضلل.. فانتهره خالد، وكره له أن يقول في كلبه، فهم سيرة أن يسبه، فقال له الملك: لا تشتم عمك. فقال سيرة: اللهم إن لك عليّ ألا أصلحه حتى أشتمه. وكانت حدة خالد امرأة من مزينة، فقال سيرة: البيتين» التهذيب: ٦٠٣.

(٢) في التكملة: «حَنْبَقًا» - وَتَخْتَمْتُ: تَوَجَّحْتُ، يقال: تَخْتَمُ فلانٌ سَيِّدًا، إذا كان سَيِّدًا ليس فوقه. وَالْحَنْبِقُ وَالْحَنْبُقُ: القصير.

(٣) في إصلاح المنطق، وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج، والأفعال: «أَبُوكَ». وفي التكملة: «والرواية: أَبَاكَ، مَرْدُودًا على ما قبله». وفي إصلاح المنطق: «الذي يَطْوِي». وفي التكملة: «حَتَّى أَسَنَّ» - وَالْعُتُوقُ: جمع عُتَاقٍ، وهي الأنثى من المَعَزِ. وقال ابن منظور: «وراعي الشاء عند العرب مِهْيَنٌ ذَلِيلٌ وراعي الإبل عزيز شريف» اللسان (عق). وَأَنْسَ: بلغ جُهد نفسه حتى كاد يموت، يقال: بُلِغَ نَيْسٌ فلانٌ، إذا أشرف على الهلاك، ونَيْسُ: بقية نفسه. وَأُمَحِّقُ: قَارَبَ على الموت، والإمحاق: أن يَهْلِكَ المال أو الشيء كَمِحَاقِ الهلال.

في اللسان (رغا):^(١)

«من الوافر»

١ - أَتَبْغِي آلَ شَدَّادٍ عَلَيْنَا
وما يُرْغَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ

الشعر المنسوب إلى سبرة وليس له

في شرح الحماسة للتبريزي (٢: ٢٧٢-٢٧٦):^(٢)

«من المتقارب»

١ - فِدَى لِفَوَارِسِي الْمُعَلِّمِ
نَ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمُ

^(١) في اللسان لسبرة بن عمرو، وهو مع يتيبن لعُمرو بن مَسْعُود بن عمرو بن مُرَّازة الأسدي. انظر الشرح والتخريج في المقطوعة (١١٥).

^(٢) في شرح الحماسة للتبريزي: «قال أبو هلال: ... ورواها غير أبي تمام لسبرة بن عمرو». والأبيات لجريرة بن الأشيم. انظر الشرح والتخريج في المقطوعة (٢٧١).

- ٢- هُمْ كَشَفُوا غَيْبَةَ الْغَائِبِينَ
 مِنَ الْعَارِ أَوْجُهُمْ كَالْحِمْمِ
 ٣- إِذَا الْخَيْلُ صَاخَتْ صِيَا حِ النَّسُورِ
 حَزَزْنَا شَرًّا سِيْفَهَا بِالْجِذَمِ
 ٤- إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ
 لَدَى الشَّرِّ فَأُزِمَ بِهِ مَا أُزِمَ
 ٥- وَلَا تُلَفَ فِي شَرِّهِ هَائِبًا
 كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِيرُ السَّقَمِ
 ٦- عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزِلُوا
 وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِمْ أَطَمِ
 ٧- وَقَدْ شَبَّهُوا الْعِيرَ أَفْرَاسَنَا
 فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهَا ذَا شَبَمِ

حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ

هو حَاجِبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عمرو بن قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ.^(١)
شاعر جاهلي، كان بينه وبين حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ سَيْدِ غُظْفَانَ مَوَدَّةً، وَقَدْ رَثَى ابنته سلمى التي توفيت شابة.^(٢)

وحاجب من فرسان بني أسد، وفرسه تدعى (ثَادِقُ)،^(٣) وزعم ابن الكلبي أَنَّ «ثَادِقاً» لمنقذ بن طريف بن عمرو، وَأَنَّ حَاجِباً قَالَ الشعر فيه،^(٤) وَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.^(٥)

وبلغ ماجمعه من شعر حاجب ستة وعشرين بيتاً، تدور أغراضه حول اعتزازه بفرسه ولوم زوجته، وله غزل ومديح ورثاء ووصف للرحلة.

(١) شرح المفضليات: ٧٢١، وشرح اختيارات المفضل: ٣: ١٥١٢.

(٢) انظر شرح السمراني ٢: ٣٧٣-٣٧٤.

(٣) الخيل لأبي عبيدة: ١٢، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩، والأصمعيات: الأصمعية ٨١، وشرح المفضليات: ٧٢١، واللسان (ثدق).

(٤) أنساب الخيل: ٣١-٣٢، والحلبة في أسماء الخيل: ٥٠.

(٥) انظر اللسان، والتاج (ثدق).

شعر حَاجِبِ بْنِ حَبِيبٍ

- ٤٧ -

في شرح أبيات سيبويه للسمرائي (٢: ٣٧٤):^(١)

«من الكامل»

١- يَا كُنَّةُ مَا، كُنْتُ غَيْرَ لَيْمَةٍ

يَبْضَاءَ مِثْلَ الرُّوضَةِ الْمِخْلَالِ^(٢)

٢- مَا إِنْ تُبَيِّتُنَا بِصَوْتِ صُلْبٍ

فَيَبِيَّتَ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي بَلْبَالٍ^(٣)

^(١) قال السمرائي: «قال سيبويه: قال حاجب بن حبيب يرثي سلمى بنت حذيفة بن بدر، وكانت تحت مرثد بن حنن: الأبيات». شرح أبيات سيبويه ٢: ٣٧٣.

^(٢) في السمرائي ١: ٥٦٦: «يا كُنَّةُ ما أنتِ» - وقال السمرائي: «ما» زائدة. ويجوز أن تكون (ما) اسماً وتكون بمنزلة (أي) كأنه قال: يا كُنَّةُ أي كُنَّةُ أنتِ. كُنْتُ غَيْرَ لَيْمَةٍ. ويجوز أن تكون (أي) غير (كنت)، و(غير ليمية) وصف لـ(كنة)» السمرائي ٢: ٣٧٤. والمِخْلَالُ: التي يَحُلُّ عليها الناس، قال السمرائي: «وجعلها مثل الروضة التي يَحُلُّ الناس حولها لينظروا إلى حسنها وبهجتها».

^(٣) الصوت الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ. والبَلْبَالُ: اعتلاط الأصوات والخصومة والشَّرُّ. وقال السمرائي في شرح البيت: «لَا تُبَيِّتُنَا هذه الكنة بصياح وحلابة، يعني أنها لا تخاصم ولا تؤذي» شرح أبيات سيبويه ٢: ٣٧٤.

٣- وَلَا تُبَادِرُ بِالشَّتَاءِ وَلَيْدَنَا

أَلْقِدَرُ تَنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ^(١)

- ٤٨ -

في شرح المفضليات: (٧٢١-٧٢٤):

«من المتقارب»

١- وَبَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ

لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا^(٢)

^(١) في سيبويه، والأعلم، والكامل، وعبث الوليد، واللسان (كأس)، وضرائر الشعر: «وَلَا يُبَادِرُ فِي الشَّتَاءِ وَلَيْدُنَا أَلْقِدَرُ يُنْزِلُهَا». وفي اللسان (جعل): «وَلَا تُبَادِرُ فِي الشَّتَاءِ وَلَيْدَتِي» - وفي البيت وقص، وهو التفعيلة الأولى في صدر البيت، والوقص: حذف ثاني «متفاعلن» بعد سكونه، وهو جائر في الكامل: انظر الكافي للتبريزي: ٦٤. وقوله: «أَلْقِدَرُ»: قطع همزة الوصل هنا لضرورة الشعر، وقطع همزة الوصل جائر في النصف الثاني من البيت لأن مقتضى النصف الأول الوقف، وهو قبيح هنا لأن الكلام لم يتم. انظر عبث الوليد: ٢١٧-٢١٨. والجَعَالُ: ما ينزل به القدر من خرقة وغيرها، والجمع جَعَلٌ مثل كِتَابٍ وَكُتِبَ. وقال السرياني في شرح البيت «يريد أنها ليست بشرهة، تنزل القدر، بغير خرقة تنزلها، ولا تتوقف حتى تنزلها وتاكل منها، فتسبق الوليد إليها. فإن أراد بالوليد الولد الصغير، فإنه يعني أنها لا تبادر الوليد بالأكل من القدر تأكل قبله. وإن أراد بالوليد الخادم، فإنه يعني أنها لا تسبق إلى إنزال القدر قبل أن ينزلها الخادم» شرح أبيات سيبويه ٢: ٣٧٤. ^(٢) في شرح المفضليات: «بَاتَتْ تَلُومٌ»، وفي هذه الرواية حرم، والصواب عن بقية المصادر. وفي الحلبة: «وَقَدْ جَدَّ» - وثَادِقٌ: فرس حاجب. انظر شرح المفضليات: ٧٢١-.

- ٧٦ -

٢- أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقِ

سَوَاءٍ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا^(١)

٣- وَقَالَتْ أَغْنِنَا بِهِ إِنَّنِي

أَرَى الْخَيْلَ قَدْ ثَابَ أَثْمَانُهَا^(٢)

٤- فَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مِبْدَانُهَا^(٣)

٥- كُمَيْتٌ أَمِيرٌ عَلَى زَفْرَةٍ

طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا^(٤)

- وقوله: يُشْرَى، أي: يُبَاع، قال أبو الطيب الحلبي: «وقال قُطْرُب: الشَّرَى بمعنى البيع في لغة غاضرة، حي من بني أسد» الأضداد ١: ٣٩٣. وعصيانها: مُخالفتها.
(١) في أنساب الخيل: «سَوَاءٌ عَلَيْنَا» - والنَّجْوَى: السِّرُّ، يقال: نَاجَى فُلَانٌ فُلَانًا، إذا سَارَهُ.

(٢) في التبريزي والأصمعيات: «أَغْنَيْتِي بِهِ» - و«أَغْنَيْتَا بِهِ»، أي: بِثَمَنِهِ. وقوله: «ثَابَ أَثْمَانُهَا»، أي زادت في أثمانها، يقال: ثَابَ الْحَوْضُ، إذا امتلأ أو قَارَبَ.
(٣) في التاج: «وَقُلْتُ». وفي شرح المفضليات: «وروى غيره: الْمَكْنَةُ مِبْدَانُهَا» - وقال الأنباري: «قال الضَّبِّي: كريم المَكْبَةِ على الأعداء، أي يهزمهم حين يحمل عليهم» شرح المفضليات: ٧٢٢. ومِبْدَانُهَا: سَمِينُهَا. والمَكْنَةُ: الْكِنُّ، وهو وقاء كل شيء، مصدر ميمني.
(٤) أَمِيرٌ: قُتِلَ كما يُقْتَلُ الْحَبْل. وقال الأنباري في قوله: «عَلَى زَفْرَةٍ» أي كَأَنَّهُ زَفَرٌ فَطَوِي عَلَى ذَلِكَ» شرح المفضليات: ٧٢٢. وعُرْيَانُهَا، أي مُحْصُ القوائم ليس به رَهْل.

٦- تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ

إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا

٧- وَهَنَّ يَرْدَنْ وَرُودَ الْقَطَا

عُمَانَ وَقَدْ سُدَّ مُرَانُهَا^(١)

٨- طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِثَا

رِخَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا^(٢)

٩- وَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

جَمِيلُ الطُّلَالَةِ حُسَّانُهَا^(٣)

^(١) في الأصمعيات: «فَهَنَّ..» وقد سُدَّ - والمُرَان: الرِّمَاح. وقال التبريزي في شرح

البيت: «يريد: أنَّ الخَيْلَ تَرِدُ عُمانَ، وقد سَدَّ مُرَانُهَا الأفقَ بكثرتها. وإذا رويت «سُدَّ»

فالمعنى: سُدَّ» شرح اختيارات المفضل ٣: ١٥١٤.

^(٢) الرِّخَاظِي: الكثير اللحم المُكْتَنِزُ، يقال: حَظَا لَحْمُهُ يَحْظُو حُظُورًا وَحَظِي حَظًا، إذا

اكتنَزَ. والطريقة: التي على أعلى الظهر، وطريقة المتن: ما امتدَّ منه. وريَانُها: ممتلئها.

^(٣) في أسماء خيل العرب، والتاج، والتكملة: «فَقُلْتُ». وفي اللسان والتاج: «الطُّلَالَةُ»

بفتح الطاء - والطُّلَالَةُ: ما أشرف منه. والطُّلَالَةُ: الحالة الحسنة والهيئة الجميلة. والحُسَّان:

التَّامُ الحُسْنُ، أحسن من الحَسَن.

١٠- يَجُمُّ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمَتَانِ
جُمُومًا وَيُتْلَغُ إِمكَانُهَا^(١)

- ٤٩ -

في شرح المفضليات (٧٢٤-٧٢٦):^(٢)

«من البسيط»

- ١- أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانٍ
وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ
- ٢- وَقَدْ سَعَى يَبْنِنَا الرِّوَاثُونَ وَاخْتَلَفُوا
حَتَّى تَجَنَّبْتُهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ
- ٣- هَلْ أَبْلَغْنَهَا بِمِثْلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةٍ
عَنْسٍ عُذَافِرَةٍ بِالرَّحْلِ مِذْعَانٍ^(٣)

(١) الْجَمُّ: الكثير. والمَتَان: هو أن تباريه في الجري. وقال الأنباري في شرح البيت: «يَجُمُّ أي يكثر جريه كما يَجُمُّ الماء.. وَيُتْلَغُ إِمكَانُهَا، أي: تُصِيب السَّاقُ مِنْهُ مَا تَرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ. والمعنى أنه إذا حركه بساقه جَمَّ جريه وزاد» شرح المفضليات: ٧٢٤.

(٢) أضفت البيت الثامن عن المفضليات شرح أحمد محمد شاكر، وذكر الشارح أن البيت عن نسخة من مخطوطة المفضليات في المتحف البريطاني. انظر المفضليات: ٣٧١.

(٣) قوله: «بِمِثْلِ الْفَحْلِ»، يعني: أنْ يَخْلُقْتُهَا خِلْقَةً الْجَمْلِ. وَالنَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ، وَالنَّحَاءُ: السَّرْعَةُ. وَالْعَنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ. وَالْعُذَافِرَةُ: الصُّخْرَةُ. وَالْمِذْعَانُ: الْمُطِيعَةُ الْمُتَقَادَةُ.

٤- كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَلَاةٌ

عَنْ مَاءٍ مَاوَانَ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانٍ^(١)

٥- فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودٍ الْحَدِيدِ لَهُ

وَسَطَ الْأَمَاعِزِ مِنْ نَقْعٍ جَنَابَانٍ^(٢)

٦- تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً

فِي مُكْرِهِ مِنْ صَفِيحِ الْقَفِّ كَذَّانٍ^(٣)

^(١) في شرح المفضليات: «ويروى: عَنْ مَاءٍ مَيْسَانَ». وروايته في معجم البلدان:

كَأَنَّمَا رَاضِخُ الْأَقْرَابِ حَلَاةٌ عَنْ مَاءٍ شَيْفَيْنِ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانٍ وقوله: «كَأَنَّمَا رَاضِخُ الْأَقْرَابِ» تصحيف، ولا يستقيم مع سياق الأبيات - وقوله: «وَاضِخُ الْأَقْرَابِ»: يصف حماراً، والواضح: الأبيض. والأقرباب: مفردا القُرب، وهو الخاصرة. وحَلَاةٌ: مَنَعَةٌ، والمُحَلَّلُ: الممنوع. وماوَانَ: واد فيه ماء بين النقرة والرُبْدَة. انظر معجم البلدان ٥: ٤٥. ومَيْسَانَ: كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبته ميسان. انظر معجم البلدان ٥: ٢٤٢. وشَيْفَان: واديان أو جبلان، لم يحدد موقعهما ياقوت. انظر معجم البلدان ٣: ٣٨٥.

^(٢) الهافي: السريع، يقال: هَفَا في المشي هَفَواً وَهَفَوَاناً، إذا أسرع وخَفَّ فيه. والسُفُود والسُفُود: حديدة ذات شُعَبٍ مُعَقَّفَةٍ، يُشَوَّى به اللحم، وجمعه سَفَايِد. والأماعز: أرض ذات حَصَى. والنَّقْع: الغبار. وقال الأنباري: «والجنابان، أراد الجنابان. أراد أنه من شدة عدوه ووقعه على الأرض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار». شرح المفضليات: ٧٢٥.

^(٣) في التريزي، والأصمعيات: «تَأْوِي». وفي معجم البلدان: «مُحَنَّبَةٌ في مُكْرَةٍ»، وقوله «مُكْرَةٍ» تصحيف، وقال الأنباري: «كذا رواها الضبي بالحاء غير معجمة، وقال: يُسْتَحَب فيها الإخْدِيدَاب. وقال أحمد بن عبيد: الإخْدِيدَاب في الذَّرَاعَيْنِ هو التَّحْنِيب. والتَّحْنِيب -

٧- يَنْتَابُ مَاءَ قُطَيَّاتٍ، فَأَخْلَفَهُ

وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءً بِحَوْرَانَ^(١)

٨- تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خِيَلَانٍ^(٢)

٩- فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَمْرَتَهُ

يَشْفِي الْغَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانٍ^(٣)

- في الرَّحْلَيْنِ بالجيم». شرح المفضليات: ٧٢٥ - والمكره، هنا: المكان فيه على السائر كراهة. والقف: الصُّلب من الأرض. وصفيح القف: ما استوى منه. والكذآن: الحجارة الرخوة، مفردا كذانة.

(١) في معجم البلدان: «وكان منهلُهُ». وفي معجم ما استعجم: «بحرّان» - وقوله «قُطَيَّات»، أراد: قُطَيْة، وهي ماء بين جبلي طيى وتيماء، قال ياقوت: «وإياها أراد حاجب ابن حبيب بقوله فيما أحسب وذلك أنهم كثيراً ما يشنون المفرد ويحرفونه للوزن» معجم البلدان ٤: ٣٧٨. وأخلفه: وجده لا ماء فيه. وحوران، ههنا: ماء بنجد، قال نصر: أظنه بين اليمامة ومكة. انظر معجم البلدان ٢: ٣١٧. وحرّان: قرية بغوطة دمشق. انظر معجم البلدان ٢: ٢٣٦.

(٢) في معجم البلدان: «طافية» - وبنات الماء: ما يالغ الماء من سمك وطير وضفادع. وأنجيّة: متنجّية. والخيلان: واحداه خال، وهو الشامة السوداء.

(٣) في شرح المفضليات: «ويروى: غَيْرَ مِدَّانٍ» - والمِدَّان: الماء الملح، وقيل: مياه السباح. وغير مِدَّان: ليس بذي دمن، أي لم يُكْدَّر.

١٠- وَيْلٌ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أُمْسٍ سَادَتْهُمْ

فِي حَادِثَاتٍ أَلَمْتُ خَيْرَ جِيرَانٍ^(١)

١١- يَرْعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرَنَّ ظَاهِرَةٌ

يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَخَذَتْ الْجَانِي^(٢)

١٢- وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا

عَفْوًا كَمَا أَخْرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ^(٣)

١٣- وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا

وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

(١) في شرح المفضليات: «ويروى: وَيْبٌ لِقَوْمٍ» - وقوله: «وَيْلٌ أُمَّ قَوْمٍ»: وصل همزة

القطع في «أم» لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر لابن عصفور: ٩٨.

(٢) قوله «يَرْعَيْنَ غِبًّا»: الضمير في يَرْعَيْنَ للواردة. والغيب: أي ترعى يوماً. وتترك يوماً.

والظاهرة: أن تشرب كل يوم نصف النهار. وقال التبريزي في شرح البيت: «إنما يصف

حسن أخلاقهم مع شركائهم في الماء، فلا يضايقونهم، وإن اتفق من واحد منهم جناية على

مُشَارِبِهِ يعطفهم الكرم عليه حتى يرضى» شرح اختيارات المفضل ٣: ١٥١٩.

(٣) عَفْوًا، أي: سهلاً من غير مشقة. يقول: فعل الجواد المبرِّز في السبق.

عَبَّاد بن أنف الكلب الصَّيداي

هو عَبَّاد بن أنف الكلب، وأنف الكلب هو عَبَّاد بن ثعلبة بن مُنْقِذ بن جَسْر بن نُكْرَة بن الصَّيْدَاء بن عمرو بن قُعَيْن،^(١) وقعين هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)

شاعر جاهلي من أشراف قومه، وكان أبوه رئيس بني الصَّيْدَاء.^(٣) وهو أحد الأشراف العرجان، فقد طعنه سُمَيْر بن الحارث الضَّيِّي فأعرجه، وقال في ذلك:

تركتُ ابنَ أنفِ الكَلْبِ يَنْقُلُ رِجْلَهُ
يَخِرُّ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ وَيَعْثُرُ^(٤)

وعُمَر عَبَّاد طويلاً، فعاش عشرين ومائة سنة، وقال:

(١) جمهرة النسب ١: ٢٤١-٢٤٢، وانظر جمهرة ابن حزم: ١٩٥.
(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩. ولقب عَبَّاد بن ثعلبة بأنف الكلب لأنه غزا قوماً فأتى مواضعهم، وكان معه دليل، فقالوا: والله لكانه استنشأ بأنف كلب. جمهرة النسب ١: ٢٤٢.

(٣) انظر جمهرة النسب ١: ٢٤٢.

(٤) البرصان والعرجان: ١٢٥، ت الخولي.

عَمِرْتُ، فَلَمَّا جُزْتُ سِتِّينَ حِجَّةً

وَسِتِّينَ، قَالَ النَّاسُ: أَنْتَ مُفَنَّدٌ^(١)

ويستدل من شعر له أنه أدرك الإسلام بأخرة من عمره، ولم يسلم.^(٢)
وبلغ بمجموع ما وقعت عليه من شعره أربعة وعشرين بيتاً، تدور موضوعاتها
حول الفخر بقومه ونفسه، وفعل الدهر بالناس.

شعر عباد بن أنف الكلب

- ٥٠ -

في المعمرين والوصايا (٥٥):

«من الطويل»

١- عَمِرْتُ، فَلَمَّا جُزْتُ سِتِّينَ حِجَّةً

وَسِتِّينَ، قَالَ النَّاسُ: أَنْتَ مُفَنَّدٌ^(٣)

٢- فَقُلْتُ لَهُمْ: بِاللَّهِ هَلْ تُنْكِرُونَنِي

وَهَلْ عَابَنِي إِلَّا النَّدَى وَالتَّمَجُّدُ^(٤)

^(١) المعمرين والوصايا: ٥٥.

^(٢) انظر المقطعة رقم (٥١).

^(٣) المُفَنَّد: الضَّعِيف الرَّأْي، والتَّفَنِيد: اللُّوم وتضعيف الرأي.

^(٤) في المعمرين: «إِلَّا السَّخَا»، وقال أبو حاتم: «والرواية: إِلَّا النَّدَى وَالتَّمَجُّدُ» -
وَالسَّخَا وَالسَّخَاءُ، واحد، يقال: سَخَا يَسْخُو سَخَاءً، وَسَخِي يَسْخَى سَخًا، وَالتَّمَجُّدُ:
الْأَعْزَازُ مِنَ الشَّرَفِ وَالسُّودُودِ مَا يَكْفِي.

- ٣- وَإِنِّي جَوَادُ الْكَفِّ سَمَحٌ بِمَا حَوَتْ
يَدَايَ مِنَ الْمَغْرُوفِ لَا أَتَلَدُّ^(١)
- ٤- أَجُودُ وَأَحْمِي الْمُسْتَجِيرَ مِنَ الرَّدَى
إِذَا عَرَدَ النَّكْسُ الْأَحْمُ الْأَتْلَدُ^(٢)
- ٥- وَيَوْمًا تَرَى الْأَبْطَالَ مِنْ خَوْفِ شَرِّهِ
سُكَارَى، عَلَيْهِمْ غَيَّةٌ تَتَرَدَّدُ^(٣)
- ٦- شَهِدْتُ فَجَلَّيْتُ الْبَلَايَا وَأَوْقَهَا
بِأَسْمَرَ نَحْوِ الْمُبْتَغِي الشَّرِّ يَقْصِدُ^(٤)
- ٧- وَزِقَ كَمُسْتَدْمِي الْغَزَالِ سَبَّاتُهُ
لِفَتْيَانِ صِدْقٍ رَفْدُهُمْ لَيْسَ يَنْفَدُ^(٥)

(١) لَا أَتَلَدُّ: لَا أَتَلَبَّثُ وَلَا أَتَحِيرُ، يُقَالُ: تَلَدَّدَ، إِذَا تَلَبَّثَ، وَإِذَا تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحِيرَ مُتَبَلِّدًا.

(٢) عَرَدَ: تَرَكَ الْقَصْدَ وَانْهَزَمَ، وَالتَّعْرِيدُ: النُّكُولُ وَالْفِرَارُ. وَالنَّكْسُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَجَمْعُهُ أَنْكَاسٌ. وَالْأَحْمُ: الْأَعْرَقُ مِنْ حَزَعٍ وَخَوْفٍ. وَالْأَتْلَدُ وَالْأَلْدُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ.

(٣) الْغَيَّةُ: مِنَ الْغَبَاوَةِ، يُقَالُ: غَيَّيْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، إِذَا كَانَ لَا يَفْطُنُ لَهُ.

(٤) الْأَوْقُ: الثَّقَلُ وَالشَّدَّةُ، يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وَأَسْمَرَ، أَيُّ: رُمِحَ أَسْمَرَ.

(٥) الْمُسْتَدْمِي، هُنَا: الدَّمُ. وَسَبَّاتُهُ: شَرِيَّتُهُ، يُقَالُ سَبَأَ الْحَمْرُ يَسْبُوها سَبًّا وَسِبَاءً وَمَسْبَأً وَاسْتَبَّأَهَا، إِذَا شَرَّاهَا. وَالرَّفْدُ: الْعِطَاءُ وَالصَّلَّةُ.

٨- فَقُلْتُ لَهُمْ عَلُّوا وَتِلْكَ مَطِيَّتِي

بِكَفِّي عَضْبٌ مَشْرِفِي مُهْنَدٌ^(١)

٩- فَفَادَتْ وَقَامَ الطَّاهِيَانِ فَأَوْقَدَا

بَعْلِيَاءَ نَاراً حَمُّهَا لَيْسَ يَبْرُدُ^(٢)

١٠- فَلَمَّا اشْتَفَوْا مِنْهَا وَأَدْبَرَ وَخَشُّهُمْ

صَبَّتُ لَهُمْ صَهْبَاءَ فِي الْكَاسِ تُزْبِدُ^(٣)

١١- وَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي حَمِيلٌ بِمِثْلِ مَا

رَأَيْتُمْ طَوَالَ الدَّهْرِ لَا أَتَزَيِّدُ^(٤)

(١) العَلُّ: الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ تبعاً. وَسَيْفٌ عَضْبٌ: قاطع، والعَضْبُ: القَطْع. والسَّيْفُ الْمَشْرِفِي: المنسوب إلى مَشَارِفٍ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. انظر اللسان (شرف). والسَّيْفُ الْمُهْنَدُ: الطَّبُوع من حديد الهند.

(٢) في المعمرين: «ويروى: فَكَاسَتْ» - وفَادَتْ: بَرَدَتْ وماتت، والفَيْدُ: الموت، يقال: فَادَ يَفِيدُ، إذا مات. والحَمُّ: الحرارة. وكَاسَتْ: قامت على ثلاث قوائم، والكَوْسُ من ذوات الأربع: المشي على ثلاث قوائم.

(٣) اشْتَفَوْا مِنْهَا: شَفِيتْ نفوسهم من لحمها. وقوله: «أَدْبَرَ وَخَشُّهُمْ»، أراد: سَكَنْتْ شهرتهم إلى اللحم، على المثل. والصَّهْبَاءُ: الخمر، وذلك إذا ضَرَبَتْ إلى البياض.

(٤) في المعمرين: «طَوَالَ» بضم الطاء، تصحيف - وأراد: أنه لم يعمل لهم شيئاً فوق ما اعتاد من القَرَى.

في الوحشيات (٧٠-٧١): (١)

«من المتقارب»

- ١- خَلَّتْ لُمَّتِي وَخَلَا بَالُهَا
وَبَادَتْ كَمَا بَادَ أَمْثَالُهَا
- ٢- وَكَمْ حَصْحَصَ الدَّهْرُ عَنْ رَوْضَةٍ
وَتَنْهَيْةٍ نَاعِمٍ بِأَلْهَا (٢)
- ٣- وَفَرَّقَ مِنْ أَنْسٍ صَالِحِينَ
فَقَلَّكَ الْمُنُونُ وَأَفْعَالُهَا (٣)
- ٤- فَدَعْ ذَا وَلَكِنَّ أُعْجُوبَةً
وَعِيدُ قُرَيْشٍ وَأَقْوَالُهَا (٤)

(١) في الوحشيات: «لُمَّتِي» بكسر اللام، تصحيف. وقال المحقق: «أرجح أن صوابه: (خَلَّتْ لُمَّتِي وَخَلَا أَلْهَا)» - وخَلَا: مضى، يقال: خَلَا الشَّيْءُ حُلُوءًا، إذا مضى. واللُّمَّة: الأصحاب من الثلاثة إلى العشرة. والبَال: من أسماء النَّفْس.

(٢) حَصْحَصَ، أي: تَبَّعَ دَقَائِقَ الْأُمُور لِيَعْلَمَهَا وَيُحْصِيَهَا. والتَّنْهَيْة: حيث ينتهي الماء من الوادي، والجمع: التَّنَاهِي. وقوله «نَاعِمٌ بِأَلْهَا» لعله أراد: نَاعِمٌ بِأَلِّ أَهْلِهَا، أي هم في حِصْبٍ وَسَعَةٍ وَأَمْنٍ.

(٣) الْأَنْس: النَّاس، يقال: رَأَيْتُ أَنْسًا كَثِيرًا، إذا رَأَيْتَ نَاسًا كَثِيرًا.

(٤) لعله أراد: وعيد أبي بكر للمرتدين من بني أسد، ويرجع ذلك البيت الذي يليه.

٥- وَقَدْ أَسْلَمْتَ حِمِيرَ كُلِّهَا

وَهَمْدَانِ تُصْعِدُ نَفَّالَهَا^(١)

٦- فَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ دَبَّتْ لَنَا

مَذَاكِرِي الْأَفَاعِي وَأَطْفَالَهَا^(٢)

- ٥٢ -

في أمالي المرتضى (١ : ٥٨٢):

«من الوافر»

١- فَتَمْسِي لَا أَقِيدُهَا بِحَبْلٍ

بَهَا طُولُ الضَّرَاوَةِ وَالْكَلالِ^(٣)

^(١) تُصْعِدُ، أي: تقصد مكة، قال الأزهرى: «سمعت غير واحد من العرب يقول: عارضنا الحاج في مَصْعَدِهِمْ، أي في قصدهم مكة» تهذيب اللغة: ٢ : ٦. والنُّفَال: المتطوعة المتبرعون بالغزو.

^(٢) الْمَذَاكِرِي: في الخيل، وهي التي بلغت تمام السِّنِّ، واحدها مُذَكِرٌ، والذِّكَاء: السِّنُّ، والمَذَكِّي: المُسِنَّ من كلِّ شيءٍ. ووصف الأفاعي بالمذاكي على المثل. وقوله «الأفاعي» أراد: الرجال. والمعنى: لو يُطِيقون لساروا إلينا كباراً وصغاراً.

^(٣) في الأشباه والنظائر: «والْكَلالُ» بضم اللام - والضَّرَاوَةُ: الدُّرْبَةُ والعادة. وَالْكَلال: الإعياء، يقال: كُلُّ يَكِلُ كَلًّا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً، إذا أَعْيَا. وهو في وصف ناقته.

- ٨٨ -

في الأشباه والنظائر (١ : ٨٨):

«من المتقارب»

- ١- دَفَعْنَا طَرِيفاً بِأُطْرَافِنَا
وَبِالرَّاحِ عَنَّا، وَلَمْ تَدْفَعُونَا^(١)
- ٢- فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا الْآتِي حَاوَلُوا
وَحَفِنَا، وَأَخْرَجَ بِهَا، أَنْ تَكُونَا^(٢)
- ٣- فَإِنْ كَانَ فِيكُمْ لَكُمْ ثَرَوَةٌ
فإنَّا عَدِيدٌ وَإِنْ كَانَ دُونَا^(٣)

(١) قال الخالديان في شرح البيت: «يقول دفعنا حربهم بكل مانقدر عليه، وهو مثل قولهم: دفعته عني بالراحة، فلم يندفع» الأشباه ١ : ٨٨.

(٢) قال الخالديان: «يريد أنهم لا يندفعون عنا وإن احتملناهم حتى يقع بيننا الحرب»

الأشباه ١ : ٨٨.

(٣) قال الخالديان في شرح البيت: «إنكم وإن كانت لكم ثروة وعدة فإننا نحن أيضاً عديدٌ وإن كان دوناً، وهذا مثل قول الآخر:

أَبَا عُرَاشَةَ، إِمَّا كُنْتَ ذَا نَقَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

الأشباه ١ : ٨٨.

٤- وَإِنَّا إِذَا قَابَلْتُنَا السُّيُوفُ

وَقَدْ هَاجَتِ الْحَرْبُ ضَرْباً تُبِينَا^(١)

٥- وَطَاحَ الرَّئِيسُ وَهَادِيَ اللَّوَاءِ

وَلَا تَأْكُلُ الْحَرْبُ إِلَّا سَمِينَا^(٢)

٦- وَأَعْصَمَ بِالصَّبْرِ أَهْلُ الْبَلَاءِ

فَإِنَّا هُنَاكَ كَمَا تَعْلَمُونَا^(٣)

الشعر المنسوب إلى عبّاد

- ٥٤ -

في الوحشيات (٦٩):^(٤)

١- وَعَاذِلَةٌ تَخْشَى الرِّدَى أَنْ يُصَيِّنِي

تَرُوحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

^(١) تُبِينَا: من التَّيْبَةِ، وهي الدَّوَامُ على الشيء.

^(٢) طَاحَ الرَّئِيسُ، أي: سَقَطَ وَهَلَكَ. وَهَادِيَ: الْمُتَقَدِّمُ، وأراد هنا: حَامِلَ اللَّوَاءِ. وقال الخالديان: «والحرب لا تأكل إلا السمين، وهذه استعارة حسنة، يريد أن الفارس المشهور يقصده أعداؤه حتى يقتل بشهرته ووضوح موضعه في الحرب» الأشباه والنظائر ١: ٨٩.

^(٣) في الأشباه: «وأعصم» تصحيف، ولا يستقيم الوزن. وأعصم: اغتصم.

^(٤) نسب أبو تمام الأبيات إلى عبّاد، ونسبت في بعض المصادر إلى عمرو بن شأس، والأرجح أنها لمُضَرَّس بن رَبِيعٍ. انظر الشرح والتخريج في القصيدة (١٩٣).

٢- تَقُولُ هَلَكْنَا، إِنَّ هَلَكْتَ، وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ

٣- وَإِنِّي أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ

وَكَاخُلْدٍ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أُذَمِّ

بَغْتَرُ بْنُ لَقِيْطٍ^(١)

هو بَغْتَرُ بْنُ لَقِيْطٍ بن خالِد بن نَضْلَةَ،^(٢) ونضلة هو ابن الأَشْثَر بن نَحْوَانَ بن فُقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٣) شاعر جاهلي، ذكرت المصادر اسم ولدين من أولاده، هما طُعْمَةُ الذي مات فرثاه،^(٤) وسَلَاكٌ وهو ابن قُطَيْة، أم ولد لبغتر.^(٥) وذكر اليزيدي خيراً عن بغتر بن لقيط، ثم قال: وهو رجل من بني كوز بعض بني مالك بن مالك بن ثعلبة، ويستدل من الخبر أنه أدرك الإسلام.^(٦) ولعل بغتراً هذا هو غير شاعرنا الفقعسي، والذي في جمهرة النسب أن ابن كوز هو زَيْد بن حُذَيْفَة بن كُوز بن مَوَالَة بعض بني مالك بن مالك.^(٧) ولم أقع على ذكر مستقل لشعر بَغْتَر، وبلغ مااجتمع لدي من شعره سبعة عشر بيتاً.

(١) ترجمته في القاموس والتاج (بغتر). والبَغْتَر: الأحمق الضعيف، والرجل الوَسِخ، والبعير الضخم. المبهج: ٥٠، والتاج (بغتر).

(٢) التعازي والمراثي: ٢٦٢، والقاموس، والتاج (بغتر).

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

(٤) انظر التعازي والمراثي: ٢٦٢.

(٥) تهذيب الإصلاخ: ٢١٩.

(٦) أمالي اليزيدي: ٥٨-٥٩.

(٧) جمهرة النسب ١: ٢٥٨، وانظر شرح الحماسة للثيريزي ١: ٢٣٨، وفيه: «يزيد بن حذيفة بن كوز».

شعر بَغْتَر بن لَقِيط

- ٥٥ -

في اللسان (ظلع):

«من الكامل»

- ١ - لَا ظَّلَعَ لِي أَرْقِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا
يَرْقِي عَلَي رَثَيَاتِهِ الْمَنَكُوبُ^(١)

- ٥٦ -

في البرصان والعرجان (٣٧٧):^(٢)

«من الطويل»

- ١ - لَيْسَ إِذَا قُلْتُمْ أَبُونَا وَأُمُّنَا
هُنَاكَ مُدَانٍ (لا) وَلَا مُتَقَارِبُ^(٣)

(١) في التاج: «لَا ظَّلَعَ بِي» - والظَّلَعَ: العَرَج. وأَرْقِي: من الرُقِيَّة، وهي العُوْدَة، يقال: رَقَى الرَّاقِي يَرْقِي رُقِيَّةً وَرُقِيًّا، إِذَا عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عُوْدَتِهِ. والرَثَيَات: واحدها رَثِيَّة، وهي داء يَغْرِضُ فِي الْمَفَاصِل. وَالْمَنَكُوب: الذي يَشْتَكِي مَنَكِبَهُ.

(٢) قال الأبيات يزعم أنَّ بَنِي رَوَاحَةَ الْعَبْسِيِّينَ مِنْ بَنِي قَقْعَسٍ مِنْ أَسَدٍ. انظر البرصان: ٣٧٧. ولم يرد البيت الثالث في البرصان، وأضفته بترتيبه عن معاني القرآن.

(٣) قال محقق البرصان: «كلمة (لا) بين المعقفين ليست في الأصل، وبها يستقيم الوزن» - وفي البيت إقواء، وعُرم، والحُرم حائز في ابتداء أبيات الطويل. انظر الكافي: ٢٧. وقوله «لَيْسَ إِذَا قُلْتُمْ»، أراد: لَيْسَ الْأَمْرُ إِذَا قُلْتُمْ. وَمُدَانٍ: قَرِيب، يقال: دَنَا وَأَدْنَى وَدَنَا، إِذَا قُرُبَ.

٢- وَلَكِنْ أَبُوكُمْ فَقَعَسَ قَدْ عَلِمْتُمْ

وَمَنْصِبُكُمْ، إِنْ عُدْتُمْ فِي الْمَنَاصِبِ^(١)

٣- وَمَا وَلَدَتْكُمْ حَيَّةٌ بَنَةُ مَالِكٍ

سِفَاحاً وَمَا كَانَتْ أَحَادِيثُ كَاذِبٍ^(٢)

٤- فَهَذَا هَذِهِ أَقْدَامُنَا فِي نَعَالِكُمْ

وَأَنْفُنَا بَيْنَ اللَّحَى وَالْحَوَاجِبِ^(٣)

٥- وَإِعْطَاؤُنَا فِي خِيَمِنَا، وَإِبَاؤُنَا

إِذَا مَا أَبَيْنَا لَا نُدِرُّ لِعَاصِبٍ^(٤)

^(١) فقعس: هو ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دؤاد بن أسد. انظر ابن حزم: ١٩٥. والمنصب والنصاب: الأصل والمرجع، والجمع مناصب ونصب.

^(٢) في معاني القرآن: «مَا وَلَدَتْكُمْ»، ولا يستقيم الوزن، فالخرم لا يجوز إلا في ابتداء أبيات الطويل - وحية: هي بنت مالك بن مرة، وكانت تحت فقعس، فمات عنها، فخلف عليها رَوَاحَةٌ، فولدت جَذِيمَةً على فراشه، فزعموا أنها تزوجته وهي حبلى بجذيمة فولدته لثلاثة أشهر. انظر شرح الحماسة للتبريزي ١: ٣٨٧-٣٨٨.

^(٣) في معاني القرآن: «وَلَكِنْ نَرَى أَقْدَامَنَا» - وقوله: أقدامنا في نعالكم، أراد: أقدامكم تشبه أقدامنا. وقال الفراء في شرح البيت: «ومعناه: ونرى أنفنا بين لحاكم وحواجبكم في الشبه» معاني القرآن ٢: ٤٠٨.

^(٤) الخيم: الطبيعة والسجية. ولا ندير، أي: لا نلين. والعاصب: من العصب، وهو الطي الشديد، يقال: عَصَبَ الشَّيْءَ يَعْصِبُهُ عَصْبًا، إِذَا طَوَّاهُ وَلَوَّاهُ.

في معجم البلدان (٢: ٤٠٧-٤٠٨):

«من الطويل»

- ١- أَلَا حَيَّ لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ إِنَّهُ
مَأْبٌ، وَإِنْ أَكْرَهْتُهُ أَنَا آيُكُهُ
- ٢- وَتَارِكُ خَوٍْ يَنْسِجُ الرِّيحُ مَتْنُهُ،
إِذَا اطَّرَدَتْ قُرْيَانُهُ وَمَذَانِبُهُ^(١)
- ٣- إِذَا أَفَامَتْ فِيهِ الْجُنُوبُ كَأَنَّمَا
يَذُقُّ بِهِ قِرْفَ الْقَرْنَفْلِ نَاجِبُهُ^(٢)
- ٤- إِذَا نَوَّرَتْ عَزَاؤُهُ وَدِمَائُهُ
وَزَيْنَ بِقَلْخِ الْأَيْهُقَانِ أَحَاشِيْبُهُ^(٣)

(١) خَوْ: واد في ديار بني أسد، يفرغ ماؤه في ذي العشرة. انظر معجم البلدان ٢: ٤٠٧. والقريان: واحدها القرى، وهو مجرى الماء إلى الرياض. والمذانب: مفردها المذنب، وهو المسيل في الخضيض، ليس بخد واسع.

(٢) أَفَامَتْ: مَلَأَتْ، يقال: أَفَامْتُ الدَّلُوَ وَأَفَعَمْتُهَا، إِذَا مَلَأْتُهَا. وَالْقِرْفُ: لِحَاءُ الشَّجَرِ. وَالنَّاجِبُ: الَّذِي يَقْشَرُ النَّجَبَ، يُقَالُ: نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْجَبَهَا وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَحْدَثَ قَشْرَةَ سَاقِهَا. (٣) في معجم البلدان: «عَزَاؤُهُ»، و«بِقَلْخِ» تصحيف، والصواب من الجيم. وفي الجيم: «إِذَا اخْتَلَطَتْ عَزَاؤُهُ بِدِمَائِهِ» - وَنَوَّرَتْ: حَسَّنَ نَبَاتُهَا وَطَالَ. وَالْعَزَّاءُ وَالْعَزَّازُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُ مَطَرِهِ. وَالدِّمَائُ: مفردها دَمْتُ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ.-

٥- كَأَنَّ بِهِ عِمْرًا مِنَ الْمِسْكِ حَلَّهَا
دَهَاقِينَ مُلْكٍ تَجْتَنِي وَمَرَاذِبُهُ^(١)

٦- وَتَارِكُ رَيْعَانِ الشَّابِّ لِأَهْلِهِ
تَرْوُحُ لَهُ أَصْحَابُهُ وَصَوَاحِبُهُ

وفي الجيم (١ : ٢٤٠):

٧- يُذَذِّنْ وَقَدْ أَلْقَيْنَ فِي جَوْفِ خَوْبَةٍ
كَمَا ذِيذَ عَنْ حَوْضِ الْعِرَاقِ غَرَائِبُهُ^(٢)

- ٥٨ -

في شرح الحماسة للمرزوقي (٢ : ٢٣٧):

«من الكامل»

١- أَمَّا حَكِيمٌ فَالْتَمَسَتْ دِمَاغُهُ
وَمَقِيلٌ هَامَتِهِ بِحَدِّ الْمُنْصَلِ^(٣)

-وَقْلَخِ الْأَيْهُقَانِ: قُوَّتُهُ وَشَدِيدُهُ، يُقَالُ: قَلَخَ النَّبْتُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَالْأَيْهُقَانُ: الْجَرَجِيرُ، وَاحِدَتُهُ
أَيْهُقَانَةٌ. وَالْأَعَاشِيبُ: جِبَالُ الْبَصْمَانِ. انظر معجم البلدان ١ : ١١٩.

^(١) الْعِيرُ: الْقَافِلَةُ. وَالْدَّهَاقِينُ: مَفْرَدُهَا دِهْقَانٌ وَدُهْقَانٌ، وَهُوَ التَّاجِرُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.
وَالْمَرَاذِبَةُ: مَفْرَدُهَا مَرَزُبَانٌ، وَهُوَ الْفَارِسُ الشَّجَاعُ الْمَقْدُمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.
^(٢) يُذَذِّنُ: يُدْفِعُنَ، وَالذُّؤْدُ: السُّوقُ، وَالطَّرْدُ: وَالدَّفْعُ. وَالْخَوْبَةُ الْحُفْرَةُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ.
وَالْعِرَاقُ: أَزْدَحَامُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ. وَالْغَرَائِبُ: الْإِبِلُ الْغَرِيبةُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ،
فَدَخَلَ عَلَيْهَا غَرِيبةٌ مِنْ غَيْرِهَا، ضَرِبَتْ وَطُرِدَتْ حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا. انظر اللسان (غرب).

^(٣) مَقِيلٌ هَامَتِهِ: مَوْضِعُهَا، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ» الْلسَانُ (قول).
وَالْقَائِلَةُ: الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ. وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ: السَّيْفُ.

٢- وَإِذَا حُمِلْتُ عَلَى الْكَرِيهَةِ لَمْ أَقْلُ
بَعْدَ الْعَزِيمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ^(١)

- ٥٩ -

في التعازي والمراثي (٢٦٢):^(٢)

«من الطويل»

١- كَسَانِي ثَوْبِي طُعْمَةَ الْمَوْتِ إِنَّمَا التُّ
سَرَاتُ، وَإِنْ عَزَّ الْحَيِّبُ، الْغَنَائِمُ^(٣)
٢- إِذَا نَفَحَتْ رِيَّاهُمَا الرِّيحُ نَفْحَةً
أَيِّتُ كَأَنِّي غَضَّةُ الطَّرْفِ رَائِمُ^(٤)

(١) قال التبريزي في شرح البيت: «يقول مهما كان من شيء فقد طلبت دماغ هذا الرجل بسيفي فأصبت غير متدلِّم على ما فعلت» شرح الحماسة ٢: ٢٧٢.
(٢) هلك ولده طُعْمَةً، فورثه بُرْدَيْنِ فلبسهما، وأنشد البيتين. انظر التعازي: ٢٦٢.
(٣) التُّرَاثُ والوَرِثُ والمِيرَاثُ، واحد.
(٤) الرَّائِمُ: الناقة يفارقها ولدها، فيحشى جلد فصيل تبناً أو غير ذلك ويُطْلَخُ بشيء من سلاها، فإذا تشبَّعت ذلك الولد فقد رَأَمَتْهُ، أي: عطف عليه ولزمته والرَّائِمُ والرَّائِمَةُ والرَّؤُومُ، واحد.

رُبَيْعَةُ أَبُو ذُؤَاب^(١)

هو رُبَيْعَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَلِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ قُعَيْنٍ،^(٢) وقُعَيْنٌ هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٣) وقال البصري: «ليس في العرب رُبَيْعَةُ غيرَه». ^(٤) وفي العقد الفريد أنه رُبَيْعَةُ الْأَشْتَرِ،^(٥) وهذا وهم، فالأشتر من بني عمرو بن قُعَيْنٍ.^(٦)

ورُبَيْعَةُ شاعر جاهلي، قتل ابنه ذُؤَابَ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ فَارِسِ بْنِ يَرْبُوعِ يَوْمَ خَوٍّ، ووقع في الأسر، فقتله ربيع بن عُنَيْبَةَ بِأَيِّهِ.^(٧) وبلغ ما وقعت عليه من شعر أبي ذُؤَابَ خمسة عشر بيتاً في الرثاء. وشبه النقاد شعر أبي ذُؤَابَ بعروق الذهب،^(٨) وصرح البحرني بإعجابه به.^(٩)

^(١) ترجمته في المؤلف والمختلف: ١٨٣، وسمط اللآلي ١: ٤٣٦، و٢: ٧٠٦-٧٠٧، وشرح الحماسة للبريزي ٢: ٣٢٣.

^(٢) جمهرة ابن حزم: ١٩٥، وشرح الحماسة ٢: ٣٢٣، وانظر المؤلف: ١٨٣، وفيه: «رُبَيْعَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ حَلِيمَةَ».

^(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٥، و٤٦٦.

^(٤) الحماسة البصرية ١: ٢٣٠.

^(٥) العقد الفريد ٥: ٢٤٩.

^(٦) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

^(٧) انظر تفصيل الخبر في المؤلف: ١٨٣-١٨٤، والعقد الفريد ٥: ٢٤٩-٢٥٠، وسمط اللآلي ٢: ٧٠٦-٧٠٧، وشرح الحماسة للبريزي ٢: ٣٢٢، والخيل لابن جزى: ١١٦-١١٧.

^(٨) انظر دلائل الإعجاز: ١٧٨.

^(٩) انظر المصون: ٤-٥.

شعر رُبَيْعَة أَبِي ذُوَاب

- ٦٠ -

في أمالي القالي (٢: ٧٢-٧٣):^(١)

«من الكامل»

١ - أُبْلِغَ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ مَخْصُوصَةً

مَا إِنَّ أَحَاوِلُ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ^(٢)

٢ - أَنَّ الْمَوَدَّةَ وَالْهَوَادَّةَ بَيْنَنَا

خَلَقَ كَسَحَقِ الرِّيطَةِ الْمُنْجَابِ^(٣)

^(١) قال الآمدي: «كان ابنه ذُوَاب بن رُبَيْعَة قتل عُثَيَّة بن الحارث بن شهاب، وأسرهُ رَيْع بن عُثَيَّة، ولم يعلم أنه قاتل أبيه، فظن رُبَيْعَة أنه قد قُتِل، فقال: الأبيات» المولف: ١٨٣.

^(٢) في شرح الحماسة للمرزوقي، والتبريزي، والسمط، والحماسة البصرية: «جَعْفَرُ بْنُ جَنْتَهَا» - وجعفر بن كلاب: من بني عامر، وقال البكري: «وإنما يعني جَعْفَرَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ يَرْبُوعَ رَهْطِ عُثَيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ» السمط ١: ٤٣٦.

^(٣) في العقد الفريد، واللسان: «إِنَّ الْمَوَدَّةَ». وفي المولف، ورواية في الأمالي ٢: ٧٢: «أَنَّ الْبَقِيَّةَ». وفي المرزوقي، والتبريزي، والسمط: «أَنَّ الْهَوَادَّةَ وَالْمَوَدَّةَ». وفي الحيوان، والمولف، ورواية في الأمالي ٢: ٧٢: «سَمَلٌ» وفي المرزوقي، والتبريزي، واللسان، والتاج، والسمط، والحيوان: «كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ» - وَالْهَوَادَّةُ: اللَّيْنُ وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالسُّحُقُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ الْبَالِي، وَجَمْعُهُ سُحُوقٌ. وَالرِّيطَةُ: كُلُّ مُلَاءَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ كُلُّهَا نَسَجَ وَاحِدٌ، وَجَمْعُهَا رِيطٌ وَرِيطَاتٌ. وَالْيُمْنَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَالْمُنْجَابُ: الْمُنَشَقُّ. وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «أَبْلَغَ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ أَنَّ أَسْبَابَ الصِّلَحِ وَالْمَوَدَّةِ وَالذَّمَامِ وَالْحُرْمَةِ، قَدْ خُلِقَتْ -

٣- إِلَّا بِحَيْشٍ لَا يُكْتُ عَدِيدُهُ

سُودِ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابٍ^(١)

٤- وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى التَّجَلُّدِ وَالْأَسَى

أَنَّ الرِّزْيَةَ كَانَ يَوْمَ ذُؤَابٍ^(٢)

٥- أَذُؤَابُ إِنِّي لَمْ أَهْبِكَ وَلَمْ أَقُمْ

لِلْبَيْعِ عِنْدَ تَحَضُّرِ الْأَجْلَابِ^(٣)

- يعني وبينهم، وتغيرت عما عهدت، فهي تزداد على مر الأيام دُروساً وهموداً كخَلَقَ البرود المنشق، تزيده الأيام بلىً وانسحاقاً.. وهذا الكلام وعيد، ويشتمل على أنَّ الطمع من رجوع الأمر إلى ما كان زائلاً». شرح الحماسة ٢: ٨٤٤.

^(١) في اللسان، والتاج: «مَائِكْتُ» - ولأَيْكْتُ عَدِيدُهُ: لا يُحْصَى، يقال: كَتَّ الشَّيْءُ كَتًّا وَأَكْتَهُ، إذا أحصاه. وقال ابن دريد في شرح قوله «سود الجلود من الحديد»: «أي لبسوا الحديد فصدت أبدانهم» جمهرة اللغة ١: ٤٢.

^(٢) في حلية المحاضرة: «أَنَّ الرِّزْيَةَ مِثْلُ قَتْلِ ذُؤَابٍ» - وَالْأَسَى: الحُزْنُ، يقال: أَسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ يَأْسَى أَسَى، إذا حَزَنَ.

^(٣) في المرزوقي: «ويروى: لَمْ أَهْبِكَ». وروايته في المؤلف:

أَذُؤَابُ إِنِّي لَمْ أَهْبِكَ وَلَمْ أَقُمْ بِعُكَاظٍ حَيْثُ تَجَمُّعُ الْأَجْلَابِ

ولم أَهْبِكَ: من الهبة، أي: لم أسمع بدمك كما يتواهب الناس الشيء بينهم. والأجْلَاب: مفردها جَلَبٌ، وهو ما جُلِبَ من خيل وإبل ومتاع. وقال المرزوقي في شرح قوله «ولم أَقُمْ لِلْبَيْعِ عِنْدَ تَحَضُّرِ الْأَجْلَابِ»: «يريد: إِنِّي لم أجد الدَّيَّةَ فكنْتُ بائعاً لدمك كما يباع الجَلَب من الأموال إذا سبق إلى الحضر» شرح الحماسة ٢: ٨٤٤.

٦- إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ هَتَكَتْ بُيُوتَهُمْ

بِعُتْيَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ^(١)

٧- بِأَحْبَهُمْ فَقَدْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ

وَأَشَدَّهُمْ فَقَدْ عَلَى الْأَصْحَابِ^(٢)

^(١) في الفلك الدائر: «إِنْ يَقْتُلُوكَ»، وفي أسماء المغتالين، والموتلف، ودلائل الإعجاز، وإعجاز القرآن، والمرزوقي، والتبريزي، وشرح شواهد الشافية، ومعاهد التنصيص، واللسان، والفلك الدائر: «فَقَدْ نَلَّتْ عُرُوشَهُمْ». وفي كتاب الخيل: «فَلَلَّتْ عُرُوشَهُمْ». وقال المرزوقي في شرح البيت: «(إِنْ يَقْتُلُوكَ)، وقد كانوا قتلوه، يريد إن تبجحوا بقتلك وصاروا يفرحون به، فقد أثرت في عزهم وهدمت أساس مجدهم بما نلت من رئيسهم عُتْيَةِ ابن الحارث» شرح الحماسة ٢: ٨٤٥.

^(٢) في أسماء المغتالين، وشرح شواهد الشافية: «بِأَشَدَّهُمْ ضُرًّا». وفي الفلك الدائر: «بِأَشَدَّهُمْ بَأْسًا». وفي الموتلف، ودلائل الإعجاز، وإعجاز القرآن، والمرزوقي، والتبريزي، وكتاب الخيل: «بِأَشَدَّهُمْ كَلْبًا». وفي المصون، ودلائل الإعجاز، والموتلف، وإعجاز القرآن: «عَلَى أَعْدَائِهِ». وفي المرزوقي، والتبريزي، وأسماء المغتالين، وشرح شواهد الشافية، والخيل، والفلك الدائر: «عَلَى أَعْدَائِهِمْ». وفي معاهد التنصيص، والعقد الفريد: «إِلَى أَعْدَائِهِ». وفي أسماء المغتالين، والموتلف، ودلائل الإعجاز، وإعجاز القرآن، والمرزوقي، والتبريزي، وشرح شواهد الشافية، والخيل، والفلك الدائر: «وَأَعَزَّهُمْ فَقَدْ عَلَى الْأَصْحَابِ». وفي الأمالي: «ويروى:

بِأَشَدَّهُمْ أَوْقًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَجَلَّهُمْ رُزْءًا عَلَى الْأَصْحَابِ» -
وَالْأَوْقُ: الثَّقَلُ، يقال: أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَوْقُهُ، إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ ثِقَلُهُ.

- ٨- وَعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
وَيَمَالُ كُلُّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٍ^(١)
- ٩- أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِطَغْنَةٍ
وَالْخَيْلُ تَرْدِي فِي الْغُبَارِ الْكَابِي^(٢)
- ١٠- أَذْوَابُ صَابٍ عَلَى صَدَاكَ فَجَادُهُ
صَوْبُ الرَّيِّعِ بِوَابِلٍ سَكَّابٍ^(٣)
- ١١- مَا أَنَسَ لَا أَنَسَاهُ آخِرَ عَيْشِنَا
مَالَا حَ بِالْمَغْزَاءِ رَيِّعُ سَرَابٍ^(٤)

^(١) في المسلسل: «وَلِزَازِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ». وفي جمهرة اللغة: «وَيَمَالُ كُلُّ مُعِيلٍ» - والثمال، بكسر التاء: الغيَاث، يقال: فلان يمال بني فلان، إذا كان عمادهم وغيثاً لهم يقوم بأمرهم. والمُعَصَّبُ: الجائع: يشتد عليه سَخْفَةُ الجوع فيعَصَّبُ بطنه بحجر. والقِرْضَابُ والقِرْضُوبُ: الفقير الذي لا يلوح له شيء إلا قَرْضِيه أي أخذه. وَلِزَازِهِمْ: لَأَزِمَ لَهُمْ، يقال: إنه لِيَزَازَ كُلَّ خصومة، إذا كان لازماً لها موكلاً بها يَقْدِرُ عليها، وأصل اللَّزَاز الذي يُتَرَسُّ به الباب.

^(٢) في اللسان: «أَهْوَى لَهَا» - والغبار الكابي: الضخم المرتفع، يقال: كَبَا الغُبَارُ، إذا ارتفع.

^(٣) صَابٌ: انصب، والصُّوبُ: نزول المطر، يقال: صَابَ المطر صَوْباً وانصاب، إذا انصب. والصَّدَى: جسد الإنسان بعد موته.

^(٤) الْمَغْزَاءُ: الأرض الخَزْنَةُ الغليظة ذات الحجارة، والجمع الْأَمَاعِزُ والمَغْزُ. وَرَيِّعُ السَّرَابِ وَرَيَّعَانَهُ: ما اضطرب منه، ويقال: تَرَيَّعَ السَّرَابُ وَتَرَيَّه، إذا جاء وذهب.

١- وَسَائِلُهُ تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا
فَقُلْتُ لَهَا: وَقَعْتَ عَلَى الْخَبِيرِ
٢- رَأَيْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ
عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانُ مِنَ النَّسُورِ^(١)

١- إِنَّ الْمَنِيَّةَ بِالْفِتْيَانِ ذَاهِبَةٌ
وَلَوْ تَقَوَّهَّا وَأَنْسِيَا وَأَدْرَاغَ^(٢)
٢- لَا تَجْعَلِ الْهَمَّ عَلاَءًا لَا انْفِرَاجَ لَهُ
لَا تُوجِدَنَّ سَوْؤُمًا ضَيِّقَ الْبَاعِ^(٣)

(١) في اللسان، والتاج: «تَرَكْتُ أَبَاكَ» - وأُطْلِيَ: مالت عنقه للموت، يقال: أُطْلِيَ الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ إِطْلَاءً فَهُوَ مُطْلٍ، إذا مالت عنقه للموت أو لغيره. والقَشْعَمَان والقَشْعَم والقَشْعَام: المُسِنَّ من الرِّجَال والنِّسور والرَّعَم لطول عمره.

(١) تَقَوَّهَا، أي: اتَّقَوْهَا، يقال: اتَّقَيْتُ الشَّيْءَ اتَّقِيَةً وَأَتَّقِيَةً تَقِيٌّ وَتَقِيَّةٌ وَتَقَاءٌ، إِذَا حَذَرْتَهُ.

(٣) عَلَا: تَبَاعَاً. وَالْعَلَّ: الشَّرِبَ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعاً، وَيُقَالُ: عَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ، إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ. وَالبَّاعُ: السَّعَةُ فِي الْمَكَارِمِ عَلَى الْمَثَلِ، يُقَالُ: قَصُرَ بَاعُهُ عَنْ ذَلِكَ، إِذَا لَمْ يَسْغَهُ.

رَامة بنت الحُصَيْن^(١)

هي رَامة بنت الحُصَيْن بن مُنْقِذ بن الطَّمَّاح،^(٢) والطَّمَّاح هو ابن قيس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٣)
شاعرة جاهلية من أسرة شعر ورياسة، فجدها الجُمَيْح مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الشاعر أحد فرسان العرب المَعْدُودِينَ، وجدها الأول الطَّمَّاح وافد بني أسد على قيصر الروم.

نزلت رَامة الكوفة فاستوبلتها ولم تستطب عيشة الحضر، فتشوقت إلى البادية.

وبلغ ما جمعت من شعرها ثلاثة عشر بيتاً، كلها في الحنين إلى نجد وحياة البداوة، والرغبة عن الحضر وحياة أهله.

(١) ترجمتها في الأشباه والنظائر ٢: ١٩٠، وفرحة الأديب: ١٣٩، ومعجم البلدان ٤:

٢١١، و ٤: ٤٩٣، والحماسة البصرية ٢: ٣٨١.

(٢) الأشباه والنظائر ٢: ١٩٠، ومعجم البلدان ٤: ٤٩٣، وفيه أنها بنت «الحسين»

ولعله تحريف فالمصادر أجمعت على ما أوردناه.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، وجمهرة ابن حزم: ١٩٦.

شعر رامة بنت الحصين

- ٦٣ -

في الأشباه والنظائر (٢ : ١٩٠) :^(١)

«من البسيط»

- ١- يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتُ أَصْبَحْتُ غَصَصاً
هَلْ أَهْبَطَنْ قَرْيَةً لَيْسَتْ بِهَا دُورُ
- ٢- أَلَا سَبِيلَ إِلَى نَجْدٍ وَسَاكِينِهِ
أَوَّلَا فَنَجِدْ، حَبِيبُ الْأَهْلِ، مَهْجُورُ
- ٣- لَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِينِهِ
أَرْضاً بِهَا الدَّيْكَ يُزْقُو وَالسَّانِينُ

^(١) قال الخالديان: «وردت الحَضْر فلم تستطبه فحنت إلى البدو، وقالت: الأبيات»

الأشباه والنظائر ٢ : ١٨٩.

في فرحة الأديب (١٣٩):

«من الطويل»

- ١- أَلَامُ عَلَى نَجْدٍ وَمَنْ يَكُ ذَا هَوًى
بَنَجْدٍ يَهْجُهُ الشَّوْقُ شَتَّى نَزَائِعُهُ^(١)
- ٢- تَهْجُهُ الْجَنُوبُ حِينَ تَغْدُو بِنَشْرِهَا
يَمَانِيَّةً وَالْبَرْقُ إِنْ لَاحَ لَامِعُهُ^(٢)
- ٣- وَمَنْ لَأَمْنِي فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ
فَلَيْمَ عَلَى مِثْلٍ وَأَوْعَبَ جَادِعُهُ^(٣)

^(١) عجزه في معجم البلدان: «يُهْجُهُ لِلشَّوْقِ شَيْءٌ يُرَابَعُهُ»، تحريف - والنزاع: مفرداها نَزَاعَةٌ كَسَحَابَةٍ، وهي الحنين والاشتياق، يقال: نَزَعَ الْغَرِيبُ يَنْزِعُ إِلَى أَهْلِهِ نَزَاعَةً وَنَزَاعاً وَنَزُوعاً، إِذَا حَنَّ وَاشْتَقَ.

^(٢) الجنوب: ريح تخالف الشمال تأتي عن يمين القبلة، وقال الأصمعي: «إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح، وإذا جاءت الشمال نَشَفَتْ» وقال ابن الأعرابي: «الجنوب في كل موضع حارة إلا بنجد فإنها باردة» اللسان (جنب).

^(٣) في معجم البلدان: «عَلَى مِثْلِي»، تصحيف - وَأَوْعَبَ: استأصل، والإيعاب: الاستئصال، وقال ابن منظور: «وفي الشُّتْم: جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعاً مُوعِياً أَي مُسْتَأْصِلاً» اللسان (وعب).

- ٤- لَعَمْرُكَ لِلْغَمْرَانِ غَمْرًا مُقْلِدٍ
فَذُو نَجَبٍ غُلَّانُهُ وَدَوَائِفُهُ^(١)
- ٥- وَخَوٌّ إِذَا خَوْسَاقَتُهُ ذَهَابُهُ
وَأَمْرَعٌ مِنْهُ تَيْنُهُ وَرَبَائِعُهُ^(٢)
- ٦- وَصَوْتُ مُكَايٍّ تَجَاوَبُ مَوْهِنًا
مِنَ اللَّيْلِ مَنْ يَأْرِقُ لَهُ فَهَوَ سَامِعُهُ^(٣)
- ٧- أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةٍ
تَزَاقَى وَمِنْ حَيٍّ تَنَقُّ ضَفَادِعُهُ

^(١) في معجم البلدان: «فَدَوَائِفُهُ» - والغمران: موضع في بلاد بني أسد. انظر معجم البلدان ٤: ٢١١. وذُو نَجَبٍ: واد قرب مَآوَانٍ في ديار بني محارب. انظر معجم البلدان ٥: ٢٦١. والغُلَّانُ: بطون الأودية. والتَوَائِفُ: مدافع الماء إلى الميث، والميث تدفع إلى الوادي الأعظم.

^(٢) عَوٌّ: واد بين التَّيْنَيْنِ، وهما جبلان، في ديار بني أسد، يفرغ ماؤه في ذي العشرة. انظر معجم البلدان ٢: ٤٠٧. والذَّهَابُ: مفردا ذُهَبَةٍ، وهي المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ. وَتَيْنٌ: جبل لبني فُقْعَسَ، وهما التَّيْنَانِ، جبلان بينهما وادي عَوٌّ. انظر معجم البلدان ٢: ٦٩. والرُّبَاعُ: أكتاف من بلاد بني أسد. انظر معجم البلدان ٣: ٢٤.

^(٣) المُكَايُّ: واحدها المُكَاءُ، وهو طائر في ضرب القُبَيْرَةِ إِلَّا أَنَّ فِي جَنَاحِيهِ بَلَقًا.

في الأشباه والنظائر (٢: ١٩٠):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَقَامَ مَعِيَ مَنْ لَا أَحِبُّ جِوَارَهُ
وَجَارَايَ جَارَا الصُّدُقِ مُرْتَجِلَانِ
- ٢- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
وَيِّنِي وَيِّنَ الْبَصْرَةَ النَّهْرَانَ؟
- ٣- فَإِنْ يُنَجِّهِ مِنْهَا الَّذِي سَاقَنِي لَهَا
فَلَا بُدَّ مِنْ غَمْرٍ وَمِنْ شَنَانٍ^(٢)

^(١) قال الخالديان: «وكانت وردت الحَضْر فلم تستطبه، فحُتَّت إلى البدو، وقالت

الآيات» الأشباه والنظائر ٢: ١٨٩.

^(٢) الغَمْر: الحِقْد والضُّغْن. والشَّنَان: البُغْض، يقال شَنَىء الشيءَ وشَنَاهُ شَنَانًا، إذا أَبْغَضَهُ.

هند بنت مَعْبَد

هي هند بنت مَعْبَد بن نَضْلَة،^(١) ونضلة هو ابن الأشر بن جَحْوَان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) شاعرة جاهلية، رثت عمها خالد بن نضلة وعمرو بن مسعود، لما قتلها المنذر ابن ماء السماء.^(٣) ولها رثاء في ابن عمها خالد بن حبيب بن خالد بن نضلة.^(٤) وبلغ مجموع ما جمعت لها من شعر ورجز ثلاثة عشر بيتاً.

(١) سيرة ابن هشام ١: ٥٧٢، ومعجم ما استعجم ٣: ٩٩٦، وخزانة الأدب ١١: ٢٦٩.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

(٣) انظر أسماء المقتولين: ١٣٣-١٣٤، والسيرة ١: ٥٧٢، ومعجم ما استعجم ٣: ٩٩٦، والخزانة ١١: ٢٦٩-٢٧٢، وذكر البكري وابن هشام أن الذي قتلها هو النعمان بن المنذر.

(٤) شواعر العرب لشيخو: ٩٢، وشاعرات العرب ليموت: ٢٨.

شعر هند بنت مَعْبِد

- ٦٦ -

في شواعر العرب (١ : ٩١):

«من الكامل»

١ - أُمَيْمَ هَيْهَاتِ الصَّبَا ذَهَبَ الصَّبَا

وَأَطَارَ عَنِّي الحِلْمُ جَهْلَ غُرَابِي^(١)

٢ - أَيْنَ الْأَلَى بِالْأَمْسِ كَانُوا جِيرَةً

أَمَسُوا دَفِينَ جَنَادِلٍ وَتُرَابِ^(٢)

٣ - مَاتُوا وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ بِحِيلَةٍ

لَأَحَدْتُ صَرْفَ الْمَوْتِ عَنْ أَحْبَابِي^(٣)

٤ - مَا حِيلَتِي إِلَّا الْبُكَاءُ عَلَيْهِمْ

إِنَّ الْبُكَاءَ سِلَاحُ كُلِّ مُصَابٍ

(١) في شواعر العرب: «الحِلْمُ جَهْلٌ» تصحيف، ولا يستقيم المعنى - وقولها «جَهْلَ غُرَابِي»

غُرَابِي»، أرادت: جهل شبابها حين كان شعرها أسود كالغراب.

(٢) في شواعر العرب: «الأولى» تحريف - والجَنَادِلُ: واحدها جَنَدَلٌ، وهي الحِجَارَةُ.

(٣) الصَّرْفُ: حَذَنَانُ الدَّهْرِ.

في البيان والتبيين (١: ١٨٠):^(١)

«من الطويل»

١- أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ^(٢)

^(١) تنسب الأبيات إلى هند بنت مَعْبُد بن نُضْلَة، وإلى ابنة خالد بن نُضْلَة، وإلى سَبْرَة بن عَمْرٍو، وترجع نسبتها إلى إحدى المرأتين. انظر التخرّيج. وهي في رثاء خالد بن نُضْلَة وعَمْرٍو بن مَسْعُود، وكانا نديمي المنذر فراجعا في بعض كلامه فقتلهما، وندم فبنى على قريهما منارتين، وهما «الغريّان»، وجعل يوم نادمهما يوم نعيم، ويوم دفنهما يوم بؤس. انظر أسماء المغتالين: ١٣٣-١٣٤.

^(٢) في تهذيب اللغة: «لَقَدْ بَكَرَ». وفي أسماء المغتالين، ومعاني القرآن، وأمالى القالي، وسمط اللآلي، وتهذيب الألفاظ، ومعجم ما استعجم، والاقتضاب، وتهذيب إصلاص المنطق، وتهذيب اللغة، والصحاح، واللسان، وخزانة الأدب، وسيرة ابن هشام، والإبدال، وشرح شواهد الشافية، وجمهرة النسب، وديوان الأدب: «بِخَيْرِي» - وقال التبريزي: «الرواية الجيدة: (بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ) بغير ثنية، لأن باب (أفعل) لا يثنى ولا يجمع»، تهذيب الإصلاص: ١٣٩. وقال ابن منظور: «فإنما نناه لأنه أراد خَيْرِي فخففه، مثل مَيّت ومَيّت وهَيّن وهَيّن» اللسان (حبر). والصَّمَد: الذي يُصَمَد إليه في الحوائج ويُغشى، وأرادت بالسَّيِّد الصَّمَد خالد بن نُضْلَة.

٢- فَمَنْ كَانَ يَعِيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا صَدَدٌ^(١)

٣- أَثَارُوا بِصَخْرَاءِ الثَّوِيَّةِ قَبْرَهُ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَنَاعَى بِهِ الْبَلَدُ^(٢)

(١) في النوار: «فَمَنْ يَكُ». وفي اللسان: «وَمَنْ يَكُ». وفي تهذيب الألفاظ، والمخصص: «فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالْيَمَانِ فَإِنَّهُ». وفي معاني القرآن، واللسان: «لَا حَيَّ». وفي النوار ومعاني القرآن، والمخصص، واللسان: «وَلَا حَذَدٌ». وفي تهذيب الألفاظ: «وَلَا حَذَدٌ» بالمعجمة، تصحيف. وفي سمط اللآلى:

فَلَا تَسْأَلَانِي عَنْ يَمَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِرٍ لَا حَيْدَ عَنْهُ وَلَا صَرْدٌ -

والحجر والحجر: المنع، ولا حَجَرَ عنه، أي: لا دَفَعَ ولا مَنَعَ، والعرب تقول عند الأمر تُنكره: حَجَرًا له، أي دَفَعًا. انظر الصحاح (حجر). والصَّدَد: الإعراض والصُدُوف. والحَدَد: المنع، ولا حَذَد، أي: لا دَفَعَ ولا مَنَعَ. والصَّرْد: الخطأ، يقال: صَرَدَ السَّهْمُ صَرْدًا وصَرْدًا، إذا أخطأ.

(٢) في النوار: «بِصَخْرَاءِ الرُّسَيْسِ لَهُ الشَّرَى.. أَنْ تُزَارِئَهُ الْبَلَدُ». وفي سمط اللآلى: «أَنْ يُزَارِئَهُ». وروايته في أسماء المغتالين:

يُشَقُّ بِصَخْرَاءِ الْحُبَيْلِ لَهُ الشَّرَى وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يُزَارِبَهُ بَلَدٌ

«والحُبَيْل» بالحاء المهملة، تصحيف، والصواب: «الجُبَيْل» بالمنقوطة - والثَّوِيَّة: موضع بناحية الكوفة. انظر معجم البلدان ٢: ٨٧. والرُّسَيْس: واد بنجد، لبني كاهل من بني أسد بالقرب من الرُّس. انظر معجم البلدان ٣: ٤٤. والجُبَيْل: جُبَيْل غُثَيْرَة في فلاة فَيْد على ظهر طريق الكوفة بين الأحفر وفَيْد، وهو أول أجبل جبل سَلَمَى، وهو في شِقِّ بَنِي سَعْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ من بني أسد. انظر معجم ما استعجم ٣: ١٠٣٣. وتُزَارِئُهُ: تُؤَارِيهِ، يقال: تُزَارِئُ الْمَرْأَةَ، إذا تَوَارَتْ واختبأت.

في شواعر العرب (١: ٩٢):^(١)

«من الرجز»

- ١- أَمْسَى بِوَائِكَ مِلْلَنَ الْبُكََا
وَشَرُّ عَهْدِ النَّاسِ عَهْدُ النِّسَا^(٢)
- ٢- فَأَبْنِ حَبِيبٍ فَابْكِيَا خَالِدَا
لِحَفْنَةٍ مَلَأَى وَزِقٌ رَوَى^(٣)
- ٣- وَأَبْنِ حَبِيبٍ فَابْكِيَا خَالِدَا
لِطَعْنَةٍ يَقْضُرُ عَنْهَا الْإِسَا^(٤)

^(١) قالت تراثي ابن عمها خالد بن حبيب. انظر شواعر العرب ١: ٩٢.

^(٢) قولها «النِّسَا»، أرادت: النِّسَاوَة، فحذفت من آخر الكلمة حرفين، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر لابن عصفور: ١٤٢. والنِّسَاوَة: النِّسيان.

^(٣) في شواعر العرب: «رَوَى» بفتح الراء، تصحيف - وقولها «ابن حبيب فابْكِيَا»، أرادت: ابْنِي حَبِيب. والزَّق من الأُهب: كُلَّ وِعَاءٍ اتُّخِذَ لَشْرَابٍ ونحوه. وَزِقٌ رَوَى: كثير الخمرة مَرُوءٍ.

^(٤) قولها «الْإِسَا» أرادت: الإِسَاء، فقصرت الممدود، لضرورة الشعر وهذا جائز. انظر ابن عصفور: ١١٦. والإِسَاء: الدُّوَاء، وقال ابن منظور: «وإن شئت كان جمعاً للآسِي، وهو المُعَالِج كما تقول رَاعٍ وِرْعَاء» اللسان (أسا).

٤- إِنْ تَبْكِيَا لَا تَبْكِيَا هُنَا

وَمَا بِمَا مَسَّكُمْ مِنْ خَفَا^(١)

٥- إِذْ يُخْرِجُ الْكَاعِبَ مِنْ حِذْرِهَا

يَوْمُكَ لَا تَذْكُرُ فِيهِ الْحَيَا^(٢)

٦- أَحْلَى مِنَ التَّمْرِ وَأَحْمَى مِنَ الْ

جَمْرِ وَآبَى عِنْدَ جِدِّ الْإِبَا^(٣)

(١) مَسَّكُمْ، أي: أصابكما، والمَسَّ: اللَّمَسُ، واستعمل للجنون كأنَّ الجنَّ مَسَّته. وقولها «خَفَا»، أرادت: خَفَاءً، فقصرت الممدود لضرورة الشعر.

(٢) قولها «الْحَيَا» أرادت الحَيَاءَ، فقصرت الممدود. وأرادت: أَنَّهُ لِعِظَمِ الْمُصِيبَةِ تَخْرُجُ الْكَاعِبُ الْمُخْبَتَةُ حَاسِرَةً مِنْ حِذْرِهَا.

(٣) آبَى: مِنَ الْإِبَاءِ، وَهُوَ أَشَدُّ الْامْتِنَاعِ. وَأَرَادَتِ الْمُرْتَبَى.

الأعشى بن بَجْرَة

هو قيس بن بَجْرَة بن قيس بن منقذ بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن،^(١) وقعين هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد،^(٢) والأعشى لقبه. قال عنه المرزباني: «جاهلي وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر الأسدي، وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً». ^(٣) وقال الطيالسي: «أظنه كان راجزاً». ^(٤)

وقد جمعت من شعره أحد عشر بيتاً.

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة شاعراً آخر في بني أسد لقبه الأعشى، وهو خَيْثَمَة ابن معروف أخو الكُمَيْت بن معروف، وهو شاعر أموي. ^(٥)

(١) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥، والمؤتلف: ١٧، ومعجم الشعراء: ٢٠٣، والصبح المنير: ٢٦٩. الناشر رودلف جيير، مطبعة أدلف هلز هوسن، فيينا، ١٩٢٧م.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٢.

(٣) معجم الشعراء: ٢٠٣.

(٤) المكثرة عند المذاكرة، للطيالسي: ٢٤. تحقيق محمد بن تاويت، أنقرة، ١٩٥٦م.

(٥) انظر الأغاني ٢٢: ١٤٣ وما بعدها.

شعر الأعشى

- ٦٩ -

في الصبح المنير (٢٦٩):

«من الرجز»

١- قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بُنُو الطَّمَّاحِ^(١)

٢- بِالْإِفْلَكِ وَالتَّخْلَافِ وَالتَّمْسَاحِ^(٢)

٣- وَمَنْطِقِ لَيْسَ بِذِي نَجَاحِ^(٣)

٤- يُعَدُّ خَيْرًا وَهُوَ بِالرَّخْرَاحِ^(٤)

(١) الطَّمَّاح: هو ابن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي، وهو الذي سعى في هلاك امرئ القيس. انظر ابن حزم: ١٩٦.

(٢) في اليزيدي: «بالمئين والتكذاب والتَّمْسَاح» - والمئين: الكذب، والتَّمْسَاح: من المَسْح، وهو القول الحسن من الرجل، وهو في ذلك يخدعك، وقال اليزيدي: «والتَّمْسَح: الذي يدهن الناس بكلام حسن وليس على شيء من الخير» أمالي اليزيدي: ١٢٨.

(٣) في الصبح المنير: «وَمَنْطِقِ حَوْرٍ بِذِي نَجَاحٍ» تحريف، ولا يستقيم المعنى ولا التركيب، فالباء لا تزداد إلا في النفي. انظر مغني اللبيب ١: ١١٠.

(٤) في المكثرة، وأمالي اليزيدي: «يُوعَدُ خَيْرًا». وفي اللسان (رها): «بِالرَّخْرَاحِ» بالراء المهملة - وَيُوعَدُ: تأتي في الشرِّ، وتأتي في الخير إذا ذكرته، قال الأزهري: «كلام العرب وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا، وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، وَأَوْعَدْتُهُ خَيْرًا، وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا فإذا لم يذكرُوا الْخَيْرَ، قالوا: وَعَدْتُهُ ولم يدعوا ألفًا، وإذا لم يذكرُوا الشَّرَّ، قالوا: أَوْعَدْتُهُ ولم يسقطوا الألف» تهذيب اللغة ٣: ١٣٥. والرَّخْرَاح: البعيد، من التَّرخُّح وهو التَّبَاعُد والتَّخَيُّ. والرَّخْرَاح: الواسع، يقال: شيء رَخْرَاح، إذا كان فيه سَعَة ورِقَة.

- ١١٦ -

٥- أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ مِنْ نَسَاحٍ^(١)

- ٧٠ -

في المكاثرة عند المذاكرة (٢٤):

«من الرجز»

١- يَاعْجَبًا مِنْ قَوْلِهِمْ غَدًا غَدٍ^(٢)

٢- قَوْلًا كَشَخْمِ الْإِرَّةِ الْمُسْرَهْدِ^(٣)

٣- وَلَا يَجِيءُ دَسَمٌ عَلَى يَدٍ^(٤)

^(١) في اللسان (نسخ): «زُهْرَةٌ مِنْ نَسَاحٍ» تصحيف، وفي اللسان (رها) «مِنْ نُبَاحٍ» - ورَهْوَةٌ: جبل في رسم نَهْلَان. انظر معجم ما استعجم ٢: ٦٨٠. ونَسَاحٍ بكسر النون: جبل في ديار بني قُشَيْر. انظر معجم ما استعجم ٤: ١٣٠٥. وَنُبَاح: ذو النُبَاح حَزَمٌ مِنَ الشَّرْبَةِ بأطراف تَيْمَن هَضْبَةٌ مِنْ دِيَارِ فَرَازَةَ. انظر معجم البلدان ٥: ٢٥٦.

^(٢) في المكاثرة: «غَدَ غَدٍ»، والصواب عن ملحق الصبر المنير - وقوله: «غَدًا غَدٍ» أي: غَدَاةً غَدٍ.

^(٣) في المكاثرة: «الْإِرَّةُ» دون تشديد الراء، تصحيف - وَالْإِرَّةُ: النَّارُ. وَالْمُسْرَهْدُ: الْمُقْطَعُ، يقال: سَنَامٌ مُسْرَهْدٌ، إِذَا كَانَ مُقْطَعًا قِطْعًا.

^(٤) في ملحق الصبح المنير: «يَدِي».

في المؤلف والمختلف (١٧):

«من الكامل»

- ١- أبلغَ بني الطرماح إن لاقيتهم
كلمات موعظة وهن قصار
- ٢- لا أعرفن سؤوفنا ورماحنا
غذراً، كأنكم لهن دوار^(١)
- ٣- وكأنتا فيكم جمال ذبة
أدّم علاهن الكحيل وقار^(٢)

(١) قوله: غَدرًا، أراد: غَادِرَة. ودَوَّار ودَوَّار: صنم كانت العرب تنصبه، يجعلون موضعاً حوله يدورون به، واسم ذلك الصنم والموضع الدَّوَّار. انظر تهذيب اللغة ١٤: ١٥٣.

(٢) في اللسان والتاج: «فكأنتا فيهم.. طَلاهْن» - وذَبَّة: لاتستقر في موضع، يقال ذَبُّ يَذِبُ ذَبًّا، إذا اختلف ولم يستقم في مكان واحد. والكُحَيْل: الذي تُطَلَّى به الإبل للجَرَب، وقيل هو النَّفْط والقَطِران. والقَار: شيء أسود تُطَلَّى به الإبل.

فَضَالَةُ بَنِ هِنْدِ الْغَاضِرِيِّ

هو فَضَالَةُ بَنِ هِنْدِ بَنِ عَوْفِ بَنِ ثُعْلَبَةَ بَنِ حِبَالِ بَنِ نَضْرَ بَنِ غَاضِرَةَ بَنِ مَالِكِ ابْنِ ثُعْلَبَةَ بَنِ دُودَانَ بَنِ أَسَدٍ.^(١)

شاعر جاهلي فارسي، له ولد يدعى «حَمَلًا»،^(٢) وأخ شاعر فارس يدعى «سَكَمَةَ»، وهو فارس «معروف».^(٣) وكان فضالة معاصراً للجواد الأسدي الممدوح فضالة بن كَلْدَةَ، وله بيتان في مديحه.

وفضالة من فرسان بني أسد المذكورين، وهو الذي قتل شَرِيحَ بَنِ حُصَيْنِ فارس بني ثَمِرِ يَوْمِ الرِّشَاءِ،^(٤) وفرسه التي قتل عليها شريحاً تدعى «اللَطِيم»،^(٥) وقيل «الظَلِيم»،^(٦) وهي من بنات «لَاحِقٍ». ^(٨) وله فرس آخر اسمه «نَاصِح»،

(١) معجم الشعراء: ١٧٦، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٦١، وفيه: «ثُعْلَبَةُ بَنِ حِبَالِ» بالجيم المعجمة.

(٢) انظر ترجمته في هذا القسم: ١٩١.

(٣) انظر ترجمته في هذا القسم: ٢٠٨.

(٤) معجم الشعراء: ١٧٦، وفيه «الرِّشَاءُ» بالضم، ولعل الصواب ما أثبتناه، انظر معجم ما استعجم ٢: ٦٥٣.

(٥) أسماء الخيل للفندجاني: ٢١٤، وحلية الفرسان: ١٥٤، والتكملة (لطم).

(٦) أنساب الخيل: ٣٦، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٢٨٤، والمختص ٦: ١٩٤،

واللسان، والقاموس (ظلم).

(٨) انظر المقطعة: (٧٤) البيت ٤.

وقد يكون «ناصحاً» لفضالة بن شريك، إذ خلط ابن الكلبي بين الشعاعين، فنسب «الظليم وناصحاً» إلى «فضالة بن هند بن شريك الأسدي»،^(١) وأوقع غيره في هذا الوهم.^(٢) وفضالة بن هند بن عوف غاضري جاهلي، وفضالة بن شريك والي مخضرم.^(٣)

وبلغ ماجمعه من شعر فضالة أحد عشر بيتاً، جميعها في الفروسية والشجاعة.

شعر فضالة بن هند

- ٧٢ -

في أنساب الخيل (٣٩-٤٠):^(٤)

«من الطويل»

١- أَنْاصِحُ، شَمْرٌ لِلرَّهَّانِ فَإِنَّهَا
غَدَاةُ حِفَاطٍ جَمَعَتْهَا الْحَلَائِبُ

^(١) أنساب الخيل: ٣٦، ٣٨، ٣٩.

^(٢) انظر حلية الفرسان: ١٥٤، واللسان (ظلم).

^(٣) انظر ترجمته في هذا القسم: ٣٣٦.

^(٤) تنسب الأبيات إلى فضالة بن هند، وفضالة بن شريك، وسويد بن سواد الجلهمي.

انظر الشرح والتخريج في المقطعة (٢١٠).

٢- أَتَذْكُرُ الْبَاسِيكَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ

رِدَائِي، وَإِطْعَامِيكَ وَالْبَطْنَ سَاغِبٌ؟

٣- فَإِنَّكَ مَحْلُوبٌ عَلَيَّ ضَحَى غَدٍ

وَمَالِكَ إِنْ لَمْ يَجْلِبِ اللَّهُ جَالِبُ

-٧٣-

في أنساب الخيل (٣٨):

«من المديد»

١- فَفِدَى أُمِّي وَمَا قَدْ وَلَدَتْ

غَيْرَ مَفْقُودٍ، فَضَالَ بَنَ كَلْدٍ^(١)

٢- حَمَلَ «الْوَرْدَ» عَلَى أَذْبَارِهِمْ

كُلَّمَا أَذْرَكَ بِالسَّيْفِ جَلْدٍ^(٢)

(١) قوله «فَضَالَ بَنَ كَلْدٍ»، أراد: فَضَالَةَ بَنِ كَلْدَةٍ، فَرَحِمٌ، وَفَضَالَةٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ،

جَوَادٌ مَمْدُوحٌ، مَدَحَهُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ بِقِصَائِدٍ عَدِيدَةٍ وَرِثَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. انظر الخزائن ٤: ٣٨٠.

(٢) في التاج: «مَحْمَلُ الْوَرْدِ». وفي الغندجاني: «عَلَى أَكْسَائِهِمْ» - وَالْوَرْدُ: فَرَسٌ فَضَالَةٌ

ابن كَلْدَةٍ. انظر أنساب الخيل: ٣٨.

في أنساب الخيل (٣٦-٣٧): (١)

«من الطويل»

- ١- جَدَعْتُ أَنْوْفَ الْحُمْسِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا
بِخَيْرِ غُلَامٍ مِنْ نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ^(٢)
- ٢- نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ «الظَّلِيمِ» وَصَعْدَةً
شُرَاعِيَّةً فِي كَفِّ حَرَّانٍ ثَائِرٍ^(٣)
- ٣- تَرَكْتُ أَبَا صَخْرِ كَأَنَّ قَمِيصَهُ
وَسِرْبَالَهُ مِنْ جَوْفِهِ ثَوْبٌ جَازِرٍ^(٤)
- ٤- فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا بِنْتَ لَاحِقٍ
لَظَلَّ لَهُمْ مِنْ رَبِّهَا يَوْمٌ فَاجِرٍ^(٥)

(١) قال الأبيات حين قتل شُرَيْحاً النَّمِيرِي. انظر أنساب الخيل: ٣٦.

(٢) الحُمْس: قبائل شددوا على أنفسهم في دينهم، منهم بنو عامر. انظر المحير: ١٧٨ وما بعدها. وقوله: خَيْرِ غُلَامٍ، أراد: شُرَيْحاً النَّمِيرِي.

(٣) في الغندجاني: «نَصَبْتُ لَهُ صَدْرَ الظَّلِيمِ وَأَلَّةً». وفي ابن الأعرابي: «وَأَلَّةٌ.. في رأسِ حَرَّانٍ» - والظَّلِيم: فرس فضالة. انظر أنساب الخيل: ٣٦. والصَّعْدَةُ: القناة التي تنبت مستقيمة. والأَلَّة: الحرَّبة العظيمة النَّصْل، وجمعها أَلٌّ. وشُرَاعِيَّة: نسبة إلى رجل كان يعمل الأسنة اسمه شُرَاع. انظر اللسان (شرح). وحَرَّان: من الحرِّ والشَّدَّة.

(٤) السِّرْبَال: الدَّرْع، وكل ما لبس فهو سِرْبَال. والجَازِر: الجَزَار.

(٥) لَاحِق: فرس لبني أسد، وهو لَاحِق الأصغر، أما لَاحِق الأكبر فهو لَغَنِي بن أَغْصَر. انظر أنساب الخيل: ٣٢. وقوله بنت لَاحِق، أراد: فرسه الظَّلِيم، وفي الغندجاني أنه «الظَّلِيم». وقوله: «يَوْمٌ فَاجِرٍ»، أراد يوماً فاجراً، أي تُسْتَحَلَّ فيه الحُرْمَات.

في الجيم (١ : ٢٤٠):

«من البسيط»

١- إني تركتُ ضِبَاعَ الْجَوِّ خَارِفَةً
بين الْبَدِيِّ وَأَعْلَى قُلَّةِ الْحَسَنِ^(١)

في معجم الشعراء (١٧٦):^(٢)

«من البسيط»

١- يَا وَيْحَ أُمِّ نَمِيرٍ بَعْدَ فَارِسِهَا
إذا الْفَوَارِسُ تَحْمِي عَوْرَةَ الظُّعْنِ^(٣)

(١) قوله «ضِبَاعَ الْجَوِّ»، أراد: الجوارح من الطيور. والخارفة: الْمُحَنِّبَةُ، والخُرْفَةُ: ما يُجْتَنَى للأكل، وقال أبو عمرو: «تقول: الدَّوَابُّ أَصَابَتْ خُرْفَةً مِنْ مَرْعَاهَا». والبدِّي: واد لبني عامر بنجد. انظر معجم البلدان ١ : ٣٦٠. والحسن: جبل في ديار بني ضُبَّة. انظر معجم البلدان ٢ : ٢٦٠. وقُلَّتْهُ: أعلاه.

(٢) قال المرزباني: «قتل شُرَيْحَ بن حُصَيْنِ النَّمِيرِيِّ يوم الرِّشَاء، وقال: البيت» معجم الشعراء: ١٧٦.

(٣) في معجم الشعراء: «عَوْرَةُ» بالغين المعجمة، تصحيف، ولعل الصواب ما أثبت - والظُّعْنُ: مفردا ظُعِينَة.

خالد بن قيس المضلل

هو خالد بن المضلل،^(١) والمضلل هو قيس بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمعة.^(٢) وقال ابن السكيت: هو «خالد بن قيس بن المضلل بن مالك الأصغر بن منقذ بن طريف بن قعين»،^(٣) وفي جمهرة النسب أن المضلل هو مالك بن طريف، وقيل قيس بن طريف.^(٤)

وخالد شاعر جاهلي قديم من سادات بني أسد، وكان يقال له ولخالد بن نضلة الخالدان،^(٥) وفيهما يقول الأسود بن يعفر:

وقبلي مات الخالدان كلاًهما

عميد بني جحوان وابن المضلل^(٦)

(١) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، ومجالس ثعلب: ٤٥٠، والمنصف ٣: ٦، والتكملة (فعل).

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥.

(٣) إصلاح المنطق: ٤٤٦.

(٤) جمهرة النسب ١: ٢٤٢.

(٥) نوادر أبي مسحل ١: ١٢٢، وإصلاح المنطق: ٤٤٦، والمزهر ٢: ١٨٧، والمثنى

لأبي الطيب: ٢٥.

(٦) جمهرة اللغة ٢: ٦٠، والاشتقاق: ٢٤٤، وإصلاح المنطق: ٤٤٦، وتهذيب

الإصلاح: ٨٣٤، واللسان (جحو).

وذهب القالي والبكري إلى أنَّ ابن المُضَلَّل هو «السيد الصَّمَد»، في قول
الشاعرة الأسدية:

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ^(١)

وهذا وهم فالبيت في رثاء عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة اللذين قتلهما
المنذر بن ماء السماء.^(٢)

ولخالد ثلاثة أولاد، هم: الحارث، وكان ممن شهد يوم ذي عِلَق،^(٣) وحبیب
وكان شاعراً،^(٤) وعاصم وكان يحبه كثيراً وله فيه شعر رقيق، وهو ابنه لجارية
غنمها في الغزو.^(٥)

وبلغ ما جمعت من شعر خالد عشرة أبيات في مقطوعتين، الأولى في ولده
عاصم، والثانية في هجاء رجل أحق من قومه، يقال له مالك بن بُحْرَة.

(١) ذيل الأمازي: ١٩٥، وسمط اللآلي ٢: ٩٣٢.

(٢) انظر أسماء المغتالين: ١٣٣-١٣٤، وكنز الحفاظ: ٢٧٠.

(٣) انظر ابن الأثير ١: ٣٩٢.

(٤) انظر ترجمته في هذا القسم: ١٥٤.

(٥) انظر الأزمنة والأمكنة ٢: ٢٧٨.

شعر خالد بن قيس

- ٧٧ -

في أمالي القالي (٢: ٢٩٣):^(١)

«من المتقارب»

- ١- أَرَى كُلَّ أَمْرِي إِلَى عَاصِمٍ
فَمَا أَنَا لَوْ كَانَ لَمْ يُوَلِّدِ^(٢)
- ٢- فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ مُسْتَقِظًا
وَنَفْسِي فِدَاؤُكَ فِي الْمَرْقَدِ
- ٣- وَنَفْسِي فِدَاؤُكَ رَحْبَ الْيَمِّ —
— نِ بِالْخَيْرِ مُجْتَنِبَ الْأَقْدِ^(٣)
- ٤- فَلَوْ كُنْتَ شَيْئاً مِنَ الْأَشْرِبَاتِ
لَكُنْتَ مِنَ الْأَسْوَغِ الْأَبْرَدِ

^(١) الأبيات دون نسبة في الأمالي، والأول والرابع في الأزمنة والأمكنة لخالد بن قيس بن المضلل، قالها في ولده عاصم.

^(٢) في الأزمنة: «أمر».

^(٣) الأقد: من الفند، وهو الكذب.

في مجالس ثعلب (٢: ٤٥٠-٤٥١): (١)

«من الرجز»

- ١- لَيْتَكَ إِذْ رُهِنتَ آلَ مَوَالِهِ
- ٢- حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ^(٢)
- ٣- وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(٣)
- ٤- مُذْبِرَةٌ بِشَرَطٍ لَا مُقْبَلَةَ^(٤)
- ٥- وَشَارَكَتْ مِنْكَ بِشِلْوِ جَيَّالِهِ^(٥)
- ٦- أَيَا ضِيَاعِ الْمَائَةِ الْمُجَلْجَلَةِ^(٦)

(١) قال الرجز لمالك بن بُجْرَةَ، ورُهِنته بنو مَوَالِهِ في دِيَةِ، ورجوا أن يقتلوه، فلم يفعلوا، وكان يُحَمَّق. انظر مجالس ثعلب ٢: ٤٥٠.

(٢) سَبَلَةُ الرَّجُل: الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّقَّةِ الْعُلْيَا، وَجَمْعُهَا سِبَالٌ.

(٣) الْقَيْعَلَةُ: الْعُقَابُ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَوَاعِلَ، وَالْقَوَاعِلُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، مَفْرَدُهَا قَاعِلَةٌ.

(٤) شَرَطٌ: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ بُجْرَةَ، وَالشَّرَطُ: الدُّونُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَشَرَطٌ:

لَقَبُ مَالِكِ بْنِ بُجْرَةَ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِزْدَالِهِ» اللسان (شرط).

(٥) الشِّلْوُ: الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ أَشْلَاءٌ. وَالْجَيَّالَةُ وَالْجَيَّالُ: الضَّبْعُ.

(٦) الْمُجَلْجَلَةُ: الَّتِي تَعْلَقُ عَلَيْهَا الْأَجْرَسُ، وَأَرَادَ الْإِبِلَ الَّتِي قُدِّمَتْ دِيَةٌ.

أشعر الرُّقْبَان^(١)

هو عمرو بن حارثة بن نَاشِب بن سَلَامَة بن سَعْد بن مَالِك بن مَالِك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) وقيل: هو من بني سُوءَاة بن الحارث بن
سعد بن مالك بن ثعلبة.^(٣)

شاعر جاهلي، عاصر عمرو بن هند ملك الحيرة، وكان فيه جرأة وفتك،
فقد قَتَلَ ابن هند أخاه، فَسَرَقَ ابْنَيْنِ لابن هند، فذبحهما.^(٤)

وبلغ مجموع شعره تسعة أبيات، منها بيت واحد في الفخر، أما بقية الأبيات
ففي هجاء رجل من قومه، وهجاؤه خبيث، لذلك قال عنه الأُمدي: «شاعر
خبيث».^(٥)

(١) الأشعر: شيء يخرج بين ظلفي الشاة، كأنه ثُلُول، تُكوى منه.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٥٩، المؤلف: ٥٨، ١٩٦، ومعجم الشعراء: ١٩.

(٣) معجم الشعراء: ١٩.

(٤) معجم الشعراء: ١٩.

(٥) المؤلف: ١٩٦.

شعر أشعر الرِّقَبَانِ

-٧٩-

في معجم الشعراء (١٩):^(١)

«من الكامل»

١- إِنَّا كَذَلِكَ كَانُ عَادَتُنَا

لَمْ نَغْضِ مِنْ مَلِكٍ عَلَى وَتَرٍ^(٢)

-٨٠-

في النوادر في اللغة (٢٨٩-٢٩٠):^(٣)

«من المتقارب»

١- تَجَانَفَ رِضْوَانٌ عَنْ ضَيْفِهِ

أَلَمْ يَأْتِ رِضْوَانٌ عَنِّي النُّذْرُ^(٤)

(١) معجم الشعراء: ١٩.

(٢) في قوله: «كَانَ عَادَتُنَا»: أهمل المطابقة بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٢: ٤٥. ولم نغض، أي: لم نسكت، يقال: غَضَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْضَيْتُهُ، إِذَا سَكَتَ. والوتر: الثَّار.

(٣) نزل ضيف لِرِضْوَانِ الْأَسَدِيِّ، فَبَيْتُهُ وَلَمْ يَقْرِهِ، فَقَالَ لَهُ الضَّيْفُ: مَنْ أَنْتَ. قَالَ: أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقَبَانِ. ثُمَّ ارْتَحَلَ الضَّيْفُ فَنَزَلَ بِالْأَشْعَرِ الرَّقَبَانِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَأَحْسَنَ قِرَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ نَزَلْتَ بِالْأَشْعَرِ الرَّقَبَانِ فَاسَاءَ مِيبَتِي وَلَمْ يَقْرِنِي. فَقَالَ لَهُ: أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقَبَانِ، فَعِنْدَ مَنْ بَتٌّ؟ فَوَصَفَ لَهُ صِفَةَ رِضْوَانٍ. فَقَالَ الْآيَاتُ. انظر كثر الحفاظ: ١١. ولم يرد البيتان (٣) و(٨) في النوادر، وأضفتها بترتيبهما عن معجم الشعراء.

(٤) في الأصل: «رِضْوَانٌ» بفتح الراء، تصحيف. وفي شرح المفضليات، ومعجم الشعراء، وسمط اللآلي: «تَأْتِ». وفي معجم الشعراء: «مَنِي» وفي السمط: «مِنَا» وفي اللسان: -

- ٢- بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا
بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(١)
- ٣- فَأَنْتَ مَحَلُّكَ دُونَ الْعِرَاقِ
تَبَاعَدَ رِفْدُكَ مِنْ أَنْ تُضَرَّ^(٢)
- ٤- وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْشَرُ الطَّارِقُونَ
بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقَرٌّ^(٣)
- ٥- وَأَنْتَ مَسِيخٌ كُلَّخِمِ الْحَوَارِ
فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ^(٤)

- «النَّذْرُ» بالبدال المهملة، تصحيف - وَتَحَانَفَ: انْحَرَفَ وَتَنَحَّى. والنَّذْرُ: واحدها النَّذِيرُ، وهو الإنذار، وأراد إنذارِي لِإِيَّاه.

(١) في معجم الشعراء: ٣٥: «وَحَسْبُكَ». وفي تهذيب اللغة: «مِنْهُمْ» وفي معجم الشعراء: ٣٥: «عَبِيٌّ» - وقوله «مُضِرٌّ»: خفف التشديد لالتقاء الساكنين. والمُضِرُّ: الذي له ضَرَّةٌ من مال، أي قطعة، قال ابن قتيبة في قوله «مُضِرٌّ»: «أي عليك ضَرَّةٌ من المال وهو الكثير» المعاني ١: ٤٩٦.

(٢) الرُّفْدُ: الْعَطَاءُ.

(٣) في عيون الأخبار: «الضَّيْفُ وَالطَّارِقُونَ». وفي المولف: «الْجَارُ وَالنَّازِلُونَ». وفي اللسان، والتاج (مسخ): «الطَّارِقُوكَ». وفي اللسان (ضرر): «الطَّارِقُونَ»، تصحيف. وفي المستقصى: «أَنَّكَ لِلضَّيْفِ». وفي النوادر: «وَقَرٌّ» بفتح القاف، واعتمدت ضبط بقية المصادر، فالضم أولى لعطفها على (الجوع) - والقرُّ: البرد عامة. والقرُّ: اليوم البارد.

(٤) في معجم الشعراء، وعيون الأخبار، والحيوان، وجمهرة اللغة، وديوان المعاني، -

٦- كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضُّرِّ

ع قَدَامَ ضَرَّائِهَا الْمُنْتَشِرِ^(١)

= والفصول والغايات، وكثر الحفاظ، والأفعال: «وَأَنْتَ مَلِيحٌ». وفي المؤلف، والأساس، واللسان (مسخ)، والتاج، والميداني، وفصل المقال، والمستقصى، وزهر الأكم: «مَسِيحٌ مَلِيحٌ كَلْحَمٍ». وفي أمالي القالي، وسمط اللآلي، والبصائر والذخائر، وجمهرة اللغة، والنصف: «سَلِيحٌ مَلِيحٌ». وفي حلية المحاضرة: «وَأَنْتَ مَلِيحٌ كَلْحَمِ الْخَوَانِ» مَلِيحٌ، بالحاء المهملة، تصحيف. وفي الميداني: «الْحَوَارِ» بفتح الحاء، تصحيف. وفي المؤلف، وعيون الأخبار، والاشتقاق، والمستقصى، والأساس: «لَا أَنْتَ حُلُوٌّ». وفي جمهرة اللغة: «فَلَا هُوَ حُلُوٌّ وَلَا هُوَ مُرٌّ» - والمسيح من الناس: الذي لا مَلَاحةَ له ومن الطعام الذي لا مِلحَ له ولا لون ولا طَعْم، وربما حَصُّوا به ما بين الحلاوة والمرارة. والمليح: الذي لا طَعْمَ له. والحوار: ولد الناقة، وجمعه أخوَرَةٌ وجيران. وشبهه بلحم الحوار لأنهم زعموا أنه لا طَعْمَ له، وفي المثل: «أَمْسَحْ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ، وَأَمْلِخْ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ» الميداني ٢: ٣٢٤.

^(١) في المؤلف، والفصول والغايات: «دِرَّتْهَا». وفي النوادر: «قال السكري: كان في كسابي: (قُدَامَ ضَرَّتْهَا) فغيره الرياشي، وقال (قُدَامَ ضَرَّائِهَا)»، وقال أبو زيد: «ومن روى: (قُدَامَ ضَرَّتْهَا الْمُنْتَشِرِ) فقد غلط، والصواب، (قُدَامَ ضَرَّائِهَا) ورواه أبو العباس (قُدَامَ دِرَّتْهَا الْمُنْتَشِرِ) وهذا أشبه بمعنى الشعر» النوادر: ٢٩٢ - والضرة: أصل الضَّرْع، وجمعها ضرائر. وهو جمع نادر. وقال الرياشي: «سألت عن معنى البيت أعرابياً، فقال: هو النَّغَرُ، يقال: أَنْغَرَتِ الشَّاةُ وَأَمْغَرَتِ، إذا خرج لبنها أحمر. يقول: فإذا حَلَبْتَ الشاةَ كان أول شَخْبَةٍ تَشْخَبُهَا في الأرض مخافة أن تكون نَغَرًا فاسداً. فشبهه بهذا الفاسد الذي لا يُتَفَعُّ به لِأَنَّمَا يُرْمَى به» النوادر: ٢٩٠.

٧- إِذَا مَا اتَّهَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ

كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَكَ الْحُمْرُ^(١)

٨- وَلَكِنْ رِضْوَانٌ مِنْ لَوْمِهِ

بَخِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ^(٢)

(١) في التاج: «قَدْ قَلَدْتَكَ» تصحيف - وانتدى القوم: جلسوا في ناديهم.

(٢) قال المرزباني في شرح البيت: «أي يخل بالخمر أن يعطيه، ويعجز عن التَّوَرُّ أن يطلبها، أي ليس عنده خير ولا شر» معجم الشعراء: ١٩.

أُهْبَانُ بْنُ خَالِدٍ

هو أُهْبَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ،^(١) وَنَضْلَةُ هُوَ ابْنُ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ
فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.^(٢)
وَقِيلَ: هُوَ أُهْبَانُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَضْلَةَ.^(٣)
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ،^(٤) كَانَ يُقَالُ لَهُ «النَّوَّاحُ لِحَسَنِ مَرَاتِيهِ».^(٥)
وَقَعَ لَدَيْهِ مِنْ شِعْرِهِ تِسْعَةُ أَيْيَاتٍ فِي رِثَاءِ هَمَّامٍ. وَنَسَبَ هَذَا الشَّعْرَ أَيْضاً إِلَى
هِفَّانِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ نَضْلَةَ.^(٦)

(١) الموثلف: ٣٤.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

(٣) الحماسة البصرية ١: ٢٥٢.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الموثلف: ٣٤.

(٦) الأغاني ٦: ٨١.

شعر أُهْبَانٍ أَوْ هِفَّانٍ بِنِ هَمَّامٍ

- ٨١ -

في الأغاني (٦ : ٨٠ - ٨١):^(١)

«من الطويل»

- ١ - حَلِيلِيْ عُوْجَا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَّنَا
عَلَى قَبْرِ هَمَّامٍ سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ^(٢)
- ٢ - عَلَى قَبْرِ مَنْ يُرْجَى نَدَاهُ وَيُتَغَى
جَدَاهُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ الْأَرْضَ رَائِدُ^(٣)

(١) الأبيات لأُهْبَانٍ أَوْ هِفَّانٍ بِنِ هَمَّامٍ، ونسبت أبيات منها لعمر بن أُمَيَّان، ولامرأة من بني أسد. انظر التخريج.

(٢) في المؤلف والمختلف: «أَلَمَّا نُسَلِّمُ إِنَّهَا حَاجَةٌ لَّنَا». وفي الكامل: «حَلِيلِيْ عُوْجَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا». وفي شرح الحماسة للمرزوقي، والتبريزي، والكامل: «قَبْرِ أُهْبَانٍ» - والرَّوَاعِدُ: واحدتها رَاعِدَةٌ، وهي السَّحَابَةُ ذات الرُّعْد.

(٣) في الحماسة البصرية: «قَرَاهُ إِذَا.. حَامِدُ» - والجَدَا، مقصور: الجَدَوَى وهي العَقِيَّة. وَيَحْمَدُ الْأَرْضَ: يصادفها حَمِيدَةً، وفي اللسان: «أَحْمَدُ الْأَرْضَ: صادفها حَمِيدَةً، فهذه اللغة الفصيحة، وقد يقال حَمَدَهَا». والرَّائِدُ: الذي يُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ النُّجْعَةُ وَطَلَبِ الْكَلَاءِ، والجمع رُؤَاد، مثل زَائِرٍ وَزُرَّار.

٣- كَرِيمُ النَّاشِ حُلُو الشَّمَائِلِ بَيْنَهُ
وَيَيْنَ الْمَرْجَى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدٌ^(١)

وفي شرح الحماسة للتبريزي (٣: ٨٥-٨٦):

٤- عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ تَشْقُ جُيُوبَهَا
وَتُعْلِنُ بِالنُّوحِ النِّسَاءُ الْفَوَاقِدُ^(٢)
٥- فَتَى الْحَيِّ إِنْ تَلَقَّاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يُرَى
سِوَى الْحَيِّ أَوْ ضَمَّ الرَّجَالَ الْمَشَاهِدُ^(٣)

^(١) صدر البيت في الموطأ: «هَذَا الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ يَنْه». وفي التبريزي، والمرزوقي: «فَتَمَّ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ يَنْه». وفي الكامل، واللسان، والتاج: «فَذَاكَ الْفَتَى كُلُّ». وفي الحماسة البصرية: «الْمَرْجَى» بالراء المهملة، تصحيف - والنشأ: ما أعبرت به عن الرجل من حسن أو سيئ، يقال: نَشَأَ الْحَدِيثَ وَالْخَيْرَ نَشْأً، إِذَا حَدَّثَ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ. وَالْمَرْجَى: الذي ليس بتام الشرف ولا غيره من الخلال المحمودة، وأراد هنا ابن عم المرثي. انظر الموطأ والمختلَف: ٣٤.

^(٢) الْفَوَاقِدُ مفرداً فاقِدٌ، وهي من النساء التي يموت زوجها أو ولدها أو حميمها.
^(٣) في المرزوقي: «أَنْ تَلْقَاهُ» - وقال التبريزي في شرح البيت: «جعل الفتوة والرياسة مُسَلِّمَةً له في كل حال وعلى كل وجه.. وقوله: (أو يُرَى سِوَى الْحَيِّ) أي في مكان آخر وفي قوم آخرين بدلاً من الحي.. وقوله: (أو ضَمَّ الرَّجَالَ الْمَشَاهِدُ) معناه وهو الفتى إذا حصلت وفود القبائل في مجامع الملوك» شرح الحماسة ٣: ٨٦.

وفي الأغاني (٦ : ٨١):

٦- إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ

عَيْيًّا وَلَا ثِقْلًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ^(١)

٧- صَبُورٌ عَلَى الْعِلَّاتِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ

خَمِيصًا وَآتِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ^(٢)

٨- وَضَعْنَا الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى فِي حَفِيرَةٍ

بِحُرَيْنِ قَدْ رَاحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَائِدُ^(٣)

٩- صَرِيحًا كَنَصْلِ السَّيْفِ تَضْرِبُ حَوْلَهُ

تَرَائِبُهُنَّ الْمُغُولَاتُ الْفَوَاقِدُ^(٤)

^(١) في الموثلف، والتبريزي ٣ : ٢٣ : «إِذَا انْتَضَلَ الْقَوْمُ». وفي الكامل، ومعجم الشعراء، والموثلف، والمرزوقي، والحامسة البصرية، ورواية في التبريزي ٣ : ٢٤ : «وَلَا عَيْيًّا». وفي التبريزي: «وَلَا رَبًّا». وفي رواية في التبريزي ٣ : ٢٤ : «وَلَا لَقْبًا» - وَنَارَعَهُمُ الْأَحَادِيثَ، أَي: جَادَبَهُمْ إِيَّاهَا. وقال التبريزي في شرح البيت: «أصل الانتضال والنضال في الرِّمَاءِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ تَوْسَعًا فِي الْمَفَاخِرَةِ. وَقَوْلُهَا: وَلَا رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ، أَي: لَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى: عَيْيًّا، أَي ثِقْلًا، يَعْنِي لَمْ يَسْتَثْقِلْ حَلِيسَهُ. وَيُرْوَى: لَقْبًا، أَي: ضَعِيفًا» شرح الحماسة ٣ : ٢٤.

^(٢) في التبريزي: «طَوِيلُ نِحَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ.. وَحَادِيهِ عَلَى» - وَقَوْلُهُ: «صَبُورٌ عَلَى الْعِلَّاتِ»، أَي: صَبُورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالْجَادِي: السَّائِلُ الْعَاقِي.

^(٣) في الحماسة البصرية: «بِحَوَيْنِ» تصحيف - وَحُرَيْنِ: بِلَدٍ قَرِيبِ أَمَدٍ. انظر معجم البلدان ٢ : ٢٥٢، والعَوَائِدُ: اللَّاتِي يَعُدُّنَ الْمَرِيضَ، الْوَاحِدَةُ عَائِدَةٌ، وَأَرَادَ هُنَا: اللَّوَاتِي يَزُرْنَ قَبْرَهُ وَكُنَّ قَبْلَ يَعُدُّنَهُ فِي الْمَرَضِ.

^(٤) الترائب: مَوَاضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصُّدْرِ.

خالد بن نضلة

هو خالد بن نضلة بن الأشتر بن جَحْوَان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١) وكان يلقب بالمَهْزُول.^(٢) شاعر جاهلي، عاصر عبيد بن الأبرص، وقُتل قبله، وكان سيِّداً فارساً وفاداً على الملوك، رأس بني أسد في حروبهم،^(٣) وهو الموصوف «بالسيِّد الصَّمَد»،^(٤) ولعلو قدره وشرفه وسيادته استثناه عبد يَغُوث بن صِلَاءَة الحارثي حين ذمَّ مضر جميعها، قال الجاحظ: «قال عبد يغوث بن وقاص: ما أذمُّ، ما فيها إلاَّ عَطَنِي، ليس خالد بن نضلة. يعني مضر». ^(٥)

رأس خالد بني أسد يوم النِّسار، وأسر في ذلك اليوم دُودَانَ بن خالد أحد بني نُفَيْل، وحَثَّرَ بن الأَضْبَط الكلابي،^(٦) كما رأس بني أسد يوم قُلاب، وانتصر

(١) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، ونوادر أبي مسحل ١: ١٢٢.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٤) كنز الحفاظ: ٢٧٠.

(٥) البيان والتبيين ٣: ٢٦٩، وانظر أسماء المغتالين: ٢٤٦، والعبارة فيه مضطربة لحقها

تحريف وخرم.

(٦) انظر النقاظ ١: ٢٤٠-٢٤١، وشرح المفضليات: ٣٦٥-٣٦٦، والأنوار ١: ١٤٢-

١٤٤، وابن الأثير ١: ٣٧٧، وكان يوم النصار لأسد وأحلافها على بني عامر وعميم.

فيه على بكر. ^(١) وكان رئيس قومه يوم ذي علق، وهو يوم لأسد على عامر، وقتل فيه خالد ربيعة أبا لييد الشاعر. ^(٢) كما أخذ يوم الشريف وخوخ بن قيس أخوا النابغة الجعدي، وهو جريح، فمنع من قتله، وداواه حتى فُدي بعد ذلك. ^(٣)

وكان خالد ذا رأي وحزم، رفض دخول أسد في دين المناذرة، بعد أن ثارت بكندة، ودفع حياته ثمناً لموقفه هذا، إذ قتله المنذر بن ماء السماء. ^(٤) وفي سيرة ابن هشام أن الذي قتله هو النعمان بن المنذر، ^(٥) وهذا وهم، فخالد وعمرو بن مسعود الذي قُتل معه من معاصري حجر أبي امرئ القيس، وحجر معاصر للمنذر بن ماء السماء الذي استرد ملك الحيرة من الحارث بن عمرو والد حجر. ووهم البكري حين ذكر أن الذي قتلها هو النعمان الأكبر أبو المنذر، لأن النعمان قتل على يد الحارث بن عمرو، ولم يكن حجر قد مُلك على أسد بعد. ^(٦) وذكر البغدادي أن ابن السيرافي قال: «إن الذي قتلها كسرى»، ^(٧) ويبدو أن التبريزي أخذ هذا القول عن ابن السيرافي. ^(٨)

(١) انظر فرحة الأديب: ٣٨-٣٩، والخزانة ٤: ٢٨٧-٢٨٨.

(٢) انظر ابن الأثير ١: ٣٩٢، وشرح اختيارات المفضل ١: ١٩٩، وقيل إن الذي قتله

الجميع، انظر الشعر والشعراء ١: ٢٧٤.

(٣) انظر الأغاني ٥: ٢٥-٢٦. وذكر الأصفهاني في موضع آخر أن بني أسد قتلت

وحوحاً. انظر الأغاني ٥: ٤. ولا يرجح قتل خالد وحوحاً فالأول جاهلي قديم والثاني جاهلي متأخر.

(٤) انظر أسماء القتالين: ١٣٣-١٣٤، ومعجم البلدان ٤: ١٩٨، والخزانة ١١: ٢٧١.

(٥) انظر السيرة ١: ٥٧٢.

(٦) انظر ابن خلدون ٢: ٥٧٠ وما بعدها.

(٧) شرح شواهد الشافعية ٤: ١٤٠.

(٨) انظر كنز الحفاظ: ٢٧٠، وتهذيب الإصلاح: ١٣٩.

ووهم الأنباري، وعنه أخذ التبريزي الزعم بأنَّ خالداً كان نازلاً في بني جعفر بن كلاب، مجاوراً لهم، فقتلوه.^(١) وإنما الصحيح ما قاله الأنباري نفسه، في موضع آخر من شرح المفضليات وعنه أخذ التبريزي من أنَّ قتيل بني جعفر الذي كان نازلاً فيهم هو نضلة بن الأشتر،^(٢) أبو خالد بن نضلة. وكان لخالد ثلاثة أولاد، هم: حبيب،^(٣) وعروة،^(٤) ولقيط.^(٥) وذكرت المصادر اسم فرسين من أفراسه، هما: «الغمامة»^(٦) و«النعام».^(٧) وبلغ ما جمعت من شعره تسعة أبيات، فيها فخر وحكمة وتنبؤ عن إنسان جرَّب الحياة وبلاها.

^(١) شرح المفضليات: ٤٥، وشرح اختيارات المفضل ١: ١٩٨.

^(٢) انظر شرح المفضليات: ٧١٧، وشرح اختيارات المفضل ٣: ١٥٠٧، وشرح أبيات المغني ٣: ٩٠.

^(٣) انظر أسماء المغتالين: ١٣٣، والخزانة ١١: ٢٧١.

^(٤) انظر النقائص ١: ٢٤١، وشرح المفضليات: ٣٣٦، والأنوار ١: ١٤٤.

^(٥) انظر جمهرة النسب ١: ٢٣٩، والموتلف: ٢٩٢، ومعجم الشعراء: ٣٠٧، والخزانة ٥: ٢٢.

^(٦) أسماء الخيل للغندجاني: ١٨٨، والحلبة: ١١٣.

^(٧) أسماء الخيل للغندجاني: ٢٤٣، والحيوان ٤: ٣٥٦، والتكملة، والقاموس (نعم).

شعر خالد بن نضلة

- ٨٢ -

في الحيوان (٣: ١٠٣):^(١)

«من الطويل»

١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً

عَلَيْهِ وَلَوْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ^(٢)

٢ - مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا نَدَى

كَثِيرٍ وَلَا يُنْيِيكَ مِثْلُ الْمُجَرَّبِ^(٣)

^(١) نسبت الأبيات إلى خالد بن نضلة، وإلى غيره. انظر التخريج.

^(٢) في معجم الشعراء، والاختصاص: «لَقَوْمُ الْمَرْءِ». وفي التذكرة السعدية: «خَيْرٌ تَقِيَّةً». وفي زهر الأكم: «خَيْرٌ بَقِيَّةً». وفي أدب الكاتب، وشرح أدب الكاتب، وشرح الحماسة للمرزوقي، وشرح الحماسة للتبريزي، ومعجم الشعراء، والتذكرة السعدية، وتهذيب إصلاح المنطق، والمثل السائر، والحماسة البصرية: «وَأِنْ عَالُوا» - وقال المرزوقي: «وقوله (كُلُّ مَرْكَبٍ) يريد به كل مركب مذموم، وعاليت بفلان بمعنى أغلته. ومعنى البيت: وَبَقَائِي، لَعْتَرَةُ الرَّجُلِ أَحْسَنُ إِبْقَاءٍ عَلَيْهِ، وَأَكْثَرُ حَشْمَةٍ لَهُ، وَإِنْ أَرَكْبُوهُ مَرَاكِبَ صَعْبَةٍ مَكْرُوهَةٍ، وَأَنْزَلُوهُ مَنَازِلَ حَزْنَةٍ مَذْمُومَةٍ» شرح الحماسة ١: ٣٥٨.

^(٣) في زهر الأكم: «مِنْ الْأَبْعَدِ النَّاسِي». وفي المرزوقي، والتبريزي، والتذكرة، وشرح أدب الكاتب، والمثل السائر، وزهر الأكم: «ذَا غَنَى حَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ» - وقال المرزوقي في شرح البيت: «يقول: هم أحسن إبقاءً عليه من الغريب الأبعد. وإن كان الرجل محتشماً في نفسه غنياً، ومعظماً مهيباً» شرح الحماسة ١: ٣٥٩.

٣- إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَى لَسْتُ مِنْهُمْ

فَكُلْ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَيْثُ وَطِيبِ^(١)

وفي زهر الأكم (١: ٢٤٢):

٤- وَإِنْ حَدَّثَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ

عَلَى مَاحَوَاتِ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبِ^(٢)

وفي شرح أدب الكاتب (٢٨١):

٥- تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسِراً وَأَرْضَهَا

فَمَا ظَفِرْتُ كَفِّي وَلَا طَابَ مَشْرِيبِي^(٣)

^(١) في المرزوقي، والتبريزي، والتذكرة: «إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكُ مِنْهُمْ» - وَعِدَى، أي: غُرباء، وهو اسم للجمع، وقال المرزوقي: والعِدَى يقع على الواحد والجمع، يقال رجل عِدَى، وقوم عِدَى» شرح الحماسة ١: ٣٥٩، وقال ابن السكيت: «لم يأتِ فِعْلٌ فِي مَنْعُوتٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، يُقَالُ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَى، أَي غُرباء، وَقَوْمٌ عِدَى أَي أَعْدَاءُ» إصلاح المنطق: ١١٢. وقوله: «كُلُّ مَا عُلِفَتْ»: مثل يضرب للموافقة، قال البطليوسي: «الأكَل والعلف ههنا مثلاً مضروباً للموافقة وترك المخالفة» الاقتضاب ٣: ٢٢٢. وقال الجواليقي في شرح البيت: «إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ غُرباء لست منهم فاحتمل المكروه فإنك إن حاولت أن تتنصف منهم لم تجد معيناً» شرح أدب الكاتب: ٢٨١.

^(٢) في المحاسن والأضداد: «إِذَا حَدَّثَكَ». وفي التذكرة السعدية: «فَعَجَرَبِ».

^(٣) في الاقتضاب: «نَصْرًا وَأَرْضَهَا» - وَقَسْرًا: هو ابن بَحِيلَةَ بنت صَعْب. انظر ابن حزم: ٣٨٧. وَنَصْرًا: هو نَصْرُ بن قَعِين، أبو حَيٍّ من أسد. انظر ابن حزم: ١٩٤.

وفي الحيوان (٣: ١٠٣):

٦- فَإِنْ تَلْتَبَسَ بِي خَيْلُ دُودَانَ لَا أَرِمُ
وإن كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ وَإِنْ غَيْرَ مُذْنِبٍ^(١)

-٨٣-

في شرح المفضليات (٣٦٦):^(٢)

«من الطويل»

١- تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا
وَدُودَانَ أَدَّتُهُ إِلَيَّ ابْنُ خَالِدٍ^(٣)

^(١) تَلْتَبَسَ: تَحْتَلِطُ، وَالْمَلَابَسَةُ: الْمُخَالِطَةُ. وَدُودَانَ: أَبُو حَيٍّ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ دُودَانَ بْنُ أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ. وَقَوْلُهُ: «لَا أَرِمُ»، أَرَادَ: لَا أَرُومُهُمْ، أَيَّ لَا أَطْلُبُهُمْ.

^(٢) قَالَ الْبَيْتُ يَوْمَ النَّسَارِ، لَمَّا أَسَرَ دُودَانَ بْنُ عَمَالِدٍ وَحَنْثَرَ بْنَ بَحْرٍ. انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ:

٣٦٦.

^(٣) الْإِرْخَاءُ: أَنْ تُحَلِّيَ الْفَرَسَ وَشَهْوَتَهُ فِي الْعَدُوِّ غَيْرِ مُتَعَبٍ لَهُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وإِرْخَاءُ الْفَرَسِ مَا عَوِذَ مِنَ الرِّيحِ الرَّخَاءِ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ فِي لَيْلٍ» اللَّسَانُ (رِخَاءٌ). وَالنَّعَامَةُ: فَرَسٌ عَمَالِدِ ابْنِ نَضْلَةَ. انْظُرِ الْغَنْدَجَانِيَّ: ٢٤٣. وَحَنْثَرٌ: هُوَ حَنْثَرُ بْنُ بَحْرٍ بْنُ الْأَضْبَطِ الْكِلَابِيِّ. وَابْنُ عَمَالِدٍ: هُوَ دُودَانَ بْنُ عَمَالِدٍ، أَحَدُ بَنِي نُفَيْلٍ. انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ: ٣٦٦.

في الجيم (٢: ٣٢٨):

«من الطويل»

١- فَلَا تَغْدِمِي أَمْثَالَ أَكْثَمَ وَاذْكُرِي
وِعَائِيهِ إِذْ أَلْقَى الرَّعَاءُ الْمَعَالِقَا^(١)

في النقائض (٢٣١):^(٢)

«من الطويل»

١- تَدَارَكَ إِرْخَاءُ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا
وَدُودَانَ أَدَّتْ فِي الصَّفَادِ مُكَبَّلًا^(٣)

(١) الرِّعَاءُ: واحدُهم رَاعٍ مثلُ جِيَاعٍ وَحَائِجٍ. وَالْمَعَالِقُ: مفردُها مِعْلَقَةٌ، وهي الغُلبَةُ الصَّغِيرَةُ.

(٢) قال البيت يوم النَّسَارِ، لما أَسْرَ حَنْثَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ وَدُودَانُ بْنُ عَمَالِدٍ. انظر النقائض: ٢٣١.

(٣) في الغندجاني: «في الحَدِيدِ مُكَبَّلًا». وفي الحيوان: «أَدَّتْهُ إِلَى مُكَبَّلًا» - والإِرْخَاءُ: أَنْ تُخَلَّى الفرس وشهوته في العدو غير متعب له. والنَّعَامَةُ: فرس خالد بن نُضْلَةَ. وَحَنْثَرُ: أحد بني كلاب. وَدُودَانُ: أحد بني نُفَيْلٍ.

مُرَّةُ بن الرُّوَاع

هو مُرَّةُ بن الرُّوَاع، والرُّوَاع أمه، وهي من بني سُليْم بن عامر،^(١) وأبوه سَلَم بن عمرو،^(٢) وهو أحد بني حَيَّ بن مالك^(٣) ومالك هو ابن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد.^(٤)

قال عنه المرزباني: «جاهلي قديم كثير الشعر، يقال: إنه كان في عصر امرئ القيس بن حجر، وإنَّ امرأ القيس كان يُعَلِّمُ قِيَانَهُ أشعار ابن الرُّوَاع». ^(٥) وبلغ ما جمعت من شعره تسعة أبيات، وهي في النسيب والفخر.

(١) معجم الشعراء: ٣٩٤، وانظر المؤلف: ١٨٥، وفيه «الرُّوَاع» بتشديد الواو والغين المعجمة.

(٢) المؤلف: ١٨٥.

(٣) معجم الشعراء: ٢٣٣، و٢٩٤.

(٤) جمهرة النسب ١: ٢٥٨.

(٥) معجم الشعراء: ٢٩٤.

شعر مُرَّة بن الرُّوَّاع

- ٨٦ -

في المولف (١٨٥-١٨٦):

«من البسيط»

- ١- إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنُ فَادَّلَجُوا
وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ لَجَجُ^(١)
- ٢- بَانُوا وَفِيهِمْ كَيْبٌ مَا يُكَلِّمُنِي
وَبَغَضُ سَادَاتِهِمْ بِالْبَيْنِ مُبْتَهَجُ
- ٣- وَقَدْ لَحِقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي
وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسَيْفِي سَهْوَةٌ حَرَجُ^(٢)

(١) في معجم الشعراء: «وَادَّلَجُوا.. لَجَجُ»، تصحيف - والخَلِيط: القوم الذين أمرهم واحد، والجمع مَخْلَطَاءٌ وَمَخْلُطٌ. وأَجَدُّ: من الْجَدِّ، يقال: أَجَدُّ الرَّحْلُ في أمره، إذا بلغ فيه جَدَّهُ. وَادَّلَجُوا: ساروا في آخر الليل. واللَّجَجُ: الأصوات والجلبة، مفردا لَجَّةٌ.

(٢) في المولف: «حَرَجُ» بكسر الراء، تصحيف - وَالْفَضْلَتَيْنِ: مفردا فَضْلَةً، وهي بقية الماء في المزايدة. والسَّهْوَةُ من الإبل: اللَّيْنَةُ السَّيْرُ الرَّطِيْعَةُ. والحَرَجُ: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وجمعها حَرَاجِيج.

٤- عَصْرُ الشَّابِّ تُغْنِي مُصْلَصَةً

جَيْدَاءُ لَا مَحَلَّ فِيهَا وَلَا رَتَجٌ^(١)

٥- وَقَدْ أَقْوَدُ لَغَيْثٍ لَا أُنِيسَ بِهِ

إِلَّا الْبُعُوضُ وَإِلَّا الْأَزْرَقُ الْهَزَجُ^(٢)

٦- نَهْدُ الْمَرَائِلِ يَطْوِيهِ وَيَرْكَبُهُ

حَتَّى يُكْفَتَ عَنْ مِصْرَانِهِ الْعَفَجُ^(٣)

٧- بِمِثْلِهِ كُنْتَ أَعْلُو الْخَيْلِ إِذْ رُكِيتَ

إِذَا الْجِيَادُ كَسَا فُرْسَانَهَا الرَّهَجُ^(٤)

(١) مُصْلَصَةٌ: حادّة الصوت دقيقتة. وجيداء: طويلة العنق حسنة، يقال: امرأة جيداء، إذا كانت طويلة العنق حسنة، ولا ينعى به الرجل. والمَحَلُّ: أثر العمل في الكف يعالج بها الإنسان الشيء حتى يَغْلُظَ جلدها. والرَّتَجُ: التَّعْتُعُ: يقال: في كلامه رَتَجٌ، أي تَتَعْتُعُ. (٢) الغيث: الكلاء. والأزرق: ذباب ضخمة يحضر يكون في الرياض. والهزج: من الهزج، وهو صوت الذّبان.

(٣) النّهد: المرتفع، وفرس نهْد: حسيْم مُشْرِف. والمَرَائِلُ: مفردُها مَرَكَل، والمركلان من الدّابة: موضعا القصصَيْن من الجنَّيْن، ولذلك يقال فرس نهْد المَرَائِلِ. ويكْفَتُ: يُضَمُّ ويُقْبَضُ، يقال: كَفَتَ الشَّيْءَ يَكْفِتُهُ كَفْتًا، وكَفْتُهُ، إِذَا ضَمَّهُ وَقَبَضَهُ. والعَفَجُ: المَعَى، وهو ما يصير الطعام إليه بعد المَعِدَة.

(٤) أعلو الخيل: أظهر عليها، يقال: عَلَا قِرْنَهُ واستعلاه، إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِ، والرَّهَجُ والرَّهَجُ: الغبار.

في معجم الشعراء (٢٩٤):

«من الوافر»

- ١ - أَشَاقَبَ مَنْ فُكِيَهَتْكَ اذَّلَاجُ
وَبَتَّ الحَبْلُ وَاانْقَطَعَ الحِجْلُ^(١)

في حاشية الصبان (١٧٦: ٣):

«من الرمل»

- ١ - كُلَّمَا نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ
يَا لَتَيْمِ اللَّهِ قُلْنَا يَا لَمَالِ^(٢)

^(١) فكية: اسم امرأة. والاذلاج: السير في آخر الليل، يقال: اذلجوا، إذا ساروا في آخر الليل. وبَّت: انقطع قطعاً مستأصلاً، والبَّت: القطع المستأصل. والحلاج: الحنين، يقال: ناقة خلوج، إذا جُذِبَ عنها ولدها بذبح أو موت، فحنت إليه وقلَّ لذلك لبنها، وقد يكون في غير الناقة.

^(٢) يالمال، أي: يالمالك. والبيت شاهد نحوي على ترعيم المستغاث به وفيه اللام، وهو ضرورة أو شاذ. انظر حاشية الصبان ١٧٦: ٣.

مَعْقِلُ بنِ عامر

هو معقل بن عامر بن مجع بن مَوَالَة،^(١) وموالة هو ابن همّام بن ضَبّ بن كعب بن القين بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) أخو حضرمي ابن عامر الصحابي الشاعر.

شاعر جاهلي فارس، وهو فارس الدهماء،^(٣) شهد يوم جَبَلَة، واستنقذ عمرو بن حَسْحَاس بن وَهَب الأَعْيَوِيّ، من بني عامر، وهو صريع فداواه وكساه وأداه إلى أهله، وفخر بذلك.^(٤)

وكان مقتل مَعْقِل يوم ذات الحناظل، قتله عمرو بن أبيير التميمي.^(٥) وبلغ مجموع شعره تسعة أبيات، وبيتين نُسبا إليه وليس له، وكلها في الفخر والحماسة.

(١) معجم الشعراء: ٢٧٥.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٥٨، وانظر جمهرة ابن حزم: ١٩٣، وفيها أنَّ همّاماً هو ابن صَعْب بن القين بن مالك.

(٣) معجم الشعراء: ٢٧٥، وشرح الحماسة للبريزي ١: ١٨٩، والقاموس والتاج (دهم).

(٤) انظر النقائض ٢: ٦٦٧، والأغاني ١١: ١٤٧، ومعجم الشعراء: ٢٧٥، وشرح الحماسة للبريزي ١: ١٨٧.

(٥) انظر الأنوار ١: ١٥٥، وذات الحناظل يوم لتميم على أسد، وكان بعد يوم الجفار.

وثمة شاعر جاهلي أسدي آخر اسمه معقل بن عامر، وهو ابن عامر بن نَمير ابن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان.^(١) وقد رأس بني أسد في بعض حروبهم، فأوقد لهم ناراً فسمي «الموقد».^(٢) ولم أقع على شيء من شعره.

شعر مَعْقِل بن عَامِر

- ٨٩ -

في معجم الشعراء (٢٧٥):^(٣)

«من الرجز»

١- نَحْنُ بَنُو مُجَمِّعِ بْنِ مَوَّالَةَ

٢- نَحْنُ حُمَاةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلَةَ^(٤)

٣- بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمِعْبَلَةٍ^(٥)

(١) معجم الشعراء: ٢٧٥.

(٢) معجم الشعراء: ٢٧٥. وفي جمهرة النسب أن «الموقد» هو عامر بن حريش بن نَمير ابن والبة. انظر الجمهرة ١: ٢٤٧.

(٣) قال المرزباني: «وله في يوم شعب جَبَلَةَ: الرجز» معجم الشعراء: ٢٧٥.

(٤) في النقائص، والأغاني: «حُمَاةُ الشَّعْبِ».

(٥) في معجم الشعراء: «مِعْبَلَةٌ» بفتح الميم، تصحيف - وَالسَّيْفُ الْعَضْبُ: القاطع، وَالْعَضْبُ: الْقَطْعُ. وَالْمِعْبَلَةُ: نصل طويل عريض، يقال: عَبَلَ السَّهْمَ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ مِعْبَلَةً.

٤- وَهَيْكَلٍ نَهْدٍ مَعاً وَهَيْكَلُهُ^(١)

- ٩٠ -

في شرح الحماسة للثيريزي (١ : ١٨٦-١٨٨)^(٢):

«من الوافر»

١- يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ

بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ^(٣)

^(١) الهَيْكَلُ: الفرس الطويل عُلوًّا وَعَدْوًا. والفرس النَّهْدُ: الجَسِيمُ الْمُشْرِفُ.

^(٢) قال الثيريزي: «مَرُّ يَوْمِ جَبَلَةٍ عَلَى ابْنِ الْحَسْحَاسِ بِنِ وَهْبِ الْقَيَّوِي وَهُوَ صَرِيحٌ، فَاحْتَمَلَهُ إِلَى رَحْلِهِ وَدَاوَاهُ حَتَّى بَرَى، ثُمَّ كَسَاهُ وَأَدَّاهُ إِلَى أَهْلِهِ، وَقَالَ الْأَيَّاتُ» شرح الحماسة ١ : ١٨٩.

^(٣) فِي الْمَرْصُوعِ: «يَدَيْتُ إِلَى». وَفِي الْمَقَائِيسِ: «بِنِ عَمْرٍو». وَفِي الْأَمَالِيِّ الشَّجَرِيَّةِ: «بِنِ بَذَرٍ». وَفِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالْمَقَائِيسِ، وَالتَّذَكُّرَةِ السَّعْدِيَّةِ، وَالْغَنَدُجَانِيِّ: «ذِي الْجَذَاةِ» بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَفِي شَرْحِ الْمُلُوكِيِّ: «ذِي الْحَجَاةِ» تَصْغِيفٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: «ذِي الْجَذَاةِ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، تَصْغِيفٌ - وَيَدَيْتُ وَيُدَيْتُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ اتَّخَذَتْ عِنْدَهُ يَدًا، وَالْيَدُ: النِّعْمَةُ، وَقَالَ الْتَيْرِيزِيُّ: «وَأَمَّا عَدَى يَدَيْتُ بَعْلَى لِأَنَّهُ أَجْرَى بِمَجْرَى أَنْعَمْتُ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ النَّظِيرَ عَلَى النَّظِيرِ» شَرْحُ الْحُمَاسَةِ ١ : ١٨٦. وَالْجَذَاةُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غُطُفَانَ. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٢ : ١١٣. وَقَالَ يَاقُوتُ: «وَالْجَذَاةُ: لَفْظٌ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ» مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ : ١١٦.

٢- قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا

شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ^(١)

٣- أُبَيُّهُ بِأَنَّ الْجَرْحَ يُشْوِي

وَأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ حُمُومِ^(٢)

(١) في النقائض، والأغاني، ومعجم الشعراء، والغندجاني، والتبريزي ١: ١٨٩: «مِنْ الدُّهْمَاءِ» وفي التبريزي: «وروى: مِنْ الْجَمَاءِ». وفي النقائض، والأغاني، والتبريزي ١: ١٨٩: «وَوَغَابَ مَنْ لَهُ مِنْ حَمِيمٍ» - وَقَصَرْتُ لَهُ: حَبَسْتُ عَلَيْهِ، يقال: قَصَرَ الشَّيْءُ يَقْصُرُهُ قَصْرًا، إِذَا حَبَسَهُ. وَالْحَمَاءُ: فَرَسٌ مَعْقِلٌ، وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ: «وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا لَهَا.. وَقَدْ رَوَى: الْجَمَاءُ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَمِّ الْجَرِيِّ، إِذَا كَثُرَ» شرح الحماسة ١: ١٨٧. والدُّهْمَاءُ: فَرَسٌ مَعْقِلٌ، وَهُوَ فَارَسُ الدُّهْمَاءِ. انظر الغندجاني: ٩٩. وَحَمِيمُ الرَّجُلِ: أَحَبُّهُ وَصَدِيقُهُ. وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «أَيَّ حَبَسْتُ عَلَيْهِ فَرَسِي فَأَرْدَفْتَهُ، وَكَانَ ابْنُ حَسَّاحَسٍ هَذَا قَدْ صُرِعَ يَوْمَ جَبَلَةِ فَرَّاهِ الْأَسَدِيِّ بِمَرْوَحٍ فَأَرْدَفَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى أَنَّهُ قَصَرَ مِنْهَا فَقَاتَلَ عَنْهُ، وَالرَّوْجُ هُوَ الْأَوَّلُ.. وَقَوْلُهُ: وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ، كَانَ وَجْهُهُ أَنْ يَقُولَ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ حَمِيمُهُ» شرح الحماسة ١: ١٨٧.

(٢) في النقائض: «أَعْبَرُهُ بِأَنَّ». وفي معجم الشعراء: «أَوْسِيَهُ بِأَنَّ» - وَأَوْسِيَهُ: أَعَزَّيْتُهُ وَأَصْبَرْتُهُ، يقال: آسَيْتُ فَلَانًا تَمْصِيَّتَهُ، إِذَا عَزَّيْتَهُ. وَيُشْوِي، أَيُّ: يُخْطِي، يقال: رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ، إِذَا أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُصَبِّ مَقْتَلَهُ، وَالشَّوَى: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ. وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا، وَقَالَ الْأَصْفَهَانِيُّ: «يَقُولُ: إِنَّ الْجَرْحَ الَّذِي بَكَ شَوًى لَمْ يُصَبِّ مِنْكَ مَقْتَلًا» الأغاني ١١: ١٤٧. وَالْعِجْلِزَةُ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسرها: الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ، وَلَا يَقُولُونَهُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ. وَالْحُمُومُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ حَرُّهُ.

٤- وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ

مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ^(١)

٥- ذَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفَتَيَانِ يَوْمًا

وَالْحَاقَ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِيمِ^(٢)

^(١) في حلية المحاضرة: «لَكُنْتُ مِنْهُمْ» - والفرقدان: كوكبان قريبان من القطب. وقال التريزي في شرح البيت: «يقول: لو شئت لبعدت منه بُعدَ الفرقدَيْنِ من النجوم السيارة، وهي التي تحلّ فيها النيران، والفرقدان لا حلول فيه وهذا يجري مجرى قولهم: هو منّي مناط الثريا في أنّ المراد به التباعد» شرح الحماسة ١: ١٨٨.

^(٢) تَعْلَةُ الْفَتَيَانِ: حديثهم الذي يتعلّلون به، فيقولون: أحسن فلان وأساء فلان. وقال التريزي في شرح البيت: «يقول علمت أنّ فعلي سيذكر ويقال فيه الشعر فيُتَغَنَّى به فيُعَلَّل بعضُ الناس به بعضاً، حسناً كان أو قبيحاً، فاعتزت الشاء الحسن وتجنّبت الذي ألام عليه من إسلام ابن الحسحاس» شرح الحماسة ١: ١٨٨.

الشعر المنسوب إلى مَعْقِلٍ وليس له

- ٩١ -

في التذكرة السعدية (١٦٩):^(١)

«من الطويل»

- ١- وَيَوْمٍ كَأَنَّ الْمُنْطَلِقِينَ بِحَرِّهِ
وَأِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْرٌ وَقُوفٌ عَلَى جَمْرِ^(٢)
- ٢- صَبَرْنَا لَهُ حَتَّى تَجَلَّى وَإِنَّمَا
تُفَرِّجُ أَيَّامُ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ^(٣)

^(١) نسب البيتان في التذكرة إلى مَعْقِلٍ، وهما لَنَهْشَلِ بْنِ حَرْيٍّ في سائر المصادر. انظر

التخريج.

^(٢) في عيون الأخبار، والشعر والشعراء، والعقد الفريد، وسلوان المطاع: «تَكُنْ نَارٌ». وفي المرزوقي، وحل العقال: «يَكُنْ نَارٌ». وفي عيون الأخبار، وسلوان المطاع: «قِيَامٌ عَلَى الْجَمْرِ». وفي المرزوقي، وحل العقال: «قُعُودٌ عَلَى جَمْرِ».

^(٣) في عيون الأخبار، والمرزوقي، والعقد الفريد: «حَتَّى يَبُوحَ». وفي الشعر والشعراء: «حَتَّى يَبُوحَ». وفي سلوان المطاع: «حَتَّى تَفُوحَ» تصحيف. وفي حل العقال: «حَتَّى يَبُوحَ» بالحاء المهملة، تصحيف - وتَجَلَّى: تَكْشَفُ. وَبُوحٌ: تَفْتَرُ وَتَسْكُنُ، يقال: بَاغَتْ النَّارُ وَالْحَرْبُ بُبُوحٍ بُبُوحًا وَبُؤُوحًا وَبُؤْعَانًا، إِذَا سَكَنَتْ وَقَتَرَتْ.

حَبِيبُ بنِ خَالِدِ بنِ الْمُضَلَّلِ

هو حبيب بن خالد بن المُضَلَّل،^(١) والمُضَلَّل هو قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)

وخلط البكري نسبه بنسب حبيب بن خالد بن نضلة، فقال: «قال حبيب ابن قيس بن خالد بن نضلة»، وساق بيتاً من الشعر لحبيب بن خالد بن المُضَلَّل.^(٣) وليس ثمة رجل بالنسب الذي ساقه، وإنما هما: حبيب بن خالد بن قيس المُضَلَّل، شاعر جاهلي شهد موقعة للعرب بالهبير.^(٤) وحبيب بن خالد بن نضلة، ولم يؤثر عنه شعر، وشهد مع أبيه ابن نضلة يوم ذي عُلُق،^(٥) وكان معه في وفادته على المنذر التي قتل فيها خالد.^(٦)

وبلغ ما جمعت من شعر حبيب ثمانية أبيات، في الحماسة والتغني بالكرم.

(١) الأفعال للسرقي ١ : ٤٧٥، ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٢، وانظر التكملة، والتاج

(شرع)، وفيهما «حبيب بن خالد بن قيس بن المُضَلَّل» وهذا وهم فالمضلل لقب قيس.

(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٤٢.

(٣) سمط اللآلي ٢ : ٨٩٥.

(٤) معجم البلدان ٥ : ٣٩٢.

(٥) انظر ابن الأثير ١ : ٣٩٢.

(٦) انظر أسماء المغتالين: ١٣٣-١٣٤، والخزانة ١١ : ٢٧٠.

شعر حبيب بن خالد

- ٩٢ -

في معجم البلدان (٥ : ٣٩٢):

«من المتقارب»

- ١ - أَلَا أُلِغَ تَمِيمًا عَلَى حَالِهَا
مَقَالَ ابْنِ عَمٍّ عَلَيْهَا عَتَبٌ^(١)
- ٢ - غَبِثْتُمْ تَتَابِعَ آلائِنَا
وَحُسْنِ الْجَوَارِ وَقُرْبِ النَّسَبِ^(٢)
- ٣ - فَفَنَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الْهَبِيرِ
وَيَوْمِ الشُّعَيْبَةِ نَعَمَ الطَّلَبِ^(٣)

(١) وصل ألف القطع في قوله: «أَلَا أُلِغَ»، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر

الشعر: ٩٨. وقوله: «عَلَى حَالِهَا»، أراد: على ما هي عليه من خير وشر.

(٢) في معجم البلدان: «غَبِثْتُمْ تَتَابِعَ الْأَنْبِيَاءَ» تحريف، والصواب من اللسان - وَغَبِثْتُمْ: نسيتم وضيعتكم، يقال: غَبِنَ الشيءَ وَغَبِنَ فِيهِ غَبْنًا وَغَبْنًا، إِذَا نَسِيَهُ وَأَغْفَلَهُ وَجَهَلَهُ، وَالْأَلَاءُ: النَّعَمُ، وَاحِدُهَا أَلَى وَإِلَى مِثَالُ أَمْعَاءَ وَمِعَى.

(٣) الْهَبِيرُ: رمل زُرود في طريق مكة. معجم البلدان ٥ : ٣٩٢. وَالشُّعَيْبَةُ: واد من أرض كَلْب. معجم البلدان ٣ : ٣٥٠ وقوله: «نَعَمَ الطَّلَبِ»، أي: نعم طلبنا إياكم.

٤- فَجِئْنَا بِأَسْرَاكُمْ فِي الْحَبَالِ
وَبِالْمُرْدَفَاتِ عَلَيْهَا الْعُقَبُ^(١)

- ٩٣ -

في الأفعال (١: ٤٧٥):

«من الوافر»

- ١- فَقَوْمِي يَعْلَمُونَ فَسَائِلِهِمْ
إِذَا مَخَبَّ أَرْبَابُ الْقِرَاعِ^(٢)
- ٢- بِأَنِّي يَأْلَفُ الْأَضْيَافُ يَتِي
وَأَنْزِلُ بِالْفَضَاءِ وَبِالْبِقَاعِ^(٣)

(١) قوله: «المُردَفَات»، أراد: النساء اللواتي أُرِدْنَ سبائاً. والعُقَب: الجمال والصِّباحة.

(٢) في الجيم: «الْقِرَاع» - وعَبَّ الرجل: مَنَعَ ماعنده، وعَبَّ أيضاً: نَزَلَ مكاناً خَفِيّاً. وقال السرقسطي: «فمن زعم أنَّ حَبَّ: مَنَعَ، جعل الْقِرَاع الإبل، ومن زعم أنَّ حَبَّ: نَزَلَ، جعل الْقِرَاع ما ارتفع من الأرض، لأنه يصف الجَذْب، وليس كل أحد ينزل في الموضع المرتفع في الجذب» الأفعال ١: ٤٧٥. والقِرَاع: واحدها الْقِرْع والْفِرْعَة، وهو ذُبْح كان يُذْبَح إذا بلغت الإبل ما يتمناه صاحبها.

(٣) الْبِقَاع: مواضع يَسْتَقْبِع فيها الماء.

وفي سمط اللآلى (٢: ٨٩٥):

٣- وَأَبْيَضَ يَقْطَعُ الْعَقَرَاتِ عَضْبٌ

وَيُسْرِعُ فِي الْحَصَى بَعْدَ الْكَرَاعِ^(١)

وفي التكملة (شرع):

٤- وَأَسْمَرَ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ

شُرَاعِيٌّ كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ^(٢)

(١) الأبيض، هنا: السيف. والعقرات: مفردا عقرة، وهي الناقة التي لا تشرب إلا من عُقْرِ الحوض، وعُقْر الحوض: مؤخره. وسيف عَضْب: قاطع، والعَضْب: القَطْع. والكَرَاع: من الدواب مادون الكعب، وهو الرّظيف، والجمع أكَارِع.
(٢) الأسمر: الرّمح. والعَاتِكَ: المُحَمَّر من قِدَمِهِ. والسِّنَان الشُّرَاعِي: المنسوب إلى رجل يدعى شُرَاع كان يعمل الأسيئة. انظر اللسان (شرع).

عُرْفُطَةَ بن الطَّمَّاح

هو عُرْفُطَةُ بن الطَّمَّاح،^(١) والطَّمَّاح هو ابن قيس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر جاهلي قديم، له ولدان هما: منقذ، وأُهْبَان، وقُتِل أهبان يوم إرباب، قتلته بنو عجل،^(٣) ولعرفطة أخوان هما: الجميع والحارث.^(٤)
ووقع لي من شعره مقطوعة في رثاء أهبان عدتها ستة أبيات، اضطربت نسبتها بينه وبين ولده منقذ وحفيده منقذ بن أهبان.

^(١) نوادر أبي زيد: ٣٦٧، ومعجم ما استعجم ١: ١٣٣، والأفعال ٣: ٥٢٥.

^(٢) جمهرة النسب ١: ٢٤٢.

^(٣) معجم البلدان ١: ١٣٣، والتاج (أرب). وإرباب يوم لتغلب على بني يربوع.

^(٤) جمهرة النسب ١: ٢٤٢.

شعر عُرفطة بن الطَّمَاح

- ٩٤ -

في نوادر أبي زيد (٣٦٧-٣٦٨):^(١)

«من الوافر»

- ١- بِأَهْلِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسِّدْ
بُقْفُ إِرَابٍ وَأَنْطَلَقُوا سِرَاعًا^(٢)
- ٢- رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا اسْتَطَاعَا^(٣)
- ٣- فَلَا فِي الْعَيْشِ سُؤْتُكَ مَا صَطَحَبْنَا
وَلَا فِي الْمَالِ تَجَعُّلُهُ مَتَاعًا^(٤)

(١) نسبت الأبيات إلى عُرفطة، وإلى مُنْقِذ بن عُرفطة. انظر التحريج.

(٢) في معجم الشعراء، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان، والتاج، ورواية في النوادر: ٣٦٨: «بِنَفْسِي مَنْ». وفي معجم الشعراء: «وَلَمْ أُودِّعْ». وفي التاج: «وَلَمْ يُرَشِّدْ» تصحيف. وفي معجم الشعراء، ومعجم ما استعجم: «بِحَنْبِ إِرَابٍ». وفي معجم البلدان، والتاج: «وَأَنْحَدَرُوا سِرَاعًا» - وإِرَاب: من مياه البادية، ويوم إِرَاب: من أيامهم قتلت فيه بنو عَجَلْ أَهْبَانَ بن عُرفطة. انظر معجم البلدان ١: ١٣٣ وما بعدها.

(٣) صَدَرْتُ عَنْهُ: رَجَعْتُ عَنْهُ، يقال: صَدَرَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ، إِذَا رَجَعُوا عَنْهُ، وَصَدَرُوا إِلَى الْمَكَانِ، إِذَا صَارُوا إِلَيْهِ.

(٤) الْمَتَاع: كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَعُ بِهِ وَيُتَبَلَّغُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ، وَالْفَنَاءُ يَأْتِي عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا.

٤- أَقُولُ فِدَاكَ مَا اسْتَهْلَكْتَ مِنْهُ

وَأَجْعَلُكَ الْمَسْوَدَ وَالْمُطَاعَا^(١)

٥- وَخَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا

فَلَا جَزَعَ الْأَوَانَ وَلَا رُوعَا^(٢)

٦- تَلَعَّبْتُ الْمُنُونُ بِكُلِّ عَمٍّ

لِزَيْنَبَ يُطْعِمُ الْإِنْسَ الْجِيَاعَا^(٣)

(١) في النوار: «روى أحمد بن يحيى: فِدَاكَ، جعله فعلاً».

(٢) في معجم البلدان: «فَلَا جَزَعَ تَلَانٌ». وفي التاج: «فَلَا جَزَعَ تَلَانٌ» - وخادعت: مانعت، والخِدَاعُ: المنع. والأَوَانَ: الحين والزمان، والجمع آوَنَةٌ مثل زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ. وتَلَانٌ، أي: الآن. وقال أبو الحسن: «(فَلَا جَزَعَ الْأَوَانَ) يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون أراد (فَلَا جَزَعَ لي) فحذف الخبر لأن عليه دليلاً كما يقول لا بأس يريد لا بأس عليك، وينى «لا» مع «جزع» فتجعلها اسماً واحداً كخمسَةِ عَشَرَ وهذه العلة حذف التنوين وهذا جيد في العربية لا ضرورة فيه. وقد يجوز أن يكون أراد (فَلَا أَجْزَعَ جَزَعاً) ثم حذف الفعل لعلم السامع كقولهم في الدعاء: لا سَقِيّاً ولا رَغِيّاً يريدون لا سَقَاهُ اللهُ ولا رَعَاهُ، وحذف التنوين من «جَزَعاً» لسكونها وسكون اللام التي بعدها لما اضطر تشبيهاً بحروف المد واللين، وإنما كان حق التنوين أن يحرك لالتقاء الساكنين» النوار: ٣٦٨. والرُّوعَا والرُّوعُ: الفَزَعُ، يقال: راعني الأمر يَرُوْعِي رَوْعاً ورُوعاً، إذا أَفْزَعَنِي.

(٣) في النوار: «الْإِنْسُ» بسكون النون، تصحيف - وَالْإِنْسُ: الْإِنْسَانُ، مفردا الْإِنْسِ.

كَلْحَبْ بن شُؤْبُوب

كَلْحَبْ بن شُؤْبُوب الأسدي شاعر جاهلي، لم أهتمد إلى نسبه، كان معاصراً لحارثة بن لأم الطائي، وكان خبياً خبيثاً، روى حديثه المفضل بن سَلَمَة، فقال: «كلحب بن شُؤْبُوب الأسدي، وكان خبياً عاتياً، وكان يغير على طيئ وحده. وأُنْ حارثة بن لأم الطائي دعا رجلاً من قومه، يقال له عِترَم، فقال له: أما تستطيع أن تكفيني هذا الخبيث؟ فقال: بلى! ثم أرسل عشرة عيوناً عليه. فعلموا مكانه وانطلق إليه الرجل في جماعة، فوجدوه نائماً في ظل أراكاة وفرسه مشدودة عنده. فنزل إليه الرجل ومعه آخر فأخذ كل واحد منهما بإحدى يديه فانتبه فزعاً. فنزع يده من ممسكها، وقبض على حلق الآخر فقتله، وبادر الباقيون إليه فأخذوه وشدوه وثاقاً. فقال لهم ابن المقتول، وهو حَوْذَة بن عِترَم: دعوني أقتله كما قتل أبي. قالوا: حتى نأتي حارثة.. وأتوا به حارثة بن لأم، فقال له حارثة: يا كلحب إن كنت أسيراً فطالما أسرت. فقال كلحب: من يرَ يوماً يُرَ به. فأرسلها مثلاً. فقال حَوْذَة لحارثة: أعطنيهِ أقتله بأبي. فقال: دونكه. وجعلوا يتكلمون، وهو يعالج كتافه حتى انحل، ثم وثب على رجليه يحاضرهم، وتواثبوا على الخيل واتبعوه فأعجزهم».^(١)

ووقعت على مقطعة عدتها ستة أبيات من شعره، يهجو فيها حَوْذَة ويفخر بنفسه.

^(١) الفاخر: ١٥٢-١٥٣، وانظر فصل المقال: ٤٦١، وجمع الأمثال ٢: ٣٠٤.

شعر كلحَب بن شُوْثُوب

- ٩٥ -

في جمع الأمثال (٢: ٣٠٤): (١)

«من الطويل»

- ١- أَحْوَذَةُ إِن تَفْخَرُ وَتَزْعُمُ بِأَنِّي
لَيْسَ مِنِّي عَنَتِرُ اللَّؤْمِ الْأَمُّ (٢)
- ٢- فَأَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَمِ مِنْ مَنِيَّ
أَلَيْةَ بَرٍّ صَادِقٍ حِينَ يُقْسِمُ (٣)
- ٣- لَضَبٌ بِقَفْرِ مِنْ قَفَارٍ وَضَبَّةٌ
خَمُوعٌ وَيَرْبُوعُ الْفَلَا مِنْكَ أَكْرَمُ (٤)

(١) قال الأبيات يجب حَوَذَةُ بن عَتِرَم الطائي.

(٢) في جمع الأمثال: «وَتَزْعُمُ أَنِّي»، لعله تصحيف، والصواب عن الفاعل، ويجوز أن تكون الواو حالية، والتقدير: زاعماً أَنِّي.

(٣) مَنِيَّ: من دَرَج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم. انظر معجم البلدان ٥: ١٩٨. والألِيَّة والأَلْيَا والأَلُوة والأَلُوة والإِلُوة، كَلَّة: اليمين، والجمع أَلَايَا.

(٤) روايته في الفاعل:

لَضَبٌ بِقَاعِ الْأَرْضِ، خَلْفَةُ مُقْسِمٍ صَدُوقٍ، وَيَرْبُوعُ الْفَلَا مِنْكَ أَكْرَمُ -
والخَمُوعُ: العَرَجَاءُ، والخَمْعُ: العَرَجُ، يقال: خَمَعَتِ الضَّبْعُ تَخْمَعُ خَمْعاً وخَمُوعاً
وخَمَاعاً، إِذَا عَرَجَتْ، وكذلك كُلُّ ذِي عَرَجٍ.

٤- فَهَلْ أَنْتَ إِلَّا خُنْفَسَاءُ لَيْمَةٍ

وَحَالُكَ يَرْبُوعٌ وَجَدُّكَ شَيْهَمٌ^(١)

٥- أَتُوَعِدُنِي بِالْمُنْكَرَاتِ وَإِنِّي

صَبُورٌ عَلَى مَانَابٍ جَلَدٌ صَلَاحُكُمْ^(٢)

٦- فَإِنْ أَفْنٍ أَوْ أَعْمَرٌ إِلَى وَقْتٍ هَذِهِ

فَإِنِّي ابْنُ شُؤْبٍ جَسُورٌ غَشَمَشَمٌ^(٣)

(١) اليربوع: ذؤبة فوق الجرذ، والشيهم: ماعظم شوكة من ذكور القنافذ.

(٢) في الفاعر: «تواعدني.. جلد عزمكم» - والصلاحم: الصلب القوي. والعزمم: الشديد، والعرام: الشدة والقوة والشراسة، يقال: عزم الإنسان يعزم ويعزم عرامة وعراماً، إذا اشتد وشرس.

(٣) في الفاعر: «إلى وقت مدة.. الجسور الصلحكم» - والغشمشم من الرجال: الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته.

الحارث بن سُلَيْل

الحارث بن سُلَيْل الأسدي شاعر جاهلي، لم أهتمد إلى نسبه. كان «سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً».^(١)

ذكرت المصادر أنه زار علقمة بن خَصَفَة الطائي، وكان شيخاً كبيراً، وكان حليفاً له، فنظر إلى ابنته الزَّباء فأعجب بها، فقال له: «أتيتك خاطباً، وقد يَنكح الخاطب، ويُدرك الطالب، ويُمنَح الراغب. فزوجه إياها على خمسين ومائة من الإبل وخادم وألف درهم، فابتنى بها، ثم رحل بها إلى قومه، فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبته، وهي إلى جانبه، إذ أقبل شباب من بني أسد يعتلجون، فتنفست الصعداء، ثم أرخت عينيها بالبكاء، فقال: مايبكيك؟ قالت: مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ! فقال لها: ثكلتك أمك! تجوع الحرّة ولا تأكل بثدييها! فذهبت مثلاً، ثم قال لها: أما وأبيك لرب غارة شهدتها وسمية أردفتها، وحمرة شربتها، فالحقي بأهلك فلا حاجة لي فيك».^(٢)

وبمجموع شعره لدي خمسة أبيات، يلوم فيها الزَّباء، ويذكر لهو شبابه.

(١) بلاغات النساء: ٩٤-٩٥، وانظر المحاسن والأضداد: ١٨٤-١٨٥، والفاخر: ١١٠-١١١، وعيون الأخبار ٤: ٤٧-٤٨، وجمهرة الأمثال ١: ٢٦٢، والمستقصى ٢: ٢٠، وزهر الأكم ٢: ٥٣-٥٤.

(٢) المصادر السابقة. ومعنى المثل: أن الحرّة تجوع ولا تكون ظفراً لقوم على جُعل تأخذهم منهم فيلحقها عيب.

شعر الحارث بن سُلَيْل

- ٩٦ -

في الفاخر (١١١):

«من البسيط»

- ١- تَهَزَّأتُ أَنْ رَأَيْتُنِي لَا بِسَاءَ كِبَرًا
وغايةُ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ
- ٢- فَإِنْ بَقِيتِ لَقِيتِ الشَّيْبَ رَاغِمَةً
وفي التَّعَرُّفِ مَا يَمْضِي مِنَ الْعِبَرِ
- ٣- فَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَلَا رَأْسِي وَغَيْرُهُ
صَرَفُ الزَّمَانِ وَتَغْيِيرُ مِنَ الشَّعَرِ^(١)
- ٤- فَقَدْ أَرُوْحُ لِلذَّاتِ الْفَتَى جَذَلًا
وَقَدْ أُصِيبُ بِهَا عَيْنًا مِنَ الْبَقْرِ^(٢)
- ٥- عَنِّي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
عُورُ الْكَلَامِ وَلَا شُرْبُ عَلَى كَدَرِ^(٣)

(١) في الميداني: «وإن».

(٢) في المحاسن والأضداد: «وَقَدْ أُصِيبْتُ» - والعَيْن: جمع عَيْنَاء، وهي الواسعة العَيْن.
وقوله: «عَيْنًا مِنَ الْبَقْرِ»، أراد: النساءُ شبههن بالبقر لسعة عيونهن.

(٣) في الميداني، والمحاسن والأضداد: «لَا تُوَافِقُنِي». وفي الميداني، وجمهرة الأمثال: «عَلَى الْكَدَرِ» - والعُور: مفردُها عُورَاء، وهي الكلمة القبيحة.

سعدى الأسدية

لم أقع على ذكر لهذه الشاعرة في المصادر الصحيحة التي رجعت إليها،
وإنما ساقط خبرها صاحبة الدر المنثور، فزعمت أنها جاهلية أحبت ابن عمها،
فمنعه أبوه من الزواج بها، وزوّجها أبوها من رجل آخر، فاشتد وجد
العاشقين، فتراسلا وتواعدا، فجاءها في الموعد فوجدها ميتة، فاحتملها إلى
شِغَب بذرى جبل وضمها ملتزماً لها فمات.^(١)
ومجموع شعرها خمسة أبيات، من الشعر المتهم، لما فيه من لين مفرط
وضعف.

^(١) انظر الدر المنثور: ٢٤٣، وشاعرات العرب: ٩١.

شعر سَعْدَى الأَسَدِيَّة

- ٩٧ -

في الدر المنشور (٢٤٣):^(١)

«من الطويل»

- ١- حَبِيبِي لَا تَعْجَلْ لِتَفْهَمَ حُجَّتِي
كَفَانِي مَا بِي مِنْ بَلَاءٍ وَمِنْ جَهْدِ
- ٢- وَمِنْ عِبْرَاتٍ تَغْتَرِينِي وَزَفْرَةٍ
تَكَادُ لَهَا نَفْسِي تَسِيلُ مِنَ الْوَجْدِ
- ٣- غَلَبَتْ عَلَى نَفْسِي جِهَاراً وَلَمْ أُطِقْ
خِلَافاً عَلَى أَهْلِي بِهِزْلٍ وَلَا جِدْ
- ٤- وَلَنْ يَمْنَعُونِي أَنْ أَمُوتَ بِزَعْمِهِمْ
غَدًا خَوْفَ هَذَا الْعَارِ فِي جَدَثٍ وَخَدِي
- ٥- فَلَا تَنْسَ أَنْ تَأْتِي هُنَاكَ فَتَلْتِمِسَ
مَكَانِي فَتَشْكُو مَا تَحْمَلْتُ مِنْ جَهْدِ

^(١) اشتد وجد ابن عمها فأرسل لها يتيين (انظر المقطعة ١١٨) يشكو فيها حبه، فأجابته بالأبيات. ولم أقع على الأبيات وخبرها وذكر قائلتها إلا في الدر المنشور لزينب فواز، وشاعرات العرب لبشير يموت، ولم يذكر مصادرها، وأغلب الظن أن بشير يموت نقل الخبر والأبيات عن الدر المنشور، ولا أدري عن أي المصادر أخذت صاحبة الدر المنشور. والأبيات من الشعر المتهم.

قَدَّ بن مالك

هو قَدَّ بن مالك بن حَبِيب بن ربيع بن أَرَبْد بن مالك بن ذُوَيْبَة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١)

شاعر جاهلي، شريف ماجد، ذكره النابغة في فخره ببني أسد، فقال:
وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَة

فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ^(٢)

وفخر به الكميث بن زيد، فقال:

وَعَوْفٌ وَحَرَّابٌ وَقَدُّ بْنُ مَالِكٍ

وَحَيَّةٌ وَالْأَقْيَاسُ أَلْوَيْةُ الْحَرْبِ^(٣)

وبلغ ما جمعت من شعره خمسة أبيات.

(١) معجم الشعراء: ٢٢٤، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٤٧، وفيه: «... ربيع بن كعب بن أَرَبْد بن ذُوَيْبَة».

(٢) ديوان النابغة: ٩٩، ومعجم الشعراء: ٢٢٤.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٤٧، وفيه «والأقيال»، تصحيف. والأقياس ثلاثة من فرسان أسد. انظر جمهرة النسب ١: ٢٤٥، والسيرافي ٢: ٢٧٨.

شعر قَدَّ بن مالِك

- ٩٨ -

في معجم البلدان (١ : ٣٩٣):

«من الطويل»

- ١- تَرَكْتُ ابْنَ مُعْتَمٍ، كَأَنَّ فَنَاءَهُ
بُيْرُقَةَ حَلِيَّتٍ مَنَاهُ مُجَرَّبٌ^(١)

- ٩٩ -

في مجالس العلماء (٣٠):

«من الوافر»

- ١- تَعَالَوْا نَجْمَعَ الْأَمْوَالَ حَتَّى
نُحْذِلَ مِنْ قَبِيلَتِنَا الْمِثْنَا^(٢)

(١) الفَنَاءُ: الإشراف على الموت هراً. والبُرْقَةُ: أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل. وحَلِيَّت: جبال من أحيلة حمى ضَرْبَةٍ عظيمة، وهي من ديار بني كلاب، انظر معجم البلدان ٢ : ٢٩٥. وَمَنَاهُ: ابتلاه، يقال: مَنَيْتُ بكذا وكذا، إذا ابتليت. والمُجَرَّبُ: الذي قد جربته الأمور وأحكمته، ولعله أراد: الدَّهْرَ على المثل.

(٢) في النقااض، واللسان: «مِنْ عَشِيرَتِنَا». وفي اللسان: «وفي نسخة: مِثْنَا» - ونُحْذِلُ: نَجْمَعُ، يقال: حَذَلَ الْأَمْوَالَ، إذا جَمَعَهَا.

٢- وَإِلَّا فَتَعَالَوْا نَحْتَلِذْ بِمُهْنَدَاتٍ

نَشُقُّ بِهَا الْحَوَاجِبَ وَالشُّؤُونََا^(١)

وفي معجم الشعراء (٢٢٤):

٣- لَعَنَرُ أَيِيكَ يَا سَلَمُ بْنُ هِنْدٍ

لَقَدْ لَاقَيْتُ مِنْكَ الْأَقْوَرِينََا^(٢)

٤- كَأَنَّ جَرَادَةً صَفَرَاءَ طَارَتْ

بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينََا^(٣)

^(١) في البيت حَزَمٌ، حَزَمَ بقوله «وإلا»، وبالفاء في «فتعالوا»، وقال ابن الأعرابي: «فقلت له: العرب تحزم أول الشعر، إذا احتاجت أن تصله بما قبله خزمته بالحرف والحرفين،... وأنشدته قول قَدَّ بن مالك: البيت» مجالس العلماء: ٣٠. وقال ابن منظور: «والحزم في الشعر: زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف المعاني.. قال أبو اسحق: وإنما جازت هذه الزيادة في أوائل الأبيات كما جاز الحزم، وهو النقصان في الأوائل، لأنَّ الوزن إنما يستبين في السمع ويظهر عوارؤه إذا ذهبت في البيت، وقال مرة: قال أصحاب العروض جازت الزيادة في أول الأبيات ولم يعتد بها كما زيد في الكلام حروف لا يعتد بها» اللسان (حزم). والشؤون: مواويل قبائل الرأس وملتهاها، واحدها الشأن.

^(٢) سَلَمُ بْنُ هِنْدٍ: هو سَلَمَةُ بْنُ هِنْدٍ بن عَوْفٍ الْغَاضِرِيِّ، فارس «معروف». انظر أنساب الخليل: ٣٨. والأقورين: الدَّوَاهِي الْعِظَامُ، يقال: لقيت منه الأقورين والأمرين والبرجين والأقوريَّات، إذا لقيت منه الدَّوَاهِي الْعِظَامُ.

^(٣) الغواضير: بنو غَاضِرَةَ بن مالك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أسد. انظر ابن حزم: ٤٦٦.

ابنة قيس بن جابر

هي ابنة قيس بن جابر الكاهلي الأسدي،^(١) ولعلها من بني مازن بن كاهل ابن أسد.^(٢)

شاعرة جاهلية كان أبوها قيس فارس بني أسد، غَزَاء شديد المغَار، وهو أحد الأقياس الذين طلب منهم زيد الخيل أن يردُّوا على قومه نساءهم وأبناءهم ويذهبوا بالإبل التي غنموها.^(٣) وكان مصرع قيس يوم عاقل، صرعه عبّاد بن عامر التغلبي.^(٤) فبكته ابنته ورثته.

وبلغ ما جمعت من شعرها خمسة أبيات في رثاء أبيها.

(١) الأنوار ١: ٢٣٩-٢٤١.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٧٠، وجمهرة ابن حزم: ١٩١. ولم ينسب ابن الكلبي وابن حزم ولداً لكاهل إلا مازناً، أما الوزير المغربي فنسب إليه: الحِرْمَز بن كاهل، وحنْشَر بن كاهل. انظر الإيناس: ١٢٣.

(٣) السيرافي ٢: ٢٧٨، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٤٥.

(٤) انظر الأنوار ١: ٢٣٩، ويوم عاقل لتغلب على أسد.

شعر ابنة قيس بن جابر

- ١٠٠ -

في الأنوار ومحاسن الأشعار (١ : ٢٤١-٢٤٢):^(١)

«من الطويل»

- ١- تَطَاوَلَ لَيْلِي لِلْهُمُومِ الْخَوَاضِرِ
وَشَيَّبَ رَأْسِي يَوْمَ قَيْسِ بْنِ جَابِرِ
- ٢- فَإِنْ تَكُنِ الْأَخْدَاتُ أَوْدَتْ بِفَارِسٍ
عَظِيمِ الْمَسَاعِي فِي السُّنَنِ الْغَوَابِرِ
- ٣- فَقَدْ عَلِمْتُ أَحْيَاءُ زَيْدٍ وَكَاهِلٍ
وَعَمَرُو دُودَانَ قَبِيلِ الْغَوَاضِرِ^(٢)

^(١) أغار الهذيل بن هبيرة التغلبي على بني أسد بن خزيمة يوم عاقل، فلما التقى القوم حمل عبادة بن عامر أخو بني الذئيل على قيس فارس بني كاهل فصرعه، فقالت ابنته الأبيات ترثي أباها وقومها. انظر الأنوار ١ : ٢٣٩ وما بعدها.

^(٢) في الأنوار: «ودان» تصحيف، وليس في بني أسد «ودان» - ودودان: حي من بني أسد منهم الغواضير، وهم بنو غاضيرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. انظر أنساب ابن حزم: ٤٦٥. وقوله «دودان»: ألحق التنوين فيما لا ينصرف رداً إلى أصله من الصرف لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر لابن عصفور: ٢٢. وزيد وكاهل وعمرؤ: أحياء من بني أسد. انظر أنساب ابن حزم: ١٩٠.

٤- بِأَنَّ أَبِي قَدْ كَانَ فَارِسَ قَوْمِهِ

بِهِ تَتَّقِي حَدَّ الرُّمَاحِ الشُّوَاجِرِ^(١)

٥- فَلَا يَهْنِئُنَّ حَيَّ الْأَرَاقِمِ فَقْدُهُ

فَكُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ لِرَيْبِ الْمَقَادِرِ^(٢)

(١) الرُّمَاحُ الشُّوَاجِرُ والمُشْتَجِرَةُ والمُتَشَاوِرَةُ: المختلفة المتداخلة.

(٢) الْأَرَاقِمُ: أحياء من تغلب، وهم جُشَم ومالك والحَارِثُ وَعَمْرُو وَتَغْلِبَةُ وَمُعَاوِيَةُ أولاد

بكر بن حُبَيْب بن عَمْرُو بن غَنَم بن تَغْلِب. انظر ابن حزم: ٣٠٤.

كعب بن الرُّوَّاع

هو كعب بن الرُّوَّاع، والرُّوَّاع أمه، وهي من بني سُلَيْم بن عامر،^(١) وأبوه سَلَم بن عمرو أحد بني حُثَيِّ بن مالك،^(٢) ومالك هو ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٣)

شاعر جاهلي قديم، هو وأخوه مُرَّة من قدماء شعراء بني أسد،^(٤) كانا معاصرين لامرئ القيس الشاعر.^(٥) وبلغ ما جمعت من شعر كعب خمسة أبيات، في الغزل.

شعر كعب بن الرُّوَّاع

- ١٠١ -

في الموتلف والمختلف (١٨٦):

«من الكامل»

١- ذَكَرَ ابْنَةُ الْعَرَجِيِّ فَهَوَّ عَمِيدُ

شَغَفًا شَغِفَتْ بِهَا وَأَنْتَ وَلِيدُ^(٦)

(١) معجم الشعراء: ٢٣٣، وانظر الموتلف: ١٨٥.

(٢) الموتلف: ١٨٥.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٥٨.

(٤) معجم الشعراء: ٢٣٣.

(٥) انظر معجم الشعراء: ٢٩٤.

(٦) العميد: الشَّديد الحُزن، والمَشْغُوفُ عِشْقًا.

- ٢- وَيَخَالُهَا الْمَرْحُ السَّفِيهِ تُجِبُّهُ
وَنَوَالُهَا غَيْرَ الْحَدِيثِ بَعِيدٌ^(١)
- ٣- وَتَقِيكَ مِنْ دُونِ الْفِرَاشِ مَعَاصِمٌ
مِثْلُ النَّمَارِقِ وَشَيْهَنْ جَدِيدٌ^(٢)
- ٤- وَإِذَا تَبَسَّيْتُ قُلْتَ شَوْكُ سَيْالَةٍ
أَوْ أَفْحُوَانُ صَرِيْمَةٍ مَعَهُودٌ^(٣)
- ٥- رِيَّانٌ رُكْبَ فِي نُحَالَةٍ إِثْمِدٍ
خُضْرٍ، تُزَيِّنُهُ غَدَائِرُ سُودٌ^(٤)

(١) في معجم الشعراء: «تَجِبُّهُ»، تصحيف.

(٢) تَقِيكَ، أي: تَصُونُكَ وَتَسْتُرُكَ، يقال: وَقَيْتُ الشَّيْءَ وَتَقَيْتُهُ، إِذَا صُنِّتَ وَسُتِرَتْهُ عَنِ الْأَذَى. وَالنَّمَارِقُ: مَفْرَدُهَا نَمْرُقٌ وَنَمْرُقَةٌ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ.

(٣) السَّيَالُ: شَجَرٌ سَبَطَ الْأَغْصَانُ، عَلَيْهِ شَوْكٌ أَيْضُ، أَصُولُهُ أَمْثَالُ ثَنَائِيَا الْعَذَارَى، وَاحِدَتُهُ سَيْالَةٌ. وَالصَّرِيْمَةُ وَالصَّرِيمُ: الْقِطْعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ.

(٤) الرِّيَّانُ: الْمُرْتَوِي الْمُنْتَعِمُ. وَالنُّحَالَةُ: مَا تُنْخَلُّ مِنَ الشَّيْءِ. وَالْإِثْمِدُ: الْكُخْلُ. وَخُضْرٌ: مَنْ خُضِرَ. وَخُضْرٌ: مَنْ خُضِرَ، وَهِيَ السُّمْرَةُ. وَأَرَادَ أَنَّ لِثَانِيهَا سَمَاءً، وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ سُمْرَةَ اللَّثَةِ لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ. انظر شرح القصائد العشر: ٩٠.

كَلْدَة بن عبد بن مُرارة

قال ابن الكلبي والآمدني: «هو كَلْدَة بن عَبْد بن مُرارة بن سُوءَة بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد».^(١) أما المرزباني فنسبه إلى سُوءَة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان.^(٢)

شاعر جاهلي قديم، كان سيداً فارساً، وهو جد عمرو بن مسعود^(٣) الذي احتبسه حجر الكندي، لما طرّد بني أسد إلى تهامة،^(٤) وأبو فضالة بن كَلْدَة الجواد الممدح، الذي مدحه فضالة بن هند،^(٥) وأصفاه أوس بن حجر مدائحه ثم مراثيه. وكَلْدَة فارس «الوَرْد»^(٦) وقاتل ربيعة بن بدر الفزاري.^(٧) بلغ مجموع شعره خمسة أبيات، في الفخر والحماسة.

(١) جمهرة النسب ١: ٢٥٩، والمؤتلف: ٢٦١.

(٢) معجم الشعراء: ٢٥٠، وانظر ولد سوءة بن الحارث، في جمهرة النسب ١: ٢٥٤.

(٣) انظر جمهرة النسب ١: ٢٥٩.

(٤) انظر الأغاني ٩: ٨٣.

(٥) انظر المقطعة: (٧٣).

(٦) أنساب الخليل: ٣٨، والتكملة (ورد).

(٧) انظر المؤتلف: ٢٦١-٢٦٢.

شعر كلدة بن عبد

- ١٠٢ -

في المولف والمختلف (٢٦٢):

«من الخفيف»

- ١ - طَعْنَةُ مَاطَعْنَتْ فِي غَبَشِ اللَّيْلِ —
لِ هِلَالٍ وَأَيْنَ مِثْلُ هِلَالٍ^(١)
- ٢ - طَعْنَةُ الثَّائِرِ الْمُصْطَمِ حَتَّى
خَرَجَ الرُّمَحُ بَادِيًا كَالْخِلَالِ^(٢)
- ٣ - زَعُمُوا أَنَّنِي أَدِيهِ أَلَا لَا
لَا وَرَبِّ الْإِخْرَامِ وَالْإِخْلَالِ^(٣)

(١) ماء، هنا: اسمية للتعجب. انظر مغني اللبيب ١ : ٢٩٨. وأراد: طعنة قوية. والغَبَشُ: بقية الظلمة يُخالطها بياضُ الفجر، يقال: غَبَشَ اللَّيْلُ وأَغْبَشَ، إذا أَظْلَمَ ظُلْمَةً يخالطها بياض. وهِلَال: اسم رجل.

(٢) الْخِلَال: عود يُجعل في لسان الفَصِيل لئلا يرضع ولا يَقْدِر على المصِّ، وجمعه أُخِلَّة.

(٣) أَدِيهِ: أدفع دَيْتَهُ.

٤- لَا أَدِيهِ حِقًّا وَلَا ابْنَ كَبُونٍ

وَمَعِيَ مُهَجَّتِي وَلَا ابْنَ إِفَالٍ^(١)

- ١٠٣ -

في معجم الشعراء (٢٥٠):

«من المتقارب»

١- وَإِنْ يَكُنِ الْحَمْدُ فِي بَاذِخٍ

مِنَ الْمَجْدِ أَسْلُكْ إِلَيْهِ سَبِيلًا^(٢)

(١) الحِقُّ من أولاد الإبل: الذي بَلَغَ أن يُرَكَّبَ ويُحْمَلَ عليه وَيَضْرَبُ، أي يَضْرِبُ النَّاقَةَ. واللَّبُون: الناقة إذا كانت ذات لَبَن في كل أَحايِنِها، وولدها في تلك الحال ابن كَبُون. والإفَال: صغار الإبل واحدها أَفِيل، وقيل هو الفَصِيل.

(٢) البَاذِخ: العَالِي، يقال: شَرَفْتُ بِأَذِخٍّ، إذا كان عَالِيًّا.

أخت مَعْقِل بن عامر

هي بنت عامر،^(١) وعامر هو ابن مجع بن مَوَالة،^(٢) ومَوَالة هو ابن هَمَام بن ضَبَّ بن كعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٣) أخت معقل وحضرمي الشاعرين الفارسين.^(٤)

شاعرة جاهلية، رثت أخاها معقلاً، لما قُتِل في ذات الحناظل.^(٥)

وبلغ مجموع شعرها خمسة أبيات في الرثاء.

شعر أخت مَعْقِل بن عامر

- ١٠٤ -

في الأنوار ومحاسن الأشعار (١ : ١٥٥-١٥٦):^(٦)

«من الطويل»

١- أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

قَتِيلُ بَنِي سَعْدِ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ^(٧)

(١) انظر الأنوار ١ : ١٥٥.

(٢) معجم الشعراء: ٢٧٥.

(٣) جمهرة النسب ١ : ٢٥٨.

(٤) انظر ترجمة معقل ص: ١٤٨، و ترجمة حضرمي ص: ٣٥٨.

(٥) الأنوار: ١٥٥.

(٦) قالت الأبيات ترثي أخاها مَعْقِلَ الذي قُتِلَ يوم ذات الحناظل.

(٧) الثَّاوِي: الْمُقِيم، والثَّوَاء: طول المُقَام، يقال: ثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ وَثَوَيْتُ بِهِ، إِذَا أَطَلْتَ الإِقَامَةَ بِهِ. وَبَنُو سَعْدٍ، أَرَادَتْ: بَنُو كَعْبٍ بَنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ عِمَامٍ، وَهُمْ الَّذِينَ أَغَارُوا-

٢- صَبَرْتُ عَلَى حَدِّ الرِّيحِ كَأَنَّهَا

غَدَاةٌ تَوَالِي فِيكَ وَسَمِيٌّ وَإِبِلٌ^(١)

٣- فَإِنْ تَكُنِ الْغَارَاتُ أَرْدَيْنَ مَعْقِلًا

وَأَصْبَحَ رَهْنُ الْقَاعِ بَيْنَ الْأَعَاوِلِ^(٢)

٤- فَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ

وَلَا طَائِشًا نَكْسًا غَدَاةَ الْمَنَاضِلِ^(٣)

٥- وَقَدْ كَانَ مِغْيَارًا عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

وْفَارِسَ أَفْرَاسٍ وَكَهْفَ أَرَامِلٍ^(٤)

= على بني أسد يوم ذات الحناظل. انظر الأنوار ١: ١٥٥. وذات الحناظل: موضع في ديار بني أسد. انظر البكري ٢: ٤٧٠.

(١) الوَسْمِيُّ: مطر أول الربيع لأنه يسم الأرض بالنبات، نُسِبَ إلى الوَسْمِ.

(٢) أَرْدَيْنَ: أَهْلَكُنَّ، والرَّدَى: الْهَلَكَ. والقَاع: ماستوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه

نبات. والأَعَاوِل: واحدها أَعْوَل، اسم تفضيل من الْعَوِيل.

(٣) الْوَقَاف: الْمُخْجِمُ عَنْ الْقِتَالِ كَأَنَّهُ يَقِفُ نَفْسَهُ عَنْهَا وَيَعْوِقُهَا. والنَّكْس: الرَّجْلُ

الضَّعِيف، وجمعه أَنْكَاس. والمَنَاضِل: الْمَعَارِك.

(٤) الْمِغْيَار: الشَّدِيدُ الْغَيَرَةِ، وجمعه مَغَايِير. وكهف أرامِل، أي: ملجأ أرامِل، يقال: فلان

كهف أهل الرِّيب، إذا كانوا يلوذون به فيكون وَزْرًا وملجأ لهم.

أم أوفى

أم أوفى شاعرة أسدية جاهلية، لم أهتمد إلى نسبها، هجت بني عامر وغميم
وفخرت بقومها بني أسد يوم النّسار.^(١)
وبلغ مجموع شعرها أربعة أبيات في الفخر والهجاء.

شعر أم أوفى

- ١٠٥ -

في شرح المفضليات للأنباري (٣٦٩):^(٢)

«من الكامل»

١- ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنَّسَارِ وَكَعْبَهَا
وَنَمِيرُهَا جَزْرًا تَهَانُ وَتُشْطَرُ^(٣)

^(١) انظر شرح المفضليات: ٣٦٩.

^(٢) نسب الأنباري الأبيات إلى أم أوفى، ونسب بيتان منها إلى الفارعة بنت معاوية القُشَيْرِيَّة. انظر التخريج. وهي في يوم النّسار، وهو يوم بين الأحاليف من أسد وضبة وبين بني عامر، وفيه أوقعت أسد وحلفاؤها ببني عامر موقعة عظيمة. انظر شرح المفضليات: ٣٦٩.

^(٣) كِلَابٌ وَكَعْبٌ وَنَمِيرٌ: بطون من بني عامر بن صَعْصَعَة. انظر ابن حزم: ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٠. والنّسار: ماء لبني عامر بن صعصعة، انظر معجم البلدان ٥: ٢٨٣-.

- ٢- ضَبَعَا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتِيَهُمَا
فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّلتْ تَغْفِرُ^(١)
- ٣- مِنَّا فَوَارِسُ دَافَعُوا عَنْ كُلِّهِمْ
يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ^(٢)
- ٤- وَعَلَى الْجِفَارِ تَمِيمُهَا وَرِبَابُهَا
عَفَرَى تَعُوذُهُمُ الضَّبَاعُ وَأَنْسُرُ^(٣)

-والجزر: كل شيء مباح للذبح. وقولها: «تَشْطُرُ»، أرادت: أن بني أسد شاطروا بني عامر أمراها، قال الأنباري: «فناشدتهم بنو عامر، وقالوا: هذه أمراؤنا نشاطركم. فرضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم»، والشْطُر: نصف الشيء، والجمع أشْطُر وشْطُور.

^(١) في النقائض: «ضَبَعَا هِرَاشٍ... فَقَامَتْ تَغْفِرُ» - والعِظَال: الملازمة في السِّفَاد من الكلاب والسِّبَاع والجراد وغير ذلك مما يتلازم في السِّفَاد ويُشَبِّب. والهِرَاش: تقاتل الكلاب. وتَغْفِرَانِ اسْتِيَهُمَا: تَمَرَّغَانِهَا فِي التَّرَابِ، وَالْعَفَرُ وَالْعَفَرَةُ: التَّرَاب.

^(٢) في شرح المفضليات: ٣٦٧، والنقائض: «قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ.. وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ» - والمعنى: دافعوا كلهم ولم تدافع أشطر منهم دون البقية.

^(٣) الجِفَار: ماء بنجد لبني تميم. انظر معجم البلدان ٢: ١٤٤. ويوم الجِفَار: يوم لأسد وأحلافها على تميم وأحلافها، بعد يوم النَّسَار بحول واحد. انظر الكامل لابن الأثير ١: ٣٧٨. وَعَفَرَى، أي: مُعَفَّرَةٌ بِالتَّرَابِ.

خالد بن عمرو بن حذلم

هو خالد بن عمرو بن حذلم بن فقعس،^(١) وفقعس هو ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر جاهلي قديم، كان يسمى «الكيس» لكياسته ودهائه. وقد سعى في نهب بين بني دثار بن فقعس وبين بني حذلم بن فقعس، فأخفق في سعيه.^(٣)
وبلغ ما جمعت من شعره أربعة أبيات.

شعر خالد بن عمرو

- ١٠٦ -

في أمثال العرب (٨١):^(٤)

«من الطويل»

١- لَعَمْرِي لَقَدْ حَذَرْتُكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ
وَأَنْبَأْتُكُمْ أَنْ لَا غَنِيمَةَ فِي شَأْسِ

(١) أمثال العرب للضيبي: ٨٠، وحماسة البحرني: ٩٦، وفيها «بحالد بن حذلم».

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥.

(٣) انظر أمثال العرب: ٨٠-٨١.

(٤) أتى بنو حذلم بن فقعس إلى خالد، في نهب لهم أخذه شأس بن أشد من بني دثار بن فقعس، فقال لهم: إذا لقيتم أول غلام من بني دثار يعلم أنكم جئتم في هذا الأمر قاتلكم. وانطلق معهم، فكان ما قال، فأنشد البيتين. انظر أمثال العرب: ٨٠.

٢- وَلَسْتُ بِعَبْدٍ يَتَّقِي سَخَطَ رَبِّهِ

إِذَا لَمْ تَلْمِزْنِي فِي مُجَامَلَةِ النَّاسِ^(١)

- ١٠٧ -

في حماسة البحري (٩٦):^(٢)

«من الكامل»

١- مَنْ لَا تُعَاجِلُهُ مَنِيَّتُهُ

يُتْرَكُ إِلَى كَافٍ مِنَ الْهَرَمِ^(٣)

٢- وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَتُهُ

وَقَفَّ عَلَى الْحَدَثَانِ وَالْأَلَمِ^(٤)

^(١) الْمُجَامَلَةُ: الْمُعَامَلَةُ بِالْجَمِيلِ، وَالْمُحَامِلُ: الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكُهُ إِبْقَاءً عَلَى

مَوَدَّتِكَ.

^(٢) نَسَبَ الْبَيْتَانِ فِي الْحَمَاسَةِ إِلَى عَالِدٍ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ الثَّانِي إِلَى حَدَّثَمٍ فِي الْجَيْمِ. انْظُرِ التَّخْرِيجَ.

^(٣) فِي الْحَمَاسَةِ: «تُعَالِجُهُ»، تَصْحِيفٌ.

^(٤) فِي اللَّسَانِ: «قَرَفَ مِنْ». وَفِي الْجَيْمِ، وَالتَّاجِ: «قَرَفَ مِنَ الْأَحْدَاثِ» - وَقَرَفَ مِنَ

الْأَحْدَاثِ، أَيْ: خَلِيقٌ بِهَا.

ضِرَار بن فَضَالَة

هو ضرار بن فضالة بن كَلْدَة بن عبد بن مُرارة بن سُوءَة بن سعد بن مالك
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١)

شاعر جاهلي فارس من أشراف بني أسد، سعى في حضرمي بن عامر
الشاعر الفارس فافتكّه من الأسر.^(٢)
ومجموع شعره أربعة أبيات في فداء حضرمي.

شعر ضِرَار بن فَضَالَة

- ١٠٨ -

في المولف والمختلف (٢٦١-٢٦٢):^(٣)

«من الطويل»

١- وَنَاجِيَةٍ بَعْدَ الْكَلَالِ بَعَثَهَا
تَجَشَّئُ هُذُلُوا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدًا^(٤)

^(١) جمهرة النسب ١: ٢٥٩، والمولف: ٢٦١.

^(٢) انظر المولف: ٢٦١-٢٦٢.

^(٣) قال الآمدي: «وكان ركب إلى حضرمي بن عامر الأسدي المالكي، ففداه، وقال:

الأيات» المولف: ٢٦١.

^(٤) النَّاجِيَّة: الناقة السريعة تنجو بمن ركبها، وجمعها نَوَاجٍ، والنَّجَاء: السرعة. والهذلول: الأول من الليل أو بقيته.

٢- يُيَارِي سُهَيْلاً خَلْدُهَا عَنْ يَمِينِهَا

وَيَجْعَلُ جَذِيًّا عَنْ يَسَارٍ وَفَرَقْدًا^(١)

٣- لِيَذْرِكَ سَعْيِي حَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ

مُحِبًّا بِرَذْفٍ سَاعَةً وَمُقَرَّدًا^(٢)

٤- وَقَالُوا غَبْنَاكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ

ذَهَبْتُمْ بِالْأَذْوَادِ وَأَطْلَقْتُ سَيِّدًا^(٣)

^(١) يُيَارِي: يُعَارِض. وَسُهَيْل: كوكب يَمَان. وَالْجَذْي: نجم في السماء قريب من القطب تعرف به القبلة. وَالْفَرَقْد: هما الْفَرَقْدَان، نجمان في السماء لَا يَغْرُبَان، ولكنهما يطوفان بِالْجَذْي، وقال ابن منظور: «وربما قالت العرب لهما الْفَرَقْد» اللسان (فرقد).

^(٢) روايته في الوحشيات:

لِيَذْرِكَ سَعْيِي الْحَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ مُحِبًّا وَرَذْفًا تَارَةً وَمُقَرَّدًا-

وحضرمي: صحابي فارس شاعر من بني أسد. انظر ترجمته في أسد الغابة ٢: ٢٩. والمحب: المُسَرِّع، والحَبَب: السَّرْعَة، وضرب من العَدُو، يقال: جَاؤُوا مُحِبِّين، إذا كانت تَحْبُّ بِهِمْ دَوَابَهُمْ. وَمُقَرَّدًا، أي: مُنْفَرَّدًا.

^(٣) الْأَذْوَاد: مفردا ذَوْد، وهي القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر، وقيل أكثر من ذلك، ولا يكون إلا من الأنثى دون الذكور.

عمرو بن أهبان

هو عمرو بن أهبان بن دثار،^(١) ودثار هو ابن فقعس بن طريف بن عمرو ابن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر جاهلي، ذكره المرزباني في معجمه.^(٣)
وبلغ ما جمعت من شعره أربعة أبيات.

شعر عمرو بن أهبان

- ١٠٩ -

في معجم الشعراء (٢٧):^(٤)

«من الطويل»

١- عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ تَشْقُ جُيُوبَهَا
وَتُغْلِنُ بِالنُّوحِ النَّسَاءُ الْفَوَاقِدُ

(١) معجم الشعراء: ٢٧.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٣) معجم الشعراء: ٢٧.

(٤) نسبت الأبيات في معجم الشعراء لعمرو بن أهبان بن دثار، وهي من مقطعة عدتها تسعة أبيات نسبت لأهبان بن همام بن نضلة. انظر الشرح والتخريج في المقطعة (٨١).

- ٢- إِذَا نَزَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ
عِيًّا وَلَا عَيْنًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
- ٣- طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ
خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ

- ١١٠ -

في معجم الشعراء (٢٧):

«من الوافر»

- ١- أَلَا يَنْهَى عُرَيْنَةً عَنْ مَلَامِي
- قُدَامَةً قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ^(١)

^(١) عُرَيْنَةٌ وقُدَامَةٌ: رجلان.

حَذَلَمُ الْفَقْعَسِي

هو حَذَلَمُ بن خالد بن عمرو،^(١) وعمرو هو ابن حَذَلَمُ بن فقْعَس،^(٢)
وفقْعَس هو ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
أسد.^(٣)

شاعر جاهلي فارس، فرسه اسمه «جَنَاح».^(٤)
وبلغ ما وقعت عليه من شعره ثلاثة أبيات.

(١) أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩، والوحشيات: ٧٩، والجسيم ٣: ٨٨.

(٢) أمثال العرب للضيبي: ٨٠.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٥.

(٤) أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩.

شعر حَذْلَمِ الْفَقْعَسِيِّ

- ١١١ -

في الوحشيات (٧٩): (١)

«من الطويل»

- ١ - شَرَى الْكَرْشُ عَنْ طُولِ التَّجْنِي أَخَاهُمْ
بِمَالٍ كَأَنْ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذْلَمِ (٢)
- ٢ - إِذَا اخْتَلَبُوهَا ثُمَّ حُلَّتْ وَطَابُهَا
إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ بِمِلءٍ مِنَ الدَّمِ (٣)

- ١١٢ -

في الجيم (٣: ٨٨):

«من الكامل»

- ١ - وَالْمَرْءُ، مَا دَامَتْ حُشَا شَتَّتُهُ،
وَقَفَّ عَلَى الْحَدَثَانِ وَالْأَلَمِ (٤)

(١) نسبهما أبو تمام إلى حَذْلَمِ، ونسب البحري البيت الأول مع بيت آخر إلى أبي الربيع ابن لقيط الأسدي. انظر التخريج.

(٢) في الحماسة، واللسان، والتكملة: «طُولِ النَّجْيِ». وفي الحماسة: «قَوْلَ حَذْلَمِ» - وشَرَى: باع. والكَرْشُ: لقب قبيلة الْكُمَيْتِ بن مَعْرُوف. والتَّجْنِي: مثل التَّجْرُمِ، وهو أن يدْعِي عليك ذنباً لم تفعله.

(٣) الرُّطَابُ: مفردا وطَّب، وهو سقاء اللبن. وقوله: «جَاءَتْ بِمِلءٍ مِنَ الدَّمِ» أراد: كأن دم قتيْلهم في ألبانها، يغيِّرهم قبول الدِّية.

(٤) نسب البيت في الجيم إلى حَذْلَمِ، وهو مع بيت ثانٍ لخالد بن حَذْلَمِ في حماسة البحري. انظر الشرح والتخريج في المقطعة (١٠٧).

حَمَلُ بَنِ فَضَالَةَ الْغَاضِرِيِّ

هو حَمَلُ بَنِ فَضَالَةَ بَنِ هِنْدَ بَنِ عَوْفٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ حِجَالٍ بَنِ نَصْرِ بَنِ غَاضِرَةَ
ابن مالك بن دودان بن أسد.^(١)
شاعر جاهلي، لأنَّ أباه فضالة جاهلي قديم معاصر لفضالة بن كَلْدَةَ وَأَوْس
ابن حجر.^(٢) وكان حمل شريفاً في قومه.^(٣)
وبلغ ما وقعت عليه من شعره ثلاثة أبيات.

(١) جمهرة النسب ١ : ٢٦١. وانظر الجيم ٢ : ١٢٢، وفيه «حُمَيْلُ بَنِ فَضَالَةَ»،
تصحيف، ولعله «حُمَيْلُ» بالخاء المهملة.
(٢) انظر ترجمة فضالة ص : ١١٩.
(٣) جمهرة النسب ١ : ٢٦١.

شعر حَمَلٍ أَوْ حُمَيْلٍ بِنِ فَضَالَةٍ

- ١١٣ -

في الجيم (٢: ١٢٢):

«من المنسرح»

١- وَاللّٰهُ لَوْلَا أَبَوُ مُنِيعَةٍ مَا أَنَاْ

فَكَ إِسَارِي وَلَا أَنْجَلْتُ ظُلْمِي^(١)

٢- أَذْرَكْنِي حَزْمُهُ وَنَائِلُهُ

أَيَّامَ أَدْعَى حَمِيلَةَ النَّعَمِ^(٢)

٣- إِذَا ابْتَغَى الْأَجْرَ وَالْمَكَاسِبَ فِي

أَهْلِ يَمُوتٍ بِيضٍ مِنَ السُّمِّ^(٣)

(١) ظَلَمَ: مفردھا ظَلَمَةٌ.

(٢) في الجيم: «النَّعَمُ»، تصحيف - والحَمِيل والحَمِيلَة: الكَفِيل، يقال: حَمَلْتُ بِهِ حَمَالَةً، إِذَا كَفَلْتُ بِهِ، وَالْحَمَالَة: مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ دِيَّةٍ أَوْ غَرَامَةٍ.

(٣) في الجيم: «السُّمُّ» تصحيف - والسُّمُّ: يَمُوتُ بِيضُ تَصْنَعُ مِنْ خُوصٍ عَلَى صَنْعَةِ الْجِلَالِ. انظر الجيم ٢: ١٢٢.

دِثَارُ بْنُ فَقْعَسٍ

هو دِثَارُ بْنُ فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُودَانَ.^(١)
شاعر فارس قديم، فرسه اسمها «الْمَيْيْحَةُ».^(٢) وذكر العيني أنه كان راعياً
لامرئ القيس الشاعر.^(٣)
وبلغ ما وقعت عليه من شعره ثلاثة أبيات في الحماسة.

شعر دِثَارِ بْنِ فَقْعَسٍ

- ١١٤ -

في أنساب الخيل (٣٩):

«من الخفيف»

١- قَرَّبَا مَرْبُوطَ الْمَيْيْحَةِ مِنْي

شُبَّتِ الْحَرْبُ لِلصُّلَاةِ سُعَارًا^(٤)

(١) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٥، وانظر شرح المفضليات: ٢٤.

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبي: ٣٩، وأسماء الخيل للغندجاني: ٢٣٢، والمخصص: ٦.
١٩٤، والحلبة: ١٥٤، والتكملة ٢: ١١٣، والقاموس، والتاج (منح).

(٣) فرائد القلائد: ٢١٩.

(٤) في أسماء الخيل لابن الأعرابي: «لِلصُّلَاةِ». وفي الغندجاني: «لِلْفُؤَاةِ» - والمَيْيْحَةُ: فرس
دِثَارٍ. وقوله: «الصُّلَاةِ»، أراد: الذين أصلوا نار الحرب، واحدهم صَالٍ كَسُعَاةٍ وَسَاعٍ -

وفي شرح المفصليات (٢٤):

٢- وَأَنَا الْفَارِسُ الْمُنَازِلُ بِالْعَلَى

يَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جِهَارًا^(١)

٣- يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ يَسُحُّ الشَّ

دَّ سَحَّ الشَّعِيبِ نَهْدًا مُطَارًا^(٢)

-والصَّلَاءُ والصَّلَاءُ: التَّصَلُّيَّةُ، يُقَالُ صَلَّى النَّارَ وَبِهَا صُلْيَا وَصَلَّى وَصَلَاءً، إِذَا قَاسَى حَرْهَا كَصَلَاَهَا. وَالسُّعَارُ: حَرَّ النَّارِ.

^(١) العَلْيَاءُ: رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ.

^(٢) أَمْضِيهِمْ: أَنْفَذَهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَالْأَجَشَّ مِنَ الْخَيْلِ: الْغَلِيظَ الصَّهِيلَ، وَهُوَ مِمَّا يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ. وَالسَّحَّ: الصَّبُّ، يُقَالُ: سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسُحَّ، إِذَا صَبَّتْ. وَالشَّدُّ: الْحُضْرُ وَالْعَدُو. وَالشَّعِيبُ: الْمَزَادَةُ الْمَشْعُوبَةُ، أَيْ الْمُثْقَلَةُ. وَالنَّهْدُ: الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ. وَفَرَسٌ مُطَارٌ: حَدِيدُ الْفُؤَادِ مَاضٍ.

عمرو بن مسعود

قال أبو هلال: هو عمرو بن مسعود بن عبد مُرارة من بني فقعس.^(١) ولم يذكر المرزباني «عبدًا»، فقال: هو عمرو بن مسعود بن مُرارة الفقعسي.^(٢) والأرجح أنَّ أبا هلال والمرزباني وهما في نسبته إلى بني فقعس، ولعلهما أرادا عمرو بن مسعود بن كَلْدَة بن عبد مُرارة بن سواء بن سعد بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد.^(٣)

شاعر جاهلي قديم معاصر لعبيد بن الأبرص الشاعر، أخذه وعبيداً حجر الكندي رهيتين لما نفى بني أسد إلى تهامة.^(٤) وبعد مقتل حجر وفد وخالد بن فضلة على المنذر بن ماء السماء، فقتلها المنذر.^(٥) ورثاه أوس بن حجر، فقال:

ياعينُ جُودي عَلى عَمِرو بنِ مَسعودِ
أَهْلِ العَفافِ وَأَهْلِ الحَزْمِ والجُودِ

^(١) شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٦.

^(٢) معجم الشعراء: ٢٧.

^(٣) جمهرة النسب ١: ٢٥٩.

^(٤) انظر الأغاني ٩: ٨٣، والاقتضاب ٣: ٦٧.

^(٥) يمكن الرجوع إلى ترجمة خالد بن فضلة ص: ١٣٧.

أَوْدَى رِيْعُ الصَّعَالِيكِ الْأُلَى

أَتَجْعُوا، وَكُلُّ مَا فَوْقَهَا مِنْ صَالِحِ مُودٍ^(١)

وبلغ ما جمعت من شعره ثلاثة أبيات، في العتاب والفخر.

شعر عمرو بن مسعود

- ١١٥ -

في معجم الشعراء (٢٧):^(٢)

«من الوافر»

١ - أَيَبْغِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا

وَمَا يُرْغَى لِشَدَادٍ فَصِيلٌ^(٣)

^(١) ديوان أوس: ٢٥، وشرح شواهد الشافية ٤: ١٤٠.

^(٢) نسبت الأبيات إلى عمرو بن مسعود، ونسب البيت الأول إلى سيرة بن عمرو والأرجح أنها لعمرو. انظر التخريج.

^(٣) في اللسان: «أَبْغِي» - وقال التبريزي شارحاً: «قوله (وَمَا يُرْغَى لِشَدَادٍ فَصِيلٌ)، أي: لا يُحْمَلُ فَصِيلٌ لَهُمْ عَلَى رُغَاءٍ بَأَن يُفْصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ بَنَحْرٍ أَوْ هَبَةٍ ضَنْأً بِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ مَا لَهُمْ فَصِيلٌ فَيُرْغَى يَوْمَهُمْ بِالْفَقْرِ.. وقال أبو العلاء: لَا يَنْهَبُ بِهِ مَذْهَبُ الْبَخْلِ وَأَنْهُمْ لَا يَعْطُونَ أَحَدًا فَصِيلًا، وَلَكِنْ يَحْمَلُ عَلَى أَنْهُمْ لَا يُؤْذَنُونَ، كَمَا يَقَالُ: مَا تُرْوَعُ لَهُ شَاةٌ: أَيِ فَلَسَمَ يَتَعَرَّضُونَ لَنَا بِالْأَذَاةِ وَنَحْنُ عَنْهُمْ كَافُونَ.. وقال: والدليل على أنه لم يرد بالإرغاء معنى الهبة قوله (فَلَا تَغْمِزْ مَقَاصِلَنَا تَجِدُنَا) لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ دَالٌّ عَلَى تَهْدِيدٍ وَوَعِيدٍ» شرح الحماسة ١: ٢٣٥-٢٣٦.

٢- كَصَارِفَةَ الْبُكَاءِ لِشَجْوٍ أُخْرَى

وَمَا يَنْدُو لِعَيْنَيْهَا نَظِيلٌ^(١)

وفي شرح الحماسة للتبريزي (١: ٢٣٥):

٣- فَإِنْ تَغْمِزْ مَفَاصِلَنَا تَجِدْهَا

غِلَاطًا فِي أَنْامِلٍ مَنْ يَصُولُ^(٢)

(١) الصَّرْف: رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ. وَالشَّجْوُ: الهم والحزن. وَالنَّظِيلُ: فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ، وَالْمَنْطُولُ: الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَأَرَادَ هُنَا: الدَّمْعَ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ تَعَرُّضَهُمْ لَنَا بِالْأَذَى عَمَلٌ أَحْمَقُ كَمَنْ تَصْرَفُ بِكَاءِهَا لِحُزْنٍ غَيْرِهَا.

(٢) فِي الْمَرْزُوقِيِّ: «تَجِدْنَا» - وَتَغْمِزْ، أَي: تَقْصِرْ، وَالْعَمَزُ: الْعَصْرُ بِالْيَدِ. وَيَصُولُ: يَسْتَطِيلُ، يُقَالُ: صَالَ عَلَيْهِ، إِذَا اسْتَطَالَ. وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ «أَيِ إِنْ زَرَعْمُونَا وَجَدْنَاهُمْ غِلَاطًا عَلَى مَنْ يَصُولُ عَلَيْنَا» شَرْحُ الْحِمَاسَةِ ١: ٢٣٥.

الأقشر

هو عامر بن عبد الله بن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١) والأقشر لقبه،^(٢) وفي جمهرة النسب أنه «الأبرص».^(٣)

شاعر جاهلي قديم، وفارس من فرسان بني أسد، وهو صاحب لوائها في الجاهلية.^(٤)

ووقعت على بيتين من شعره، وهما في الحماسة.

(١) جمهرة النسب ١: ٢٤٥، وابن حزم: ١٩٤، والموتلف: ٧١، وأسقط الأمدي عبد الله من نسبه، فقال: «عامر بن طريف...».

(٢) الموتلف: ٧١.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٤٥.

(٤) جمهرة النسب ١: ٢٤٥، وابن حزم: ١٩٤، والموتلف: ٧١.

شعر الأَقْشَر

- ١١٦ -

في الموتلف والمختلف (٧١):

«من مجزوء الكامل»

١- أَنَا لَا أَعُتِقُ وَلَا أَحُوبُ

بُ وَلَا أُغَيِّرُ عَلَيَّ مُضَرَّ^(١)

٢- لَكُنْمَا غَزَوِي إِذَا

صَحَّ الْمَطِيَّ مِنْ الدَّبَرِ^(٢)

(١) لَا أَعُتِقُ، أَي: لَا أَقْطَع الرُّجِمَ، يُقَالُ عَقَّ عَقًّا وَعُقُقًا، إِذَا قَطَعَ رَحِمَهُ. وَلَا أَحُوبُ: لَا آثَمُ، وَالْحُوبُ وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ.

(٢) الْمَطِيَّ: الْمَطِيَّةُ وَالْمَطَايَا، فَهِيَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، يَذْكُرُ وَيُوْنِثُ. وَالدَّبَرُ: مَفْرَدُهَا الدَّبْرَةُ، وَهِيَ قَرْحَةُ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ.

أُنَيْفُ بْنُ مُخَارِقٍ

شاعر جاهلي أسدي، لم أهد إلى نسبه. ^(١) كان صاحباً لربيعة بن مَكْدَمٍ
الفارس الكناني الجاهلي. ^(٢) صور في شعره حاله بعد فقد ربيعة.
وجمعت من شعره بيتين.

شعر أُنَيْفِ بْنِ مُخَارِقٍ

- ١١٧ -

في الأشباه والنظائر (٢: ٣٣٧-٣٣٨): ^(٣)

«من الكامل»

١- أَصْبَحْتُ بَعْدَ رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمٍ
غَرَضاً بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي ^(٤)

^(١) انظر الأشباه والنظائر ٢: ٣٣٧.

^(٢) انظر مقتل ربيعة في الأغاني ١٦: ٥٦ ومابعدا.

^(٣) في نسبة البيتين اضطراب، إذ تنسب إلى أنيف، أو مُلَيْحِ بْنِ طَرِيفِ الْأَعْيَوِيِّ. انظر التخريج.

^(٤) في معجم الشعراء، والوحشيات: «أَصْبَحْتُ بَعْدَ مُغَلِّسٍ وَمُضَرَّسٍ» - وربيعة: هو ابن مَكْدَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ جَذَلِ الطَّعَانِ الْكِنَانِيِّ أَحَدِ فَرَسَانَ مَضَرَ المَعْدُودِينَ، قَتَلَ يَوْمَ الْكَدِيدِ، وَهُوَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. انظر الأغاني ١٦: ٥٦ -

٢- فَلَا زَمِيْنَهُمْ بِرَغْمٍ اُنُوْفِهِمْ

جَهْدِي عَلَى عَوَزِي مِنَ الْفَتِيَانِ^(١)

=مُغْلَس، لعله: مُغْلَس بن لَقِيْط الفقعسي، وهو شاعر جاهلي. انظر معجم الشعراء:

٣٠٨. ومُضَرَّس، لعله: مُضَرَّس بن رَبِيع بن لَقِيْط الفقعسي الشاعر. انظر معجم الشعراء:

٣٠٧. والصَّرْدَحَة: الصحراء التي لا شجر بها ولا نَبْت، وهي غَلْظ من الأرض مستو.

^(١) في معجم الشعراء: «أَبْدَأُ عَلَى عَوَزٍ». وفي معجم الشعراء: «ويروى:

فَلَا زَمِيْنَهُمْ عَلَى عَوَزٍ الْعِدَا يَوْمًا عَلَى عَدَمِي مِنَ الْفَتِيَانِ»

وفي الوحشيات:

فَلَا زَمِيْنَكُمْ بِرَغْمٍ اُنُوْفَكُمْ يَوْمًا عَلَى عَدَمِي مِنَ الْفَتِيَانِ

ابن عم سعدى الأسدية

أوردت حديثه في ترجمة سعدى.^(١) وله بيتان في الغزل، وهما من الشعر المتهم.

شعر ابن عم سعدى

- ١١٨ -

في الدر المشور (٢٤٣):

«من الطويل»

١- لَعْمَرِي يَا سُعْدَى لَطَال تَأْتِي

وَبَغْضَنِي شَيْخَايَ فِيكَ كِلَاهُمَا^(٢)

٢- وَتَرَكِي لِلْحَيَّيْنِ لَمْ أَبْغِ مِنْهُمَا

سِوَاكِ وَلَمْ يَرْبِعْ هَوَايَ عَلَيْهِمَا^(٣)

(١) انظر ترجمة سعدى: ١٦٦.

(٢) التأميم: أن يمكث الرجلُ زماناً لا يتزوج، وكذلك المرأة.

(٣) يربّع: يثبت ويقيم، يقال: ربّع بالمكان يربّع ربّعاً، إذا أقام.

عَلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ

هو عَلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالٍ، بعض مازن بن كاهل بن أسد.^(١)
جاهلي قديم، وهو الذي قتل حُجْرَ بْنَ الْحَارِثِ الْكَنْدِيِّ أبا امرئ القيس،
وكان علباء داهية منكراً، وقد ذكره امرؤ القيس في قوله:

وَأَفْلَتَهُنَّ عَلْبَاءُ جَرِيضاً

وَلَوْ أَذْرَكْنَاهُ صَفَرَ الْوِطَابِ^(٢)

وسلكه ابن حزم في الشعراء، فقال: «وكان شاعراً».^(٣) ولم أقع إلا على
بيتين من شعره.

^(١) جمهرة النسب ١: ٢٧٠، وفصل المقال: ٣٨٥، وانظر ابن حزم: ١٩١، وأسقط
«الحارث»، فقال: «هو علباء بن حارثة...».

^(٢) فصل المقال: ٣٨٥.

^(٣) جمهرة ابن حزم: ١٩١.

شعر علباء بن الحارث الكاهلي

- ١١٩ -

في حلية المحاضرة (١ : ٢٤٤):

«من الكامل»

١ - والعَيْشُ مُنْقَطِعٌ وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ
وَالْمَوْتُ مُورِدُهُ الْهَيْبُوبُ النَّافِرُ^(١)

- ١٢٠ -

في فصل المقال (٣٨٥):^(٢)

«من الوافر»

١ - أَلَا يَا قَوْمَنَا ارْتَحِلُوا وَسِيرُوا
فَلَوْ تَرَكِ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَا

(١) الهَيْبُوبُ: المَهِيْب، وقد يكون الهَائِب. والنَّافِر: الغَالِب، يقال: نَفَرَه يَنْفِرُهُ وَيَنْفُرُهُ نَفْرًا، إِذَا غَلَبَهُ. والنَّافِر: الجازع، وكل جَزَاعٍ من شيء نَفُورٌ وَنَافِرٌ.

(٢) أقبل امرؤ القيس في جموع اليمن على بني أسد ليشار بأبيه الذي قتله علباء، فلما كانت الليلة التي يُصَبِّحُهُمْ جعل القطا ينفر فيمر على علباء، فقالت ابنته: ما رأيت كالليلة ذات قطا، فقال لها البيت، وارتحل وقومه. انظر فصل المقال: ٣٨٥.

قُعَيْن بن الحارث

هو قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١) أبوحي كبير في أسد.
وقعت على بيتين من شعره.

شعر قُعَيْن بن الحارث

- ١٢١ -

في اللسان (هرس):

«من الرجز»

١- إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْذَاسَا^(٢)

٢- مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا^(٣)

(١) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٠.

(٢) في التاج (كدس): «عَدَّتْ» بالغين المعجمة - والكَنَس: إيقال المُسرِع في السَّير، وَتَكَدَّسَ الْفَرَسُ، إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ.

(٣) والهرَّاس: شوك كأنه حَسَك، الواحدة هَرَّاسَة.

هلال بن قيس

هو هِلَالُ بن قَيْسٍ،^(١) وقيس هو ابن هلال بن سعد بن جِبَال بن نَصْر بن غَاضِرَة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر فارس، وهو فارس «ذات الجلال»، ويقال لها «عَرْقُل».^(٣)
ووقعت على بيتين من شعره يذكر فيهما فرسه.

^(١) أسماء الخليل للغندجاني: ١٠٧، والتاج (جلل).

^(٢) معجم الشعراء: ٢٠٣، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٦١، وفيها «جبال بن نصر»
بالجيم المعجمة.

^(٣) أسماء الخليل للغندجاني: ١٠٧، والتاج، والقاموس (جلل).

شعر هلال بن قيس

- ١٢٢ -

في أسماء الخيل للغندجاني (١٠٧):

«من الوافر»

- ١- وَلَمْ تَشْدُ عَلَيْهَا يَوْمَ هِنَجَا
فَتَأْخُذَهَا بِمَنْ لَكَ مِنْ عَرِيبٍ^(١)
- ٢- وَلَكِنْ شَدَّ عَرَقْلُ إِذْ أَنْفَتَ
تَسْحُ الشَّدَّ سَحًّا كَالشَّعِيبِ^(٢)

^(١) قوله «مِنْ عَرِيبٍ»، أراد: من أعراب.

^(٢) عَرَقْلُ: فرس هلال، وهي ذات الجلال، وكان هلال يُسمّى فارس ذات الجلال. انظر الغندجاني: ١٠٧. وَأَنْفَتَ: أشرفت، يقال: أَنْفَ الشَّيْءُ عَلَى غَيْرِهِ، إِذَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ. وَالسَّحُّ: الصَّبُّ. وَالشَّدُّ: الْعَدُوُّ وَالْحُضْرُ. وَتَسْحُ الشَّدَّ سَحًّا، أَي: تَصُبُّ الْجَرِي صَبًّا. وَالشَّعِيبُ: الْمَزَادَةُ الْمَشْعُوبَةُ، أَيِ الْمُنْقُوبَةُ.

سَلَمَة بن هند

هو سَلَمَة بن هند،^(١) وهند هو ابن عوف بن ثعلبة بن حَبَال بن نَصْر بن غَاضِرَة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر فارس، أخو الشاعر الفارس فضالة بن هند. فرسه اسمه «معروف».^(٣)
ووقعت على بيت واحد من شعره، وهو في فرسه.

شعر سَلَمَة بن هند

- ١٢٣ -

في أنساب الخيل (٣٩):

«من الطويل»

١- أَكْفَىءُ «مَعْرُوفاً» عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ

إِذَا ازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الْأَسِنَّةِ أَخْرَدُ^(٤)

^(١) أنساب الخيل: ٣٨، وأسماء الخيل للغندجاني: ٢٣٢.

^(٢) جمهرة النسب ١: ٢٦١.

^(٣) أنساب الخيل: ٣٨، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٨، والغندجاني: ٢٣٢، وحلية
الفرسان: ١٥٤، والمختص ٦: ١٩٤، وفضل الخيل: ١٧٠، واللسان، والتاج، والقاموس
(عرف)، والتاج (حرد).

^(٤) في أسماء الخيل: «أَقْلَبُ» - وَأَكْفَىءُ: أُمَيْلٌ وَأَقْلَبُ، يقال: أَكْفَأَ الشَّيْءُ، إِذَا أَمَالَه.
وَمَعْرُوفٌ: فَرَسٌ سَلَمَة. انظر أنساب الخيل: ٣٩. وَالْأَخْرَدُ: الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعاً
شَدِيداً وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا، وَالْحَرْدُ مُصَدَرَةٌ.

شَّاسُ بْنُ أَبِي بُلَيْيٍّ

هو شَّاسُ بْنُ أَبِي بُلَيْيٍّ، أَبُو عمرو بن شَّاسُ الشاعر، وأبو بُلَيْيٍّ هو عُيَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُرْيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.^(١)
شاعر جاهلي فارسي، شهد يوم جَبَلَةَ، وأشار على لقيط بن زُرَّارَةَ ألاَّ يدخل على بني عامر الشَّعْبَ. فقال لقيط: والله لندخلنَّ عليهم. ودخلوا الشَّعْبَ، فداستهم الإبل.^(٢)
ولم أقع إلا على بيت واحد من شعره.

شعر شَّاسُ بْنُ أَبِي بُلَيْيٍّ

- ١٢٤ -

في الأغاني (١١ : ١٤٣):^(٣)

«من السريع»

١- لَكِنْ أَنَا قَاتَلْتَهَا قَبْلَ الْيَوْمِ
إِذْ كُنْتُ لَا تُغْصَى أُمُورِي فِي الْقَوْمِ^(٤)

^(١) جمهرة النسب ١: ٢٥٠-٢٥١، والأغاني ١١: ١٩٦، وابن حزم: ١٩٣، وفيه «بُلَيْيٍّ» بفتح الباء، و«رُويَّة» بدل «ذُرْيَةَ».

^(٢) انظر النقائض ٢: ٦٦٢، والأغاني ١١: ١٤٠-١٤١.

^(٣) قال البيت يوم جَبَلَةَ يرد على لقيط بن زُرَّارَةَ التميمي، لما هزمتهم بنو عامر. انظر

الأغاني ١١: ١٤٣.

^(٤) في النقائض: «لَكِنِّي قَاتَلْتَهَا».

عُرْكَزُ بنِ الْجُمَيْحِ

هو عُرْكَزُ بنِ الْجُمَيْحِ،^(١) والجميح هو مُنْقِذُ بنِ الطَّمَّاحِ بنِ قيسِ بنِ طَرِيفِ ابنِ عمرو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبة بنِ دودانِ بنِ أُسدٍ.^(٢) جاهلي قديم كان أبوه من فرسان العرب المعدودين.^(٣) ووجدت بيتاً واحداً من شعره.

شعر عُرْكَزُ بنِ الْجُمَيْحِ

- ١٢٥ -

في اللسان (نجر):^(٤)

«من الطويل»

١- تَبَرَّدُ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا

وَتَسْقِيَنَّ الْكُرْمُكُورَ فِي حَرٍّ آجِرٍ^(٥)

^(١) الاشتقاق: ٥٥٧، وتهذيب اللغة ١١: ٣٩.

^(٢) جهرة النسب ١: ٢٤٢، وابن حزم: ١٩٦.

^(٣) يمكن العودة إلى ترجمة الجميح: ٩.

^(٤) نسب في اللسان لعرْكَة الأسدي، وفي تهذيب اللغة لعُرْكَزُ بنِ الْجُمَيْحِ. انظر التخريج.

^(٥) في تهذيب اللغة: «حَرٌّ آجِرُهُ» - والشَّنُّ: القِرْبَةُ الخَلْقُ، والجمع الشَّنَان. والصَّبَا: ريح معروفة تقابل الدَّبُور. والْكُرْمُكُور: واد بعيد القعر يتكرر فيه الماء، وأراد «بالْكُرْمُكُور» هنا: ماءه. وآجِر: شهر يشتد فيه الحر، وهما شهران ناجر وآجر، وأشد ما يكون فيهما الحر، وقال ابن منظور: «وزعم قوم أنهما حَزيران وتموز، قال: وهذا غلط إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيط» اللسان (نجر).

عمرو بن مرثد

هو عمرو بن مرثد بن عُرفطة بن الطَّمَّاح،^(١) والطَّمَّاح هو ابن قيس بن طريف ابن عمرو بن قعين.^(٢) ونسبه المرزباني واهماً إلى بني ققعس بن طريف.^(٣) شاعر جاهلي.^(٤) وقعت على بيت واحد من شعره خاطب فيه حبيب بن خالد، ولعله حبيب بن خالد بن المضلل الشاعر القعيني.

شعر عمرو بن مرثد

- ١٢٦ -

في معجم الشعراء (٢٧):

«من الطويل»

١- يَارَاكِ يَا بَلَّغَ حَبِيبَ بْنَ خَالِدٍ

فَأَسَدِ الْيَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ وَأَلْجِمَ^(٥)

(١) معجم الشعراء: ٢٧.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، وابن حزم: ١٩٦.

(٣) انظر معجم الشعراء: ٢٧.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) في البيت غرم، وهذا جائز في ابتداء أبيات الطويل. انظر الكافي: ٢٧. وحبيب بن خالد: هو حبيب بن خالد بن قيس بن المضلل القعيني، أبو الشاعر حاجب بن حبيب. انظر المفضليات: ٧٢١. وأسَدِ الْيَنَّا: من السَّدَى، وهو المعروف، يقال: أسَدَى إليه سَدَى، إذا اصطنع معروفاً. وَأَلْجِمَ: من لُحْمَةِ الثَّوبِ، وهي ماسِدَى بين السَّدَيْنِ، وأراد: اصطنع المعروف وتَّمَّه، على المثل، قال ابن منظور: «وفي المثل أَلْجِمَ ما أَسَدَيْتَ، أي: تم ما ابتدأته من الإحسان» اللسان (لحم). ولم أجد المثل في مجمع الأمثال ولا في المستقصى.

قيس بن هلال الغاضري

هو قيس بن هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد.^(١)

فارس جاهلي، كان بعيد الغارة، قيل إنه أغار على إبل النعمان بن المنذر.^(٢) وذكر المرزباني أنه «فارس ذات الحلال»^(٣) بالخاء المهملة، ولعل ثمة خلطاً بينه وبين ولده هلال بن قيس الذي قيل إنه فارس «ذات الجلال» بالجيم المعجمة.^(٤) ووجدت بيتاً واحداً من شعره.

^(١) معجم الشعراء: ٢٠٣، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٦١، وفيها «حبال» بالجيم المعجمة.

^(٢) معجم الشعراء: ٢٠٣.

^(٣) المصدر السابق.

^(٤) انظر ترجمة هلال بن قيس: ٢٠٦.

شعر قيس بن هلال

- ١٢٧ -

في معجم الشعراء (٢٠٣):^(١)

«من الكامل»

١ - إني امرؤ جَرَّ لَبِيتِي أَمَكِنَ
لَمْ يَسْتَطِيعْ قَتْلِي وَلَا إِثْقَاقِي^(٢)

(١) قال المرزباني: «أغار على إيل النعمان بن المنذر، وقال: البيت» معجم الشعراء: ٢٠٣.
(٢) قوله «أَمَكِنَ»، أراد: أَمَكِنَةً، فرغم الاسم في غير النداء، لضرورة الشعر، وهذا جائز.
انظر ضرائر الشعر: ١٣٧، وجرَّ لَبِيتِي أَمَكِنَةً، أي: أنَّ أَمَكِنَةً كثيرة تتابع فتبعد بين يسي وبين النعمان، والجرُّ: التتابع، يقال: أجره أغاني كثيرة، إذا أتبعه صوتاً بعد صوت، وركبة جرور: بعيدة القعر.

كُليب بن نُوَفل الفقعسي

هو كُليب بن نُوَفل بن نَضْلَة بن الأَشتر بن جَحْوَان بن فقعس،^(١) وفقعس هو ابن طَرِيف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) شاعر جاهلي، وهو عم طُليحة بن خُوَيْلد.^(٣) وقد وقعت على بيت واحد من شعره.

شعر كُليب بن نُوَفل

- ١٢٨ -

في معجم الشعراء (٢٤٩):

«من الطويل»

١- فَجَاءَتْ كُمَيْتاً مَا خَلَا رُكْبَاتِهَا

وَجَاءَ سِوَاهَا حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدًا^(٤)

(١) معجم الشعراء: ٢٤٩.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٥.

(٣) انظر نسب طليحة في جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٤) قوله: كُمَيْتاً، أراد: فَرَساً كُمَيْتاً. والكُمَيْتة: لون بين السَّواد والحُمْرة يكون في الخيل والإبل وغيرهما، والكُميت للذكر والأنثى سواء، وقال ابن منظور: «قال أبو عبيدة: فَرَقُ ما بين الكُميت والأشقر في الخيل بالعُرف والذَّنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين، فهو كُميت، قال: والوَرْد بينهما» اللسان (كمت).

مالك بن جَحْوَانَ

هو مالك بن جَحْوَانَ بن الحارث بن نُعْمِر بن وَالِبة بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد. ^(١)
شاعر جاهلي. ^(٢) وقعت على بيت واحد من شعره.

شعر مَالِكِ بْنِ جَحْوَانَ

- ١٢٩ -

في معجم الشعراء (٢٥٨): ^(٣)

«من الطويل»

١ - غَدَاةَ تَرَكْنَا بِالْمُدْفَعِ فَالْلَوَى

عَمِيدَ بَنِي ذُبْيَانَ يَشْرِقُ بِالدَّمِّ ^(٤)

^(١) معجم الشعراء: ٢٥٨، وانظر نسب غمر بن والبة في جمهرة النسب ١: ٢٤٧.

^(٢) معجم الشعراء: ٢٥٨.

^(٣) قال المرزباني: «قال في مقتل بَذْر بن ثَعْلَبَةَ بن حِيَال الغاضريّ حين قتلته بنو عبس»

معجم الشعراء: ٢٥٨. وليس ثمة علاقة ظاهرة بين البيت والمناسبة التي ذكرها المرزباني.

^(٤) المُدْفَع، لعله: موضع، ولم نجد له ذكراً في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وصفة جزيرة العرب. واللوى: واد من أودية بني سُليم. انظر معجم البلدان ٥: ٢٣. وَيَشْرِقُ بالدم: يَحْتَضِبُ به، يقال: شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ يَشْرِقُهُ شَرْقاً، إِذَا ظَهَرَ وَلَمْ يَسِيل.

شعر الشعراء الأسديين المجهولين

- ١٣٠ -

في شرح المفضليات (١٠٤):^(١)

«من الرجز»

١- لَيْسَ بَنُو الزُّنَيْةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ

٢- حَقًّا وَلَا سَعْدٍ وَلَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ

٣- جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بُعْدٍ

٤- فَأَصْبَحَ الزُّنَيْةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

^(١) قال الأنباري: «لما هلك سعد بن زيد مناة بن مميم وعنده سلمى بنت مالك بن غنم ذهبت، ومعها مالك بن سعد بن زيد مناة فتزوجها مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، فقالت لها نساء بني دودان بن أسد: ما زينتك هذا الذي جئتنا به، فقالت: هذا زينتني. فقال الأسدي: البيتين» شرح المفضليات: ١٠٤.

في الأصمعيات (١٤٥): (١)

«من الطويل»

- ١- أَعْبَتَ عَلَيْنَا أَنْ نَمَرَّ قِدْنًا
وَمَنْ لَا يُمَرُّ قِدْنُهُ يَتَقَطَّعُ^(٢)
- ٢- فَلَا يُنْعِدُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي بِهَا
بِرَاسِكَ سِيمَا الدَّهْرِ مَا لَمْ تَقْنَعْ^(٣)

في البصائر والذخائر (١: ٢١٢-٢١٣): (٤)

«من الطويل»

- ١- رُوَيْدَكَ يَا بَنَ الْمُسْتَهْلِّ وَلَا تَيْتَه
بَجَهْلٍ فَحَمْدُ الْجَهْلِ بَيْنَ الْغَوَائِلِ^(٥)

(١) قال الأصمعي: «سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: سَابُّ يَزِيدَ بْنِ الصُّعَيْقِ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقَالَ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ: ... فَأَجَابَهُ الْأَسَدِيُّ، وَغَيْرُهُ ضَرْبَةُ السَّرْبُوعِيِّ: الْبَيْتَيْنِ»
الأصمعيات: ١٤٤-١٤٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «أَعَيْتُمْ.. وَمَنْ لَمْ يُمَرَّ» - وَالْقِدْنُ: السَّيْرُ الَّذِي يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ.

(٣) السَّيْمَا وَالسَّيْمَاءُ وَالسُّوْمَةُ وَالسَّيْمَةُ: الْعَلَامَةُ.

(٤) قَالَ التَّوْحِيدِيُّ: «قَالَ (أَبُو سَعِيدٍ السَّرَافِيِّ) فَمَا تَصْنَعُ بِقَوْلِ بَعْضِ الْأَسَدِيِّينَ، وَهُوَ

جَاهِلِي: الْآيَاتُ» الْبَصَائِرُ ١: ٢١٢.

(٥) الْغَوَائِلُ: الْمُهْلِكَاتُ، وَاحِدَتُهَا غَوْلٌ، يُقَالُ: غَالَهُ الشَّيْءُ غَوْلًا وَاغْتَالَهُ، إِذَا أَهْلَكَهُ.

- ٢- أَنَا الصَّابُ إِن شُورِسْتُ يَوْمًا وَإِنِّي
 جَنَى النَّخْلِ إِن سُومِخْتُ إِلَّا لِأَكِلٍ^(١)
- ٣- بَسِيطُ يَدٍ بِالْعُرْفِ وَالنُّكَرَانِ إِن أَقْلُ
 بَوَعْدٍ وَإِعَادٍ أَقْلُ قَوْلَ عَامِلٍ^(٢)
- ٤- صَوُولٌ عَلَى الصَّعْبِ الْمُنْعِ وَمُنْسِكٌ
 عُرَايَ عَنِ الْوَاهِي الْقَوَى الْمُتَضَائِلِ^(٣)
- ٥- وَمَا أَخْلَتِ الْأَيَّامُ كَفِّيَّ مِنْ يَدٍ
 إِلَى النَّاسِ فِي إِشْرَاقِهَا وَالْأَصَائِلِ^(٤)
- ٦- إِذَا سَنَةٌ حَالَتْ بِأَزْمٍ تَلَقَّحَتْ
 بِمَعْرُوفِنَا حَتَّى تُرَى غَيْرَ حَائِلٍ^(٥)

(١) الصَّابُ: ضرب من الشجر مُرٌّ، واحدته صَابَةٌ. وشُورِسْتُ: من المُشَارَسَةِ، وهي المُعَاسَرَةُ والمُشَاكَسَةُ، يقال: شَارَسَهُ مُشَارَسَةً وشِرَاسًا، إِذَا عَاسَرَهُ وشَاكَسَهُ.

(٢) بَسِيطُ الْيَدِ، أَي: مُبْسِطُ الْيَدِ. وَالْعُرْفُ: الْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ. وَالنُّكَرَانُ: خِلَافُ الْمَعْرُوفِ.

(٣) صَوُولٌ عَلَى الصَّعْبِ، أَي: يَسْطُرُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: صَالَ عَلَى قِرْنِهِ صَوْلًا وَصِيَالًا وَصَوُولًا وَصَوَلَانًا وَصَالًا وَمَصَالَةً، إِذَا سَطَا عَلَيْهِ. وَالْمُنْعُ: الَّذِي يَمْنَعُ غَيْرَهُ. وَالْعُرَى: وَاحِدَتُهَا عُرْوَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْقَمِيصِ مَدْخَلُ زِرِّهِ. وَقَوْلُهُ مُنْسِكٌ عُرَايَ، أَرَادَ: مُنْسِكٌ نَفْسَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

(٤) الْيَدُ: النِّعْمَةُ. وَالْأَصَائِلُ: مَفْرَدُهَا الْأَصِيلُ، وَهُوَ الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ.

(٥) حَالَتْ أَي: لَمْ تَحْمِلْ، شَبَّ السَّنَةُ بِالنَّاقَةِ الْحَائِلِ، وَهِيَ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ. وَالْأَزْمُ: الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ.

في الأغاني (١١ : ١٤١):^(١)

«من الرجز»

١- زَعَمْتَ أَنَّ الْعَيْرَ لَا تُقَاتِلُ

٢- بَلَى إِذَا تَقَفَّعَ الرَّحَائِلُ^(٢)

٣- وَاخْتَلَفَ الْهِنْدِيُّ وَالذَّوَابِلُ^(٣)

٤- وَقَالَتِ الْأَبْطَالُ مَنْ يُنَازِلُ

٥- بَلَى وَفِيهَا حَسَبٌ وَنَائِلُ

(١) يوم شُغِبَ جَبَلَةُ أَظْمَاتُ بَنُو عَامِرِ الْإِبِلِ أَيَّامًا، فَلَمَّا صَعَدَتْ إِلَيْهِمْ بَنُو تَمِيمٍ حَلُّوا عُقْلَ الْإِبِلِ وَأَحْدَرُوهَا، وَاتَّبَعُوا كُلُّ بَعِيرٍ حَجَرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، فَأَقْبَلَتِ الْإِبِلُ تَحْطُمُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ، وَكَانَتْ بَنُو تَمِيمٍ قَدْ سَخَرَتْ مِنْهُمْ حِينَ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا بِالْإِبِلِ، فَقَالَ الْأَسَدِيُّ: الْآيَاتُ. انظر الأغاني ١١ : ١٤٠-١٤١.

(٢) قوله: «تَقَفَّعَ الرَّحَائِلُ»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٢ : ٤٥. وَتَقَفَّعَ: اضطربَ وتحركَ، وَالتَّقَفُّعُ: التَّحْرُكُ. وَالرَّحَائِلُ: مفردُهَا رِحَالَةٌ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ السَّرْجِ وَتُغَشَّى بِالْجُلُودِ وَتَكُونُ لِلْحَيْلِ وَالتَّجَائِبِ مِنَ الْإِبِلِ.

(٣) الْهِنْدِيُّ: السَّيْفُ الْمَصْنُوعُ بِيَلَادِ الْهِنْدِ، يُقَالُ: سَيْفٌ مُهَنْدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدَوَانِيٌّ، إِذَا عَمِلَ بِيَلَادِ الْهِنْدِ وَأُحْكِمَ عَمَلَهُ. وَالذَّوَابِلُ: مفردُهَا ذَابِلٌ، وَهِيَ مِنَ الْقَنَّا الدَّقِيقِ اللَّاصِقِ اللَّيِّطِ، وَاللَّيِّطُ: الْقِشْرُ الَّذِي تَحْتَ الْقِشْرِ الْأَعْلَى.

المستدرک
على
ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي

- ١٣٤ -

في جمهرة نسب قريش (٥ - ٦ ، ١٦): (١)

«من الطويل»

- ١ - مَدَحْتُ بَنِي الْعَلَاتِ مِنْ رَهْطِ حَلْبَسٍ
وَزَيْدٍ، بِمِثْلِ الْبُرْدِ غَالٍ ثَوَابُهَا^(٢)
- ٢ - عَنَيْتُ بِهَا الْحُكَّامَ وَالْمَجْلِسَ الَّذِي
لَهُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِي سَمِيٍّ عِذَابُهَا^(٣)

(١) في أول الجمهرة حرم ضاعت فيه نسبة الأبيات، ونسب صاحب الجمهرة في الصفحة السادسة عشرة البيتين الرابع والخامس لبشر، وذكر ما يُستظهر منه أن الأبيات جميعها لبشر في مدح آل زبّان بن سيار. انظر التخريج.

(٢) بنو العلات: بنو رجل واحد من أمهات شتّى، والعلّة: الضُرّة، سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم علّ من هذه. والبرّد: من أثواب العصب والوشى.

(٣) سَمِيٍّ: هو سَمِيّ بن مازن بن فزارة. انظر اللسان (عمر).

٣- وَفِي آلِ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارَ فِتْيَةٌ

يَرُونَ ثَنَابَا الْمَجْدِ سَهْلًا صِعَابُهَا^(١)

٤- وَجَدْتُ الَّذِي قَالَ الْحُطَيْئَةُ فِيهِمْ

تَوَارَتْهُ بَعْدَ الْكُهُولِ شَبَابُهَا^(٢)

٥- تَزِينُ صَفَارَاءَ الْمُلُوكِ الَّتِي بِهَا

وَبُيَّانُ مَجْدٍ لَمْ تَهْدَمْ قِيَابُهَا^(٣)

٦- إِذَا مَا ارْتَقَوْا فِي سُلْمِ الْمَجْدِ أَصْعَدُوا

بِأَقْدَامِ عِزٍّ لَا تَزُولُ كِعَابُهَا^(٤)

٧- إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ

بِحُلَّةِ عَصَبٍ لَمْ يَخْنُهُ اِكْتِسَابُهَا^(٥)

(١) الثَّنَابَا: مفردا ثَنِيَّةٌ، وهي طريق العقبة. قال ابن منظور: «ومنه قولهم: فُلَانٌ طَلَّاعُ الثَّنَابَا، إِذَا كَانَ سَامِيًا لِمَعَالِي الْأُمُورِ كَمَا يُقَالُ طَلَّاعٌ أَنْجَدٌ» اللسان (ثنى).

(٢) فِي جَهْمَةِ نَسَبِ قَرِيشٍ: ١٦: «فِيكُمْ».

(٣) صَفَارَاءُ: ماء لبني سَيَّار. انظر جَهْمَةُ نَسَبِ قَرِيشٍ: ١٦، ولم أجد ذكراً لها في معجمات البلدان.

(٤) لَا تَزُولُ، أَي: لَا تَقْلُقُ، يُقَالُ: زَالَ يَزُولُ زَوَالًا، إِذَا قَلِقَ فَلَمْ يَسْتَقِرَّ. وقوله لَا تَزُولُ كِعَابُهَا، أَي: لَيْسَ بِهَا ضَعْفٌ أَوْ عَيْبٌ لَا تَسْتَقِرُّ مَعَهُ وَلَا تَثْبُتُ.

(٥) الْعَصَبُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مَوْشِيَّةٌ، وَهِيَ مِنْ نَفِيسِ الثِّيَابِ. وقوله: لَمْ يَخْنُهُ اِكْتِسَابُهَا، أَرَادَ: أَنَّهُ نَالَهَا اقْتِدَارًا فَلَمْ تَخْنُهُ هِمَّتُهُ.

في الأفعال (٣: ٤١٨):

«من الطويل»

١- كَبِرْتُ وَقَالَتْ هِنْدُ شَبْتُ وَإِنَّمَا

لِدَاتِي صُلَعَانُ الرَّجَالِ وَشَيْئُهَا^(١)

في الأنواء (١١٠):

«من الطويل»

١- قُدُورُهُمْ تَغْلِي أَمَامَ يُوتِيهِمْ

إِذَا مَا الثُّرَيَّا غَابَ قَصْرًا رَقِيبُهَا^(٢)

^(١) لِدَاتِي: أُنثَايِي، واحدها لِدَةٌ.

^(٢) في الأزمنة والأمكنة: «أَمَامَ قِيَابِهِمْ» - وقال ابن قتيبة في شرح البيت: «وغياب قَصْرًا، أي: عشيًا. وراقب الثُّرَيَّا: إكليل العُقُوب. وإذا طَلَعَت الثُّرَيَّا عِشَاءً سقط إكليل العُقُوب عِشَاءً، وإذا طَلَعَت بِالْغَدَاة سقط إكليل العُقُوب بِالْغَدَاة. وإنما أراد: أنهم يَقْرُون الضَّيْفَ في البرد» الأنواء: ١١٠.

- ١٣٧ -

في الكامل لابن الأثير (١ : ٣٨٣):^(١)

«من الطويل»

١ - فِدَى لَابْنِ سُعْدَى الْيَوْمَ كُلُّ عَشِيرَتِي

بَنِي أَسَدٍ أَقْصَاهُمْ وَالْأَقَارِبُ^(٢)

٢ - تَدَارَكْنِي أَوْسُ بْنُ سُعْدَى بِنِعْمَةٍ

وَقَدْ أَمَكَّنْتُهُ مِنْ يَدَيِّ الْعَوَاقِبِ

- ١٣٨ -

في المصايد والمطارد (٢١٩):

«من الكامل»

١ - وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ فِي أَكْنَافِهَا

قُلُوصَ النَّعَامِ كَأَنَّهُنَّ نَجَائِبُ^(٣)

(١) البيتان هما الثالث والأول من القصيدة الأولى من زيادات مخطوطة آل باش أعيان التي ذُيِّلَت الديوان، وقال المحقق إنه لم يرد من هذه الأشعار شيء في أي من المصادر القديمة. وورد البيتان في الكامل مع ثلاثة أبيات من القصيدة التاسعة من متن الديوان.

(٢) ابن سَعْدَى: هو أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِي، انظر الكامل ١ : ٣٨٣.

(٣) الْأَكْنَاف: نواحي الشيء وجوانبه، مفردا كَنَفٌ. وَالْقُلُوص: واحدها قُلُوصٌ، وهي من النَّعَام: الأنثى الشابة من الرِّثَال مثل قُلُوص الإبل. والنَّجَائِب: جمع نَجِيب، وهو من الإبل القوي الخفيف السريع.

في مثلثات قطرب (٣٣):

«من الوافر»

- ١- نَطُوفُ بِسَبَسَبٍ لَا نُبْتَ فِيهَا
كَأَنَّ كَلَامَهَا زُبُرُ الْحَدِيدِ^(١)

في جمهرة اللغة (١ : ١٤٧):^(٢)

«من الطويل»

- ١- إِذَا قَرَقَرَتْ فِي بَطْنٍ وَادٍ حَمَامَةٌ
دَعَا بَابْنِ ضَبَّاءَ الْحَمَامِ الْمُقَرَّرِ^(٣)

(١) السَّبَسَبُ: الأرض القفر البعيدة، لا ماء بها ولا أنيس. والكَلَامُ: الأرض الصلبة فيها الحصى والحجارة. وزُبُرُ الحديد وزُبُرُهُ: القِطْعُ الضخمة منه، واحداً زُبُرَةً.

(٢) نسب ابن دريد البيت إلى بشر، ولعله من أبيات القصيدة (١٦) من ديوان بشر، فهي في ابن ضَبَّاءَ، والبيت على وزنهما ورويهما.

(٣) قَرَقَرَتْ: هَدَلَتْ، قال القالي: «قال أبو زيد: يقال: قَرَقَرَتْ الْحَمَامَةُ قَرَقَرَةً وَقَرَقَرِيْرًا، وهو غناؤها وهديلها» البارع ١ : ٥٢٤. وابن ضَبَّاءَ: رجل من بني أسد كان جاراً لبني عامر فقتلوه فغيرهم بشر بذلك. انظر جمهرة اللغة ١ : ١٤٧.

- ١٤١ -

في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة (١٣):

«من الطويل»

١- لَيْسَ إِضْتُ مَيْتًا لَمْ تُعْمَرَكَ مُدَّةً

لَأَنْتَ الَّذِي يُحْيِيكَ فِي الْغَابِرِ الذِّكْرُ^(١)

- ١٤٢ -

في شرح سقط الزند (٤: ١٥٠٣):

«من الوافر»

١- دَلَفْتُ لَهُ بِأَيُّضَ مَشْرِفِيْ

كَأَنَّ عَلَى مَضَارِيهِ غُبَارًا^(٢)

^(١) إِضْتُ، أي صيرت، والأبيض: صيرورة الشيء شيئاً غيره، يقال: آضَ يَبْيِضُ أَيْضاً، إذا صَارَ. وقال اليميني: «من عاش غير حامل ذا فضل على نفسه وأصحابه فهو، وإن قلَّ عمره، طويل العمر» مضاهاة أمثال كليلة ودمنة: ١٢-١٣.

^(٢) في الفصول والغايات، وشرح سقط الزند ٤: ١٦٠٥: «عَلَى مَوَاقِعِهِ» - ودَلَفْتُ لَهُ: تَقَدَّمْتُ، والدَلَفُ: التَّقَدُّمُ. والأبيض، هنا: السَّيْفُ. وسيف مَشْرِفِيْ: منسوب إلى مَشَارِف وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. انظر اللسان (شرف).

- ١٤٣ -

في شرح المفضليات (٦٢):^(١)

«من المتقارب»

١- لَهَا رُسُغٌ مُكْرَبٌ أَيْدٍ

فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارًا^(٢)

- ١٤٤ -

في الأنوار ومحاسن الأشعار (١: ١٥٢):^(٣)

«من الوافر»

١- فَصَبَّخْنَ الْجِفَارَ يُثِرْنَ نَقْعًا

بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ قَاعٍ^(٤)

^(١) في نسبة البيت اضطراب إذ ينسب إلى بشر، وإلى عَوْف بن الحَرَج. انظر التخريج.

^(٢) في اللسان: «لَهَا رُسُغٌ أَيْدٍ بِهَا مُكْرَبٌ»، ولا يستقيم الوزن - ومُكْرَبٌ: وثيق المفاصيل، يقال: إنه لَمُكْرَبُ الخَلْق، إذا كان شديد القوى. وأَيْدٍ: قوي. والأَيْدِ والآد: القوة، يقال: رَجُلٌ أَيْدٍ، إذا كان قويا. وفَارَ العِرْقُ: ظَهَرَ به نَفْخٌ أو عَقْدٌ، قال ابن منظور: «قال ابن السكيت: يُكره من الفَرَسِ فَوْرَ العِرْقِ» اللسان (فار).

^(٣) البيت مع ستة أبيات، نسبها الشمشاطي إلى «سَهْمِ الأَسَدِي وحملت على بشر بن أبي حازم»، وهي من أبيات القصيدة الثالثة والعشرين في ديوان بشر ولم يرد هذا البيت فيها.

^(٤) الجِفَار: ماء لبني ميم بنجد، وتدعيه ضُبَّة. انظر معجم البلدان ٢: ١٤٤. والنَّقْع: الغُبَار السَّاطِع. والقَرَارَةُ والقَرَار من الأرض: المُطْمِئِنُّ المُسْتَقَرُّ. والقَاعُ: ماستوى من الأرض وصلَب ولم يكن فيه نبات، والجمع أَقْوَاع وأَقْوَعُ وقِيَعَان وقِيَعَة.

في الإتقان (١: ١٣٧):

«من المنسرح»

- ١- لَا مَانِعاً لِلْيَتِيمِ نَحَلَّتْهُ
وَلَا مُكَيِّباً لِيَخْلُقَ هَلِيعاً^(١)

في المقاصد النحوية (٣: ٥٦٠):

«من الطويل»

- ١- إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرَحَيْنِ رَجَعَتْ
ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ الْمُرَايِلِ^(٢)

(١) النَّحْلَةُ وَالنُّحْلُ: الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ، يُقَالُ: أُعْطِيتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا نَحْلَةً، إِذَا لَمْ تُرَدَّ مِنْهَا عَوَضاً. وَالْمُكَيِّبُ: الْمُنْكَسُّ، يُقَالُ: أَكَبَّ الرَّجُلُ إِكْبَاباً، إِذَا مَانَكَسَ. وَالْهَلِيعُ: الْجَزُوعُ الْحَرِيصُ.

(٢) في شرح أبيات المغني، والمقرب، واللسان، ورواية في المقاصد ٣: ٥٦١. «الخليط المُرَايِلُ» - وقال العمري في شرح البيت: «وقوله فاقِدٌ: هي المرأة التي تفقد ولدها وزوجها وكذلك ظبية فاقِدٌ. وقوله خَطْبَاءُ: معناه يئنة الخطب وهو الأمر العظيم. وقوله: فَرَحَيْنِ تثنية فَرَحٍ وأراد به الولد، والفَرَحُ في الأصل ولد الطائر. وقوله رَجَعَتْ: من التراجع وهو الاسترجاع، وهو أن تقول عند المصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون. وقوله: في الْخَلِيطِ بمعنى المخالط كالنديم بمعنى المُنَادِم. وقوله الْمُرَايِلُ ويروى الْمُرَايِلُ ومعناها واحد» المقاصد النحوية ٣: ٥٦١. وَالْمُرَايِلُ وَالْمُرَايِلُ: الْمَفَارِقُ، وَالْمُرَايِلُ: الْفِرَاقُ، يُقَالُ: زَايَلَهُ زَيْالاً وَمُرَايَلَةً، إِذَا فَارَقَهُ.

- ١٤٧ -

في جمهرة الأمثال (١ : ٣٣٧):^(١)

«من الرجز»

١- مَا إِنْ رَأَيْتُ كَابِنِ سَعْدٍ رَجُلًا^(٢)

٢- فِي النَّاسِ أُنْدَى رَاحَةً وَأَكْمَلًا

٣- فَتَى إِذَا مَا قَالَ شَيْئًا فَعَلًا

- ١٤٨ -

في المستقصى (٢ : ٣١٤):

«من الطويل»

١- أَظَلُّ نَهَارِي مَا أَفِيقُ صَبَابَةً

وَأُمْسِي كَثِيبًا مَا أَمُرُّ وَمَا أَخْلَى^(٣)

(١) مرَّ بشر والحطينة بحاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، فنحر لكل واحد منهما جزوراً، فارتجز بشر الأبيات. انظر جمهرة الأمثال ١ : ٣٣٦ وما بعدها.

(٢) ابن سعد: هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي.

(٣) قال الزمخشري: «مأمرٌ وما أخلى، أي: ما قال مرّاً ولا خلواً» المستقصى ٢ : ٣١٣.

في أسماء الخيل للغندجاني (٣٦):^(١)

«من الكامل»

١- وَبِكُلِّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ ذِي مَيْعَةٍ
مُتَمَاحِلٍ فِي آلِ أَغْوَجٍ يَتَمَيَّي^(٢)

في إيضاح الوقف والابتداء (١: ٨٣):

«من المنسرح»

١- مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فِي ذُؤَابَتَيْهَا
مِنْهُمْ وَهُمْ بَعْدُ قَادَةُ الْأُمَمِ^(٣)

^(١) قال الغندجاني: «قال بشر بن أبي عازم يفتخر ببنات أعوج» أسماء الخيل: ٣٥.

^(٢) الأجرَد من الخيل: القصير الشعر، وذلك من علامات العتق والكرم. والسَّابِح من الخيل: الذي يسبح يديه في جريته، يقال: فرسٌ سابح، إذا كان حسنَ مَدِّ اليدين في الجري. والمَيْعَةُ: أولُ جري الفرس وأنشطته. والمتماحل: الطويل. وأغْوَج: فرس لبني غني بن أعصر، وهو فرس مشهور كثير النسل، أكثر من ذكره الشعراء والفرسان وافتخروا به. انظر الغندجاني: ٣٦.

^(٣) ذُؤَابَةُ كل شيء: أعلاه.

في الحماسة البصرية (١ : ٨٤-٨٥):

«من الوافر»

- ١- أَتُوْعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَا بَنَ سُعْدَى
وَمَا يَنْبِي وَيَنْكَ مِنْ ذِمَامٍ^(١)
- ٢- مَتَى مَا أَدْعُ فِي أَسَدٍ تُجِنِّي
مُسَوِّمَةً عَلَى خَيْلٍ صِيَامٍ^(٢)
- ٣- تَتَابَعُ نَحْوَ دَاعِيهَا سِرَاعاً
كَمَا انْسَلَّ الْفَرِيدُ مِنَ النَّظَامِ^(٣)

(١) ابن سَعْدَى: هو أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِي، وأمه سَعْدَى بنت حُصَيْنِ الطَّائِيَّة. انظر الخزائن ٤ : ٤٤٤. والذِّمَامُ: الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ، وجمعها أَذِمَّة.

(٢) الْمُسَوِّمَةُ، هنا: الفرسان عليهم السَّيْمَةُ، وهي العلامة. والصَّائِمُ من الخيل: القائم الساكن الذي لَا يَطْعَمُ شيئاً، يقال: صَامَ الْفَرَسُ صَوِّمًا وَصِيَامًا، إِذَا قَامَ عَلَى غَيْرِ اعْتِلَافٍ. وأراد: أنها مضجرة للقتال.

(٣) في الحماسة البصرية: «الفرند» تصحيف، ولا يستقيم المعنى - والفَرِيدُ: الْمُنفَرِدُ. والنَّظَامُ: مَا نَظَّمْتَ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ، وجمعه أَنْظِمَةٌ وَأَنَاطِيمٌ وَنُظْمٌ.

في أنساب الأشراف (١: ٣٦):

«من الوافر»

١- صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا فَبَانُوا

كَمَا صَبَرْتَ خُزَيْمَةً عَنْ جُدَامٍ^(١)

في مضاهاة كليلة ودمنة (٤٧):

«من الطويل»

١- صَفَحْتَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ فِيكَ قُمْتُهُ

عَنِ الدَّهْرِ مَنِي، كَانَ دَيْنًا تَجَرَّمَا^(٢)

٢- فَكُنْتَ وَأَهْلًا لِلْجَمِيلِ وَلَمْ تَزَلْ

مِنَ الْحَاقِدِ الْمُقْتَصِّ أَوْفَى وَأَكْرَمَا

(١) في ديوان امرئ القيس: «فَبَاتُوا» - وقال البلاذري: «ونسأب مُضَرَّ يقولون: إن أسدَةَ (ابن خُزَيْمَةَ) هذا أبو جُدَامٍ، وأن ولده غاضبوا لإخوته فأخرجوهم. فأتوا الشام، وحالفوا لَحْمًا، وقالوا: جُدَامُ بن عَدِيٍّ أخو لَحْمِ بن عَدِيٍّ» أنساب الأشراف ١: ٣٦.
(٢) تَجَرَّمُ: انقضى وانصرم. وقال اليماني في شرح البيت: «إن الحرَّ الكريم تُنْسِيهِ الخَلَّةُ الواحدة من الإحسان ألف خَلَّة من الإساءة» مضاهاة كتاب كليلة ودمنة: ٤٧.

في المستجاد من فعلات الأجواد (١٦٧):^(١)
«من الوافر»

١- إِذَا مَا رَايَةً رُفَعَتْ لِمَجْدٍ
أَقَامُوهَا لِيُبْلَغَ مُنْتَهَاهَا^(٢)

^(١) ورد البيت في المستجاد مع بيتين من القصيدة (٤٦) من ديوان بشر. انظر التخريج.
^(٢) أَقَامُوهَا: قَوْمُوهَا، يقال: أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ، إِذَا قَوْمْتَهُ فَاعْتَدَلَ وَاسْتَوَى.

الشعر المنسوب إلى بشر وليس له

- ١٥٥ -

في الفصول والغايات (١ : ١٧٨):^(١)

«من الكامل»

١- وَكَأَنَّ بَرْقِعَ وَالْكَوَاعِبُ وَسَطَهَا

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(٢)

^(١) نسب المعري البيت إلى بشر وهو لأمية بن أبي الصلت في سائر المصادر. انظر التخريج.

^(٢) في جمهرة اللغة، والصاح، واللسان، والتاج (وكل) و (سدر) و(برقع)، والبدء والتاريخ، وديوان أمية: «فَكَأَنَّ». وفي التاج (رقع): «وَكَأَنَّ رَقْعًا»، تحريف. وفي البدء والتاريخ، والصاح، والتاج (رقع) و(ملك) و (وكل): «وَالْمَلَأَمِكُ حَوْلَهُ». وفي المزهري، وجمهرة اللغة، والمخصص، واللسان، وديوان أمية: «وَالْمَلَأَمِكُ حَوْلَهَا». وفي مجالس نعلب، والتاج (برقع): «وَالْمَلَأَمِكُ تَحْتَهَا». وفي مجالس نعلب، والمزهري: «قَوَائِمُ أَرْبَعُ». وفي البدء والتاريخ: «سَدَدٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ مُجَرَّدٌ»، تحريف. وفي جمهرة اللغة، والمخصص، والصاح، واللسان، والتاج (رقع) و (سدر) و (وكل) و (ملك)، وديوان أمية: «أَجْرَدٌ» - وقال المعري «بَرْقِع: اسم سماء الدنيا، وهو اسم سُرياني أو عبراني، ويقال: إِنَّ اسمَه بَرْقِيعًا» الفصول والغايات: ١٧٨. وقال نعلب: «بَرْقِع: السَّمَاءُ، لما فيها من النجوم تسمى بَرْقِيعًا» مجالس نعلب ١، ٢١٧ وقال ابن منظور: «وَالسَدِيرُ: اسم للبحر لم يسمع به إلا في شعر أمية» اللسان (سدر). وَالْأَجْرَدُ: الأَمْلَسُ الذي لا موج به. وتواكله، أي: تتركه. والقَوَائِمُ، أراد: الرِّياح.

في جمهرة اللغة (٢: ٣١٣):^(١)

«من الكامل»

١ - وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ

ذَرُّوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(٢)

في التاج (أثل):^(٣)

«من الكامل»

١ - فَشِرَاجُ رِيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنَ أُثَيْلٍ فَبَعَالٍ^(٤)

^(١) نسب البيت في الجمهرة لبشر، وهو من قصيدة لعبيد بن الأبرص. انظر التخريج.
^(٢) في تهذيب اللغة، واللسان: «لَمَّا أَتَانِي». وفي الأفعال: «لَقَتْلَى عَمْدِفٍ» - وَذَرُّوا لِقَتْلَى عَامِرٍ، أي: فَفَرُّوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ.

^(٣) نسب الزبيدي البيت إلى بشر، وهو من قصيدة لكثير. انظر التخريج.
^(٤) في التاج: «دِيْمَةٌ» بالدال، تصحيف، والصواب من معجم ما استعجم. وفي التاج: «فَبَعَالٍ» بالياء المشاة، تصحيف، والصواب من معجم البلدان. وفي معجم ما استعجم: «بَيْنَ أُثَيْلٍ فَبَعَالٍ» - وَالشَّرَاجُ: مسایل الماء من الجِرَارِ إِلَى السَّهْلِ، وَاحِدُهَا شَرْجٌ. وَرِيْمَةٌ: وَادٍ لَبْنِي شَتِيَّةٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ بِأَعْلَاهُ نَخْلٌ لَهُمْ. انظر معجم البلدان ٣: ١١٤. وَأُثَيْلٌ: موضع من شِرَاجِ رِيْمَةٍ، وَأَكْثَرُهُ لَبْنِي ضَمْرَةً. انظر معجم البلدان ١: ٩٣. وَأُثَيْتٌ: قَلْتَانِ بِشَرْقِي الْبَقِيعِ -

في شرح أبيات سيبويه للنحاس (١٨٠):^(١)

«من المتقارب»

١- وَتَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ

وَشُعْثًا مَرَاضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِي^(٢)

- في الحرّة، يبقى ماؤهما وَيَصِيْف. انظر معجم ما استعجم ١: ١٠٩. وَبَعَال: موضع بالحجاز قرب عُسْفَانَ، وهي شعبة لبني غِفَار تتصل بِغَيْفَةَ. انظر معجم البلدان ١: ٤٥٢. وَتُعَال: جبل قريب من مَبَاضِيع. انظر معجم ما استعجم ١: ٣٠٤.

^(١) نسب النحاس البيت إلى بشر، وهو من قصيدة لأُمَيَّة بن عَائِد الهذليّ. انظر التخرّيج.
^(٢) في سيبويه، والسيرافي وابن يعيش، والأعلم، ومعاني القرآن، والعيني، والخزانة، واللسان، والتاج: «وَيَأْوِي». وفي سيبويه، والسيرافي، وابن يعيش، والأعلم: «نِسْوَةٌ عُطْلٍ». وفي العيني، والخزانة، واللسان، والتاج: «نِسْوَةٌ عُطْلٍ». وفي معاني القرآن، وسيبويه، والأعلم ١: ١٩٩، والسيرافي: «وَشُعْثٌ». وروايته في شرح أشعار رَهْذِيل:

لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصُّدُو رِعْجُجٌ مَرَاضِيْعُ مِثْلُ السَّعَالِي-
وَالْعُطْلُ: اللامي لا حَلِي عليهن. وَالشُّعْثُ: واحدها أَشْعَثُ وشعَاء، وهو الْمُغَيَّرُ الرَّأْسِ، الْمُتَنَبِّفُ الشَّعْرَ، الْمُتَغَيَّرُ مِنَ الْهَزَالِ وَسُوءِ الْحَالِ. وَالسَّعَالِي: الْفِيلَانِ، واحدها سِغْلَاةٌ، وقال الأَعلَمُ: «وَشَبَّهَهُنَّ بِالسَّعَالِي لِشُعْثِهِنَّ وَتَغْيِيرِهِنَّ» شرح الأَعلَمُ ١: ١٩٩. وقال الفراء: «(وَشُعْثٌ) فيجعلونها مخفضاً باتباعها أول الكلام، ونصباً على نية ذمّ في هذا الموضع» معاني القرآن ١: ١٠٨. وقال الأَعلَمُ في شرح البيت: «وصف صائداً يسعى لعياله، فيقول: يُغْزِبُ عَنْ نِسَائِهِ فِي طَلَبِ الْوَحْشِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَيْهِنَّ مُحْتَاجَاتٍ لَا شَيْءَ لَهُنَّ،.. وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا لِإِثْرِي حَاجَتِهِ إِلَى الصَّيْدِ وَحِرْصِهِ عَلَيْهِ» شرح الأَعلَمُ ١: ١٩٩.

المستدرک علی
دیوان عبید بن الأبرص

- ۱۵۹ -

فی الأنوار (۱ : ۱۵۱):^(۱)

«من الكامل»

۱- وَدُرُوعُنَا قَدْ أُخْفِيتْ مِنْ خَلْفِنَا
وَجِيَاذُنَا وَرَقُ الْمَرَاكِيلِ تُجْنَبُ^(۲)

^(۱) روى الشمشاطي البيت لعبيد مع سبعة أبيات من بانيته، وهي القصيدة الثالثة في ديوانه، ولم يرد هذا البيت في الديوان.

^(۲) في الأنوار: «وجنابتنا»، تحريف، ولعل الصواب ما أثبت. والورق: واحدها الأورق، وهو الذي في لونه يياض إلى سواد. والمراكيل: واحدها مَرَكَل، وهو من الذابة حيث تُصِيبُ بِرَجْلِكَ. وتُجْنَبُ: تُقَاد إلى جَنْبِكَ، يقال: جَنْبَ الفرسَ يَجْنِبُه جَنْبًا، إذا قاده إلى جَنْبِه.

في اللسان (فنك):^(١)

«من الطويل»

١- وَدَّعَ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي
إِذْ فَنَكْتُ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ^(٢)

في رسالة الغفران (٢٦٧):^(٣)

«من البسيط»

١- إِنِّي أَرِقْتُ وَلَمْ تَأْرُقْ مَعِيَ صَاحٍ
لِمُسْتَكْفِرٍ بُعِيدَ النَّوْمِ لَمَّاحٍ^(٤)

^(١) البيت مطلع قصيدة مضطربة النسبة، إذ تنسب إلى عبيد، وإلى أوس بن حجر، وهي ثابتة في ديوانيهما، ولم يرد البيت في القصيدة التي في ديوان عبيد. انظر التخريج.
^(٢) في رسالة الغفران: «الوَامِقُ اللَّاحِي قَدْ فَنَكْتُ» - واللَّاحِي: العاذِلُ واللَّامِمْ، يقال: لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحِيًّا، إِذَا لُمْتَهُ وَعَذَلْتَهُ. وَالْفَنَكُ: اللَّحَاجُ، يقال: فَنَكَ فِي أَمْرِهِ، إِذَا ابْتَزَّهُ وَلَجَّ فِيهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.

^(٣) البيت من قصيدة أوردتها المعري، وقال: «تروى لعبيد مرّة ولأوس مرّة أخرى». وهي ثابتة في ديوانيهما، ولم يرد البيت في القصيدة التي في ديوان عبيد. انظر التخريج.
^(٤) في الأغاني: «يَأْرُقُ». وفي الأغاني، وديوان أوس: «لَوَّاحٌ» - وَالْمُسْتَكْفِرُ مَنْ السَّحَابِ: الْمُسْتَدِيرُ كَالْكَفَّةِ. وَلَمَّاحٌ: لَامِعٌ، يقال: لَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمْحًا وَلَمَحَانًا، إِذَا لَمَعَ. وَلَوَّاحٌ: يَلْتَمِعُ بَرْقُهُ فِي كُفِّهِ، أَيِ فِي حَوَاشِيهِ، يقال: لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يُلَوِّحُ لَوَّاحًا فَهُوَ لَوَّاحٌ، إِذَا تَلَّالًا.

في فصل المقال (٤٤٥):^(١)

«من السريع»

١ - خَيْرْتَنِي بَيْنَ سَحَابَاتِ عَادَ

فَرُدْتُ مِنْ ذَلِكَ شَرَّ الْمَرَادِ^(٢)

في مقاييس اللغة (٢: ٢٣٩):^(٣)

«من الرمل»

١ - سَدِكَأً بِالطَّغْنِ ثَبْتًا فِي الْخَبَارِ^(٤)

^(١) خَيْرُهُ الْمُنْذَرُ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَنْ يُخْرِجَ رُوحَهُ إِنْ شَاءَ مِنَ الْأَجْمَلِ، وَإِنْ شَاءَ مِنَ الْأَكْحَلِ، وَإِنْ شَاءَ مِنَ الْوَرِيدِ، فَقَالَ عَبِيدُ: الْبَيْتُ. انظر فصل المقال: ٤٤٥.

^(٢) سَحَابَاتُ عَادَ: هِيَ سَحَابَاتُ ثَلَاثَ، بِيضَاءُ وَحُمْرَاءُ وَسُودَاءُ، كُلُّهَا مُهْلِكٌ، أَنْشَأَهَا اللَّهُ ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُخَيِّرُ وَفَدَّ عَادَ وَاحِدَةً مِنْهَا، فَاخْتَارَ الْوَفْدُ السُّودَاءَ وَكَانَتْ رَمَادًا رَمْدًا، وَسَيَّرَهَا اللَّهُ إِلَى عَادَ فَاهْلَكَهُمْ. انظر الميداني ١: ١٣٢. وَرُدْتُ: طَلَبْتُ، وَالرَّائِدُ: الَّذِي يُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ النَّجْعَةِ وَطَلَبَ الْكَلَأَ، يُقَالُ: رَادَ الْكَلَأُ يَرُودُهُ رَوْدًا وَرِيَادًا وَارْتَادَهُ ارْتِيَادًا، إِذَا طَلَبَهُ. وَالْمَرَادُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَّوَدَهُ.

^(٣) قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «قَالَ عَبِيدُ يَصِفُ فَرَسًا» الْمَقَائِيسُ ٢: ٢٣٩.

^(٤) السَّدِكَ: الْخَفِيفُ الْيَدَيْنِ فِي الْعَمَلِ، يُقَالُ: رَجُلٌ سَدِكَ بِالرُّمَحِ، إِذَا كَانَ طَقَانًا بِهِ رَفِيقًا سَرِيعًا. وَالْخَبَارُ: مَا اسْتَرْخَى مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ، يُقَالُ: خَبِرَتِ الْأَرْضُ خَبِيرًا، إِذَا كَثُرَ خَبَارُهَا، أَيْ مَا تَحَفَّرَ مِنْهَا وَتَهَوَّرَ.

في الوحشيات (١٣٦-١٣٧): (١)

«من الكامل»

- ١- نَغَمَ الْمَجِيرُ وَخَيْرُ أُسْرَتِهِ
لِلضَّيْفِ يَعْشَوْنَ نَارَهُ فُطْرَهُ (٢)
- ٢- فَلَقَدْ يُهَيِّبُ بِقَلْبِ ذِي شَرِّ
ذَلِكَ، فَلَا تَتَعَرَّضَنَّ شَرْرَهُ (٣)
- ٣- وَالْجَارُ يَحْبُوهُ بِحَفَنَتِهِ
وَلَا يَذُمُّ رَفِيقَهُ خَبَرَهُ (٤)

(١) قال الأبيات يرثي فطرة الطائي. انظر الوحشيات: ١٣٦.

(٢) روايته في الصاهل:

نَغَمَ الرَّفِيقُ وَخَيْرُ صُحْبَتِهِ
يَأْوِي الْمَضَافَ لِفَارَةِ قُطْرَةٍ -
والمضاف: الواقع بين الخيل والأبطال، وليست به قوة. وقطرة، أي: داهية، يقال: رمَاه الله بقطرة، إذا رمَاه بِدَاهِيَةٍ صَبَّتَ عَلَيْهِ.

(٣) صدره في الصاهل: «وَلَقَدْ مُنِيتَ بِحَمْرِ ذِي شَرِّ» - ويُهَيِّب: يدعو، يقال أهاب بصاحبه، إذا دَعَاه. وذلك: مُتَقَدِّدٌ، يقال: ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُورًا وَذَكَاً، إذا اشتدَّ لَهَبُهَا، والذَّكَاءُ أيضاً: حِدَّةُ الْفَوَادِ.

(٤) يَحْبُوهُ: يُكْرِمُهُ، وَالْحَبَاءُ: الْعَطَاءُ بِلَا مَنْ وَلَا جِزَاءٍ، يقال: حَبَا الرَّجُلَ حَبْوًا وَحِبَاءً، إذا أعطاه. والجفنة: أعظم ما يكون من القِصَاعِ، وجمعها جِفَنٌ وَجِفَانٌ.

٤- فَأَصَابَهُ حَيْنٌ فَأَذْرَكَهُ

فَلَنِعْمَ مَقْبُوراً وَمَنْ قَبِرَهُ^(١)

٥- وَالْخَيْرُ لَا يَأْتِي عَلَى عَجَلٍ

وَالشَّرُّ يَسْبِقُ سَيْلُهُ مَطَرَهُ

- ١٦٥ -

في كنز الحفاظ (٢٧٩):^(٢)

«من المتقارب»

١- أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْسِلُ الـ

قَوَافِي وَذُو الْأَمْرِ وَالنَّائِرَةِ^(٣)

^(١) في الصاهل: «فَأَصَابَهُ حَتَفٌ فَأَقْصَدَهُ» - والحَيْن: الهلاك، يقال: حَانَ الرَّجُلُ، إذا هَلَكَ. وَأَقْصَدَهُ: أصابه فقتله، يقال: أَقْصَدَهُ السُّهُمُ، إذا أَصَابَهُ فَقْتِلَ مكانه.

^(٢) قال التبريزي مقدماً للأبيات: «قال يخاطب بذلك امرأ القيس بن حُجر» كنز الحفاظ:

.٢٧٩

^(٣) النَّائِرَةُ: الشرُّ، يقال: نَأَرَتْ نَائِرَةٌ فِي النَّاسِ، إذا هَاجَتْ هَاجَةً الشَّرِّ.

٢- فَهَلْ لَكَ فِينَا وَمَا عِنْدَنَا

وَهَلْ لَكَ فِي الْأُذْمِ الْوَافِرَةُ^(١)

٣- وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّ

مَنْ مَشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(٢)

^(١) في كثر الحفاظ: «هَلْ لَكَ» وفي هذه الرواية حرم. - وقوله «الأُذْمُ» أراد: الأُذْمُ، فحرك الدال لما اضطر إلى حركتها بالضم، اتباعاً لحركة الهمزة، وهذا جائز. انظر الضرائر: ١٧. والأُذْمُ من الإبل: البيض، واحدها آدم. وقال التبريزي: «الوَافِرَةُ: السَّمانُ الْعِظَامُ» كثر الحفاظ: ٢٧٩.

^(٢) في تهذيب اللغة، والعباب، واللسان: «كَمْشَى» - وَتَكْدُسُ: تُسْرِعُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، يقال: كَدَسَتْ الْإِبِلُ وَالذُّوَابُ تَكْدِسُ كَدْساً وَتَكْدَسَتْ، إِذَا أَسْرَعَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي سِرِّهَا. والظاهرة: ما ارتفع من الأرض. وقال التبريزي في شرح البيت: «شَبَّ مَشَى الْخَيْلِ وَعَلَيْهَا فِرْسَانُهَا مَمْشَى الْوُعُولِ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ» كثر الحفاظ: ٢٧٩.

في الأغاني (٢٢ : ٨٢):^(١)

«من الرجز»

١- أَيَا بَنِي الزُّنَيْةِ مَا غَرَّكُمْ

فَلَكُمْ الْوَيْلُ بِسِرْبَالٍ حَجَرٍ^(٢)

^(١) روى أبو الفرج أن عبيداً كان رجلاً محتاجاً، فأقبل ذات يوم ومعه غنيمة ومعه أخته ماوية، ليوردا غنمهما الماء، فمنعه رجل من بني مالك بن ثعلبة، فانطلق حزينا حتى أتى شجرات فنام تحتهن هو وأخته ماوية، فزعم المالكي أن عبيداً أصاب ماوية، فأتى عبيداً آت في المنام بكبة من شعر، حتى ألقاها في فيه، فقام وهو يرتجز: البيت. ثم استمر بعد ذلك في قول الشعر. انظر الأغاني ٢٢ : ٨١-٨٢. وذكر جامع الديوان المخطوط الخبر والبيت في مقدمته، ولم يرد البيت في متن الديوان.

^(٢) في مقدمة ديوان عبيد: «بِسِرْبَالٍ حَجَرٍ» - وبنو الزُّنَيْة: بنو مالك بن ثعلبة، وكان يقال لهم بنو الزُّنَيْة. انظر الأغاني ٢٢ : ٨٢. والسِّرْبَال: القميص والدُّرْع، وكل ما لبس فهو سِرْبَال. وقوله «حَجَرٍ»، أراد: حَجْراً، فحرك الجيم لما اضطر إلى حركتها بالضم، اتباعاً لحركة الحاء، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٧. وحَجَرٌ: هو حَجَر بن عَمْرٍو الملك الكندي.

في الأفعال (٣: ٢٨٠):

«من الطويل»

- ١- فَلَسْنَا كَأَقْوَامٍ لِسَامٍ مَحَلُّهُمْ
ولا مَغْشَرٍ يَطْبُونَكُمْ بِالتَّمْلِقِ^(١)

في اللسان (ها):

«من الطويل»

- ١- وَرَكَضُكَ لَوْلَا هُوَ لَقِيتَ الَّذِي لَقُوا
فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا أَعَادِيَا^(٢)

^(١) مَحَلُّهُمْ، أي: الحُلُول بهم. وَيَطْبُونَكُمْ: يَسْتَعْمِلُونَكُمْ، يقال: طَبَوْتُ الشَّيْءَ وَطَيْتُهُ طَبَوًّا وَطَبِيًّا، إِذَا اسْتَمَلْتَهُ.

^(٢) في التاج: «جَاوَزْتَ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ - وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «حَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَقَيْسٍ: هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ، بِإِسْكَانِ الْوَاوِ».

الشعر المنسوب إلى عبيد وليس له

- ١٦٩ -

في اشتقاق أسماء الله (٣٠٩): (١)

«من الخفيف»

١- أَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمُّ

رُوقَامَتْ زِقَاقُهُمْ وَالْحِقَاقُ (٢)

(١) نسب الزجاجي البيت إلى عبيد، ونسبه غيره إلى عدي بن زيد، وهو من قصيدة للأعشى. انظر التخريج.

(٢) في التاج: «وَهُمْ مَاهُمْ إِذَا عَزَّتْ». وفي تهذيب اللغة، واللسان، ورواية في الاشتقاق: «بالحِقَاقِ». وفي التاج: «في الحِقَاقِ». وفي الاشتقاق، وتهذيب اللغة، واللسان: «ويروى: وَقَامَتْ حِقَاقُهُمْ بِالزِقَاقِ» - والزِقَاق: واحدها زِق، وهو من الجلد كل وعاء اتُخِذَ لشراب ونحوه، وقيل: لا يسمى زِقًا حتى يُسَلَخَ من قَبْلِ عنقه، والحِقَاق: واحدها حِق، هو من أولاد الإبل الذي بلغ أن يُركب ويُحمل عليه ويَضْرَب، أي يضرب الناقة، والأنثى حِقَّة، وذلك إذا استَحَقَّتِ الفَحْل. وقال الزجاجي في شرح البيت: «أي شربت زِقَاقَ الخمر بالحِقَاق من الإبل لِعِزَّةِ الخمر وغَلَابَتِهَا». اشتقاق أسماء الله: ٣٠٩.

الشعر المنسوب إلى
هَبِيد شَيْطَانِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

- ١٧٠ -

في جمهرة أشعار العرب (٤٤):

«من المتقارب»

- ١- أَنَا ابْنُ الصَّلَادِمِ أُدْعَى الْهَبِيدِ
حَبَوْتُ الْقَوَافِي قَرَمِي أَسَدٌ^(١)
- ٢- عَيْدًا حَبَوْتُ بِمَأْثُورَةٍ
وَأَنْطَقْتُ بِشِرًّا عَلَى غَيْرِ كَدٍ
- ٣- وَلَا قَى بِمُدْرِكٍ رَهْطُ الْكُمَيْتِ
مَلَاذًا عَزِيزًا وَمَجْدًا وَجَدٌ^(٢)
- ٤- مَنَحْنَاهُمُ الشُّعْرَ عَنْ قُدْرَةٍ
فَهَلْ تَشْكُرُ الْيَوْمَ هَذَا مَعَدٌ

(١) الصَّلَادِم: من شعراء الجن. انظر جمهرة أشعار العرب: ٤٤. والقَرَم: السَّيِّد.

(٢) مُدْرِك: هو مُدْرِكُ بْنُ وَاعِمٍ شَيْطَانُ الْكُمَيْتِ، وكان الصَّلَادِم وَوَاعِمٌ من أشعار الجن.

انظر جمهرة أشعار العرب: ٤٤.

- ٢ -

أشعار المخضرمين

مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

هو مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ بْنُ لَقِيطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ جَحْوَانَ
ابن فقعس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
أسد. ^(١)

ذكر البغدادي والبصري أنه شاعر جاهلي، ^(٢) وروت مصادر كثيرة خبراً
له مع الفرزدق. ونسب مُضَرَّسُ أَدْخَلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَأَخُو جَدِّهِ
حبيب بن خالد جاهلي قديم وفد على المنذر بن ماء السماء، ^(٣) وعمه بَغْثَرُ بْنُ
لَقِيطِ شاعر جاهلي، ^(٤) وعاش مُضَرَّسُ طويلاً، فهو من المعمرين. ^(٥) لذلك يرجح
أنه شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام.

(١) المؤلف: ٢٩٢، ومعجم الشعراء: ٣٠٧، والخزانة ٥: ٢٢، وانظر جمهرة النسب ١:
٢٣٩. والمُضَرَّسُ: الأسد الذي يَمْضَغُ لَحْمَ فَرِيْسَتِهِ وَلَا يَتَلْعَهُ، والمُضَرَّسُ: الذي قد حُرِّبَ
الأمور.

(٢) الخزانة ٥: ٢٢، وشرح شواهد الشافعية ٤: ٤٧٦، وشرح أبيات المغني ٤: ٣٣٩،
والحماسة البصرية ١: ٣٠.

(٣) انظر أسماء المغتالين: ١٣٣-١٣٤، والخزانة ١١: ٢٧٠.

(٤) انظر ترجمته ص: ٩٢.

(٥) المعمرين والوصايا: ١٣٣.

أما خبره مع الفرزدق فقد رواه البكري عن «المدائني» وغيره، قال: مر
الفرزدق بمُضَرَّس بن رَبِيعي الأسدي، وهو ينشد بالمرْبَد قصيدته التي أولها
تَحْمَلُ مِنْ وَادِي غَرِيرَةٍ حَاضِرُهُ^(١)

وقد اجتمع الناس حوله، فقال: يا أخوا بني فقعس، كيف تركت القنَّان؟
قال: تبيض فيه الحُمُرُ، قال أراد الفرزدق قول نهشل بن حِرِّيَّ:
ضَمِنَ الْقَنَّانُ لِفَقْعَسٍ سَوْءَاتِهَا
إِنَّ الْقَنَّانَ بِفَقْعَسٍ لَمُعَمَّرُ

وأراد مضرَّس قول أبي المهوش:

وَإِذَا تَسُرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةٌ
فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُهُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهِ الْحُمُرُ^(٢)

^(١) ومما به: «والوَي بِرَبْعَانَ الْحَيَّامِ أَغَاصِرُهُ».

^(٢) المتع في علم الشعر: ٢٨٨، وسمط اللآلي: ٨٥٩-٨٦٠، والتنبيه: ١٢١-١٢٢،
والخزانة ٦: ٣٧٧، وباختلاف في الرواية، في معجم البلدان ٥: ١٧، وللخير ذكر في معجم
الشعراء: ٣٠٧، والمكاثرة: ٥٤. وروي الخبر بين الفرزدق وأعرابي من بني فقعس، في أمالي
القالبي ٢: ٢٣٦، والكنائيات للجرجاني: ٧٣، والخزانة ٦: ٣٧٧-٣٧٨، وزهر الأكم ١:
١١٦-١١٧.

وذكر ابن رشيّق عن شيخه أبي عبد الله،^(١) في روايته الخبر أن مضرّساً كان غلاماً حدث السن.^(٢) وما أخلّ ابن رشيّق وشيخه إلّا وأهمين في ذلك. ومُضرّس رجل قصير جَعَدَ تزديده النساء،^(٣) كريم في خلقه، نبيل في نفسه، حلِيم عاقل، يبدو ذلك جلياً واضحاً في شعره. وهو شاعر مجيد، قال عنه الآمدي، وعنه أخذ البغدادي أنه: «شاعر محسن متمكن».^(٤) ولمُضرّس ديوان شعر نقل عنه ياقوت، فقال: «قرأت في ديوان شعر مضرّس تفسير هذا الشعر».^(٥) وقال في موضع آخر: «وفي شعر مضرّس بن ربعي بخط ابن العصار، وذكر أنه نقله من خط ابن نباتة...».^(٦) كما نقل عن الديوان ابن برّي إذ قال البغدادي: «وقال ابن برّي في أماليه على الصحاح: البيت إنّما هو لمُضرّس بن ربعي الأسدي، وقبله: ... كذا في شعره».^(٧) غير أنّ ديوان مضرّس مفقود.

وبلغ ما جمعت من أشعار هذا الديوان خمسة وستين ومئة بيت، وبيتين نسباً إلى مضرّس وليساً له. وشعر مضرّس في الكرم، ووصف الحرّ والليل، والغزل ووصف الديار والظعن، والحكمة والعتاب.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني. انظر العمدة ١ : ١٤ .

(٢) انظر العمدة ١ : ٧٩ .

(٣) انظر المقطعة: ١٨٥، البيتين ١، ٢ .

(٤) المولتف: ٢٩٢، والخزانة ٥ : ٢٢ .

(٥) معجم البلدان ٥ : ٢٩، وانظر معجم البلدان ٣ : ٧٠ .

(٦) معجم البلدان ٣ : ٣٩٢ .

(٧) شرح شواهد الشافية ٤ : ٤٨٣-٤٨٤ .

شعر مُضَرَّس بن رَبِيعٍ

- ١٧١ -

في البصائر والذخائر (١ : ٣٢٣):

«من الطويل»

١- وَلَيْسَ يَزِينُ الرَّحْلَ قِطْعٌ وَنُمْرُقٌ

وَلَكِنْ يَزِينُ الرَّحْلَ مَنْ هُوَ رَاكِبُهُ^(١)

٢- كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَخْيَ يَوْمًا إِذَا جَرَى

عَلَى قَبْرِهِ هَابِي التُّرَابِ وَحَاصِبُهُ^(٢)

(١) القِطْعُ: طِنْفِيسَةٌ يجعلها الراكب تحته تَغْطِي كَفَيَّ البعير، وجمعها قُطُوع. والنُمْرُقُ والنُمْرُقَةُ: ما افترشت است الراكب على الرحل كالمرقعة غير أن موخرها أعظم من مقدمها، وجمعها نَمَارِقُ.

(٢) الهَابِي: تراب القبر. والحَاصِبُ: ريح شديدة تحمل التراب.

في اللسان (نيب):

«من الطويل»

- ١ - فَقَالَتْ: أَمَا يَنْهَاكَ عَنْ تَبَعِ الصَّبَا
مَعَالِيكَ وَالشَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنَيَّأ؟^(١)

في شرح أبيات المغني (٤: ٣٣٧):

«من الوافر»

- ١ - وَضَيْفٍ جَاءَنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ
وَرِيحُ الْقُرِّ تَحْفِزُ مِنْهُ رُوحًا^(٢)

^(١) الصَّبَا: جَهْلَةُ الْفُتُوَّة، يقال: صَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وَصَبَوًا وَصَبَا، إِذَا مَالَ إِلَى الْجَهْلِ وَالْفُتُوَّة. وَالْمَعَالِي: مَفْرَدُهَا الْمَعْلَاةُ، وَهِيَ كَسْبُ الشَّرَفِ. وَتَنَيَّأَ الشَّيْبُ: خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ، يُقَالُ: نَيْبَ النَّبْتُ وَتَنَيَّبَ، إِذَا خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ. وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ.

^(٢) تَحْفِزُ: تَدْفَعُ، وَالْحَفْزُ: الدَّفْعُ. وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «كَأَنَّ هَذَا الضَّيْفَ لَمَّا قَاسَى مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ضَعُفَتْ رُوحُهُ، فَصَارَتْ رِيحُ الْقُرِّ تَدْفَعُ رُوحَهُ مِنْ جِثَّتِهِ لِتُخْرِجَهَا مِنْهُ»
شرح أبيات المغني ٤: ٣٣٨.

٢- فَطِرْتُ بِمُنْصِلِي فِي يَغْمَلَاتِ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا^(١)

٣. لَضْ بِسَاقِ دَوْسَرَةٍ عَلَيْهَا

عَتِيقُ النَّيِّ لَمْ تَخْضُرْ لَقُوحَا^(٢)

^(١) اعتمدت رواية البيت عن عبث الوليد، وسائر المصادر، وفي سيبويه ٤: ١٩٠، وجهرة اللغة، وشرح سقط الزند، وشرح جمل الزحاجي، وضرائر الشعر، وأسرار البلاغة: «وَطِرْتُ». وفي شرح شواهد المغني: «بِمُنْصِلِي»، تصحيف. وفي اللسان: «بِمُنْصِل». وفي شرح أبيات المغني ٤: ٣٣٧، وشرح شواهد الشافية ٤: ٤٨١: «حِفَافُ الْوَطْءِ يَخْبِطُنَ» - والمنْصِلُ والمنْصِل: السيف، قال ابن منظور: «قال ابن سيده: لا نعرف في الكلام اسماً على مَفْعَلٍ ومُفْعَلٍ إِلَّا هَذَا وَقَوْلُهُمْ مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ» اللسان (نصل). واليَعْمَلَةُ: الناقة القوية على العمل. وقوله «دَوَامِي الْأَيْدِ»، أراد: الأيدي، فحذف الياء واكتفى بالحركة، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر: ١٢٠، وقال المعري: «ولو استعمل مثل هذا في غير القافية لكان عند الكوفي جائزاً من غير ضرورة بل يجعله لغة للعرب، وأما سيبويه فيعده من الضرورات، كما قال الشاعر: البيت» عبث الوليد: ٧٦. وَيَخْبِطُنَ، أي: يَطَانُ بأخفافهن الأرض. والسَّرِيح: خِرْقٌ تَلَفَ بِهَا أَيْدِي الْإِبِلِ إِذَا دَمِيَتْ وَأَصَابَهَا وَجَعٌ، واحدها سَرِيحَةٌ. وقال البغدادي في شرح البيت: «أسرعت ومعني سيفي، وأقبلت على اليعْمَلاتِ فعرقت ناقةً منها، وأطعمت لحمها لضييفي، يريد أنه نحر لضييفه راحلةً من رواحله وهو مسافر مع احتياجه إليهن» شرح أبيات المغني ٤: ٣٣٨.

^(٢) في شرح شواهد الشافية: «لَمْ تَخْضُرْ» - والدَّوْسَرَةُ: الناقة الضخمة، والجمل: دَوْسَر. والعتيق: القديم. والنَّيِّ: الشَّحْم، وقال البغدادي: «يريد أنها كانت سمينة» شرح أبيات المغني ٤: ٣٣٨. وَتَخْضُرْ، لعلها: من الحَضِيرَةِ، وهي ما تُتْلِقُهُ الناقة بعد الولادة. وَتَخْضُرْ: تَدْفَعُ، -

٤- وَقُلْتُ لِحَاطِي لَا تَحْسِنِي

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْدَزْ شَيْحًا^(١)

-والحفز: الدفع. وقال البغدادي: «أي لم تكن الدؤسرة قرية العهد بالتاج فتكون ضعيفة»
 شرح شواهد الشافية ٤: ٤٨٢. واللقوح الحلوب من النوق، وجمعها لقاح.
^(١) في معاني القرآن، ورسالة الملائكة، وسر صناعة الإعراب، وشرح الأشموني، وشرح
 القصائد العشر، والروض الأنف، وديوان الأدب، وشرح شواهد المغني، والصحاح،
 والتكملة، ورواية في شرح شواهد الشافية ٤: ٤٨١، وشرح أبيات المغني ٤: ٤٨٣:
 «قُلْتُ لِصَاحِي لَا تَحْسِنَا». وفي شرح أبيات المغني ٦: ١٦٣، وشرح شواهد الشافية ٣:
 ٢٢٨، والخزانة: «وَقُلْتُ لِصَاحِي لَا تَحْسِنَا». وفي المتع، والمقرب، واللسان (جرر)،
 والتاج: «قُلْتُ لِصَاحِي لَا تَحْسِنَا». وفي اللسان (جزز)، وحاشية على شرح بانت سعاد:
 «وَقُلْتُ لِصَاحِي لَا تَحْسِنَا». وفي شرح الملوكي: «قُلْتُ لِصَاحِي: لَا تَعْلَانِي». وفي
 شرح الملوكي: «بِضَرْعِ أَكُولَةٍ». وفي رسالة الملائكة، والصحاح، والتكملة، واللسان
 (جزز)، والتاج، وشرح شواهد الشافية ٤: ٤٨٣: «وَاجْتَزْ». وفي الروض الأنف، وشرح
 الملوكي، وشرح أبيات المغني ٦: ١٦٣: «وَاجْتَنَّ». وفي شرح شواهد المغني: «وَاجْدَزْ»
 بالذال. وفي اللسان (جرر): وَاجْدَزْ بالراء المهملة - وقوله «لَا تَحْسِنَا»، أراد لا
 تَحْسِنِي، قال الجوهري: «فإنَّ العربَ ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين». وَاجْدَزْ وَاجْتَزْ
 وَاجْدَزْ وَاجْتَنَّ: افتعل من الجزَّ والجَذَّ والجَثَّ، وكلُّه القَطْع. وَاجْدَزْ: افتعل من الجرَّ، وهو
 الجَذْب. والشَّيْح، نبت مشهور. وقال السيوطي في شرح البيت: «والمعنى: لَا تَحْسِنَا عَنْ
 شَيْءٍ اللَّحْمِ بَانَ تَقْلَعُ أَصُولَ الشَّجَرِ، بَلْ خُذْ مَا تَيْسَّرُ مِنْ قَضْبَانِهِ وَعِيدَانِهِ وَأَسْرِعْ لَنَا فِي
 الشَّيْءِ» شرح شواهد المغني ٢: ٥٩٨.

٥- فَلَمَّا أَنْ تَعَجَّلْنَا شِرْوَءَ

قَلِيلَ النَّضْجِ لَكِنْ قَدْ أُلِحَّحَا^(١)

٦- خَلَطْتُ لَهُمْ مُدَامَةً أَذْرُعَاتِ

بِمَاءِ سَحَابَةٍ خَضِرًا نَضُوحَا^(٢)

٧- وَفَتَيَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ شِرْوَءَ

سَرِيعِ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحَا^(٣)

(١) في الجيم: «تَلَوَّخْنَا شِرْوَءَ». وفي اللسان: «تَلَهَّوْخْنَا شِرْوَءَ». وعجزه في الجيم، واللسان: «بِهِ اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحًا» - وَتَلَوَّخْنَا مِنَ التَّلْوِيحِ، وهو ما غيَّره النَّارُ، يقال: أَلَحْتُ الشَّيْءَ وَلَوَّحْتُهُ بِالنَّارِ، إِذَا أَحْمَيْتَهُ. وَالْمَلْهَوْجُ مِنَ الشَّرْوَءِ: الَّذِي لَمْ يَتِمَّ نَضْجُهُ، يُقَالُ: لَهَوْجَ اللَّحْمِ، إِذَا لَمْ يُنْعِمَ شَيْءٌ. وَاللَّهْبَانُ: اتِّقَادُ النَّارِ وَاشْتِعَالُهَا. وَالضَّبِيحُ: مِنَ الْأَنْضِيحِ، وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ، يُقَالُ: ضَبَّحْتُ النَّارَ، إِذَا غَيَّرْتَهُ وَلَمْ تُبَالِغْ فِيهِ.

(٢) أَذْرُعَاتُ: بَلَدٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ، يَجَاوِرُ أَرْضَ الْبَلْقَاءِ وَعَمَّانَ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ. انظر معجم البلدان ١: ١٣٠. وقال البغدادي في شرح البيت: «وَأَجُودَهَا عِنْدَهُمْ حَمْرُ أَذْرُعَاتِ، وَهِيَ مِنْ قَرَى الشَّامِ، وَالْخَضِرُ: الشَّيْءُ الرُّطْبُ، وَأَرَادَ مَزْجَهَا بِالْمَاءِ» شرح أبيات المغني ٤: ٢٣٨-٢٣٩. وَالنَّضُوحُ: الَّذِي يَذْهَبُ بِالْعَطَشِ، يُقَالُ: نَضَّحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضِجُهُ، إِذَا ذَهَبَ بِعَطْشِهِ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ.

(٣) النَّجِيحُ: الْمُنْجِحُ. وقال البغدادي في شرح البيت: «وَضَمِيرُ كُنْتُ بِهِ لِلشَّيْءِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: كُنْتُ بِعَمَلِي، لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ عَمَلٌ» شرح أبيات المغني ٤: ٣٣٩.

وفي البصائر والذخائر (٢: ٧٤٤-٧٤٥):

٨- وَفَتِيَانِ بَنِيَتْ لَهُمْ جِبَاءٌ

عَلَى قَوْسَيْنِ طَمَاحاً نَزُوحاً^(١)

٩- كَأَنَّا رَابِطُونَ بِهِ فُلُوراً

شَدِيدَ النَّزْقِ قَمَاصاً رَمُوحاً^(٢)

١٠- يُقَوْمُهُ وَيَهْتِكُهُ عَلَيْنَا

سَمُومٌ تَسْفَعُ الْوَجْهَ الْوَضُوحاً^(٣)

(١) في الجيم: «عَفَاقاً مَرُوحاً» - وَطَمَاح: مرتفع، يقال: طَمَحَ الرجلُ ببصره، إذا رفعه ورَمَى به إلى الشيء. والنزوح: البعيد. والمرووح: الذي أصابته الريح، يقال: مكان مَرِيح ومَرُوح إذا أصابته الريحُ.

(٢) الفلُّو والفلُّو والفلُّو: الجحش والمُهر إذا قُطِمَ، والفلُّو والفِلَاء: الفِطَام. وقَمَاص، أي: لا يستقر في موضع، والقَمَاص: الوثب، يقال: قَمَصَ الفرسُ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمْصاً وقَمَاصاً، إذا رفع يديه وطَرَحَهما معاً وَعَجَنَ برجليه. والرُّمُوح: الذي يضرب برجليه جميعاً، يقال: رَمَحَ الفرسُ والبُغْلُ والحِمَارُ وكل ذي حافر يَرْمِجُ رَمْحاً، إذا ضرب برجله.

(٣) السُّمُوم: الريح الحارّة، والجمع سَمَائِم. وتَسْفَعُ: تَلْفَحُ، يقال: سَفَعَتِ النَّارُ والشَّمْسُ السُّمُومَ سَفْعاً فَتَسْفَعُ، إذا لَفَحَتَهُ لَفْحاً يسيراً، فغِيَرَتِ لون بشرته وسَوَدَّتْه، والوجه الرُّضُوح: الأبيض اللون الحسنه.

١١- فَلَمَّا أَنْ تَمَشَّى النُّومُ فِيهِمْ

وَكَانَ النُّومُ عِنْدَهُمْ رِيحًا^(١)

١٢- هَتَكَتْ سَمَاءَهُ وَالظِّلُّ آزٍ

وَمَا أَنْظَرْتُهُ حَتَّى يَسِيحًا^(٢)

وفي الجيم (١: ١٨٤):

١٣- حَلِيفَةٌ جَفَجَفَ إِمَّا تَرِنِي

أَسُوقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا^(٣)

وفي سمط اللآلي (١: ٥٤٧):

١٤- وَمَا اسْتَنْكَرْتَ مِنْ وَخْشٍ بِقَفْرِ

رَأَيْنَ الْإِنْسَ فَاسْتَقْبَلْنَ رِيحًا^(٤)

(١) الرِّيحُ: المَرْيحُ.

(٢) آزٍ: مُتَقَلِّصٌ، يقال: أَزَى الظِّلُّ يَأْزُو وَيَأْزِي وَيَأْزَى أَزِيًا فهو آزٍ، إذا قَلَصَ وَتَقَبَّضَ ودنا بعضه إلى بعض. وَيَسِيحُ: يَفِيءُ، يقال: سَاحَ الظِّلُّ، إذا فَاءَ، وَفِيءَ: تَحَوَّلَ الظِّلُّ، قال ابن منظور: «كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فَيءٌ وظِلٌّ، وما لم تكن عليه الشمس فهو ظِلٌّ» (فيأً).

(٣) الْجَفَجَفَ: الأرض المرتفعة، وليست بالغليظة ولا اللينة. وَالْمُحْتَرِصُ: من الاحتِراسِ، وهو الجَهْدُ في تحصيل الشيء. وَالْمُشِيحُ وَالشَّيْحُ: الجَادَةُ في الأمور.

(٤) ما، هنا: اسمية استفهامية. انظر مغني اللبيب ١: ١٩٨. وَالْإِنْسُ: الإنسان.

وفي معجم البلدان (٢: ٢١٧):

١٥- لَعْمَرُكُ إِنَّنِي، يِلْوَى حُبِّي،

لَأَرْجِي عَائِناً حَذِراً أَرْوَحاً^(١)

١٦- رَأَى طَيْراً تَمُرُّ بَيْنَ سَلَمَى

وَقِيلَ النَّفْسِ إِلَّا أَنْ تُرِيحَا^(٢)

وفي الحماسة الشجرية (١: ١٠٤):

١٧- وَبَاكِرَةً كَوْرِدٍ قَطَا تُمِيلُ

جَعَلْتُ السَّمْهَرِيَّ لَهَا صَبُوحاً^(٣)

^(١) اللّوى: ما التوى من الرمل، وجمعه ألواء وألوية. وحبي: موضع بتهامة كان لبني أسد وكنانة. انظر معجم البلدان ٢: ٢١٦. وأرجي، أي: أدهش، يقال: رَجِيَ الرَّجُلُ، إذا دَهِشَ، والدَّهَشَ: التَّحَيَّرَ. والعائن: الذي يصيب الإنسان بعين، يقال: عَانَ الرَّجُلُ يَعِينُهُ عَيْنًا فهو عَائِنٌ والمصاب مَعِينٌ، إذا أصابه بِعَيْنٍ. والحذر: المُتَّقِظُ الشَّدِيدُ الحَذَرِ. وقوله «أَرْوَحاً»، أراد: أَرْوَحاً فآلَقَى حركة الواو على الحرف الساكن قبلها لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٨٧. والأرْوَح: المُنْبَطِح، والرَّوَح: الانبطاح.

^(٢) والقيل: القيلولة. وتريح: تستريح، يقال: أَرَّاحَ الرَّجُلُ واستراح، إذا رَجَعَتْ إليه نفسه بعد الإعياء.

^(٣) باكرة، أراد: كتيبة أبكرت إليهم. والورد: القطيع من الطير. وتُمِيلُ: موضع باليمن. انظر معجم ما استعجم ١: ٣٤٦. والسّمهري: القنّاة الصُّلْبَةُ، منسوبة إلى سَمْهَرٍ، وهو رجل كان يقوم الرماح. والصُّبُوح: ما شرب غُدُوَّةً، وهو خلاف الغُبُوق.

١٨- وَقَوْمٌ يَنْذِرُونَ دَمِي غَضَابِ

غَشِيَتْ الدَّارَ مِنْهُمْ وَالنُّبُوحَا^(١)

١٩- يَسُوءُ سَرَائِهِمْ أَنْ يَعْرِفُونِي

وَأَنْكَأ مِنْ صُدُورِهِمْ قُرُوحَا^(٢)

٢٠- فَتِلْكَ شَمَائِلُ مَنِّي، وَقَوْمِي

إِذَا حَلُّوا حِمَى قَوْمٍ أُبِيحَا

- ١٧٤ -

في شرح الحماسة للمرزوقي (٤: ١٦٩٤):

«من الطويل»

١- وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضُّوءِ بَعْدَمَا

كَسَا الْأَرْضَ نَضَّاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدُهُ^(٣)

(١) النُّبُوح: ضَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ.

(٢) سَرَائِهِمْ: خِيَارِهِمْ، وَاحِدُهُمْ سَرِيٌّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «جَمْعُ السَّرِيِّ سَرَاةٌ. وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ أَنْ يَجْمَعَ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ، وَلَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ. وَجَمْعُ السَّرَاةِ سَرَوَاتٌ» الصَّحَّاحُ (سَرَا). وَأَنْكَأ الْقُرُوحُ: أَفْشَرُهَا قَبْلَ أَنْ تُبْرَأَ، يُقَالُ: نَكَأَ الْقَرْحَةَ يَنْكُؤُهَا نَكًّا، إِذَا قَشَرَهَا قَبْلَ أَنْ تُبْرَأَ فَنَدِيَتْ.

(٣) نَضَّاحُ الْجَلِيدِ، أَيُّ: نَدَاهُ الَّذِي يُسَمُّهُ الْبَرْدُ. وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «يَقُولُ: إِنِّي أَدْعُو الضَّيْفَ بِإِيقَادِ النَّارِ وَإِعْلَاءِ ضَوْئِهَا، عِنْدَ اشْتِدَادِ الْبَرْدِ وَاكْتِسَاءِ الْأَرْضِ مِنْ جَامِدِ الْمَاءِ»
شرح الحماسة ٤: ١٦٩٤.

٢- لِأَكْرَمِهِ، إِنَّ الْكَرَامَةَ حَقُّهُ

وَمِثْلَانِ عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ^(١)

٣- أَيْبْتُ أَعَشُّيهِ السَّدِيفَ، وَإِنِّي

بِمَا قَالَ حَتَّى يَتْرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ^(٢)

وفي حماسة البحري (١٤٣):

٤- وَإِنِّي لَمِنْجَازٍ لِمَا قُلْتُ، إِنِّي

أَرَى سَيِّئاً أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْدَ وَأَعِدُهُ

(١) قال المرزوقي في شرح البيت: «لأقضي حقه بإكرامه والطفاه.. وقوله (مِثْلَانِ عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ) يريد في النسب، أي يتساوى عِنْدِي تمازجه وتواشجه، وتنايه وتباينه، لأنَّ الواجب له علي أقيم ولا أتحمَّد بذلك عليه، لأن إكرام الضيف فرض على ذي المروءة، ومُسْقُطُ الفرض على نفسه لا يستحق من الناس اعتداداً» شرح الحماسة ٤: ١٦٩٥.

(٢) في التبريزي: «بِمَا نَالَ» تصحيف، ويدل على ذلك شرح التبريزي للبيت، قال: «يقول: إن اقترح علي شيئاً أعدُّه نِعْمَةً» شرح الحماسة ٤: ٢٢٥- والسَّدِيف: شحم السنام. وقال المرزوقي في شرح البيت: «والمراد: أبقى ليلتي مُطعماً له خيار ما عندي وبحضرتي من شُطْبِ السنام، ثم إن اقترح علي شيئاً أعدُّه نِعْمَةً تتحدد له يستوجب مني حمداً وشكراً عليها، وذلك له طول مقامه إلى أن يفارقتي ويترك عشيرتي» شرح الحماسة ٤: ١٦٩٥.

وفي شرح أبيات سيويه (١: ٤٥٢-٤٥٣):

٥- وَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ

رَجَا الْغَنَمَ فِي أَسْلَافٍ خَيْلٍ تُطَارِدُهُ^(١)

٦- فَلَاقَى ابْنَ أَنْثَى يَبْتَغِي مِثْلَ مَا ابْتَغَى

مِنْ الْقَوْمِ، مَسْقِيَّ السَّمَامِ حَدَائِدُهُ^(٢)

٧- فَآبَ بِهِ أَصْحَابُهُ يَحْمِلُونَهُ

عَلَى نَخْرِهِ دَامِي النَّجِيعِ وَحَاسِدُهُ^(٣)

(١) أمُّ واحد، أي: امرأة لها ابن واحد. وأسلاف الخيل: متقدماتها، مفردا سَلَف.

(٢) البيت شاهد نحوي على الصفة المشبهة مذكر وفاعلها مونث مجازي، انظر سيويه ٢: ٤٥، والسيرواني ١: ٤٥٢، وشرح الأعلام ١: ٢٣٩. والسَّمَام: مفردا سُمَّ وَسِمَّ وَسَمَّ. والحدائد: مفردا حَدِيدَة، وأراد السَّلَاح. وقال الأعلام في شرح البيت: «وصف لَصّاً لقي لَصّاً مثله يبتغي مثل ما يبتغيه. وقوله (ابن أنثى) فيه معنى التعظيم له والتضخيم لأمره كما يقال ابن رجل.. وأراد بالحدائد: نصال سهامه» شرح الأعلام ١: ٢٣٩.

(٣) النجيع: الدَّم. والجاسِد والجَسَد والجَسِيد والجَسِيد: الدَّم اليابس، وقال السيرواني: «يريد أن الدَّم يسيل، وبعضه نخين جامد» شرح أبيات سيويه ١: ٤٥٣.

في شرح الحماسة للتبريزي (٣ : ١٧٤ - ١٧٥):

«من الكامل»

- ١ - إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا
وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ^(١)
- ٢ - وَمَتَى نَخَفْ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةٍ
نُصْلِحْ وَإِنْ نَرَّ صَالِحًا لَا نُفْسِدِ^(٢)
- ٣ - وَإِذَا نَمَوْا صُعْدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ
مِنَّا الْخَبَالُ وَلَا نُفُوسُ الْحُسَدِ^(٣)

(١) السَّالِفَةُ: صفحة العُنُق. والأَصِيدُ: من الصَّيْدِ، وهو مِيلٌ فِي الْعُنُقِ مِنَ الْكِبَرِ، كما يكون الصَّعَرُ فِي الْخَدِّ. وقال التبريزي في شرح البيت: «يقول إذا جهلوا علينا صفحنا عنهم وأبقينا على الحال بيننا وبينهم» شرح الحماسة ٣ : ١٧٥.

(٢) فِي الْمَثَلِ السَّائِرُ: «وَمَتَى نَجِدْ».

(٣) فِي أَمَالِي الْمُرْتَضَى: «وَلَا نُفُوسُ» بفتح النون - وَنَمَوْا: ارْتَفَعُوا، يُقَالُ: نَمَى يَنْمِي نَمِيًّا وَنُمِيًّا وَنَمَاءً، إِذَا ارْتَفَعَ وَزَادَ. وَالْخَبَالُ: الْفَسَادُ. وَالنُّفُوسُ: الَّذِي يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ. وَقَالَ التبريزي فِي شرح البيت: «يقول إذا ارتفعوا فِي درجَات المجد والعِزِّ لم نخسدهم ولم نضيق عليهم طرائق مقاصدهم» شرح الحماسة ٣ : ١٧٥.

٤- وَنَعِينُ فَأَعْلَنَّا عَلَى مَا نَابَهُ

حَتَّى نُسِّرَهُ لِفَعْلِ السَّيِّدِ^(١)

٥- وَنَجِيبُ دَاعِيَةِ الصَّبَّاحِ بِثَائِبِ

عَجَلِ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَجِدِّ^(٢)

٦- فَنَقُلُ شَوْكَتَهَا وَنَفْثُ حَمِيَهَا

حَتَّى تَبُورْخَ وَحَمِينَا لَمْ يَبْرُدِ^(٣)

٧- وَتَحُلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ يُيُوتُنَا

رُتَعِ الْجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ^(٤)

^(١) قال التبريزي في شرح البيت: «وإذا سعى الساعي فيما ينوبهم من الحقوق أعناه على إتمام ما يشيده حتى يبلغ فعل السيد علماً بأن رفعتهم لنا» شرح الحماسة ٣: ١٧٥.

^(٢) الثائب: المجتمع، وأراد هنا: الجيش، يقال: ثاب القوم، إذا اجتمعوا وحاؤوا، ولا يقال للواحد. وقال التبريزي في شرح البيت: «أي: إذا استغاث بنا من أغير عليه أجنبناه سريعاً بجيش سريع الركوب لدعوة المستصرخ» شرح الحماسة ٣: ١٧٥.

^(٣) نفثاً: نسكن، يقال: نفث القدر ينفثها نفثاً ونفثاً، إذا سكن غليانها بماء بارد، ونفثاً غضبه، إذا كسر غضبه وسكنه. وتبورخ: تسكن وتفتت، يقال بآعت النار والحرب تبورخ بوحاً وبؤوحاً وبؤوحاناً، إذا سكنت وفترت. وقال التبريزي في شرح البيت: «أي نكسر شوكة المغيرين ونحمد نارهم حتى تسكن ونائرتنا لم تبرد، وجعل الشوكة كناية عن السلاح والقوة جميعاً» شرح الحماسة ٣: ١٧٥.

^(٤) في التنبيهات، ورواية في التبريزي ٣: ١٧٥: «ونقيم في دار الحفاط ييوتنا» - والجمائل: جمع جمالة كرسائل ورسالة، والجمالة: جمع حمل. والدرين والدرة: حطام-

في معجم البلدان (٥ : ٢٩):

«من الكامل»

- ١- لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْإِنْمِدِ
بَصَفَاءٍ لَيْنَةٍ كَالْحَمَامِ الرُّكْدِ^(١)
- ٢- أَمَسَتْ مَسَاكِينَ كُلِّ بَيْضَةٍ رَاعَةٍ
عَجِلَ تَرَوْحُهَا وَإِنْ لَمْ تُطْرِدِ^(٢)
- ٣- صَفَرَاءُ عَارِيَةِ الْأَخَادِعِ رَأْسُهَا
مِثْلُ الْمُدْقِ وَأَنْفُهَا كَالْمِسْرِدِ^(٣)

-المرعى إذا قَدُمَ، وهو ما بَلَى من الحَشِيشِ، وقلما تنتفع به الإبل. وقال التبريزي في شرح البيت: «أي نصير في دار المحافظة إذا اشتدَّ الزمان وإذا قصد غيرنا الخصب وطلب الانتجاع أقمنا مرتعين في الدار، والدَّرين: اليابس من الكلأ القديم العهد، وجعله أسود لفساده وطول قدمه» شرح الحماسة ٣: ١٧٦.

^(١) 'الإنمد: موضع، ذكره ياقوت ولم يذكر موقعه، ولم يذكره البكري. انظر معجم البلدان ١: ٩٢. والصَّفَاء: خلاف الكَدَر. ولَيْنَةٌ: موضع في بلاد نجد عن يسار المصعد بجذاء الهَرِّ، وبها ركابا عادية نفرت من حجر رعو، وماؤها عذب زلال، وهي لبني غاضرة. انظر معجم البلدان ٥: ٢٩.

^(٢) في معجم البلدان: «بَيْضِي رَاعَةٍ»، وفي هذه الرواية وقص، ولعل الصواب ما أثبت - وِرَاعَةً، أراد: رَوْعَةً، وهي الْفَرْعَةُ. والتَّرَوْحُ: الرَّوَّاح.

^(٣) في نضرة الإغريض: «صَفَرَاءُ». وفي العمدية: «سَكَاءُ». وفي نضرة الإغريض: «الْمِدْقُ» - والصَّفَرَاءُ: من الصُّفَر، وهو صِغَرُ الرَّاسِ. والسَّكَاءُ من السُّكَّك، وهو صِغَرُ الْأُذُنِ -

٤- وَسِخَال سَاجِيَةِ الْعُيُونِ خَوَازِلُ

بِجَمَادٍ لَيْنَةٍ كَالنَّصَارَى السُّجْدِ^(١)

- ١٧٧ -

في الحماسة البصرية (١ : ٣٠):

«من البسيط»

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُهْدِي قَوَارِصَهُ

أَبْصِرْ طَرِيقَكَ لَا يَشْخَصُ بِكَ الْبَصَرُ^(٢)

- ولزوقها بالرأس وقلة إشرافها، وقال ابن منظور: «والنَّعَامُ كُلُّهَا سُكٌّ وكذلك القَطَا»
اللسان (سكك). والأَحَادِيعُ: مفردُهَا الْأَخْدَعُ، وهما أَخْدَعَانِ: عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ
الْحِجَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ قَدْ خَفِيََا وَبَطْنَا. وَالْمَدَقُّ وَالْمُدَقُّ: مَا دَقَّقْتَ بِهِ الشَّيْءَ، وقال ابن منظور:
«قال سيوريه: وقالوا الْمُدَقُّ لأنهم جعلوه اسماً له كالجُلْمُودِ، يعني أنه لو كان على الفعل
لكان قياسه الْمُدَقُّ أو الْمِدَقَّة» اللسان (دقق). وَالْمِسْرَدُ وَالسَّرَادُ: الْمُثَقَّبُ، يقال: سَرَدَ الشَّيْءُ
سَرْدًا وَسَرَدَهُ وَأَسْرَدَهُ، إِذَا ثَقَّبَهُ.

^(١) السِّخَالُ: مفردُهَا سَخْلَةٌ، وهي ولد الشاة من المَعَزِ والضَّأْنِ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى،
وَأَرَادَ هُنَا: أَوْلَادَ الظُّبَاءِ. وَسَاجِيَةُ الْعُيُونِ: فَاتِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِتَةٌ. وَالخَوَازِلُ: وَاحِدَتُهَا خَوَازِلُ
وَحَذُولُ، وهي من الظُّبَاءِ والبقر التي تَحْذُلُ صَوَاحِبَاتِهَا وَتَنْفُرُ مَعِ وَلَدِهَا. وَالْجَمَادُ: مفردُهَا
الْجُمْدُ وَالْجَمْدُ، وهو ما ارتفع من الأرض.

^(٢) الْقَوَارِصُ: مفردُهَا قَارِصَةٌ، وهي الكلمة المؤذية. وشَخُوصُ الْبَصَرِ: ارتفاع الأحفان
إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه، يقال: شَخَصَ بَصَرُهُ بِشَخْصٍ فَهُوَ شَاخِصٌ، إِذَا فُتِحَ عَيْنُهُ
وَجَعَلَ لَا يَطْرُقُ، أَي لَا يُحَرِّكُ حَفَنِيهِ.

- ٢٦٦ -

٢- لَا يُلْقِيَنَّكَ فِي أَفْوَاهِ مُهْلِكَةٍ

قَوْلُ السَّفَاهِ وَضَعْفٌ حِينَ تَأْتِيرُ^(١)

٣- يَا بَنَ اسْتِهَا طُلْتَ لَمَّا بِنْتُ عَنْكَ وَلَوْ

رَأَيْتَ فِي النَّوْمِ شَخْصِي نَالَكَ الْقِصَرُ^(٢)

٤- فَإِنْ قَرُبْتَ فَلَا أَهْلٌ وَلَا رَحُبَتْ

أَرْضٌ عَلَيْكَ وَلَا اخْتِيرَتْ لَكَ الْخَيْرُ^(٣)

٥- وَإِنْ بَعُدْتَ فَأَقْصَاهَا وَأَبْعَدَهَا

فِي مَنْزِلٍ لَا بِهِ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ

٦- شَحَطَ الْمَزَارِ عَلَى عَلِيَاءَ شَامِخَةٍ

مِنْ دُونِ قُتَيْهَا يُسْتَنْزَلُ الْمَطَرُ^(٤)

٧- لَا زِلْتَ حَرْباً وَلَا سَالَمْتَنَا أَبَدًا

فَمَا لَدَيْكَ لَنَا نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ

(١) تَأْتِيرُ: أي: تَرْتِمِي وتُشَاوِر نفسك، والائْتِمَار: المُشَاوَرَة.

(٢) ابن استها: كناية عن إحماض أبيه أمه، أي إتيانها من دُبر.

(٣) الْخَيْرُ: مفردُهَا الْخَيْرَة كَالرَّيْب والرَّيَة، وَهِيَ خِيَارُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: خَارَ اللَّهُ لَكَ خَيْرَةً،

إِذَا أَعْطَاكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ.

(٤) قَنَة الْجَبَلِ وَقُلْتَهُ: أَعْلَاهُ، وَجَمْعُهَا الْقُنَنُ وَالْقِنَانُ وَالْقَنَاتُ وَالْقُنُونُ.

٨- نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا مَجْدٌ وَمَكْرُمَةٌ

وَالسَّابِقُونَ إِذَا مَا أُولَى الْخَطَرُ^(١)

٩- وَالْمَانِعُونَ إِذَا كَانَتْ مُمَانَعَةٌ

وَالْعَائِدُونَ بِحُسْنَانِهِمْ إِذَا قَدِرُوا

- ١٧٨ -

في شرح شواهد الشافعية (٤ : ٤٧٦):^(٢)

«من الطويل»

١- فَهَيْئَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(٣)

^(١) أُغْلِي: ارتفع وجَاوَزَ الْمَدَى، والغُلُو: التجاوز لِقَدْرٍ مَا يَجِبُ.

^(٢) نسب البيت الأول إلى مُضَرَّسٍ، وإلى طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ، انظر التخريج.

^(٣) في رواية شرح شواهد الشافعية ٤ : ٤٧٧: «وَأَيَّاكَ» وفي ديوان طفيل، ورواية في شرح الشافعية ٤ : ٤٧٧: «إِنْ تَرَا حَبَّتْ». وفي المنصف، والمتن، وشرح الملوكي، والأساس، ورواية في شرح شواهد الشافعية ٤ : ٤٧٧، وديوان طفيل: «ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ» - وَهَيْئَاكَ: أَيَّاكَ، أَيْ بَدَلَ الْهَمْزَةِ هَاءً. وَالْمَوْرِدُ: الْمَذْخَلُ. وَالْمَصْدَرُ: الْمَصْرَفُ. وقال التبريزي في شرح البيت: «قال: أحذرك أن تلبس الأمر الذي إن توسعت موارده ضاقت مصادره» شرح الحماسة ٣ : ١٥١.

٢- فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَغْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ^(١)

- ١٧٩ -

في معجم البلدان (١ : ٢٠٣):^(٢)

«من الطويل»

١- تَحْمَلُ مِنْ وَادِي أَشْيَقِرٍ حَاضِرُهُ

وَأَلْوَى بَرِيعَانَ الْحِيَامِ أَعَاصِرُهُ^(٣)

٢- وَلَمْ يَنْقُ بِالْوَادِي لِأَسْمَاءَ مَنْزِلُ

وَحَوَازَاءَ إِلَّا مُزْمِنُ الْعَهْدِ دَائِرُهُ

^(١) قال التبريزي في شرح البيت: «والمعنى ما يحسن عذر المرء نفسه فيما يتولاه وليس له من الناس عاذر» شرح الحماسة ٣: ١٥١.

^(٢) روى ياقوت في معجم البلدان أربعة أبيات، الرابع منها جعلناه الثاني والثلاثين في ترتيبنا للقصيدة.

^(٣) الْأَشْيَقِرُ: واد بالحجاز. انظر معجم البلدان ١: ٢٠٣. وَرِيعَانُ: موضع، قال البكري: «هو جبل أو بلد» معجم ما استعجم ٢: ٦٨٨، وقال ياقوت «موضع في شعر هَذِيل» معجم البلدان ٣: ١١٣. وقوله «أَعَاصِرُهُ»، أراد أَعَاصِيرَهُ، فاجتزأ بالكسرة عن الياء، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٣٠.

٣- وَلَمْ يَنْقُصِ الْوَسْمِيُّ حَتَّى تَنْكَرَتْ

مَعَالِمُهُ، وَاعْتَمَّ بِالنَّبْتِ حَاجِرُهُ^(١)

وفي معجم البلدان (٢: ٤٧):

٤- فَلَمَّا تَعَالَتْ بِالْمَعَانِيْقِ حِلَّةٌ

لَهَا سَابِقٌ لَا يَخْفِضُ الصَّوْتُ سَائِرُهُ^(٢)

٥- تَلَاقَيْنَ مِنْ ذَاتِ التَّنَانِيرِ سُورَةً

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَثِيرٍ سَوَافِرُهُ^(٣)

(١) الوسْمِيُّ: مطر الربيع الأول، لأنه يسم الأرض بالنبات، نسب إلى الوَسْم. واعتَمَّ بالنبت، أي: غطاه النبات كالعمامة. والحَاجِرُ: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وجمعه حُجْرَانٌ مثل حَائِرٍ وحُورَانٍ وشَابٍ وشُبَّانٍ.

(٢) في معجم البلدان: «المَعَانِيْقُ» تصحيف، لا يستقيم المعنى وليس من موضع بهذا الاسم، ولعل الصواب «المَعَانِيْقُ» - والمَعَانِيْقُ: جبال بنجد سميت بذلك لطولها في السماء. انظر معجم البلدان ٥: ١٥٤. وتعالَتِ بِالْمَعَانِيْقِ أَي: صَعِدَتْهَا، يقال: عَالَى بِهِ وَعَالَاهُ، إِذَا صَعِدَهُ. والحِلَّةُ: القوم النُّزُول.

(٣) ذات التَّنَانِيرِ: مُعَشَّى بَيْنَ زُهَالَةَ وَالشُّقُوقِ، وَهُوَ وَادٍ شَجِيرٌ فِيهِ مُزْدَرَعٌ تَرْعِيهِ بَنُو سَلَامَةَ وَبَنُو غَاضِرَةَ. انظر معجم البلدان ٢: ٤٧. وَالسُّرْبَةُ وَالسَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبْيَاءِ، وَمِنَ النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْعَادِيَّ، هُنَا: الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ، وَالْعَادِيَّ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نُسَبُّ إِلَى عَادٍ. وَالسَّوَاوِرُ: مُفْرَدُهَا سَافِرَةٌ، وَهُمْ الْمَسَافِرُونَ.

٦- تَبَيَّنَتْ أَغْنَاكَ الْمَطْيَى، وَصُحْبَتِي

يَقُولُونَ مَوْقُوفُ الشُّعَيْرِ وَعَامِرَةٌ^(١)

وفي الخزانة (١٠: ١٠٣-١٠٦):^(٢)

٧- تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ التَّنَانِيرِ أَهْلَهَا

وَقَلَّصَ عَنْ نَهْيِ الدَّفِينَةِ حَاضِرَةٌ^(٣)

^(١) تَبَيَّنَتْ: لاحظتُ، يقال: تَبَيَّنَ الشَّيْءُ وَتَبَيَّنَتْهُ أَنَا، إِذَا ظَهَرَ. والموقوف: المخبوس، يقال: وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَرْضَ عَلَى الْمَسَاكِينِ، إِذَا حَبَسْتُهَا. وَالشُّعَيْرُ: صنم كان لَعَنَةً مَحَاصِي. انظر اللسان (سعر). وعَامِرُهُ: ساكنه، ولعله أراد عَنَزَةً لأنهم يطوفون حول الشُّعَيْرِ وَيَعْتَبِرُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ. انظر معجم البلدان ٣: ٢٢٢.

^(٢) قال البغدادي: «هما من قصيدة لمضرَّس الأسدي، أوردتها الأصمعي في الأصمعيات. وأورد منها ابن المستوفى في شرح أبيات المفصل ستة عشر بيتاً». الخزانة ١٠: ١٠٤. وهذا النص يثبت نقص الأصمعيات المطبوعة.

^(٣) في معجم البلدان: «ذَاتِ الْجَرَامِيزِ.. نَهْيِ الْقَرِينَةِ» - وَذَاتِ الْجَرَامِيزِ: موضع باليمامة. انظر معجم البلدان ٢: ١١٧. وَقَلَّصَ: احتمل فسار، يقال: قَلَّصَ الْقَوْمُ قُلُوصاً، إِذَا احْتَمَلُوا فَسَارُوا. وَالنَّهْيُ بفتح النون وكسرها: الغدير، وجمعه أَنْهَاءٌ وَنُهْيٌ وَنَهَاءٌ. وَالدَّفِينَةُ: ماء لبني سُليم على خمس مراحل من مكة إلى البصرة. انظر معجم البلدان ٢: ٤٥٨. وَالْقَرِينَةُ: روضة بالصَّمَّانِ، وقيل: واد. انظر معجم البلدان ٤: ٣٣٧. وَالحَاضِرُ: المقيم على الماء، وجمعه حُضُورٌ، يقال: حَيَّ حَاضِرٍ بِغَيْرِ هَاءٍ، إِذَا كَانُوا نَازِلِينَ عَلَى مَاءٍ. انظر اللسان (حضر).

٨- وَقُلْنَ أَلَا الْفِرْدَوْسُ أَوَّلُ مَحْضَرٍ

مِنَ الْحَيِّ إِنْ كَانَتْ أَبِيرَتْ دَعَائِرُهُ^(١)

(١) في معاني القرآن: «فَقُلْنَ». وفي شرح أبيات المغني ٣: ٦٧: «عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ». وفي العيني: «أَبِيرَتْ دَعَائِرُهُ». وروايته في أمالي القاضي، ومغني اللبيب، وشرح الأشموني، ومعاني القرآن، وديوان الأدب، وشرح أبيات المغني ٣: ٥٨، ومعجم البلدان، والصحاح، واللسان، والتاج، وجمع الهوامع، ورواية في العيني ٤: ٩٨، والخزانة ١٠: ١٠٣، وشرح أبيات المغني ٣: ٦٧:

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ أَجَلَ حَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أَبِيرَتْ دَعَائِرُهُ

وقال البغدادي عن هذه الرواية: «وهذا البيت وإن اشتهر كذا في (الصحاح) وغيره، لم أره في شعر مُضَرَّرَسْ كذا، وإنما رواية الأصمعي وغيره كذا:

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَحْضَرٍ مِنْ الْحَيِّ إِنْ كَانَتْ أَبِيرَتْ دَعَائِرُهُ

... ولهذا قال الصاغاني عندما أنشد بيت طفيل شاهداً لِحَيْرٍ ما نصه: وقد غير النحاة هذا الشاهد وجعلوه غنًى:

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ أَجَلَ حَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أَبِيرَتْ دَعَائِرُهُ

وهو مُغَيَّرٌ من شعر مُضَرَّرَسْ: البيت «الخزانة ١٠: ١٠٦. أما بيت طفيل فهو:

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوَّلُ مَشْرَبٍ نَعَمْ حَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلُهُ

ديوان طفيل: ٨٤ - وألاً: للاستفتاح والتنبية. انظر شرح أبيات المغني ٣: ٦٥ والْفِرْدَوْسُ: اسم روضة دون اليمامة، وْفِرْدَوْسُ الإياد: في بلاد بني يربوع، وهو الذي أرادَه مضرس، قال ياقوت: «قال مُضَرَّرَسْ بن رُبَيْعٍ وذكر فِرْدَوْسُ إِيَاد». معجم البلدان ٤: ٢٤٨. وَحَيْرٌ، أي أجل وحقاً، وَأَبِيرَتْ: أَفْسِدَتْ وَخُرِبَتْ، وَالبَّوَارُ: الخَرَابُ، والبائر: الفاسد. وقوله «دَعَائِرُهُ»، أراد: دَعَائِرُهُ، فَاجْتَرَأَ بالكسرة عن الياء، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٣٠. والدَعَائِرُ: مفردُها دُعُورٌ، وهو الحوض المُتَلَمِّم. وقال البغدادي في شرح البيت: «يعني قال: النساء: إن ارتحلنا عن هذا الماء فإنَّ أَوَّلَ مشرب نرده الْفِرْدَوْسُ... إن كانت دَعَائِرُهُ مباحة غير ممنوعة» شرح أبيات المغني ٣: ٦٦.

وفي زهر الآداب (١: ١٨٥):

٩- فَأَلَقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ

بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ زُرْقٍ مَحَافِرُهُ^(١)

١٠- أَرَالَ الْقَدَى عَنْ مَائِهِ وَأَفْدُ الصَّبَا

يَرُوحُ عَلَيْهِ نَاسِماً وَيُيَاكِرُهُ^(٢)

وفي معجم البلدان (٣: ٨٨):

١١- تَرَبَّغْنَ رَوْضَ الْحَزْمِ، حَتَّى تَعَاوَرَتْ

سَهَامُ السَّافَا قُرْيَانُهُ وَظَوَاهِرُهُ^(٣)

(١) في شرح أبيات المغني: «فيها وَخَيَّمَتْ». وفي العصا، واللسان، والتاج (جبي): «بِأَرْجَاءِ عَذْبِ». وفي العصا، والبيان، وحلية المحاضرة، وشعر زهير، واللسان، والتاج: «بيض». وفي شرح أبيات المغني، ومعجم البلدان: «بِبيضِ حَفَايِرُهُ» - والأجباء: واحدها الجبّاء، وهو ما حول الخوض. والحَفَايِرُ: واحدها حَفِيرَةٌ. والمَحَاوِرُ: واحدها مَحْفَرٌ، وهو مَحْفَرُ الْمَاءِ. وقال البغدادي: «وجعلها بيضاً، لأنها في غير أرض حمراء ولا سوداء» شرح أبيات المغني ٣: ٦٧.

(٢) الْقَدَى: ما علا الماء من شيء يسقط فيه. والصَّبَا: ريح تستقبل البيت، وفي اللسان (صبا): «قال ابن الأعرابي: مَهَبُ الصَّبَا من مَطْلَعِ الثُّرَيَّا إلى بنات نَعَشٍ».

(٣) في معجم البلدان ٢: ١١٧: «رَوْضَ الْحَزْمِ» - وروضة الحَزْمِ، ويروى الحَزْن: ماء لبني أسد. انظر معجم البلدان ٣: ٨٨. والسَّهَامُ: وَهَجُ الصَّيْفِ وَغَيْرَاتِهِ. والسَّافَا: اسم لكل ما سفت الرِّيح من التراب والورق اليبس ونحوه. والقُرَيَّانُ: مفردهما القَرِيَّ، وهو يجري الماء في الروض. والظواهر من الأرض: ما غلظ وارتفع.

وفي اللسان (حرر):

١٢- بِلَمَاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وفاضت عليها شمسُهُ وحرَّائِرُهُ^(١)

وفي المعاني الكبير (٢: ٧٠٧):

١٣- بِلَادَ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَتَرَجَّعَتْ

بها الخُنْسُ أَرَامُ الشَّقِيقِ وَبَاقِرُهُ^(٢)

١٤- كَأَنَّ وَقُوفاً طُرِّحَتْ فِي مَلَاعِبِ

مَرَاضِيْعُهُ غِزْلَانُهُ وَجَاذِرُهُ^(٣)

(١) اللَّمَاعَةُ: الفَلَاةُ التي تلمع بالسَّراب. وَصَادَفَ: لقي ووجد. وَحَرَائِرُ: مفردُها الحَرُور وهو الحَرَّ.

(٢) تَرَجَّعَتْ: رَدَّدَتْ أَصْوَاتَهَا، وَتَرَجَّيْعُ الصَّوْتِ: تَرْدِيدُهُ، يقال: رَجَعَتِ النَّاقَةُ فِي حَنِينِهَا، إِذَا قَطَعَتْهُ. وَالخُنْسُ: مفردُها أَحْنَسٌ، وهو الذي فِي أَنْفِهِ حَنْسٌ، وَأَرَادَ الظُّبَاءُ. وَالْأَرَامُ: الظُّبَاءُ الْبَيْضُ. وَالشَّقِيقُ: مفردُها الشَّقِيقَةُ وهي الْفُرْجَةُ بين الْحِلَيْنِ من حبال الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ. وَالبَاقِرُ: جماعة الْبَقَرِ.

(٣) الْوُقُوفُ: واحداها وَقْفٌ، وهو الْخَلْخَالُ ما كان من شيء من الْفَضَّةِ وَالذَّيْلِ وغيرهما، وأكثر ما يكون من الذَّيْلِ، يقال: أَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ، إِذَا جعلت لها وَقْفاً من ذَّيْلِ، وَالذَّيْلُ: شيء كالْعَاج وهو ظهر السُّلْحَفَةِ البرية يُتخذ منه السَّوَارِ. وقال ابن قتيبة في شرح البيت: «الْمَعْنَى كَأَنَّ مَرَاضِيْعَهُ وَقُوفٌ طُرِّحَتْ فِي مَلَاعِبِ، ثُمَّ فُسِّرَ الْمَرَاضِيْعُ، فَقَالَ: غِزْلَانُهُ وَجَاذِرُهُ.. شبه الْجَاذِرَ وَالْغِزْلَانَ إِذَا انطَوَيْنِ بِالْوُقُوفِ» المعاني ٢: ٧٠٧.

وفي أساس البلاغة (صير):

١٥- وما الوحشُ هاجتني وَلَكِنْ ظَعَائِنُ

دَعَاهُنَّ رُوَادُ الْمَلَا وَمَصَايِرُهُ^(١)

وفي المعاني الكبير (٣: ١٢٦٠):

١٦- وَرَاحِلَةٌ قَدَمْتُ أَقْتَادَ رَحْلِهَا

لِمُسْتَرْدِفٍ - لَا يُحَقِّرُ الْجَهْدُ - أَطْرَهُ^(٢)

وفي معجم البلدان (٤: ٢٤٨):^(٣)

١٧- فَلَمَّا لَحِقْنَاهُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ

نَحِيَّةَ مُوسَى رَبِّهِ إِذْ يُجَاوِرُهُ

^(١) الرُّوَاد: واحدُهم رَاوِد، وهو الذي يُرسل في التماس النجعة وطلب الكلاء. والمَلَا: مدافع السبعان، وهو واد لطيف يجيء بين الجبلين، والأَحْيَفِر في أسفل هذا الوادي وأعلاه المَلَا. انظر معجم البلدان ٥: ١٨٨. والمَصَايِر: مفردُها مَصِير، وهو الموضع الذي تصير إليه المياه.

^(٢) الأَقْتَاد والأَقْتَد والقَتْرود: مفردُها قَتْد، وهو عشب الرُّحْل، وقيل: جميع أذاته. وَأَطْرُهُ: أَعْطَفُهُ، والأَطْر: عَطَفُ الشيء، يقال: أَطْرَتَهُ تَأْطُرُهُ أَطْرًا، إِذَا عَطَفْتَهُ. وقال ابن قتيبة في شرح البيت: «أراد قَدَمْتُ أَقْتَادَ رَحْلِهَا بالحبال، أي أشدُّه بها وأعْطَفَهُ وأنْخِي رَحْلِي لأَوْسَع لِرَدِّي، ثم قال: لَا يُحَقِّرُ جَهْدَ مُجْتَهِدٍ، فَعَدَّرَ نَفْسَهُ، وَقَدْ اسْتَقَلَّ ذَلِكَ» المعاني ٣: ١٢٦٠.

^(٣) هي سبعة أبيات في معجم البلدان، الثاني منها هو الثامن في ترتيبنا للقصيدة، والسابع منها هو التاسع في القصيدة.

١٨- فَأَمَّا الْأَصِيلُ الْحِلْمُ مِنَّا فَرَا جِرٌّ

خُفَافاً جُلَالاً أَوْ مُشِيرًا فَذَاعِرُهُ^(١)

١٩- وَأَمَّا بُغَاةُ اللَّهِو مِنَّا وَمِنْهُمْ

مَعَ الرَّتْرَبِ التَّالِيِ الْحِسَانِ مَحَاجِرُهُ^(٢)

٢٠- فَلَمَّا رَأَيْنَا بَعْضَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ

أَذَى الْقَوْلِ مَخْبُوءاً لَنَا وَهُوَ آخِرُهُ^(٣)

٢١- صَرَفْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ دُمُوعاً كَانَهَا

بَوَادِي جُمَانٍ بَيْنَ أَيْدٍ تُنَاقِرُهُ^(٤)

^(١) الرَّجُلُ الْأَصِيلُ: الثَّابِتُ الرَّأْيُ الْعَاقِلُ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ، إِذَا كَانَ مُحْكَمُهُ. وَالْحِلْمُ، هُنَا: الْحَلِيمُ. وَالْخُفَافُ: الْخَفِيفُ الْقَلْبُ الْمُتَوَقِّدُ، وَجَمْعُهُ خِفَافٌ. وَالْجُلَالُ: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ. وَمُشِيرٌ، أَيُّ: مُؤَمِّى، يُقَالُ: أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ، إِذَا أَوْمَأَ. وَذَاعِرُهُ: مُخِيفُهُ، يُقَالُ: ذَعَرَهُ يَذْعُرُهُ ذَعْرًا، إِذَا أَحَافَهُ.

^(٢) قَوْلُهُ: مَعَ الرَّتْرَبِ، أَرَادَ فَهَمَ مَعَ الرَّتْرَبِ، فَأَضْمَرَ الْمَبْتَدَأَ وَحَذَفَ الْفَاءَ مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَهَذَا جَائِزٌ إِذَا كَانَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ. انْظُرْ ضَرَائِرَ الشَّعْرِ: ١٦٠. وَالرَّتْرَبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغُلَبَاءِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ، وَأَرَادَ: النَّسَاءَ. وَالتَّالِيُ: الْمُتَأَخِّرُ، وَجَمْعُهُ التَّوَالِيُ.

^(٣) فِي الْأَمْثَالِ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ» - وَأَرَادَ: مَنْ كَانَ أَذَى الْقَوْلِ مَخْبُوءاً لَنَا مِنْهُمْ.

^(٤) فِي الْأَمْثَالِ: «نَوَادِي جُمَانٍ» - وَصَرَفْنَا: مِنَ الصَّرْفِ، وَهُوَ رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ. وَالنَّوَادِي: مُفْرَدُهَا بَادٍ، وَهُوَ الظَّاهِرُ، يُقَالُ: بَدَأَ الشَّيْءُ يُبْدُو بُدُوءًا فَهُوَ بَادٍ، إِذَا ظَهَرَ. وَالنَّوَادِي: الْمُتَفَرِّقَاتُ، يُقَالُ: نَدَا فُلَانٌ يُنْدُو نُدُوءًا، إِذَا اعْتَرَلَ وَتَنَحَّى.

وفي الأشباه والنظائر (٢: ٣٠١-٣٠٢):

٢٢- وَظِلٌّ كَظِلِّ الْمَضْرَجِيِّ رَفَعَتْهُ

يَطِيرُ، إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَائِرُهُ^(١)

٢٣- لِيَبِضَ الْوُجُوهُ أَذْلَجُوا كُلَّ لَيْلِهِمْ

وَيَوْمَهُمْ حَتَّى اسْتَرْقَتْ ظَهَائِرُهُ^(٢)

٢٤- فَأَضْحَوْا نَشَاوَى بِالْفَلَا بَيْنَ أَرْحُلِ

وَأَقْوَاسُ نَبْعٍ مِنْ خِيَاءٍ شَوَاجِرُهُ^(٣)

٢٥- أَخَذْنَا قَلِيلًا مِنْ كَرَانَا فَوَقَعَتْ

عَلَى ظَهْرِ رَشَّاشٍ غَلِيظٍ حَزَاوِرُهُ^(٤)

(١) الْمَضْرَجِيُّ: من الصُّقُور ما طال جناحاه وهو كريم، وقال ابن منظور: «قال أبو عبيد: الْأَجْدَلُ وَالْمَضْرَجِيُّ وَالصُّقْرُ وَالْقَطَامِيُّ واحد» اللسان (شرح).

(٢) اسْتَرْقَتْ الشَّيْءَ: نَقِيزُ اسْتَغْلَظَ، وَالظَّهَائِرُ: مَفْرَدُهَا الظَّهِيرَةُ، وَهِيَ الْهَاجِرَةُ.

(٣) الْأَرْحُلُ وَالرَّحَالُ: مَفْرَدُهَا رَحْلٌ، وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. وَالنَّبْعُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَكُلُّ الْقِسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرُمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ، لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِسِيِّ لِلأَرُزِّ وَاللَّيْنِ، يَعْنِي بِالْأَرُزِّ الشَّدَّةُ» اللسان (نبح). وَالخِيَاءُ: مِنَ الْأَبْنِيَةِ، وَجَمْعُهُ أَعْيِيَّةٌ. وَالشَّوَاغِرُ: مَفْرَدُهَا شِجَارٌ، وَهُوَ أَعْوَادٌ تُرْبَطُ كَالْمِشْحَبِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ.

(٤) وَقَعَتْ، أَي: أَصَابَهَا مَطَرٌ، وَالتَّوْقِيعُ: إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا. وَالرَّشَّاشُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ. وَالْحَزَاوِرُ: وَاحِدُهَا الْحَزْوَرُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

٢٦- رُقَاداً بِهِ الْعَجْلَانُ ذُو الْهَمِّ قَانِعٌ

وَمَنْ كَانَ لَا يَسْرِي بِهِ الْهَمُّ حَاقِرُهُ^(١)

وفي الأساس (مطر):

٢٧- أَتَى دُونَ نَفْعِ الْغَاضِرِيَّةِ أَهْلُهَا

وَلَكِنْ شَرُّ الْغَاضِرِيَّةِ مَاطِرُهُ^(٢)

وفي حماسة البحري (٢٦١):

٢٨- كَانَ عَلَى ذِي الطَّبْيِ عَيْنًا بَصِيرَةً

بِمَنْطِقِهِ أَوْ مَنْظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ^(٣)

٢٩- يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ

مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ^(٤)

(١) لَا يَسْرِي، أي: لَا يَسِيرُ اللَّيْلَ، وَالسَّرَى: سِيرَ اللَّيْلُ كُلَّهُ. وَحَاقِرُهُ: مُخْتَفِرُهُ، يُقَالُ: حَقَرَ الشَّيْءَ يَخْفِرُهُ حَقْراً وَحَقَّرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ، إِذَا اسْتَصَفَّرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيراً.

(٢) غَاضِرِيَّةٌ: حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَهُمْ بَنُو غَاضِرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ. انْظُرْ إِنْ حَزَمَ: ٤٦٥. وَشَرُّ مَاطِرٍ: مِنَ الْهَازِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ «وَمِنْ الْهَازِ: مَطَرُهُمْ خَيْرٌ، وَمَا مَطَرَنِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ. وَيُقَالُ: مَطَرَهُمْ شَرٌّ» الْأَسَاسُ (مَطَر).

(٣) فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ: «ذِي الظَّنِّ» - وَذُو الطَّبْيِ: الَّذِي يَسْتَمِيلُ النَّاسَ، يُقَالُ طَبَّأَ فَلَانٌ فَلَاناً يَطْبِيهِ طَبْياً، إِذَا اسْتَمَّأَهُ. وَمَنْطِقُهُ: كَلَامُهُ.

(٤) السَّرَائِرُ: مَفْرَدُهَا السَّرِيَّةُ، وَهِيَ السَّرُّ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «السَّرُّ مَا أَسْرَرْتَ بِهِ، وَالسَّرِيَّةُ: عَمَلُ السَّرِّ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ» اللِّسَانُ (سَرَر).

وفي الحماسة الشجرية (١: ١٠٥):

٣٠- لَقَدْ عَجَمْتَنِي الْعَاجِمَاتُ يَرُدُّهَا

صَلِيبُ الْعَصَا عَنِّي عَلَى مَنْ يُعَاسِرُهُ^(١)

٣١- وَإِنِّي لَسَوَّارُ الْهَوَى فِي شَبِيبَتِي

إِلَى الْمَجْدِ سَبَاقٌ بِهِ مَنْ أَخَاطِرُهُ^(٢)

وفي الخزانة (٥: ٢٢):

٣٢- فَلَا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْماً وَحَسْرَةً

عَلَى الشَّيْءِ سَدَّاهُ لِغَيْرِكَ قَادِرُهُ^(٣)

(١) عَجَمْتَنِي الْعَاجِمَاتُ، أي: حَبَّرَتْنِي الْحَوَادِثُ، وَالْعَجْمُ: الْعَضُّ، يُقَالُ: عَجَمْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَبَّرْتَهُ، وَعَجَمْتُ الْعُودَ، إِذَا عَضَضْتَهُ لِيَتَنَظَّرَ أَصْلُبُ أَمْ رِجْوُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: رَجُلٌ صُلْبُ الْمَعْجَمِ لِلَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ الْحَوَادِثُ وَحَدَّثَتْهُ جَلْدًا» اللِّسَانُ (عَجَمَ). وَالصَّلِيبُ: الصُّلْبُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَصُلْبُ الْعَصَا، أَيْ صُلْبُ فِي نَفْسِهِ، وَلَيْسَ ثُمَّ عَصَا» اللِّسَانُ (عَصَا).

(٢) السَّوَّارُ: الْوَثَابُ الثَّائِرُ: يُقَالُ: سَارَ يَسُورُ سَوَّارًا وَسَوَّورًا، إِذَا وَثَبَ وَثَارَ، وَسُورَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرَهَا: حَدَّثْتُهَا. وَأَخَاطِرُهُ، أَيْ: أَرَاهِنُهُ، يُقَالُ: تَخَاطَرُوا عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا تَرَاهَنُوا. وَالْخَطَرُ: الرَّهْنُ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَمِزْيَةٌ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ: «لَا تُهْلِكَنَّ» وَفِي الْمَعْرُونِ: «لَا تُهْلِكَنَّ» وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ حَرَمٌ - وَسَدَّاهُ: نَسَخَهُ، عَلَى الْمَثَلِ، وَالسَّدَى: عِلَافٌ لُحْمَةٌ الثَّوْبِ، يُقَالُ: سَدَّى بَيْنَ الْقَوْمِ، إِذَا نَسَجَ كَلَامًا أَوْ أَمْرًا بَيْنَهُمْ.

٣٣- وَلَا تَيَاسَنْ مِنْ صَالِحٍ أَنْ تَنَالَهُ

وإن كَانَ بُؤْساً بَيْنَ أَيْدٍ تُبَادِرُهُ^(١)

٣٤- وَمَا فَاتَ فَاتْرُكْهُ إِذَا عَزَّ وَاضْطَبِرَ

عَلَى الدَّهْرِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ دَوَائِرُهُ

٣٥- فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي أَمْرًا حَظَّ غَيْرِهِ

وَلَا تَعْرِفُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطِرُهُ^(٢)

وفي البيان والتبيين (٣: ٦١):

٣٦- إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأُولِهِ

هَوَاناً وَإِنْ كَانَتْ قَرِيباً أَوْاصِرُهُ

(١) في المعمرين، وزهر الآداب: «فَلَا تَيَاسَنْ». وفي المعمرين: «كَانَ شَيْئاً». وفي معجم الشعراء: «كَانَ نَهْباً». وفي زهر الآداب: «كَانَ قَدْماً». وفي التذكرة: «كَانَ نَوْشاً» - والنَّوْشُ: التَّوَلَّى، يقال: نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشاً، إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ.

(٢) في أمالي المرتضى، والأضداد: «وَلَا تَمْلِكُ الشَّقَّ». وفي حلية المحاضرة، ومعجم الشعراء: «وَلَا تَمْنَعُ الشَّقَّ». وفي التذكرة: «وَلَا تَعْرِفُ السُّبْقَ»، تصحيف. وفي أمالي المرتضى، والأضداد: «الْغَيْثُ نَاصِرُهُ» - والشَّقُّ: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ. وَنَاصِرُهُ، أَي: دَانَ مِنْهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. انظر الأضداد للأنباري: ٢٠٣.

٣٧- وَلَا تَظْلِمِ الْمَوْلَى وَلَا تَضَعِ الْعَصَا
عَلَى الْجَهْلِ إِنَّ طَارَتْ إِلَيْكَ بِوَادِرَةٍ^(١)

- ١٨٠ -

وفي اللسان (رخم):

«من الطويل»

١-

أُصُولُ الرُّحَامَى لَا يُفَزَّغُ طَائِرُهُ^(٢)

^(١) في المعمرين: «عَلَيْكَ دَوَائِرُهُ»، تصحيف - وَلَا تَضَعِ الْعَصَا، أي: لَا تَضْرِبْ بِهَا، قال ابن منظور: «يقال: وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضْعًا، إِذَا أَلْقَاهُ، فَكَأَنَّهُ أَلْقَاهُ فِي الصُّرِيَّةِ» اللسان (وضع). والجهل: الغضب والحمية. والبوادر: واحدتها بادرة، وهي ما يَيْدُو من جذّة الرجل عند غضبه من قول أو فعل.

^(٢) الرُّحَامَى: شجر مثل الضّال.

في الحماسة البصرية (٢: ٢٤٢-٢٤٤):^(١)

«من الطويل»

١- وَمُسْتَنْبِحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ

مِنَ اللَّيْلِ سِجْفًا ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا^(٢)

(١) قال صاحب الحماسة: «قال مضر بن ربيعة بن لقيط الأسدي، ومنهم من ينسبها إلى شبيب بن البرصاء، وقيل إنها لعوف بن الأخص الكلابي، وفيها اختلاف روايات: القصيدة» الحماسة البصرية ٢: ٤٢. وأضاف محقق الحماسة بعد البيت الثاني بيتاً عن حماسة أبي تمام لارتباطه بما قبله، ولم أثبتة هنا لأنه لم ينسب في أي من المصادر إلى مضر بن وأضفت البيتين (١٠، ١٧) عن الحماسة الشجرية، والبيت (١٥) عن أمالي المرتضى، والبيت (٢٢) عن حماسة البحرى.

(٢) صدره في الأغاني: «وَمُسْتَنْبِحٌ يَدْعُو وَقَدْ حَالَ دُونَهُ». وفي شرح الحماسة للمرزوقي، والتبريزي: «وَمُسْتَنْبِحٌ يَتَغَنَّى الْمَيْتَ وَدُونَهُ». وفي المفضليات، والحيران: «بَابَا ظُلْمَةً». وفي المرزوقي: «ظُلْمَةً وَكُسُورَهَا» - وَالْمُسْتَنْبِحُ: الذي يَضِلُّ الطريقَ فيَنْبَحُ لِتُحْيِيهِ الكلابُ فيستدلُّ بنباحها على الحيِّ فيَقْصدهم. والقواء: الخالي من الأرض، وقال الأنباري: «أي يخشى الهلاك من الأرض القواء» المفضليات: ٣٤٧. ويتغنى المييت، أي: يطلب لنفسه مكاناً يبيت فيه. والسجف: الستر. والكُسُور: مفردها كسر، وهو الشقَّة السفلى من الحِباء يُرفع أحياناً ويُرعى أحياناً، وكذلك من كل قبة وغشاء. وقال الأنباري في قوله «بَابَا ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا»: «أي بابان من الظلمة باب بعد باب، فقطع ذلك بذلك السُتُور. قال أحمد (بَابَا ظُلْمَةً)، يعني: ظلمة أول الليل وظلمة آخره، والسُتُور يعني الظلمة التي بين أول الليل وآخره وهي بين البابين» المفضليات: ٣٤٧. وقال المرزوقي في قوله «سِجْفًا ظُلْمَةً وَكُسُورَهَا»: «ولما استعار السجف لتراكم الظلمة استعار الكُسُور لها أيضاً، كأنه جعل الليلة كالبيت لظلامها وقد أُرْجِحِي سِجْفَاهِ وَأَلَيْسَ كِسْرَاهُ، فأظلم داخله» شرح الحماسة ٤: ١٠٧٥.

٢- رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى لَهَا

زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورُهَا^(١)

٣- فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا^(٢)

(١) في الأنباري، والمرزوقي، والتبريزي، والحيوان: «اهْتَدَى بِهَا» - والعُقُور: الذي يَعْقِر، أي السَّيِّئَةُ الْخُلُقُ الْمُؤَلَّعَةُ بِالْعَقْرِ. وقال المرزوقي في شرح البيت: «يريد لما رفعت النار فأبصرها وأقبل نحوي منعتُ كلابي من أن يَهْرَ في وجهه عَقُورُهَا... فإن قيل: ولم جعل في كلابه العُقُور حتى احتاج إلى زجره عن ضيفه؟ قلت: كأنه كان في الكلاب ما لم يكن يلزم الفناء، وإنما يكون مع الراعي في السَّرْح للحفظ، فاتفق أن حضر مع كلاب الحي، فلذلك احتاج إلى زجره». شرح الحماسة ٤: ١٠٧٦.

(٢) في كثر الحفاظ، وديوان الأعشى، والتاج: «فَلَا تَصْرِمِينِي». وفي المعاني، وديوان الأعشى، والأساس، واللسان، والتاج: «مَا خَلِيقَتِي» - وَالْخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي يُخَلِّقُ بِهَا الْإِنْسَانُ. وَالْعَافِي: الضَّيْفُ، وَجَمْعُهُ الْعَافِيَةُ وَالْعَفَاةُ وَالْعَفَى، وَالْعَافِي أَيْضاً: مَا يُرَدُّ فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَرْقَةِ إِذَا اسْتَعِيرَتْ. وقال التبريزي في شرح البيت: «قال يعقوب: موضع (مَنْ) نصب، وموضع (عَافِي) رفع. يقول إذا جاء المستعير يستعير القِدْرَ فرأى عند القوم الضيفَ رَجَعَ ولم يستعيرها لأن الضيف قد شغلها، فكأن الضيف قد رَدَّه عن طلب القِدْرِ. قال أبو محمد زعم بعض المفسرين أن العافي منصوب وهو مفعول (رَدَّ) وأن ياءه سُكِّنَتْ لأجل الشعر و(مَنْ يَسْتَعِيرُهَا) فاعل رَدَّ، ويجعل العافي ما يبقى من المَرْقِ في أسفل القِدْرِ. وكان المستعير للقدر إذا استعارها في الجَذْبِ وأراد رَدَّهَا رَدَّ في أسفلها شيئاً من المَرْقِ والتوابل يتكرَّم بذلك ويكون العافي في هذا القول بمنزلة العِفَاوَةِ» كثر الحفاظ: ٥٦٤. وقال الأنباري في نصب «عَافِي الْقِدْرِ»: «فيكون عَافِي الْقِدْرِ حيثُ في موضع نصب وسكَّن الياء كما تسكَّن في الرفع والخفض فهؤلاء لَا يُحَرِّكُونَهَا: النصب فيها عندهم كالرفع والخفض» المفضليات: ٣٤٨.

٤- تُرْجِي النُّفُوسُ الشَّيْءَ لَا تَسْتَطِيعُهُ

وَتَخْشَى مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَا يَضُرُّهَا

٥- وَلَا خَيْرَ فِي الْعِيدَانِ إِلَّا صِلَابُهَا

وَلَا نَاهِضَاتِ الطَّيْرِ إِلَّا صُقُورُهَا^(١)

٦- وَقَدْ يَأْنِسُ الْأَعْدَاءُ أَنْ يَسْتَفْزِنِي

قِيَامُ الْأَعَادِي وَثُبَّهَا وَزَيْرُهَا^(٢)

٧- وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى كَأَنَّ ظِبَاءَهَا

كَوَاعِبُ مَقْصُورٍ عَلَيْهَا سُتُورُهَا^(٣)

(١) الصُّقُور: مفردا الصُّقْر، وهو كلُّ شيء يصيد من البزاة والشوَاهين.

(٢) في ديوان الأعشى: «وَقَدْ يَفْسُ.. قِيَامُ الْأُسُودِ» - والزُّيْر، هنا: الصَّيْح والغضب.

(٣) في النقائض، والحيوان، وديوان الأعشى، والحماسة الشجرية، وتهذيب الإصلاحي، وشرح سقط الزند، والخزانة: «كَأَنَّ ظِبَاءَهُ». وفي تهذيب الإصلاحي: «مَقْصُورٌ عَلَيْهَا خُذُورُهَا» - والشَّعْرَى: كوكب نَيْرٍ يقال له المِرْزَمُ، يطلع بعد الجُوزَاء، وطلوعه في شِدَّةِ الْحَرِّ. وقال البغدادي: «أي ربُّ يوم من أيام طلوع الشَّعْرَى» الخزانة ٥: ٢١. والكُوَاعِب: واحدها كَاعِب، وهي الجارية التي نَهَذَ ثديها. وَقَصَرْتُ السُّتْرَ: أَرَعَيْتَهُ. وقال البغدادي في شرح البيت: «شَبَّ الظَّبَاءِ الكَانِسَةِ من شِدَّةِ الْحَرِّ بَعْدَارِي أَرْعَيْتِ عَلَيْهِنَ السُّتْرَ لِقَلَّ يَرَاهُنَّ أَحَدٌ» الخزانة ٥: ٢١.

٨- تَدَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى كَانَمَا

مِنَ الْحَرِّ يُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورَهَا^(١)

٩- سُجُوداً لَدَى الْأَرْضِ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

عَلَاهَا صُذَاعٌ أَوْ فَوَالٍ تَصُورُهَا^(٢)

(١) في النقائض: «تَدَلَّتْ عَلَيْهَا». وفي الشجرية، والمذكر والمؤنث، وإصلاح المنطق، وتهذيب الإصلاح، وكنز الحفاظ، واللسان، والتاج: «عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا». وفي المذكر والمؤنث، واللسان، والتاج: «تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورَهَا»، وفي هذه الرواية إقواء. وفي إصلاح المنطق، وتهذيب الإصلاح: «تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ». وفي ديوان الأعشى «تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ قُورَهَا» وفي هذه الرواية إقواء. وعجزه في النقائض: «بِهِنَّ صُذَاعٌ أَوْ فَوَالٍ يَصُورُهَا»، وهو عجز البيت الذي يليه - وتَدَلَّتْ عَلَيْهَا، أي: صارت فوق رؤوسها. والنور: مفردها نَوَارٌ، وهي النُفَر من الظباء والوحش وغيرها. والقور: مفردها قَارَةٌ، وهي الحرّة، أي أرض ذات حجارة سود. وقال التبريزي في شرح البيت: «يصف ظباء قد دحلت الكُنس من شدة الحرّ وقد منعها ما نجمد من الحرّ أن تنصرف فقد استبدلت بالنفار السكون» كنز الحفاظ: ٥٥٢.

(٢) في الحماسة البصرية: «أَوْ بَوَالٍ يَصُورُهَا» تحريف، والصواب من كنز الحفاظ. وفي كنز الحفاظ: «سُمُوداً». وفي كنز الحفاظ: «ويروى كُنُوساً» - وقوله: سُجُوداً، أي: ساجدات، والسُّجُود: وضع الجبهة على الأرض. وسُمُوداً أي: سامدات، والسَّامِد: السَّاهِي، يقال: سَمَدَ الرَّجُلُ يَسْمُدُ سُمُوداً، إِذَا بُهِتَ وَتَحَيَّرَ. وكُنُوساً، أي: كانسات، والكَّانِس: الظبي يدعل في كِنَاسِهِ. والأرطى: شجر ينبت بالرمل شبيه بالغصن تتخذ الظباء في أصوله الكُنس. والفَوَالِي: واحدها فَالِيَّة، وهي المرأة تَقْلِي الرَّأْسَ بَحْثًا عَنِ الْقَمَلِ، يقال: فَلَتْ فَلَانَةً رَأْسَهُ تَقْلِيهِ فَلَايَةً، إِذَا بَحَثَتْ عَنِ الْقَمَلِ. وَتَصُورُهَا، أي: تُمِيلُهَا وَتُنْيِيهَا، يقال: صُرَّتْهُ أَصُورُهُ صَوْرًا، إِذَا أَمَلَّتْهُ وَنْيَّتْهُ. وقال التبريزي في شرح البيت: «شبه رؤوسها حين دَلَّتْهَا بِرُؤُوسٍ قَدْ أَحْذَاهَا الصُّدَاعُ أَوْ بِرُؤُوسٍ قَدْ أَحْذَاهَا الْفَوَالِي» كنز الحفاظ: ٥٥٢.

١٠- نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي، وَكَلَّفْتُ حَمِيَهُ

أَفَانِينَ حُرْجُوجٍ بَطِيءٍ فُتُورُهَا^(١)

١١- إِذَا احْمَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَأَعْصَفَتْ

رِيَا حُ الشُّتَاءِ وَاسْتَهَلَّتْ شُهُورُهَا^(٢)

١٢- تَرَى أَنَّ قِدْرِي لَا تَزَالُ كَانَّهَا

لِذِي الْجُوعِ وَالْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا^(٣)

^(١) روايته في ديوان الأعشى:

عَصَبْتُ لَهُ رَأْسِي، وَكَلَّفْتُ قَطْعَهُ هُنَالِكَ حُرْجُوجاً بَطِيئاً فُتُورُهَا-
وَنَصَبْتُ: أَقَمْتُ وَرَفَعْتُ، يقال: نَصَبَ الشَّيْءُ يَنْصِبُهُ نَصْباً، إِذَا أَقَامَهُ وَرَفَعَهُ. وَنَصَبْتُ لَهُ،
أَي: لَذَلِكَ الْيَوْمِ. وَحَمِيَهُ: شِدَّةُ حَرَارَتِهِ. وَالْأَفَانِينَ: مَفْرَدُهَا أَفْنُونٌ، وَهُوَ الْجَرْيُ الْمُخْتَلَطُ مِنْ
جَرْيِ الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ. وَالْحُرْجُوجُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، وَجَمْعُهَا حَرَاجِيجٌ. وَالْفُتُورُ: الْانْكَسَارُ
وَالضَّعْفُ، يُقَالُ: فُتِرَ فُلَانٌ يَفْتِرُ فُتُوراً وَفُتَاراً، إِذَا سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ.

^(٢) احْمَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ، أَي: اغْبَرَّتْ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَفِي
حَدِيثٍ طَهْفَةٌ: أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ، أَي شَدِيدَةُ الْجَذْبِ، لِأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُّ فِي سِنِينِ
الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ» اللِّسَانُ (حَمْر). وَاسْتَهَلَّتْ الشُّهُورُ: ظَهَرَ هِلَالُهُ وَتَبَيَّنَ.

^(٣) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ، وَدِيوانِ الْأَعْشَى: «لِذِي الْفَرُورَةِ الْمَقْرُورِ». وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ: «رَوَى
أَحْمَدُ: لِذِي الْقُرِّ وَالْمَقْرُورَةِ» تَصْحِيفٌ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ - وَالْفَرُورَةُ: الْوَفْضَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا
السَّائِلُ صَدَقَتَهُ. وَالْمَقْرُورُ: الَّذِي اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ، وَالْقُرُّ وَالْقَرَّةُ: الْبَرْدُ، يُقَالُ: قُرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَقْرُورٌ، وَمَنْ الْحَرَّ فَهُوَ مَحْرُورٌ.

١٣- وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا

وَكَانَتْ فَتَاةٌ حَيٌّ مِمَّنْ تُبَيِّرُهَا^(١)

١٤- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قِرَاهُمُ

شِوَاءَ الْمَتَالِي عِنْدَنَا وَقَدِيرُهَا^(٢)

١٥- وَمَا نَلْعَنُ الْأَضْيَافَ إِنْ نَزَلُوا بِنَا

وَلَا يَمْنَعُ الْكُومَاءَ مِنَّا نَصِيرُهَا^(٣)

(١) في المفضليات: «مِمَّنْ يُبَيِّرُهَا». وفي كثر الحفاظ، واللسان: «مِمَّنْ يُفَيِّرُهَا». وفي اللسان: «ويروى: يُفُورُهَا» - وتُبَيِّرُهَا: تُضَيِّعُهَا، أي توقدها. ويُفَيِّرُهَا وَيُفُورُهَا: يوقد تحتها حتى تَفُورَ، يقال: فَارَ الشَّيْءُ فُورًا وَفُورَانًا، إِذَا جَاشَ وَأَفْرُتُهُ وَأَفْرُتُهُ مُتَعَدِيَانِ. وقال الأنباري في شرح البيت: «يرقبونها من شدة الجهد والقوم ينتظرون نضجها. وقوله: (وكانت فتاة الحي)، يقول: تخرج الفتاة التي كانت مصونة حتى تعالج معهم القدر من الجهد لا تستحي» المفضليات: ٣٤٩.

(٢) في الأغاني: «وَقَدْ عَلِمَ الْأَضْيَافُ» - وَالْمَتَالِي: واحدها مُتَالِيَةٌ ومُتَلٍ، وهي الناقة يَتَلُوهَا وَلَدُهَا، أي يتبعها. وَالْقَدِيرُ: مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ، فَلِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَوَابِلٍ فَهُوَ طَبِيخٌ. انظر اللسان (طبخ).

(٣) في ديوان الأعشى: «وَلَا نَلْعَنُ» - وَمَا نَلْعَنُ الْأَضْيَافَ، أي: لَا نُبْعِدُهُمْ، وَاللَّعْنُ: الْإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ مِنَ الْخَيْرِ، يُقَالُ: لَعَنَهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا، إِذَا طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ. وَالْكُومَاءُ: الناقة عظيمة السنم طويلته. وقال المرتضى في قوله «نَصِيرُهَا»: «ونصيرها، ها هنا: ما يمنع من عقرها من حُسْنٍ وَتَمَامٍ وَوَلَدٍ وَمَا جَرَى ذَلِكَ» الأمالي ٢: ١١٩.

١٦- وَلَيْلٍ يَقُولُ الْقَوْمُ فِي ظُلُمَاتِهِ

سَوَاءً بَصِيرَاتُ الْغُيُونِ وَعَوْرُهَا^(١)

١٧- كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ بُيُوتاً حَصِينَةً

مُسُوحٌ أَعَالِيهَا وَسَاجٌ كُسُورُهَا^(٢)

^(١) في اللسان والتاج: «تَقُولُ النَّاسُ». وفي البيان، وديوان المعاني، وزهر الآداب، ونهاية الأرب، والخزانة: «يَقُولُ النَّاسُ». وفي البيان، والأزمنة، وديوان المعاني، والحماسة الشجرية، وديوان الأعشى، والخزانة: «مِنْ ظُلُمَاتِهِ». وفي ديوان المعاني، وزهر الآداب، ونهاية الأرب، والخزانة، واللسان، والتاج: «صَحِيحَاتُ الْغُيُونِ».

^(٢) في الأزمنة، وزهر الآداب، والخزانة، واللسان، والتاج: «مُسُوحاً أَعَالِيهَا وَسَاجاً كُسُورُهَا» - والبيوت: واحدها بيت، وهو عند العرب ما يكون من صوف أو شعر. والمُسُوح: واحدها مِسْح، وهو البِلَاسُ يُنْسَج من الشعر الأسود. والسَّاج: الطِّلْسَان الأخضر، وقال البغدادي: «وهو ألوان متقاربة يطلق كلٌّ منها على الآخر» الخزانة ٥: ١٩. والكُسُور: واحدها كَسْر وكِسْر، وهو أسفل شُقَّة البيت التي تلي الأرض من حيث يُكْسَر جانباه. وقال البغدادي في نصب (مُسُوحٍ وَسَاجٍ): «على أنَّ مُسُوحاً وَسَاجاً نعتان لقوله: يَبُوتاً. وصَحَّ النعت بهما مع أن كلاهما اسم جواهر، أي جسم لتأويلهما بالمشتق، فالأول يؤول بـ (سُوداً)، والثاني بـ (كثيفاً)». الخزانة ٥: ١٨. وقال ابن الشجري: «وعلى هذا يؤول الأول بِسُودٍ كثيفة، والثاني بِأَسْوَدٍ لطيف». الحماسة ٢: ٧١. وقال الحصري في شرح البيت: «أراد أنَّ أعلاه أشدُّ ظلاماً من جوانبه» زهر الآداب ٢: ٧٥٢. وقال البغدادي: «شَبَّه الليل بالبيوت الحصينة، للتحصين بهول الظلام، فإنه لا يقدر أحد أن يهجم على أحد» الخزانة ٥: ٢٠.

١٨- تَجَاوَزْتُهُ حَتَّى مَضَى مُذْلَهُمُ

وَلَا حَ مِنْ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ نُورُهَا^(١)

١٩- وَإِنِّي لَتَرَأَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا

نَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَثِيرُهَا^(٢)

٢٠- مَخَافَةَ أَنْ يُجْنَى عَلَيَّ وَإِنَّمَا

يَهْيِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا^(٣)

(١) روايته في الشجرية، والخزانة:

تَجَاوَزْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مُذْلَهُمُ يُنَادِي صَدَاهَا نَاقِي يَسْتَجِيرُهَا

وفي الشجرية: «يَسْتَجِيرُهَا» بالخاء المهملة، تصحيف. وفي الخزانة: «وروي: تَجَاوَزْتُهُ فِي هِمَّةٍ مُشْمَعِلَةٍ» - والمُشْمَعِلَةُ: السريعة الماضية، يقال: اشْمَعَلَ يَشْمَعِلُ فهو مُشْمَعِلٌ، إذا كان سريعاً ماضياً. والصدى: ذَكَرَ الْبُومِ، وهو من طيور الليل. وقال البغدادي في شرح البيت: «وإنما استجار - الصدى - بناقته لتفاقم هول الليل فأراد أن يصحبها ليأمن. والأصل يستجير بها، فحذف ووصل» الخزانة ٥: ٢١.

(٢) في حلية المحاضرة: «قَدْ أَرَى نَرَاهَا». وفي حماسة البحرى، وديوان الأعشى: «قَدْ أَرَى قَدْأَهَا». وفي المروزقي، والتبريزي: «فَمَا أَسْتَثِيرُهَا» - والثرى: الندى، يقال: ثَرَيْتِ الْأَرْضُ ثَرًى، إذا نَدَيْتِ ولأنت بعد الجُدوبة والثَّيْسُ، وأثَرَتْ، إذا كَثُرَ نَرَاهَا. والمولى: ابن العمّ والصاحب. وقال المروزقي في شرح البيت: «يقول إني أصابر موالً واحتمل أذاهم، وأعفي على فَرَطَاتِهِمْ ما وجدت سبيلاً إلى الصبر، فأترك ضغائنهم تبدو أوائلها، وتظهر مخايلها، ولا أكشف عنها، ولا أطلب ثورانها» شرح الحماسة ٣: ١١٢٤.

(٣) في الأغاني، والأنباري، والمروزقي، والتبريزي، وحماسة البحرى: «تَجْنِي عَلَيَّ» - وقال المروزقي في شرح البيت: «مخافة أن يستفحل الشر ويرجع الصغير منه كبيراً، وسهله عسيراً، فإن أوائل الأمور كلّها ضعيفة ضيقة، فإذا اتفق لها من يهيجها ويزيد في موادها قويت واتسعت» شرح الحماسة ٣: ١١٢٤.

٢١- وَقُورٌ إِذَا مَا الْجَهْلُ أَعْجَبَ أَهْلَهُ

وَمِنْ خَيْرِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ وَقُورُهَا

٢٢- وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا

وَلَمْ أَكْ مِشْرَاقًا بِهَا مَنْ يُحِيرُهَا^(١)

٢٣- إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا

سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا^(٢)

٢٤- تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ

وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا يَضِيرُهَا^(٣)

^(١) في الأساس: «مَنْ يُحِيرُهَا» بالزاي المعجمة - والمِشْرَاق: الذي لا يُسَوِّغُ ما يوتى من قول أو فعل، قال الزمخشري: «ومن المجاز: وَأَشْرَقْتُ فَلَانًا بِرَيْقِهِ، إِذَا لَمْ تَسَوِّغْ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ. وَرَجُلٌ مِشْرَاقٌ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهُ» أساس البلاغة (شرق). وَيُحِيرُهَا، أَي: يُرَدِّدُهَا كَمَا يَرَدُّدُ الْمَاءُ الْحَارُّ، أَيِ الْمُجْتَمِعِ، يُقَالُ: حَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَارٌّ وَتَحِيرٌ فَهُوَ مُتَحِيرٌ، إِذَا اجْتَمَعَ وَتَرَدَّدَ. وَيُحِيرُهَا أَي: يَسِيرُ بِهَا وَيُنْفِلُهَا، يُقَالُ: أَحَازَهُ يُحِيرُهُ إِحَازَةً، إِذَا أَنْفَذَهُ.

^(٢) في حماسة البحرى: «سَوَاءٌ». وفي الأغاني: «وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا» - وَالْعَوْرَاءُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ، وَأَصْلُ الْعَوْرَ: الْفَسَادُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَوَلَيْتُ سَمِعَهَا سِوَايَ، أَي: لَمْ أَسْمَعْ لَهَا. وَدَبِيرُهَا، أَرَادَ: مُتَعَقِّبُهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا.

^(٣) في حماسة البحرى: «لَا تَضِيرُهَا» - وَلَا يَضِيرُهَا، أَي: أَنَّ الْحِلْمَ لَا يَضِيرُهَا. وَلَا تَضِيرُهَا، أَي: أَنَّ سَجِيَّةَ الْحِلْمِ لَا تَضِيرُهَا.

٢٥- أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا

يُبَيِّنُ فِي الظُّلُمَاءِ لِلنَّاسِ نُورُهَا^(١)

٢٦- تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ

وَتُقْبَلُ أَشْبَاهُهَا عَلَيْكَ صُدُورُهَا^(٢)

- ١٨٢ -

في معجم البلدان (١: ١٦٢-١٦٣):

«من الطويل»

١- قِفَا تَعْرِفَا بَيْنَ الدَّخَائِلِ وَالبُتْرِ

مَنَازِلَ كَالْخِيَلَانِ أَوْ كُتُبِ السَّطْرِ^(٣)

(١) في المرزوقي: «نُورُ قَوْمٍ» - وَقَوْ: منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة بين فَيْدِ والنَّجَاج. انظر معجم البلدان ٤: ٤١٥. وقال المرزوقي في شرح البيت «أما علمت أنا لأهل قَوْمٍ بمنزلة النور للأبصار، فهم بنا يهتدون... كما أن الناس لولا ما يُبَيِّنُ به النور أبصارهم في رواكد الظلم، لوقفوا حَيَارَى لا يَتَقَدَّمُونَ ولا يَتَأَخَّرُونَ. ومفعول (يُبَيِّنُ) محذوف، والضمير من نورها يعود إلى الظلماء لما كان يتعقبها. وهم يضيفون الشيء إلى الشيء لأدنى تناسب بينهما» شرح الحماسة ٣: ١١٢٦.

(٢) في المرزوقي: «ويروى: تَبَيَّنُ أَدْبَارُ الْأُمُورِ» - وَتَبَيَّنُ، أي: تَتَبَيَّنُ. وَأَعْقَابُ الْأُمُورِ: أَوَاخِرُهَا. وَأَشْبَاهُ، أي: مُشْتَبِهَات، وَالْمُشْتَبِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: المشكلات.

(٣) الدَّخَائِلُ: جمع دُخْلَان، والدُّخْلَان جمع دَخَلَ، والدَّخْل: هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية فيها ضيق ثم تتسع، قال ياقوت: «قال أبو منصور: رأيت في الخُلَاصِ ونواحي الدُّهْنَاءِ دُخْلَانًا كَثِيرَةً»، وقال: «وهو موضع فيما أحسبه بعينه» معجم البلدان ٢: ٤٤٣ وما بعدها. وَالبُتْرُ: أجبل من الشَّيْبِ مَطْلَآتٌ على زُبَالَةٍ. انظر معجم البلدان ١: ٣٣٥. وَالخِيَلَانُ: مفردا خَال، وهو الشَّامَةُ فِي الْبَدَنِ.

- ٢٩١ -

٢- عَفَّتْهَا السَّمِيُّ الْمُذْجَنَاتُ وَزَعَزَعَتْ

بِهِنَّ رِيَّاحُ الصَّيْفِ شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ^(١)

٣- فَلَمَّا عَالَا ذَاتَ الْأُرُومِ ظَعَائِنٌ

حِسَانُ الْحُمُولِ، مِنْ عَرِيشٍ وَمِنْ خِذْرِ^(٢)

- ١٨٣ -

في الأشباه والنظائر (١: ٢١٠):

«من الطويل»

١- تَسَاكُرُ سَلَمَى مِنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا

وما سُكِرُ سَلَمَى مِنْ طِلَاءٍ وَلَا خَمْرِ^(٣)

(١) السَّمِيُّ: مفردا السماء، وهو المطر. والمُذْجَنَات: مفردا مُذْجَنَة، وهي السحابة الماطرة المطبقة، والدُّجْن: المطر الكثير، يقال: أذْجَنَتِ السماءُ، إذا دَامَ مطرُها. والزَّعَزَعَة: تحريك الريح الشجرة ونحوها، يقال: زَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشجرةَ وزَعَزَعَتْ بها، إذا حَرَّكَتْهَا تحريكاً شديداً.

(٢) الْأُرُومُ: جبل لبني سليم. انظر معجم البلدان ١: ١٦٢. والحُمُول: الهودج، واحدها حِمْلٌ وحَمْلٌ. والعَرِيش: كالهودج تقعد المرأة فيه على بعير. والخِذْر: خشبات تُنصَب فوق قَب البعير مستورة بثوب، وهو الهودج، وجمعه خُذُور وأخْذَار.

(٣) السَّجِيَّة: الطَّيْبَة والخُلُق. والَطِّلَاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وقال ابن منظور: «وبعض العرب تسمي الخمر طِلَاءً» اللسان (طلى). وقال الخالديان: «شبه المشي بمشي السكران للثني والانعطاف» الأشباه والنظائر ١: ٢١٠.

- ٢٩٢ -

- ١٨٤ -

في معجم البلدان (٥ : ١٧):^(١)

«من الطويل»

١ - مَنَاعِيشُ لِلْمَوَالِي تَقَلُّ عُيُونُهَا

إلى السَّيْفِ تَسْتَبْكِي إِذَا لَمْ تُعَقِّرِ^(٢)

- ١٨٥ -

في أمالي اليزيدي (١٣٠):

«من الوافر»

١ - وَغَايَةِ عَرْضَتْ لَهَا فَقَالَتْ

رَأَيْتُ مُضَرَّسًا جَفَدًا قَصِيرًا

^(١) قال ياقوت: «قال له الفرزدق: هل أنت بحيز لي بيتاً؟ قال مُضَرَّس هاته، قال

الفرزدق:

وَمَا بَرِّتُ إِلَّا عَلَى عَتَبِهَا عَرَّاقِيهَا مُذْ عَقَّرْتُ يَوْمَ صَوَّارٍ

فقال مضرّس: البيت» معجم البلدان ٥ : ١٧.

^(٢) مَنَاعِيش: واحدها مُنْعِش، وأراد: الإبل، لأنها تُنْعِشهم بلحومها وألبانها، أي تُعِيشهم وتُخصبهم. وصَوَّار: ماء لكلب فوق الكوفة مما يلي الشام، ويوم صَوَّار: من أيامهم المشهورة، وهو الماء الذي تعاقر عليه سُحَيْم بن وَئِيل الرياحي وغالب بن صَعَصَعَة أبو الفرزدق، فأقصر سُحَيْم. انظر معجم البلدان ٣ : ٤٣١ وما بعدها.

- ٢٩٣ -

٢- وَكَانَتْ عَيْنٌ إِحْدَاهُنَّ مِمَّا

تَقِيلُ وَتَزْدَرِي الرَّجُلَ الْمَزِيرَ^(١)

٣- إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ

كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا^(٢)

٤- هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ

إِذَا وَجَبَتْ وَأَقْطَعُ الصُّدُورَ^(٣)

^(١) تَقِيلُ: تُخْطِئُ النَّظَرَ، وَالْفَيْالَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: فَالَ رَأْيُهُ يَفِيلُ فَيَالَةً وَفَيْالَةً وَقِيلُولَةً وَقِيلُولَةً وَقِيلُولًا، إِذَا أَخْطَأَ وَضَعُفَ. وَالْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبُ الْقَوِي النَّافِذُ.

^(٢) فِي فَصْلِ الْمَقَالِ: «لَاقَيْتَ قَوْمًا». وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ (كَفَى):

سَلِي عَنِّي يَنِي لَيْتَ بَنٍ بَكْرٍ كَفَى قَوْمِي بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا
وَفِي فَصْلِ الْمَقَالِ: «وَيُرْوَى: كَفَى قَوْمًا بِعَالِمِهِمْ خَبِيرًا». وَفِي الْجِمَمِ: «كَفَى قَوْمٌ» - وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَمَعْنَاهُ كَفَى بِقَوْمٍ خَبِيرًا صَاحِبُهُمْ، فَجَعَلَ الْبَاءَ فِي الصَّاحِبِ، وَمَوْضِعُهَا أَنْ تَكُونَ فِي قَوْمٍ وَهُمْ الْفَاعِلُونَ فِي الْمَعْنَى» اللِّسَانُ (كَفَى).

^(٣) فِي أَمَالِي الْيَزِيدِي: «هَلْ عَفَوْ عَنْ»، تَصْحِيفٌ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الرِّوْزُ، وَالصَّوَابُ عَنِ اللِّسَانِ. وَفِي اللِّسَانِ: «إِذَا عَرَضَتْ» - وَقَوْلُهُ «هَلْ أَعْفُو»: وَصَلْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ، لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ وَهَذَا جَائِزٌ. انْظُرْ ضَرَائِرَ ابْنِ عَصْفُورٍ: ٩٨. وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَ وَصْلِهَا عَلَى اللَّامِ. وَأَعْفُو: أَمَحُو وَأَذْرُسْ، يُقَالُ: عَفَتِ الرِّيحُ الْآثَارَ تَعْفُوهَا عَفْوًا وَعَفَاءً، إِذَا دَرَسَتْهَا وَمَحَتْهَا. وَوَجَبَتْ: لَزِمَتْ وَتَبَيَّنَتْ: وَأَقْطَعُ: أَخْذُ، يُقَالُ: اقْطَعُ طَائِفَةً مِنَ الشَّيْءِ، إِذَا أَخَذَهَا. وَالصُّدُورُ: مَفْرَدُهَا صَدْرٌ، وَهُوَ أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ.

٥- وَأَنِّي لَا يُنَادِي الْحَيُّ ضَيْفِي
وَلَا أَلْجِي عَلَى الْخَطَأِ الْأَمِيرَ^(١)

- ١٨٦ -

في معجم البلدان (٥ : ٢٢):

«من الطويل»

١- كَأَنِّي طَلَبْتُ الْعَامِرِيَّاتِ بَعْدَمَا
عَلَوْنَ اللَّكَّاكَ فِي ثُقَيْبِ ظَوَاهِرَا^(٢)

(١) أَلْجِي: أَشْتُم، قال ابن منظور: «لَحَا الرَّجُلُ لَحْوًا: شَتَمَهُ، وَحَكَى أَبُو عبيد: لَحَيْتُهُ أَلْحَاهُ لَحْوًا، وهي نادرة» اللسان (لحاً).

(٢) اللَّكَّاكَ: موضع في ديار عامر لبني نَمِير فيه روضة. انظر معجم البلدان ٥ : ٢٢.
وَتُقَيْب: طريق من أعلى الثُعَلِيَّة إلى الشام. انظر معجم البلدان ٢ : ٨١. وقوله «ظَوَاهِرَا»، أراد: عَلَوْنَ الظَّوَاهِرَ، والظَّوَاهِر: أشراف الأرض، مفردُها ظَاهِرَةٌ.

في الحيوان (٤: ١٥١):^(١)

«من الطويل»

١- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَوُ أَخَاصِمُ حَيَّةٌ

إلى فَقَعَسٍ مَا أَنْصَفْتَنِي فَقَعَسُ^(٢)

٢- فَلَا تَجْعَلَنَّ الْأَرْضَ لِيلاً فَإِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتِي حِينَ تَلَمَسُ^(٣)

٣- إِذَا قُلْتُ مَاتَ الدَّاءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

سَعَى حَاطِبٌ مِنْهُمْ لِأَخَرٍ يَقْبِسُ^(٤)

^(١) نسبت الأبيات إلى مضرّس، وهي مع أبيات أخرى في حماسة البحري لعامر بن لقيط الفقعسي. انظر التخرّيج. وأضفت البيت الثاني بترتيبه عن المستقصى.

^(٢) في البصائر: «وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي أَخَاصِمُ»، وفي هذه الرواية حرم. وفي البيان: «لَعَمْرُكَ لَوْ أَنِّي أَخَاصِمُ» - وفقعَس: أبو حيّ من بني أسد، وهو فقَعَس بن طريف بن عمرو بن قُعين ابن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد، وهم قوم الشاعر. انظر نهاية الأرب ٢: ٣٣١.

^(٣) لَا تَجْعَلَنَّ الْأَرْضَ لِيلاً، أي: لَا تَجْعَلَنَّ فِيهَا الظُّلْمَ، على المثل. وقوله: أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتِي، أراد: أَخَافُ عَلَيْكُمْ شِدَّتِي وَظُلْمِي، والعرب تضرب المثل بظلم الحية، فتقول: «هو أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ». انظر المستقصى ١: ٢٣٢.

^(٤) في البصائر: «بَيْنِي وَبَيْنَهَا». وفي البيان: «أَتَى حَاطِبٌ» - الحاطب: الذي يجمع الحطَب. ويقبِس، أي: يأخذ الجذوة.

٤- فَمَالَكُمْ طُلْسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ
ذَبَابُ الْغَضَا وَالذُّنْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ^(١)

- ١٨٨ -

في أمالي القالي (٢: ٢٣٣):^(٢)

«من الطويل»

١- لَا أَذْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا
وَأِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِغِ^(٣)

^(١) في محاضرات الراغب: «فَمَا لَهُمْ... كَأَنَّهُمْ». وفي شرح سقط الزند: «تَعَاوَيْتُمْ طُلْسًا... ذَبَابُ الْفَلَا». وفي الراغب: «ذَبَابُ الْغَضَا» - والَطْلَس: واحدها: أَطْلَس، وهو من الذباب الذي في لونه غُبْرَةٌ إلى السواد. والغَضَا: من نبات الرمل له هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرَطَى، واحده غَضَاة، والعرب تزعم أنه أعبث الشجر ذباباً. انظر اللسان (غضا). وأَطْلَس: أسود. وقال الجاحظ في شرح البيت: «وجعله أَطْلَس، لأنه حين تشتد ظلمة الليل فهو أخفى له، ويكون حينئذ أعبث له وأضرى» الحيوان ٤: ١٥١.

^(٢) الأبيات دون نسبة في أمالي القالي، وقال البكري: «هذه الأبيات لمحمد بن عبد الله الأزدي هكذا نسبها أبو تمام، وقد رأيتها منسوبة إلى مُضَرَّس بن رَبِيعِي الفقعسي ويوصل به أبيات أخرى، منها: البيتان ٤، ٥» سمط اللآلي: ٢: ٨٥٦.

^(٣) في السمط: «لَا أَتْرُكُ ابْنَ الْعَمِّ» - وفي البيت حرم، وهذا جائر في أول أبيات الطويل. والشفا: حرف الشيء. وَجَنَادِغُ الشَّرِّ: أوائله، واحدها جُنْدَعَةٌ، وقال القالي: «أصل الجَنَادِغِ: داوبٌ تكون في جِحْرَةِ الضَّبَابِ فإذا جاء المُضَبُّ فرأها، قال: هذه جَنَادِغُهُ» الأمالي ٢: ٢٣٣. وقال المرزوقي في شرح البيت: «والبيت يحتمل وجهين:-

- ٢٩٧ -

٢- وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ

لِتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَى الرَّوَاجِعِ^(١)

٣- وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسُوءٍ صَنِيعَةٍ

مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعٌ^(٢)

- أحدهما أن يكون المعنى إذا أشفى ابن عمي على بلاء أو شرٍّ يخاف منه، ويخشى عَظْبِهِ، فإني لا أدفع في صدره تحاملاً عليه ليقتمحه، ولا أزجّ به فيه لأغرقه. ويجوز أن يريد: إذا انحرف عني مهاجراً لي ومشي على جانب من الموانسة معي لا أنفَره، ولا أتمم استيحاشه بما أثير من كوامن غيظه، وإن بلغتني الدواهي عنه، وقاسيت الشدائد من التأذي به». شرح الحماسة ٢: ٤٠٣-٤٠٤.

^(١) في أمالي القالي: «لِتَرْجِعَهُ» بفتح التاء، تصحيف - وقال المرزوقي في شرح البيت: «قوله (أواسيه)، أي أجعله إسوة نفسي، فأقسامه مالي وملكي. يقول: لكني أنسى ذنوبه وهفواته، وأنغابي جرائمه وزلاته، وأحسن التآني في أثناء ذلك لمواساته، عندما انتظر من فَيْتِهِ وعَظْفَتِهِ، حتى يرده إلى ما كان عليه من قبل دواعي الأحوال، وتشابك الأرحام، ورواجع العقب، ولواحق السبب». شرح الحماسة ٢: ٤٠٤.

^(٢) في السمط: «ويروى: وَحَسْبُكَ مِنْ لُؤْمٍ» - وقال المرزوقي في شرح البيت: «يقول كافيك من سوء الفعل واكتساء الذل، أن تناوى أقاربك، وإن كانوا قاطعين عاقين، مهاجرين مصارمين. وإنما قال (مِنْ ذُلٍّ) لَأَنَّ عَزَّ الرَّجُلِ بعشيرته، ومن أفات نفسه الحظّ منهم فقد ذلّ... وقوله (وَسُوءٍ صَنِيعَةٍ) جعل الصنعة اسماً كالكرهية... وروى بعضهم: (وَأَنْ قِيلَ) بفتح الهمزة، كأنه يعطفه على قول مُنَاوَاةُ، والمعنى حَسْبُكَ مِنَ الْأَمْرَيْنِ المذكورين مُنَاوَاةُ الْأَقَارِبِ، وقول الناس هو قاطع عاق. والأول أجود وأشبه بما اقتضاه وتصرف فيه» شرح الحماسة ٢: ٤٠٥.

وفي سمط الآلي (٢: ٨٥٦):

٤- وإنَّ أَمْرًا فِي النَّاسِ يُعْطِي ظُلَامَةً

وَيَمْنَعُ نَصْفَ الْحَقِّ مِنْهُ لَوَاضِعٌ^(١)

٥- أبا الموتِ يَخْشَى أَنْكَلَ اللَّهِ أُمَّهُ

أَمِ الْعَيْشِ يَرْجُو نَفْعَهُ وَهُوَ ضَائِعٌ^(٢)

- ١٨٩ -

في دلائل الإعجاز (٣٣٦)^(٣)

«من الطويل»

١- لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ

عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لِمَفْجَعٍ^(٤)

^(١) وَاَضِع: خَاسِر، يُقَالُ: أَوْضِعَ وَوَضِعَ وَضَعًا، إِذَا غَبِنَ وَخَسِرَ.

^(٢) وَيَخْشَى، هُنَا: يَرْجُو. وَضَائِع: هَالِك، يُقَالُ: ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا، إِذَا هَلَكَ.

^(٣) يَنْسَبُ الْبَيْتَانِ إِلَى مُضَرَّسٍ، وَتَنْسَبُ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى لِلْبَرَاءِ بْنِ رَبِيعٍ الْفُقَعَسِيِّ، انْظُرِ التَّخْرِيجَ.

^(٤) قَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي قَوْلِهِ «عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ: أَيُّ لَهْ أَنْ يَدِلَّ عَلَيَّ وَأَنْ أُخْتَمِلَ» شَرَحَ

٢- وَإِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي

وَلَا ضَائِرِي فَقَدَانُهُ لَمُتُّعٌ^(١)

- ١٩٠ -

في حماسة البحري (١٧١):

«من الطويل»

١- وَعَوْرَاءٌ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ كَانَ صَدْرُهُ

مِنَ الْغِشِّ قَدْماً وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعاً^(٢)

٢- تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءٍ مِنْهُ تُرِيْنِي

لَأَبْلُغَ عُذْراً أَوْ يُفِيْقَ فَيَنْزِعَا^(٣)

(١) المولى: ابن العم. ومُتَّع، أي: مُبْقَى، يقال: أَمَتَعَ اللهُ فُلَاناً بفلانٍ متاعاً أبْقَاهُ لِيَسْتَمْتِعَ

به.

(٢) العوراء: الكلمة القبيحة، قال ابن منظور: «قال أبو الهيثم: يقال للكلمة القبيحة

عوراء، وللکلمة الحسنة: عَيْنَاءُ» اللسان (عور).

(٣) يَنْزِعُ: يَكْفُفُ وَيَنْتَهِي، يقال: نَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ يَنْزِعُ نَزْوعاً، إِذَا كَفَّ وَانْتَهَى.

في الصناعتين (٢٩٦):

«من الطويل»

- ١- أَذُودُ سَوَامَ الطَّرْفِ عَنْكَ وَمَالُهُ
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ^(١)

في معجم البلدان (٣: ٣٩٢):

«من الطويل»

- ١- تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ
إِذَا مِلَنَ مِنْ قَفٍّ عُلُونٌ رَمَالًا^(٢)
- ٢- عَوَائِدَ يَجْعَلْنَ الصَّفَاةَ وَأَهْلَهَا
يَمِينًا وَأُمَمَادَ الضُّيُبِ شِمَالًا^(٣)

(١) أذود: أطرد وأدفع، يقال: دُذْتُ فلاناً عن كذا أذوده، إذا طردته. والسَّوَام والسُّوَم: سرعة المرء مع قصد الصَّوْب. والطَّرْف: طرف العين.

(٢) قَفٍّ: من قَفَاف الصَّئَان، وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وهي من

حُزُون نجد. انظر معجم البلدان ٤: ٣٨٣

(٣) الصَّفَاة: لعله موضع، ولم أجد له ذكراً في البكري وياقوت والهمداني، والصَّفَاة: مفردها الصَّفَا، وهو العريض من الحجارة الأملس. والأُمَمَاد: مفردها تُمَد وتُمَد، وهو الماء-

٣- لِيُصِرْنَ أَجْلَاداً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ مَا

تَصَيَّفْنَ قُفّاً وَارْتَبَعْنَ سِهَالاً^(١)

وفي معجم البلدان (٣٥٩:٥):

٤- رَأَى الْقَوْمُ فِي دَيْمُومَةٍ مُذْلَهْمَةً

شَخَاصاً تَمَنُّوا أَنْ تَكُونَ فِحَالاً^(٢)

٥- فَقَالُوا سَيَّالَاتٍ يُرَيْنَ وَلَمْ نَكُنْ

عَهْدَنَا بِصَخْرَاءِ الثَّوِيرِ سَيَّالاً^(٣)

=القليل الذي لا مآذ له. والضَّيِّب: من مياه بني نَمِر به نخل كثير وجوز. انظر معجم البلدان ٤٥٢:٣. وذكر ياقوت أن مُضَرَّساً أراد الضَّيِّب، قال: «ضَيِّب: بركة على يمين القاصد إلى مكة من واقصة على ميلين من الجُورِي، وفي شعر مضرَّس بن رَبِيعي بخط ابن العَصَّار وذكر أنه نقله من خط ابن نباته ضَيِّب، بالضاد».

^(١) الأَجْلَاد: واحدها جَلَد، وهو الغَلِيظ من الأرض. وسِهَال: لعله موضع، ولم يذكره البكري ولا ياقوت ولا الهمداني، ولعله أراد: سهولاً.

^(٢) الدَّيْمُومَةُ: المفازة، لأنها دائمة البعد، وجمعها دَيَّامِيم. والفِحَال: واحدها فَحْل.

^(٣) في معجم البلدان ٣٥٩:٥: «فَلَمْ نَكُنْ»، واعتمدت رواية معجم البلدان ٨٧:٢. والسَّيَّال: شجر له شوك أبيض، وهو من العَضَاه، واحده سَيَّالَةٌ، وجمعها سَيَّالَات. والثَّوِير: أَيْرِق أبيض لبني أبي بكر بن كلاب، قريب من سَوَّاج من جبال جِمَى ضَرِيَّة. انظر معجم البلدان ٧٨:٢. والأَيْرِق: تصغير الأَبْرَق، وهو غِلَظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة.

٦- فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُنَّ ظَعَائِنٌ

تَيَمَّمْنَ شَرْجًا وَاجْتَنَبْنَ وَبَالَ^(١)

٧- لَحِقْنَا بِيَبِضٍ مِثْلٍ غِزْلَانٍ عَاسِمٍ

يُجَرِّفْنَ أَرْضَى كَالنَّعَامِ وَضَالَا^(٢)

- ١٩٣ -

في شرح أبيات سيويه للسيرافي (١ : ٤٥٥ - ٤٥٦):^(٣)

١- وَلَمْ أَرِ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ

لَهُ دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ^(٤)

^(١) شَرْج: ماء مرّ لبني أسد، شرقي الأَجْفَر، بينهما عقبة، وهو قريب من فَيْد. انظر معجم البلدان ٣: ٣٣٤. وَوَبَالَ: ماء لبني عَبَس. انظر معجم البلدان ٥: ٣٥٩.

^(٢) عَاسِم: رمل لبني سعد. انظر معجم البلدان ٤: ٦٧. وَيُجَرِّفْنَ أَرْضَى، أي: يذهب بها كُلُّهَا أو جُلُّهَا، والجَرَف: اجتراك الشيء عن وجه الأرض. والأَرْضَى: شجر ينبت بالرمل، شبيه بالغصن ينبت عَصِيًّا من أصل واحد يطول قَدْرَ قامة، واحدته أَرْضَاة. والضَّال: شجر السُّدْر البري، وهو من شجر الشوك، واحدته ضَالَّة.

^(٣) الشعر لمضَرَّس، ونسب في بعض المصادر إلى عمرو بن شاس. انظر التخريج.

^(٤) في معجم البلدان: «وَلَمْ أُنْسَ مِنْ رِيَا غَدَاةٍ تَعَرَّضَتْ لَنَا». وفي شرح النحاس، والسيرافي ١: ٤٥٣: «لَهُ يَبِضٌ أَبْوَابٌ» وفي سيويه، وشرح الأعلام: «لَنَا بَيْنَ أَنْوَابٍ» - والطَّرَاف: البيت من الأَدَم. وقال الأعلام في شرح البيت: «الطَّرَافُ قُبَّةٌ من أَدَم وهي لأهل الثروة والغنى، وأراد بأنوابها السُّتُور» شرح الأعلام ١: ٢٨٩.

- ٣٠٣ -

٢- تَعْرِضَ حَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ تَرْتَعِي

تِلَاعاً وَغُلَاناً سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ^(١)

٣- عَشِيَّةٌ تَبْلِيغُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

بِأَعْيُنِنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ^(٢)

٤- عَشِيَّةٌ يَجْزِي طَرْفُنَا مِنْ كَلَامِنَا

وَلَمْ يَغْفَلِ الرَّاعِي الشَّفِيقُ وَلَمْ يَنْمِ^(٣)

٥- كِلَابِيَّةٌ وَبَرِّيَّةٌ حَنْثَرِيَّةٌ

نَأْتُكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمَمِ^(٤)

(١) في اللسان، والتاج: «حَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ» تصحيف. وفي السمراني: «مِنْ رَمَمٍ» بالزاي، تصحيف - وحَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ، أراد ظُبيَّةَ حَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ. والتَّلَاعُ: مفردها التَّلْعَةُ، وهي مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض. والغُلَانُ: بطون الأودية، واحدها غَالٌ وَغَلِيلٌ. وَرَمَمٍ، بكسر الراء: وادٍ، لم يذكر ياقوت موقعه، قال: رِمَمٌ: جمع رِمَّةٍ، وهو ما في البر من النبات وغيره، ومن هذا مأخوذ اسم هذا الوادي، وقرأته في شعر مضر بن رَمَمٍ بفتح أوله. معجم البلدان ٣: ٧٠. ولم يذكر البكري ولا الهمداني هذا الموضع.

(٢) العِيَّ في المنطق: الحَصْرُ، يقال: عَيَّيَ في المنطق عِيّاً، إذا حَصَرَ.

(٣) يَجْزِي طَرْفُنَا مِنْ كَلَامِنَا، أي: يَقُومُ مَقَامَهُ، يقال: حَزَى قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ، وَحَزَى هَذَا مِنْ هَذَا، إذا قام كل واحد منهما مقام صاحبه. والشَّفِيقُ: الحَزِيرُ، يقال: أَشْفَقَ عَلَيْهِ، إذا حَزَرَ.

(٤) في سيبويه، والأعلم، والنحاس، والسمراني ١: ٤٥٤: «كِلابِيَّةٌ وَبَرِّيَّةٌ حَنْثَرِيَّةٌ» بالنصب، و«حَنْثَرِيَّةٌ» بالباء والتاء، وقال السمراني: «في الكتاب (حَنْثَرِيَّةٌ) وفي شعره -

٦- وَمِنْ شِرِّ مَنْ وَاثَقَتْ عَهْدًا وَذِمَّةً

أَلَاتُ الْخِضَابِ اللَّامِعَاتُ إِلَى اللَّمَمِ^(١)

٧- غَدَتْ فِي أَنْاسٍ مُصْعِدِينَ تَيَمَّمُوا

مُصَابَ الْخَرِيفِ فِي بِلَادِ بَنِي جُثَمِ^(٢)

= (حَنْثَرِيَّة) « شرح أبيات سيبويه ١: ٤٥٤. وفي السرياني: «ويروى: حَاثَتِ الْعُهُودَ وَالذَّمَمَ» - والبيت في رواية: «كِلَالِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ حَنْثَرِيَّةٌ» بالنصب شاهد نحوي على النصب على التعظيم. انظر سيبويه ٢: ١٥١-١٥٢، وشرح الأعلام ١: ٢٨٩، والسرياني ١: ٤٥٣، وشرح النحاس: ٢٠١. وَوَبَرٌ: هو وَبَرٌ بن الأَضْبَط بن كلاب. وَحَنْثَرٌ: هو حَنْثَر بن وَهَب ابن وَبَر، قال الغندجاني: «والصواب في بيت الكتاب (حَنْثَرِيَّة) بالنون والثاء المعجمة ثلاثاً فوق، وهو حَنْثَر بن وَهَب بن وَبَر بن الأَضْبَط بن كلاب» فرحة الأديب: ٩٥. ونَأْتَكُ: بَعُدَتْ عَنْكَ، يقال نَأَيْتُهُ ونَأَيْتُ عَنْهُ، إِذَا بَعُدَتْ عَنْهُ. وقال الأعلام في شرح البيت: «وقوله (كِلَالِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ حَنْثَرِيَّةٌ) نسبها إلى قبيلها ثم إلى حَيِّهَا ثم إلى فصيلتها ورهطها الأدنى تفخيماً لها» شرح الأعلام ١: ٢٨٩.

(١) الْخِضَابُ: ما يُخْضَبُ به من حِنَّاءٍ وَكَمِّ وغيره. وَاللَّمَمُ: مفرد لها لَمَّةٌ، وهي شعر الرأس إذا كان يماز شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي حُمَّة. وَأَلَاتُ الْخِضَابِ: النساء.

(٢) مُصَابَ الْخَرِيفِ: الأرض التي أصابها مطر الخريف، يقال: صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ، إِذَا أَصَابَتْهَا بِصُوبٍ، وَالصُّوبُ: نُزُولُ الْمَطَرِ. وَبَنُو جُثَمَ: حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُوَ جُثَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. انظر ابن حزم: ٢٧٠.

٨- إذا ابْتَسَمَتْ مَاحَ النُّدى فَوْقَ بَارِدٍ

مِنْ الظَّلْمِ بَرَّاقِ الْعَوَارِضِ ذِي شَبَمٍ^(١)

٩- أَنَاسٌ عِدَى عُلِقَتْ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي

طَلَبْتُ الْهَوَى فِي رَأْسِ ذِي زَلَقٍ أَشَمٍّ^(٢)

^(١) مَاحَ النُّدى: تَمَآيَل، يقال: مَاحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ، إذا أَمَالَتْهَا. والظَّلْم: الماء الذي يجري ويظهر على الأسنان من صفاء اللون لا من الرِّيق كالْفِرْنَدِ، حتى يُتَخَيَّلَ لك فيه سواد من شِدَّةِ البريق والصفاء. والعَوَارِضُ: الثَّنَايا سُمِّيَتْ عَوَارِضَ لأنها في غُرُضِ الفَم. والشَّبَم: بَرْدُ الماء.

^(٢) في سيبويه، والأعلم، والنحاس، والسيرواني ١: ٤٥٤: «أَنَاسٌ عِدَى» - وَذُو زَلَقٍ، أراد: جبلاً ذَا زَلَقٍ، أي يُزَلِّقُ عنه. والأشَم: العالي المرتفع، يقال: جبل أَشَمٌّ، إذا كان طويلاً الرأس. وقال الأَعلم في شرح البيت: «وقوله (أَنَاسٌ عِدَى) يعني القبائل التي نسبها إليها وهم من بني عامر، وكان بينهم وبين بني أسد قومه حروب وتغاور فجعلهم عِدَى لذلك، ويريد أنها بين أعدائه فلا سبيل له إليها، لذلك غمى أن يكون طلب الهوى في رأس جبل أَشَمٍّ، أي هي أبعد من الأَرْوَى التي تألف شواهاق الجبال وأصعب مراماً» شرح الأَعلم ١: ٢٨٩. وقال السيرواني في شرح البيت: «أي ليتني هويت شيئاً سواها في رأس جبل عالٍ يُزَلِّقُ عنه الذي يصعد إليه، فإنَّ الذي ألقى منها أشدُّ من ارتقاء هذا الجبل» شرح أبيات سيبويه ١: ٤٥٥.

وفي معجم البلدان (٣: ٤٦٣):^(١)

١٠- وَعَاذِلَةٌ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصَيَّبَنِي

تَرْوُحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

١١- تَقُولُ هَلَكْنَا، إِنَّ هَلَكْتَ، وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ

١٢- فَإِنِّي أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ

وَكَا الْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أُذَمَّ^(٢)

١٣- وَلَوْ أَنَّ عُفْرًا فِي ذُرَى مُتَمَنِّعٍ

مِنَ الضُّمْرِ أَوْ بُرْقِ الْيَمَامَةِ أَوْ خَيْمِ^(٣)

^(١) نسبت بعض الآيات إلى عمرو بن شأس، وإلى عبادة بن أنف الكلب في بعض المصادر. انظر التحريج. وأضفنا البيت (١٢) بترتيبه عن معجم الشعراء.
^(٢) في الوحشيات: «وإنِّي أُحِبُّ».

^(٣) في معجم البلدان ١: ٣٩٩: «عُفْرًا» بالغين المعجمة - والعُفْر: من الطِّبَاء التي تسكن القفاف وصلابة الأرض، وهي حُمْر، وواحدُها أُعْفَر. والعُفْر: ولد الأروية والأنثى عُفْرَة، وجمعه أُعْفَار وعُفْرَة وعُفُور، وقيل: العُفْر اسم للواحد منها والجمع. والضُّمْر: جبل من جبال بني سُلُول، وهما جبلان يقال لهما الضُّمْرَان. انظر معجم البلدان ٣: ٤٥١، والبُرْق: مفردُها بُرْقَة، وهي الأرض ذات الحجارة المختلفة الألوان. وخَيْم: جبل من عَمَاية على يسار الطريق إلى اليمن وجبالها حمر وسود كثيرة يَضِلُّ الناس فيها. انظر معجم البلدان ٢: ٤١٣. وأراد: لو أنَّ عُفْرًا مُتَمَنِّعٍ فِي ذُرَى مِنَ الضُّمْرِ.

١٤- تَرْقَى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطُّهُ

إِلَى السَّهْلِ، أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي عِلْمٍ^(١)

وفي الحيوان (٣: ٤٥٩):

١٥- كَأَنِّي وَأَصْحَابِي وَكَرِّي عَلَيْهِمْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَشَاطٍ وَمِنْ سَأَمٍ

١٦- غُرَابٌ مِنَ الْغُرَبَانِ أَيَّامَ قِرَّةٍ

رَأَيْنَ لِحَاماً بِالْعِرَاصِ عَلَى وَضَمٍ^(٢)

- ١٩٤ -

في الصناعتين (٣٩٨):

«من الطويل»

١- تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى سُلَيْمًا وَمَالِكًا

عَلَى سَاعَةٍ تُنْسِي الْحَلِيمَ الْأَمَانِيَا

(١) الْعَلَمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ.

(٢) الْقِرَّةُ: الْبَرْدُ. وَاللَّحَامُ: مَفْرَدُهَا لَحْمٌ. وَالْعِرَاصُ: وَاحِدَتُهَا عَرَصَةٌ، وَهِيَ كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ. وَالْوَضَمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ عَشَبٍ أَوْ بَارِيَةِ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ أَوْضَامٌ.

الشعر المنسوب إلى مُضَرَّس وليس له

- ١٩٥ -

في الأشباه والنظائر (٢: ٢٣٩):^(١)

«من الطويل»

١- وَقَدِرْ كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أَحْمِشَتْ
بِأَجْدَالِ حُشْبٍ زَالَ عَنْهَا قَشِيُّهَا^(٢)

^(١) نسب الخالديان البيت لمُضَرَّس، وهو من مقطعة للفرزدق. انظر التخريج.

^(٢) في أمالي المرتضى، والتبريزي: «غَضُوباً كَحَيَزُومٍ». وفي المرزوقي: «غَضُوبٍ كَحَيَزُومٍ». وفي المرتضى: «بِأَجْوَاِ حُشْبٍ». وفي البخلاء، والمرتضى، والمرزوقي، والتبريزي: «عَنْهَا هَشِيمُهَا» - والحَيَزُوم: وَسَطُ الصُّدْرِ وما يُضَمُّ عَلَيْهِ الحِزَام، وجمعه حَيَازِيم. وَأَحْمَشَ القِدْرَ: أَشْبَعَ وَقُوْدَهَا، قال الزبيدي: «وقد أَحْمَشَ القِدْرَ وَأَحْمَشَ بِهَا: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الحَطَبِ حتى غَلَّتْ شديداً، هذا أصله، ثم كثر حتى استعمل في معنى أَشْبَعَ وَقُوْدَهَا» التاج (حمش). والأَجْدَال: أصول الحَطَبِ العِظام. واحدها جِذْل. وقشيبها: جديدها، والقَشِيب والقَشِيب: الجديد والخلق. انظر الأضداد لأبي الطيب ٢: ٥٨٨.

في البيان والتبيين (٣ : ٤٠):^(١)

«من الطويل»

١- وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرِ^(٢)

^(١) نسب الجاحظ البيت إلى مضرّس، وهو من شعر مضطرب النسبة بين عدد من الشعراء ليس مضرّس منهم. انظر التخريج. وقال ابن منظور في مناسبة البيت: «قال مُعَقَّر ابن جَمَار البَارِقِي يصف امرأة كانت لا تستقرّ على زوج، كلما تزوجت رجلاً فارقه واستبدلت آخر به» اللسان (عصا).

^(٢) في شرح سقط الزند، والمذكر والمؤنث، والعقد الفريد، والإصابة: «فَأَلْقَتْ». وفي الأزمعة، ونهاية الأرب، والعقد الفريد ٦ : ١٥٠، وشرح المفضليات، والخزانة، وشرح أبيات المغني، والموتلف، وحلية المحاضرة، واللسان: «فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ» - وَأَلْقَتْ عَصَاهَا، أي: بلغت موضعها، قال ابن منظور: «يُقَالُ: أَلْقَى الْمَسَافِرُ عَصَاهُ، إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ فَخِيَمَ أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السُّفْرَ» اللسان (عصا).

نافع بن نُفَيْع الفقعسي

ذهبت معظم المصادر إلى أنه نافع بن لقيط، وقيل نويفع بن لقيط،^(١) أما الزجاجي فقد ذهب إلى أنه نافع أو نويفع بن نُفَيْع بن لقيط.^(٢) وذكر العيني أنه أخو مُغَلِّس وبَغْثَر ابني لقيط.^(٣) ولقيط هو ابن حبيب بن خالد بن فضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس^(٤) بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمعة.^(٥)

وذكر العيني أنا نافعاً وأخويه مغلساً وبغثر شعراء جاهليون.^(٦) أما ابن حجر في الإصابة فأورده في الذين أدركوا النبي ولم يروه، وروى أن ابن أبي طاهر قال في كتاب الشعراء: إنه شاعر جاهلي. وروى عن المرزباني خبراً له مع

(١) انظر طبقات فحول الشعراء، ط دار المعارف: ٥٢٤، وأمالي اليزيدي: ١٤٥، والإصابة ٣: ٥٥١، والاختيارين: ٥٣٩، والعباب الزاخر: ١٤١، والمعاني الكبير ٢: ٧٩٣، والتذكرة السعدية: ٥٠٨، وتهذيب الإصلاص: ٣٥٤، وشرح الشواهد الكبرى ١: ٣٣٣.

(٢) انظر أمالي الزجاجي: ١٢٦، والتاج (مرط).

(٣) شرح الشواهد للعيني ١: ٣٣٣.

(٤) الإصابة ٣: ٥٥١.

(٥) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

(٦) شرح الشواهد ١: ٣٣٣.

الحجاج، وقال: «ويؤخذ من قول ابن أبي طاهر أنه جاهلي، ومن كونه أدرك الحجاج أنه من أهل هذا القسم».^(١) وجعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من شعراء الإسلام مع أبي زيد الطائي والعجير السلولي وعبد الله بن همام السلولي.^(٢)

وأخبار نافع التي وصلت إلينا قليلة نادرة، وقد ذكر ابن سلام أنه كان يتصعلك، فقال: «وكان نويغ من رجال العرب شعراً ونجدة، وكان ربما أخاف السبيل، فاطرده الحجاج لجناية، فلم يزل خائفاً».^(٣) كما روت المصادر خبراً له مع زوجه، ومفاده أنه كان له امرأة من بني منقذ بن طريف، في خلقها زعارة، فادعوا عليه في طلاقها، فقاتلهم حتى كان بينهم جراح. فاستخفى من الحجاج حتى لحق بقومه بالقنان، وتزوج ابنة عمه، ابنة شيان بن مزيد، فكرهها وحنّ إلى زوجه الأولى، فقال:

وَرَدْتُ بِبَارَأٍ مِلْحَةً فَكَرِهْتُهَا

بِأَهْلِي أَهْلِي الْأَوَّلُونَ وَمَالِيَا^(٤)

(١) الإصابة ٣: ٥٥١.

(٢) طبقات الشعراء، ط دار المعارف: ٥٠٥.

(٣) طبقات الشعراء، ط المدني: ٦٤٥.

(٤) انظر طبقات فحول الشعراء، ط دار المعارف: ٥٢٥-٥٢٦، وأمالى اليزيدي: ١٤٥-

ولعل من المستبعد أن يكون نافع شاعراً جاهلياً، وقد أجمعت المصادر على ذكر هربه من الحجاج، وروى ابن سلام^(١) قصيدة له يعتذر فيها منه. وبناء عليه فمن المرجح أنه نافع بن نفيح أو نويفع بن نفيح، وأن لقيطاً جده لا أبوه، خلاف ما ذهب إليه أكثر المصادر، وأن مغلساً وبغثر ابني لقيط هما عمّاه وليس أخويه، خلاف ما ذكر العيني، لأنهما شاعران جاهليان.^(٢) ولعل مما يؤيد ما نذهب إليه أن ابن عمه مضرّس بن رباعي بن لقيط شاعر مخضرم روت مصادر كثيرة خبراً له مع الفرزدق،^(٣) وإن توهم بعضهم فذكر أنه جاهلي.^(٤) وقد ذكر محقق ديوان الأدب مختار عمر أن نافعاً توفي عام ٩٠ هـ ولم يذكر مصادره التي اعتمد عليها في ذلك.^(٥)

ولم أقف على ذكر مستقل لشعر نافع، وبلغ ما جمعت من شعره أربعة وستين بيتاً، وثلاثة أبيات نسبت إليه وليست له.

وأغراض شعره في الحكمة والغزل والفخر والوعيد والاعتذار.

(١) انظر ابن سلام، ط المدني: ٦٤٣-٦٤٥.

(٢) انظر ترجمة مغلس ص: ٤٠. وانظر ترجمة بغثر ص: ٩٢.

(٣) انظر المتمتع في علم الشعر: ٢٨٨، وسمط اللآلي: ٨٥٩-٨٦٠، والتبتيه: ١٢١-

١٢٢، والخزانة ٦: ٣٧٧، ومعجم البلدان ٥: ١٧.

(٤) انظر الخزانة ٥: ٢٢، وشرح أبيات المغني ٤: ٣٣٩، والحماسة البصرية ١: ٣٠.

(٥) ديوان الأدب ١: ٢٦١، حاشية (١).

شعر نافع بن نُفيع

- ١٩٧ -

في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٤٠):

«من الكامل»

- ١- أَدُّوا إِلَى مَيْدَانٍ عَنْكُمْ عِرْسَهُ
وَدَعُوا سِبَابِي يَا بَنِي عُرْقُوبِ^(١)
- ٢- إِنَّ الْمَحَازِي قَدْ رَتَّمْنَ أَنْوَفَكُمْ
رَتَّمَ الْحَجَارَةَ إصْبَعَ الْمَنْكُوبِ^(٢)
- ٣- لَنْ تَهْدِمُوا شَرَفِي بُلُؤْمِ أَبِيكُمْ
وَنَهَاقِ عَيْرٍ فِيكُمْ مَكْرُوبِ^(٣)

(١) مَيْدَان: اسم رجل. وبنو عُرْقُوب، أي: الكَذَّابُونَ، وعرْقُوب: رجل كان أكذب أهل زمانه، فضُرِبَ به المثل. انظر مجمع الأمثال ٢: ٣١١.

(٢) في فحول الشعراء، ط دار المعارف: «رَتَّمْنَ.. رَتَّمَ» - ورَتَّمْنَ أَنْوَفَكُمْ ورَتَّمْنَهَا: كَسَرْنَهَا حَتَّى تَقَطَّرَ مِنْهَا الدَّمُ، والرَّتْمُ: تَحْلِيْشٌ وَشَقٌّ مِنْ طَرَفِ الْأَنْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ فَيَقَطَّرُ، والرَّتْمُ: كَسَرُ الشَّيْءِ وَدَقُّهُ، يُقَالُ: رَتَّمَ الشَّيْءَ يَرْتُمُهُ رَتْمًا، إِذَا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ.

(٣) الْعَيْرُ: الْحِمَارُ. وَمَكْرُوبٌ: مُضْطَّقٌ عَلَيْهِ قَيْدُهُ، يُقَالُ: كَرَبْتُ الْقَيْدَ، إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى الْمَقِيدِ، وَكَرَبَ وَظَيَّفَى الْحِمَارَ أَوْ الْجَمَلَ، إِذَا دَانَى بَيْنَهُمَا بِجِلٍّ أَوْ قَيْدٍ.

في المعاني الكبير (٢: ٧٩٣):

«من الكامل»

- ١- إِرْبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنْ لِبُغْرَبٍ^(١)
- ٢- أُعْطِيكَ ذِمَّةً وَالِدَيَّ كُلِّيهِمَا
لَأَذْرِفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ^(٢)
- ٣- وَلَا حَمْلَنَّكَ عَلَى نَهَائِرٍ إِنْ تَثِيبُ
فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَيْتَ تُعْطَلِبِ^(٣)

(١) في المعاني: «ويروى: إِرْجُرْ حِمَارَكَ» - وقال ابن قتيبة في شرح البيت: «ومعناه كُفَّ نفسك عن أذى قومك لا تطمحن إليهم بالأذى فإنك قد عيرت في شتمهم كما يعير الحمار عن مربوط أهله يتبع حُمْرًا» المعاني الكبير ٢: ٧٩٣.

(٢) لَأَذْرِفَنَّكَ الْمَوْتَ، أي: لأشْرِفَنَّ بك عليه، يقال: ذَرَفْتَهُ الْمَوْتَ، إذا أشرفت به عليه.

(٣) النَّهَائِرُ وَالنَّهَائِرُ: من الرَّمْل، واحدها نُهَيْبُور، وهو المُشْرِف منه. وقال الأزهري: «يعني بالنهائير أموراً شديداً صعبة، شبهها بنهائير الرَّمْل، لأنَّ المشي يصعب على من ركبها» تهذيب اللغة ٦: ٥٣٤. وَتَثِيبُ: من الوثوب. وَالْمُنْهَيْتُ: الأسد، وَالنَّهَيْتُ: صوت الأسد دون الزَّمِير. وقال ابن منظور: «أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة» اللسان (نعت).

في تهذيب إصلاح المنطق (٧٠٦):

«من الكامل»

١- وَمُؤَوَّلَقِي أَنْضَجْتُ كَيْئَةً رَأْسِهِ
فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(١)

في أمالي الزجاجي (١٢٧ - ١٢٩)^(٢)

«من الكامل»

١- بَأَنْتَ لِطَيْتِهَا الْغَدَاةَ جُنُوبُ
وَطَرَبْتُ، إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ، طَرُوبُ^(٣)

^(١) في الأفعال: «وَتَرَكْتُهُ». وفي اللسان (دفر): «ذَفِرًا» بالبدال المهملة - والمؤوَّلَق: الذي في رأسه جنون، والأَلَق والأَلَاق والأَوَّلَق: الجنون. وَذَفِرَ: مُتِن، والذَفَر: الصُّنَان وعُبْتُ الرِّيح. والذَفَر، بالبدال: المُتِن، والذَفَر: التَّن خاصة، يقال: أَذْفَر الرجلُ، إِذَا قَاحَ رِيحُ صُنَانِهِ. وَرِيحِ الْجَوْرَب: يضرب به المثل في التَّن. انظر المستقصى ٣٨١:١. وقال الصريزي في شرح البيت: «إنما يريد أن متعرضاً تعرض له فكواه بالهجاء كما يكوى الذي به أولق، وتهذد بهذا ابن عمه، يقول: لا تتعرض لي، فأجعلك كهذا الذي كويته» تهذيب الإصلاح: ٧٠٦.

^(٢) أضفت البيت السادس عشر عن الإصابة.

^(٣) في التاج: «بَأَنْتَ» - وبَأَنْتَ لِطَيْتِهَا، أي مضت لوجهها الذي تريده ولينيتها التي انتوتها، والطَّيَّة: الناحية، والطَّيَّة: الحاجة والوطر، والطرب: حِفَّة تعزِّي عند شدة الفرح أو الحزن أو الهم.

- ٢- وَلَقَدْ تَجَاوَرْنَا وَتَهَاجَرُ بَيْنَنَا
حَتَّى نَفَارِقَ أَوْ يُقَالَ مُرِيبٌ^(١)
- ٣- وَزِيَارَةُ الْبَيْتِ الَّذِي لَا يُتَغَى
فِيهِ سَوَاءٌ حَدِيثُهُنَّ مَعِيبٌ^(٢)
- ٤- وَلَقَدْ يَمِيلُ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصُّبَا
حِينَ، فَيُحَكِّمُ رَأْيِي التَّجْرِيبُ^(٣)
- ٥- وَلَقَدْ تَوَسَّدَنِي الْفَتَاةُ يَمِينَهَا
وَشِمَالَهَا، الْبَهْنَانَةُ الرُّعْبُوبُ^(٤)
- ٦- نَفْجُ الْحَقِيقَةِ، لَا تَرَى لِكُغُوبِهَا
حَدًّا، وَلَيْسَ لِسَاقِهَا ظَنْبُوبٌ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج: «فَتَهَاجَرُ.. تَفَارِقُ» - وَمُرِيبٌ: ذَوْرِيَّةٌ.

(٢) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج: «لَا تَبْتَغِي فِيهِ سَوَاءً».

(٣) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج: «فَأُحَكِّمُ».

(٤) الْبَهْنَانَةُ: الطَّيْبَةُ النَّفْسُ وَالْأَرْجُ، الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ السُّمْحَةُ الْمُتَهَلِّلَةُ. وَالرُّعْبُوبُ وَالرُّعْبُوبَةُ: الطَّوِيلَةُ، الْبَيضَاءُ الْحَسَنَةُ، النَّاعِمَةُ الْخُلُوةُ.

(٥) نَفْجُ الْحَقِيقَةِ، أَيْ: ضَخْمَةُ الْأَرْدَافِ وَالْمَأْكَمِ، وَالنَّفْجُ: الْارْتِفَاعُ، يُقَالُ: نَفَجَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ قَمِيصَهَا يَنْفُجُهُ نَفْجًا، إِذَا رَفَعَهُ. وَالظَّنْبُوبُ: حَرْفُ الْعِظَمِ الْيَابِسِ مِنَ السَّاقِ.

٧- عَظُمْتُ رَوَادِفُهَا وَأُكْمِلَ خَلْقُهَا

والوالدانِ نَجِيَّةً وَنَجِيبٌ^(١)

٨- لَمَّا أَحَلَّ الشَّيْبُ بِي أَثْقَالَهُ

وَعَلِمْتُ أَنَّ شَبَابِي الْمَسْلُوبُ

٩- قَالَتْ: كَبِرْتُ، وَكُلُّ صَاحِبٍ لَذَّةٍ

لِيَلِيَّ يَعُودُ، وَذَلِكَ التَّيِّبُ^(٢)

١٠- هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمُبِيرِ طَيْبُ

فَأَعُودَ غِرًّا وَالزَّمَانُ عَجِيبٌ^(٣)

١١- ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ، فَلَيْسَ لِي

فِيْمَنْ تَرَيْنَ مِنَ الْأَنَامِ ضَرِيبٌ^(٤)

(١) النَّجِيبُ: الكريم الحسيب، ومونته نَجِيَّة، يقال: نَجُبٌ يَنْجُبُ نَجَابَةً، إذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه.

(٢) في البحر المحيط: «وَلَقَدْ يَلِيْتُ وَكُلُّ صَاحِبٍ جِدَّةٌ.. وَذَاكُمُ» - والتَّيِّبُ: النِّقْصُ والخَسَار.

(٣) في اللسان، والتاج: «الْمُبِينُ.. وَالشَّبَابُ عَجِيبٌ» - وَالْمُبِيرُ: المَهْلِك، والبوار: الهلاك. والمبين: الواضح، يقال: بان الشيءُ بَيَاناً وَأَبَاناً فهو مُبِين، إذا اتَّضَح.

(٤) اللدات: مفرد لها لِدَّةٌ، وهو التُّرْبُ الذي ولد معك. والضَّريب: الشَّكْلُ في القَدِّ والخلق، وجمعه ضُرَبَاءُ، يقال: فُلَانٌ ضَرِيبٌ فُلَانٍ، إذا كان نَظِيرَهُ.

١٢ - وإذا السُّنُونُ دَأْبَنَ فِي طَلَبِ الْفَتَى

لَحِقَ السُّنُونُ وَأَدْرَكَ الْمَطْلُوبُ^(١)

١٣ - فَاذْهَبْ إِلَيْكَ، فَلَيْسَ يَعْلَمُ عَالَمٌ

مِنْ أَيْنَ يُجْمَعُ حَظُّهُ الْمَكْتُوبُ

١٤ - يَسْعَى الْفَتَى لِنَالِ أَفْضَلِ سَعْيِهِ

هَيْهَاتَ ذَاكَ، وَدُونَ ذَاكَ خُطُوبُ^(٢)

١٥ - يَسْعَى وَيَأْمَلُ، وَالْمَنِيَّةُ خَلْفَهُ

تُوفِي الْإِكَامَ، لَهَا عَلَيْهِ رَقِيبُ^(٣)

(١) قوله «لَحِقَ السُّنُونُ»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٤٥:٢.

(٢) في الإصابة: «لِنَالِ أَقْصَى سَعْيِهِ أَيْهَاتَ خَالَتْ دُونَ» - وَأَيْهَاتَ: هَيْهَاتَ، وقال ابن منظور: «وَأَيْهَاتَ، بفتح الهمزة: بمعنى هَيْهَاتَ، ومن العرب من يقول: أَيْهَاتَ. بمعنى هَيْهَاتَ» اللسان (أيه).

(٣) في اللسان، والتاج: «لَهُ عَلَيْهِ» - وَالْإِكَامُ: واحدتها أَكْمَةٌ، وهي الموضع الذي هو أشد ارتفاعاً مما حوله، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً. وتُوفِي الْإِكَامَ: تشرف عليها.

١٦- وَإِذَا صَدَقَتِ النَّفْسَ لَمْ تَرَ لَهَا

أَمْلاً وَتَأْمَلُ مَا اشْتَهِى الْمَكْذُوبُ^(١)

١٧- لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلٌ

عَنْهُ، وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهِيْبٌ

١٨- وَلَئِنْ كَبِرْتَ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي

غَضَنْ تُفَيْئُهُ الرِّيحُ رَطِيبُ^(٢)

١٩- فَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ

كُرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ^(٣)

^(١) في دلائل الإعجاز: «لَمْ تَرَ.. وَيَأْمَلُ» - وفي البيت جَزَل، وهو التفعيلة الثالثة في صدر البيت، والمجزول أو المخزول هو ما سقط رابعه بعد سكون ثانية، وهو (مفتعلن) في الكامل وهو قبيح فيه. انظر الكافي للبريزي: ٦٤. ولم تَرَ، أي: لم تَرَ، جاءت على الأصل دون تخفيف الهمزة. وما، هنا: مصدرية زمانية. انظر مغني اللبيب ٣٠٣:١ وما بعدها.

^(٢) في الاختيارين: «فَلَيْنُ فَيَسْتُ». وفي البيان والتبيين: «وَلَئِنْ عَمِرْتُ». وفي اللسان، والتاج (فياً): «فَلَيْنُ بَلَيْتُ فَقَدْ» وفي البيان: «تُنْيِيهِ الرِّيحُ» - وَتُفَيْئُهُ الرِّيحُ، أي: تحرُّكه وتُمِيلُهُ يميناً وشمالاً.

^(٣) في البيان، والاختيارين، واللسان، والتاج: «وكذاك». وفي الاختيارين: «مَنْ يُعَمَّرُ يُفَيْئُهُ» وروايته في مقاييس اللغة، واللسان (فياً):

يَا فَيَاءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفَيْئُهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ.

وفي التاج (فياً): «يَا فَيَاءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ مَرُّ». وفي اللسان، والتاج (شياً): «يا شيء»-

٢٠- حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ

في الكَفِّ أَفْوَقٌ نَاصِلٌ مَغْضُوبٌ^(١)

٢١- مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(٢)

«مالي». وفي اللسان (هيا): «يَاهِيءْ مَالِي» - ويا فَيءَ مَالِي، ويا شَيءَ مَالِي، ويا هِيءَ مَالِي، كله معناه: الأسف والتلهف والتعجب، وقال ابن فارس: «فأما قولهم: يابنيء مالي، فيقولون: إنها كلمة أسف. وهذا عندي من الكلام الذي ذهب من كان يحسن حقيقة معناه» المقاييس ٤: ٤٣٦.

^(١) في الاختيارين: «حَتَّى يَصِيرَ». وفي اللسان (ريش): «مِنَ الْبَلَاءِ كَأَنَّهُ» - والأفوق: السَّهْمُ المكسورُ الفُوق، والفُوق: موضع الوتر من السَّهْم. والنَّاصِل: الذي لا فصل له. والمَغْضُوب: الذي غَضِبَ بعصاة بعد انكساره.

^(٢) في تهذيب الإصلاح: «فِيهِ مَطْمَعٌ» - ومُرْطُ الْقِذَاذِ، أي: لا ريش عليه، يقال: سَهْمٌ أَمُرْطٌ وَأَمْلُطٌ وَمَرِيْطٌ وَمِرْأَطٌ وَمُرْطٌ، إذا كان لا ريشَ عليه. والقِذَاذُ: ريش السَّهْم، واحده قِذَّة. وليس فيه مَصْنَع، أي: ما فيه مُسْتَمْلَح. وليس فيه مَطْمَع، أي: مطمع للإصلاح. والتَّعْقِيبُ: أن ينكسر فيشدُّه بالعَقَب، والعَقَب: العَصَب الذي تعمل منه الأوتار، وهو عَصَبُ الْمُتَنِّينَ والسَّاقِينَ والوَظِيفِينَ، يُنْقَى مِنَ اللَّحْمِ وَيُسَوَّى مِنَ الْوَتَرِ، واحده عَقَبَةٌ. وقال التبريزي في شرح البيت: «يعني أنه إذا كبر الإنسان يُيس من رجوعه إلى حال شبابه، كهذا السهم الذي لا يصلح أبداً» تهذيب الإصلاح: ١٨٧.

٢٢- ذَهَبْتُ شَعُوبُ بِأَهْلِهِ وَبِمَالِهِ

إِنَّ الْمَنَائِمَا لِلرَّجَالِ شَعُوبُ^(١)

٢٣- والمرءُ مِنْ رَبِّبِ الزَّمانِ كأنه

عَوْدٌ تَدَاوَلَهُ الرَّعَاءُ رَكُوبُ^(٢)

٢٤- غَرَضٌ لِكُلِّ مُلِمَّةٍ يُرْمَى بِهَا

حَتَّى يُصَابَ سِوَادُهُ الْمَنْصُوبُ^(٣)

(١) شعوب: المنيّة، عَلِمَ لها. والشعوب: المَفْرَقَة، يقال: شَعَبْتُهُم المنيّة، إذا فَرَقْتَهُم.

(٢) العَوْد: الجَمَلُ المُسَيَّن وفيه بَقِيّة، وجمعه عِوَدَة. وتداوله الرّعاء، أي: تعاقبوا عليه. والرّكوب: ما يُرَكَبُ من كلِّ دَابَّة.

(٣) في اللسان، والتاج (مرط): «لِكُلِّ مَنِيّةٍ» - والغَرَض: الهداف الذي يُنْصَبُ فيه رمى به. وسواد الإنسان: شخصه.

في تهذيب إصلاص المنطق (٣٥٤):

«من الوافر»

١- وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشْرِيبِ؟^(١)

٢- فَمَا أَرْمِي، فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمِ

وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكَ بِالْوَيْبِ^(٢)

^(١) في اللسان (أمم): «وما إُمِّي وإِمُّ الْوَحْشِ» بكسر الهمزة. وفي اللسان، والتاج (وثب)، ورواية في تهذيب الإصلاص: «وما أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ» بضم الهمزة، وقال التبريزي: «والصواب الأول» أي بفتح الهمزة - والأُمُّ: القَصْد. والإمَّة: الحال والشأن، قال ابن منظور: «ويقال: ما إُمِّي وإِمُّه وما شَكَلِي وشَكَلَه؟ أي ما أمري وأمره لبعده مني، فَلِمَ يتعرَّض لي» اللسان (أمم). والوَحْش، ههنا: كناية عن النساء. وتَفَرَّع: عَلَا، يقال: فَرَعَ الشيءَ يَفْرَعُه فَرْعاً وفُرُوعاً وتَفَرَّعَه، إذا عَلَاه. وقال التبريزي في شرح البيت: «يقول: كيف أقصد النساء وأطلبهن، وأنا شيخ لا يردني؟» تهذيب الإصلاص: ٣٥٤.

^(٢) في البيت إقواء. وفي اللسان، والتاج: «بِسَهْمِي» - والوَيْب: الوُثْب. وقال التبريزي في شرح البيت: «أي: ليس معي من الشباب وما ترغب فيه النساء شيء يعطفهن عليّ. فأنا كالذي يطلب الوحش، وهو لا يمكنه أن يصيدها بِرَمِي، ولا يمكنه أن يعدو فيلحقها» تهذيب الإصلاص: ٣٥٥.

في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٣٨-٦٣٩):^(١)

«من الطويل»

١- لَمْ يُتَّقِ مِنِّي الْكَرِيَّ يَا أُمَّ نَافِعٍ

ولا الرُّوْغُ فِي الْحَلْفَاءِ غَيْرَ الْمَعَارِفِ^(٢)

٢- إِذَا قِيلَ: هَذَا فَارِسٌ! طَارَ طَيْرَةٌ

فَوَادِي، وَمَا فَرِغْتُ مِنْ مِثْلِ قَائِفٍ^(٣)

^(١) قال ابن سلام: «قال الأصمعي: كان لنافع بن لقيط امرأة من بني مُنْقِذ بن جَحْوَان تُدْعَى حَيَّة، وكان في أخلاقها زعارة، وقد كانا تشاراً مرة، ثم إن قومها أنقروا من ذلك، فادعوا عليه طلاقاً، فقاتلهم حتى كان بينهم جراح، وكان مستخفياً من الحجاج، فقال وهو مُسْتَخْفٍ: الأبيات» طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٣٧-٦٣٨.

^(٢) في البيت عزم، وهذا جائر في أول أبيات الطويل. والكَرِي: العدو الشديد، يقال: كَرَى الرَّجُلُ كَرِيًّا، إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، وقال ابن دريد: «وليس باللغة العالية» جمهرة اللغة ٢: ٤١٥. والحلفاء: نبت أطرافه محددة، كأنها أطراف سَعَف النخل والخوص، ينبت في مغايب الماء والنزور، واحدته حَلْفَةٌ مثل قَصَبَةٍ وقَصْبَاء وطَرْفَةٍ وطَرْفَاء، ومنابت الحلفاء مأوى الأسود. انظر اللسان (حلف). والمعارف: ما يظهر من الوجه، ويُستدل بها على الشخص من سواه، واحدها مَعْرَف.

^(٣) في فحول الشعراء: «وما فَرِغْتُ مِنْ مِثْلِ خَائِفٍ»، ولعل الصواب ما أثبت، فقوله: «خائف»، تصحيف، ولا يستقيم المعنى - وفي البيت قبض، وهي التفعيلة الثانية في العجز «مفاعلن»، والمقبوض: ما سقط خامسه الساكن. انظر الكافي: ٢٦.

٣- وَلَكِنَّمَا الْغَاوِي، إِذَا سُودَّ اسْمُهُ

بِأَنْقَاسِهِ، ضَيْفٌ عَلَى السَّرْحِ وَاقِفٌ^(١)

- ٢٠٣ -

في كنز الحفاظ (٦٠٣-٦٠٤):^(٢)

«من الرجز»

١- قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفًا^(٣)

^(١) قال محمود شاکر: «في المخطوطة: (ولكنما الغازي)، ولكنني رجحت أنها (الغايي)، لأن ترفيعاً كان غاويّاً، ربما أبحاف السبيل» - وفي البيت إقواء. والغايي: من الغي، وهو الضلال والفساد. والأنقاس: مفرد ما نفّس، وهو المداد الأسود الذي يكتب به. والسرح: فناء الباب. وقال محمود شاکر في شرح البيت: «إذا سود اسم الغايي في الديوان، وجدوا في طلبه، لم ينفعه فراره من البوادي، فإن الطلب مدرّكه لا محالة مهما أبعد في مذهب، حتى كأنه ضيف واقف على باب الحجاج، يأمر أن يؤتى به، فإذا هو بين يديه قريب حاضر» فحول الشعراء ٢: ٦٣٩، الحاشية (١).

^(٢) أضفت البيت الثالث بترتيبه عن سمط اللآلي.

^(٣) عَنَّتْ، أي: اعترضت وآذت، يقال: عَنُّ الرجلُ يَعْنُ عَنَّا وَعَنَّا، إذا اعترض لك من أحد جانبيك من عن يمينك أو من عن شمالك بمكرهه. والجلعد: المرأة إذا أسنت وبها قوة وجلد، وقال التبريزي: «الجلعد امرأته فيما أقدر» كنز الحفاظ: ٦٠٤. والأعجف: الصلّب الجسم الغليظ العظام، قال ابن منظور: «وتقول العرب: أشدُّ الرجال الأعجف الضخم» اللسان (عجف).

- ٣٢٥ -

٢- مِخْجَنُ مَالٍ حَيْثُمَا تَصَرَّفَا^(١)

٣- لَا يَكْلَفُ الْفَتِيَانُ مَا تَكَلَّفَا^(٢)

٤- غَدَا بِأَطْمَارٍ وَمَا تَلَفَّا

٥- لَمْ يَنْتَعِلْ نَعْلًا وَلَا تَخَفَّفَا^(٣)

- ٢٠٤ -

في الجيم (١: ١٣٥):

«من الكامل»

١- وَأَبَا كِدَامٍ بَعْدُ أُعْطِينَا بِهِ

مِائَةً مُجْلَجَلَةً مَعَ الْمَأْمُومِ^(٤)

^(١) في السمط، والتاج، ورواية في كنز الحفاظ: «أَيْنَمَا تَصَرَّفَا» - وَمِخْجَنُ مَالٍ، أَي.

يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعَايَتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ، وَاحْتِجَانُ الْمَالِ: إِصْلَاحُهُ وَجَمْعُهُ وَضَمُّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ. وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ: «أَيْنَمَا تَصَرَّفَا»: «أَيُّ هُوَ يَصْلُحُ لِمَالِهِ عَلَى كُلِّ

حَالٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ» كُنْزُ الْحِفَاطِ: ٦٠٤.

^(٢) يَكْلَفُ: يُوَلِّعُ، يُقَالُ: كَلِفْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَتَكَلَّفْتُهُ، إِذَا أَوْلَعْتَ بِهِ، وَالْكُلْفَةُ: مَا تَكَلَّفْتَ

مِنْ أَمْرٍ فِي نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ.

^(٣) تَخَفَّفَ: لَبَسَ خُفًّا.

^(٤) أَبُو كِدَامٍ وَالْمَأْمُومُ: رَجُلَانِ: وَمِائَةٌ، أَي: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ. وَمُجْلَجَلَةٌ، أَي: تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْأَحْرَاسُ.

- ٣٢٦ -

في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٤٣-٦٤٥):^(١)

«من الطويل»

١- لَوْ كُنْتُ فِي الْعَنْقَاءِ، أَوْ فِي عَمَايَةِ

ظَنَنْتُكَ، إِلَّا أَنْ تَصُدَّ، تَرَانِي^(٢)

^(١) قال الأبيات في الحجاج بن يوسف. انظر فحول الشعراء ٢: ٦٤٣.

^(٢) في البيت عرم. وروايته في الأغاني ٦: ٢٠٠:

فَلَوْ كَانَتْ الْعَنْقَاءُ مِنْكَ تَطِيرُ بِي لَحِلَّتْكَ، إِلَّا أَنْ تَصُدَّ، تَرَانِي

وفي الأغاني ٢٢: ٣٤١:

فَلَوْ كُنْتُ فِي ثَهْلَانَ أَوْ شُعْبَتِي أَحَاً لَحِلَّتْكَ، إِلَّا أَنْ تَصُدَّ، تَرَانِي

وفي الكامل ٢: ١٠٣:

فَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنْقَاءِ أَوْ بِأُسُومَهَا لَحِلَّتْكَ، إِلَّا أَنْ تَصُدَّ، تَرَانِي

وفي الكامل ٢: ٢٠٦: «يَسُومُهَا» - والعَنْقَاءُ: أَكْمَةٌ فوق جُبَيْل مشرف، كان يلجأ

إليها من يطلبه السلطان، أوى إليها القتال الكلابي. انظر معجم البلدان ٤: ١٦٢. وعَمَايَةُ:

جبل بنجد في بلاد بني كعب، سُمِّيَ عَمَايَةَ لأنه لا يدخل فيه شيء إلا عَمِيَ ذكره وأثره،

وهو مستدير. انظر معجم البلدان ٤: ١٥٢. والصَّدُّ: الإعراض والصدوف، وأراد هنا معنى

التغاضي. وثَهْلَانَ: جبل ضخيم بنجد لبني نُمَيْر بن عامر بن صَعَصَعَةَ. انظر معجم البلدان

٢: ٨٨. وأحَاً: أحد جبلي طَيِّئ وهو غربي فَيْد. انظر معجم البلدان ١: ٩٤. وأَسُوم: لم

أجده في معجم البلدان، ولعله يَسُوم، وهو جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له قَرْقَد لا

يكاد أحد يرتقيهما إلا بعد جهد. انظر معجم البلدان ٥: ٤٣٧.

٢- أُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ كَأَنِّي

سَلِيمٌ يُغَرُّ الضُّرُّو بِالنَّبَّانِ^(١)

٣- عَلَيْهِ تَمِيمَاتٌ، كَأَنَّ فُرَادَهُ

جَنَاحَا عَقَابٍ دَائِمُ الْخَفَقَانِ^(٢)

٤- تَضِيقُ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءَ لِخَوْفِهِ

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ طَوَّفْتُ كُلَّ مَكَانٍ^(٣)

(١) أُسَهَّدُ، أي: لا أترك أن أنام. والسَّلِيم: اللَّذْوُغُ، وهو من الأضداد. انظر الأضداد للحلي ٣٥١: ١. وَيُغَرُّ: يُزَقُّ، يقال: غَرَّ الطَّائِرُ فَرْنَحَهُ يُغَرُّهُ غِرَاراً، إِذَا زَقَّه. وَالضُّرُّو: شجر طيب الرائحة يُسْتَاكُ به وَيُجْعَلُ ورقه في العطر، وهو الْمَحْلَبُ، وقيل الْبُطْمُ والحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ، يطبخ ورقة ويتداوى به من عَشُونَةِ الصَّدر ووجع الحلق. انظر اللسان (ضرو). وكأنهم كانوا يزقون اللديغ بزريق من الضُّرُّو كما دل عليه هذا البيت. وانظر علاج اللديغ في الحيوان ٤: ١٢٣-١٢٤، ١٢٧. وَالنَّبَّانُ: ماء ينجدي لبني أسد. انظر معجم البلدان ٥: ٢٥٨.

(٢) التَّمِيمَات: واحدها تَمِيمَةٌ، وهي قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فيها سُيُورٌ وَعُودٌ، تُعَلَّقُ على الإنسان، كانوا يعتقدون أنها تمام الدَّواءِ وَالشِّفَاءِ. انظر اللسان (تم). وقال محمود شاعر: «وظاهر هذا الشعر يدل على أنهم كانوا يعلقون على اللديغ خَرَزَةً يظنون فيها الدَّواءِ وَالشِّفَاءِ، أو دفع الموت» فحول الشعراء ٢: ٦٤٤، تعلية (٢). وقال محمود شاعر: «في المخطوطة: (دَائِمٌ) بالرفع، كأنه لما قال: (جناحا) أعرض عن التثنية، وكأنه قال: (جناح عقاب) فنعته بالمفرد. وبالجذر على: دائم الخفق بجناحيه» فحول الشعراء ٢: ٦٤٤، تعلية (٢).

(٣) روايته في الأغاني ٦: ١٩٩:

فَهَا أَنَذَا طَوَّفْتُ شَرْقاً وَمَغْرِباً وَأُتَيْتُ وَقَدْ دَوَّخْتُ كُلَّ مَكَانٍ-

٥- وَأَلَيْتُ لَا آتِيكَ إِلَّا مُسَالِمًا

مَعِيَ مِنْكَ، يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ، أَمَانِي^(١)

٦- وَمَا الْعِرْقُ كَانَتْ لِي بِدَارٍ إِقَامَةٍ

وَلَا الْجَوُّ مِنْهَا كَانَ لِي بِمَغَانِي^(٢)

٧- أَعُوذُ بِقَبْرِ يُوسُفَ وَابْنِ يُوسُفَ

أَخِيكَ، وَبِالْقَبْرِ الَّذِي بَعْدَانِ^(٣)

-وفي الأغاني ٢٢: ٣٤١-

هَذَا أَنَذَا ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ كُلُّهَا إِلَيْكَ وَقَدْ حَوَّلْتُ كُلَّ مَكَانٍ

وفي الكامل:

هَذَا يَدِي ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ رَحْبَهَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ طَوَّعْتُ كُلَّ مَكَانٍ

(١) أَلَيْتُ: أَقْسَمْتُ، وَالْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ وَالْإِلْوَةُ وَالْإِلْوَةُ وَالْإِلْيَاءُ، كُلُّهُ: الْيَمِينُ، يُقَالُ: أَلَى يُوْلِي إِلْيَاءً، إِذَا حَلَفَ. وَقَوْلُهُ: «مُسَالِمًا»، أَرَادَ: طَائِعًا مُتَقَادًا.

(٢) الْعِرْقُ: وَادِ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مِمْ، وَقِيلَ: جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ. انظر معجم البلدان ٤: ١٠٨. وَالْجَوُّ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ. وَالْمَغَانِي: وَاحِدُهَا مَغْنًى، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَغْنَى بِهِ أَهْلُهُ، أَيْ يَقِيمُونَ.

(٣) يُوسُفُ: هُوَ يُونُسُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ، أَبُو الْحَجَّاجِ. انظر ابن حزم: ٢٦٧. وَابْنُ يُونُسَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ، أَخُو الْحَجَّاجِ، كَانَ وَالِيًا عَلَى الْيَمَنِ ظُلُومًا، وَمَاتَ بِالْيَمَنِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٩١ هـ. انظر تاريخ الإسلام للذهبي ٤: ٥١-٥٢. وَعَدَانُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مِمْ بِسَيْفِ كَاطِمَةَ، وَقِيلَ: هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ كُلُّهُ. انظر معجم البلدان ٤: ٨٨. وَقَالَ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ: «فَكَأَنَّهُ أَرَادَ مَقْبِرَةَ كَانَتْ لِأَهْلِ وَاسِطٍ عَلَى شَرْقِيِّ دَجَلَةَ» فحول الشعراء ١: ٦٤٤-٦٤٥، الحاشية (٥).

٨- سَمِيَّ نَبِيِّ اللَّهِ، مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

يَدَاكَ، وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَّثَانِ! ^(١)

- ٢٠٦ -

في أمالي اليزيدي (١٤٥-١٤٦): ^(٢)

«من الطويل»

١- كَأَنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهَا الْفِرَاضُ مُحَلَّةٌ

وَلَمْ يُنْسَ يَوْمًا مَلِكُهَا بَيْمِي ^(٣)

^(١) قال محقق فحول الشعراء: «في المخطوطة: (مُدَاكَ)... جعله جزاراً لا أميراً، وجعلتها (يَدَاكَ)، لأنه الصواب الجيد المألوف» - وقوله: (سَمِيَّ نَبِيِّ اللَّهِ)، أراد: محمد بن الحجاج، ومات قبل عمه بجمعة، وحزن الحجاج عليهما حزناً شديداً. انظر التعازي للمدائني: ٥٨-٥٩. والحدّثان: نُوِبَ الذَّهْرُ وما يَحْدُثُ منه، واحداً حَادِثٌ، وأراد هنا: الذَّهْرُ نفسه.

^(٢) نسب اليزيدي الأبيات إلى نافع، ونسب غيره أحياناً منها إلى أبي شافع العامري، أو إلى منظور بن مرثد. انظر التخريج. وقال اليزيدي: «كانت عند نافع بن لقيط الفَقْعَسِيّ بنت عم له يحبها وكان في أخلاقها زعارة فحلف بطلاقها في شيء فبان من، فقال: الأبيات» الأمالي: ١٤٥.

^(٣) في معجم البلدان: «لَمْ يَكُنْ». وفي التذكرة: «تَكُنِ النَّوَارُ مِنِّي قَرِيَّةً». وفي المراثي: «مَحَلَّةٌ» - والفِرَاضُ: تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرقي الفرات.

- ٣٣٠ -

٢- وَلَمْ أَتَبَطَّنْهَا حَلَالًا وَلَمْ تَبِتْ

مَعَاصِمُهَا دُونَ (الرِّسَادِ تَلِينِي) ^(١)

٣- وَلَمْ أَتُنِّ بِالْكَفِّينِ أَطْرَافَ طِفْلَةٍ

كَهَذَابِ رِبْطٍ (فِي الْعِيَابِ) مَصُونٍ ^(٢)

٤- وَلَمْ أَخْذَرْ الْيَوْمَ الْمَطِيرَ بِنِعْمَةٍ

بِهَا وَبِكَأْسٍ فِي الْعِظَامِ (طَحُونٍ) ^(٣)

٥- بَلَى ثُمَّ لَمْ نَمْلِكْ مَقَادِيرَ فَرَّقَتْ

وَلَا حَسَدًا مِنْ أَنْفُسٍ وَعُيُونٍ ^(٤)

^(١) ما بين قوسين عن معجم البلدان، وهو حرم في الأمالي، قال المحقق: «مطموس في الأصل». وفي التذكرة: «دُونَ الْفَرَّاشِ تَسْلِينِي» تصحيف، ولا يستقيم الوزن.

^(٢) ما بين قوسين حرم في الأمالي. وفي التذكرة: «فِي الْعِتَابِ»، ولا يستقيم المعنى، ولعل صوابه ما أثبت - والطفلة: الرُّخْصَةُ النَّاعِمَةُ. والهُذَابُ والهُذْبُ والهُذْبَةُ: طرف الثوب مما يلي طُرْتَهُ. والرِّبْطُ: واحدها رِبْطَةٌ، وهي كل ثوب لين دقيق. والعِيَابُ: واحدها عَيْبَةٌ، وهي وعاء من آدم يكون فيها المتاع.

^(٣) ما بين قوسين عن التذكرة، وهو حرم في الأمالي. وفي التذكرة: «لِلْعِظَامِ». وأَخْذَرُ: أَقِيمُ، يقال: حَدَرَ بِالْمَكَانِ وَأَخْذَرَ، إِذَا أَقَامَ. وَنِعْمَةٌ، أَي: تَنْعَمُ وَتَرْفُهُ، يقال: نَعِمَ الرَّجُلُ يَنْعَمُ نِعْمَةً وَتَنْعَمُ، إِذَا تَرْفَهُ.

^(٤) في التذكرة: «لَمْ مَمْلُكٌ». وروايته في معجم البلدان:

بَلَى ثُمَّ لَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَيْبَتِي فَوَا حَسَدًا مِنْ أَنْفُسٍ وَعُيُونٍ!

٦- وَمَا زَادَنِي الْوَاشُونَ يَا أُمَّ شَافِعٍ

بِكُمْ وَتَرَاحِي الدَّارِ غَيْرَ (جُنُون)^(١)

٧- مَتَى تُذَكِّرِي عِنْدِي وَإِنْ قِيلَ قَدْ صَحَا

تَهْجُ عِبْرَةَ ذِكْرَاكِ ذَاتَ شُجُونِ^(٢)

- ٢٠٧ -

في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٤١-٦٤٢):

«من الطويل»

١- وَإِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبِينَّ، إِنَّنِي

أَرَى الظُّلْمَ يَغْشَى بِالرُّجَالِ الْمَغَاشِيَا^(٣)

^(١) ماين قوسين عن التذكرة، وهو عزم في الأمالي. وفي معجم الشعراء: «وَمَا زَادَنَا».

وفي التذكرة: «يَا مَيَّ شَافِعٍ». وفي معجم البلدان: «غَيْرَ حَيْنٍ».

^(٢) في الأمالي، والمراثي: «ذَاتَ حَيْنٍ» تصحيف، والصواب من معجم الشعراء-

وذكراك: فاعل تهج.

^(٣) في حماسة البحري: «إِيَّاكَ» والبيت مخروم في هذه الرواية - والمبين: الواضح الظاهر.

وَيَغْشَى: يَقْصِدُ، يقال: غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَانًا، إِذَا جَاءَهُ. وَالْمَغَاشِي، أَرَادَ: أَسْوَأَ مَا يَغْشَاهُ الْمَرْءُ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ وَالْمَظَالِمِ.

- ٢- أَتَجَمَعُ، إِنْ كُنْتَ ابْنَ تَقْنٍ، فَطَانَةٌ
وَتُغْلَبَ أَحْيَاناً وَتَأْتِي الدَّوَاهِيَا؟^(١)
- ٣- إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْمَجَاهِلَ كَدَّرْتَ
عَلَيْكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ صَافِيَا^(٢)
- ٤- فَلَا تَكُ حَقَّاراً بِظُلْفِكَ، إِنَّمَا
تُصِيبُ سِيَهَامُ الْغَيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا^(٣)
- ٥- أَلَا إِنَّ أَبَائِي، عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ،
وَحَالَ أَبِي، لَمْ يُورِثُونِي الْمَخَازِيَا^(٤)

^(١) في فحول الشعراء، ط دار المعارف: «وَتَغْبِنُ أَحْيَاناً» - وابن تَقْنٍ: رجل من عاد كان جيد الرمي، يضرب به المثل لكل حاذق بالأمور. انظر اللسان (تقن). وَتَغْبِنُ، أي: يَضْعُفُ رأيك، والغَبْنُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ، يقال: غَبِنَ رَأْيُهُ يَغْبِنُ غَبْنًا وَغَبَانَةً، إِذَا ضَعُفَ. والدَّوَاهِي: مُنْكَرَاتُ الْأُمُور. وقد عطف الفعل (وَتُغْلَبَ) أو (وَتَغْبِنَ) على فَطَانَةٍ، وهي اسم فنصب الفعل بإضمار أن. انظر سيبويه ١: ٤٢٦.

^(٢) الْمَجَاهِلُ: جمع ليس له واحد مُكْسَرٌ عليه إلا قولهم جَهْلٌ، فهي هنا من باب مَحَاسِنٍ وَمَلَامِحٍ. والجَهْلُ: الطُّيْشُ والغَضَبُ.

^(٣) في حماسة البحرني: «وَلَا تَكُ» - والظُّلْفُ: ظُفْرُ كُلِّ مَا اجْتَزَّ، واستعاره هنا للإنسان. وَتُصِيبُ سِيَهَامُ الْغَيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا، أي: أَنَّ الْغَاوِيَّ يُعْرِضُ نَفْسَهُ لِسِيَهَامِ الْغَاوِينَ.

^(٤) على، ههنا: ظرفية بمعنى في. انظر مغني اللبيب ١: ١٤٤. وَالْمَوْطِنُ: المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه مَوَاطِنُ. وقوله: آبائي وحال أبي، أي: أَنَّهُ مُقَابِلُ كَرِيمِ الطَّرْفَيْنِ أَبَا وَأُمَّا.

٦- أَبَاحُوا لَنَا الْمَجْدَ التَّيْلِيدَ، وَإِنَّهُمْ

لَمَنْبِتُ زَنْدَيٍّ، الْفُرُوعَ الْأَعَالِيَا^(١)

- ٢٠٨ -

في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٣٩):^(٢)

«من الطويل»

١- وَرَدْتُ بِفَاراً مِلْحَةً فَكَرِهْتُهَا

بِأَهْلِي أَهْلِي الْأَوَّلُونَ وَمَالِيَا^(٣)

^(١) قال محمود شاكر: «في المخطوطة تحت (الأعالييا) كسب (العوالييا)، روايتان» - والتليد: القديم المتوارث. وقال محمود شاكر: «ونصب (الفروع الأعالييا) على المدح. وقوله (مَنْبِتُ زَنْدَيٍّ)، من حُرِّ الكلام وفاخره» طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٤٢، تعلية (٢).
^(٢) كان لنافع امرأة يحبها، وكان في أخلاقها زعارة فحلف بطلاقها، وتزوج ابنة عمه، فتغنى يوماً وقال: (البيت). انظر طبقات فحول الشعراء: ٥٢٦.

^(٣) في اشتقاق أسماء الله: «وَرَدْتُ مِيَاهًا.. بِنَفْسِي أَهْلِي» - والبسار: مفردها بفر. وأهل الرجل: زوجه، والتأهل: التزوج. وأراد: أفندي زوجتي الأولى بهذه الزوجة وعمالي كله.

الشعر المنسوب إلى نافع وليس له

- ٢٠٩ -

في اللسان (سفا):^(١)

«من الرجز»

١ - جَارِيَةٌ بِسَفْوَانَ دَارُهَا^(٢)

٢ - تَمْشِي الهَوَيْنَا سَاقِطاً حِمَارُهَا^(٣)

٣ - قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا^(٤)

^(١) نسب ابن منظور الأبيات إلى نافع، وهي لمنظور بن مَرْتَد. انظر التحريج.

^(٢) في سمط اللآلى، والعقد الفريد: «فِي سَفْوَانَ» - وسَفْوَانَ: ماء على قدر مرحلة من

باب المَرَبَد بالبصرة. انظر معجم البلدان ٣: ٢٢٥.

^(٣) في جمهرة اللغة، والسمط، والعقد، ومعجم البلدان: «مَائلاً حِمَارُهَا». وفي التاج: «سَاقِطاً إِزَارُهَا».

^(٤) في جمهرة اللغة، والتكملة: «مُغْصِرَةٌ أَوْ قَدْ» - وَأَغْصَرَتْ، أي: أَدْرَكَتْ، والإعصار في الجارية: كالمرأهة في الغلام، والمُغْصِر: التي بلغت شبابها وأدركت، وجمعها مَغَاصِر ومَغَاصِير.

فضالة بن شريك^(١)

هو فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد بن مالك بن عامر الموقد بن الحريش بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
كان فاتكاً صعلوكاً مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام.^(٣) وهو من الأسديين الذين نزلوا الكوفة.^(٤)

ومن أخباره أنه نزل بعاصم بن عمر بن الخطاب. وهو مُتَبَدِّلٌ بناحية المدينة، فلم يَقْرِهِ شيئاً. فارتحل عنه، وهجاه، فلما بلغ الشعر عاصماً استعدي عليه أمير المدينة عمرو بن سعيد بن العاص، فهرب فضالة فلحق بالشام، وعاذ بيزيد بن معاوية، فأعانه، وكتب إلى عاصم أن يهبه له، ولا يذكر لمعاوية شيئاً من أمره، ويضمن له ألا يعود لهجائه، فقبل ذلك عاصم.^(٥) فلما مات يزيد رثاه.

^(١) له ترجمة وأخبار وافية في الأغاني ١٢ : ٧١ وما بعدها، وانظر ترجمته بإيجاز في معجم الشعراء: ١٧٧، والإصابة ٣ : ٢٠٨، والخزانة ٤ : ٦٧.

^(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٤٩، والأغاني ١٢ : ٧١، وفيه: «... خويلد بن سلمة بن عامر...»، ومعجم الشعراء: ١٧٧، وفيه: «الموقد بن نمير بن أسامة بن والبة».

^(٣) الأغاني ١٢ : ٧١.

^(٤) معجم الشعراء: ١٧٧.

^(٥) الأغاني ١٢ : ٧٣-٧٤، وأنساب الأشراف، ط القدس ٢ : ٤ : ١٠.

ولما خرج عبد الله بن الزبير في الحجاز أتاها فضالة. فقال له: «لأني جشمتُ إليك سفيراً بعيداً، أتعبت فيه نفسي، وأنفدت نفقتي، وأنقبت فيه راحلتي. فقال: ارقعها بسببت، واخصفها بهلُب، وأنجد بها العصيرين يبرد خفُّها. فقال: لعن الله ناقة حملتني إليك.. فقال: إنَّ وراكبها. وانصرف ولم يصله»^(١).

وولَّى عبدُ الله بن الزبير عبدَ الله بن مطيع بن الأسود الكوفة، فقدم عليها في رمضان سنة خمس وستين، ودعا الناس إلى بيعه ابن الزبير ولم يسمَّه. وقال: بايعوا لأمر المؤمنين، فكان ممن بايعه فضالة، فلما طرده المختار عن الكوفة، هجاه فضالة، وأظهر ميله لأهل الشام.^(٢)

وبعد القضاء على ثورة ابن الزبير بعث عبد الملك إلى فضالة يطلبه، فوجده قد مات، فأمر لورثته بمائة ناقة تحمل وقرها بُراً وتمراً.^(٣)

وكان لفضالة ولدان أحدهما عبد الله، وقيل هو الوافد على عبد الله بن الزبير لا أبوه،^(٤) وثانيهما فاتك، وكان جواداً وله يقول الأشتر:

(١) أنساب الأشراف، ط القدس ٥: ١٩٧-١٩٨، وانظر الأغاني ١٢: ٧٧، ومجمع الأمثال ١: ١١٣، والإصابة ٣: ٢٠٨، والخزانة ٤: ٦٥ وما بعدها. ونَقِب البعير: إذا رَقَّت أخفافه. والسبَّت: جلود البقر المدبوجة بالقرظ. والخَصْف: أن يظاھر الجُلْدِين بعضهما إلى بعض ويخززهما. والهلُب: شعر الخنزير الذي يخز به. وإنَّ هنا بمعنى: نعم. وقوله هذا من شواهد النحاة.

(٢) انظر أنساب الأشراف، ط القدس ٥: ٢٢٠، ومجمع الشعراء: ٢٩٦.

(٣) الأغاني ١٢: ٧٩.

(٤) انظر الأغاني ١: ١٤-١٦، و١٢: ٧١، وشرح اللمع ١: ٧٢، والخزانة ٤: ٦٥ وما بعدها. وقيل إنَّ الوافد هو عبد الله بن الزبير الأسدي. انظر الخزانة ٤: ٦١ وما بعدها.

وَقَدْ الْوُفُودُ فَكُنْتَ أَوَّلَ وَافِدٍ

يَا فَاتِكُ بُنْ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكِ^(١)

وبلغ ما جمعت من شعر فضالة ستين بيتاً. معظمها في الهجاء. وفيها المديح
والرثاء لرحالات من بني أمية.

شعر فضالة بن شريك

- ٢١٠ -

في الأنوار ومحاسن الأشعار (١ : ٢٨٩):^(٢)

«من الطويل»

١ - أَنْاصِحُ إِنَّ الْخَيْلَ مَجْلُوبَةٌ غَدًا

وَمَالِكَ إِنْ لَمْ يَجْلِبِ اللَّهُ جَالِبٌ^(٣)

^(١) الإصابة ٣ : ٢٠٨.

^(٢) تنسب الأبيات إلى فضالة بن شريك، وفضالة بن هند، وسويد بن سواد الجلهمي أو العبشمي. انظر التحريج.

^(٣) في أنساب الخيل، والغندجاني، والأشباه والنظائر: «فإنك مجلوبٌ عليّ ضحى غدٍ» - وناصح: فرس فضالة، والناصح: العسل الخالص. والجلب في سباق الخيل: أن يتبع الرجلُ فرسه فيزجره ويَجْلِبَ عليه أو يصيح حثاً له، ففي ذلك معونة للفرس على الجري. ويَجْلِبُ: يُعين، يقال: حَلَبَهُ وأَجْلَبَهُ، إذا أعانَهُ.

٢- أَتَذْكُرُ الْبَاسِيكَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ

رِدَائِي وَإِطْعَامِيكَ وَالْبَطْنُ سَاغِبُ

٣- أَنَا صِيحُ كَمْشٍ لِلرَّهَانِ فَلِأَنِّهَا

غَدَاةُ رِهَانٍ جَمَعَتْهَا الْحَلَائِبُ^(١)

٤- أَنَا صِيحُ هَذِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

عَلَيَّ، وَنَذَرْتُ لَا أُبِيعُكَ وَاجِبُ^(٢)

^(١) في أنساب الخيل، وحلية الفرسان: «أَنَا صِيحُ شَمْرٍ». وفي الغندجاني، والأشباه والنظائر: «أَنَا صِيحُ بَرْزٍ لِلْسَّبَاقِ». وفي أنساب الخيل، وحلية الفرسان: «غَدَاةُ حِفَاطٍ». وفي الأشباه والنظائر: «جَمَعَتْهُ» - وَكَمْشٌ وَشَمْرٌ، أَي: جِدٌّ وَأَسْرِعُ. وَالْكَمَشُ وَالشَّمْرُ: السَّرِيعُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ. وَالْحِفَاطُ: الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنَعِهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ. وَالْحَلَائِبُ: مَفْرَدُهَا حَلْبَةٌ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ مُخَاصَةً، وَالْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

^(٢) في الأشباه والنظائر: «لَكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ إِنْ جِئْتَ سَابِقًا عَلَيَّ» - وَالْهَذِي: مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النَّعَمِ لِيُتَحَرَّرَ. وَالنَّذْرُ: الْوَاجِبُ، يُقَالُ: نَذَرْتُ عَلَى نَفْسِي، إِذَا أَوْجَبْتُ.

في جمهرة الأمثال (١: ٧٤):

«من الطويل»

١- أَنْصَفُ امْرِئٍ مِنْ نِصْفِ حَيٍّ يَسُونِي

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَيْتُ خَطْباً مِنَ الْخَطْبِ^(١)

في الأغاني (١٢: ٧١-٧٢، ٧٧-٧٨):^(٢)

«من الوافر»

١- أَقُولُ لِغِلْمَتِي شُدُّوا رِكَابِي

أَجَاوِزُ بَطْنٍ مَكَّةَ فِي سَوَادٍ^(٣)

^(١) قال العسكري: «نصف امرئ، يعني: أنه أغور، وكان من بني الشطير، وهم من كلب» جمهرة الأمثال ١: ٧٤. والشطير: الشطر.

^(٢) نسبت الأبيات إلى فضالة، وإلى ابنه عبد الله بن فضالة، وإلى عبد الله بن الزبير. انظر التحريج. وذكر الأصفهاني أن فضالة وفد على عبد الله بن الزبير، فلم يعطه شيئاً فانصرف من عنده، وهو يقول الأبيات. انظر الأغاني ١٢: ٧١، ٧٧. وأضفت البيت الرابع عن الحماسة البصرية، وتصرفت في ترتيب الأبيات، فالأبيات التي في الصفحتين (٧١-٧٢) من الأغاني هي الأبيات (١، ٢، ١١، ١٢، ٧، ٩) في ترتيب القصيدة.

^(٣) في زهر الآداب، والخزانة ٤: ٦٢: «وَقُلْتُ لِصُحَّتِي». وفي أنساب الأشراف، وزهر الآداب، والخزانة ٤: ٦٢: «أَذْنُوا رِكَابِي». وفي أنساب الأشراف، وزهر الآداب، والخزانة، والحماسة البصرية: «أَفَارِقَ». وفي شرح اللمع: «لَأَقْطَعَ». وفي الخزانة ٤: ٦٥: «بَطْنٍ».

- ٢- فَمَالِيْ جِيْنَ أَفْطَعُ ذَاتَ عِرْقِيْ
إلى ابن الكاهليَّة مِنْ مَعَادٍ^(١)
- ٣- شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنْ نَقَبْتُ قُلُوصِيْ
فَرَدَّ جَوَابَ مَشْدُودِ الصَّفَادِ^(٢)
- ٤- لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا
وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي^(٣)

-مر- وبطن مرّ: من نواحي مكة، عنده يجتمع وادي النخلتين فيصيران وادياً واحداً. انظر معجم البلدان ١: ٤٤٩. وفي سَوَاد: في ظلام الليل.

(١) في زهر الآداب، والخزانة ٤: ٦٢، والموشح، ومعجم الشعراء، ومجمع الأمثال، ورسالة ابن منّ الله: «ومالي». وفي شرح اللمع: «إِنْ أَجَاوِزُ ذَاتَ عِرْقِيْ». وفي زهر الآداب: «من مَفَادٍ» - وذات عِرْقِيْ: هو الحدّ بين نجد وتهامة وعنده يهل أهل العراق. انظر معجم البلدان ٤: ١٠٧. وابن الكاهليَّة أراد: ابن الزبير، والكاهليَّة: هي زُهْرَة بنت عُمر بن حَنْشَر من بني كاهل بن أسد، وهي أم حُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزَّى. انظر أنساب الأشراف ٥: ١٩٨. والمَفَاد: الوَفَادَة، مصدر ميمي.

(٢) نَقَبْتُ: رَقَعْتُ أَحْقَافَهَا. والقُلُوص: الفَتِيَّة من الإبل. والصَّفَاد: ما يُوثَق به الأسير من قِدَة وَقَيْدٍ وَغُلٍّ. وقال البغدادي شارحاً: «أي أحابني بجواب عاجز مقيد لا يقدر على شيء»
الخزانة ٤: ٦٦.

(٣) صدر البيت مثَل. انظر معجم الأمثال ٢: ١٠٦.

٥- يَضْرِبْنَ بِنَاقَةٍ وَيَرُومُ مُلْكًا

مُحَالٌ ذَلِكَكُمْ غَيْرُ السَّدَادِ^(١)

٦- وَلَيْتَ إِمَارَةً فَبَخِلْتَ لَمَّا

وَلَيْتَهُمْ بِمُلْكٍ مُسْتَفَادٍ^(٢)

٧- أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ

نَكِيدَنْ وَلَا أُمَيَّةَ بِالْبِلَادِ^(٣)

(١) في الخزانة: «ذَاكُمْ».

(٢) في الخزانة: «وَبَخِلْتَ» - وأراد: أنه ليس أهلاً للملك وإنما استفاده، أي صار إليه وملّكه.

(٣) في أنساب الأشراف، والأغاني ١: ١٦: «نَكِيدَنْ». وفي الخزانة وزهر الآداب، والحماسة البصرية، والوافي بالوفيات، والأمالى الشجرية، وشرح شنور الذهب، وجمع الهوامع، والسيرواني، والمقتضب، وشرح اللمع: «في البلاد» - والبيت شاهد نحوي على أن لا النافية للجنس لا تعمل في معرفة أبداً. انظر السيرواني ١: ٥٦٩، وشرح الأعلام ١: ٣٥٥، وشرح المفصل ٢: ١٠٢. وأبو خُبَيْب: كنية عبد الله بن الزبير، كني بأكبر أولاده، وقال البغدادي: «قال الثعالبي في لطائف المعارف: كان له ثلاث كنى: أبو خُبَيْب، وأبو بكر، وأبو عبد الرحمن، وكان إذا مُحِي كني بأبي خُبَيْب» الخزانة ٤: ٦٤. وَنَكِيدَنْ: تَعَسَّرَنْ، يقال: نَكَيْدَ نَكْدًا فهو نَكِيدٌ، إذا تَعَسَّرَ، وَنَكَيْدَ الْعَيْشِ نَكْدًا، إذا اشتد. وأُمَيَّة: أبو قبيلة من قريش، وهما أُمَيَّتَانِ: الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف. وأراد هنا أمية الكبرى، ومنها: أبو سفيان بن حَرْبٍ، والعنابس، والأعْيَاص. انظر جمهرة النسب ١: ١٤٨ وما بعدها.

- ٨- فَإِنْ وَلَيْتَ أُمِّيَّةً أَبْدَلُوكُم
بِكُلِّ سَمِيدٍ وَارِي الزَّنَادِ^(١)
- ٩- مِنَ الْأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ
أَغْرُ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ^(٢)
- ١٠- إِذَا لَمْ أَلْقَهُمْ بِمَنْىَ فَإِنِّي
بَيْتٍ لَا يَهْشُ لَهُ فُؤَادِي^(٣)

(١) روايته في أنساب الأشراف:

وَكَيْفَ بِأَنْ يَسُوسَ الْأَمْرَ مِنْهُمْ
أَغْرُ مُقَابِلَ وَارِي الزَّنَادِ

وفي شرح اللمع:

فَإِنَّ الْأَمْرَ لَوْ قَلَّدْتُمُوهُ
كَرِيمًا خَالَهُ وَارِي الزَّنَادِ-

والسَّمِيدُ: الكريم السيد الجميل الجسيم الموطأ الأكناف الشجاع. والزَّنَاد: واحدها الزَّند، وهما الزَّند والزَّندة: حشبتان يُستقَدح بهما. ووارِي الزَّنَاد، أراد: كريم الخصال، يقال في الكرم وغيره من الخصال المحمودة. وَأَغْرَ: ذو غُرَّة، والغُرَّة: يياض في الجبهة. والمُقَابِل: الكريم النسب من قبل أبويه.

(٢) في الأغاني ١: ١٦، و ١٢: ٧٨: «أَغْرَ» بفتح الراء - والأَعْيَاص: أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر، وهم: العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص. انظر جمهرة النسب ١: ١٤٩. وحَرْب: هو حَرْب بين أمية الأكبر. انظر جمهرة النسب ١: ١٥٠.

(٣) في الخزائنة: «فَإِنِّي بِحَوْ» - وَمَنْىَ: من دَرَج الرادي الذي ينزله الحاج ويومي فيه بالجمار من الحَرَم، سمي بذلك لما يُعْمى به من الدماء، أي يُراق. انظر معجم البلدان ٥: ١٩٨. والجَوَّ: المنخفض من الأرض، ولعله أراد: وادي مكة.

١١- سَيُذْنِي لَهُمْ نَصُّ الْمَطَايَا

وَتَعْلِيْقُ الْأَدَاوَى وَالْمَزَادِ^(١)

١٢- وَظَهَرَ مُعْبِدٌ قَدْ أَعْلَمْتَهُ

مَنَا سِمُهُنَّ طُلَاعُ النَّجَادِ^(٢)

^(١) في الأغاني ١: ١٦، و١٢: ٧٢، وأنساب الأشراف، والخزانة ٤: ٦٥، والرواني بالوفيات، والحماسة البصرية: «سَيُعِدُّ يَتَنَّا». وفي أنساب الأشراف: «حَثُّ الْمَطَايَا». وفي السيراني: «بِالْمَزَادِ» - وقوله: سيدني لهم، أي: لبني أمية. ونَصُّ المطايا: رفعها في السير وحملها على الإسراع، يقال: نَصَصْتُ الدَّابَّةَ، إذا استَحَشَّتها واستخرجت ما عندها من السير. والأدَاوَى: مفردا إِدَاوَةٌ، وهي إناء صغير من جلد يُتَّخَذُ للماء. والمَزَاد: مفردا المَزَادَةُ، وهي الرَّأوِيَّة. وقال السيراني في شرح البيت: «يريد أنه يسير إلى بني أمية، ويقطع البيد والفلوات، ويأخذ معه الماء» شرح أبيات سيبويه ١: ٥٧٠.

^(٢) في الأغاني ١: ١٦، و١٢: ٧٢، والحماسة البصرية، والخزانة ٤: ٦٥، والرواني بالوفيات: «وَكُلُّ مُعْبِدٍ». وفي الأغاني ١٢: ٧٨: «أَعْلَمْتَهُ» تصحيف، والصواب عن سائر المصادر. وفي الأغاني ١٢: ٧٢، ٧٨: «طُلَاعُ» بفتح الطاء وجر العين، والصواب عن الأغاني ١: ١٦، وسائر المصادر - والمُعْبِد، هنا: الطريق المسلوك المُنْذَل. وأَعْلَمْتَهُ، أي: تركت به معلماً، وهو الأثر يُستدل به على الطريق. والمناسم: مفردا مَنَسِيم، وهو طرف خُفِّ الإبل. وطلّاع: واحدها طَلّاع، صيغة مبالغة من الطَّلُوع. والنَّجَاد: مفردا نَجْد، وهو ما ارتفع من الأرض.

١٣- رَعَيْنَ الحَمْضَ حَمْضَ خُنَاصِرَاتٍ

وَمَا بِالْعِرْقِ مِنْ سَبَلٍ الْغَوَادِي^(١)

١٤- فَهِنَّ خَوَاضِعُ الْأَبْدَانِ قُودٌ

كَأَنَّ رُؤُوسَهُنَّ قُبُورٌ عَادِي^(٢)

١٥- كَأَنَّ مَوَاقِعَ الْغُرَبَانِ مِنْهَا

مَنَارَاتٌ يُنِينَ عَلَى عِمَادٍ^(٣)

(١) خُنَاصِرَات: خُنَاصِرَة، بُليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية، وجعلها بعض الشعراء خُنَاصِرَات كأنهم جعلوا كل موضع منها خُنَاصِرَة. انظر معجم البلدان ٢: ٣٩٠. والأرجح أنها ليست الموضع الذي ذكره الشاعر، ولعل خُنَاصِرَات التي ذكرها موضع قريب من العِرْق، ولم يذكره ياقوت ولا البكري. والعِرْق: واد لبني حَنْظَلَة بن مالك ابن زَيْد مَنَاة بن مَيْم. انظر معجم البلدان ٤: ١٠٧. والغَوَادِي: مفردا غَادِيَة، وهي السحابة التي تنشأ غُدُوءَة. وسَبَل الغَوادي: مطرها. وأراد ما أُنبت المطر من مرعى.

(٢) خَوَاضِعُ الْأَبْدَانِ، أي: مُمِيلَات رُؤُوسَهَا إِلَى الْأَرْض فِي مَرَاعِيهَا. وَقُود: واحدها أَقُود، وَالْأَقُود من الإبل الطويل العنق والظهر، ومونته قُودَاء. وعاد: قوم هود. انظر سورة هود، الآية (٥٠).

(٣) الْغُرَبَان: مفردا الْغُرَاب، وللبعير غُرَابَان، وهما طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْأَسْفَلَانِ اللَّذَان يَلِيَانِ أَعَالِي الْفَخِذَيْنِ. والمَنَارَات: المَآذِن، مفردا مَنَارَة. وأراد وصف المطايا بالضخامة والارتفاع.

في الأغاني (١٢ : ٧٤): (١)

«من الطويل»

- ١- إِذَا مَا قُرَيْشٌ فَاخَرَتْ بِقَدِيمِهَا
- فَخَرَتْ بِمَجْدٍ يَا يَزِيدُ تَلِيدٍ^(٢)
- ٢- بِمَجْدٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَزَلْ
- أَبُوكَ أَمِينُ اللَّهِ غَيْرَ يَلِيدٍ^(٣)
- ٣- بِهِ عَصَمَ اللَّهُ الْأَنَامَ مِنَ الرَّدَى
- وَأَذْرَكَ تَبْلًا مِنْ مَعَاشِرَ صَيْدٍ^(٤)
- ٤- وَمَجْدٍ أَبِي سُفْيَانَ ذِي الْبَاعِ وَالنَّدَى
- وَحَرْبٍ وَمَا حَرْبُ الْعُلَا بِزَهِيدٍ^(٥)

(١) هجا فضالة أمير المدينة عاصم بن عمر بن الخطّاب، ولحق بالشام فعاد بيزيد بن معاوية، فشفع له يزيد عند عاصم، فقال الأبيات. انظر الأغاني ١٢ : ٧٣ وما بعدها.

(٢) في أنساب الأشراف: «فَاخَرَتْ بِطَرِيفِهَا».

(٣) في أنساب الأشراف: «جَدُّ رَشِيدٍ».

(٤) في أنساب الأشراف: «وَأَذْرَكَ تَبْلًا» - والتبّل، هنا: الثأر. والصيد: مفردا أصيد، وهو الذي يرفع رأسه كبراً، ومنه قيل للملك أصيد.

(٥) أبو سُفْيَانَ: صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ. وَحَرْبٌ: هُوَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ١ : ١٤٩ وما بعدها.

٥- فَمَنْ ذَا الَّذِي، إِنْ عَدَدَ النَّاسُ مَجْدَهُمْ
يَجِيءُ بِمَجْدٍ مِثْلِ مَجْدِ يَزِيدٍ

- ٢١٤ -

في معجم الشعراء (١٧٧): (١)

«من الوافر»

- ١- وَإِنَّكَ لَوْ شِهِدْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ
وَرَمْلَةَ إِذْ تَصُكَّانِ الْخُدُودَا^(٢)
- ٢- رَيَّمْتُ بِكُلِّ مُعْوَلَةٍ نَكُولٍ
أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا^(٣)

(١) تنسب الأبيات إلى فضالة، وعبد الله بن الزبير، وأبى بن خريم، والكميت بن معروف. انظر التحريج. وهي في رثاء يزيد بن معاوية. انظر معجم الشعراء: ١٧٧.
(٢) في الأمالي، وأنساب الأشراف، والمنازل والديار، والعقد الفريد، والوافي بالوفيات، والخزانة، والتبريزي: «فَأَنَّكَ». وفي زهر الآداب، والتبريزي والمنازل والديار: «لَوْ رَأَيْتَ». وفي تاريخ ابن عساكر، والخزانة، وأنساب الأشراف، والوافي بالوفيات، ومقتل الحسين: «لَوْ سَمِعْتَ». وفي العقد الفريد: «إِذْ سَمِعْتَ». وفي ابن عساكر: «حِينَ يَلْطُمَنَّ». وفي العقد الفريد، ومقتل الحسين: «إِذْ يَلْطُمَنَّ» - وهند ورملة: ابنتا معاوية بن أبي سفيان. انظر نسب قريش للمصعب: ١٢٨، ١٠٩. وَتَصُكَّانِ، أَي: تَلْطُمَانِ، وَالصُّكُّ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالشَّيْءِ الْعَرِضِ.

(٣) في معجم الشعراء: «رَأَمْتُ» تصحيف. وفي التبريزي، والوافي بالوفيات: «سَمِعْتُ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكِ». وفي المنازل والديار: «بَكَيَتْ بُكَاءَ مُعْوَلَةٍ فَقِيدٍ» وفي زهر الآداب، -

- ٣٤٧ -

٣- رَمَى الْحَدَّثَانُ نِسْوََةَ آلِ حَرْبٍ

بِفَقْدَانِ سَمَدَنْ لَهُ سُموْدَا^(١)

- وأما القالي: «بَكَيْتَ بُكَاءَ مُغُولِي حَزِينٍ». وفي ابن عساكر: «بَكَيْتَ بُكَاءَ مُغُولِي نُكُولٍ». وفي أنساب الأشراف، والعقد الفريد، ومقتل الحسين: «بَكَيْتَ بُكَاءَ مُوَحَّعَةٍ بِحُزْنٍ». وفي الخزانة: «سَمِعْتُ بُكَاءَ بَاكِیَةِ حَزِينٍ». وفي المنازل والديار، وزهر الآداب، وأنساب الأشراف، والعقد، وابن عساكر، ومقتل الحسين: «أَصَابَ». وفي أنساب الأشراف، وابن عساكر، والعقد، ومقتل الحسين: «الْفَرِيدَا» - وَرَمَمْتُ، أي: عَطَفْتُ، يقال: رَمَمْتُ الناقَةَ وَلَدَهَا تَرَأْمُهُ رَأْمًا ورَأْمَانًا، إِذَا عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ. وَأَبَانَ: مِنَ الْبَيْتَيْنِ، وهو الفِراق. وقال التبريزي في شرح رواية «سَمِعْتُ بُكَاءَ بَاكِیَةِ وَبَاكِیَ»: «ومن سمع هذين البيتين ولم يعرف المعنى قَدَّرَ أن فيهما خطأ لأنه قال: لو سمعت بكاء هند ورملة، وهما امرأتان، ثم قال: (سمعت بكاء بَاكِیَةِ وَبَاكِیَ)، فجاء بأشئ وذكر، ثم قال: (أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا) أي، هما تتوحدان معاً وتَلْطِمان الحدود معاً لا تَفْتَرِ إحداها دون الأخرى فيقدر أنهما بَاكِیَةِ واحدة لاتصال أصواتهما وصكَّهما، وعطف بقوله (وَبَاكِیَ) على قوله (وَبَاكِیَةِ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا). فكانه قال: وبَاكِیَ كذلك». شرح الحماسة ٢: ٣٩٤-٣٩٥.

^(١) في معجم الشعراء، وشرح ابن عقيل، واللسان: «الْحَدَّثَانِ»، واعتمدت رواية المرزوقي، وسائر المصادر. وفي أنساب الأشراف، وأما القالي: «رَمَى الْمَقْدَارُ». وفي مجالس ثعلب: «نِسْوََةَ آلِ صَخْرٍ». وفي التاج: «نِسْوََةَ آلِ سَعْدٍ». وفي زهر الآداب، والمنازل والديار، والعقد الفريد، والعمدة، وشرح ابن عقيل، وأما القالي، والمسلسل، ومعاهد التنصيص، والبدیع لابن المعتز، وابن عساكر، والمرزوقي، والتبريزي، والوفاي بالوفيات، ومقتل الحسين: «بِمَقْدَارٍ سَمَدَنْ». وفي العيني: «بِمَقْدَارٍ سَمَدَنْ». وفي عيون الأخبار: «بِفَادِحَةٍ سَمَدَنْ لَهَا». وفي أنساب الأشراف: «بِحَادِثَةٍ سَمَدَنْ لَهَا». وفي البدیع لابن منقذ: «بِأَحْدَاثٍ سَمَدَنْ لَهَا». وفي اللسان، والتاج: «بِأَمْرِ قَدْ سَمَدَنْ لَهُ» - والحدَّثان: نُوب-

٤- فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيَضًا
وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُودًا^(١)

- ٢١٥ -

في الوحشيات (٢٣٤):^(٢)

«من البسيط»

١- دَعِ عَنْكَ مَرْوَانَ لَا تَطْلُبْ إِمَارَتَهُ
فَغَيْرُ رَاعٍ لَهَا مَا عِشْتَ سُرُسُورُ^(٣)

=الدَّهْرُ وَمَرَاذِيهِ، مفردُهَا حَادِثٌ. والحِدَثَانِ: الحُدُوثُ. والمِقْدَارُ: مَا قَدَرَهُ اللَّهُ. والسُّودُ: الغَفْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ. وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ: «وَقَوْلُهُ (رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارٍ) فِيهِ مَا يَجْرِي بِجَرَى الْقَلْبِ، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ: رَمَى الْمِقْدَارُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِحَدَثَانٍ، لَكَانَ أَقْرَبَ فِي الْمَعْنَى، وَأَجْرَى عَلَى طَرِيقِ الدِّينِ. فيقول: جَرَّ الْمَقَادِيرُ عَلَى نِسْوَةِ آلِ حَرْبٍ نُوبَةً مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ أَثَرَتْ فِي عَقُولِهِنَّ، حَتَّى غَفَلْنَ عَنْ أَسْبَابِ الدِّينِ وَالْدُنْيَا كُلِّهَا، وَحَتَّى شَيَّبَتْهُنَّ وَلَفَحَتْ وَجُوهَهُنَّ، فَردَّتِ السُّودَ مِنْ شُعُورِهِنَّ بِيَضًا، وَالْبِيضَ مِنْ وَجُوهِهِنَّ سُودًا». شرح الحماسة ٢: ٩٤١.

^(١) في أمالي القاضي، وأنساب الأشراف، وابن عساكر: «وَرَدَّ مُحْدُوذَهُنَّ».

^(٢) نسب البيتان إلى فضالة في الوحشيات، وهما مع بيت ثالث لابن حميد بن ثور في

معجم البلدان.

^(٣) في معجم البلدان: «رَدَّكَ مَرْوَانَ لَا تَفْسَخْ إِمَارَتَهُ فَفِيكَ رَاعٍ» - والسُّرُسُورُ: الْفَطِينُ

العالم.

٢- مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ

مِنْ تَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْبِيرُ^(١)

- ٢١٦ -

في الأغاني (١٢ : ٧٦-٧٧):^(٢)

«من المتقارب»

١- وَلَوْ أَنَّنِي يَوْمَ بَطْنِ الْعَقِيقِ

ذَكَرْتُ وَذُو اللَّبِّ يَنْسَى كَثِيرًا^(٣)

^(١) في الوحشيات: «بُرْدُكَ» تصحيف، والصواب عن معجم البلدان. وفي معجم البلدان: «لَمْ تَمْسَسْ» - وَتَرَمَدَاءَ: قرية بالوشم من أرض اليمامة. انظر معجم البلدان ٢: ٧٦.

^(٢) قال الأصفهاني: «قال ابن حبيب: أودع فضالة بن شريك رجلاً من بني سليم يقال له قيس ناقةً، فخرج في سفر، فلما عاد طلبها منه، فذكر أنها سُرقت، فقال فيه الأبيات» الأغاني ١٢ : ٧٦.

^(٣) بطن العقيق، لعله: عقيق المدينة، والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّه السَّيْلُ في الأرض فأنهره ووسَّعه عَقِيقٌ، وفي بلاد العرب أربعة أعققة. انظر معجم البلدان ٤ : ١٣٨. ولم أقع على ذكر «ليوم بطن العقيق» في أيام العرب في الإسلام. والذي أصاب لقاح النبي (ﷺ) هو حصن بن بدر الغطفاني، في غزوة ذي قرد. انظر سيرة ابن هشام ٣ : ٢٨١.

- ٣٥٠ -

٢- مُصَابٌ سُلَيْمٌ لِقَاحِ النَّبِ —

سِيَّ لَمْ أُوْدِعِ الدَّهْرَ فِيهِمْ بَعِيرًا^(١)

٣- وَقَدْ فَاتَ قَيْسٌ بَعِيرَانَةً

إِذَا الظِّلُّ كَانَ مَدَاهُ قَصِيرًا^(٢)

٤- مِنَ اللَّاعِبَاتِ بِفَضْلِ الزَّمَامِ

إِذَا أَقْلَقَ السَّيْرُ فِيهِ الضُّفُورًا^(٣)

٥- وَمَنْ يَيْلُكَ مِنْكُمْ بَنِي مُوقِدٍ

وَلَمْ يَرَهُمْ يَيْلُكَ شَجَوًا كَبِيرًا^(٤)

٦- هُمُ الْعَاسِفُونَ، صِلَابُ الْقَنَا

إِذَا الْخَيْلُ كَانَتْ مِنَ الطَّغْنِ زُورًا^(٥)

(١) المصَاب، هنا: مصدر بمعنى الإصابة.

(٢) إذا، هنا: خرجت عن الاستقبال وجاءت للماضي. انظر مغني اللبيب ١: ٩٥.
والعيرانة من الإبل: الناجية في نشاط، شُبِّهت بالعير في سرعتها ونشاطها. وقوله «الظِّلُّ
كَانَ مَدَاهُ قَصِيرًا» أراد: قَصَرَ مدَّة غيابه، على المثل.

(٣) الضُّفُور: مفردا ضَفَر، وهو ما يُشَدُّ به البعير من الشعر المضفور.

(٤) بنو مُوقِد: قوم فَضَالَة. والشَّجْو: الهم والحزن.

(٥) العَاسِفُونَ: الظَّالِمُونَ، والعَسْف: الظُّلْم، يقال رجل عَسُوف إذا كان ظَلُومًا لم يَقْصِد
قَصْدَ الْحَقِّ. وزُور: مفردا أَزْوَر، وهو المائل، والزُّور: المَيْل.

٧- وَأَيَسَّارُ لُقْمَانَ إِذْ أَمَحَلُّوا

وَعِزُّ لِمَنْ جَاءَهُمْ مُسْتَجِيرًا^(١)

٨- فَإِنْ أَنَا لَمْ يُقْضَ لِي أَلْقُهُمْ

قَرَأْتُ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ كَثِيرًا

- ٢١٧ -

في الأغاني (١٢ : ٧٥):^(٢)

«من الطويل»

١- دَعَا ابْنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ

إِلَى يَنْعَةٍ قَلْبِي بِهَا غَيْرُ عَارِفٍ^(٣)

^(١) في الأغاني: «أَمَحَلُّوا» بكسر الحاء، تصحيف - والأَيَسَّارُ: أصحاب القِداح المجتمعون على المَيْسَر. وَلُقْمَانُ: هو ابن عَادٍ صاحب النُّسور السبعة، وهو غير لقمان الحكيم، وأَيَسَّارُ لُقْمَانُ: سادة من العماليق تذكروهم العرب في شعرها في الفخر والمدح لخير يزعمونه. انظر أمثال الضبي: ٧٤.

^(٢) قال الأصفهاني: «كان عبد الله بن الزبير قد ولَّى عبد الله بن مطيع الأسود... الكوفة، فطرده عنها المختار بن أبي عبيد حين ظهر، فقال فضالة بن شريك يهجو ابن مطيع: الأبيات» الأغاني ١٢ : ٧٤.

^(٣) في معجم الشعراء، وأنساب الأشراف، والبرصان: «لَهَا» وفي البيان، والبصائر، والوحشيات: «لَهَا غَيْرُ آلِفٍ».

- ٣٥٢ -

٢- فَقَرَّبَ لِي خَشْنَاءَ لَمَّا لَمَسْتُهَا

بِكَفِّي لَمْ تُشَبِّهْ أَكْفَ الْخَلَائِفِ^(١)

٣- مُعَوْدَةٌ حَمَلَ الْهَرَاوَى لِقَوْمِهَا

فَرُوراً إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ التَّسَايِفِ^(٢)

٤- مِنَ الشُّثْنَاتِ الْكُزْمِ أَنْكَرْتُ لَمْسَهَا

وَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ السَّبَاطِ اللَّطَائِفِ^(٣)

(١) في البيان، والوحشيات، والبرصان، ومعجم الشعراء: «فَنَاولَنِي خَشْنَاءَ». وفي البصائر: «فَأَبْرَزَ لِي خَشْنَاءَ». وفي أنساب الأشراف: «فَأَخْرَجَ لِي خَشْنَاءَ». وفي معجم الشعراء: «حِينَ لَمَسْتُهَا». وفي أنساب الأشراف: «حَيْثُ لَمَسْتُهَا مِنَ الْخُشْنِ». وفي البيان، ومعجم الشعراء، وأنساب الأشراف، والبصائر، والبرصان، والوحشيات: «لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخَلَائِفِ» - والخَلَائِفُ: مفردُها خَلِيفَة، مثل كَرَائِمٍ وَكَرِيمَة.

(٢) في البيان: «مُعَاوِدَةٌ». وفي أنساب الأشراف: «مُعَاوِدَةٌ صَرَبَ». وفي معجم الشعراء: «الْهَرَاوِي» تصحيف. وفي أنساب الأشراف: «فُرُوداً»، تصحيف. وعجزه في معجم الشعراء: «وَلَيْسَ أَخُوها بِالشُّجَاعِ الْمُسَايِفِ» - ومُعَوْدَة، أي: صارت لها عادة. ومُعَاوِدَة، أي: مُوَاطِبة. والتَّسَايِفُ: التَّجَالُدُ بِالسُّيُوفِ.

(٣) في الأغاني: «السَّيَاطُ» بالياء المثناة، تصحيف، والصواب عن أنساب الأشراف. وفي البيان، والوحشيات، وأنساب الأشراف: «مَسَّهَا». وفي البيان، والوحشيات: «الْبَيْضِ الرَّقَاقِ» - وقوله «الشُّثْنَاتِ»، أراد: الشُّثْنَة، فحرك الثاء للضرورة، وهذا جائز. انظر ابن عصفور: ١٨. وَثُنَّ الْكَفَّ: غليظ الكفّ خشنها. وَالْكَزْمُ: مفردُها كَزَمَاء، وهي الْكَفَّ الْقَصِيْرَة الْأَصَابِعُ، وَالْكَزَمُ: قَصَرُ فِي الْأَصَابِعِ شَدِيد. وَالسَّبَاطُ: مفردُها سَبْطَة وَسَبْطَة وهي السَّحْيَة السَّمْحَة، يقال: رَجُلٌ سَبْطُ الْكَفَّيْنِ، إِذَا كَانَ سَخِيحاً سَمَحَ الْكَفَّيْنِ.

- ٥- وَلَمْ يُسَمِّ إِذْ بَايَعْتُهُ مَنْ خَلِيفَتِي
وَلَمْ يَشْتَرِطْ إِلَّا اشْتِرَاطَ الْمُجَازِفِ^(١)
- ٦- مَتَى تَلَقَّ أَهْلَ الشَّامِ فِي الْخَيْلِ تَلَقَّنِي
عَلَى مُقَرَّبٍ لَا يُزْدَهِي بِالْمَجَازِفِ^(٢)
- ٧- مُمَرَّ كَبْنِيَانِ الْعِبَادِيِّ مُخْطَفٍ
مِنْ الضَّارِيَاتِ بِالْذِّمَاءِ الْخَوَاطِفِ^(٣)

(١) الْمُجَازِفَةُ: أَخَذَ الشَّيْءَ جِزَافًا، وَالْجِزَافُ وَالْجَزْفُ: الْمَهْوِلُ الْقَدْرَ مَكِيلًا كَانَ أَوْ مَوْزُونًا.

(٢) الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تُدْنَى وَتُقَرَّبُ وَتُكْرَمُ. وَيُزْدَهِي: يُسْتَخَفُّ، يُقَالُ: اِزْدَهَى فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا اسْتَخَفَّهُ. وَالْمَجَازِفُ، هُنَا: السَّيَاطُ، وَاحِدُهَا مِجْذَافٌ.

(٣) مُمَرَّ: مُوْتَقٍ الْخَلْقِ، وَالْمِرَّةُ: قُوَّةُ الْخَلْقِ وَشِدَّتُهُ. وَالْعِبَادِيُونَ: نَصَارَى الْحِيرَةِ. وَالْمُخْطَفُ: الضَّامِرُ، وَالْخَطْفُ: الضُّمَرُ وَحِقَّةُ لَحْمِ الْجَنْبِ، يُقَالُ: فَرَسٌ مُخْطَفٌ الْحَشَى، إِذَا كَانَ لَا حِقَّ مَا خَلْفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ. وَالضَّارِيَاتُ مِنَ الْكِلَابِ: مَفْرَدُهَا ضَارِيَةٌ، وَهِيَ الْمُقَوَّدَةُ الصَّيْدِ، وَالضَّرَاوَةُ: الْعَادَةُ، يُقَالُ: ضَرِيَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، إِذَا اعْتَادَهُ فَلَا يَكَادُ يَصْبِرُ عَنْهُ. وَالْخَوَاطِفُ: وَاحِدُهَا خَاطِيفٌ، وَهُوَ السَّرِيعُ، يُقَالُ: مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكَرًا، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَالْخَطْفُ: أَخَذُ الشَّيْءِ فِي سُرْعَةٍ. وَشَبَّ فَرَسَهُ بِكِلَابِ الصَّيْدِ لِسُرْعَتِهَا.

في الأغاني (١٢ : ٧٣):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْقِرَى لَسْتُ وَاجِداً
قِرَاكَ إِذَا مَا بَتَّ فِي دَارِ عَاصِمٍ
- ٢- إِذَا جِئْتُهُ تَبَغِي الْقِرَى بَاتَ نَائِماً
بَطِيناً وَأَمْسَى ضَيْفُهُ غَيْرَ نَائِمٍ
- ٣- فَدَعِ عَاصِماً أَفٍ لَأَفْعَالِ عَاصِمٍ
إِذَا حُصِّلَ الْأَقْوَامُ أَهْلُ الْمَكَارِمِ^(٢)
- ٤- فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ لَا يَجُودُ بِنَائِلٍ
وَيَحْسِبُ أَنَّ الْبُخْلَ ضَرْبَةٌ لَازِمٌ^(٣)

(١) نزل فضالة بعاصم بن عمر بن الخطاب فلم يقره شيئاً، فقال الأبيات في هجائه. انظر

الأغاني ١٢ : ٧٣.

(٢) حُصِّلَ: حُقِّقَ وأُيِّنَ، يقال: حَصَلْتُ الأمر، إِذَا حَقَّقْتَهُ وَأَيْتَهُ.

(٣) ضَرْبَةٌ لَازِمٌ، أي: لازم واجب.

٥- وَلَوْلَا يَدُ الْفَارُوقِ قَلَّدْتُ عَاصِمًا

مُطَوَّقَةً يُخَذِّي بِهَا فِي الْمَوَاسِمِ^(١)

٦- فَلَيْتَكَ مِنْ جَرَمِ بْنِ زَبَّانٍ أَوْ بَنِي

فُقَيْمٍ أَوْ النُّوَكَى أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ^(٢)

٧- أَنَسٌ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ يُبِوتُهُمْ

غَدًا جَائِعًا عَيْمَانَ لَيْسَ بِغَانِمٍ^(٣)

- ٢١٩ -

في الأساس (ضجع):

«من الوافر»

١- وَسَاهَمْتُ الْبُعُوثَ وَسَاهُمُونِي

فَفَازَ بِضَجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٤)

(١) مُطَوَّقَةٌ، أي: تُجعل له طوقاً في عنقه. ويُخَذِّي: من الخَذْو، وهو سَوْقُ الإِبِلِ والغَنَاءُ لها. وأراد تُنَشِّدُ في المواسم.

(٢) جَرَمُ بْنُ زَبَّانٍ: بطن من قُضَاعَةٍ. انظر جمهرة النسب: ٤٣٤. وَفُقَيْمٍ وَأَبَانَ: ابنا دارم، حَيَّانٌ من قميم. انظر ابن حزم: ٢٢٩.

(٣) الْعَيْمَانُ: الذي يشتهي اللَّبَنَ حتى لا يصبر عنه، يقال: عَامَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا وَعَيْمَةً، إذا اشتهاه. وَالْعَيْمُ وَالْعَيْمَةُ: شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلْبَنِ حتى لا يُصْبِرَ عنه.

(٤) في التاج: «وَقَارَعْتُ الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي» - وساهمت، أي: قَارَعْتُ، يقال: سَاهَمَ الْقَوْمَ فَسَاهَمَهُمْ، إذا قَارَعَهُمْ فَقَرَعَهُمْ. وَالْبُعُوثُ: واحدها الْبُعْثُ، وهو الْمُبْعُوثُ الْمُشْخَصُ. وَالضُّجْعَةُ وَالضُّجْعَةُ: الْخَفْضُ وَالذَّعَّةُ. وَالسَّهْمُ: الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ.

- ٣٥٦ -

في الأغاني (١٢ : ٧٥-٧٦):^(١)

«من البسيط»

- ١- أَنْكَحْتُمْ يَا بَنِي نَصْرِ فَتَاكُمُ
وَجْهًا يَشِينُ وَجْهَ الرَّبِّ الْعَيْنِ^(٢)
- ٢- أَنْكَحْتُمْ لَا فَتَى دُنْيَا يُعَاشُ بِهِ
وَلَا شُجَاعًا إِذَا انْشَقَّتْ عَصَا الدِّينِ^(٣)
- ٣- قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَبَا حَفْصٍ وَسُنَّتَهُ
حَتَّى نَكَحْتَ بَارِزَاقِ الْمَسَاكِينِ^(٤)

(١) قال الأصفهاني: «تزوج عامر بن مسعود بن أمية بن مخلف الجُمَحِيَّ امرأة من بني نصر بن معاوية، وسأل في صداقها بالكوفة، فكان يأخذ من كل رجل سألَهُ دِرْهَمَيْنِ. فقال فضالة بن شريك يهجوهُ، بقوله: الأبيات» الأغاني ١٢ : ٧٥.

(٢) الرَّبُّ: القطيع من بقر الوحش، ولا واحد له. والعَيْن: واحدها أعَيْن، وهو الواسع العين، ومؤنثه عَيْنَاء، ويقال لبقر الوحش: عَيْنٌ، صفة غالبية.

(٣) انْشَقَّتْ العصا، أي: تفرَّق الأمر، يقال: انْشَقَّتْ عَصَاهُمَا بعد التمايها، إذا تفرَّق أمرُهُم.

(٤) السُّنَّة: الطريقة المحمودة المستقيمة.

حَضْرَمِيّ بن عامر

هو حَضْرَمِيّ بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَة بن هَمَّام بن ضَبَّ بن كعب بن قَيْن بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١)

شاعر فارس سيد، كان سيد قومه^(٢) بني مالك بن مالك، وهم بنو الزَيْتِيَّة،^(٣) ووافدهم على النبي (ﷺ)، وهو الذي مَنَّ على رسول الله لإسلام بني أسد، فقال: «يا محمد أتيناك تُلْدِرُع اللَّيْلُ البهيم في سنة شهباء، ولم ترسل إلينا...»^(٤) فنزلت فيهم الآية الكريمة: «يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا».^(٥) وأسلم الوفد، وأنشد حضرمي النبي (ﷺ) شعراً، وتعلم سورة «عبس وتولّى»، فزاد فيها: «وهو الذي أنعمَ على الحُبْلَى، فأخرج منها نَسَمَةً تسعى»، فقال له النبي (ﷺ): «لَا تَرُدْ فِيهَا».^(٦)

-
- (١) جمهرة النسب ١: ٢٥٨، وابن حزم: ١٩٣، وفيه «هَمَّام بن صعب». ولم تذكر المصادر الأخرى «مالك بن مالك» انظر النقائص ٢: ٩٩١، والمؤتلف: ١١٥، والتكملة (ألا)، وشرح شواهد المغني ١: ٢١٦، وأسد الغابة ٢: ٢٩، والإصابة ١: ٣٤٠.
- (٢) انظر المؤتلف: ١١٥، وابن حزم: ١٩٣، وشرح أبيات المغني ٢: ١٠٨.
- (٣) جمهرة النسب ١: ٢٥٨.
- (٤) أسد الغابة ٢: ٢٩.
- (٥) انظر تاريخ ابن خلدون ٢: ٨١٩. والآية من سورة الحجرات، الآية (١٧).
- (٦) الإصابة ١: ٣٤٠، وشرح وشواهد المغني ١: ٢١٧، والخزانة ٣: ٤٢٨.

وحسن إسلام حضرمي، وصحب النبي (ﷺ)، وروى حديثاً عنه. ^(١) كما
تناقل الرواة عن حضرمي خبر خروج طليحة بأمر الردّة. ^(٢)
وكان يجالس عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ^(٣) وقد سأله عن شعره في حرب
الأعاجم، فأنشده أبياتاً حسنة في ذلك. ^(٤)
وكان لحضرمي تسعة أخوة، ماتوا فورثهم، فقال فيه ابن عم له يقال له
جزء بن مالك: من مثلك، مات إخوتك فورثهم، فأصبحت ناعماً جذلاً فقال
حضرمي:

إِنْ كُنْتُ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذِباً

جَزءٌ فَلَا قَيْتَ مِثْلَهَا عَجْلاً

فجلس جزء على شفير بئر هو وأخوته، وكانوا تسعة، فانخسفت بإخوته
ونجا هو، فبلغ ذلك حضرمياً، فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، كلمة وافقت
قدراً، وأبقت حقداً». ^(٥)

^(١) انظر الإصابة ١ : ٣٤٠.

^(٢) انظر تاريخ الطبري ٣ : ١٨٦، والإصابة ١ : ٣٤٠.

^(٣) أسماء الخليل للغندجاني: ١٥٥.

^(٤) الإصابة ١ : ٣٤٠، والخزانة ٣ : ٤٢٨-٤٢٩. ولم أقف على الأبيات.

^(٥) أمالي القاضي ١ : ٦٧، وانظر التعازي والمراثي: ٢٦٣-٢٦٤، والاقتضاب ٣ : ١٧٩-
١٨٠، وجمهرة الأمثال ١ : ٣٧٥-٣٧٦، وشرح أدب الكاتب للحواليقي: ٢٥٤، وشرح
شواهد المفني: ٢١٧-٢١٨، واللسان (جزأ)، وأسد الغابة ٢ : ٢٩-٣٠، والإصابة ١ :
٣٤٠-٣٤١، والخزانة ٣ : ٤٢٩.

وحضرمي أبو كِدَام، وكِدَام ابنه من وجوه أهل الكوفة،^(١) ومن أصحاب علي (عليه السلام) وكان على شُرطه، وهو حامل اللواء يوم صفين.^(٢) وكان حضرمي من فرسان بني أسد، وفرسه اسمه «الضبيب».^(٣) وحضرمي شاعر محسن، لم نَقع على ذكر لديوان شعر له، وذكر الآمدي أن أشعاره وأخباره في كتاب بني أسد، قال: «وله في كتاب بني أسد أشعار وأخبار حسان».^(٤) ولحضرمي ترجمة في القسم الضائع من معجم الشعراء، نقل عنها صاحباً الإصابة والخزانة.^(٥) وبلغ ما جمعت له من شعر ثلاثة وأربعين بيتاً. فيها عتاب كثير لقومه الأقرين، وحماسة وفخر، وغزل وحكمة.

(١) انظر أنساب الأشراف ٥ : ٣٩-٤٠، ط القدس.

(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٥٨.

(٣) أسماء الخليل للفندجاني: ١٥٥، والقاموس (ضب).

(٤) الموتلف: ١١٦، وشرح أبيات المغني ٢ : ١٠٨.

(٥) انظر الإصابة ١ : ٣٤٠، والخزانة ٣ : ٤٢٨.

شعر حَضْرَمِيَّ بن عَامِر

- ٢٢١ -

في الاختيارين (١٦٩-١٧٠):

«من الكامل»

- ١ - مازالَ إهْدَاءُ الهَوَاجِرِ بَيْنَنَا
شَتْمُ الصَّدِيقِ، وَكَثْرَةُ الْأَلْقَابِ^(١)
- ٢ - حَتَّى تُرِكَتَ كَأَنَّ صَوْتَكَ فِيهِمْ
فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ طَنِينُ ذُبَابٍ^(٢)
- ٣ - أَفْسَدْتُ جُنْدَكَ مِنْ صَدِيقِكَ فَالْتِمِسْ
جَيْشًا تُجَمِّعُهُمْ مِنَ الْأَوْغَابِ^(٣)

(١) في الحيوان، وثمار القلوب: «إهداء القصائد» - والهواجير: من الهجر، وهو القبيح من الكلام.

(٢) في الحيوان، وثمار القلوب: «كأن أمرك بينهم». وفي ثمار القلوب «في كلِّ مُجْتَمَعٍ» - وقال الثعالبي: «طنين الذباب: يضرب المثل به للكلام يُستهان ولا يُبالى به» ثمار القلوب: ٥٠٣.

(٣) الأوغاب: واحدها وَغَب، وهو الأحمق.

- ٤- إِنَّ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ سَادِرًا
يَدْعُو لِيُعْجِدَ تَقَارُبِ الْأَطْنَابِ^(١)
- ٥- وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ^(٢)
- ٦- كَيْمَا أَعِدْتُكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ^(٣)

(١) السَّادِر: الذي لا يَهْتَمُّ لشيء ولا يبالي ما صَنَعَ. والأطناب: ما يُشَدُّ به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق، واحدها: طَنْب.

(٢) في الميداني، ومقاييس اللغة، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: «بُلَلَاتِكُمْ» بضم اللام. وفي لباب الآداب، وفصل المقال، والاشتقاق، وجمهرة اللغة، واللسان، والتاج (ذرب): «وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ». وفي اللسان، والتاج (ذرب): «ورواه ثعلب: الأعْيَاب».

وروايته في الحماسة:

وَلَقَدْ لَبِسْتُكُمْ عَلَى شَخَائِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوْصَابِ-
وَبُلَلَات: جمع بُلَلَّة، وهي الرطوبة، يقال: طَوَيْتُ الثَّوبَ عَلَى بُلَلَّتِهِ وَبُلَلَّتِهِ وَبُلَلَاتِهِ، إذا طَوَيْتَهُ عَلَى رَطوبته. وقال ابن منظور: «وقوله طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ، أي على ما فيكم من أذى وعداوة» اللسان (بلل). وطويته على بِلَالِهِ: مثل يضرب للرجل تحتمله على ما فيه من العيب، وتداريه وفيه بقية من الودِّ. انظر الميداني ١: ٤٢٨. والأذْرَاب: مفردها ذَرْب، وهو الفساد. والأَوْصَاب: مفردها وَصَب، وهو الوجع والمرَض.

(٣) في لباب الآداب: «ذَوِي الْأَخْسَابِ». وفي شرح الحماسة للتبريزي: «ذَوِي الْأَنْسَابِ». وفي اللسان (عيب): «ذَوِي الْأَعْيَابِ». ورواية العجز في حماسة البحري: «إني يُنَازِعُنِي ذَوُو الْأَخْسَابِ». ولمزداس بن حُشَيْش الأسدي بيت مشابه، وهو:

وفي اللسان (ذرب):^(١)

٧- وَلَقَدْ بَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَاتِهِمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنَ الْأَسْبَابِ^(٢)

٨- فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعاً

وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

- ٢٢٢ -

في الوحشيات (١٢١):

«من الطويل»

١- كَأَنِّي وَمُهْرِي لِلْمَنِيَّةِ خَاطِبٌ

يُعَرِّضُ فِينَا السَّمْهَرِيَّ الْمُقَصِّدُ^(٣)

- كَيْمَا أَعِدَّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٢٧ - والأغياب: مفردها العيب.

^(١) البيتان دون نسبة في اللسان، وثانيهما منسوب إلى حضرمي في مجمع الأمثال. انظر

التخريج.

^(٢) الأسباب: مفردها سبب، وهو كل شيء يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ.

^(٣) يُعَرِّضُ فِينَا: يُعَوِّجُ فِينَا، والتَّعَرُّضُ: التَّعَوُّجُ، يقال: تَعَرَّضَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا أَخَذَ فِي

عُرْوَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالرُّمُحُ السَّمْهَرِيَّةُ: الصُّلَيْبُ الْعُودُ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمُ-

- ٣٦٣ -

٢- إِذَا خَامَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَّا بِلَبَانِهِ

وَيُقَدِّمُهُ فِينَا الْقَطِيعُ الْمَجَرَّدُ^(١)

٣- نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةً يَالَ مَالِكِ

وَقَدْ جَعَلْتُ آذَانُ سَمْعٍ تُسَدِّدُ^(٢)

٤- هُمْ كَشَفُوا عَنِّي الْحَمِيسَ بِشَدَّةٍ

هَزِيمٍ كَمَا انْقَضَ الطَّرَافُ الْمَدْدُ^(٣)

= رجل كان يقوم الرِّمَاح. انظر اللسان (سمهر). والمُقَصَّد: المُكْسَّر، والقَصْد: الكَسْر، يقال تَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ، إِذَا تَكَسَّرَتْ.

(١) خَامَ: جَبَنَ وَتَرَجَّعَ، وَالْحَايِمُ: الْجَبَانُ. وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ. وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ يُقَطَّعُ مِنْ جِلْدِ سَيْرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ.

(٢) نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ: أَلْقَيْتُ إِلَيْهِمْ، يُقَالُ: نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ، إِذَا أَلْقَاهُ.

(٣) الْحَمِيسُ: الْجَيْشُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خَمْسُ فِرَقٍ: الْمُقَدِّمَةُ، وَالْقَلْبُ، وَالْيَمِينَةُ، وَالْيَسْرَةُ، وَالسَّاقَةُ. وَالشَّدَّةُ: الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ. وَشَدَّةٌ هَزِيمٌ: ذَاتُ صَوْتٍ كَصَوْتِ الرَّعْدِ، وَالْهَزِيمُ: الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ شَبِيهُ بِالتَّكْسُرِ. وَالطَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ.

- ٢٢٣ -

في أسماء الخيل للغندجاني (١٥٥):

«من الوافر»

- ١- سَلِي عَنَّا الْفَوَارِسَ يَوْمَ زَيْدٍ
وَعَنْ كَرَمِي غَدَاتِيْذٍ وَشَدِي
- ٢- وَعَنْ حَمَلِي الضُّبَيْبَ عَلَى الْمَنَابَا
وَأَبْيَضَ صَارِمٍ وَالْخَيْلُ تَرْذِي^(١)
- ٣- تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ
صَرِيْعاً كَالْبَعِيرِ الْمُجْلَحِدِ^(٢)

- ٢٢٤ -

في الجيم (٢: ١٢٢):

«من الكامل»

- ١- إِذْ ظَلَّ مُهَجَّةٌ نَفْسِهِ، وَقَرَاكُمْ
فَوْقَ الْفَرَاشِ، يَسِيلُ كَالْتَسْوِيدِ^(٣)

(١) الضُّبَيْبُ: اسم فرسه. انظر الغندجاني: ١٥٥. وَتَرْذِي: تَرْجُمُ الأرضَ رَجْمًا، يقال: رَذَتِ الْخَيْلُ تَرْذِي رَذْيًا وَرَذْيَانًا، إِذَا رَجَمَتِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا فِي سَبَرِهَا وَعَدْوِهَا.
(٢) الصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ. وَالْمُجْلَحِدُ: الْمُسْتَلْقِي.
(٣) مُهَجَّةٌ نَفْسِهِ: خَالِصٌ دَمِهِ. وَقَرَاكُمْ: طَعَنَكُمْ إِيَّاهُ، يُقَالُ: قَرَاهُ، إِذَا طَعَنَهُ فَرَسِي بِهِ. وَالْفَرَاشُ: هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ. وَالتَّسْوِيدُ: دَقُّ الْمِسْحِ الْبَالِي مِنْ شَعَرٍ لِيَدَاوَى بِهِ أَدْبَارَ الْإِبِلِ.

في معجم البلدان (١ : ٩١):

«من الوافر»

- ١- سَلِي إِمَّا سَأَلْتَ الْحَيَّ تَيْمًا
غَدَاةَ الْأَثَلِ عَنْ شَدِّي وَكَرِّي^(١)
- ٢- وَقَدْ عَلِمُوا غَدَاةَ الْأَثَلِ أَنِّي
شَدِيدٌ، فِي عَجَاجِ النَّقْعِ، ضَرِّي

في معجم البلدان (١ : ٢٧٣):

«من الطويل»

- ١- لَقَدْ شَاقَنِي، لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنَ الصَّبَا،
لِمِئَةِ رُبْعٍ بِالْأَنْعِيمِ دَارِسُ^(٢)

(١) ذات الأثل: موضع في بلاد تيم الله بن نعلبة، كانت فيه موقعة بين بني أسد وبين بني

تيم الله. انظر معجم البلدان ١ : ٩١.

(٢) الصبا: جهلة الفتوة، يقال: صبا صَبُوا وصَبُوا وصَباً وصَبَاءً، إذا مال إلى الجهل والفتوة. والأنعيم: مُصَفَّرُ الأنعم، وهو موضع لدى جبل خَزَاز. انظر معجم ما استعجم ١ :

٢- لَيَالِي، إِذْ قَلْبِي بِمَيَّةٍ مُوزَعٍ

وَإِذْ نَحْنُ جِرَانٌ لَهَا مُتَلَابِسٌ^(١)

٣- وَإِذْ نَحْنُ لَا نَخْشَى النَّمِيمَةَ بَيْنَنَا

وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ بَيْنَنَا مُتَشَاكِسٌ

- ٢٢٧ -

في لباب الآداب (٣٥٩-٣٦٠):

«من الطويل»

١- لَقَدْ جَعَلَ الرَّكُّ الضَّعِيفُ يُسِيلُنِي

لَدَيْكَ وَيُشْرِيكَ الْقَلِيلُ فَتَغْلِقُ^(٢)

(١) الموزع: المولع، يقال: أوزع بالشيء يوزع، إذا اعتاده وأكثر منه. ومتلابس: من الملايسة، وهي المخالطة.

(٢) في اللسان: «وقد... يسيلني إليك» - والركُّ والركُّ: المطر القليل. ويسيلني لديك، أي: يغضبني فيغريبي بك. ويشريك: يغضبك، يقال: شري الرجل شرياً واستشري، إذا غضب ولجَّ في الأمر. وتغلق، أي: تغضب وتحتد، يقال: أغلق فلاناً فغلق، إذا أغضب فغضب واحتد. وقال ابن منظور في شرح البيت: «إذا أتاك عني شيء قليل غضبت، وأنا كذلك فمتى تتفق؟» اللسان (ركك).

- ٣٦٧ -

٢- وَقَدْ جَعَلْتُ تَبْدُو الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا

حَدِيثاً وَأَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ تَخْلُقُ

٣- لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَوَدَّ لَوْ أَنَّي

قَرِيبٌ وَذُوْنِي مِنْ مَلَأِ الْأَرْضِ مَخْفَقُ^(١)

٤- وَتَنْظُرَ فِي أَسْرَارِ كَفِّكَ هَلْ تَرَى

لَنَا خَلْفًا مِمَّا تُفِيدُ وَتُفِقُ^(٢)

(١) وقوله: «لو أنني»: وصل همزة القطع لضرورة الشعر. وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ٩٨. وألقى حركة الهمزة على الواو التي قبلها. والمَلَأَ: مَاتَسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَخْفَقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي فِيهَا السَّرَابُ مُضْطَرِبًا، وَأَرَادَ: الْفَلَاةَ الْوَاسِعَةَ.
(٢) أَسْرَارُ الْكَفِّ: عَطُوطٌ بَاطِنُهُ، وَاحِدُهَا سُرٌّ، بَضَمَ السَّيْنَ وَكَسَرَهَا. وَالْخَلْفُ: الْعِوَضُ وَالْبَدْلُ مِمَّا أُخِذَ أَوْ ذَهَبَ. وَتُفِيدُ: تَسْتَفِيدُ.

في شرح أدب الكاتب (٢٥٤-٢٥٥):^(١)

«من المنسرح»

١- يَزْعَمُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلًّا

أَنِّي تَرَوَّخْتُ نَاعِمًا جَذِلًا^(٢)

٢- إِنْ كُنْتُ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءٌ فَلَأَقِيَتْ مِثْلَهَا عَجِلًا^(٣)

(١) كان حضرمي عاشر عشرة من إبعوته فماتوا فورثهم، فقال ابن عم له يقال له جزء: من مثلك، مات إبعوتك فورثتهم فأصبحت ناعماً جذلاً؟ فقال حضرمي الأبيات. انظر شرح أدب الكاتب: ٢٥٤.

(٢) في الأضداد للأصمعي، والأضداد للتوزي، والأضداد للحلي، والتعازي والمراثي، والعباب الزاخر، والتنبيهات، والتاج: «يَقُولُ جَزْءٌ». وفي الوحشيات: «قَدْ قَالَ جَزْءٌ». وفي أمالي القاضي: «يَقُلْ سَدَدًا». وفي البيان والتبيين: «يَقُلْ أَمَمًا». وفي الأضداد للأصمعي: «يَقُلْ حَذَلًا» تصحيف، ولا يستقيم به المعنى، والصواب: «جَلًّا». وفي الأضداد للأصمعي، والأضداد للحلي: «إِنِّي تَرَوَّخْتُ» - والزعم: ما كان بين الشك واليقين. والجَلَل، هنا: الهين، وهو من الأضداد. انظر الأضداد للحلي ١: ١٤٥. والأَمَمُ: القَصْد الذي هو الوَسْط. والحَذَل: المَيْل، يقال: حَذَلْ حَذَلًا فهو أَحَذَل، إذا كان يمشي في شِقْ. والحَذَل: الظلم، يقال: حَذَل عليّ فلانٌ يَحْذِل حَذَلًا، إذا مالَ عليّ بالظلم. وتَرَوَّخْتُ، أي: رُخْتُ. والناعم: المتعَم.

(٣) في الإصابة، والخزانة: «إِنْ كُنْتُ قَاوَلْتَنِي» - وَأَزْنَتْنِي: اتَّهَمْتَنِي، يقال: أَزْنَتَه بشيء، إذا اتَّهَمْتَه.

٣- أَفَرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِـرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شَـصَائِصًا نَبـِلًا^(١)

٤- كَمْ كَانَ فِي إِخْوَتِي إِذَا اسْتَعْمَلَ الـ

أَبْطَالَ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ الْأَسَـلَا^(٢)

٥- مِنْ مَاجِدٍ وَاجِدٍ أَخِي ثَقِيـة

يُعْطِي جَزِيـلاً وَيَقْتُلُ الْبَطـْلَا^(٣)

(١) في التثنيات: «أَغْبَطُ أَنْ». وفي ديوان الأدب: «نُبَلَا» بضم النون. وفي الأضداد للأصمعي: «نُبَلَا» بالفتح والضم - وقال الجواليقي: «وقوله (أَفَرَحُ)، أراد: أَفَرَحَ، وهو استفهام على سبيل الإنكار» شرح أدب الكاتب ١: ٢٥٥. والذود: القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر من الإناث دون الذكور. والشصائص: مفردا شصوص، وهي الناقة التي لا لبن لها. والنبل، هاهنا: الصغار الأجسام، وهو من الأضداد. انظر الأضداد للأصمعي: ٥٠. والنبل، بالضم مفردا نُبْلَة، وهي العَطِيَّة. والبيت شاهد على حذف ألف الاستفهام وليس في الكلام عليها دليل، وهذا مما يجوز عند الكوفيين، ولا يجوز عند البصريين. انظر ما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٢١.

(٢) في التعازي والمراثي: «إِذَا اسْتَعْمَلَ». وفي أمالي القالي: «إِذَا احْتَضَنَ الْأَقْوَامُ». وفي جمهرة الأمثال: «إِذَا احْتَضَرَ الْفُرْسَانُ». وفي أسد الغابة: «إِذَا اغْتَلَجَ الْأَبْطَالُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ» - والأسل: الرماح.

(٣) في جمهرة الأمثال: «مِنْ سَيِّدٍ مَاجِدٍ». وفي التعازي والمراثي: «مِنْ فَارِسٍ مَاجِدٍ». وفي أمالي القالي: «مِنْ وَاجِدٍ مَاجِدٍ... وَيَضْرِبُ الْبَطْلَا» - والواجد: الغني، يقال: وَحَدَ يَحْدُ حِدَةً، إِذَا اسْتَغْنَى غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، والوجد، بضم الواو وفتحها وكسرها: اليسار والسعة.

- ٦- أَرْوَعَ صَنَمٍ تَرَى الْأَرَامِلَ وَالـ
أَيْتَامَ أَكْنُفَ بَيْتِهِ رَسَلاً^(١)
- ٧- إِنْ جِئْتَهُ خَائِفاً حَبَّكَ وَإِنْ
قَالَ سَأُعْطِيكَ نَائِلاً فَعَلَا

- ٢٢٩ -

في أسد الغابة (٢: ٢٩):^(٢)

«من الطويل»

- ١- حَيِّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ عُقُولُهُمْ
تَحِيَّتُكَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُرْقِعُ النَّغْلَ^(٣)

(١) الأروعة من الرجال: الذي يعجبك حسنه. والصنم: الضخم الشديد. والرسل:

القطع من كل شيء، والجمع أرسال.

(٢) قدم حضرمي في وفد قومه على النبي ﷺ، فقال النبي (ﷺ): أفياكم من يقول الشعر؟

فقال حضرمي أنا قلت: الأبيات. انظر أسد الغابة ٢: ٢٩.

(٣) في البيت عرم، وهذا جائر في أول أبيات الطويل. انظر الكافي للتبريزي: ٢٧. وتسي

عقولهم: تأسرهما. والنغل: الفساد، يقال: نغل الأديم نغلاً فهو نغل، إذا فسد في الدباغ.

- ٢- وَإِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمًا
وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ^(١)
٣- فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ
وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَأَاكَ لَمْ يُقَلْ

- ٢٣٠ -

في شرح شواهد المغني (١: ٢١٦-٢١٧):

«من الوافر»

- ١- أَلَا عَجِبْتَ عُمَيْرَةُ أَمْسِ لَمَّا
رَأَتْ شَيْبَ الذُّوَابَةِ قَدْ عَلَانِي
٢- تَقُولُ أَرَى أَبِي قَدْ شَابَ بَعْدِي
وَأَقْصَرَ عَنْ مُطَابَبَةِ الْغَوَانِي

^(١) في أسد الغابة: «وَإِنْ دَحَسُوا بِاتَكَرَّهُ فَاعْفُ» تحريف، والصواب من اللسان -
ودَحَسُوا بِالشَّرِّ، أي: سَعَوْا بين الناس بالفساد والنميمة، والدُّخَس: الإيقاع بين القوم.
وخَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ: أَحْفَرُوهُ وَوَارَوْهُ، والخُنُوس: الانقباض والاستخفاء.

٣- وَذِي فَحَجٍ عَزَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ

حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ شَجَانِي^(١)

٤- أَحْيِ ثِقَةً إِذَا مَا اللَّيْلُ أَفْضَى

إِلَيَّ بِمُؤَيِّدٍ حُبْلَى كَفَانِي^(٢)

٥- قَطَعْتُ قَرِيبَتِي عَنْهُ فَأَغْنَى

غَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَنْ يَرَانِي^(٣)

٦- وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى

وَلَوْ ضُنْتُ بِهَا سَتَفَرَّقَانِ^(٤)

(١) في الحماسة للبحرزي: «وَذِي لَطْفٍ». وفي الخزانة: «وَذِي فَحَجٍ» - والفحج: من الفجيجة. واللطف: البرُّ والتكريمَة والتحفِّي. وذو فحج، أي: ذو مهابة، والفحج: العظيم القدر.

(٢) في فرحة الأديب: «أَغْسَى إِلَى تَمْرِيدٍ حُبْلَى قَدْ كَفَانِي» - وَأَغْسَى: أَظْلَمَ. والمؤيد: الدَّاهِيَة. وحُبْلَى، أي: مَلَأَى بالشر، والحبل: الامتلاء. وتَمْرِيدٍ حُبْلَى: تَلْيِينُهُ وَصَقْلُهُ، والمرد: التَّمْلِيسُ، يقال: مَرَدْتُ الشَّيْءَ وَمَرَدْتُهُ، إِذَا لَيَّنْتَهُ وَصَقَلْتَهُ.

(٣) في الخزانة: «فَلَمْ أَرَاهُ وَلَمْ يَرَانِي»، تحريف - والقَرِينَة، هنا: النَّفْس.

(٤) في شرح شواهد المغني: «سَتَفَرَّقَانِ»، ولا يستقيم بها الوزن، والصواب من المؤلف والمختلف. وفي فرحة الأديب: «وَأَنَّ ضُنْتُ». وفي الحماسة، واللسان (إلا): «وَأَنَّ ضُنْتُ بِهَا سَتَفَرَّقَانِ». وفي الخزانة: «سَتَفَرَّقَانِ» - وقال الغندجاني في شرح البيت: «يعني أن-

٧- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ

لَعَمْرُؤُا يَبْكُ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(١)

٨- فَكَانَ إِجْأَتِي إِسَاءَةً لِي

عَظَفْتُ إِلَيْهِ خَوَّارَ الْعِنَانِ^(٢)

- كل اثنين يحب أحدهما الآخر سيقطع عنه، وإن كان ضئيلاً به، شديد التمسك بإخائه»
فرحة الأديب: ٢٠٠.

^(١) في شرح الأشموني: «يُفَارِقُهُ» - والفرقدان: نجمان قريبان من القطب لا يفارق أحدهما الآخر. وقال البغدادي، في شرح البيت: «وكل أخ غير الفرقدين مفارقه أخوه». وقال أيضاً: «والفرقدان منصوب بفتحة مقدرة على الألف على لغة من يلزم المثني الألف في الأحوال الثلاثة» شرح أبيات المغني ٢: ١٠٥-١٠٦. وقال ابن الشجري في شرح البيت: «كل أخ مفارقه أخوه لعمر أيك والفرقدان سيفترقان، فأقام الألف مقام الواو» الأمالي الخميسية ٢: ٩٣. والبيت شاهد نحوي على وقوع «إلا» صفة، وهو من قبيل الشاذ عند ابن الحاجب لأن شرط وقوع «إلا» صفة أن يتعذر الاستثناء. انظر شرح أبيات المغني ٢: ١٠٥.

^(٢) في الخزائنة: «وكل إجأتي إساءة لي» - وخوار العنان: سهل المعطف لئنه، كثير الجري، وأراد فرسه. وكل: أعيا وأثقل.

ضرار بن الأزور^(١)

هو ضرار بن الأزور، والأزور هو مالك بن أوس بن حنيفة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) وقيل اسمه عبّد وضرار لقبه، وقيل إنَّ عبداً أخوه.^(٣) وكان يكنى أبا الأزور، وأبا بلال، والأول أكثر.^(٤) فارس شجاع شاعر، فرسه «المحبر»، ويقال له فارس المحبر.^(٥) قدم في وفد بني أسد على النبي (ﷺ)، فأسلم وأنشد النبي شعراً، فاستحسنه (ﷺ).^(٦) وحسن إسلام ضرار، وصحب رسول الله، وروى حديثاً عنه.^(٧) وكان

(١) ترجمته في أسد الغابة ٣: ٣٩-٤٠، والاستيعاب ٢: ٢٠٣-٢٠٤، والإصابة ٢: ٢٠٠-٢٠١، والخزانة ٣: ٣٢٥-٣٢٦، والوفيات ١٦: ٣٦٢-٣٦٣، والتاج

(ضرر).

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٥٩، وابن حزم: ١٩٣.

(٣) الإصابة ٢: ٤٢٥.

(٤) أسد الغابة ٣: ٣٩، والإصابة ٢: ٢٠٠.

(٥) أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٢٨٥، وأسماء الخيل للفندجاني: ٢٢٢، والمخصص ٦:

١٩٤، والتكملة، والقاموس (حبر).

(٦) أسد الغابة ٣: ٣٩، والاستيعاب ٢: ٢٠٣، والإصابة ٢: ٢٠٠، وانظر التعازي

والمراثي: ١٥، والخزانة ٣: ٣٢٥-٣٢٦.

(٧) انظر المصادر السابقة.

له ألف بعير برعاتها فترك جميع ذلك.^(١) وبعثه النبي إلى بني الصّيداء من بني أسد وبعض بني الدّيل.^(٢) ولما ادعى طليحة النبوة وعسكر في سَمِيرَاء وجه إليه رسول الله (ﷺ) ضراراً لملاقاته، فنزل ضرار بواردات، وهمَّ بمناجزة طليحة، فجاءه خبر النبي (ﷺ)، وظهر أمر طليحة فرجع ومن معه إلى المدينة.^(٣)

ولما جهز الخليفة الأول الجيوش لحرب المرتدين، جعله أميراً من أمراء الجند، وهو الذي قتل مالك بن نيرة بالبّطاح، بأمر خالد بن الوليد.^(٤) وشهد قتال مسيلمة باليمامة، فأبلى بلاء عظيماً حتى قطعت ساقاه، فجعل يجبو على ركبته ويقاتل، وتطوّه الخيل حتى غلبه الموت، هذا ما روي عن الواقدي، وقيل بل بقي باليمامة مجروحاً حتى مات.^(٥) وقال موسى بن عقبة إنّه قُتل بأجنادين

(١) انظر الإصابة ٢: ٢٠٠، والخزانة ٣: ٣٢٦.

(٢) الاستيعاب ٢: ٢٠٣، والإصابة ٢: ٢٠٠، وفيها تحريف للخبر، قال: «وأرسله إلى منع الصيد من بني أسد».

(٣) انظر الطبري ٣: ٢٥٧-٢٥٨، وابن الأثير ٢: ٣٣٢.

(٤) انظر مقتل مالك بن نيرة، في الطبري ٣: ٢٧٦ وما بعدها، والأغاني ١٥: ٢٩٨ وما بعدها، وابن الأثير ٢: ٢٤١ وما بعدها، والأنوار ١: ١٣٧، والخزانة ٢: ٢٦ وما بعدها، وإيجاز في فرحة الأديب: ١١٤، ومعجم الشعراء: ٢٦٠، ومعجم البلدان ١: ٤٤٥-٤٤٦.

(٥) انظر فتوح البلدان: ٣٤٣، وأسد الغابة ٣: ٣٩، والاستيعاب ٢: ٢٠٤، والوفيات ١٦: ٣٦٢، والتاج (ضرر).

من الشام، ويقال شهد اليرموك وفتح دمشق، ومات بدمشق،^(١) وقيل توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب.^(٢)

ولعل من الأرجح أن ضراراً لم يستشهد يوم اليمامة، لأن خير اليمامة نفسه روي عن أخيه زيد بن الأزور، فذكر أنه قطعت ساقاه، فجعل يجر على ركبته، وتطوه الخيل حتى مات.^(٣) ولأن أخبار ضرار لم تنقطع بعد اليمامة، فظل ذكره يرد في أخبار الوقائع والفتوحات، إذ شهد فتح بانقيا، وله شعر في ذلك.^(٤) كما شهد فتح الحيرة، وحاصر القصر الأبيض الذي كان فيه عامل الفرس على الحيرة إياس بن قبيصة الطائي.^(٥) وبعد فتح الحيرة بعث خالد ضراراً وغيره من أمراء الجند إلى الثغور، وأمرهم بالغارة، فمخروا السواد كله إلى شاطئ دجلة.^(٦) فلما جاء كتاب أبي بكر (رضي الله عنه) إلى خالد بالخروج إلى الشام، خرج ضرار مع خالد، فوضع المثنى مسعوداً أخاه في المسلحة التي كان فيها ضرار.^(٧) وفي يوم اليرموك كان ضرار على كردوس من كراديس المسلمين،^(٨) فبايع عكرمة بن أبي جهل على الموت في أربعمئة من وجوه المسلمين

(١) المصادر السابقة.

(٢) أسد الغابة ٣: ٣٩، والتاج (ضرر).

(٣) انظر الإصابة ١: ٥٤٢، وله شعر في ذلك، المقطعة (٣٤٣).

(٤) انظر الأوائل ١: ٢١٩، ومعجم البلدان ١: ٣٣٢.

(٥) تاريخ الطبري ٣: ٣٦٠، وابن الأثير ٢: ٢٦٦.

(٦) انظر الطبري ٣: ٣٦٩، وابن خلدون ٢: ٨٩٢.

(٧) الطبري ٣: ٤١١.

(٨) الطبري ٣: ٣٩٧.

وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى جرحوا جميعاً فقتل منهم وبرا منهم، وكان ضرار من الذين برأت جراحهم.^(١) وبعد فتح دمشق، سار جيش المسلمين إلى فحل من الأردن، وكان على الناس شَرْخِيل بن حَسَنَة، وعلى الخيل ضرار.^(٢)

وروي خيران يفيدان أن الخليفة عمر (رضي الله عنه) أمر فيهما بعقوبة ضرار، الأول هو أنْ خالداً بعث ضراراً في سرية، فأغاروا على حي من بني أسد، فأخذوا امرأة جميلة، فسأل ضرار أصحابه أن يهبوها له، فوطئها ثم ندم. فذكر ذلك لخالد فكتب إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه: أن أرضعه بالحجارة! فجاء الكتاب وقد مات ضرار.^(٣)

ولا يمكن الوثوق بهذا الخبر لما فيه من اضطراب، على الرغم من إسناد ابن حجر له، فمن المفترض أن تكون هذه الغارة أيام الردة، وكان وقتها أبو بكر خليفة المسلمين لا عمر (رضي الله عنهما)، كما أنه لا يعقل أن تكون هذه الغارة في خلافة عمر حيث كان ضرار وخالد في جيش الشام يقاتلان الروم فضلاً عن أن إمارة الجيش كانت لأبي عبيدة لا لخالد!

أما الخبر الثاني فيفيد بأنه في السنة الثامنة عشرة للهجرة، أي بعد فتح دمشق، شرب نفر من المسلمين الخمر بالشام، وتأولوا فيها تأويلاً، منهم ضرار وأبو جندل، فكتب أبو عبيدة إلى عمر في ذلك، فأمره عمر (رضي الله عنه) أن يدعو بهم على رؤوس الناس، فيسألهم أحرام الخمر أم حلال؟ فإن قالوا: حرام فاجلدكم

(١) الطبري ٣: ٤٠١-٤٠٢.

(٢) الطبري ٣: ٤٤٢، وابن الأثير ٢: ٢٩٥.

(٣) الإصابة ٢: ٢٠٠-٢٠١، والخزانة ٣: ٣٢٦.

ثمانين جلدة، واستتبهم، وإن قالوا: حلال، فاضرب أعناقهم. فدعا بهم فسألهم، فقالوا: بل حرام فجلدهم، فاستحوا فلزموا البيوت.^(١) وقيل إنهم قالوا: دعنا نغزو الروم، فإن قضى الله لنا الشهادة فذلك، وإلاّ عمدت للذي يريد، فاستشهد ضرار بن الأزور في قوم، وبقي الآخرون فحدّوا.^(٢)

ولم يذكر ابن عبد البر هذا الخبر في ترجمة ضرار، وإنما ذكره في ترجمة (أبي الأزور) وقال: «من وجوه الصحابة»، ولم يشر إلى أنه ضرار.^(٣)

ولعل صدق ضرار في جهاد الروم كان مادة غنية للسيرة الشعبية الموسومة «بفتوح الشام» وهو كتاب منسوب إلى الواقدي وليس له. إذ رسم صاحب الفتوح لضرار صورة أقرب إلى الأسطورة، فنسب إليه بطولات تعجز عنها الإنس والجن، وجعله ممن فتحوا مصر بعد الشام بأمرة خالد بن الوليد وأجرى على لسانه أشعاراً سقيمة.

وبلغ الذي جمعته من شعر ضرار اثنين وأربعين بيتاً من الشعر الصحيح، واثنين وسبعين بيتاً من الشعر المنحول. وأغراضه الفخر والحماسة، ووصف الخيل، وإسلامه وتصوير بلائه في الجهاد.

(١) الطبري ٤: ٩٧، وابن الأثير ٢: ٣٨٩، وأسد الغابة ٣: ٤٠، والإصابة ٢: ٢٠١،

والخزائن ٣: ٣٢٦.

(٢) الطبري ٤: ٩٧.

(٣) الاستيعاب ٤: ١٠.

شعر ضِرَار بن الْأَزْوََر

- ٢٣١ -

في معجم البلدان (٣: ٤٢٥):

«من الطويل»

- ١- أَرَادَتْ حُجَانٌ وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا
لَأُعْقِلَ قَتْلَى قَوْمِهَا وَتَخَلَّدَا^(١)
- ٢- كَذَبْتُمْ وَيَيْتَ اللَّهِ حَتَّى نَرَى لَكُمْ
حِمِيرًا وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيَّ أَعْبَدَا^(٢)
- ٣- وَحَتَّى تُمِيطُوا نَهْمَدًا مِنْ مَكَانِهِ،
وَحَتَّى تُزِيلُوا بَعْدَ نَهْلَانٍ صِنْدَدَا^(٣)

(١) السَّفَاهَةُ كاسمها، أي: أن فعل السفاهة قبيح كما أن اسمها قبيح. وقوله: «أُعْقِلَ قَتْلَى قَوْمِهَا»، أي: أَدْفَعْ دَيْتَهُمْ، والعقل: الذِّئْبُ، يقال: عَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا، إِذَا وَدَّاهُ. وَتَخَلَّدَ، أي: تَقَرَّطَ بِالْخُلْدَةِ، يقال: خَلَّدَ جَارِيَتَهُ، إِذَا خَلَّاهَا بِالْخُلْدَةِ، وَهِيَ الْقِرْطَةُ.

(٢) قوله: «حِمِيرًا»، أراد: حِمِيرًا، فَحَرَّفَ الْاسْمَ لِمُضْرَرَةِ الشَّعْرِ، وَهَذَا جَائِزٌ. انظر ضرائر الشعر: ٢٤١. وَحِمِيرٌ: هُوَ ابْنُ سَبَأٍ بَنَ يَشْحُبُ، حَدَّ جَاهِلِي قَدِيمٍ، كَانَ مَلِكَ الْيَمَنِ، وَإِلَيْهِ نِسْبَةُ الْحَمِيرِيِّينَ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَأَقْبَالِهِ. انظر اللسان (حمر).

(٣) تُمِيطُوا: تُنَحُّوا وَتَذْفَعُوا، يُقَالُ: مَاطَهُ عَنِّي وَأَمَاطَهُ، إِذَا نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ. وَنَهْمَدَ: جَبَلَ أَحْمَرَ فَارِدَ مِنْ أَعْيِلَةِ الْحِمَى، حَوْلَهُ أَبَارِقُ كَثِيرَةٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ. انظر معجم البلدان ٢: ٨٩.

في حماسة البحري (١١٥):

«من البسيط»

- ١- إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاهَا إِلَهُ لَكُمْ
فَلَا يُزِيلَنَّكُمْ بَغْيِي وَلَا بَطْرُ^(١)
- ٢- تَفَكَّرُوا هَلْ بَغَى مِمَّنْ مَضَى أَحَدٌ
إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَغْيِهِ الْغَيْرُ

في الحماسة للبحري (٥٤):

«من الطويل»

- ١- إِنَّكَ يَا عَامِ ابْنَ فَارِسٍ قُرْزُلٍ
عَنِ الْقَصْدِ إِذْ يَمَّمْتَ نَهْلَانَ حَائِرُ^(٢)

= وَنَهْلَان: جبل لبني نَمَر بن عامر بن صَغَصَة بناحية الشَّرِيف، به ماء ونخيل. انظر معجم البلدان ٢: ٨٨. وصِنْدَد: جبل يَتَهَمَة. انظر معجم البلدان ٣: ٤٢٥.
(١) قوله: «قَدْ أَصْفَاهَا»: وصل همزة القطع، وألقى حركتها على الساكن قبلها، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ٩٨ والبَطْر: الطُّغْيَان في النِّعْمَة.
(٢) في البيت حرم، وهذا جائز في أول أبيات الطويل. انظر الكافي للتبريزي: ٢٧. وعَامِ: ترخيم عامِر، وهو عامر بن الطُّفَيْل. وفارس قُرْزُل: هو الطُّفَيْل بن مَالِك الجَعْفَرِيّ-

٢- تَحَنَّبْتَهُمْ يَغْدُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا

قَذَفْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرٌ^(١)

٣- وَأَسَلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَا عَرَفْتَهُمْ

وَنَجَّكَ وَثَّابُ الْجَرَّائِمِ ضَامِرٌ^(٢)

٤- قَذَفْتَهُمْ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ

فَلَا وَالَّتِ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذِرُ^(٣)

= العامري، وقُرْزُل: فرسه. انظر الغندجاني: ١٩٨. وَثَّالَان: جبل لبني نُمَيْر بن عامر بن صَعَصَعَة بناحية الشُرَيْف. انظر معجم البلدان ٢: ٨٨.

^(١) الْوَرْد: فرس عامر بن الطفيل. انظر أنساب الخيل: ٦٥. وقوله «قَذَفْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ»، أراد: فِي الْمَهْلَكَةِ، على المثل.

^(٢) الْجَرَّائِم: أماكن مرتفعة عن الأرض مجتمعة من تراب أو طين.

^(٣) لَا وَالَّتِ، أي: لَا نَحَتْ، يقال: وَالَّ يَلُّ فهو وَاثِلٌ، إذا التحا إلى موضع ونجا.

في معجم البلدان (٣: ٢٠٣):

«من الطويل»

- ١- وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مَنِيْتٍ تَلْعَةً
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَنْ رَعَاهَا مُجَاوِرًا^(١)
- ٢- مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَاءِ وَالْحَزَنِ وَالْمَلَأِ
وَكُنَّ مَخَنَاتٍ لَنَا وَمَصَايِرًا^(٢)

(١) التَّلْعَةُ: أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيّل، ثم يندفع منها إلى تَلْعَةٍ أسفل منها، وهي مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَنَابِتِ، وجمعها تِلَاعٌ.

(٢) السَّرِّ: موضع بنجد في ديار بني أسد، والسَّرَاءُ: أرض لبني أسد. انظر معجم البلدان ٣: ٢١١. والحَزَنُ: موضع لبني غَاضِرَةَ من أسد، وهو يوالي حَزَنَ بني يربوع. انظر معجم البلدان ٢: ٢٥٤. وَالْمَلَأُ: مدافع السَّبْعَانِ، والسَّبْعَانُ: واد لطِيئٍ يَجِيءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، أَعْلَاهُ الْمَلَأُ، وَأَسْفَلُهُ الْأُخْفَرُ وَهُوَ لِسَوَاءٍ وَنَمِيرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. انظر معجم البلدان ٥: ١٨٨. وَالْمَخَنَاتُ: مفردُهَا الْمَخْنَةُ، وهي السَّاحَةُ وَالْفِنَاءُ. وَالْمَصَايِرُ: واحدُهَا مَصِيرٌ، وهو المنزل الطَّيِّبُ.

في الأغاني (١٣ : ٢٩):^(١)

«من الرجز»

يا حارثُ افكُكْ لي بُنيٍّ مِنْ زُفَرٍ^(٢)

في بعضٍ مَنْ تُطْلِقُ مِنْ أَسْرَى مُضَرٍّ

إِنَّ أَبَاهُ أَمَرُؤُ سُوءٍ إِنْ كُفِرَ^(٣)

في معجم ما استعجم (١ : ١٨١):

«من الطويل»

١- لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقِيدَاعِ بَعْدَمَا

بَلَّغْنَا دِيَارَ الْعِرْضِ مِنِّْي بِمَلْحَقٍ^(٤)

^(١) ورد في الأغاني أن سُهَيْلَةَ أم أَرْطاة بن سهيلة سبية من كلب، كانت لضرار بن الأزور، ثم صارت إلى زُفَر بن عبد الله المُرِّي، وهي حامل، فجاءت بأَرْطاة من ضرار على فراش زفر، فلما ترعرع جاء ضرار إلى الحارث بن عوف، فقال له: الرجز. الأغاني ١٣ : ٢٩.

^(٢) في الأغاني: «ويروى: يا حَارِ أَطْلِقْ لِي».

^(٣) كُفِرَ، أي: جُحِدَ حَقُّه في أبُوته.

^(٤) في نسب قريش: «بَلَّغْتُ أَبَاضَ الْعِرْضِ» وفي الوحشيات: «عَلَّوْنَا بِلَادَ الْعِرْضِ مِنَّا». وفي معجم ما استعجم، ونسب قريش: «بِمَخْلَقٍ»، وأثبت رواية الوحشيات - والأقيداع: موضع في ديار بني أسد. انظر معجم ما استعجم ١ : ١٨١. والعِرْض: وادي اليمامة، -

٢- نُقَاتِلُ مِنْ أُنْبَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ^(١)

وفي فتوح البلدان (٣٤٣):^(٢)

٣- أَرِقْتُ بِيَانِقِيَا وَمَنْ يَلْقَ مِثْلَ مَا

لَقِيتُ بِيَانِقِيَا مِنَ الْجَرْحِ يَأْرِقِ^(٣)

وفي شرح الحماسة للتبريزي (١: ٣٤٣-٣٤٤):^(٤)

٤- أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلَهَا

مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِ^(٥)

- وكله لبني حنيفة. انظر معجم البلدان ٤: ١٠٢-١٠٣. والمَلْمَقُ: اللِّحَاقُ، مصدر ميمي. والمَخْلَقُ: الخُلُقُ، مصدر ميمي، وأراد أنهم ليسوا من أخلاقه في الشجاعة والثبات.
(١) في الوحشيات: «عَنْ أُنْبَاءِ» - وتَرْدِي، أي: تَرْجُمُ الأرض، يقال: رَدَى يَرْدِي رَذِيًّا وَرَذِيَانًا، إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ. وَيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ الْمَحْشُو، وهو من الثياب.

(٢) قال ياقوت: «فلما نزل خالد بن الوليد باتقيا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى الصباح، فقال في ذلك ضرار بن الأزور: البيت» معجم البلدان ١: ٣٣٢.
(٣) في الأوائل: «مِنْ الْأَهَمِّ». وفي معجم البلدان: «مِنْ الْحَرْبِ» - وَبَانِقِيَا: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ. انظر معجم البلدان ١: ٣٣١.
(٤) الأبيات في الحماسة منسوبة إلى رجل من بني أسد، قالها يوم اليمامة، ونسب

الزحشرى البيت الرابع إلى ضرار. انظر التخريج.
(٥) في المستقصى: «وَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ مَازَتْ رَأْلَهَا». وفي حماسة البحرني: «أَقُولُ لِنَفْسِي لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا رُوَيْدُكَ إِلَّا». وفي المثل السائر: «رُوَيْدُكَ لَمَّا» - وَخَوَّدَ: أَسْرَعَ، -

٥- مَكَانَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي

عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَالِقِ^(١)

-والتَّخَوُّيد: سُرْعَةُ السَّيْرِ. والرَّأُل: ولد النَّعَام، وجمعه أرؤُل ورِّملان ورِّمال ورِّمالة. وخَوَّود رَأْلُه: مثل يقال للمذعور المُرتاع، وقال التبريزي: «إنما حصَّ النَّعَامَةُ لأنك لا تراها أبداً إلا نافرة، قالوا وأصناف الوحش إذا نشأت في فلاة لم يمر بها إنسان يهجيها فإنها لا تفرع منه إذا رآته، والنَّعَام تنفر منه على كل حال» شرح الحماسة ١: ٣٤٣. وقوله: «لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقٍ»، أي: لم تخافي وقت مخافة، والإشفاق: الخوف وقد يختلط بالنصح. وقال المرزوقي: «ومعنى البيت: إِنِّي أَثْبِتُ نَفْسِي عِنْدَمَا يَدَّ مِنْ دُغْرِ الْحَرْبِ، وَيَفْجَأُ مِنْ رُوعَةِ الْقِتَالِ، فَأَخَاطِبُ نَفْسِي إِذَا هَمَّتْ بِالْإِحْجَامِ، أَوْ وَسَّوسَ إِلَيْهَا وَجُوبَ الْإِنْهَزَامِ: الزَّيْمِي مَكَانَكَ لَمْ تَدْعُرِي وَقْتُ دُغْرِ» شرح الحماسة ١: ٣٦٥.

^(١) في حماسة البحري، والمثل السائر: «رُوَيْدُكَ» وفي التذكرة السعدية: «مَكَانَكَ عَنِّي» وفي البحري: «حَتَّى تَعْلَمِي». وفي التذكرة «غَيَابَةُ». وفي رواية في التبريزي ١: ٣٤٣، والمرزوقي ١: ٣٦٦: «غَيَابَةُ». وفي المثل السائر: «غَيَابَةُ هَذَا الْبَارِقِ» - والعَمَايَةُ: الظُّلْمَةُ وَالْهَبُوءَةُ. وَغَيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ: مَا تَغَيَّبَ مِنْهُ، يُقَالُ: بَدَتْ غَيَابَةُ الشَّجَرَةِ، إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ. وَالْغَيَابَةُ: كَالْعَمَايَةِ، الظُّلْمَةُ وَالْغَبَرَةُ وَالظَّلُّ الْمُتَكَثِفُ الْمُظْلِمُ. وقال المرزوقي في شرح البيت: «استأنني وأترفق وأقول في تلك الحالة تماسكي يا نفس واحفظي مكانك إلى أن يتبين لك عن أي شيء تنكشف لك ظلمة هذا العارض المتشقق بالبرق. والعارض، أصله في السحاب. وها هنا أراد الجيش. وجعل التآلق مثلاً للمعان الأسلحة.. وإنما طلب من النفس الصبر إلى ذلك الوقت، لأن من ثبت في الحرب إلى انكشاف الحال فيه فقد أعطاها حقها» شرح الحماسة ١: ٣٣٦.

٦- وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ

وإنْ كَذَبَتْ نَفْسُ الْمُقْصِرِ فَاصْذُقِي^(١)

٧- إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ: كُرُّوا عَلَيْهِمْ

كَرَرْنَا وَلَمْ نَخْفَلْ بِقَوْلِ الْمُعَوِّقِ^(٢)

- ٢٣٧ -

في أسماء الخيل للغندجاني (٢٢٢):

«من الطويل»

١- جَزَانِي دَوَائِيهِ الْمُحَبَّرُ إِذْ بَدَا

بِذِي الرَّمْثِ أَعْجَازُ السَّوَامِ الْمُؤَبَّلِ^(٣)

(١) التَّالِي: التَّابِع، يقال: تَلَوْتُهُ تُلُوءًا، إِذَا اتَّبَعْتَهُ.

(٢) في نسب قريش: «وَلَمْ نَخْفِظْ وَصَاةً» - وَالْمُعَوِّقُ: جَمْعُهُ الْمُعَوِّقُونَ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ

الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَشْطُطُونَ أَنْصَارَ النَّبِيِّ (ﷺ). انظر اللسان (عوق).

(٣) دَوَائِيهِ، أَيِ تَصْنِيعِهِ، يُقَالُ: دَاوَى فُلَانٌ فَرَسَهُ دَوَاءً، بِكَسْرِ الدَّالِ، وَمُدَاوَاةً، إِذَا سَمَّاهُ وَعَلَفَهُ عُلْفًا نَاجِعًا فِيهِ. وَالرَّمْثُ: وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ، انظر معجم البلدان ٣: ٦٨. وَالسَّوَامِ وَالسَّائِمَةُ: كُلُّ إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ فِي الْأَصْلِ. وَقَوْلُهُ «الْمُؤَبَّلُ»، أَرَادَ: الْمُؤَبَّلَةَ، أَيِ: الْكَثِيرَةَ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ أَوْ الْجَمْعِ أَوْ النَّعَمِ، لِأَنَّ النَّعَمَ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ» اللسان (أبل).

٢- كَأَنِّي طَلَبْتُ الْحَيْلَ حِينَ تَفَاوَتَتْ

سَوَابِقُهَا دُونَ السَّمَاءِ بِأَجْدَلٍ^(١)

٣- مِنَ الْمُنْهَبَاتِ الرُّكُضَ ظَلًّا كَأَنَّهُ

عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى يَسْتَغِيثَ بِمَا كُلٍ^(٢)

٤- أَحَالِطُ مِنْهُمْ مَنْ أَرَدْتُ بِمِخْلَاطٍ

وَإِن أَنَا عَنْهُمْ أَنَا عَنْهُمْ بِمِزِيلٍ^(٣)

٥- أَنَهْنُهُ عَنِّي نَفْسَهُ وَكَأَنَّهُ

بِذِي الرُّمْتِ وَالْغَضِيَاءِ مِرْيَخُ مُعْتَلٍ^(٤)

^(١) الْأَجْدَلُ: الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهُ أَجْدَالٌ، وَشَبَّهَ فَرَسَهُ بِالصَّغِيرِ.

^(٢) الْجَمْرُ: النَّارُ الْمُتَقَدَّةُ، وَاحِدَتُهُ جَمْرَةٌ. وَقَوْلُهُ: كَأَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ، أَرَادَ: سَرِيعَ الْجَرِيِّ. وَيَسْتَغِيثُ، لَعَلَّهُ: مِنَ الْغَوِيثِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَذْرِ، يُقَالُ: فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ، إِذَا أَزْدَادَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ. وَقَوْلُهُ «بِمَا كُلٍ»، أَرَادَ: بِأَكُلٍ، أَيْ بِنَفْسٍ وَقُوَّةٍ.

^(٣) الْمِخْلَاطُ: الَّذِي يَخْلُطُ الْأَشْيَاءَ فَيَلْبَسُهَا عَلَى السَّامِعِينَ وَالنَّاسِطِينَ. وَالْمِزِيلُ: الَّذِي يَمِيزُ الْأَشْيَاءَ، أَيْ يَفْصِلُ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ. وَمِخْلَاطُ مِزِيلٍ: يَخَالِطُ الْأُمُورَ وَيَزِيلُهَا. وَأَرَادَ: وَصَفَ فَرَسَهُ بِالْحَذَقِ وَالْمَهَارَةِ.

^(٤) أَنَهْنُهُ: أَكْفُ، وَالنَّهْنَةُ: الْكَفُّ، يُقَالُ: نَهْنَهْتُ فُلَانًا، إِذَا زَجَرْتَهُ فَتَنَنْهَهُ، أَيْ كَفَفْتَهُ فَكَفَّ. وَالرُّمْتُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ، يَشَبُّهُ الْغَضَا. وَقَوْلُهُ «بِذِي الرُّمْتِ»، أَيْ: بِمَوْضِعِهِ وَمَنْبَتِهِ. وَالْغَضِيَاءُ: مَنْبَتُ الْغَضَا وَبَحْتَمَعِهِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مَوْضِعًا يَكْثُرُ فِيهِ الرُّمْتُ وَالْغَضَا. وَالرُّمْتُ، أَيْضًا: وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٣: ٦٨. وَالْغَضَا يَكْثُرُ فِي نَجْدٍ، وَيُقَالُ-

في أسد الغابة (٣: ٣٩): (١)

«من المتقارب»

١ - خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتُ الْقِيَا

نِ وَالْخَمْرَ أَشْرَبْتُهَا وَالثَّمَالَآ (٢)

= لأهل نجد أهل الغضا. ولم يذكر ياقوت ولا البكري ولا الهمداني موضعاً اسمه الغضياء. وقوله «مريخ»، أراد: المريخ، فحذف التشديد في غير القافية لضرورة الشعر، وهذا جائز إلا أنه قليل. انظر ضرائر الشعر: ١٣٥. والمريخ: السهم الذي يُغَالى به، أي يُنظَرُكم مدى ذهابه.

(١) قال ابن عبد البر: «لما قدم - ضرار - على رسول الله (ﷺ) فأسلم، قال: الأبيات»

الاستيعاب ٢: ٢٠٣.

(٢) في المحبر: «وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَانْتِهَالاً». وفي رواية في الاستيعاب ٢: ٢٠٣:

تَرَكْتُ الْخَمْرَ وَضَرَبْتُ الْقِدَا ح وَاللَّهُوَ تَغْلِلَةً وَانْتِهَالاً
وفي الوافي بالوفيات:

تَرَكْتُ الْخَمْرَ وَضَرَبْتُ الْقِدَا ح وَاللَّهُوَ تَغْلِيلَةً وَانْتِهَالاً
وفي التعازي: «تَصْلِيَةً». وفي الخزائنة:

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَفْتُ الْقِيَا نِ وَالْخَمْرَ تَغْلِيلَةً وَاسْتِهَالاً
وفي مجالس ثعلب، وأسد الغابة ٣: ٣٣٤:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتُ الْقِيَا نِ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَانْتِهَالاً
وفي العقد الفريد:

تَرَكْتُ الْقِيَانَ وَعَزَفْتُ الْقِيَانَ وَأَذْمَنْتُ تَصْلِيَةً وَانْتِهَالاً-

٢- وَكَرِّيَ الْمُحَبَّرُ فِي غَمْرَةٍ

وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَ^(١)

٣- وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ شَتَّتْنَا

وَطَرَّخْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالًا^(٢)

- وفي أسماء الخيل:

جَعَلْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتُ الْقِيَا نِ وَالْخُمْرَ تَصْلِيَةً وَانْتِهَالًا
وقوله: «جَعَلْتُ»، تصحيف، والصواب: «خَلَعْتُ» - وخَلَعَ: أزالَ وطَرَحَ. والقِدَاح: واحدها قِدَح، وهو السَّهْم قبل أن يُنصَلَ ويُرَاشَ، وهي أحد عشر قِدْحًا يلعبون بها الميسر. انظر اللسان (قدح). والتَّغْلِيلُ: من العَلَل، وهي الشُّرْبَةُ الثانية. والانتِهال: من التَّهْل، وهو أول الشُّرْب. والثَّمال والثَّمَل: السُّكْر، يقال: ثَمِلَ يَثْمَلُ فهو ثَمِلٌ، إذا سَكِرَ وأخذ فيه. والتَّقْلِيَةُ: التَّبْغُضُ، يقال: تَقَلَّى الشَّيْءُ، إذا تَبَغَّضَ. وقوله: «اسْتِهَالًا»، أراد: استِهَالَةً، فرَحَّمَ الاسم في غير النداء، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٣٧. والاستِهَالَةُ: الفَرْعُ والمَخَافَةُ من الأمر، يقال: استِهال فلان كذا يَسْتِهِيلُهُ، إذا كان يَهُولُهُ. وتَصْلِيَةً، أراد: صَلَاةً، والصَّلَاةُ، هنا: الدُّعَاءُ والاستِغْفَارُ.

^(١) في أسد الغابة: «المُحَبَّرُ»، تصحيف، والصواب: «المُحَبَّرُ» بالمهملة عن أغلب مصادر البيت - وفي مجالس ثعلب: «وَكَّرَ الْمُحَبَّرُ». وفي التعازي والمراثي: «المُحَنَّبُ». وفي العقد: «المُشَقَّرُ فِي حَوْمَةٍ وَشَتَّى». وفي مجالس ثعلب، والتعازي: «وَشَدِيَّ». وفي مجالس ثعلب، والتعازي، والعقد الفريد، والإصابة، والاستيعاب، وأسماء الخيل: «المُشَرِّكَيْنِ» والمُحَبَّرُ: فرس ضرار. انظر أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٢٨٥.

^(٢) في الإصابة والاستيعاب: «بَدَّدْتَنَا». وروايته في مجالس ثعلب:
تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَّقْتَنَا وَصَرَّغْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالًا-

٤- فَيَا رَبِّ لَا أُغْبِنُ صَفْقَتِي

فَقَدْ بَغْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالاً^(١)

- ٢٣٩ -

في فرحة الأديب (١١٤-١١٥):^(٢)

«من الطويل»

١- بَنِي أَسَدٍ قَدْ سَاعَنِي مَا صَنَعْتُ

وَلَيْسَ لِقَوْمٍ حَارَبُوا اللَّهَ مَحْرَمٌ^(٣)

- وفي أسد الغابة ٣: ٣٣٤:

تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَّقْتَنَا وَصَدَعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى سِلَالًا

وقوله: «سِلَالًا» تصحيف - وطَرَحْتَ أَهْلَكَ: رَمَيْتَ بِهِمْ. وَشَتَّى: مُتَفَرِّقُونَ. والشَّمال: المنزلة الخسيسة، قال ابن منظور: «والعرب تقول: فلان عندي باليمين، أي بمنزلة حسنة، وإذا خَسَّتْ منزلته قالوا: أنت عندي بالشَّمال» اللسان (شمل). والشَّلَال: القوم المُتَفَرِّقُونَ.^(١) في الوافي بالوفيات: «لَا تَغْبِنُ». وفي مجالس ثعلب، والخزانة: «يَبْعَتِي» وفي العقد الفريد: «بَغْتُ مَالِي وَأَهْلِي».

^(٢) قال أبو محمد: «كان خالد بن الوليد بعث ضراراً في غيل على البعوضة - أرض لبني تميم - فقتل عليها مالك بن نويرة، وقاتل يومئذ ضرار قتالاً شديداً، فقال في ذلك، وبلغه ارتداد قومه من بني أسد: الأبيات» فرحة الأديب: ١١٤. ولم يرد البيت السابع في فرحة الأديب، وأضفته بترتيبه عن تاريخ الطبري ٣: ٢٩٧.

^(٣) في السرياني: «مَحْرَمٌ» بسكون الميم - والمَحْرَم: مالا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ، وجمعه مَحَارِمٌ.

- ٣٩١ -

- ٢- وَأَعْلَمُ حَقًّا أَنَّكُمْ قَدْ غَوَيْتُمْ
 يَنِي أَسَدٍ فَاسْتَأْخِرُوا أَوْ تَقَدَّمُوا^(١)
- ٣- نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَنْهَبُوا صَدَقَاتِكُمْ
 وَقُلْتُ لَكُمْ يَا آلَ ثَعْلَبَةَ ااعْلَمُوا^(٢)
- ٤- عَصَيْتُمْ ذَوِي أَخْلَامِكُمْ وَأَطَعْتُمْ
 ضُحَيْمًا، وَأَمْرُ ابْنِ اللَّقِيطَةِ أَشْأَمُ^(٣)
- ٥- وَقَدْ بَعَثُوا وَفْدًا إِلَى أَهْلِ دُومَةَ
 فَقُبِّحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَنْ يَتِمَّمُ^(٤)

(١) في السيرافي: «وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنْ قَدْ... أَوْ تَقَدَّمُ» - والتفعيلة الأخيرة في رواية السيرافي للبيتين ١، ٢ «فعلول»، ولا تستقيم هذه الرواية مع رواية سائر الأبيات والتفعيلة الأخيرة فيها: «مفاعلن». واستأخروا، أي: تأخروا.

(٢) قال الغندجاني: «وقوله: يا آل ثَعْلَبَةَ، أراد ثَعْلَبَةَ الْخَلَّافِ بن دُودَانَ بن أسد» فرحة

الأديب: ١١٥.

(٣) في معجم البلدان: «ذَوِي أَلْبَابِكُمْ» - وقال الغندجاني: «ضُحَيْم: هو طَلِيحَةُ بن خُوَيْلِد، وكانت أمه جِمْرِيَّةَ أَحْيَذَةَ. وابن اللَّقِيطَةِ: عَيْنَةُ بن حِصْنِ الْفَرَارِيِّ» فرحة الأديب:

١١٥.

(٤) روايته في معجم البلدان:

وَقَدْ يَمُمُوا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةَ
 فَقُبِّحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا -

٦- وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْ جُنُوبٍ لَخَبَّرْتُ

عَشِيَّةً سَأَلَتْ عَقْرَبَاءَ بِهَا الدَّمَّ^(١)

٧- وَسَالَ بِفَرْعِ الْوَادِ حَتَّى تَرَقَّرَقَتْ

حِجَارَتُهُ فِيهَا مِنْ الْقَوْمِ بِالْدَّمِ^(٢)

٨- عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا

وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيُّ الْمُصَمَّمُ^(٣)

= ودومة: هي دومة الجندل، وهي حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبل طيى. انظر معجم البلدان ٢: ٤٨٧. وَيَتِيمٌ: يَقْصِدُ.

(١) في السرياني: «فَلَوْ». وفي الطبري، ومعجم البلدان: «وَلَوْ سُئِلَتْ عَنْ جُنُوبٍ لَخَبَّرَتْ... عَقْرَبَاءَ وَمَلْهَمٌ». وفي السرياني: «مِنَ الدَّمِ» - وجنوب: امرأة. وعقرباء أرض باليمامة. انظر معجم البلدان ٤: ١٣٥. وملهم: قرية من قرى اليمامة لبني يَشْكُرَ وأحلاط من بني بكر. انظر معجم البلدان ٥: ١٩٥.

(٢) في البيت إقواء. وقوله «الْوَادِ»: حذفت الياء واجتزأ بالكسرة عنها لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٢٠. وفرع الوادي: أعلاه.

(٣) في المفضليات: «المُصَمَّمَا»، بفتح الميم المشددة، تصحيف - والسيف المَشْرِفِيُّ: المنسوب إلى مَشَارِفٍ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. انظر اللسان (شرف). والمُصَمَّم من السيوف: الذي يمر في العظام، يقال: صَمَّمَ السيفُ، إذا مضى في العظم وقطعه. والبيت شاهد نحوي على الاستثناء المنقطع على الإبدال على لغة بني تميم. انظر العيني ٢: ١٤٧. وسيبويه ٢: ٣٤٣، والسرياني ٢: ١٢٨، والخزانة ٣: ٣١٨.

٩- فَإِنْ تَبَتَّغِيَ الْكُفَّارَ غَيْرَ مُنِيبَةٍ

جُنُوبٌ فَإِنِّي تَابِعُ الدِّينِ فاعْلَمُوا^(١)

١٠- أَقَاتِلْ إِذْ كَانَ الْقِتَالُ غَنِيمَةً

وَلِلَّهِ بِالْعَبْدِ الْمُجَاهِدِ أَعْلَمُ^(٢)

- ٢٤٠ -

في حماسة البحري (١١٥):

«من الطويل»

١- رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلِمُونَ تَسَوُّرًا

وَتَظْلِمُ ظُلْمًا لَا أَبَالَكَ بِأَدِيَا

٢- أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ طَامِحًا

وَإِنْ خِفْتَ أَغْضَبْتَ الْجُفُوفَ الْجَوَاسِيَا^(٣)

^(١) في الطبري: «غَيْرَ مُلِيبَةٍ». تصحيف وفي معجم البلدان: «غَيْرَ مُلِيبَةٍ» تصحيف. وفي الطبري، ومعجم البلدان: «تَابِعُ الدِّينِ مُسْلِمٌ» - وَغَيْرُ مُنِيبَةٍ، أي غير تَائِبَةٍ، والإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة.

^(٢) في الطبري، ومعجم البلدان: «أَجَاهِدُ إِذْ كَانَ الْجِهَادُ غَنِيمَةً وَلِلَّهِ بِالْمَرْءِ».

^(٣) الطَّامِح: المرتفع المفرط في تكبر، والطَّمَّاح: الكبر والفخر. والجَوَاسِي: المترددة، يقال: جَاسَ جَوَسًا وَجَوَسَانًا، إِذَا تَرَدَّدَ. وأراد: أنه إذا عَافَ أَغْضَبَ جَفَوْنَهُ التي تطلب النوم، أي لا ينام من شِدَّةِ الخوف.

الأشعار المنحولة

ضِرَار بن الأَزُور

- ٢٤١ -

في فتوح الشام (١: ١٨٢-١٨٣):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَلَا فَاحْمِلُوا نَحْوَ اللَّثَامِ الْكَوَاذِبِ
لِتَرَوْوا سُيُوفًا مِنْ دِمَاءِ الْكَتَائِبِ
- ٢- وَرُدُّوا عَنِ الدِّينِ الْمُعْظَمِ فِي الْوَرَى
وَأَرْضُوا إِلَهَ الْعَرْشِ رَبَّ الْمَوَاهِبِ
- ٣- فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَتَنَغِي عِتْقَ رَبِّهِ
مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ الْجَزَا وَالْمَآرِبِ^(٢)

^(١) قيل إنه قال الأبيات في قتال جَبَلَة يوم مرج دابق. انظر فتوح الشام ١: ١٨٢. وهي

من الشعر المتهم.

^(٢) قوله «الجزَا»، أراد: «الجزاء» فقصر الممدود لضرورة الشعر، وهذا جائز، والنحويون

يجمعون على جوازه، لما فيه من رد الاسم إلى أصله بحذف الزائد منه. انظر ضرائر الشعر:

٤- فَيَحْمِلَ هَذَا الْيَوْمَ حَمْلَةً ضَيْغِمٍ
وَيُرْضِي رَسُولاً فِي الْوَرَى غَيْرَ كَاذِبٍ

- ٢٤٢ -

في فتوح الشام (٢: ١٤٤-١٤٥):^(١)

«من الطويل»

- ١- لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
مُفَرِّجَ أَحْزَانِي وَهَمِّي وَكُرْبَتِي
- ٢- فَقَدْ نِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ كُلِّ رَاحَةٍ
وَجَمَعْتُ شَمْلِي ثُمَّ أَبْرَأْتَ عَلَيَّ
- ٣- سَأَفْنِي كِلَابَ الرُّومِ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ
وَذَلِكَ وَالرَّحْمَنُ أَكْبَرُ هِمَّتِي
- ٤- فَيَا وَيْلَ كَلْبِ الرُّومِ إِنَّ ظَفِيرَتِ يَدِي
بِهِ سَوْفَ أَصْلِيهِ الْحُسَامَ بِنَقْمَتِي^(٢)

^(١) قال صاحب الفتوح: «قال الراوي: ولما تخلص ضرار وأصحابه - من الأسر -
ركب جواده غريانا وأخذ قناة كانت مطروحة وحمل على القوم وهو يقول: الأبيات»
فتوح الشام ٢: ١٤٤. والأبيات من الشعر المتهمة.
^(٢) في الأصل: «بِنَقْمَةٍ»، وكذا في بقية الطبقات.

٥- وَأَتْرَكُهُمْ قَتَلَى جَمِيعاً عَلَى الثَّرَى
كَمَا رَمَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَظْمٍ ضَرَّتَنِي

- ٢٤٣ -

في فتوح الشام (٢: ١٤٤):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَلَا بَلَّغَا قَوْمِي وَحَوْلَةَ أَنْنِي
أَسِيرٌ رَهِينٌ مُوثَقُ الْيَدِ بِالْقَيْدِ
- ٢- وَحَوْلِي عُلُوجُ الرُّومِ مِنْ كُلِّ كَافِرٍ
وَأَصْبَحْتُ مَعَهُمْ لَا أُعِيدُ وَلَا أُبَدِي
- ٣- فَلَوْ أَنَّنِي فَوْقَ الْمَحَلِّ رَاكِباً
وَقَائِمٌ حَدَّ الْعَضْبِ قَدْ مَلَكَتْ يَدِي^(٢)

^(١) قيل إنه قال الأبيات وهو في الأسر في فتح مصر. انظر فتوح الشام ٢: ١٤٤. وهي من الشعر المتهم.

^(٢) في فتوح الشام: «فوق المحل»، والصواب من ط المطبعة العثمانية. وفي البيت خروج على أحكام الضرب، فهو في القصيدة «مفاعيلن» وفي هذا البيت «مفاعيلن».

- ٤- لَأَذَلَّتْ جَمْعَ الرُّومِ إِذْ لَالَ نَقْمَةٌ
وَأَسْقَيْتُهُمْ وَسْطَ الْوَغَى أَغْظَمَ الْكَدِّ
٥- فَيَا قَلْبُ مَتَّ هَمًّا وَحُزْنًا وَحَسْرَةً
وَيَا دَمْعَ عَيْنِي كُنْ مَعِينًا عَلَى خَدِّي
٦- فَلَوْ أَنَّ أَقْوَامًا وَخَوْلَةً عِنْدَنَا
وَأَلْزَمَ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْعَهْدِ
٧- كَبَابِي جَوَادِي فَاتَّبَذْتُ عَلَى الْوَغَى
وَأَصْبَحْتُ بِالْمَقْدُورِ لَمْ أُبْلَغَنْ قَصْدِي

- ٢٤٤ -

في فتوح الشام (١: ١٨٦-١٨٧):^(١)

«من الطويل»

- ١- أَلَا أَيُّهَا الشَّخْصَانِ بِاللَّهِ بَلَّغَا
سَلَامِي إِلَى أَهْلِي بِمَكَّةَ وَالْحَجَرِ

^(١) قيل إنه أرسل هذه القصيدة إلى أمه في الحجاز، وهو أسير في بلاد الروم، قال صاحب فتوح الشام: «فلما استراح في الليل قال: بالله عليكما اكبا عني ما أقول لكما، فكتب عنه ابن يوقنا وهو يملئ له ويكتب حرفاً بحرف شعراً: القصيدة» فتوح الشام ١: ١٨٦. وهي من الشعر المتهم.

- ٢- تَلَقَّيْتُمَا مَا عِشْتُمَا أَلْفَ نِعْمَةٍ
- بِعِزِّ وَأَقْبَالٍ يَدُومُ مَعَ النَّصْرِ
- ٣- وَلَا ضَاعَ عِنْدَ اللَّهِ مَا تَصْنَعَانِهِ
- فَقَدْ خَفَّ عَنِّي مَا وَجَدْتُ مِنَ الضَّرِّ
- ٤- بِصُنْعِكُمَا (قَدْ) نَلْتُ خَيْرًا وَرَاحَةً
- كَذَلِكَ فِعْلُ الْخَيْرِ بَيْنَ الْوَرَى يَجْرِي^(١)
- ٥- وَمَا بِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَوْتُ وَإِنَّمَا
- تَرَكْتُ عَجُوزًا فِي الْمَهَامِهِ وَالْقَفْرِ^(٢)
- ٦- ضَعِيفَةً حَالٍ مَالَهَا مِنْ جَلَادَةٍ
- عَلَى نَائِبَاتِ الْحَادِثَاتِ الَّتِي تَجْرِي
- ٧- تَعَوَّدَهَا حُبُّ الْقِفَارِ مُقِيمَةً
- عَلَى الشَّيْحِ وَالْقَيْصُومِ وَالنَّبْتِ وَالزَّهْرِ

(١) (قَدْ): ليست في فتوح الشام، وبها يستقيم الوزن.

(٢) في فتوح الشام: «مَوْتِي»، تصحيف - وقطع همزة الوصل في الحشو، وهذا غير جائز، ويجوز قطعها في أول النصف الثاني من البيت لأن مقتضى النصف الأول الوقف، ويقبح إذا لم يتم الكلام في النصف الأول. انظر عبث الوليد: ٢١٧-٢١٨.

٨- وَكُنْتُ لَهَا رُكْنًا تَعْدَرُ حَالَهُ

وَأُكْرِمُهَا جَهْدِي وَإِنْ مَسَّنِي فَقَرِي^(١)

٩- وَأَطْعُمُهَا مِنْ صَيْدٍ كَفِّي أَرْزَبًا

مِنْ الْوَحْشِ وَالْيَرُبُوعِ وَالظُّبْيِ وَالصَّفَرِ^(٢)

١٠- مِنْ الضَّبِّ وَالْغِزْلَانِ وَالْبَهْمِ بَعْدَهُ

مَعَ الْبَقَرِ الْوَحْشِ الْمُقِيمَاتِ فِي الْبَرِّ^(٣)

١١- وَأُحْمِي حِمَاهَا أَنْ تُضَامَ وَلَمْ أَزَلْ

لَهَا نَاصِرًا فِي مَوْقِفِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ^(٤)

١٢- وَإِنِّي أَرَدْتُ اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرَهُ

وَجَاهَدْتُ فِي جَيْشِ الْمَلَاعِينِ بِالسُّمْرِ

١٣- وَأَرْضَيْتُ خَيْرَ الْخَلْقِ أَغْنِي مُحَمَّدًا

لَعَلِّي أَنَالُ الْفَوْزَ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

(١) تعدر، أي: تعثر.

(٢) في فتوح الشام ط العثمانية: «كَفِّي أَرْزَبًا».

(٣) في طبقات فتوح الشام: «الْبَهْمِ» تحريف، ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) في فتوح الشام: «وَأُحْمِي حِمًا» تحريف. والصواب من طبعة المطبعة العثمانية.

- ١٤- فَمَنْ خَافَ يَوْمَ الْحَشْرِ أَرْضَىٰ إِلَهُهُ
وَقَاتَلَ عَبَادَ الصَّلِيبِ بَنِي الْكُفْرِ
- ١٥- كَذًا جُلْتُ يَوْمَ الْحَرْبِ فِي كُلِّ كَافِرٍ
وَجَنْدَلْتُهُ بِالطَّغْنِ فِي الْكَرِّ وَالْفَرِّ
- ١٦- تَقُولُ وَقَدْ حَانَ الْفِرَاقُ لِحِينِهِ
أَلَا يَا أَخِي مَالِي عَلَى الْبَيْنِ مِنْ صَبْرِ
- ١٧- أَلَا يَا أَخِي هَذَا الْفِرَاقُ فَمَنْ لَنَا
بِحُسْنِ رُجُوعٍ قَادِمٍ مِنْكَ بِالْبَشْرِ^(١)
- ١٨- إِذَا سَافَرَ الْإِنْسَانُ عَنْ أَرْضِ أَهْلِهِ
فإِمَّا رَجُوعٌ أَوْ هَلَاكٌ مَدَى الدَّهْرِ
- ١٩- أَلَا أَيْلَغَاهَا عَنْ أَخِيهَا تَحِيَّةً
وَقُولًا غَرِيبٌ مَاتَ فِي قَبْضَةِ الْكُفْرِ
- ٢٠- جَرِيحٌ طَرِيحٌ بِالسَّيُوفِ مُشَرَّحٌ
عَلَى نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ وَالطَّاهِرِ الطُّهَرِ

^(١) في فتوح الشام: «قارم» تحريف، والصواب من طبعة المطبعة العثمانية.

٢١- أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكِ تَحْمَلِي

رِسَالَةَ صَبٍّ لَا يَفِيْقُ مِنَ السُّكْرِ

٢٢- حَمَائِمَ نَجْدٍ بَلَّغِي قَوْلَ شَائِقٍ

إِلَى عَسْكَرِ الْإِسْلَامِ وَالسَّادَةِ الْغُرِّ

٢٣- وَقُولِي ضِرَارٌ فِي الْقِيُودِ مُكَبَّلٌ

بَعِيدٌ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي بَلَدٍ وَغَرٍ

٢٤- حَمَائِمَ نَجْدٍ اسْمَعِي قَوْلَ مُفْرَدٍ

غَرِيبٍ كَثِيبٍ وَهُوَ فِي ذِلَّةِ الْأَسْرِ

٢٥- وَإِنْ سَأَلْتُ عَنِّْي الْأَحِبَّةُ خَبِّرِي

بَأَنَّ دُمُوعِي كَالسَّحَابِ وَكَالْقَطْرِ

٢٦- حَمَائِمَ نَجْدٍ خَبِّرِي الْأُخْتَ أَنْنِي

قَتَلْتُ بِحَدِّ الْمَرْهَفَاتِ مِنَ الْبُتْرِ

٢٧- حَمَائِمَ نَجْدٍ عَدِّدِي عِنْدَ مَوْطِنِي

وَقُولِي ضِرَارٌ قَدْ يَحِنُّ إِلَى الْوَكْرِ^(١)

(١) في فتوح الشام: «عِنْدِي مَوْطِنِي»، تصحيف، والصواب من طبعة المطبعة العثمانية.

٢٨- وَقُولِي لَهُمْ إِنِّي أَسِيرٌ مُقَيَّدٌ

لَهُ عِلَّةٌ بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالصُّدْرِ

٢٩- لَهُ مِنْ عِدَادِ الْعُمَرِ عَشْرٌ وَسَبْعَةٌ

وَوَاحِدَةٌ عِنْدَ الْحِسَابِ بَلَا نُكْرٍ

٣٠- وَفِي خَدِّهِ خَالٌ مَحْتَهُ مَدَامِيعٌ

عَلَى فَقْدِ أَوْطَانٍ وَكَسْرِ بِلَا جَبْرِ

٣١- مَضَى سَائِرًا يَبْغِي الْجِهَادَ تَطَوُّعًا

فَوَافَاهُ أَبْنَاءُ اللَّكَّامِ عَلَى غَدْرِ

٣٢- أَلَا فَادْفِنَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ

أَلَا وَاكْتَبَا: هَذَا الْغَرِيبُ عَلَى قَبْرِي

٣٣- أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمِ

أَلَا خَبِّرَا أُمِّي وَدُلَّا عَلَى أَمْرِي^(١)

٣٤- عَسَى تَسْمَحُ الْأَيَّامُ مِنَّا بِزُورَةٍ

لِقَلْبٍ غَرِيبٍ لَا يُرَامُ مِنَ الْفِكْرِ

(١) الحطيم: موضع بمكة، هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث يتحطم

الناس للدعاء، انظر معجم البلدان ٢: ٢٧٣.

في فتوح الشام (١: ٢٤):^(١)

«من الرجز»

١- الْمَوْتُ حَقٌّ أَتَيْنَ لِي مِنْهُ الْمَفْرُ

٢- وَجَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ خَيْرُ الْمُسْتَقَرِّ^(٢)

٣- هَذَا قِتَالِي فَاشْهَدُوا يَا مَنْ حَضَرَ

٤- وَكُلُّ هَذَا فِي رِضَا رَبِّ الْبَشَرِ

في فتوح الشام (٢: ١٨٩):^(٣)

«من البسيط»

١- الْجَنُّ تَفَزَعُ يَوْمَ الْحَرْبِ مِنْ فَرَغِي

إِذَا أَتَيْتُ إِلَى الْهَيْجَا بِلا جَزَعٍ

^(١) قيل إنه قال الأبيات يوم بيت لُها، لما عطفت عليه مواكب الروم من كل جانب.

انظر فتوح الشام: ٢٣-٢٤. وهما من الشعر المتهم.

^(٢) قوله «المفر» و «المستقر»: خفف المشدد في القوافي، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر:

١٣٢.

^(٣) قيل إنه لما فتح المسلمون باب مدينة البهنسا، بعد حصار طويل، كان أول من دخل

ضرار وهو ينشد الأبيات. انظر فتوح الشام ٢: ١٨٩. وهي من الشعر المتهم.

- ٢- يا وَيْلَ مَنْ صَنَعَ الْأَرْضَ صَادَ يَخْدَعُنَا
- ونحنُ جُرْثُومَةُ الْإِمْكَارِ وَالْخِدْعِ^(١)
- ٣- لَأَرْضِيَنَّ إِلَهِي فِي جِهَادِهِمْ
- وَقَتْلِ أَبْطَالِهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْدَّرْعِ^(٢)
- ٤- يا وَيْلَ كَلْبِ الْعِدَا الْبَطْلُوسِ إِنْ وَقَعَتْ
- عَيْنِي عَلَيْهِ لِأُرْدِيهِ إِلَى التَّرْعِ
- ٥- عَيْبٌ عَلَيَّ إِذَا مَا أَلْتَقِيَهُ هُنَا
- وَأَفْلِقُ الرَّأْسَ مِنْهُ غَيْرَ مُرْتَدِعِ^(٣)

(١) قوله «الإمكار»، أراد: المكر، وهي لفظة عامية.

(٢) قوله «الدَّرْع»، أراد: الدرع، فحرك الساكن لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر

ضرائر الشعر: ١٧.

(٣) في الأصل: «مَالَقِيَّتُهُ» تحريف، ولا يستقيم الوزن، والصواب من ط العثمانية.

في فتوح الشام (٢: ١٨٢):^(١)

«من الوافر»

- ١ - سَأُضْرِبُ فِي الْعُلُوجِ بِكُلِّ عَضْبٍ
شَدِيدِ الْبَاسِ ذِي حَدٍّ صَقِيلٍ
٢ - وَأُضْرِمُ فِي عُلوِّ الْبَابِ نَاراً
وَأَرْمِي الْقَوْمَ بِالْخَطْبِ الْجَلِيلِ
٣ - وَأَتْرُكُ دَارَهُمْ مِنْهُمْ حَرَاباً
وَلَمْ أَمْهِلْ بِذِي شَجٍّ كَفِيلًا^(٢)
٤ - فَوَيْلٌ ثَمَّ وَيْلٌ ثَمَّ وَيْلٌ
لَهُمْ مِنْ نِيِّ بِمُشْتَدِّ الْعَوِيلِ

^(١) قيل إنه قال الأبيات لما كان المسلمون محاصرين البهنسا. انظر فتوح الشام ٢: ١٨٢.

وهي من الشعر المتهمة.

^(٢) في البيت إقواء. وفي فتوح الشام: «كفيل»، تصحيف. وشج: واد بين مصر والمدينة. انظر معجم البلدان ٣: ٣٢٥. وقوله «كفيلًا»، أراد: كفلاً، فاشتق للمسمى من اسمه اسماً آخر وأوقعه عليه بدل اسمه لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ٢٣٩. والكفّل من الرجال: الذي يكون في موخر الحرب، إنما همّة في التأخر والفرار، وجمعه أكفّال.

٥- سَأَقْتُلُ كُلَّ بَاغٍ كَانَ مَعَهُمْ
بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْبَاعِ الطَّوِيلِ

- ٢٤٨ -

في فتوح الشام (٢: ١٤٨):^(١)

«من الكامل»

- ١- عَلَيْكَ رَبِّي فِي الْأُمُورِ الْمُتَكَلِّمِ
إِغْفِرْ ذُنُوبِي إِنَّ دَنَا مِنَّا الْأَجَلُ^(٢)
- ٢- يَا رَبِّ وَقَّقْنِي إِلَى خَيْرِ الْعَمَلِ
وَعَنِّي امْحَ سَيِّدِي كُلَّ الزَّلَلِ^(٣)
- ٣- أَنَا ضِرَارُ الْفَارِسِ الْقَرْمُ الْبَطْلُ
بَاعِي عَلَى الْأَعْدَاءِ أَضْحَى الْمُتَّصِلِ^(٤)

^(١) قيل إنه قال الأبيات في فتوح مصر. انظر فتوح الشام ٢: ١٤٨.

^(٢) في التفعيلة الأولى وقص، وهذا جائر في الكامل. انظر الكافي للتبريزي: ٦٤. وقوله: «إِغْفِرْ»: قطع همزة الوصل في أول النصف الثاني، وهذا جائر لأن مقتضى النصف الأول موضع وقف. انظر عبث الوليد: ٢١٧.

^(٣) في التفعيلة الأولى من عجز البيت وقص، وهذا جائر في الكامل.

^(٤) في التفعيلة الأولى وقص. وقوله «أَنَا»: أثبت ألفها في الوصل، لضرورة الشعر، وهذا جائر. انظر الضرائر: ٤٩. وقوله «ضِرَارُ»: ترك صرف ما ينصرف، وفيه خلاف أجازته الكوفيون وبعض البصريين ومنعه أكثر البصريين. انظر الضرائر: ١٠١.

٤- أَقْمَعَ بِسَيْفِي الرُّومَ حَتَّى يَضْمَحِلَ

مَالِي سِوَاكَ فِي الْأُمُورِ مِنْ أَمَلٍ^(١)

- ٢٤٩ -

في فتوح الشام (٢: ١٥٢):^(٢)

«من الطويل»

١- لَقَدْ مَلَكَتْ يَدِي سِنَانًا وَصَارِمًا

أَذَلَّ عُدَاةَ السُّوءِ أَنْ جِئْتُ قَادِمًا

٢- وَأَتَرَكُهُمْ شِبْهَ الرُّحَامِ إِذَا مَشَى

عَلَيْهِ شُجَاعٌ لَا يَزَالُ مُصَادِمًا

٣- وَإِلَّا كَأَغْنَامٍ مَضِيَّيْنِ بِقَفْرَةٍ

وَأَصْبَحَ مَوْلَاهَا عَنِ السَّغِيِّ نَائِمًا

٤- وَقَدْ مَلَكَ اللَّيْثُ الْغَضْنَفَرُ جَمْعَهَا

وَأَصْبَحَ فِيهَا بِالْمَخَالِبِ حَاطِمًا

(١) قوله «أَقْمَعَ»: حذف علامة الإعراب من الحرف الصحيح لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر: ٩٣.

(٢) قيل إنه قال الأبيات يوم مرج دهب، وهو يوم من أيام المسلمين في فتوحات مصر. انظر فتوح الشام ٢: ١٥٠ وما بعدها. والأبيات من الشعر المتهم.

أبو أحمد عَبْدُ بنِ جَحْشٍ^(١)

هو عَبْدُ بنِ جَحْشٍ بنِ رِثَابٍ بنِ يَغْمُرَ بنِ صَبْرَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كَبِيرٍ بنِ غَنَمٍ
ابن دودان بن أسد.^(٢) يكنى أبا أحمد، غلبت عليه كنيته.^(٣) ولا يعرف غيره
اكتنى بأحمد في الجاهلية.^(٤)

شاعر مكّي، قدم أبوه جحش بن رثاب مكة، فحالف أمية بن عبد شمس،
وصاهر عبد المطلب بن هاشم، فتزوج ابنته أميمة،^(٥) فولدت له أبا أحمد، وعبد
الله، وعبيد الله، وزينب، وحَمَنَة، وأم حبيب.^(٦)

وتزوج أبو أحمد من الفارعة بنت أبي سفيان.^(٧) وكان ضريّر البصر،
يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد.^(٨) وهو من السابقين الأولين إلى

(١) ترجمته في الاستيعاب ٤: ١٢-١٣، وأسد الغابة ٥: ١٣٣-١٣٤، والإصابة ٤: ٣-٤.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٦٤، والسيرة ١: ٤٧٠، والاستيعاب ٤: ١٢.

(٣) أسد الغابة ٣: ٣٣٤، والإصابة ٢: ٤٢٥.

(٤) جمهرة اللغة ٢: ١٢٥.

(٥) انظر المنق: ٤٤٥، وذكر ابن حبيب في موضع آخر أنَّ الذي قدم مكة وحالف أمية

هو رثاب أبو جحش. المنق: ٢٨٦-٢٨٧.

(٦) أنساب الأشراف ١: ٨٨.

(٧) الإصابة ٤: ٣.

(٨) السيرة ١: ٤٧٠، والإصابة ٤: ٣.

الإسلام، أسلم بدعاء أبي بكر،^(١) وهاجر إلى الحبشة،^(٢) وقيل إنه لم يهاجر إليها قط.^(٣) وكان أول المهاجرين إلى المدينة مع أخيه عبد الله وأهله، بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة.^(٤) ونزل في المدينة على مُبَشَّر بن عبد المنذر.^(٥)

فلما خلت دار بني جحش بمكة من أهلها، أراد أبو سفيان أن يبيعها.^(٦) فرققه أبو أحمد بشعره وذكره الحلف، فلم يلتفت إليه، وأمضى بيعها من عمرو ابن علقمة بأربعمائة دينار، فهجاه.^(٧)

وشهد أبو أحمد بدمراً والمشاهد مع رسول الله.^(٨)

ومن أخبار أبي أحمد بعد أن صار شيخاً كبيراً ما رواه خادمه نافع بن أبي نافع، من أن مولاه أبا أحمد طلب ليلة بعد أن صلى المغرب أن يذهب به إلى عمر بن الخطاب، فعرف أنه يريد العشاء، فذهب به، فأجلسه عمر عند رأسه، ودعا صاحب طعمه، فلم يجد عنده شيئاً إلا جمجمة مطروحة قد أكل لحمها، وعليها جليدة يابسة سوداء، فجعل عمر (ﷺ) يقشرها بيده، فيتناولها أبو أحمد يلوكها. ثم التفت عمر إلى نافع فقال: «إذا أردت أن تأتينا بمولاك يا بني، فأتنا

(١) انظر السيرة ١: ٢٥٧.

(٢) انظر الإصابة ٤: ٣.

(٣) انظر أنساب الأشراف ١: ١٩٩.

(٤) السيرة ١: ٤٧٠، والاستيعاب ٤: ١٣، وأسد الغابة ٥: ١٣٣، والإصابة ٤: ٣.

(٥) أسد الغابة ٥: ١٣٤، وانظر المنازل والديار ٢: ١٤٢.

(٦) الروض الأنف ٢: ٢٤٩، وأسد الغابة ٥: ١٣٣، والاستيعاب ٤: ١٣، والإصابة ٤: ٣.

(٧) انظر السيرة ١: ٤٩٩، والمنازل والديار ٢: ١٤٢.

(٨) الإصابة ٤: ٣.

به قبل أن نتعشى، فإنه إذا تعشنا لم يكن عندنا شيء»^(١).
وتوفي أبو أحمد بعد أخته زينب زوج النبي (ﷺ)، وكانت وفاتها سنة
عشرين للهجرة^(٢). ورأى ابن حجر أن في ذلك نظراً، وذهب إلى أن وفاته
كانت قبل وفاة زينب (رضي الله عنهما)^(٣).
وبلغ ما جمعت من شعره أربعين بيتاً، تدور موضوعاتها حول نصرة
الإسلام، وعتاب بني أمية، والحنين والشوق إلى مكة.

شعر أبي أحمد

- ٢٥٠ -

في سيرة ابن هشام (١: ٤٧٣-٤٧٤):^(٤)

«من الطويل»

١- وَلَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ أَحْمَدَ غَادِيَاً

بِذِمَّةٍ مِّنْ أَخْشَىٰ بَغِيْبٍ وَأَرْهَبٍ^(٥)

(١) تلخيص المتشابه في الرسم ٢: ٨٣٣.

(٢) أسد الغابة ٥: ١٣٤، والاستيعاب ٤: ١٣.

(٣) الإصابة ٤: ٤.

(٤) قال ابن هشام: «وقال أبو أحمد، وهو يذكر هجرة بني أسد بن خزيمة من قومه إلى
الله تعالى وإلى رسول الله ﷺ، وإيعابهم في ذلك حين دُعوا إلى الهجرة». السيرة ١: ٤٧٢.

ولم يرد البيت السابع في السيرة وأضفته عن أنساب الأشراف.

(٥) في السيرة: «لَمَّا رَأَيْتَنِي»، وفيه خرم، وأضفت الواو عن أنساب الأشراف.

٢- تَقُول: فَإِمَّا كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا

فِيمُمْ بِنَا الْبُلْدَانَ وَلَتَنَّا يَثْرِبُ^(١)

٣- فَقُلْتُ لَهَا: بَلْ يَثْرِبُ الْيَوْمَ وَجْهَهَا

وَمَا يَشَأُ الرَّحْمَنُ فَالْعَبْدُ يَرْكَبُ^(٢)

٤- إِلَى اللَّهِ وَجْهِي وَالرَّسُولِ، وَمَنْ يُقِمْ

إِلَى اللَّهِ يَوْمًا وَجْهَهُ لَا يُخَيِّبُ^(٣)

٥- فَكَمْ قَدْ تَرَكْنَا مِنْ حَمِيمٍ مُنَاصِحٍ

وَنَاصِحَةٍ تَبْكِي بِدَمْعٍ وَتَنْدُبُ^(٤)

٦- تَرَى أَنَّ وَتَرَأُ نَائِنًا عَنْ بِلَادِنَا

وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الرَّغَائِبَ نَطْلُبُ^(٥)

(١) في أنساب الأشراف: «مِنْ غَيْرِ يَثْرِبُ»، وفي هذه الرواية إقواء.

(٢) صدره في أنساب الأشراف: «فَقُلْتُ لَهَا: لَا إِنَّ تِلْكَ مَظَنَّةٌ».

(٣) قال السهيلي في البيت: «هَكَذَا يَرَوِي بِكَسْرِ الْبَاءِ عَلَى الْإِقْوَاءِ. وَلَوْ رَوَى بِالرَّفْعِ لَجَازَ عَلَى الضَّرُورَةِ وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ: فَلَا يُخَيِّبُ بِإِضْمَارِ الْفَاءِ فِي مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَفِي مَذْهَبِ سَيَبَوَيْهِ: يَجُوزُ أَيْضًا لَا عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ، وَلَكِنْ عَلَى نِيَّةِ التَّقْدِيمِ لِلْفِعْلِ عَلَى الشَّرْطِ»
الروض الأنف ٢: ٢١٧.

(٤) عجزه في أنساب الأشراف: «وَنَاصِحَةٍ إِنْ تَبَغَّ تَبْكُ وَتَنْدُبُ».

(٥) الوتر: الظلم في الثأر. والرغائب: ما يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَوَابِ الْعَظِيمِ.

- ٧- وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ تَرَكْنَا وَرَاءَنَا
 مُجِدِّ مَبَادٍ لِلْعَدَاوَةِ مُخْلِِبٌ^(١)
- ٨- دَعَوْتُ بَنِي غَنَمٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ
 وَلِلْحَقِّ لَمَّا لَاحَ لِلنَّاسِ مُلْحَبٌ^(٢)
- ٩- أَجَابُوا بِحَمْدِ اللَّهِ لَمَّا دَعَاهُمْ
 إِلَى الْحَقِّ دَاعٍ وَالنَّجَاحِ فَأَوْعَبُوا^(٣)
- ١٠- وَكُنَّا وَأَصْحَابُ لَنَا فَارَقُوا الْهُدَى
 أَعَانُوا عَلَيْنَا بِالسُّلَاحِ وَأَجْلَبُوا^(٤)
- ١١- كَفَوْجَيْنِ: أَمَّا مِنْهُمَا فَمُوفِقٌ
 عَلَى الْحَقِّ مَهْدِيٌّ، وَفَوْجٌ مُعَذِّبٌ

(١) في أنساب الأشراف: «وَرَأَيْنَا»، تصحيف.

(٢) في السيرة: «مُلْحَبٌ» بفتح الميم، تصحيف. وبنو غَنَمٍ، أراد: قومه بني غَنَمِ بْنِ دُودَانَ. وقوله «مُلْحَبٌ»، أراد: مُلْحَبٌ، فحذف المشدد في غير القافية لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٣٥. والمُلْحَبُ واللَّحِبُ: الطريق البين الواضح.

(٣) أَوْعَبُوا، أي: جَلَوْا أَجْمَعِينَ، يقال: انطلق القوم فَأَوْعَبُوا، إذا لم يَدْعُوا منهم أحداً.

(٤) في السيرة: «وَأَصْحَابُ» بالنصب. وَأَجْلَبُوا، أي: جمعوا الجموع وتوَعَّدُوا بِالشَّرِّ، يقال: جَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَأَجْلَبَهُ، إذا توَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَمَعَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ.

- ١٢- طَغَوْا وَتَمَنَّوْا كِذْبَةً وَأَزَلَّ لَهُمْ
عَنِ الْحَقِّ إِنْ لَيْسَ فَخَابُوا وَخَيَّبُوا
١٣- وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَطَابَ وُلاَةُ الْحَقِّ مِنَّا وَطَيَّبُوا^(١)
١٤- نَمُتُ بِالْأَرْحَامِ إِلَيْهِمْ قَرِيَّةً
وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ إِذْ لَا نُقَرِّبُ^(٢)
١٥- فَأَيُّ ابْنِ أُخْتٍ بَعْدَنَا يَأْمَنُكُمْ
وَأَيَّةُ صِهْرٍ بَعْدَ صِهْرِي تُرْقَبُ^(٣)

^(١) في السيرة: «وَرُعْنَا»، تصحيف - وَرُعْنَا: رَجَعْنَا، يقال: رَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ رَوَاعًا، إِذَا رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ.

^(٢) في أنساب الأشراف: «وَلَا قُرْبَ لِلْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرَّبِ»، وفي هذه الرواية إقواء.

^(٣) لعله خص بالخطاب أبا هب عبد العزى بن عبد المطلب وأبا سفيان صخر بن حرب، وكانت أُمَيَّة بنت عبد المطلب أم أبي أحمد، والفَارَعَةُ بنت أبي سفيان زوجته وكان هو حليفاً لبني أمية بن عبد شمس. انظر سيرة ابن هشام ١: ٤٧٠، وقوله «أَيَّةُ صِهْرٍ»، أراد: أَيَّةُ مُصَاهَرَةٍ.

١٦ - سَتَعْلَمُ يَوْمَ آئِنَا، إِذْ تَزَايَلُوا

وَزَيْلَ أَمْرِ النَّاسِ، لِلْحَقِّ أَصُوبٌ^(١)

- ٢٥١ -

في أنساب الأشراف (١: ٢٠٠):^(٢)

«من الرجز»

١ - يَا جَبْذًا مَكَّةُ مِنْ وَادٍ^(٣)

٢ - أَرْضُ بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي^(٤)

٣ - إِنِّي بِهَا تَرَسَخُ أَوْتَادِي^(٥)

^(١) قال ابن هشام: «يريد بقوله (إِذْ) إِذَا» السيرة ١: ٤٧٤. وَتَزَايَلُوا: تَبَايَنُوا، وَالتَزَايَلُ: التَّبَايُنُ. وَزَيْلٌ: مُيَزٌ وَفُرْقٌ، يُقَالُ: زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَإِزَالًا وَزَيْلُهُ فَتَزَيْلٌ، إِذَا فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

^(٢) جعل أبو أحمد، يوم فتح مكة، يمر بين يدي رسول الله (ﷺ)، بين الصفا والمروة، وينشد الرجز. انظر أنساب الأشراف ١: ٢٠٠.

^(٣) في الإصابة، والاستيعاب: «جَبْذًا مَكَّةُ مِنْ وَادٍ» ولا يستقيم الوزن.

^(٤) روايته في الإصابة: «بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي»، ولا يستقيم الوزن. وروايته في الاستيعاب: «بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي»، ولا يستقيم الوزن.

^(٥) في أنساب الأشراف: «تُرَسَخُ» تصحيف، والصواب عن الإصابة. وروايته في الإصابة: «بِهَا تَرَسَخُ أَوْتَادِي»، ولا يستقيم الوزن.

- ٤١٥ -

٤- إني بها أمشي بلا هاد^(١)

- ٢٥٢ -

في النمق (٢٨٧):

«من الكامل»

١- أَيْنِي أُمِّيَّةَ كَيْفَ أَظْلَمُ فَيْكُمُ

وَأَنَا ابْنُكُمْ وَحَلِيفُكُمْ فِي الْعُسْرِ^(٢)

٢- وَلَقَدْ دَعَانِي غَيْرُكُمْ فَأَيْتَنِي

وَحَبَّاتُكُمْ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ^(٣)

٣- وَعَقَدْتُ حَبْلِي فِي جِبَالِكُمُ

عِنْدَ الْجِمَارِ عَشِيَّةَ النَّحْرِ^(٤)

^(١) روايته في الإصابة، والاستيعاب: «بِهَا أَمْشِي بِلا هَادِ (ي)»، ولا يستقيم الوزن.

^(٢) في المغازي: «كَيْفَ أَعْذَلُ... فِي الْعُسْرِ» - وكان أبو أحمد حليفاً لبني أمية. انظر

النمق: ٢٨٦ وما بعدها.

^(٣) التفعيلة الأخيرة في هذا البيت والأبيات التي تليه من الأحذ المضمرة: «فَعَلْنَ» وهي في

البيت الأول من المضمرة المقطوعة: «مفعولن».

^(٤) الْجِمَارُ: موضع رمي الجمرات. يَمْنَى.

- ٤- فَوَصَّلْتُمْ رَحِمِي بِحَقْنِ دَمِي
وَمَنْعْتُمْ عَظْمِي مِنَ الْكَسْرِ
٥- لَكُمْ الْوَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَهْلٌ لَهُ
إِذْ فِي يُثُوتٍ سِوَاكُمْ الْغَدْرُ^(١)
٦- مَنَعَ الرُّقَادَ فَمَا أَغْمَضَ سَاعَةً
هَمٌّ يَضِيقُ بِذِكْرِهِ صَدْرِي

-٢٥٣-

في المنازل والديار (٢: ١٤٢-١٤٣):^(٢)

«من مجزوء الكامل»

- ١- أَقْطَعْتَ عَنْهُ ذَلِكَ بَيْنَنَا
وَالْخَازِيَّاتُ إِلَى نَدَامَةٍ^(٣)

^(١) في البيت إقواء.

^(٢) هاجر أبو أحمد إلى المدينة، فعمد أبو سفيان إلى داره فباعها من ابن علقمة العامري بأربعمائة دينار، فقال أبو أحمد الأبيات. انظر المنازل والديار ٢: ١٤٢. ولم يرد البيتان الرابع والسادس في المنازل وأضفتها عن أنساب الأشراف ١: ٢٦٩.
^(٣) في المغازي: «عَقْدَكَ يَبْنَا وَالْحَادِثَاتُ».

- ٢- أَلَا ذَكَرْتَ لِيَّالِي الْ—
 عَيْشِ الْتِي فِيهَا الْقَسَامَةُ^(١)
- ٣- عَقْدِي وَعَقْدُكَ قَائِمٌ
 أَلَا عُقُوقٌ وَلَا أَثَامَةٌ^(٢)
- ٤- أَبْلَغَ أَبَا سُفْيَانَ عَنْ
 أَمْرِ عَوَاقِبُهُ نَدَامَةٌ
- ٥- دَارَ ابْنِ عَمِّكَ بَعَثَهَا
 تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ^(٣)
- ٦- وَحَلِيفُكُمْ بِاللَّهِ رَبِّ النَّ—
 سِ مُجْتَنِّهُ الْقَسَامَةَ

(١) في المغازي: «لِيَّالِي الْعَشْرِ الَّتِي فِيهَا الْقِيَامَةُ» - وَالْقَسَامَةُ: اليمين كالْقَسَمِ.

(٢) عجزه في أنساب الأشراف: «لَا عَوَقَ فِيهِ وَلَا أَثَامَةٌ» - وَالْعَوَقُ: الصَّرْفُ وَالْحَبْسُ، يُقَالُ: عَاقَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَعُوقُهُ عَوَقًا، إِذَا صَرَفَهُ.

(٣) اعتمدت رواية أنساب الأشراف. وفي المغازي: «تَشْرِي بِهَا». وفي المنازل والديار: «تَشْرِي بِهَا عَنْكَ النَّدَامَةُ».

٧- إِذْهَبْ بِهَا إِذْهَبْ بِهَا

طَوَّقْتُهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةُ^(١)

٨- وَجَرَّيْتُ فِيهِ إِلَى الْعُقُورِ

قِ وَأَسْأَرُوا الْخُلُقِ الرَّغَامَةُ^(٢)

٩- قَدْ كُنْتُ آوِي فِي ذُرَى

فِيهِ الْمُقَامَةُ وَالسَّالَامَةُ^(٣)

١٠- مَا كَانَ عَقْدُكَ مِثْلَمَا

عَقَدَ ابْنُ عَمْرِو لابْنِ مَامَةَ^(٤)

^(١) قوله: «إذهب»: قطع همزة الوصل في حشو البيت اتباعاً لأوله، لضرورة الشعر، وهذا جائر انظر ضرائر الشعر: ٥٤. وقال السهيلي: «وقوله لأبي سفيان (طَوَّقْتُهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةُ)، منتزع من قول النبي (ﷺ): (مَنْ غَصَبَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِ طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ)، وقال طوق الحمامة، لأن طوقها لا يفارقها، ولا تلقيه عن نفسها أبداً، كما يفعل من لبس طوقاً من الآدميين» الروض الأنف ٢: ٢٤٩.

^(٢) في المغازي: «وَلَقَدْ جَرَّيْتُ إِلَى» - وقوله «الرَّغَامَةُ»، أراد: الرِّغَامَ، وهو القَسْرُ.

^(٣) في المغازي: «الْمُقَامَةُ» بفتح الميم، تصحيف.

^(٤) في المغازي: «مِثْلَ عَقْدِ ابْنِ عَمْرِو» - وقوله «ابن عمرو»، أراد: عمرو بن هند. وابن مامة: هو عمرو بن مامة أخو عمرو بن هند، وقد تنازعا الملك فقتل ابنُ هند ابنَ مامة. انظر شرح القصائد السبع الطوال: ١١٨.

في أنساب الأشراف (١ : ٢٦٨):

«من الطويل»

١- فَلَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الصَّفَا أَمْ أَحْمَدِ

وَمَرُوتَهَا يَوْمًا لَبَرْتُ يَمِينُهَا^(١)

٢- لَنَحْنُ الْأَلَى كُنَّا بِهَا ثُمَّ لَمْ نَزَلْ

بِمَكَّةَ حَتَّى عَادَ غَنَّا سَمِينُهَا^(٢)

٣- بِهَا خَيَّمْتُ غَنَمُ بْنُ دُودَانَ وَابْتَنَّتْ

وَمِنْهَا غَدَتُ غَنَمٌ فَخَفَّ قَطِينُهَا^(٣)

٤- إِلَى اللَّهِ تَغْدُو بَيْنَ مَثْنَى وَوَاحِدِ

وَدَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْحَقِّ دِينُهَا^(٤)

^(١) في الإصابة: «لَقَدْ حَلَفْتُ... وَمَرُوةً بِاللَّهِ بَرْتُ». وفي السيرة: «وَمَرُوتَهَا بِاللَّهِ بَرْتُ»

- وقوله «أَمْ أَحْمَدِ»: ألحق التثنية فيما لا ينصرف، رداً إلى أصله من الصرف، لضرورة الشعر وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ٢٢.

^(٢) في الإصابة: «حَتَّى كَادَ عَنَّا سَمِينُهَا» تحريف، ولا يستقيم المعنى.

^(٣) في السيرة: «وَمَا إِنْ غَدَتُ» - والقطين: المقيمون في الموضع لا يكادون يرحلونه، يقال: قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَقْطُنُ قُطُونًا، إِذَا أَقَامَ بِهِ وَتَوَطَّنَ.

^(٤) في الإصابة: «نَعْدُو... وَمَوْحِدٍ... وَالْحَقُّ دِينُهَا».

مُطَيَّرُ بْنُ الْأَشْتَمِ

هو مُطَيَّرُ بْنُ الْأَشْتَمِ بنُ الْأَعْشى، والأعشى هو قيس بن بَجَرَّة بن قيس بن منقذ بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن،^(١) وقعين هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان.^(٢) وهو عم عبد الله بن الزبير الشاعر الإسلامي.^(٣)

كان مطير شاعراً شريفاً،^(٤) عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام، ولم ير النبي^(٥) (ﷺ). ولأن الشطر الواسع من حياته كان في الجاهلية وصفه أبو زيد بأنه جاهلي.^(٦)

ومطير واحد من فرسان بني أسد، ذكرت المصادر فرسين من أفراسه، وهما «زَوْبَر»^(٧) و«الجَمالة».^(٨)

وبلغ ما جمعت من شعره اثنين وثلاثين بيتاً، وخمسة أبيات نسبت إليه وليست له. وموضوعات شعره الحماسة ووصف الخيل، والهجاء والرثاء، وعتاب زوجته.

-
- (١) معجم الشعراء: ٤٣٩، وجمهرة النسب ١: ٢٤٢. وفي جمهرة ابن حزم: ١٩٥ «بُجَرَّة» بضم الباء وتسكين الجيم.
- (٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.
- (٣) معجم الشعراء: ٤٣٩.
- (٤) المصدر السابق.
- (٥) الإصابة ٣: ٤٧٢.
- (٦) النوادر في اللغة: ١٨٢.
- (٧) أسماء الخيل للغندجاني: ١١٧، والحلبة: ٨٤، والتكملة، والقاموس (زبر).
- (٨) القاموس (حمل).

شعر مُطَيَّر بن الْأَشْثِيم

- ٢٥٥ -

في معجم البلدان (٥ : ٤٠٧):^(١)

«من الطويل»

١- أَبِالصَّمِّ مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ أَمَرْتَنِي

هُنَيْدَةٌ؟ لَا يَرْضَى بِذَلِكَ الْمُحَيَّبُ^(٢)

٢- أَلَا إِنَّ هِنْدًا عَزُّهَا مِنْ صَدِيقِهَا

عِنَادٌ لَهَا مِثْلُ النَّضِيجِ، وَأَوْطُبُ^(٣)

^(١) قال ياقوت: «استمنحه ابن عم له، فقالت له امرأته هند: الحِجَارَةُ، فقال مُطَيَّر: الأبيات» معجم البلدان ٥ : ٤٠٧.

^(٢) الصَّمُّ من الحجارة: الصُّلْبَةُ الْمُصْنَعَةُ. وَهَضْبُ الْقَلِيبِ: جبل بنجد فيه شِعَاب كثيرة. نظر معجم البلدان ٥ : ٤٠٧. وَهُنَيْدَةٌ: تصغير هند، وهي امرأته. وَالْمُحَيَّبُ: الْمَحْرُومُ، يقال: حَيَّيْهِ اللَّهُ، إِذَا حَرَمَهُ، وقال ياقوت: «الْمُحَيَّبُ: الذي لا لبن لإبله. وَالْمُبَرُّ: الذي له لبن» معجم البلدان ٥ : ٤٠٧.

^(٣) الْعِنَادُ: الْمُعَارَضَةُ وَالْمُبَارَاة، يقال: عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا عِنَادًا، إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ، وَهُوَ يِعَارِضُهُ وَيُبَارِيهِ، وَسَحَابَةُ عَنُودٍ: كثيرة الْمَطَرِ. وَالنَّضِيجُ: من الحياض ما قَرُبَ من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدَّلْوِ، ويكون عَظِيمًا، سُمِّيَ بذلك لأنه ينضج عطش الإبل أي يُلْهِه، وجمعه أَنْضَاحٌ وَنَضْجٌ. وَالْأَوْطُبُ وَالْأَوْطَابُ وَالرِّوْطَابُ: واحدها وَطْبٌ، وَهُوَ سِقَاءُ اللَّبَنِ.

٣- وَمِغْرَفَةٌ بِالْكَفِّ عَجَلَى وَجَفَنَةٌ

ذَوَائِبُهَا مِثْلُ الْمَلَأَةِ تَضْرِبُ^(١)

- ٢٥٦ -

في معجم الشعراء (٤٣٩):^(٢)

«من المتقارب»

١- أَتَانِي النَّعْيُ فَكَذَّبْتُهُ

لِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَمَا أَكْذِبُ^(٣)

- ٢٥٧ -

في أسماء الخيل للغندجاني (١١٧):

«من الوافر»

١- أَحَارِ أَتَاكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي،

مُلَاقَانَا عَلَى مَاءِ الْبُطَاحِ^(٤)

(١) المِغْرَفَةُ: ما غُرِفَ بِهِ. وَالْجَفَنَةُ: أعظم ما يكون من القِصَاعِ، وجمعها جِفَانٌ وَجِفَنٌ، كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ. وَالذَّوَابِ: مفردها ذُوَابَةٌ، وهي من كلِّ شيء أعلاه. وَالْمَلَأَةُ: القِشْرَةُ التي تَعْلُو اللَّبَنَ. وَتَضْرِبُ، أي: تَخْشَرُ وَتَغْلُظُ.

(٢) قال المرزباني: «قال يرثي عَلَقَمَةَ بن وَهْب بن الْأَعَشَى بن بَجْرَةَ» معجم الشعراء: ٤٣٩.

(٣) النَّعْيُ والنَّعْيُ: خبر الموت.

(٤) تَنْجِي، أي: تَنْتَشِرُ وَتَذِيْعُ. وَالْبُطَاحُ، بضم الباء: ماء في ديار بني أسد، وهناك كانت الحرب بين المسلمين وأهل الرُّدَّة. انظر معجم البلدان ١: ٤٤٥.

٢- رَمَيْتُهُمْ بِزَوْبَرٍ إِذْ تَوَافَوْا

وَلَمْ أَقِ صَدْرَهَا أَسْلَ الرَّمَّاحِ^(١)

٣- جَزَتْنِي مَا جَفَنْتُ لَهَا عِيَالِي

وَصَبَّرِي فِي الْمَقِيطِ لَهَا لِقَاحِي^(٢)

٤- وَإِعْمَالِي لَهَا رُسُفَ الْمَطَايَا

تَكُرُّ عَلَى الْكَلَالَةِ وَالرَّدَاحِ^(٣)

(١) في الحلبه: «تَلَاقُوا» - وَزَوْبَرٍ: فرس مُطِير. انظر الغندجاني: ١١٧. ولم أقِ، أي: لم أصن، يقال: وَقَاهَ مَا يَكْرَهُ وَوَقَاهُ، إِذَا حَمَاهُ مِنْهُ. وَالْأَسْلُ: كُلُّ مَا أَرِقَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَحُدِّدَ مِنْ سِيفٍ أَوْ سَكِّينٍ أَوْ سِنَانٍ، وَأَصْلُ الْأَسْلِ: نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ دِقَاقٌ كَثِيرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا.

(٢) ما، هنا: حرفية مصدرية زمانية. انظر مغني اللبيب ١: ٣٠٤. وَجَفَنْتُ، أي: ظَلَفْتُ وَمَنَعْتُ، يُقَالُ: جَفَنَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا جَفْنًا، إِذَا ظَلَفَهَا وَمَنَعَهَا، وَالظَّلْفُ: الشَّدَّةُ وَالْغِلَظُ فِي الْمَعِيشَةِ. وَقَوْلُهُ: لَهَا، اللام هنا: للتعليل، أي من أجلها. انظر مغني اللبيب ١: ٢٠٩. وَالصَّبْرُ: الْحَبْسُ. وَالْمَقِيطُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتُ الْقَيْظِ. وَاللِّقَاحُ: مَفْرَدُهَا لَقُوحٌ، وَهِيَ مِنَ التُّوقِ: الْحُلُوبَةُ. وَأَرَادَ: أَنَّهُ حَبَسَ أَلْبَانَهَا عَلَى فَرَسِهِ.

(٣) إِعْمَالِي الْمَطَايَا، أي: حَتُّهَا وَسَرُوقُهَا. وَالرُّسْفُ: الَّتِي تَرُسُفُ فِي مَشْيِهَا، وَالرُّسْفُ وَالرُّسِيفُ وَالرُّسْفَانُ فِي الْإِبِلِ: مُقَابَرَةُ الْخَطُوفِ وَالْإِسْرَاعِ فِي الْإِحَارَةِ، وَهِيَ رَفْعُ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا. وَتَكُرُّ: تَرْجِعُ، وَالْكُرُّ: الرَّجُوعُ. وَالْكَالَّةُ: الْإِعْيَاءُ، يُقَالُ: كَلَّ الرَّجُلُ يَكِلُّ كَلَالًا وَكَلَالَةً، إِذَا تَعَبَ. وَالرَّدَاحُ: ثِقَلُ الْعَجِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ رَدَّاحٌ: إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْعَجِيزَةُ وَالْمَاكِمُ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ رَدَّاحٌ.

في المعاني (١ : ١٠٦):

«من المتقارب»

- ١- تَزِيدُ الْعِنَانَ عَلَى طُولِهِ
ذِرَاعاً وَتُؤَنِّسُ شَخْصاً بَعِيداً^(١)
- ٢- تَكُوبُ الذُّبَابَ لَدَى طَرْفِهَا
أَمَامَ الْيَدَيْنِ وَقِصْماً لِهَيْدَا^(٢)

وفي المعاني (١ : ١١٤):

- ٣- وَسَامِعَتَانِ كَسُـلَاةَتَيْنِ
عَسِيْبَةٍ مُؤْتَبِرٍ مِنْ يَهُـودَا^(٣)

^(١) قوله: تَزِيدُ الْعِنَانَ عَلَى طُولِهِ، أراد: أَنْ عُنُقَ الْفَرَسِ طَوِيلٌ، وهو مَدَحٌ. وَتُؤَنِّسُ: مِنْ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ خِلَافُ الْإِيْحَاشِ.

^(٢) تَكُوبُ: تَصْرَعُ، يُقَالُ: كَبَّهَ لَوَجْهَهُ فَاَنْكَبَ، إِذَا صَرَعَهُ. وَالْوَقِيسُ: الْمَوْقُوصُ، وَهُوَ الَّذِي يُدَقُّ وَيُكْسَرُ، يُقَالُ: الدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنْبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذُّبَابَ وَقِصْماً، إِذَا ضَرَبَتْهُ فَقَتَلَتْهُ. وَاللَّهْيَدُ: الْمَلْهُودُ، وَاللَّهْدُ: الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ. وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «تَكُوبُ الذُّبَابَ إِذَا دَنَا مِنْ حَفْنٍ عَيْنَهَا ضَرْبَتُهُ بِهِ فَقَتَلَتْهُ» الْمَعَانِي ١ : ١٠٦.

^(٣) السُّلَاةُ: شَوْكُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ سُلَاةٌ. وَالْعَسِيْبَةُ: حَرِيْدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيْمَةٌ دَقِيْقَةٌ يُكْشَطُ حُوصُهَا. وَالْمُؤْتَبِرُ: رَبُّ الزَّرْعِ، وَأَبْرُ النَّخْلِ: إِصْلَاحُهُ.

وفي المعاني (١: ١٣٨):

٤- لَهُ زَفْرَةٌ بَعْدَ طُولِ الْجِرَاءِ
يُقَطَّعُ مِنْهَا الْحِزَامَ الشَّدِيدَا

- ٢٥٩ -

في معجم البلدان (٣: ٢٥٦):

«من الطويل»

- ١- أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبَانُ إِنَّ أَمَامَكُمْ
سَمِيرَاءَ مَاءٍ رِيُّهُ غَيْرُ مَجْهَلٍ^(١)
- ٢- رِجَالاً مَفَاجِيرَ الْأَيُّورِ كَأَنَّمَا
تَسَاقُوا إِلَى الْجَارَاتِ أَلْبَانِ أَيْلٍ^(٢)
- ٣- وَإِنَّ عَلَيْهَا إِنْ مَرَرْتُمْ عَلَيْهْمُ
أَبْيَاءَ وَأَبَاءَ وَقَيْسَ بَنَ نَوْفَلٍ

^(١) سَمِيرَاء: منزل بطريق مكة بعد توز مصعداً وقبل الحاجز، حوله جبال واکام سود،
بذلك سمي سَمِيرَاء، وقيل: سُمِيرَاء. انظر معجم البلدان ٣: ٢٥٥. وَمَجْهَل، أي: مجهول.
^(٢) الْأَيْل وَالْإَيْل وَالْأَيَابِيل: واحدها أَيْل، وهو الذَّكَر من الْأَوْعَال وزعموا أن لبن الأيل
يُغْلِمُ وَيُسَمِّن. انظر اللسان (أول).

وفي الجيم (١: ١١٤):

٤- أَلَا إِنَّ مَنْ يَحْلُلْ وَرَاءَ بُيُوتِهِمْ

يَنِيكُوا وَمَنْ يَشْمُسُ عَلَيْهِمْ يُحَوِّلُ^(١)

وفي معجم البلدان (٢: ٨٢):

٥- فَإِنْ أَنْتُمْ غُورِضْتُمْ، فَتَقَاحَمُوا

بَأَسْيَافِكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ غُزَلٍ^(٢)

٦- فَلَا تَعَجَزُوا أَنْ تُشَيِّمُوا أَوْ تُيَمِّنُوا

بِجُرُثْمٍ، أَوْ تَأْتُوا الثَّلَاثَاءَ مِنْ عَلٍ^(٣)

٧- عَلَيْهَا ابْنُ كُوزٍ نَازِلٌ بِبُيُوتِهِ

وَمَنْ يَأْتِيهِ مِنْ خَائِفٍ يَتَأَوَّلُ^(٤)

(١) يَشْمُسُ عَلَيْهِمْ، أي: يتأبى عليهم. وَيُحَوِّلُ، أي: يُحَوِّلُوهُ هُمْ، لأنهم سبب تحويله إلى مكان آخر.

(٢) تَقَاحَمُوا: تَقَدَّمُوا، وَالتَّقَحُّمُ: التَّقَدُّمُ وَالْهَجُومُ.

(٣) تُشَيِّمُوا: تَأْخُذُوا نَاحِيَةَ الشَّامِ، وَالشَّامَةُ وَالْمَشَاطِمَةُ: الْمَيْسَرَةُ. وَتُيَمِّنُوا: تَأْخُذُوا نَاحِيَةَ الْيَمَنِ. وَجُرُثْمٌ: مَاءُ لَبْنِي أَسَدٍ بَيْنَ الْقَنَانِ وَتَرْمُسَ. انظر معجم البلدان ٢: ١١٩. وَالثَّلَاثَاءُ: مَاءُ لَبْنِي أَسَدٍ. انظر معجم البلدان ٢: ٨٢.

(٤) ابْنُ كُوزٍ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ كُوزِ الْأَسَدِيِّ. انظر شرح الحماسة للتحريزي ١: ٢٣٨. وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: «هُوَ بَغْتَرُ بْنُ لَقِيطٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ» أَمَالِي السَّيْرِي: ٥٨-٥٩. وَيَتَأَوَّلُ، أي: يَعُودُ إِلَيْهِ أَمْنُهُ، وَفِي اللَّسَانِ (أَوَّلُ): «يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْمُضِلِّ: أَوَّلُ اللَّهِ عَلَيْكَ، أَيْ رَدُّ عَلَيْكَ ضَالَّتِكَ وَجَمَعَهَا لَكَ».

في النوادر في اللغة (١٨٢):

«من الطويل»

- ١- إِنْ تَلَقَّنِي بَرْزَيْنِ لَا تَغْبِطْ بِهِ
وإِنْ تَذْعُ لَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأُخْذَلِ^(١)
- ٢- فَإِنَّ غَزَالَكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي
إِذَا شِئْتَ لَيْتَ خَادِرٌ يَنْ أَشْبِلِ^(٢)

^(١) في البيت حرم، وهذا جازم في أول أبيات الطويل. انظر الكافي: ٢٧. والبرز: المتكشّف الشأن الظاهر، وقال أبو زيد: «برزين: فردّين»، وقال: «قوله (وأخذل)» يريد: ولا أخذل يهزأ به» النوادر: ١٨٢.

^(٢) في البيت قبض، وهي التفعيلة الثانية، والمقبوض ما سقط خامسه الساكن، وهو قبيح في الحشو. انظر الكافي: ٢٦. وتَدْرِي: تَحْتَلِ، يقال: دَرَى الصَّيْدَ ذَرْباً وَادْرَاهَ وَتَدْرَاهُ، إِذَا حَتَّلَهُ. والخَادِر: الداعِل في أَجَمَةٍ، وعِذْر الأسد: أَجَمَتُهُ. وقال أبو زيد في شرح البيت: «يقول: الذي كنت تحسبه غزاً تصطاده فكنت تحته هو أسد» النوادر: ١٨٢.

في الوحشيات (٢٦٧):^(١)

«من البسيط»

- ١- فِدَى لِمَرَوَانَ إِذْ يَغْلُو جَمَاجِمَهُمْ
بِالْمَشْرِقِيَّةِ مَنَى الْأَهْلُ وَالنَّعَمُ^(٢)
- ٢- ثُمَّتَ وَافَى عُكَاطًا غَيْرَ مُحْتَشِعٍ
يَمْنَشِي الْعِرْضَنَةَ فِي عِرْنِيهِ شَمَمُ^(٣)
- ٣- الْفَخْرُ أَوَّلُهُ جَهْلٌ وَآخِرُهُ
حَقْدٌ إِذَا تُذَكِّرُ الْأَقْوَامُ وَالْكَلِمُ^(٤)

^(١) نسبت الآيات إلى «مطر بن أشيم»، وهو مطير.

^(٢) قوله: المَشْرِقِيَّةُ، أراد: السيوف المَشْرِقِيَّةُ، وهي المنسوبة إلى مَشَارِف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. انظر اللسان (شرف). والنَّعَم: المال الرأعي، يذُكَّر ويؤنث، وجمعه أَنْعَام.

^(٣) مُحْتَشِعٌ: من الخشوع، يقال: عَشَعَ يَخْشَعُ خُشوعاً واعتشع وتخشع، إذا رمى ببصره نحو الأرض وغضه وحفظ صوته. والعِرْضَنَةُ والعِرْضَنَى: الاعتراض في السير من النشاط. وعِرْنين الأنف: تحت مُجْتَمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم، وجمعه عَرَائِن.

^(٤) في اللسان، والتاج: «إِذَا تُذَكِّرَتِ الْأَقْوَالُ وَالْكَلِمُ»، وفي هذه الرواية حَزَم، وهو زيادة في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع. انظر الكافي: ١٤٣. وقال ابن منظور: «وقد يأتي الحزم في أول المصراع الثاني... وربما اعترض في حشو النصف الثاني بين سبب وتود» اللسان (حزم). و«إذا»، هنا: معترضة بين السبب (تَف) وبين التود المجموع (علُن)، في حشو المصراع الثاني. والكَلِم: مفردا كَلِمَة.

في معجم البلدان (١ : ١٥١):

«من الطويل»

- ١- تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْأُرْسُ، فَلَمْ أَنْمِ
كَأَنِّي أُسُوِّمُ الْعَيْنَ نَوْمًا مُحَرَّمًا^(١)
- ٢- تَذَكَّرُ ذِكْرِي لِابْنِ عَمِّ رُزْتُهِ
كَأَنِّي أَرَانِي بَعْدَهُ عِشْتُ أَجْذَمًا^(٢)
- ٣- فَإِنْ تَكُ بِالذَّهْنَاءِ صَرَمْتَ إِقَامَةً،
فَبِاللَّهِ مَا كُنَّا مِلَلْنَاكَ عُلْقَمًا^(٣)

(١) الأُرْسُ: موضع، قال ياقوت: «الأُرْسُ: موضع في شعر مُطَيْر بن الأَشِيم» معجم البلدان ١ : ١٥١. ولم يذكره البكري ولا الهمداني.

(٢) الأَجْذَمُ: المقطوع اليد، والجَذَمُ: القَطْع.

(٣) قوله «الذَّهْنَاءُ»، أراد: الذَّهْنَاءَ، فقصر الممدود لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ابن عصفور: ١١٦. والذَّهْنَاءُ: سبعة أجيل من الرمل من حَزَنٍ يَنْسُوعَةٌ إلى رمل يَبْرِين. انظر معجم البلدان ٢ : ٤٩٣. وَعُلْقَمٌ: ترعيم عُلْقَمَةٍ، وهو ابن عم مُطَيْر. انظر معجم البلدان ١ : ٣٧١.

في معجم البلدان (١ : ٣٧١):^(١)

«من الوافر»

١- أَحَقُّ أَمْ قُرَّةٌ لَا أَرَاهُ؟

فَمَا أَنَا بَعْدَهُ بِقَرِيرٍ عَيْنٍ!

٢- وَعَلَقَمَةُ الَّذِي قَدْ كَانَ عِزِّي،

وإنْ حَفَلَ الْمَجَالِسُ كَانَ زَيْنِي

٣- إِذَا قَالَ الْخَلِيلُ تَعَزَّ عَنْهُمْ،

ذَكَرْتُ رَئِيسَ يَوْمِ الْبَرَّتَيْنِ^(٢)

٤- أَلَا لَا خُلْدَ بَعْدَكُمْ، وَلَكِنْ

ضُحَاءُ الْوُرْدِ بَيْنَكُمْا وَبَيْنِي^(٣)

(١) قال الأبيات يرثي قُرَّةً وَعَلَقَمَةَ ابني عمه. انظر معجم البلدان ١ : ٣٧١.

(٢) الْبَرَّتَانِ: ثنية بَرَّة، هضبتان في ديار بني سُلَيْم. انظر معجم البلدان ١ : ٣٧١.

(٣) الضُّحَاءُ: إذا امتد النهار وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ. وَالْوُرْدُ: الورد، وهو خلاف الصُّدُورِ،

وَأَرَادَ هُنَا: وَرُودَ الْمَهْلَكَةِ.

في الجيم (١ : ١٦٧):

«من الطويل»

١- يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حُصَيْنُ بْنُ وَهْبٍ لَمْ تَصْخُ بِجَبَّانٍ^(١)

الشعر المنسوب إلى مطير وليس له

في معجم البلدان (٣ : ٣٨٥):^(٢)

«من البسيط»

١- كَأَنَّمَا رَاضِخُ الْأَقْرَانِ حَلَّاهُ

عَنْ مَاءِ شَيْفَيْنِ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانٍ

^(١) يُجَلِّبُ: يُصَوِّتُ وَيَصِيحُ، يقال: حَلَبَ الْقَوْمُ وَأَحْلَبُوا وَحَلَبُوا، إِذَا صَاحُوا وَاخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ. وَالْحَاشِكُ: الْمُتَحَزِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلَاحِهِ.

^(٢) نسبت الأبيات في معجم البلدان إلى مطير، وهي من قصيدة لحاجب بن حبيب. انظر الشرح والتخريج في شعر حاجب، القصيدة (٤٩).

وفي معجم البلدان (٤ : ٣٧٦):

٢- فَجَالَ جَابٌ كَسَفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ

وَسَطَ الْأَمَاعِزِ مِنْ نَقْعِ جَنَابَانِ

٣- تَهْوِي سَنَابِكُ رَجْلَيْهِ مُجَنَّبَةً

فِي مَكْرَةٍ مِنْ صَفِيحِ الْقُفِّ كَذَانِ

٤- يَتَّابُ مَاءَ قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ،

وَكَانَ مِنْهُلُهُ مَاءٌ بِحَوْرَانِ

٥- تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ طَافِيَةً

كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خِيَلَانِ

جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْيَمِ^(١)

هو جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْيَمِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ دِثَارِ بْنِ فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفٍ،^(٢) وطريف هو ابن عمرو بن قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ. ^(٣) قال الآمدي إنه «جد مُطَيْرِ بْنِ الْأَشْيَمِ»،^(٤) وهذا وهم، فمُطَيْرٌ مِنْ بَنِي مَنْقَذِ بْنِ طَرِيفٍ.^(٥)

وجريبة شاعر مخضرم عاش الشطر الأكبر من حياته في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم،^(٦) وذكره ابن حجر فيمن أدركوا النبي ولم يروه.^(٧) أما أبو زيد وابن دريد فقالا: إنه جاهلي.^(٨) وقال ابن رشيقي إنه «جاهلي قديم». ^(٩) وأورد

^(١) جُرَيْبَةُ: تحقير جَرَبَةٍ، ويجوز أن يكون تحقير جَرَبَةٍ، وهو القَرَّاح من الأرض. المبهج: ٣٩.
^(٢) جمهرة النسب ١: ٢٤٢، والمؤتلف: ١٠٣، وشرح الحماسة للتبريزي ٢: ٢٧٢، والإصابة ١: ٢٦١، وفيها «وهب بن ديان» تحريف.

^(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

^(٤) المؤتلف: ١٠٣.

^(٥) انظر ترجمة مطير ص: ٤٢١.

^(٦) المؤتلف: ١٠٣.

^(٧) الإصابة ١: ٢٦١.

^(٨) انظر النوادر: ٢٨٧، وجمهرة اللغة ١: ٢٥١، والتاج (كذب).

^(٩) العمدة ١: ١٤٢.

الشهرستاني عبارة يفهم منها أنه مات في الجاهلية، فقال: «قال جريرة بن الأشيم في الجاهلية، وقد حضره الموت».^(١) وفي الحماسة البصرية أنه أموي،^(٢) وهذا وهم.

وكان جريرة من شياطين بني أسد في الجاهلية،^(٣) وهو أحد الفرسان، وفرسه اسمه «خَرَّاج»،^(٤) وقيل «الخَرَّاج»،^(٥) وقيل «شَرَّافٍ».^(٦) وشهد جريرة يوم الكئيب، وهو يوم بين بني فقعس وبني عجل بن لُحَيم.^(٧)

ومن أخبار جريرة أنه خطب صَغْبَة بنت الأعرج بن شأس بن دِثَار بن فقعس، فأبت أن تزوجه لأنه شيخ كبير.^(٨) وبلغ مجموع شعر جريرة واحداً وثلاثين بيتاً. وهي في بعض عقائد الجاهلية. وفي وصف فرسه والحماسة والفخر، وفي إسلامه.

(١) الملل والنحل ٢: ٢٤٤.

(٢) الحماسة البصرية ١: ٨٤.

(٣) المولف: ١٠٣، والإصابة ١: ٢٦١.

(٤) أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٥٥، والغندجاني: ٩٤، والمخصص ٦: ١٩٤، والقاموس

(خرج).

(٥) الغندجاني: ٩٤.

(٦) شرح الحماسة للتبريزي ٢: ٢٧٣.

(٧) انظر شرح الحماسة ٢: ٢٧٣-٢٧٥.

(٨) انظر كنز الحفاظ: ٢٦٢.

شعر جُرَيْبَةَ بن الأَشِيم

- ٢٦٦ -

في النوادر لأبي زيد (٢٨٧-٢٨٨):^(١)

«من الكامل»

١- لَقَدْ طَالَ إِيْضَاعِي الْمُخْدَمَ لَا أَرَى

فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعْدٍ يَخْطُبُ^(٢)

٢- حَتَّى تَأْوَبْتُ الْبُيُوتَ عَشِيَّةً

فَوَضَعْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَتَّشَاءِبُ^(٣)

^(١) قال التبريزي: «عرج جُرَيْبَةُ بن الأَشِيم حتى أتى الأَعْرَجَ بن شَأْسَ بن دُنَارَ بن فُقْعَسَ، فخطب إليه ابنته صَغْبَةً، فلما تخوفت أن يُزَوِّجَهَا أُنْتِ جُرَيْبَةُ فعازَتْ بظُهره، فقالت: إنك شيخ أبو غُلْمَةٍ مُضِيرٍ بالنساء. فقال: والله لا تدخلين قَرْيَةَ يَتِ الْمُخْدَعِ أَبَدًا. ثم ارتحل وذكر بنيه وميله إليهم لأنه لا يبيعهم بامرأة يتزوجها» كنز الحفاظ: ٢٦٢.

^(٢) في التكملة، والعمدة: «فِي مَعْدٍ» - وفي البيت محزوم، محزوم باللام في قوله «لقد»، والخزم زيادة في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع. انظر الكافي: ١٤٣. وفي النوادر: «قال أبو حاتم: اللام في لقد زائدة، والوزن: قَدْ طَالَ». والوضع: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ دُونَ الشَّدِّ، يُقَالُ: وَضَعَتِ النَّاقَةُ، وَأَوْضَعْتُهَا أَنَا إِيْضَاعًا، إِذَا حَمَلَتْهَا عَلَيْهِ. وَالْمُخْدَمُ: اسْمٌ بِعَمْرِهِ. وَيَخْطُبُ: مِنَ الْخِطْبَةِ.

^(٣) في التكملة: «فَحَطَطْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَتَّشَاءِبُ». وفي العمدة: «تَتَّشَاءِبُ»، تصحيف - وتأوَّبتُ البيوت: أَتَيْتُهَا أَوَّلَ اللَّيْلِ. والكُور: الرَّحْلُ، وقيل الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ، والجمع أَكْوَارٌ وَأَكْوَرٌ. وتشاءب وتشاءب واحد، أي: أصابه كسل.

- ٤٣٦ -

٣- فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعْتُهُ

بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذُّبُذُّ^(١)

وفي كنز الحفاظ (٢٦١):^(٢)

٤- وَبِرَافِعٍ وَالْجَهْمِ أَسْلَمَ إِنَّهُمْ

أَذْنَى إِلَيَّ مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْرَبُ^(٣)

وفي الملل والنحل (٢: ٢٤٤):

٥- يَا سَعْدُ إِمَّا أَهْلَكَنْ فَاِئْنِي

أَوْصِيكَ إِنَّ أَخَا الْوَصَاةِ الْأَقْرَبُ^(٤)

^(١) في إصلاح المنطق، وجمهرة اللغة، وشرح ديوان المتنبي للعكيري ١: ٢٠٠، وكتاب الأفعال: «وَإِذَا». وفي الخصائص، والتاج، وألف با: «وَإِذَا آتَاكَ». وفي جمهرة اللغة، والعكيري ٣: ٢٦٨، والخصائص، وألف با، والتاج، والتكملة: «بِعْتَهَا». وفي إصلاح المنطق، وكنز الحفاظ، والأفعال «بِعْتَهُمْ». وفي تهذيب اللغة، واللسان، والعكيري ١: ٢٠٠: «بِعْتَكُمْ». ويعود الخلاف في الرواية إلى الخلاف فيما قيل حول مناسبة الأبيات، فقيل يصف بعيره، وقيل بسبب امرأة عخطبها فرفضته. وفي إصلاح المنطق: «تَقُولُ كَذُّبُذُّ» دون تشديد الذال - وَكَذُّبُذُّ وَكَذُّبُذُّ: كَذَّابٌ، وقال ابن جني: «ولسنا نعرف كلمة فيها ثلاث عينات غير كَذُّبُذُّ وَذُرُّخُرُحُ» الخصائص ٣: ٢٠٤.

^(٢) البيتان الثالث والرابع في كنز الحفاظ، وقد تقدم البيت الرابع على البيت الثالث.

^(٣) أَسْلَمَ بدل من الْجَهْمِ. انظر كنز الحفاظ: ٢٦٢.

^(٤) إِمَّا، هنا شرطية، وهي مركبة من إِنَّ وما الزائدة. انظر مغني اللبيب ١: ٦١.

٦- لَا تَتْرُكَنَّ أَبَاكَ يَغْشُرُ رَاجِلًا

في الحشر، يُضْرَعُ لِلْيَدَيْنِ وَيُنْكَبُ^(١)

٧- وَاحْمِلْ أَبَاكَ عَلَى بَعِيرٍ صَالِحٍ

وَابْغِ الْمَطِيَّةَ، إِنَّهُ هُوَ أَصَوْبُ^(٢)

٨- وَلَعَلَّ لِي مِمَّا تَرَكْتُ مَطِيَّةً

في الحشر أَرْكَبُهَا، إِذَا قِيلَ ارْكَبُوا^(٣)

^(١) يُنْكَبُ: يُعْدَلُ. يقال: نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ يُنْكَبُ نَكْبًا وَنُكُوبًا، إِذَا: عَدَلَ. وَكَانُوا يَعْتَقِدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَجْلِهِ، إِذَا لَمْ تُعْقَلْ رَاحِلَتُهُ عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى تَبْلَى. انظر المحرر: ٣٢٣.

^(٢) فِي الْمَحْبَرِ: «وَتَقَى الْخَطِيئَةَ إِنَّ ذَلِكَ أَصَوْبٌ» - وَابْغِ الْمَطِيَّةَ، أَي: انْظُرْ كَيْفَ هِيَ. وَقَوْلُهُ: وَتَقَى الْخَطِيئَةَ، أَي: احْذَرَهَا، يُقَالُ: اتَّقَيْتُ الشَّيْءَ، وَتَقَيْتُهُ، إِذَا حَذَرْتَهُ.

^(٣) فِي الْمَحْبَرِ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: «وَلَعَلَّ». وَفِي الْمَحْبَرِ: «مِمَّا جَمَعْتُ». وَفِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: «مِمَّا جَمَعْتُ». وَفِي الْمَحْبَرِ: «فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا إِذَا مَا رُكِبُوا» - وَالْهَامُ: جَمَاعَاتُ النَّاسِ، مَفْرَدُهَا هَامَةٌ. وَالْهَارُ وَالْهُورُ: السَّقُوطُ وَالضَّعْفُ، يُقَالُ: هَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ يَهْوَرُ هَوْرًا، إِذَا سَقَطَ، وَرَجُلٌ هَارٍ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا فِي أَمْرِهِ، وَقَالَ مُحَقِّقُ الْمَحْبَرِ: «وَجَدْتُ بِهَامِشِ الْأَصْلِ: (الْهَارِ: الْحَشْرُ)». انظر المحرر: ٣٢٤، وَلَمْ تَرُدْ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي مَعْجَمَاتِ اللُّغَةِ.

في الحيوان (٦: ٤٥٣-٤٥٤):

«من الطويل»

- ١- فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي يَسَاراً وَرَافِعاً
وَأَسْلَمَ، إِنَّ الْأَوْهَنِينَ الْأَقَارِبُ^(١)
- ٢- فَلَا تَذْفِنْنِي فِي ضَرٍّ وَأَذْفِنْنِي
بِدَيْمُومَةٍ، تَنْزُو عَلَيَّ الْجَنَادِبُ^(٢)
- ٣- وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْقِرْ عَلَيَّ مَطِيَّتِي
فَلَا قَامَ فِي مَالٍ لَكَ الدَّهْرَ حَالِبُ^(٣)

(١) في البرصان والعرجان: «مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا وَنَافِعًا.. إِنَّ الْأَوْثَقِينَ».

(٢) قوله: وَأَذْفِنْنِي: أثبت نون الوقاية بين نون التوكيد وياء المتكلم، ويجوز إثباتها، ويجوز حذفها. انظر مغني اللبيب ٢: ٣٤٤. وإثباتها يستقيم الوزن. وقوله «الضُّرَّاء»، أراد: الضُّرَّاء، فقصر الممدود لضرورة الشعر، وهذا جائز لما فيه من رَدِّ الاسم إلى أصله بحذف الزائد منه. انظر ضرائر ابن عصفور: ١١٦. والضُّرَّاء: الشجر الملتف في الوادي، يقال: فلان يمشي الضُّرَّاء، إذا مشى مستخفياً فيما يوراري من الشجر. والدَّيْمُومَةُ والدَّيْمُوم: الفلاة يدوم السير فيها بعدها. وَتَنْزُو: تَثْبُ، وَالتَّنْزُو: التَّوْبُ.

(٣) في البرصان: «مَطِيَّةٌ» - وقام حالب، أراد: حالب إبل، والحَلْبُ صنفان، حَلْبٌ من قيام وهو حلب الإبل، وحلب من قعود وهو حلب الغنم، قال الزبيدي: «وتقول العرب: إن كنت كاذباً فَحَلَبْتَ قاعداً، يريدون أن إبله تذهب فيفتقر فيصير صاحب غنم، فبعد أن كان يحلب الإبل قائماً صار يحلب الغنم قاعداً» التاج (حلب).

٤- فَلَا يَأْكُلُنِي الذَّنْبُ فِيمَا دَفَنْتَنِي

وَلَا فُرْعُلٌ مِثْلُ الصَّرِيمَةِ حَارِبٌ^(١)

٥- أَزَلُّ هَلِيبٌ لَا يَزَالُ (مُبَالِطاً)

إِذَا ذَرَبْتَ أَنْيَابَهُ وَالْمَخَالِبُ^(٢)

- ٢٦٨ -

في أسماء خيل العرب للغندجاني (٩٤):

«من الطويل»

١- وَكُنْتُ إِذَا الْخَرَّاجُ حَالَ اسْتَمَلْتُهُ

بِمُنْجَبَةٍ أَوْ قُلْتُ خَرَّاجٌ أَعْقَبَا^(٣)

(١) في البرصان ط بغداد: «وَلَا يَأْكُلُنِي... دَفَنْتُمْ... مِثْلُ الْفَصِيرَةِ دَارِبٌ» تحريف. وفي البرصان ط بيروت: «مِثْلُ الْقَصِيرَةِ»، تحريف - والفُرْعُل: ولد الضئيع. والصَّرِيمَةُ والصَّرِيم: الليل المظلم، سُحِّي صَرِيماً لانقطاعه عن النهار. والحَارِب: السَّالِب، والحَرْب: أن يُسَلَب الرجل ماله. والدَّارِب: الضَّارِي، والدَّرَبَةُ: الضَّرَاوَةُ.

(٢) في الحيوان: «مُأَبْطاً» تحريف، ولعل صوابها ما أثبت. وفي البرصان: «أَزَبٌ هَلِبٌ لَا يَزَالُ مُطَابِقاً إِذَا انْتَشَبَتْ» - والأَزَلُّ: الأَرْسَح، الصَّغِيرُ الْعَجْزُ، والجمع الزُّلُّ. والأَزَبُ: الكثير الشعر. والهَلِيبُ والهَلَبُ: الغليظ الشعر، والهَلَبُ: ما غُلِظَ من الشعر. والمُبَالِطَةُ: المَجَاهَدَةُ والمُجَالَدَةُ. وَذَرَبْتَ أَنْيَابَهُ: صارت حادة، والذَّرِب: الحاد من كل شيء.

(٣) الخَرَّاجُ فرسه، وفي القاموس (خرج)، والمخصص ٦: ١٩٤: «خَرَّاجٌ كَقَطَامٍ فرس حُرِّيَّة ابن الأشثيم». وحَالَ: أتى عليه حَوْل. والمنْجَبَةُ: التي تلد النُجَبَاءَ، وأراد فرساً نَجِيَّةً، أي كَرِيمَةً عَقِيْقَةً. وَأَعْقَبَ، أي: ازداد حُرْدَةً في حَرِيْهِ، والعَقَب: الجري يحمي بعد الجري الأول.

- ٤٤٠ -

٢- فَمَا الْأَزْرَقُ الْحَوْلِيُّ مِنْهُ بِأَوْثَبَا
رَأَى أَرْثَبًا فَامْتَلَّ فِي شَأْوٍ أَرْثَبَا^(١)

- ٢٦٩ -

في الموتلف والمختلف (١٠٣):^(٢)

«من الكامل»

- ١- وَلَقَدْ حَلَلْتَ يَسَارُ مَنَزِلَةً
مِّنِّي فَوَيْقَ الْخَلْبِ وَالْكَبِدِ^(٣)
- ٢- وَبَذَلْتُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
وَفَرَشْتُ خَدَّكَ سَاعِدِي وَيَدِي^(٤)

^(١) الْأَزْرَقُ: الْبَازِي، وَالْجَمْعُ زَرَارِيقٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْحَوْلِيُّ: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، وَأَرَادَ قَتَاءَهُ. وَامْتَلَّ: أَسْرَعَ، يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ امْتِلَالًا، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَالشَّأْوُ: الشُّوْطُ وَالْغَايَةُ.

^(٢) قَالَ الْأَمْدِيُّ: «وَقَالَ لَابَنُ يَسَارٍ: الْبَيْتَانِ».

^(٣) الْخَلْبُ: حِجَابٌ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ.

^(٤) قَوْلُهُ: «فَرَشْتُ خَدَّكَ»، أَرَادَ: فَرَشْتُ لِخَدِّكَ، فَحَذَفَ حَرْفَ الْخَفَضِ مِنَ الْمَعْمُولِ وَوَصَلَ الْعَامِلَ إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ، تَشْبِيهًا لَهُ بِالْعَامِلِ الَّذِي يَصِلُ بِنَفْسِهِ، وَهَذَا جَائِزٌ. انْظُرْ ضَرَائِرَ الشَّعْرِ: ١٤٦.

في شرح الحماسة للتبريزي (٢: ٢٧٣):^(١)

«من الكامل»

١- قَالُوا: أَبَا سَعْدٍ أَلَمْ تَعْرِفَهُمْ؟

ثَكَلْتُ جُرَيْيَةَ أُمُّهُ مَنْ يَعْرِفُ

٢- وَاللَّهِ مَا مَنَّا عَلَىَّ وَإِنَّمَا

مَنْتَ عَلَيَّ شَرَافٍ إِذْ تَتَحَرَّفُ^(٢)

وفي أسماء خيل العرب لابن الأعرابي (٣٨):

٣- عَرَقْتُ وَأَنْجَى نَحْرُهَا وَكَانَهَا

خَلْفِي وَيَيْنَ يَدَيَّ عِجْلَةً مُخْلِفٍ^(٣)

^(١) قال التبريزي: «غزا النعمان بن بُحَيْر بن عابد العجلي، ويكنى أبا سَلَهَب، فلقني فَقْعَس بن طَرِيف، ورئيسهم أَهْبَان بن عُرْفُطَة، فلما بصر بنو فقْعَس بالخيل قالوا: هذه غير عليها تمر، فابتدتها خيلهم، فلحق بهم جُرَيْيَة بن الأَشِيم، ويكنى أبا سَعْد، فلما رآهم رجع، واقتل القوم، فَقُتِل أَهْبَان، قتله الحَصَف بن مَعْبِد... فقال جُرَيْيَة: البيتين» شرح الحماسة ٢: ٢٧٣.

^(٢) في أسماء الخيل للغندجاني: «تَالَهُ... عَلَيَّ حَرَاجٍ حِينَ تَصَرَّفُوا». وفي ابن الأعرابي: «مَنْتَ حَرَاجٍ عَلَيَّ حِينَ تُصَدِّفُ». وفي رواية عند الغندجاني: «مَنْتُ عَلَيَّ الحَرَاجِ حِينَ تَصَرَّفُوا» - وشَرَافٍ: كَحَزَامٍ وَقَطَامٍ، فرس جُرَيْيَة. انظر التبريزي ٢: ٢٧٣. وحَرَاجٍ: كَحَزَامٍ، فرس جُرَيْيَة. انظر الغندجاني: ٩٤. وتَتَحَرَّفُ: تَمِيلُ وتَعْدِلُ.

^(٣) في البيت إقواء. وأنجى: عَرَقَ. والعِجْلَة: المَزَادَة، وقربة الماء، والجمع: عِجَلٌ، مثل قربة وقرب. والمُخْلِيفُ: الذي يأتي القوم، وهم في ربيعهم، بالماء العذب من موضع آخر، ولا يكون الإخلاف إلا في الربيع، وهو في غيره مستعار منه.

في شرح الحماسة للتبريزي (٢: ٢٧٣-٢٧٥):^(١)

«من المتقارب»

١- فِدَى لِفَوَارِ سِي الْمُعَلِّمِ

مَنْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمِّ

٢- هُمْ كَشَفُوا عَيْبَةَ الْعَائِبِينَ

مِنْ الْعَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحَمِّ^(٢)

^(١) روى أبو محمد الأعرابي: أن قوماً من بكر بن وائل، على رأسهم أبو سلهب الضُّبَيْي، ساروا يطلبون، وخرجت بنو فقعس في غزى لهم أيضاً يطلبون الغنائم، فالتقى الجمعان، وقاتلوا على خيولهم، واختلف فروة بن مرثد الأسدي وأبو سلهب ضربتين، فكلاهما قتل صاحبه، وهزمتهم بنو أسد، فقال جريرة في ذلك: الأبيات. انظر شرح الحماسة ٢: ٢٧٥.

^(٢) في التبريزي: «عَيْبَةُ الْعَائِبِينَ»، وأثبت رواية التصحيف والتحريف، وقال التبريزي: «ويروى: عَيْبَةُ الْعَائِبِينَ» - وَالْحَمِّ: الْفَحْم، الواحدة: حُمَمَة. وقال التبريزي: «من روى «عَيْبَةُ الْعَائِبِينَ» أراد أن من قُتل منهم في عار تسود منه وجوههم أدرك هؤلاء القوم ثأرهم، فغسلوا ذلك العار عنهم، فكانهم بذلك حفظوا من غاب عنهم، قال أبو هلال: والوجه الأول أجود - أي: عَيْبَةُ الْعَائِبِينَ، بالمهمله - لقوله كَشَفُوا ولم يقل حفظوا» شرح الحماسة ٢: ٢٧٣.

٣- إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاخَ النُّسُورِ

حَزَزْنَا شَرَّاسِيْفَهَا بِالْجِذَمِ^(١)

٤- إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ

لَدَى الشَّرِّ فَأُزِمَ بِهِ مَا أَزَمَ^(٢)

٥- وَلَا تُلَفَ فِي شَرِّهِ هَائِبًا

كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِيرُ السَّقَمِ^(٣)

^(١) قوله: «صَاحَتْ صِيَاخَ النُّسُورِ»، أي: أصدرت أصواتاً قصيرة. والشَّرَّاسِيْف: جمع شرشوف، وهو رأس الضِّلَع مما يلي البطن. والجِذَم: جمع جِذْمَة، وهي السُّوط لأنه يتقطع مما يضرب به. وقال أبو هلال: «يقول إنها قد عودت ترك الصهيل في الغزو، فإذا صاحت صياح النُّسُور لأمر يعرض لها، وهو صوت واحد، ضربناها بالسياط لتذكر العادة» شرح الحماسة ٢: ٢٧٤.

^(٢) الأُزِمَ: العَضَّ. وما، هنا: مصدرية زمانية. انظر مغني اللبيب ١: ٣٠٤. وقال التبريزي في شرح البيت: «أراد بالأنياب: نَوْبُ الدَّهْرِ وأحداثه.. والمعنى: اعضضْ به مدَّةَ عَضِّه بك. وروى بعضهم فارزَمَ به ما رَزَمَ، أي: أثبت به ما ثبت لك من قولهم أسد رَزَمَ وِرْزَامَ، إذا جثَمَ على الفريسة وهَنَمَ عليها» شرح الحماسة ٢: ٢٧٤.

^(٣) في التذكرة السعدية، ورواية في التبريزي ٢: ٢٧٤، والمرزوقي ٢: ٧٧٥: «مُشِيرُ السَّقَمِ» - ومُشِيرُ السَّقَمِ: مُظْهِرُهُ، يقال: أَشَرَّ الشَّيْءُ، إذا أَظْهَرَهُ. وقال التبريزي في شرح البيت: «أي لا تَهَيَّبِ الدَّهْرَ ولا تنكسر له كأنك بمنزلة من به داء غُضال لزمه فأعياء مداواته حتى يس من إقلاعه فجعل يكتمه ويخفي أثره وهو خائف مما يتعقبه، ورواه بعضهم مُشِيرُ السَّقَمِ، أي: مظهره» شرح الحماسة ٢: ٢٧٤.

٦- عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزِلُوا

وَكَاثَتْ نَزَالَ عَلَيْهِمْ أَطَمٌ^(١)

٧- وَقَدْ شَبَّهُوا الْعِيرَ أَفْرَاسَنَا

فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهَا ذَا شَبَمٍ^(٢)

(١) في الفاحر: «دَعُونَا» - وقوله: عَرَضْنَا نَزَالَ، أي: عَرَضْنَا أَنْ يَنْزَلَ الْفَرِيقَانِ عَنْ خِيَلِهِمَا فَيَتَضَارِبُوا، وَنَزَالَ كَقَطَامٍ، بِمَعْنَى انْزَلْ، وَكَذَا الْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. وَقَوْلُهُ «أَطَمٌ»، أَرَادَ: أَطَمَ، فَخَفَّفَ الْمَشْدَدَ فِي الْقَافِيَةِ، لِحُضُورَةِ الشَّعْرِ، وَهَذَا جَائِزٌ. انْظُرْ ضُرَائِرَ الشَّعْرِ: ١٣٢. وَأَطَمٌ: أَعْظَمُ يَلِيَّةً، وَالطَّامَةُ: الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ مَا سِوَاهَا.

(٢) فِي الْمَرْزُوقِيِّ، وَالتَّذَكُّرَةِ السَّعْدِيَّةِ، وَرَوَايَةٍ فِي التَّبْرِيزِيِّ ٢: ٢٧٦: «ذَا بَشَمٌ» - وَالْعِيرُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَالْمِيرُ: حُلْبُ الطَّعَامِ، يُقَالُ: مَارَ عِيَالَهُ يَمِيرُهُمْ مِيرًا وَامْتَارَ لَهُمْ، إِذَا أَتَاهُمْ بِمِيرَةٍ، أَيْ بِطَعَامٍ. وَالشَّبَمُ: الْبَرْدُ. وَالْبَشَمُ: التُّخْمَةُ وَالثَّقَلُ. وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ «إِذَا رَوَيْتَهُ (بَشَمٌ) يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ عَدُّونَا غَنِيمَةً فَاسْتَوْبَلُوا عَاقِبَةَ غَنِيمَتِهِمْ، فَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ (ذَا شَبَمٌ) فَالْشَّبَمُ: الْبَرْدُ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ التَّهَكُّمُ، أَيْ صَادَفُوا مِنْهَا خِلَافَ مَا اعْتَقَدُوهُ فِينَا. وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: الشَّبَمُ: الْبَرْدُ، وَمَعْنَاهُ صَادَفُوا الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ بَارِدَ وَالسُّمَّ بَارِدًا» شَرْحُ الْحِمَاسَةِ ٢: ٢٧٦.

في الموتلف والمختلف (١٠٣):^(١)

«من الرجز»

١- بُدِّلْتُ دِيناً بَعْدَ دِينٍ قَدْ قَدُمُ

٢- كُنْتُ مِنَ الدِّينِ كَأَنِّي فِي حُلْمٍ^(٢)

٣- يَا قَيِّمَ الدِّينِ أَقِمْنَا نَسْتَقِمَّ^(٣)

٤- فَإِنْ أَصَادِفَ مَائِماً فَلَمْ أَلَمْ^(٤)

^(١) قال الآمدي: «جُرَيْيَةُ بن الأشيم... أحد شياطين بني أسد وشعرائها، قال بعد أن أسلم: الرجز» الموتلف: ١٠٣.

^(٢) في الإصابة: «كُنْتُ مِنَ الذَّنْبِ كَأَنِّي فِي ظُلْمٍ» - وقوله: كَأَنِّي فِي حُلْمٍ، أي: في ضلال، يقال: هذه أحلام نائم للأمانى الكاذبة.

^(٣) قَيِّمَ الدِّينِ، أي: مقيمه والحافظ له، والقَيِّم: السيد وسائس الأمر.

^(٤) في الموتلف: «فَلَمْ أَلَمْ» بفتح اللام، تصحيف، ولا يستقيم المعنى، ولعل الصواب ما أثبت. وفي الإصابة: «فلم أُنَمْ»، تحريف - ولم أَلَمْ، أي: لا أقترف إنما أَلَامُ عليه، يقال: أَلَامَ الرَّحْلُ فهو مُلِيمٌ، إذا أتى ذنباً يَلَامُ عليه.

أبو السَّمَالِ الأَسَدِي^(١)

هو أبو السَّمَالِ سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقَ بْنِ بُحَيْرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أَسَامَةَ
ابن نصر بن قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.^(٢) وقيل إنه أبو
السَّمَاكِ.^(٣)

كان شريفاً شاعراً فصيحاً،^(٤) معمرّاً عاش سبعاً وستين ومائة سنة.^(٥) وهو
مخضرم أدرك النبي ولم يره، وأسلم ثم ارتد عن الإسلام وشهد حرب الردة مع
طليحة بن خويلد.^(٦)

^(١) ترجمته في المولتلف: ٢٠٢، والإصابة ٢: ١١٤، والوفيات ١٥: ٤٥٢. وفي
تهذيب الإصلاخ: ٥٩٣: «قال رجل من العرب: لطم جدنا عين رجل في الجاهلية ففقاها،
فسمّينا بني سَمَالٍ».

^(٢) نسب قريش: ٩، وجمهرة النسب ١: ٢٤٦، ولم يذكر «عمير بن أسامة»،
والمولتلف: ٢٠٢، وفيه «بُحَيْر» بدل «بُحَيْر»، والإصابة ٢: ١١٤، وبخلاف في النسب في
جمهرة ابن حزم: ١٩٥، قال: «أبو سَمَالِ سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ حَلَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعِينٍ».

^(٣) انظر جمهرة النسب ١: ٢٤٦، وأنساب الأشراف ١: ٣٧، وعيون الأخبار ١: ٢٧٠،
والأغاني ١٣: ٣٤٤، ووقعة صفين: ٣٨٥، والعقد الفريد ٥: ٥٣، وحلية المحاضرة ١: ٢٦٦.
^(٤) جمهرة النسب ١: ٢٤٦، والمولتلف: ٢٠٢، والوفيات ١٥: ٤٥٢.

^(٥) المعمرين: ٦٥.

^(٦) انظر الإصابة ٢: ١١٤.

نزل الكوفة في الإسلام، وكان لا يغلق باب داره، وله مناد ينادي بالسوق والكناسة: من كان ها هنا من بني فلان وفلان - ممن ليست لهم خطة بالكوفة - فمنزله على أبي السَّمال. فبلغ ذلك عثمان بن عفان، فاتخذ منازل للأضياف.^(١) وذكر الصفدي أن مناديه كان ينادي: «لينزل الأعراب من منازل أبي السَّمال ألا وكلبٌ خاصة! فقيل له: لم خصصت كلباً؟ قال: لأنهم ليس لهم بالكوفة كثير أهل».^(٢)

وحمل أبو السَّمال حمالة من ماله ليطفئ النائرة في قومه، فقد قتل عُقَيْبَةُ بن هُبَيْرَةَ الأسدي النَّصري ابنَ عمه تميم بن الأخثم، فأعطى أبو السَّمال من ماله مائة ألف درهم دية لتميم.^(٣)

وشهد أبو السَّمال وقعة صفين في جند علي (كرم الله وجهه)، وروى نصر ابن مزاحم أن أبا السَّمال جعل يأخذ أداة من ماء وشفرة حديد، فإذا رأى رجلاً جريحاً وبه رمل أقعده، فيقول: من أمير المؤمنين؟ فإن قال علي، غسل عنه الدم وسقاه من الماء، وإن سكت وجأه بالسكين حتى يموت، ولا يسقيه. فقال: فكان يسمى المَخْضُخِضُ.^(٤)

ولا تعني مغالة أبي السَّمال في تشييعه للإمام أنه كان حسن الإسلام، فثمة أخبار تشير إلى رقة دينه، وترخصه بتعاليم الإسلام، منها أن «ناقة له ضلت،

^(١) انظر تاريخ الطبري ٤: ٢٧٣، والإصابة ٢: ١١٤، والوفاء بالوفيات ١٥: ٤٥٢.

^(٢) الروابي بالوفيات ١٥: ٤٥٢.

^(٣) انظر المحبر: ٢٢٢.

^(٤) وقعة صفين: ٣٨٥.

فقال: والله لئن لم يردها الله علي لا أصلي أبداً، قال: فوجدها متعلقة بزمامها بشجرة، فقال: علم الله أنها مني صرّى»^(١).

وروى ابن قتيبة أن النجاشي الحارثي الشاعر «خرج في شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة، فمرّ بأبي السّمّال الأسدي، فوقف عليه، فقال: هل لك في رؤوس حُمْلان في كَرَشٍ في تُنُورٍ من أول الليل إلى آخره، قد أينعت وتهرأت؟ فقال له: ويحك، أفي شهر رمضان تقول هذا؟ قال: ما شهر رمضان وشوال إلا واحد! قال: فما تسقيني عليها؟ قال: شراباً كاللورس، يطيب النفس، ويجري في العِرْق، ويكثر في الطَّرْق، وَيَشْدُ العظام، ويسهل للفَدَم الكلام، فتنى رجله، فأكلا وشربا، فلما أخذ فيهما الشراب، تفاخرا، فعلت أصواتهما، فسمع ذلك جار لهما، فأتى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخبره، فبعث في طلبهما، فأما أبو السّمّال فشقّ الخُصَّ ونفذ إلى جيرانه فهرب، فأخذ النجاشي، فأتى به الإمام علي، فقال له: ويحك، ولدانا صيام وأنت تفطر؟ فضربه ثمانين سوطاً وزاده عشرين، فقال له: ما هذه العلاوة يا أبا الحسن؟ فقال: هذه لجرائتك على الله في شهر رمضان، ثم وقفه للناس ليروه في بُيُوت»^(٢).

(١) أمالي القاضي ١: ١٩٩، وانظر الأخبار الموقيات: ٤٧٦، وإصلاح المنطق: ٣٥٢، وعيون الأخبار ١: ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ١: ٥٧٢-٥٧٣، والعقد الفريد ٥: ٥٣، و٢: ٣٥٣-٣٥٤، وهم صاحب العقد، فقال: «أبو السّمّال الحنفي» وصرّى، أي: عزيمة.
(٢) الشعر والشعراء ١: ٣٢٩-٣٣٠، وجمهرة الأمثال ١: ٥٧٣، وبلدنا في جمهرة ابن حزم: ١٩٥، والإصابة ٢: ١١٤، والوافي بالوفيات ١٥: ٤٥٢.

وشهد أبو السَّمال حكم معاوية بن أبي سفيان، وسئل أيام معاوية: كيف تركت الناس؟ فقال: تركتهم بين مظلوم لا يَنْتَصِفُ، وظالم لا ينتهي.^(١)
ولم أقع على ذكر لديوان شعر لأبي السَّمال، وذكر الأَمدي أن «له في كتاب بني أسد أشعاراً حسناً مما تنخلته».^(٢)
ويبلغ ما جمعت من أشعاره واحداً وثلاثين بيتاً.

شعر أبي السَّمال

- ٢٧٣ -

في المولف والمختلف (٢٠٢):^(٣)

«من الطويل»

١- كَأَنِّي وَسَمَّالٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ نَعِشْ
جَمِيعاً وَرَيْبُ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ كَارِبُ

(١) العقد الفريد ٢: ٢٦٧.

(٢) المولف والمختلف: ٢٠٢.

(٣) البيتان في رثاء ابنه سَمال. انظر المولف: ٢٠٢.

٢- يُعَيِّرُنِي الْأَقْوَامُ بِالصَّبْرِ بَعْدَهُ

وَلَيْسَ لِصَدْعٍ فِي فُؤَادِي شَاعِبٌ^(١)

- ٢٧٤ -

في الإصابة (٢: ١١٤):

«من المتقارب»

١- أَيْلَغُ جُذَاماً وَلَخْماً مَعاً

عَلَى الْيَعْمَلَاتِ أُولَاتِ الْحَقِيبِ^(٢)

٢- وَقُولَا لِعَامِلَةِ الْأَقْرَبِيِّ

نَ كَانَ أَوْلَيْكَ أَوْلَى نَسِيبِ^(٣)

(١) الشَّاعِبُ: المَصْلُوحُ، والشَّعْبُ: الإصلاح، يقال: شَعَبَ الصَّدْعُ فِي الْإِنَاءِ، إِذَا أَصْلَحَهُ وَلَاغَمَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. انظر الأضداد للحلي ١: ٤٠٠.

(٢) فِي الْبَيْتِ حَرَمٌ، وَهَذَا جَائِزٌ فِي أَوَّلِ آيَاتِ الْمُتَقَارِبِ. انظر الكافي: ٢٧. وَالْيَعْمَلَاتُ: مُفْرَدُهَا يَعْمَلَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ النَّجِيَّةِ الْمُتَعَمَّلَةِ الْمَطْبُوعَةِ عَلَى الْعَمَلِ. وَقَوْلُهُ: «الْحَقِيبُ»، لَعَلَّهُ أَرَادَ: الْحَقَبَ، فَاشْتَقَّ لِلْمَسْمُومِ مِنْ اسْمِهِ اسماً آخَرَ وَأَوْقَعَهُ عَلَيْهِ بِدَلِّ اسْمِهِ، لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ، وَهَذَا جَائِزٌ. انظر الضرائر: ٢٤٠. وَالْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ: لَطَافَةُ الْحَقَوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهِمَا، وَهِيَ مِدْحَةٌ.

(٣) أَرَادَ: أَنَّ جُذَاماً وَلَخْماً وَعَامِلَةً مِنْ بَنِي أَسَدَ، وَزَعَمَ بَعْضُ بَنِي أَسَدَ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ عَمْرُو ابْنِ أَسَدَ بْنِ مُخَزَّجَةَ. انظر أنساب الأشراف ١: ٣٧.

٣- قَبَائِلَ مِنَّا نَأَتْ دَارُهُمْ

وَهُمْ فِي الْقَرَابَةِ أَذْنَى قَرِيبٍ

٤- هَلُّوا إِلَيْنَا فَجَلُّوا إِلَى

أَخٍ مُغْتَفَىٍّ وَمَحَلٍّ رَحِيبٍ^(١)

- ٢٧٥ -

في الأغاني (١٣ : ٣٤٤):

«من الطويل»

١- أُمُحْتَرِمِي رَبُّ الْمُنُونِ وَلَمْ أَرْزُ

طَيِّبَ بَنِي أَوْدٍ، عَلَى النَّأْيِ، زَيْنَبَا^(٢)

(١) في الإصابة: «بجَلُّوا»، ولا يستقيم الوزن. وفي الإصابة: «مُغْتَفَىٍّ» اسم فاعل، ولا يستقيم المعنى. والمُغْتَفَى: الذي تَعْتَفِيهِ الأضياف، أي تأتيه تطلب معروفه. والمُغْتَفَى: كل من جاء يطلب فضلاً أو رزقاً.

(٢) الْمُحْتَرِم: الْمُسْتَأْصِل، يقال: اخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَحَرَّمَهُم، إذا اقْتَطَعَهُم واستأصلَهُم. وزَيْنَب: امرأة من بني أَوْدٍ تُدَاوِي العيون بالكُحْل. انظر عيون الأنباء: ١٨١.

في المعمرون والوصايا (٦٥):

«من الطويل»

- ١- وَهَازِئَةٍ مِنْ شَيْئِي وَتَحْنُنِي
وَطُولِ قُعُودِي بِالْوَصِيدِ أَفْكَرُ^(١)
- ٢- تَقُولُ فَنَى سَمْعَانُ بَعْدَ اغْتِدَالِهِ
وَبَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ، فَالرَّأْسُ أَزْعَرُ^(٢)
- ٣- فَقُلْتُ لَهَا: لَا تَهْزَيْي إِنَّ قَصْرَكَ الْ-
حَمَائِيَا، وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِالْمَرْءِ يَغْدِرُ^(٣)
- ٤- فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ عَاشَ دَهْرًا بِنِعْمَةٍ
فَحَلَّ بِهِ يَوْمٌ أَغْرُ مُشَاهَرُ

(١) في المعمرون: «وَهَادِئَةٍ»، تصحيف، والصواب من شعراء النصرانية. والتَّحْنُنُ: التَّرْحُمُ، يقال: تَحْنَنُ عَلَيْهِ، إِذَا تَرَحَّم. وَالْوَصِيدُ: فَنَاءُ الدَّارِ.
(٢) فَنَى: هَرِمَ، وهو فعل نادر، يقال: فَنَى وَفَنِي يَفْنَى فَنَاءً، إِذَا هَرِمَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَالزَّعَرُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ: قِلَّةٌ وَرِقَّةٌ وَتَفَرُّقٌ، يقال: زَعَرَ الشَّعْرُ زَعْرًا، إِذَا قَلَّ وَتَفَرَّقَ، وهو زَعِيرٌ وَأَزْعَرُ وهي زَعْرَاءُ.

(٣) الْقَصْرُ: الغاية، يقال: قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي حَسْبُكَ وَكَفَايَتِكَ وَغَايَتِكَ.

٥- فَصَارَ لَقَى فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ الْفَنَّا

رَذِيأً عَلَيْهِ كَأَبَّةٌ وَتَوْقُرُ^(١)

٦- وَقَدْ كَانَ مِدْلَاجاً إِلَى الْمَجْدِ مُتَعِياً

إِلَيْهِ الْمَطَايَا عُثْرَةً، لَيْسَ يَفْتُرُ^(٢)

٧- فَلَمَّا تَرَامَتْهُ الْمَنَائَا وَرَيْثَهَا

تَقَوَّسَ مِنْهُ الظُّهْرُ فَالْخَطُوءُ مُقْصَرُ^(٣)

٨- وَعَادَ كَفَرُخِ النَّسْرِ أَغْمَى عَنِ الْتِي

يُرِيدُ، طَوَالَ الدَّهْرِ يَهْذِي وَيَهْدِرُ^(٤)

(١) في المعمرين: «كَأَبَّةٌ»، ولا يستقيم الوزن. وفي شعراء النصرانية: «لَقَى» بكسر اللام، تصحيف - واللَقَى: الشيء المُلْقَى. والرَّذِي: الضعيف من كل شيء، وجمعه رَذَايَا ورَّذَاة، والأخيرة شاذة. والكأبة: الكأبة.

(٢) المِدْلَاج: الذي يسير الليل، يقال: أَدْلَجَ الْقَوْمُ، إذا ساروا الليل كله.

(٣) قال أبو حاتم: «مُقْصَرٌ، وهو غلط، لأنه لا يقال: أَقْصَرَ الْخَطُوءُ، وإنما يقال قَصَرَ، ويجوز فَالْخَطُوءُ مُقْصَرٌ، فجعل المصدر صفة للخطو». المعمرين والوصايا: ٦٥. ولعل «مُقْصَرٌ» من: أَقْصَرَ الْخَطُوءُ صَاحِبُهُ فَهُوَ مُقْصَرٌ.

(٤) في شعراء النصرانية: «يَهْذِي» بالمهملة - ويهدر: يُصَوِّت، يقال: هَدَرَ الْغَلَامُ، إذا صَوَّتَ.

٩- فَإِنْ أَكُّ شَيْخًا فَإِنِيَا فَلَرُبَّمَا

أَصَبْتُ الَّذِي أَهْوَى وَمَا كُنْتُ أَخْذَرُ

١٠- وَرُبَّ خَيْوَرٍ جَمَّةٍ قَدْ لَقِيَتْهَا

وَشَرٌّ كَثِيرٌ عَنْ شَوَاتِي تَحْدَرُ^(١)

١١- وَخَيْلٍ دَعَتْنِي لِلنِّزَالِ أَجَبْتُهَا

وَفِي الْكَفِّ مِنْي مَشْرِفِي مُذَكَّرُ^(٢)

١٢- وَتَحْتِي طَيْرٌ مُسْتَطَارٌ فُؤَادُهُ

سَلِيمُ الشَّظَا نَهْدٌ كَمَيْتٌ مُضْمَرُ^(٣)

(١) الخَيَوَرُ: جمع الخَيْرِ. والشَّوَاةُ: جلدة الرأس، وجمعها الشَّوَى. وقوله: «شَرٌّ كَثِيرٌ عَنْ شَوَاتِي تَحْدَرُ»، أراد على المثل: أنه أكثر من فعل السُّوء.

(٢) المَشْرِفِيُّ من السُّيُوفِ: المنسوب إلى المَشَارِفِ، وهي قرى من أرض اليمن. والمَذَكَّرُ من السيوف: الصَّارِمُ، والمَذَكَّرُ والمَذَكَّرُ من الحديد: أيسه وأشدّه وأجوده.

(٣) الطَّيْرُ: الفرس الجواد، والأَنْثَى طَيْرَةٌ. ومُسْتَطَارٌ فُؤَادُهُ: حديد الفؤاد ماضيه. والشَّظَا: عَصَبَةٌ رقيقة بين عَصَبَتَيْ الوَطِيفِ، يقال: شَطَطِي الفَرَسُ شَطَطِي، إذا فُلِقَ شَطَاهُ. وفرس نَهْدٌ: جَسِيمٌ مُشْرِفٌ. والكَمَيْتُ: من الكُمَّةِ، وهي لون بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ، والكَمَيْتُ للذكر والأنثى سواء، وقال ابن منظور: «والعرب تقول: الكَمَيْتُ أَقْوَى الخَيْلِ، وَأَشَدُّهَا حَوَافِرَ» اللسان (كمت).

١٣- فَنَازَلْتُ إِذْ نَادَوْا نَزَالَ، وَنَلْتُ مَا

يَنَالُ الْكَرِيمُ الْأَخْوَذِيُّ الْمَشْمَرُ^(١)

١٤- فَذَلِكَ دَهْرٌ قَدْ مَضَى حُلُو عَيْشِهِ

وَعَادَرَنِي شِلْوَا لِي الذُّنْبُ يَكْشِرُ^(٢)

١٥- وَقَدْ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَى الْقِرْنِ مِرْجَمًا

أَجُودُ وَأَحْمِي الْمُسْنَفَاتِ، وَأُخْبِرُ^(٣)

١٦- وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِمَرِيءٍ مِنْ حَيَاتِهِ

بِدَارَةِ ذُلٍّ عَبْلًا يَا يُوقِرُ^(٤)

^(١) نَزَالَ: مثل قَطَامٍ، بمعنى انْزَلَ، وهو معدول عن المنازلة، وكذا الاثنان والجمع والمؤنث بلفظ واحد. والأخْوَذِيُّ: الْمَشْمَرُ في الأمور القاهر لها الذي لا يشدّ عليه منها شيء. والْحَوْذُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، يقال: حَاذَ إِبْلَهُ يَحْوَذُهَا حَوْذًا، إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا، وَالْحَوْذُ: الْغَلْبَةُ: يقال: حَاذَهُ يَحْوَذُهُ حَوْذًا، إِذَا غَلَبَهُ.

^(٢) في شعراء النصرانية: «شَاوًا» تحريف - والشَّلْوُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وجمعه أَشْلَاءُ.

^(٣) الْأَبَاءُ: الذي يَأْبَى أَنْ يُضَامَ، وَالْإِبَاءُ: أَشَدُّ الْاِمْتِنَاعِ، يقال: تَأَبَّى عَلَيْهِ تَأْيِيًّا، إِذَا اِمْتَنَعَ عَلَيْهِ. وَالْمِرْجَمُ: الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ يُرْجَمُ بِهِ مُعَادِيهِ. وَالْمُسْنَفَاتُ: مفردة: مُسْنَفَةٌ، وهي من الإِبِلِ التي يَشُدُّ عَلَيْهَا السِّنَافُ، وهو حَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُنْقِهِ إِذَا ضَمَرَ. وَأُخْبِرُ، أَيِ أَحَسَّنَ الشَّعْرَ، وَالْحَبْرُ: الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ، وَكُلُّ مَا حَسُنَ مِنْ خَطٍّ أَوْ كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ حَبَّرَ خَبْرًا وَحَبَّرَ، يقال: حَبَّرْتَ الشَّعْرَ وَالْكَلامَ، إِذَا حَسَّنْتَهُ.

^(٤) قوله: «عَبْلًا يَا يُوقِرُ»، أراد: عَلَى الْبَلَايَا، فَأَدْغَمَ اللامَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «وَأَخْرَجَ حَرْفَ فِي كِتَابِ سَبِيحِهِ، عَلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ، يُرِيدُ عَلَى الْمَاءِ» المعمر: ٦٦. وَيُوقِرُ، أَيِ: يُحْمِلُ الْوَقْرَ، وَهُوَ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ، يُقَالُ: رَجُلٌ مُوقِرٌ، إِذَا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلًا.

في نسب قريش (٩):

«من البسيط»

- ١ - أَيْلِغْ جُذَامًا وَلَخْمًا إِنْ عَرَضْتَ بِهِمْ
وَالْقَوْمُ يَنْفَعُهُمْ عِلْمٌ إِذَا عَلِمُوا^(١)
- ٢ - وَالْقَوْمُ عَامِلَةٌ الْأَثَرَيْنَ قُلْ لَهُمْ
قَوْلًا سَتُبْلِغُهُ الْوَسَّاجَةَ الرَّسْمُ^(٢)

وفي أنساب الأشراف (١ : ٣٧):

- ٣ - إِنَّا نَذَكِّرْكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَدْعُوا
أَبَاكُمْ حِينَ جَدَّ الْقَوْمُ وَاعْتَزَمُوا

^(١) في نسب قريش: «عِلْمًا» بالنصب، تصحيف، والصواب من أنساب الأشراف. وفي أنساب الأشراف: «الذي عَلِمُوا».

^(٢) في نسب قريش: «سَتُبْلِغُهُ» تصحيف، ولا يستقيم المعنى - وقوله: «الأثرين» اسم تفضيل من الثروة، وهي العدد الكثير، يقال: ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ، إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا. وَالْوَسَّاجَةُ: السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْوَسْجُ وَالْوَسِيجُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ، يُقَالُ: وَسَجَتِ النَّاقَةُ تَسِجُ وَسَجًا وَوَسِيجًا، إِذَا أَسْرَعَتْ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيِّبِ ثُمَّ الْعَنْقُ ثُمَّ التَّزْيِيدُ ثُمَّ الذَّمِيلُ ثُمَّ الْعَسَجُ وَالْوَسْجُ» تهذيب اللغة ١١ : ١٤٢. وَالرَّسْمُ مفردها الرَّسْمُ، وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

٤- لَنْ نَدَّعِي مَعْشَرًا لَيْسُوا بِإِخْوَتِنَا

حَتَّى الْمَمَاتِ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَرُمُوا^(١)

وفي نسب قريش (٩):

٥- لَأَنْتُمْ فِي صَمِيمِ الْحَقِّ إِخْوَتُنَا

إِذْ يُخَلِّقُ الْمَاءُ فِي الْأَرْحَامِ وَالنَّسَمِ^(٢)

وفي الوافي بالوفيات (١٥ : ٤٥٢):

٦- إِذْ نَحْنُ حَيٌّ جَمِيعُ الْأَمْرِ، حَلَّتْنَا

غَوْرًا تِهَامَةً وَالْأَسَافُ وَالْحَرَمُ^(٣)

(١) في أنساب الأشراف: «لَا تَدَّعُوا مَعْشَرًا لَيْسُوا بِإِخْوَتِكُمْ»، وأثبت رواية السواني

بالوفيات، فهي أجود في المعنى.

(٢) النَّسَمُ وَالنَّسَمَةُ: نَفْسُ الرُّوحِ.

(٣) جميع الأمر، أي: مُجْتَمِعُهُ، والجَمِيعُ: ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ. والحَلُّ: نزول القوم بمَحَلَّةٍ، وهو

نقيض الارتحال. والغور: إتيان الغور، يقال: غَارَ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغُورًا وَأَغَارُوا وَغَوْرُوا

وَتَغَوْرُوا، إِذَا أَتَوْا الْغَوْرَ. وَتِهَامَةٌ: غَوْرٌ مِنْ عِرْقِ الْيَمَنِ إِلَى أَسْيَافِ الْبَحْرِ إِلَى الْجَحْفَةِ وَذَاتِ

عِرْقٍ، وَمِنْهَا مَكَّةُ. انظر معجم البلدان ٢: ٦٣. والأساف، لعله: موضع، ولم أجده في

معجم البلدان، ولعله تحريف، وصوابه «الأسياف» أي: أسياف البحر، وإساف: صنم عند

الكعبة، وهما صنمان، إساف وناثلة. والحرم: مكة.

٧- ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِهِمْ دَارٌ مُفَرَّقَةٌ

بَيْنَ الْجَمِيعِ وَدَهْرٌ زَيْنُهُ أَضَمُّ^(١)

وفي نسب قريش (٩):

٨- لَمْ أَرْ مِثْلَ الَّذِي يَأْتُونَ جَاءَ بِهِ

قَوْمٌ يُذَرُّ عَلَى مَخْتومِهِمْ حُمَمٌ^(٢)

(١) الأَضَمُّ: الحِقْدُ والحَسَدُ والغَضَبُ، يقال: أَضَمَّ الرَّجُلُ يَأْضُمُّ أَضْمًا، إذا أَضْمَرَ حِقْدًا لا يستطيع أن يُمَضِيَهُ. وزَيْنُهُ أَضَمُّ، أي: خَيْرُهُ حِقْدٌ وحَسَدٌ.

(٢) المختوم: الذي عُتِمَ، والختم: التَّغْطِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ والاستيثاق من ألا يدخله شيء. والخُمَم: مفردُها الخُمَامَةُ، وهي القُمَامَةُ والكُنَاسَةُ.

عُقَيْبَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ^(١)

هو عُقَيْبَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حَلِيبَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ.^(٢) وقال ابن حبيب: «عُقَيْبَةُ ابْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَلِيبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنِ».^(٣)

شاعر جاهلي إسلامي،^(٤) قال عنه البغدادي: «و لم أر لعقيبة هذا ذكراً في كتب الصحابة، ولم يذكره ابن حجر أيضاً في الإصابة من المخضرمين. والظاهر أنه من المخضرمين».^(٥)

وكان عقيبة فاتكاً جريئاً ماضياً، له فتكات كثيرة واستخفاف بالسلطان،^(٦) وهو من فتاك العرب المعدودين في الإسلام.^(٧) وكان هجاءً وفد على معاوية، فدفع إليه رقعة فيها شعر هجاه وابنه يزيداً فيه، ووصفهما بأنهما أكلا أرض المسلمين، فقال له معاوية: ماجرأك عليّ؟ قال: نصحتك إذ غشوك، وصدقتك

^(١) قال البغدادي: «عقيبة: يحتمل أن تكون مصغر عُقْبَة (كظلمة)، وهي بقية المرق ونحو

ذلك ترد في القدر المستعارة، أو مصغر العُقْبَة بمعنى النوبة» الخزائن ٢: ٢٦٢.

^(٢) جمهرة النسب ١: ٢٤٦، وأنساب الأشراف ٢: ٤، ٨٧، ط القدس.

^(٣) المحرر: ٢١٨.

^(٤) سبط اللآلي ١: ١٤٩، والخزائن ٢: ٢٦٠.

^(٥) الخزائن ٢: ٢٦٢.

^(٦) المحرر: ٢١٨، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٤٦.

^(٧) الأزمنة ٢: ٣٤٦، ولباب الآداب: ١٧١.

إذ كذبوك! فقال: ما أظنك إلا صادقاً ففضى حوائجه.^(١)

وهجا أبا بُردة بن أبي موسى الأشعري، فشكاه إلى معاوية، فقال له معاوية: ما قال لي أشد مما قال لك! فقال: يا أمير المؤمنين، ما تصنع به؟ قال: تعال ندع الله عليه.^(٢)

ولما زوج أسماء بن خارجة ابنته هنداً إلى عُبَيْد الله بن زياد والي البصرة حينذاك، هجاه عَقِيبة وأفحش في هجائه.^(٣) وذكر ابن طيفور أن عَقِيبة كان يتعشق هنداً،^(٤) ويقال: إنه تقلد سيفاً ليفتك بها فلم يمكنه ذلك.^(٥) ولم ينج عبيد الله من هجائه، فكان عبيد الله يذكر هجاء عَقِيبة فيه ثم يقول: «كذب ابن الفاعلة».^(٦)

وروي أن خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد شرب بمكة، فأمر عَبَّادُ بن عبد الله بن الزُّبَيْر بضربه الحدَّ فجُلِد، وكان عبد الله بن الزُّبَيْر قد استخلف ولده على مكة لما أتى الطائف، فلما علم بذلك عَقِيبة هجا آل الزُّبَيْر ومدح بني أمية.^(٧)

(١) العقد الفريد ١: ٥٢، والخزانة ٢: ٢٦٠-٢٦١.

(٢) انظر تفصيل الخبر في العقد الفريد ٥: ٣١٩-٣٢٠، والخزانة ٢: ٢٦١، وانظر أنساب الأشراف ٤: ١: ٥٧-٥٨، ط بيروت. وروي خبر مشابه عن عمرو بن قيس الأسدي. انظر أنساب الأشراف ٤: ١: ١٠٠-١٠١ ط بيروت.

(٣) انظر عيون الأخبار ٤: ٩٧-٩٨، وبلاغات النساء: ١٥١.
(٤) بلاغات النساء: ١٥١.

(٥) انظر أنساب الأشراف ٢: ٤: ٨٣، ط القدس.

(٦) انظر أنساب الأشراف ٤: ١: ٣٨٦، ط بيروت.

(٧) انظر أنساب الأشراف ٥: ٢٠٢-٢٠٣، ط القدس.

وَقُتِلَ عَقِيْبَةُ بِأَمْرِ مِنْ مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَذَلِكَ أَنَّ بِنْتًا صَغِيرَةً لِعَقِيْبَةِ لَاعَبَتْ بِنْتًا صَغِيرَةً لَتَمِيمِ بْنِ الْأَخْثَمِ ابْنِ عَمِّ عَقِيْبَةِ، فَكَسَرَتْ بِنْتُ تَمِيمٍ ثَنِيَّةَ بِنْتِ عَقِيْبَةِ، فَذَهَبَ تَمِيمٌ فِي أَشْرَافِ بَنِي أَسَدٍ إِلَى عَقِيْبَةِ لَمَا يَعْلَمُ مِنْ فَتْكِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَمِّ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ مَا تَرَى، فَدُونِكَ ابْنَتِي فَاكْسِرْ ثَنِيَّتَهَا، وَإِنْ شِئْتَ فَثَنِيَّتِي، وَإِنْ شِئْتَ فَالْعَفْوُ. فَقَالَ الْقَوْمُ: أَنْصَفَكَ الرَّجُلُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُهُ!.

وَمَكَثَ تَمِيمٌ سَنَةً يَتَحَرَّزُ مِنْهُ، ثُمَّ غَفَلَ مَسَاءَ ذَاتِ يَوْمٍ أَنْ يَغْلُقَ بَابَ دَارِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَقِيْبَةُ بِالسَّيْفِ فَضْرِبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ. وَتَصَايَحَ النِّسَاءُ، وَأَخَذَ عَقِيْبَةُ فَرَفَعَ إِلَى مُصْعَبٍ، فَأَقْرَبَ بِالْقَتْلِ. فَلَمَّا حَيَّءَ بِهِ لِيُقْتَلَ، وَمَصْعَبُ جَالِسٌ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ، وَالنَّاسُ يَجْتَمِعُونَ، الثَّفَتَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ. فَجَلَسَ الْقَائِمُ وَأَسْرَعَ الْمَاشِي، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ: اسْكُتُوا، فَوَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ ابْنَ عَمِّي حِينَ قَتَلْتُهُ أَلَّا يَكُونَ قَدْ أَعْطَانِي النِّصْفَ وَزَادَنِي، وَلَكِنْ نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الْأَمِيرُ، وَعَنْ لَهْ تَمِيمٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مِنْ سِرِّهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى جَذَلٍ مِنْ أَجْدَالِ جَهَنَّمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، وَأَشَارَ إِلَيْهِ، فَرَحِمَ اللَّهُ قَاتِلَهُ! فَقَتَلْتَهُ. فَقَالَ النَّاسُ: رَحِمَكَ اللَّهُ! وَقُتِلَ».^(١)

وَجَمَعَتْ مِنْ أَشْعَارِ عَقِيْبَةِ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ بِنْتًا. كُلُّهَا فِي الْمَهْجَاءِ، وَهَجَاوَهُ مَمْضٍ، وَبَعْضُهُ فَاحِشٌ.

(١) أسماء المغتالين: ٢٦٣-٢٦٥، والمخير: ٢١٩-٢٢١، ولبليجاز في أنساب الأشراف ٥:

٢٨٩-٢٩٠، ط القدس.

شعر عُقَيْبَةَ بنِ هُبَيْرَةَ

- ٢٧٨ -

في أنساب الأشراف (٤ : ١ : ١٠١):^(١)

«من الطويل»

- ١- لَعَمْرُكَ إِنَّ اللَّؤْمَ خِذْنُ وَصَاحِبُ
لِعَمْرٍو بنِ قَيْسٍ مَا دَعَا اللَّهَ رَاغِبُ^(٢)
- ٢- تَرَاهُ عَظِيمًا ذَا رُوءٍ رَمَنْظَرٍ
وَأَجْبَنَ مِنْ مَنزُوفٍ أَنْ صَاحَ نَاعِبُ^(٣)
- ٣- شُجَاعٌ عَلَى جِرَانِهِ وَصَدِيقُهُ
وَأَجْرًا مِنْهُ فِي اللَّقَاءِ الثَّعَالِبُ

^(١) قال الأبيات يهجو عمرو بن قيس الأسدي.

^(٢) ماء، هنا: شرطية زمانية. انظر مغني اللبيب ١ : ٣٠٢.

^(٣) قوله «أَنْ»: وصل ألف القطع، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر: ٩٨.
والرُوءاء: المنظر الحسن، يقال: رجل له رُوءاء، إذا كان ذا مَنْظَرٍ. والمَنْزُوف، هنا: دأبة بين
الكلب والذئب تكون بالبادية إذا صيح بها لم تنزل تَضْرُطُ حتى تموت. انظر اللسان
(نزف). وفي المثل: «أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرْطًا» انظر الميداني ١ : ١٨٠.

في العقد الفريد (٥ : ٣١٩): (١)

«من الطويل»

١- لَا يَضُرُّمُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي لَهَا

بَوَجْهِكَ يَا بَنَ الْأَشْعَرِيِّ نُدُوبٌ^(٢)

٢- وَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي الْأَشْعَرِينَ مُقَابِلٌ

وَفِي الْبَيْتِ وَالْبَطْحَاءِ أَنْتَ غَرِيبٌ^(٣)

٣- وَمَا أَنَا مِنْ حُدَاثِ أُمَّكَ بِالضُّحَى

وَلَا مَنْ يُزَكِّيْهَا بَطْنُ مَغِيبٍ^(٤)

(١) دخل أبو بردة بن أبي موسى الأشعري حماماً، فزحمه رجل، فرفع الرجل يده فلطم بها أبا بردة فأثر في وجهه، فقال فيه عقيبة يهجو. انظر العقد ٥ : ٣١٩.

(٢) في البيت حرم. وهذا جازر في أول أبيات الطويل.

(٣) في الخزنة: «حَقُّ غَرِيبٍ» - وقال المعري في قوله «الأشعرين»: «وربما جعلوا ياء النسب بمنزلة هاء التانيث يحذفونها في الجمع فقالوا الأشعرين يريدون الأشعرين، كأنهم جمعوا الأشعري على الأشعر، ويجوز أن يقال لما جاءت ياء الجمع كرهوا ياء النسب» عبث الوليد: ٩٦. ومقابل، أي: كريم النسب من قبل أبيه.

(٤) في الخزنة: «فَمَا أَنَا» - وفي البيت إقواء.

في الخزانة (٢: ٢٦٠):^(١)

«من الوافر»

١- مُعَاوِي، إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجَحْ

فَلَسْنَا بِالْجَبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ^(٢)

^(١) قال البغدادي: «وقد على معاوية فدفع إليه رقعة فيها هذه الأبيات» الخزانة ٢:

٢٦٠.

^(٢) في سيبويه، والسرياني، وسر صناعة الإعراب، وشرح الأعلام، ومغني اللبيب، وشرح
جمل الزجاجي، والاختصاص، ومعاني القرآن، والأزمنة، والمقتضب، وشرح أبيات المغني،
وشرح اللمع، ورواية في الخزانة: ٢: ٢٦٠: «ولا الحديد» بالنصب - وقال البغدادي:
«وقد رد المبرد على سيبويه روايته لهذا البيت بالنصب، وتبعه جماعة منهم العسكري
صاحب التصحيف، قال: ومما غلط فيه النحويون من الشعر ورووه موافقاً لما أرادوه،
ماروي عن سيبويه عندما احتج به في نسق الاسم المنصوب على المخفوض. وقد غلط على
الشاعر، لأن هذه القصيدة مشهورة، وهي مخفوضة كلها» الخزانة ٢: ٢٦٠. وقال
الشتمري: «وسيبويه غير متهم فيما نقله رواية عن العرب، ويجوز أن يكون البيت من
قصيدة منصوبة غير هذه المعروفة، أو يكون الذي أنشده رده إلى لغته فقبله منه سيبويه
منصوبة فيكون الاحتجاج بلغة المنشد لا بقول الشاعر» شرح الأعلام ١: ٣٤. وذكر
البغدادي البيت في شعر آخر منصوب، قال: «وقيل: إنه من شعر آخر لعبد الله بن الزبير
الأسدي... وليس ينكر أن يكون بيت من شعرين معاً، لأن الشعراء قد يستعير بعضهم من
كلام بعض، وربما أخذ البيت بعينه ولم يغيره» الخزانة ٢: ٢٦٢-٢٦٣. وأسجح، أي:
أرفق من السجاجة، وهي السهولة.

٢- فَهَبْنَا أُمَّةً ذَهَبَتْ ضِيَاءُ

يَزِيدُ أَمِيرُهَا وَأَبُو يَزِيدٍ^(١)

٣- أَكَلْتُمْ أَرْضَنَا فَجَرَذْتُمُوهَا

فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدٍ^(٢)

٤- أَتَطْمَعُ فِي الْخُلُودِ إِذَا هَلَكْنَا

وَلَيْسَ لَنَا وَلَا لَكَ مِنْ خُلُودٍ^(٣)

(١) في التصحيف، وسمط اللآلى، والأساس، والتبريزي، والبرصان، وأنساب الأشراف: «فَهَبْنَا». وفي التبريزي، وجمع الهوامع، والبرصان، وسمط اللآلى، وأنساب الأشراف، والعقد الفريد ٥: ٣٢٠، ٣٩١، وشرح شواهد المغني: «هَلَكْتَ ضِيَاءاً». وفي الأساس: «هَلَكْتَ وَأَوْدَتْ». وفي أنساب الأشراف، والتصحيف، والتبريزي: «يَزِيدُ يَسُوسُهَا»، وفي الأساس: «يَزِيدُ إِمَامُهَا» - وهَبْنَا: اجعلنا، من وهبني الله فداءك، أي جعلني الله فداءك.

(٢) في العقد الفريد، والتصحيف: «وَجَرَذْتُمُوهَا». وفي شرح أبيات المغني ٢: ٧٢: «فَجَرَذْتُمُوهَا». وفي شرح الأعلام: «فَجَرَذْتُمُوهَا» - وقال البغدادي: «وجردتموها: قشرتموها كما يُجَرَّدُ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ» أبيات المغني ٢: ٨٧٠. وجرذتموها، أي: قطعتموها، يقال: جَرَّ الحَشِيشَ جَرّاً، إِذَا قَطَعَهُ. وَجَرَذْتُمُوهَا، أي: أَكَلْتُمُوهَا، وَالْجَرُوزُ: الذي إِذَا أَكَلَ لم يترك على المائدة شيئاً.

(٣) في العقد ٥: ٣٢٠: «بِالْخُلُودِ». وفي أبيات المغني: «فَلَيْسَ».

٥- ذَرُّوا خَوْنَ الْخِلَافَةِ، وَاسْتَقِيمُوا،

وَتَأْمِرُ الْأَرَاذِلَ وَالْعَبِيدَ^(١)

٦- وَأَعْطُونَا السَّوِيَّةَ لَا تَزُرْكُمُ

جُنُودٌ مُرْدَفَاتٌ بِالْجُنُودِ^(٢)

- ٢٨١ -

في البصائر والذخائر (٣: ٥١٦):^(٣)

«من الوافر»

١- جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ خَيْرًا

لَقَدْ أَرْضَيْتَ فَيْشَلَةَ الْأَمِيرِ^(٤)

(١) في العقد ٥: ٣٢٠: «حَوَزَ الْخِلَافَةِ».

(٢) السَّوِيَّةُ: الْعَدْلُ وَالنَّصْفَةُ.

(٣) زَوْجُ أَسْمَاءَ بْنِ عَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ بِنْتِ هِنْدٍ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ عَقِيْبَةُ الْآيَاتِ يَهْجُو أَسْمَاءَ. انظر البصائر والذخائر ٣: ٥١٦. ولم يرد البيتان الثالث والرابع في البصائر، وأضفت الثالث عن أنساب الأشراف، والرابع عن بلاغات النساء.

(٤) في الأغاني، والحماسة البصرية، وشقائق الأترنج، وعيون الأخبار، وبلاغات النساء، وأنساب الأشراف: «كَمَا أَرْضَيْتَ» وفي تحفة العروس: «فَقَدْ أَرْضَيْتَ» - والفيشلة: طَرْفُ الذَّكَرِ، وَجْمَعُهَا فَيْشَلٌ وَفَيْاشِيلٌ.

٢- بِذِي صَدْعٍ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ

عَظِيمٍ مِثْلِ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ^(١)

٣- وَذِي حُبْلٍ كَأَنَّ الْجَمْرَ فِيهِ

يُشَبَّهُ حَرُّهُ لَهَبَ السَّعِيرِ^(٢)

٤- كَأَنَّ الْأَيْرَ فِيهِ حِينَ يُغْشَى

لَذِيذٌ مَسُّهُ مِثْلُ الْحَرِيرِ^(٣)

^(١) في عيون الأخبار، والحماسة البصرية، وشقائق الأترنج، وتحفة العروس: «بِصَدْعٍ قَدْ يَفُوحُ». وفي الأغاني: «بِصَدْعٍ قَدْ يَفُوحُ» بالغين المعجمة، تصحيف. وفي بلاغات النساء، وأنساب الأشراف: «بِفَرْجٍ قَدْ يَفُوحُ». وفي الأغاني، والحماسة البصرية، وشقائق الأترنج: «عَلَيْهِ مِثْلُ» - والصَّدْعُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: صَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا، إِذَا شَقَّهِ بِنَصْفَيْنِ. والكِرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَهِيَ نَاتِقَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْقُرْصَةِ، وَجَمْعُهَا كَرَكَيرٌ.

^(٢) قوله: «ذِي حُبْلٍ»، أَي: شَعْرُهُ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجُعُودَةِ، يُقَالُ: رَأْسُهُ حُبْلٌ، إِذَا كَانَ شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرًا مِنَ الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِمَا الرِّيحُ فَيَتَجَعَّدَانِ.

^(٣) في بلاغات النساء: «كَأَنَّ الْحَمْرَ فِيهِ» تحريف، ولا يستقيم الوزن ولا المعنى.

٥- لَقَدْ أَهْدَيْتَهَا يَبِضَاءَ رُوداً

شَدِيداً رَهْزَها فَوْقَ السَّرِيرِ^(١)

٦- إِذَا أَخَذَ الْأَمِيرُ بِمَنْكِبَيْهَا

سَمِعَتْ لَهَا أُنِينَاً كَالصَّرِيرِ^(٢)

^(١) في البصائر: «رُوداً» تصحيف. وروايته في الأغاني:

إِذَا لَقِيتُ بِأَزْوَاجِ تَرَاهَا تُجِيدُ الرَّهْزَ مِنْ فَوْقِ السَّرِيرِ
وفي الحماسة البصرية:

إِذَا لَهَجْتُ بِأَزْوَاجِ تَرَاهَا تُجِيدُ الرَّهْزَ مِنْ فَوْقِ السَّرِيرِ
وفي عيون الأخبار، وشقائق الأترنج:

لَقَدْ زَوَّجْتَهَا حَسَنَاءَ بَكْرًا تُجِيدُ الرَّهْزَ مِنْ فَوْقِ السَّرِيرِ-
وأهديتها: زَوَّجْتَهَا، يقال: هَدَى العروسَ إِلَى بعلها هَدَاءً وَأَهْدَاهَا وَاهْتَدَاهَا، إِذَا زَوَّجَهَا
إِيَّاهَا، وَالْهَدْيُ وَالْهَدِيَّةُ: العروس. والرُّود: الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ مَعَ حَسَنِ غَدَاءٍ،
وَجَمْعُهَا أَرَادَ، وَالرَّهْزُ: الْحَرَكَةُ عِنْدَ الْإِيلَاجِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

^(٢) في الأغاني: «بِمَشْعَبَيْهَا.. أَزِيرًا». وفي الحماسة البصرية: «زَرِيرًا». وفي شقائق
الأترنج:

إِذَا دَفَعَ الْأَمِيرُ الْأَمِيرَ فِيهِ سَمِعَتْ لَهَا أَزِيرًا كَالصَّرِيرِ

- ٢٨٢ -

في أنساب الأشراف (٤ : ١ : ٣٨١):^(١)

«من الطويل»

١- أَرَدْتُ بِهَا أَمْرًا قَضَى اللَّهُ غَيْرَهُ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ مَذْفَعٌ^(٢)

٢- وَأُقْسِمُ لَوْ عَايَنْتُهَا لَكَسَوْتُهَا

بَتُوكَا إِذَا عَضَّ الضَّرِيَّةَ يَقْطَعُ^(٣)

- ٢٨٣ -

في أنساب الأشراف (٤ : ١ : ٣٨٥-٣٨٦):^(٤)

«من البسيط»

١- لُبْسُ زِيَادٍ كِسَاءَ الْخَزْ مُنْكَرَةٌ

لَكِنْ كِسَاءُ زِيَادٍ كَانَ مِنْ صُوفٍ^(٥)

^(١) تَقْلَدُ عُقْبِيَّةَ سَيْفًا لِيَفْتِكَ بِهِندُ بَنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ، فَلَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: الْبَيْتَيْنِ.

^(٢) حَمُّهُ اللَّهُ: قُدْرَتُهُ، يُقَالُ: حُمَّ الشَّيْءُ وَأُحِجِّمُ، إِذَا قُدِّرَ.

^(٣) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ط الْقُدْس ٢ : ٤ : ٨٣: «تُقَطَّعُ» - وَقَوْلُهُ «بَتُوكَا»، أَرَادَ: سَيْفًا بَتُوكَا، أَيْ قَاطِعًا، وَالبَتُّ: الْقَطْعُ. وَالضَّرِيَّةُ: الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، لِأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، كَالنَّطِيجَةِ وَالْأَكِيلَةِ» اللِّسَانُ (ضَرْب).

^(٤) قَالَ الْآيَاتُ يَهْجُو عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ.

^(٥) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ، ط الْقُدْس ٢ : ٤ : ٨٧: «لَيْسَ زِيَادٌ كِسَاءُ الْخَزْ مُنْكَرَةٌ».

تَصْحِيفٌ - وَمُنْكَرَةٌ، أَيْ: أَمْرٌ مُنْكَرٌ.

- ٢- نَجَارُ فَهَرِ مُبِينٌ فِي تَوَسُّمِهِمْ
لَكِنْ نَجَارُ زِيَادٍ غَيْرُ مَعْرُوفٍ^(١)
- ٣- لَسْتُمْ قُرَيْشاً وَلَكِنْ أَنْتُمْ نَبَطٌ
صُهْبُ اللَّحَى وَالنَّوَاصِي صُهْبَةُ اللَّيْفِ^(٢)

- ٢٨٤ -

في المحرر (٢٢٠):^(٣)

«من الطويل»

- ١- خَرَّ صَرِيحاً فَاعِراً تَمْصُلُ اسْتُهُ
بَحَيْثُ التَّقِينَا كَالْحَوَارِ الْمُخَزَّقِ^(٤)

^(١) النجار والنجر: الأصل والحسب. والتوسم: مأخوذ من الوسم، يقال: توسمت فيه الخير، إذا عرفت فيه سمته وعلامته.

^(٢) في أنساب الأشراف، ط القدس ٢: ٤: ٨٧: «صُهْبَةُ اللَّيْفِ»، تصحيف. والصُهْبَةُ: لون حمرة في شعر الرأس واللحية. والنواصي: واحدها ناصية، وهي منبت الشعر في مقدم الرأس، وسُمِّي الشعر ناصيةً لنباته في ذلك الموضع.

^(٣) قال عقيبة البيت حين قتل ابن عمه عويم بن الأختم. انظر المحرر: ٢١٩ وما بعدها.

^(٤) في المحرر: «المُخَزَّقُ»، وأثبت رواية أسماء المغتالين - وفي البيت حرم، وهذا جائز في أول أبيات الطويل. وتَمَصَّل: تَقَطَّر، يقال: مَصَلَّتْ اسْتُهُ، إذا قَطَرَتْ. والحوار: ولد الناقة من حين يُوضع إلى أن يُفطم ويُفصل، فإذا فَصَلَ فهو فَصِيل. والمُخَزَّق: من قولهم خَزَقَ الطائرُ والرجُلُ خَزَقاً، إذا أَلْقَى ما في بطنه.

- ٤٧١ -

في أنساب الأشراف (٤ : ١ : ١٠١):^(١)

«من الطويل»

١- أَرَى ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُزْجِي جِيَادَهُ

لِيَغْزُوَ عَلَيْهِ ضِلَّةً وَتَحَامِقًا^(٢)

٢- وَيُفْسَ الْفَتَى فِي الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا بَدَتْ

بِرَازِيقٍ خَيْلٌ يَتَّبِعْنَ بَرَازِقًا^(٣)

^(١) قال البلاذري: «هجا عَقِيْبَةُ بن هُبَيْرَةَ عَمْرُو بن قيس الأسدي،... فشكاه إلى معاوية، فقال معاوية: قد هجانا بأشد من هذا، فقال: البيتين» أنساب الأشراف ٤ : ١ : ١٠٠-١٠١.

^(٢) يُزْجِي جِيَادَهُ: يَسُوْقُهَا سَوَاقًا لِنَا....

^(٣) الْبَرَازِيقُ: الجماعات، واحدها بَرَزِيقٌ، فارسي معرَّب. انظر اللسان (برزق).

في أنساب الأشراف (٥ : ٢٠٣): (١)

«من الكامل»

- ١- مَازِلَتْ مُذْ حِجَجٍ بِمَكَّةَ مُلْجِداً
في حَيْثُ يَأْمَنُ قَاطِنٌ وَحَمَامٌ^(٢)
- ٢- أَبْنُو الْمُغِيرَةِ مِثْلُ آلِ خُوَيْلِدٍ
يَا لِلرَّجَالِ لِحِفَّةِ الْأَخْلَامِ^(٣)
- ٣- فَلْيَنْهَضَنَّ لِخَالِدٍ مِنْ قَوْمِهِ
مِثْلُ الْأَغَرِّ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

(١) أتى عبد الله بن الزبير الطائف، واستخلف ابنه عباد بن عبد الله على مكة، فأُتي عباد بخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد، وقد شرب وشهد عليه بأنه يعانق النساء، فأمر بضربه الحد فجلد. فقال عَقِيبة الأبيات يهجو عبّاداً. انظر أنساب الأشراف ٥ : ٢٠٢ وما بعدها.

(٢) في أنساب الأشراف: «مازلت» بضم التاء، تصحيف، والصواب عن الحيوان. وفي المستقصى: «مَا زَالَ». وفي الحيوان: «بِمَكَّةَ مُحْرَمًا.. طائرٌ وَحَمَامٌ» - وفي البيت إقواء. والمُلْجِد: الجائر بمكة، يقال: أَلْحَدَ الرَّجُلُ، إذا ظَلَمَ في الْحَرَمِ.

(٣) بنو المُغِيرَةِ: هم بنو مروان. وخُوَيْلِد: هو خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى الجد الكبير لعبد الله بن الزبير. انظر المحبر: ١٥٠.

٤- الْمُشْتَرِينَ الْحَمْدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ

فِي كُلِّ صَامِتَةٍ وَكُلِّ سَوَامٍ^(١)

٥- وَلَتُنْهَرَنَّ الْعَيْسَ تَنْفُخُ فِي الْبُرَى

تَحْتَابُ غُرُضَ مَخَارِمِ الْأَغْلَامِ^(٢)

٦- بِالذَّارِعِينَ عَلَيْهِمْ أَبْدَانُهُمْ

لِتُجَابَ دَعْوَةٌ وَاصِلٍ صَرَّامٍ^(٣)

^(١) الصَّامِتَةُ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ. وَالسَّوَامُ: الْمَالُ الرَّاعِي.

^(٢) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ: «الْبُرَى.. غُرُضَ مَخَارِمِ» تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَنِ الْحَيَوَانِ. وَفِي الْحَيَوَانِ: «فَلَتُنْهَضَنَّ... تَحْتَبِنَ غُرُضَ مَخَارِمِ» - وَالْبُرَى: وَاحِدُهَا الْبُيْرَةُ، وَهِيَ الْخَلْقَةُ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ تُجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَالْمَخَارِمِ: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَأَفْوَاهِ الْفِجَاجِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ. وَالْأَغْلَامُ: وَاحِدُهَا غَلَمٌ، وَهُوَ الْجَبَلُ.

^(٣) الْأَبْدَانُ: وَاحِدُهَا الْبَدَنُ، وَهِيَ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ عَلَى قَدَرِ الْجَسَدِ.

أبو المهوش

قال ابن الكلبي: «أبو مهوش، هو ربيعة بن حوط بن رثاب بن الأشتر بن جَحْوَان بن فقّيس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن ثعلبة بن دودان بن أسد». ^(١) وفي الخزانة عن ابن الكلبي أنه: «ربيعة بن رثاب بن الأشتر...». ^(٢) وتنبه الأستاذ النفاخ إلى أنَّ النسخة التي طبع عنها الخزانة سقط منها اسم أبي الشاعر «حَوَظ». ^(٣) وقال أبو عبيدة: «وقال أبو مهوش بن ربيعة بن حَوَظ الفقعسي». ^(٤) ورأى الأستاذ النفاخ أنَّ ناسخ النقائض أقحم لفظ «ابن» بين كنية الشاعر واسمه. ^(٥) ونقل البغدادي عن الغندجاني أنَّ اسمه «حَوَظ بن رثاب». وقال: «وبه ترجمه ابن حجر (في الإصابة) في قسم المخضرمين الذين أدركوا النبي (ﷺ) ولم يروه. قال: حوط بن رثاب الأسدي الشاعر، ذكر أبو عبيد البكري في (شرح الأمالي) أنه مخضرم». ^(٦)

ولم يشر البكري ولا ابن حجر في هذا القسم إلى أنَّ حوطاً هو أبو

^(١) جمهرة النسب ١: ٢٤١، والإصابة ١: ٥١١، وفيها «عَمْرُو بن قَيْس» بدل «عمرو ابن قُعين» وهو تحريف من الناسخ.

^(٢) الخزانة ٦: ٣٧٩.

^(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد ٦٠، ج ٢ (عدد نيسان ١٩٨٥): ٣٢٧.

^(٤) النقائض ١: ٣١١.

^(٥) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد ٦٠ ح ٢: ٣٢٧.

^(٦) الخزانة ٦: ٣٧٩.

المهوش، لكن ما قالاه يصدق كل الصدق على أبي المهوش.^(١)

وأبو المهوش شاعر مخضرم، قال عنه ابن حجر في قسم المخضرمين الذين أدركوا النبي (ﷺ) ورأوه: «ذكره المرزباني، وقال: شاعر مخضرم حضر يوم ذي قار، ثم نزل الكوفة... وقال ابن عساكر أدرك حياة النبي». ^(٢) وقال عنه البكري: «شاعر إسلامي وأحسبه أدرك الجاهلية». ^(٣) أما البغدادي فقد أورد قول البكري ثم، قال: «فظهر من هذا أنه إسلامي. ولم أر له في كتب تراجم الشعراء ذكراً. والله أعلم». ^(٤) وهذا كلام مضطرب، ولعل ثمة كلاماً للبغدادي سقط من نسخة الخزانة. وترجم له المرزباني في القسم الضائع من معجمه، ونقل ابن حجر عن المرزباني في موضعين من الإصابة. ^(٥) وتفرد العسكري بالقول إنَّ ربيعة بن حوط الفقعسي قتل صخر بن عمرو الشريد أختا الخنساء، ولم يذكر أنه أبو المهوش. ^(٦)

وذكرت المصادر أنَّ لأبي المهوش فرساً اسمها «الشَّقراء» ^(٧) وفرساً اسمها «طَيِّية»، ^(٨) وذكر الغندجاني أنَّ «طَيِّية» لِقَمَامَة المَزَنِي، استعارها منه أبو المهوش. ^(٩)

(١) انظر سمط اللآلي ١: ٣٣٩، والإصابة ١: ٣٨٢.

(٢) الإصابة ١: ٥١١.

(٣) سمط اللآلي ١: ٣٣٩.

(٤) الخزانة ٦: ٣٧٩-٣٨٠.

(٥) انظر الإصابة ١: ٣٨٢، و١: ٥١١.

(٦) انظر جمهرة الأمثال ١: ٤٦٣.

(٧) أسماء الخيل للغندجاني: ١٣٩، والتكملة، والقاموس (شقر).

(٨) أنساب الخيل لابن الكلبي: ٣٧، وحلية الفرسان: ١٥٤، والحلبة للتاجي: ١٠٤، وفيه

«طيبة»، تصحيف.

(٩) أسماء الخيل للغندجاني: ١٦١.

وبلغ ما جمعت من شعره سبعة وعشرين بيتاً، وأكثرها في هجاء بني تميم،
وفيهما فخر بكرمه وشجاعته.

شعر أبي المهوش

- ٢٨٧ -

في اللسان (عجا):^(١)

«من الكامل»

١ - وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوْتَهُ
أَكَلُ الْعُجَى وَتَكَسَّبُ الْأَشْكَادُ^(٢)

(١) نسبت الأبيات لأبي المهوش، وللبراء بن ربيعة الأسدي. انظر التخريج. وأضفت البيت الثاني بترتيبه عن كثر الحفاظ.

(٢) في الأفعال، وكثر الحفاظ: «وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادُ» - وَالْمُعَصَّبُ: الذي عَصَبَت السنون ماله، أي أهلكته، والجائع الذي يشتد عليه الجوع فَيُعَصَّبُ بطنه بحجر، قال الزبيدي: «كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة، وربما جعل تحتها حجراً» التاج (عصب). والعُجَى: الجلود اليابسة تُطْبَخ وتوكل، واحدها عُجِيَّة. والأشْكَاد: مفردها الشُّكْد، وهو العطاء، يقال: شَكَّدْتُهُ شَكْدًا وَأَشْكَدْتُهُ، إذا أعطيته، وقال أبو عمرو: «قال الأسدي: الشُّكْد: أن يسأل الحيَّ فيعطونه القَدَحَ من الطعام، أو القبضَة وما أشبه ذلك» الجيم ٢: ١٤٢. وقال التبريزي في شرح البيت: «يقول هو فقير يتبع ما يُرمى به فيأكله ويسأل الناس أن يعطوه» كثر الحفاظ: ٥١٧.

٢- رُفِعَتْ لَهُ قَدْرُ الضُّيُوفِ فَمَا اهْتَدَى

إِلَّا بِدَاعِي الْحَيِّ فِي الْإِيقَادِ^(١)

٣- فَبَدَأَتْهُ بِالْمَخْضِ ثُمَّ ثَنَيْتُهُ

بِالشَّخْمِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزَيْادِ^(٢)

- ٢٨٨ -

في سمط اللآلى (٢: ٨٦٣):^(٣)

«من الوافر»

١- إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ

فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئْتُ بِزَادِ^(٤)

^(١) قال التبريزي في شرح البيت: «رُفِعَتْ لَهُ قَدْرُ الضُّيُوفِ، يريد أنهم أوقدوا تحتها في موضع عالٍ ليرى نارهم الأضياف. ودَاعِي الْحَيِّ، يَحْتَمِلُ أَنْ يريد كَلْبَهُمُ الَّذِي يَبِيعُ فَيْدُلُ بِنِاحِهِ عَلَى الْحَيِّ، وَيَجُوزُ أَنْ يريد أنهم نزلوا فِي يَفْعٍ مِنَ الْأَرْضِ لَسَلًا يَخْفَى عَلَى الْأَضْيَافِ فَعَلُّهُمْ ذَلِكَ الدَّاعِي لِلْأَضْيَافِ» كثر الحفاظ: ٥١٧.

^(٢) الْمَخْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ، وَفِي التَّاجِ (محض): «هُوَ الَّذِي لَمْ يَخَالِطْهُ الْمَاءُ خُلُوعًا كَانَ أَوْ حَامِضًا».

^(٣) تنسب الأبيات إلى أَبِي الْمُهَوَّشِ، وَإِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ الْكِلَابِيِّ. انظر التخريج.

^(٤) فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ، وَالِاقْتَضَابِ، وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ، وَالْكُنَايَاتِ، وَالتَّاجِ: «وَسَرَّكَ». وَفِي التَّاجِ: «أَنْ تَعِيشَ» تَصْحِيفٌ - وَمِيمٌ تُعَيَّرُ بِحُبِّ الطَّعَامِ لَطَمَعَ الْبَرْجَمِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرٍو-

- ٤٧٨ -

٢- بِخُبْزٍ أَوْ بَتْمَرٍ أَوْ بِسَمْنٍ

أو الشَّيْءِ الْمُلْفَفِ فِي الْبَجَادِ^(١)

٣- تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصاً

لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ^(٢)

- بن هند قتل ثمانية وتسعين رجلاً من تميم إحراقاً بالنار فرأى رجل من البراجم، وهم من تميم، الدخان يرتفع، فقال: إنَّ الملك يطعم الناس، فقصده، فلما دنا أمر به ابنُ هند فألقى في النار. انظر جمهرة الأمثال ١: ١٢١-١٢٢.

(١) في الحماسة البصرية، والميداني ١: ١٨٧، والكنائيات، واللسان: «بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بَتْمَرٍ». وفي أخبار الظراف: «بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ». وفي البيان والتبيين، ومعجم الشعراء، والكمال لابن الأثير، والعمدة، والخزانة ٦: ٥٢٣، والميداني ١: ٣٩٥، ونهاية الأرب، وزهر الأكهم، وكتاب الأمثال: «بِخُبْزٍ أَوْ بَلْخَمٍ أَوْ بَتْمَرٍ». وفي الكامل للمبرد، وطبقات الشعراء لدعبل، والتاج: «بِخُبْزٍ أَوْ بَتْمَرٍ أَوْ بَلْخَمٍ» - والمُلْفَفُ في البجاد، هنا: وَطَبَّ اللَّبْنِ، يُلَفَّ فِي الْبَجَادِ لِيُحْمَى وَيُدْرَكَ، والبِجَاد: كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَّةِ الْأَعْرَابِ.

(٢) في نهاية الأرب: «يُنْقَبُ الْآفَاقُ».. وفي المبرد، وابن الأثير، ومعجم الشعراء، وطبقات الشعراء، والخزانة ٦: ٥٢٣: «تَرَاهُ يُنْقَبُ الْبَطْحَاءَ حَوْلًا». وفي زهر الأكهم: «يُنْقَبُ الْبَطْحَاءُ طُرًّا».. وفي العقد الفريد، والمتن: «يَطُوفُ فِي الْآفَاقِ» - وَيُطَوِّفُ، أي: يُكْثِرُ التَّطَوُّفَ. وَلُقْمَانُ: هو صاحب النسر، تنسبه الشعراء إلى عاد. انظر اللسان (لقم). وقال الجواليقي: «وخصَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادَ لعظمه» شرح أدب الكاتب: ٩٧.

في الخزانة (٦: ٣٧٣-٣٧٤): (١)

«من الكامل»

١- قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحُمْرُ (٢)

(١) القصيدة في هجاء نهشل بن حرّيّ.

(٢) في شرح سقط الزند ٣: ١٢٨٦، والمتع، وأماي القالي، وزهر الأكم: «أَحْسِبُهُمْ». وفي الجمهرة، والمتع: «لَصَافٍ». وفي الوحشيات، وشرح سقط الزند، والاشتقاق، والخزانة ٦: ٣٧٠، وعبث الوليد، والمذكر والمؤنث، وما بنته العرب على فعال، واللسان، والتاج، ومعجم البلدان: «تَبَيَّضُ فِيهِ» - وَخَفِيَّةٌ: أَجَمَةٌ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّحْبَةِ بَضْعَةُ عَشْرِ مِيلاً، تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَسْوَدُ. انظر معجم البلدان ٢: ٣٨٠. وَلَصَافٍ: مَاءٌ بِالذَّوِّ لَبَنِي تَمِيمٍ. انظر معجم البلدان ٥: ١٧. وقال ابن دريد: «لَصَافٍ: مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ، وَإِنْ رَفَعْتَ فَجَدِيدٌ، وَإِنْ نَصَبْتَ فَجَائِزٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَصَافٍ مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ الْمُؤنثِ، تَقُولُ: هَذِهِ لَصَافٌ، وَرَأَيْتَ لَصَافً، وَمررت بِلَصَافٍ. وقال أبو عبيدة: هَذِهِ لَصَافٍ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ أَخْرَجُوهُ مَخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ». الجمهرة ٢: ١٤٤. وَالْحُمْرُ: مَفْرَدُهَا الْحُمْرَةُ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصْفُورِ. وقال البغدادي في رواية (تَبَيَّضُ فِيهِ): «عَلَى أَنَّ فَعَالَ فِي الْأَعْلَامِ الشَّخْصِيَّةِ جَمِيعَ أَلْفَاظِهَا مُؤنَّثَةً. وَأَمَّا لَصَافٍ هُنَا فَإِنَّمَا ذَكَرَهُ بِإِرْجَاعِ الضَّمِيرِ عَلَى مَنْ فِيهِ، لِتَأْوِيلِهِ بِالْمَوْضِعِ، وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ. وَرَوَى أَيْضاً فِيهَا بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ، فَلَا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ» الخزانة ٦: ٣٧٠. وقال البغدادي في شرح البيت: «كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ شَجَعَانًا كَأَسْوَدَ خَفِيَّةٍ، فَإِذَا أَتَمَّ جَنْبَاءَ ضَعْفَاءٍ، فَكَأَنَّ أَرْضَكُمْ لَصَافٍ، يَتَوَلَّدُ فِيهَا هَذَا الطَّيْرِ لَا الرِّجَالِ» الخزانة ٦: ٣٧٣.

٢- فَتَرْفَعُوا هَدَجَ الرَّئَالِ فَلِنَمَا

تَجْنِي الهُجَيْمُ عَلَيْكُمْ وَالْعَنْبَرُ^(١)

٣- عَضَّتْ تَمِيمٌ جِلْدَ أَيْرِ أَبِيهِمْ

يَوْمَ الْوَقِيطِ وَعَاوَنْتَهَا حَضَجَرُ^(٢)

(١) في معجم البلدان: «مَدَحَ الرَّئَالُ» تصحيف - والهَدَجُ: مشي الظليم في ارتعاش، يقال: هَدَجَ الظَّالِمُ، إِذَا مَشَى فِي ارتعاش. والرَّئَالُ: واحدها رَأْلٌ، وهو فرخ النعام. وقال البغدادي: «قوله (فترفعوا هَدَجَ) الخ: استهزاء بهم. وهَدَجَ الرَّئَالُ منصوب بنزع الخافض، أي عن هَدَجِهِ، وهو مصدر وفعله من باب فرح» الخزائن ٦: ٣٧٤. والهُجَيْمُ والعَنْبَرُ: ابنا عَمْرِو بن تميم، وكل منهما أبو قبيلة. انظر الخزائن ٦: ٣٧٤.

(٢) في معجم البلدان: «أَيَّكُمُ». وفي التنبيه، والسمط، وتهذيب لإصلاح المنطق، والخزائن ٦: ٣٧٧: «عَضَّتْ أَسِيدُ جِدْلٍ». وفي النقااض: «عَضَّتْ أَسِيدُ جِدْلٍ» ولا يستقيم الوزن. وفي اللسان: «عَضَّتْ أَسِيدُ جِدْلٍ» بالبدال المهملة. وعجزه في تهذيب الإصلاح، والخزائن ٦: ٣٧٧، واللسان: «يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ». وفي النقااض: «يَوْمَ الْوَقِيطِ، وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ». وروايته في الوحشيات:

أَكَلَتْ طُهْيَّةُ وَالْجِمَارُ وَدَارِمُ أَيْرَ الْجِمَارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ

ورويته في أمالي القاضي، وزهر الأكم، والخزائن ٦: ٣٧٨:

أَكَلَتْ أَسِيدُ وَالْهَجِيمُ وَدَارِمُ أَيْرَ الْجِمَارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ

وفي الوحشيات: «ويروى:

أَكَلَتْ أَسِيدُ وَالْهَجِيمُ وَمَازِنُ أَيْرَ الْجِمَارِ وَلَمْ تَذُقْهُ الْعَنْبَرُ-

وطُهْيَّةُ: كَسْمِيَّةٌ، قبيلة من تميم نسبوا إلى طُهْيَّة بنت عَبْشَمَس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. انظر التاج (طهر). والجِمَار، أراد: حَمَرَات العرب، وهي ثلاث: بنو ضَبَّة بن أَدَّ،-

٤- وَكَفَّاهُمْ مِنْ أُمَّهِمْ ذُو بَنَّةٍ

عَبْلُ الْمَشَافِرِ ذُو قَلِيلٍ أَسْعَرُ^(١)

وبنو الحارث بن كَعْب، وبنو نُمَيْر بن عامر. انظر الصحاح (حمر). ودَارِم: أبو حي من تميم، وهو دَارِم بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد مَنَاة. انظر التاج (درم). وأَسِيد: أخو الهَجِيم والعَنْبَر. انظر الخزانة ٦: ٣٧٥. وَمَازِن: أبو قبيلة من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. انظر التاج (مزن). والجَذَل: أصل الحَطَب العظيم. والجَذَل: العُضْر، وجمعه أَجْدَالٌ وجُدُول. ويوم الرَقِيط: كان في فتنة عثمان وهو للهَازِم على بني مالك بن حَنْظَلَة، فأما بنو عمرو بن تميم فأنذرهم نَاشِب بن بَشَامَة العنبري فدخلوا الدُّهْنَاء فَنَجَّوْا. انظر العمدة ٢: ٢١٥. ويوم النَّسَار: يوم لأسد وحلفائها طَيِّىً وَغَطْفَان وضَبَّة على بني عامر حلفاء بني تميم. انظر النقاظ: ٢٣٨ وما بعدها. وحَضَنَجَر: لقب العَنْبَر. انظر الخزانة ٦: ٣٧٥. وقال البغدادي في شرح البيت: «شُبّه أير أبيهم بالجَذَل. وهذا الكلام سبٌّ وتذليل عند العرب. وأراد بتميم ما تفرَّع منه من القبائل والبطون» الخزانة ٦: ٣٧٥.

^(١) قال البغدادي: «وقوله (وَكَفَّاهُمْ مِنْ أُمَّهِمْ) ضمير (هم) راجع لأَسِيد والهَجِيم والعَنْبَر، وأُمُّهم هي أُم حارِجَة المشهورة بالنكاح،.. تزوجت نَيْفًا وأربعين زوجاً... وكان آخر أزواجها عمرو بن تميم، وهو المراد بقوله (ذُو بَنَّةٍ)» الخزانة ٦: ٣٧٥. والبَنَّة: رائحة مرائب الغنم والبَقَر والظَبَاء، وجمعها بَنَان. والعَبَل: الضَّخْم، يقال: رجل عَبْلُ الذَّرَاعَيْن، إذا كان ضَخْمَهُمَا. والمَشَافِر: مفردا مِشْفَر، وهو للبعير كالشفة للإنسان، وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة. انظر اللسان (شفر). وذُو قَلِيل، أي: دَقِيق الجَنَّة، قال البغدادي: «والْقَلِيل بالْقَاف: دِقَّةُ الجَنَّة» الخزانة ٦: ٣٧٥. والأسْعَر: من السُّعْرَة، وهي لون يضرب إلى السواد فويق الأذمة، وموئته سَعْرَاء.

٥- ذَهَبَتْ فَشِيْشَةُ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا، فَصُبَّ عَلَى فَشِيْشَةِ أَبْجَرٌ^(١)

٦- مَنَعَتْ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

قَشِرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْذُ الْحَنْجَرُ^(٢)

٧- وَإِذَا تَسُرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَلَّةٌ

فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ^(٣)

(١) في النقائص: «فُشِيْشَةُ». وفي التنبيه: «حَوْلَهَا». وفي الممتع: «سَرَقًا». وفي الأمالي: «ويروى: هَرَبًا» - وفُشِيْشَةُ: لقب لبعض بني تميم. انظر الخزانة ٦: ٣٧٦. وقال أبو عبيدة: «قوله فُشِيْشَةُ: يريد أنهم يَنْفُشُونَ مِنَ الْغَضَبِ» النقائص ١: ٣١١. والسَّرَقُ: السرقة. والسَّرَفُ: مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ. وَصُبَّ عَلَى فَشِيْشَةَ، أي: انحدر عليهم كما ينصب الماء. وَأَبْجَرٌ: هو أَبْجَرُ بْنُ بَجْرِ الْعَجَلِيِّ، رئيس اللَّهَازِمِ يوم الوقيط. انظر العمدة ٢: ٢١٥.

(٢) في الوحشيات: «بُرُّ الْعِرَاقِ». وفي جمهرة اللغة: «تَمَرُ الْعِرَاقِ» - وقال البغدادي: «حَنِيفَةُ: أبو قبيلة، وهو حَنِيفَةُ بْنُ لُحَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ واثِلٍ. وَاللَّهَازِمُ: هم تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي المذكور. وَاللَّهَازِمُ حلفاء بني عَجَلٍ. وَعَجَلٌ أَعْرُ حنيفة المذكور» الخزانة ٦: ٣٧٦. والقَشِيرُ: التمر الكثير القشور. والحَنْجَرُ: الحلقوم.

(٣) في التعليقات والنوادر: «وَمَتَى يَسُرُّكَ». وفي الوحشيات، وأمالي القالي: «وإذا يَسُرُّكَ». وفي الوحشيات، وأمالي القالي، والتعليقات والنوادر، والممتع، وزهر الأكم، والخزانة ٦: ٣٧٧، و٣٧٨: «حَصَلَةٌ» - والخَلَّةُ: الحَصَلَةُ.

٨- يا نَهْشَلُ بنَ أَبِي ضُمَيْرٍ إِنَّمَا

مِنْ مِثْلِ سَلَحِ أَيْكَ مَا تَسْتَقْطِرُ^(١)

٩- إِذْ كَانَ حَرِّيٌّ سَقِيطَ وَلِيدَةٍ

بِظُرَاءٍ يَرْكُضُ كَاذِبَتِهَا الْعَهْرُ^(٢)

(١) ونَهْشَلُ بنُ أَبِي ضُمَيْرٍ: هو نَهْشَلُ بنُ حَرِّيِّ بنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ التَّمِيمِيِّ. انظر الخزانة ٦: ٣٧٦. وضُمَيْرٌ: مصغر ضَمْرَةَ. والسَّلَحُ: التَّغُوطُ. وَتَسْتَقْطِرُ، أي: تَتَبَخَّرُ بِالْقَطْرِ، وهو العود الذي يتبخر به.

(٢) حَرِّيٌّ: هو أَبُو نَهْشَلِ بنِ حَرِّيِّ الْمَهْجُورِ. والسَّقِيطُ: السَّقَطُ، وهو من لا يُعَدَّ من عِيَارِ الْفِتْيَانِ. وَالْوَلِيدَةُ: الْخَادِمَةُ. وَبِظُرَاءٍ، أي: بِنَّةِ الْبَطْرِ طَوِيلَتِهِ. وَيَرْكُضُ، أي: يُحَرِّكُ. وَالرَّكْضُ: التَّحْرُكُ، يُقَالُ: رَكَضَ الدَّابَّةُ يَرْكُضُهَا رَكْضًا، إِذَا ضَرَبَ حَنَبِيَّهَا بِرِجْلِهِ يَسْتَحِثُّهَا لِلْعُدُوِّ. وَالْكَاذِبَاتُ: مَا تَأْتِي مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعَالِي الْفَخْزَيْنِ. وَالْعَهْرُ: وَاحِدُهُمْ عَاهِرٌ. وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «وَرَمَى أُمُّهُ بِالْفَجُورِ» الخزانة ٦: ٣٧٦.

في شرح الحماسة للتبريزي (٤ : ٨٢):^(١)

«من البسيط»

١- دَبِيتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا

جَهْدَ النُّفُوسِ وَأَلْقَوْا دُونَهُ الْأُزْرَا^(٢)

٢- فَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ

وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا^(٣)

٣- لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ أَكِلُهُ

لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

^(١) نسبها التبريزي في شرح الحماسة إلى رجل من بني أسد، وهي لأبي المهوش. انظر

التخريج.

^(٢) في الخزانة: «دَنَوْتُ لِلْمَجْدِ». وفي سمط اللآلي: «ورواية ابن الأعرابي: دَبِيتُ لِلْمَجْدِ»

بضم التاء - والدَّيْبُ: المَشْيُ الرَّوِيدُ. والسَّعْيُ: السَّيرُ بِجِدٍّ وتشمير. وبلغوا جَهْدَ النُّفُوسِ، أي: احتملوا المشقة. وألقوا دونه الأُزْرَا: كناية عن التشمير، وقال البكري: «يعني: دون أن يبلغوه تخفيفاً للجري فلم ينالوه» السمط ١ : ٣٣٩.

^(٣) في الأمايلي: «وَكَابَرُوا الْمَجْدَ». وفي السمط: «وبخط أبي علي في الكتب التي أملى

منها النوادر: فَكَابَرُوا الْمَجْدَ» - وكابَرُوا الْمَجْدَ: ركبوا العظام فيه. وعانق المجد، أي: بلغه حتى نحالطه. وأَوْفَى: من الوفاء.

- ٢٩١ -

في اللسان (حور):

«من الرجز»

- ١- يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُخَوَّرَةِ^(١)

- ٢٩٢ -

في أسماء الخيل للغندجاني (١٣٩):

«من الطويل»

- ١- إِنِّي عَلَى الشَّقَرَاءِ لَسْتُ بِمُذْرَكٍ
وَلَسْتُ وَإِنْ قَالُوا نَزَالٍ بِنَازِلٍ^(٢)

- ٢٩٣ -

في الإصابة (١ : ٣٨٢):

«من الطويل»

- ١- يَعْيشُ الْفَتَى بِالْفَقْرِ يَوْمًا وَبِالْغِنَى
وَكُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَلْقَ حِينَ يُزَايِلُهُ^(٣)

^(١) وَرْدُ: ترخيم وَرْدَة، وهي امرأته، وكانت تنهيه عن إضاعة ما له ونحر إبله. انظر اللسان (حور). والمُخَوَّرَة، أي: المَبْيُضَة بالسَّنام، والاحوَرَار: الابيضاض، يقال: احوَر الشيء احوَراراً، إذا ابيض.

^(٢) في البيت حرم، وهذا جائر في أول أبيات الطويل. انظر الكافي للتبريزي: ٢٧. والشَّقَرَاء: فرس أبي المِهوش. ونَزَالٍ: كَقَطَامٍ، بمعنى أنزل.

^(٣) يُزَايِلُهُ: يُفَارِقُهُ، والزَّيَال: الفِرَاق، يقال: زَايَلَهُ زِيَالاً وَمُزَايَلَةً، إذا فَارَقَهُ.

في الغندجاني (١٦١):^(١)

«من الوافر»

١- أَلَايْمَتِي مُزَيِّنَةٌ فِي أَحْيِهِمْ

قُمَامَةً، قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ^(٢)

٢- ظَنَنْتُمْ أَنَّ ظَبِيَّةَ لَنْ تُؤَدَّى

وَرَأَيْتِي السُّوءَ يُزْرِي بِاللُّثَامِ^(٣)

^(١) قال الغندجاني: «ظَبِيَّة: فرس قُمَامَة المُرْنِي، استعارها أبو المهوش، فأساء الظن بأبي المهوش أنه لا يردُّها، فردَّها، وقال: البيتين» أسماء خيل العرب: ١٦١.
^(٢) في أنساب الخيل، والتاج: «خُزَيْمَةٌ.. قُدَامَةٌ». وفي معجم الشعراء: ٢٧، لعمر بن أهبان:

أَلَا يَنْهَى عُرْبِيَّةٌ عَنْ مَلَامِي قُدَامَةً قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ

^(٣) في الحلبة: «أَنَّ ظَبِيَّةً» تصحيف. وفي التاج: «لَنْ تُرَدَّى» تصحيف. وفي أنساب الخيل، والحلبة، والتاج: «وَرَأَيْ السُّوءِ». وفي الحلبة: «بِالْكِرَامِ» - وَظَبِيَّة: فرس قُمَامَة المُرْنِي، وفي أنساب الخيل: ٣٧: «ظَبِيَّة: فرس الهَرَّاشِ الأَسَدِي»، وفي حلية الفرسان: ١٥٤: «ظَبِيَّة: فرس الهَرَّاشِ الأَسَدِي» بالسين المهملة، وفي الحلبة: ١٠٤: «ظَبِيَّة: فرس الهَوَّاشِ الأَسَدِي» لعلها تصحيف. وقال الزبيدي: «وَظَبِيَّة: ثلاثة أفراس، إحداهما لَقَمَامَة المُرْنِي، والثانية فرس حَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَذَلَمِ الأَسَدِي»، والثالثة لهوَّاشِ الأَسَدِي، التاج (ظبي). وَتُؤَدَّى، أي: تُوصَل إلى صاحبها، يقال: أَدَّى الشَّيْءَ تَأْدِيَةً، إِذَا أَوْصَلَهُ، وَأَدَّى دَيْنَهُ، إِذَا قَضَاهُ. ورائي السُّوء، أي: الذي يرى رأيي السُّوء.

في النقائص (١ : ٣١١) : (١)

«من الطويل»

١- وَمَا قَاتَلْتَ يَوْمَ الْوَقِيطَيْنِ نَهْشَلْ

ولا الإسكتُ الشؤمى فقيمُ بنُ دارِمِ (٢)

٢- ولا قَصَبَتْ حَوْفَ الرَّجَالِ مُحَاشِيعُ

ولا قَشَرَ الْأُسْتَاهُ غَيْرُ الْبَرَاجِمِ (٣)

(١) قال أبو عبيدة: «قال أبو مُهَوِّش... يُعَيِّرُ بني تميم يوم الوقيط» النقائص ١ : ٣١١.
(٢) في ابن الأثير: «ولا الْأُنْكَدُ» - وقوله «يوم الوقيطين»، أراد: يوم الوقيط، والعرب قد تسمى المفرد بلفظ الاثنين، انظر طبقات فحول الشعراء: ١٤٩. ويوم الوقيط: كان في فتنة عثمان، وهو لِلْهَازِمِ عَلَى بني مالك بن حَنْظَلَةَ، فأما عمرو بن تميم فدخلوا الدَّهْنَاءَ فَنَجَّوْا. انظر العمدة ٢ : ٢١٥. والإسكت: حرف الفرج. ودارِم: أبو حي من تميم، وهو دارِم بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَنَاة. انظر التاج (درم).
(٣) صدره في ابن الأثير: «ولا قَصَبَتْ عَوْفَ رِجَالِ مُحَاشِيعِ» - وَقَصَبَتْ وَقَصَبَتْ: قَطَعَتْ، وَالْقَصَبُ وَالْقَضْبُ: الْقَطْعُ، يقال: قَصَبَ الشَّيْءُ يَقْضِبُهُ قَصْباً وَقَضْبَهُ يَقْضِبُهُ قَضْباً، إِذَا قَطَعَهُ. وعَوْف: أبو حي من تميم، وهو عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة. انظر التاج (عوف). وحوف الإنسان: بطنه. ومُحَاشِيع: أبو حي من تميم، وهو مُحَاشِيع بن دارِم ابن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم. انظر اللسان (جشع). وقَشَرَ الْأُسْتَاهُ، أَي: سَحَا جِلْدَهَا، يقال: قَشَرَ الشَّيْءَ يَقْشِرُهُ وَيَقْشُرُهُ قَشْراً، إِذَا سَحَا لِحَاةً أَوْ جِلْدَهُ. والأُسْتَاهُ: مفرد هَا أُسْت، وهي الْعَجْزُ، وقيل: حَلْفَةُ الدَّبَرِ. والْبَرَاجِمِ: أحياء من بني تميم، وهم خمسة من أولاد حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم. انظر اللسان (برجم).

في الإصابة (١: ٥١١):^(١)

«من البسيط»

١- نَجَّى إِيَاداً وَلَحْماً كُلُّ سَلْهَبَةٍ

وَاسْتَحْكَمَ الْمَوْتُ أَصْحَابَ الْبَرَازِينَ^(٢)

في النقائض (١: ٣١٢)

«من الوافر»

١- أَلَا أُنَبِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ

فَكَلَّهُمْ فُشَيْشَةٌ أَجْمَعُونَ^(٣)

^(١) قال البيت في يوم ذي قار. انظر الإصابة ١: ٥١١.

^(٢) في الإصابة: «وَلَحْماً» بالخاء المهملة، تصحيف - والسَّلْهَبَةُ من الخيل: الطويلة، يقال: فَرَسٌ سَلْهَبٌ وَسَلْهَبَةٌ لِلذَّكْرِ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ، وَطَالَتْ عِظَامُهُ. وَالْبَرَازِينَ: مفرداها بَرْدَوْنٌ، وهو من الخيل ما كان من غير نِتَاجِ الْعِرَابِ.

^(٣) قال أبو عبيدة: «قوله (فُشَيْشَةٌ) يريد أنهم يَنْفَشُونَ من الغَضَبِ». النقائض ١: ٣١١. وقال ابن منظور: «فُشَيْشَةٌ: لقب لبني تميم» اللسان (فشش).

خَوَلَة بنت الأزور

قيل إنَّ خولة بنت الأزور هي أخت الصحابي ضرار بن الأزور المالكي الأسدي.^(١) وزعموا أنها شاركت في فتوحات الشام، وأبلى أحسن البلاء، وأنقذت ضراراً من الأسر مرات عديدة.^(٢)

ولم أقع على ترجمة لها أو ذكر في المصادر الصحيحة المعتمدة التي رجعت إليها، ومنها كتب تراجم الصحابة، وكتب الأدب. ولم يرد ذكرها أو الإشارة إليها في ترجمات ضرار.

ولعل أقدم كتاب ذكرها فيما رجعت إليه من كتب هو «فتوح الشام»، وهو كتاب في السيرة الشعبية نسب إلى الواقدي وليس له، ولا يخفى ذلك على القارئ، فلغته مبتذلة وأشعاره سقيمة، وأحداثه فيها مبالغة وتهويل، وكثير من أخباره منافية للحقائق التاريخية، ومنها أنه جعل جزأه الثاني في فتح مصر، التي فتحها خالد بن الوليد بعد أن انتهى من فتح الشام، ثم سار من مصر إلى عدن وسواكن ففتحها!^(٣) ومن أوهامه أيضاً أنه جعل خولة كندية وهي أخت ضرار الأسدي!

(١) يمكن الرجوع إلى نسب ضرار في ترجمته: ٣٧٥.

(٢) انظر فتوح الشام ١: ٢٥ وما بعدها، و٢٩ وما بعدها، و١٣٦. ط م. العثمانية.

(٣) انظر فتوح الشام ٢: ١٤١ وما بعدها. ط م العثمانية.

وعن «فتوح الشام» نقلت زينب فواز العاملي بعض أخبار خولة وقسماً
من أشعارها في كتابها «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور»^(١) الذي صدر في
مصر سنة ١٣١٢ هـ. ومن هذين الكتابين نقل المعاصرون أخبار خولة بنت
الأزور الكندية!.^(٢)

وبلغ ما نسب صاحب الفتوح إلى خولة من شعر سبعة وعشرين بيتاً من
الشعر السقيم المتهم، وهي مجموع الأشعار التي أوردتها لها.

شعر خولة بنت الأزور

- ٢٩٨ -

في فتوح الشام (١ : ١٢٨):^(٣)

«من الرجز»

١- يَا هَارِباً عَنْ نِسْوَةٍ ثَقَاتٍ

٢- لَهَا جَمَالٌ وَلَهَا ثَبَاتٌ^(٤)

^(١) انظر الدر المنثور: ١٨٥ وما بعدها.

^(٢) انظر تفصيل ذلك، وسيرة خولة، والصحة التاريخية، في كتابنا «خولة بنت الأزور»،

دار معد، دمشق ١٩٩٧.

^(٣) نسبت إليها الأبيات يوم اليوموك.

^(٤) في البيت إقواء.

٣- تُسَلِّمُوهُنَّ إِلَى الْهَنَاتِ

٤- تَمْلُكُ نَوَاصِينَا مَعَ الْبَنَاتِ^(١)

٥- أَغْلَاجُ سُوءٍ فُسُقٍ عُتَاةٍ

٦- يَنْلَنَ مِنَّا أَغْظَمَ الشَّتَاتِ

- ٢٩٩ -

في فتوح الشام (١ : ٢٩):^(٢)

«من الرجز»

١- نَحْنُ بَنَاتُ تَبَعٍ وَحِمِيرٍ

٢- وَضَرَبْنَا فِي الْقَوْمِ لَيْسَ يُنْكَرُ

^(١) في فتوح الشام ط العثمانية: «تُسَلِّمُهُنَّ.. نَوَاصِيَهُنَّ» - وقولها: «تَمْلُكُ»: حذفت علامة الإعراب من الحرف الصحيح تخفيفاً، إجراءً للوصل بجرى الوقف، لضرورة الشعر، وهذا جائز، وأنكره المبرد والزجاج لما فيه من إذهاب حركة الإعراب. انظر الضرائر: ٩٣- ٩٥. وقولها «نَوَاصِينَا»: حذفت الفتحة التي هي من علامة الإعراب من آخر الاسم المعتل تخفيفاً، لضرورة الشعر وهذا جائز، وأنكره المبرد والزجاج. انظر الضرائر: ٩١.

^(٢) نسبت إليها الأبيات في قتال البطريق بولص الذي ثار في أهل دمشق على المسلمين.

٣- لَأَنَّا فِي الْحَرْبِ نَارٌ تُسْعَرُ

٤- أَلْيَوْمَ تُسْقَوْنَ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ^(١)

- ٣٠٠ -

في فتوح الشام (١: ١٨٣):^(٢)

«من الطويل»

١- أَلَا مُخْبِرٌ بَعْدَ الْفِرَاقِ يُخْبِرُنَا

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَا قَوْمُ أَشْغَلَكُمْ عَنَّا^(٣)

٢- فَلَوْ كُنْتُ أَذْرِي أَنَّهُ آخِرُ اللَّقَا

لَكُنَّا وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ وَوَدَّعْنَا^(٤)

(١) قولها: «أَلْيَوْمَ»: قطعت همزة الوصل، لضرورة الشعر، وذلك جائز في النصف الثاني لأن مقتضى النصف الأول الوقف. انظر عبث الوليد: ٢١٧.

(٢) نسبت إليها الأبيات لما أسر أحوها ضرار في مرج دابق.

(٣) قولها «يُخْبِرُنَا»: حذفت «الضمة» علامة الإعراب من الحرف الصحيح تخفيفاً، إجراء

للولصل بحرى الوقف، وهي ضرورة قبيحة.

(٤) في فتوح الشام: «لِلْوَدَاعِ وَوَدَّعْنَا» تصحيف، ولا يستقيم الوزن، والصواب من ط

المطبعة العثمانية.

- ٣- أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ هَلْ أَنْتَ مُخْبِرِي
- فَهَلْ بِقُدُومِ الْغَائِبِينَ تُبَشِّرُنَا^(١)
- ٤- لَقَدْ كَانَتْ الْأَيَّامُ تَزْهُو لِقُرْبِهِمْ
- وَكُنَّا بِهِمْ نَزْهُو وَكَانُوا كَمَا كُنَّا
- ٥- أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ النَّوَى مَا أَمْرُهُ
- وَأَقْبَحُهُ مَاذَا يُرِيدُ النَّوَى مِنَّا^(٢)
- ٦- ذَكَرْتُ لِيَالِي الْجَمْعِ كُنَّا سَوِيَّةً
- فَفَرَّقَنَا رَيْبُ الزَّمَانِ وَشَتَّتَنَا^(٣)
- ٧- لَيْسَ رَجَعُوا يَوْمًا إِلَى دَارِ عِزِّهِمْ
- لَثَمْنَا خِفَافاً لِلْمَطَايَا وَقَبَّلْنَا

^(١) في فتوح الشام: «الْعَالِيَيْنِ» بالعين المهملة، تصحيف، والصواب من ط المطبعة العثمانية - وقوله «تُبَشِّرُنَا»: ضرورة قبيحة.

^(٢) في فتوح الشام: «وَأَمَّا أَقْبَحُهُ» تحريف، والصواب من ط العثمانية.

^(٣) في فتوح الشام: «الْيَالِي الْجَمْعِ» تحريف، والصواب من ط العثمانية - و«شَتَّتَنَا»: حذف الفتحة من آخر الفعل الماضي تخفيفاً، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ٨٧.

٨- وَلَمْ أَنْسَ إِذْ قَالُوا ضِرَارٌ مُقَيَّدٌ

تَرَكْنَاهُ فِي دَارِ الْعَدُوِّ وَيَمْنَنَا

٩- فَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُ لَفْظٍ بِلَا مَعْنَى

١٠- أَرَى الْقَلْبَ لَا يَخْتَارُ فِي النَّاسِ غَيْرَهُمْ

إِذَا مَا ذَكَرَهُمْ ذَاكَرٌ قَلْبِي الْمَضْنَى^(١)

١١- سَلَامٌ عَلَى الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

وَإِنْ بَعُدُوا عَنَّا وَإِنْ مُنِعُوا مِنَّا

- ٣٠١ -

في فتوح الشام (١ : ١٩١):^(٢)

«من الوافر»

١- أَبْعَدَ أَحْيَى يَلْذُ الْغَمَضُ عَيْنِي

فَكَيْفَ يَنَامُ مَقْرُوحُ الْجُفُونِ

^(١) قولها «ذَكَرَهُمْ»: حذفت الفتحة من آخر الفعل الماضي تخفيفاً لضرورة الشعر.

^(٢) قال الواقدي: «ومما بلغني أنها قالت في أسر أخيها من المراثي المبكيات: الأبيات»

فتوح الشام ١ : ١٩١.

- ٢- سَأَبْكِي مَا حَيَّيْتُ عَلَى شَقِيقِي
 أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ عَيْنِي الْيَمِينِ
- ٣- فَلَوْ أَنِّي لَحِقْتُ بِهِ قَتِيلًا
 لَهَانَ عَلَيَّ إِذْ هُوَ غَيْرُ هُونِ
- ٤- وَكُنْتُ إِلَى السُّلُوفِ أَرَى طَرِيقًا
 وَأَعْلَقُ مِنْهُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ
- ٥- وَإِنَّا مَعْشَرٌ مَنْ مَاتَ مِنَّا
 فَلَيْسَ يَمُوتُ مَوْتُ الْمُسْتَكِينِ
- ٦- وَإِنِّي أَنْ يُقَالَ مَضَى ضِرَارُ
 لَبَاكِيَّةٍ بِمُسَجِّمٍ هَتُونِ^(١)
- ٧- وَقَالُوا كَمْ بُكَاءُكَ قُلْتَ مَهْلًا
 أَمَا أَبْكِي وَقَدْ قَطَعُوا وَتَيْنِي^(٢)

^(١) في فتوح الشام: «لَبَاكِيَّةٌ بِمُسَمِّ هَتُون» تحريف، والصواب من طبعة المطبعة العثمانية.

^(٢) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

الكُمَيْت بن ثَعْلَبَة

هو الكُمَيْت بن ثعلبة بن نوفل بن نَضْلَة بن الأَشَثَر بن جَحْوَان بن فقَعَس ابن طَرِيف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١) وهو الكُميت الأكبر جد الكُميت بن معروف الأوسط.^(٢) وعم أبيه خالد بن نضلة سيد بني أسد.^(٣)

شاعر مخضرم، ذكر المرزباني أنه «جاهلي» ثم روى عن أبي عبيدة أنه مخضرم.^(٤) وقال الصغاني إنه «شاعر جاهلي».^(٥) وأورده ابن حجر عن أبي عبيدة والمرزباني في قسم المخضرمين الذين أدركوا النبي ولم يروه.^(٦) وقال البغدادي: «الكُميت بن ثعلبة: شاعر إسلامي فقعسي أسدي، ويقال له الكُميت

(١) جمهرة ابن حزم: ١٩٦، وفحول الشعراء: ١٥٩، والمؤتلف: ٢٥٧، ومعجم الشعراء: ٢٣٧، والإصابة ٣: ٢٩٩، والخزانة ٧: ٥٢٣. وباختلاف في الأغاني ٢٢: ١٤٣، وفيها «الكُميت بن ثعلبة بن رباب بن الأشَثَر...»، وأورد «رباباً» بالباء الموحدة، تصحيف، والصواب «رياب أو رثاب» انظر جمهرة النسب ١: ٢٤١.

(٢) فحول الشعراء: ١٦٣، والمرزباني: ٢٣٧، والخزانة ٧: ٥٢٣.

(٣) جمهرة ابن حزم: ١٩٦.

(٤) معجم الشعراء: ٢٣٧.

(٥) التكملة (كمت).

(٦) الإصابة ٣: ٢٩٩.

الأكبر... أسلم في زمن النبي (ﷺ)، ولم يجتمع معه. وقد أورده ابن حجر في قسم المخضرمين من الإصابة»^(١).

ونُسب إلى الكميّ شعر في مقتل سالم بن دارة الذي قتله زُمَيْل الفزاري في زمن عثمان بن عفان،^(٢) وقد يكون ذلك دليلاً على خضرة الشاعر، غير أنَّ في نسبة ذلك الشعر اضطراباً، إذ نسبه بعضهم إلى الكميّ بن معروف، إلا أنَّ البغدادي أكد على نحو قاطع أنَّ الشعر للكميّ الأكبر وأنَّه شاعر مخضرم، فقال: «وقد أخطأ أبو عبد الله بن الأعرابي في هذا الشعر من جهتين: أولاهما أنَّه نسب هذا الشعر إلى الكميّ بن معروف، وهو للكميّ بن ثعلبة. والكميّ بن ثعلبة مخضرم وجد كميّ بن معروف»^(٣). وبلغ ما جمعت من شعره تسعة عشر بيتاً.

(١) الخزائن ٧: ٥٢٣-٥٢٤.

(٢) انظر الخزائن ١١: ٣٩٤.

(٣) الخزائن ١١: ٣٩١.

شعر الكميت بن ثعلبة

- ٣٠٢ -

في الحيوان (٦ : ١٢٨) : (١)

«من المتقارب»

١- عَلَى أَخْذِهَا يَوْمَ غِبِّ الْوُرُودِ
وَعِنْدَ الْحُكُومَةِ أَذْنَابُهَا^(٢)

- ٣٠٣ -

في المستقصى (١ : ١٣) :

«من الوافر»

١- نَشَدْتُكَ يَا فَزَارُ وَأَنْتَ شَيْخٌ
إِذَا خُيِّرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ^(٣)

(١) يزعم العرب أن الضَّبَّ والضَّفْدَع تعاهدا على صيرهما عن الماء، ثم تراهنا على أن من ظمئ أعطى صاحبه عضواً من أعضائه، فظمئ الضَّفْدَع فأخذ الضَّبُّ ذنبه. وذكر الحكاية الكميت في هذا البيت. انظر شرح سقط الزند ٤ : ١٥٠٦.

(٢) في الدرة الفاعرة: «عِنْدَ غِبِّ» - والغِبُّ من وُرْد الماء: أن تشرب يوماً، ويوماً لا. والحكومة: الحكم، أي القضاء بالعدل، يقال: حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ حُكْماً وحُكُومَةً، إذا قَضَى بِالْعَدْلِ.

(٣) في سمط اللآلى: «أَتَفَخَّرُ يَا فَزَارُ». وعجزه في سمط اللآلى: «إِذَا فُؤِخِرْتَ تُخْطِئُ فِي الْفَخَارِ» - ويا فَزَارُ، أراد: يا فَزَارَةَ، فرحمت.

٢- أَصِيحَانِيَّةٌ أُدِمَّتْ بِسَمْنٍ

أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ^(١)

٣- بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخُصِيَّتَاهُ

أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةٍ مِنْ فَزَارٍ

- ٣٠٤ -

في معجم البلدان (٤ : ٤٠٨):

«من الطويل»

١- أَلَا زَعَمْتَ أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَنْنِي

كَبِرْتُ وَأَنَّ الْمَالَ عِنْدِي تَضَعُضَعَا^(٢)

٢- فَلَا تُتَكْرِمْنِي، إِنَّنِي أَنَا جَارُكُمْ

لِيَالِي حَلَّ الْحَيِّ قُنَّا فَضْلَفَعَا^(٣)

(١) الصَّيْحَانِي: ضرب من نمر المدينة، أسود صُلب المُمَضَّغَةِ. وأُدِمَّتْ، أي: خُلِطَتْ، يقال: أَدَمَ الخَبِزَ يَأْدمُهُ أَدْمًا، إذا خَلَطَهُ بِالْأَدَمِ، والأَدَم: ما يُؤْكَل بالخَبِزِ أيُّ شَيْءٍ كَانَ. وكانت بنو فزارة تُعَيِّرُ بِأَكْلِ أَيْرِ الْحِمَارِ، انظر المستقصى ١: ١٣.

(٢) تَضَعُضَعُ ماله، أي: قَلَّ، وَتَضَعُضَعُ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ.

(٣) قوله «قُنَّا»، أراد: ذات القُنَّ، وهو جبل من جبال أحمأ. انظر معجم البلدان ٤:

٤٠٨. وضَلَفَعَ: ماءة بها نخل من خييار دار ليلي لبني أسد بين القَصِيمة وسَادَة. انظر معجم

البلدان ٣: ٤٦٢.

وفي الخزانة (١١ : ٣٨٩ - ٣٩٠):^(١)

٣- مَنْ مُبْلِغٌ عَلِيًّا مَعْدٍ وَطِيًّا

وَكِنْدَةٌ مَنْ أَصْغَى لَهَا وَتَسْمَعَا^(٢)

٤- يَمَانِيَهُمْ مَنْ حَلَّ نَجْرَانَ مِنْهُمْ

وَمَنْ حَلَّ أَطْرَافَ الْغَطَاطِ فَلَعَلَعَا^(٣)

٥- أَلَمْ يَأْتِيَهُمْ أَنَّ الْفَزَارِيَّ قَدْ أَبَى

وإنْ ظَلَّمُوهُ أَنْ يُتِلَّ فَيَضْرَعَا^(٤)

^(١) تنسب الأبيات إلى الكُمَيْت بن نُعْلَبَة، والكُمَيْت بن معروف. انظر التخريج. وسبب هذا الشعر أن سالم بن دَارَةَ الثُّعَلْبِي الغَطَفَانِي هجا فَزَارَةَ وذكر في شعره زُمَيْلًا الْفَزَارِيَّ وهجا أُمَّه وهي تعرف بِأَمِّ دِينَار، فلقبه زُمَيْل فقتله، فقال الكُمَيْت: القصيدة. انظر الخزانة ١١ : ٣٩٤.

^(٢) في معجم البلدان: «فَمَنْ مُبْلِغٌ» - وفي رواية الخزانة حرم، وهذا جائر في أول أبيات الطويل. انظر الكافي: ٢٧.

^(٣) في معجم البلدان: «حَلَّ بُحْرَانَ» تصحيف. وفي معجم البلدان: «أَكْنَفَ الْغَطَاطِ» - وَنَجْرَانَ: من مخاليف اليمن من ناحية مكة. انظر معجم البلدان ٥ : ٢٦٦. والأَكْنَف: نواحي الشيء، مفردا كَنَفٍ وَكَنْفَةً. والغَطَاط: موضع في بلاد بكر. انظر معجم البلدان ٤ : ٢٠٧. وَلَعَلَعَا: منزل بين البصرة والكوفة، يبعد عن البصرة عشرين ميلاً. انظر معجم البلدان ٥ : ١٨.

^(٤) في معجم الشعراء: «لَمْ يَمَلْ فَيَضْرَعَا». وفي معجم البلدان: «أَنْ يَذِلَّ وَيَضْرَعَا» - وَيُتِلُّ: يُكَبُّ لوجهه، والتَّلُّ: الإلقاء على الوجه، يقال: تَلَّهُ يَتْلُهُ تَلًّا، إذا كَبَّه على وجهه.

٦- وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

وَأَنَّ حَكِيمِي الْمَوْتِ أَدْرَكَ تَبَعًا^(١)

٧- شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرَحُضَ حَزِيئاً أَوْ لِيَطْلُعَ مَطْلَعًا^(٢)

٨- أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا

حَصَاناً وَقُلْدَتْكُمْ قَلَائِدَ بَوَزَعًا^(٣)

=والصُّرْعُ: الطُّرْحُ بالأرض، والصُّرْعُ، هنا: القَتْلُ. وَيَضْرَعُ: يَخْضَعُ وَيَذِلُّ. يقال: ضَرَعَ إليه يَضْرَعُ ضَرْعاً وضَرْاعَةً، إذا خَضَعَ وَذَلَّ.

^(١) قال البغدادي في شرح «وَأَنَّ حَكِيمِي الْمَوْتِ»: «فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنْ أَحْكَيْتُ الْعِقْدَةَ، إِذَا قَوَّيْتُهَا وَشَدَّدْتُهَا» الخزانة ١١: ٣٩١. وَتُبِعَ: مَلَكَ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرْبٍ، وَإِلَيْهِ نَسَبَتِ التَّبَاعَةُ مُلُوكِ الْيَمَنِ. انظر اللسان (تبع).

^(٢) في معجم الشعراء: «لِيَذْ حَضَ حَرْباً» - وقال البغدادي في شرح «شَرَى نَفْسَهُ»: «أَيَّ اشْتَرَى لِنَفْسِهِ مَجْدَ الْحَيَاةِ، أَيْ شَرَفَهَا» الخزانة ١١: ٣٩١. وَيَرَحُضُ حَزِيئاً: يَغْسِلُ عَاراً، وَالرَّحَضُ: الْغَسْلُ، يُقَالُ: رَحَضَ يَدَهُ وَالْإِنَاءَ وَالْقُرْبَ وَغَيْرَهَا يَرَحُضُهَا وَيَرَحُضُهَا رَحَضاً، إِذَا غَسَلَهَا. وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلُوعُ: الْمَطْلُوعُ، مُصْدَرٌ مِمِّي.

^(٣) في الميداني، واللسان، والتاج: «قَوَزَعًا» - وَأُمُّ دِينَارٍ: هِيَ أُمُّ زُمَيْلِ الْفَرَزَارِيِّ. انظر السيرا في ٢: ٢٧٢. وَقَوْلُهُ: قُلْدَتْكُمْ: يُخَاطَبُ غَطَفَانٌ. وَبَوَزَعُ: هِيَ أُمُّ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهِيَ «ذَاتُ الْقَلَامِدِ»، وَكَانَتْ أُولَى مَنْ نَصَبَتْ رَايَةً فِي بَنِي مُسْلِيَةَ، وَفِيهَا تَضْرِبُ الْعَرَبُ الْأُمَاشَ فِي قَوْلِهِمْ (قَلَامِدُ بَوَزَعٍ). انظر الخزانة ١١: ٣٩١. وَقَوَزَعُ: اسْمُ الْخِزْيِيِّ وَالْعَارِ، وَقَلَامِدُ قَوَزَعُ: الْفَضَائِحُ.

- ٩- فَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ
 سُحَيْمًا وَأَيْلِغَ بَاعِثًا وَالْمُرْقَعَا^(١)
 ١٠- خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمُ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ
 وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْتَعَا^(٢)
 ١١- وَلَا تَكْثُرُوا فِيهَا الضُّجَاجَ فَإِنَّهُ
 مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا^(٣)

(١) سُحَيْمٌ وَبَاعِثٌ وَالْمُرْقَعُ: أسماء رجال، لعلمهم من غطفان.

(٢) في الحماسة البصرية: «خُذُوا الْقَوْمَ» تحريف. وفي البصرية، والبيان، والمستقصى، والحيوان: «إِنْ أَعْطَاكُمُ الْقَوْمَ عَقْلَكُمْ». وفي معجم الشعراء، واللسان، والتاج: «سَنَ الْهَوَانَ». وفي الحماسة البصرية: «سِيمَ النَّوَالِ». وفي معجم الشعراء: «وَأَرْتَعَا». وفي حماسة البحرى، والبصرية، والبيان، واللسان، والتاج (قزرع): «فَأَرْتَعَا» - والعَقْل: الدِّية، يقال عَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا، إِذَا وَدَّاهُ. وقومكم، أي: فزارة، وفزارة من غطفان، فسالم وزُمَيْل كلاهما غطفاني. وأرتع، أي: توسع في الخُصْب وتَنَعَّم، والرَّتْع: الأكل والشراب رَغْدًا. وأرتع: أقام في المَرْتَع.

(٣) في الأغاني، والخزانة ٧: ٥٢٤، والمؤلف، وفصل المقال، والإصابة، والتبريزي، واللسان (دور): «فَلَا». وفي رواية اللسان (دور): «فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ الْمَلَامَةَ» - وقال السيرافي في شرح البيت: «لا تكثرُوا الْجَلْبَةَ وَالضُّجَاجَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، فَإِنَّهُ مَحَا قَتْلُ زُمَيْلٍ جَمِيعَ مَا هَجَا بِهِ بَنِي فَزَارَةَ، وَذَهَبَ عَنْهُمْ عَارُ الْهَجَاءِ بِقَتْلِ مَنْ هَجَاهُمْ» شرح أبيات سيبويه ٢:

١٢- وَأَقْبَلَ أَقْوَامَ بِحُرٍّ وَجُوهِهِمْ

وَأَدْبَرَ أَقْوَامَ بِلَطْمَةٍ أَسْفَعًا^(١)

١٣- فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ

وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تَمْنَعَا^(٢)

١٤- فَزَارَةٌ عَوْفٌ لَا عَزِيزَ بَأْرَضِهِ

وَيَمْنَعُ عَوْفٌ مَا أَرَادَ لِيَمْنَعَا^(٣)

١٥- فَإِنْ مَاتَ زَمْلٌ فَالْإِلَهُ حَسْبِيهِ

وَأِنْ عَاشَ زَمْلٌ فَاسْقِيَاهُ الْمُسْعَشَعَا^(٤)

(١) حُرٌّ وجوهمهم، أي: وجوهمهم الكريمة العتيقة، والحُرّ من كل شيء: أَعْتَقَهُ وَأَفْخَرَهُ. والسُّفْعَةُ في الوجه: تَغْيِيرٌ إِلَى السَّوَادِ.

(٢) قوله «تَمْنَعَا»: ألحق نون التوكيد الخفيفة في جواب الشرط، لضرورة الشعر، وأبدل النون ألفا في الوقف، وهذا جائز، انظر ضرائر الشعر: ٢٧. وقال السيرافي في شرح البيت: «يريد إن شاءت فزارة أن تعطيكم الدية أو بعضها أعطتكم، وإن شاءت أن تمنعكم منعتكم» شرح أبيات سيبويه ٢: ٢٧٣.

(٣) عَوْفٌ: هو عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، والعرب تضرب المثل بعزته ومنعته فيقولون «لَا حُرٌّ بُوَادِي عَوْفٍ». انظر الميداني ٢: ٢٣٦.

(٤) زَمْلٌ: هو زَمْلُ بْنُ أَيْبَرَ الْفَزَارِيِّ قَاتِلُ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ. انظر الخزانة ١١: ٣٩٠. وقوله «الْمُسْعَشَعَا»، أراد: الْمُسْعَشَعَةَ، فرغم الاسم في غير النداء، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٣٦. وَالْمُسْعَشَعَةُ: الخمر التي أَرِقُّ مِزَاجُهَا، يقال: شَعَشَعَ الشَّرَابَ شَعَشَعَةً، إِذَا مَزَجَهُ بِالماء.

طُليحة بن خُوَيْلد

هو طُليحة بن خُوَيْلد بن نُوَفل بن نَضْلَة بن الأَشتر بن جَحْوَان بن فَقْعَس ابن طَرِيف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أَسَد.^(١)
فارس بني أَسَد وبطلها المشهور، زعموا أَنَّهُ يُعَدَّل بألف فارس.^(٢) وهو فارس «الحَمَالَة». ^(٣) وله «الحَمَامَة الصغرى». ^(٤)
وكان طليحة من أشراف بني أَسَد ووفادها، يَفد على كسرى، فيكرمه ويدني مجلسه. ^(٥)

وهو خطيب شاعر سَجَّاع كاهن ناسب. ^(٦) قدم على النبي (ﷺ) في وفد بني أَسَد، فأسلم فلما رجعوا إلى ديارهم ادعى النبوة، وعسكر بِسَمِيرَاء، وأرسل إلى النبي (ﷺ) يعلمه أَنَّهُ أَشْرِك معه في الأمر. واتبعته أَسَد وغطفان، وكان يزعم أَن جبريل يأتيه، وَأَنَّ الله أَنزل عليه: «إِنَّ الله لَا يصنع بتعفير وجوهكم وَقُبْح

(١) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٦، وأسد الغابة ٣: ٦٥، والإصابة ٢: ٢٢٦.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وشذرات الذهب ١: ١: ٣٢٢، وانظر الأغاني ١٥: ٢١٥.

(٣) أنساب الخيل: ٣٧، وابن الأعرابي: ٣٩، والغندجاني: ٧٤، وحلية الفرسان: ١٥٤، والمختص ٦: ١٩٤، والحلبة: ٦١، وفضل الخيل: ١٧٣، وعقد الأجياد: ١٣، واللسان (حمل).

(٤) الغندجاني: ٧٨.

(٥) الاقتضاب ٣: ٣٧٥.

(٦) البيان والتبيين ١: ٣٥٩.

أدباركم شيئاً، فاذكروا الله قياماً، فإنَّ الرُّغوة فوق الصَّريح»^(١).
ولما قضى خالد بن الوليد على رده هرب إلى «بُقْع»، وهو موضع بالشام
من ديار كلب.^(٢)

وقيل لحق ببني جفنة، فأقام عندهم حتى توفي أبو بكر^(٣) (رضي الله عنه)، ثم خرج
محرمًا في خلافة عمر، فقال له عمر (رضي الله عنه): قتلت عُكَّاشَةَ بن مِحْصَن! لا يحبك
قلبي! قال: فمعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين، فإنَّ الناس يتعاضون على البغضاء.^(٤)
وأسلم إسلاماً صحيحاً، وشهد القادسية، فأحسن البلاء، وكان من
فرسانها الشجعان وأبطالها المعدودين.

وكان عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص، لما أمده بطليحة:
«إني قد مددتك بألفي رجل، عمرو بن معد يكرب، وطليحة بن خويلد،
فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئاً».^(٥)

وقيل إنَّ طليحة شهد اليرموك،^(٦) وليس ذلك بصحيح، فقد شهد بعد
القادسية وقعة جلولاء،^(٧) ثم فتح نهاوند، وقيل إنَّه استشهد بنهاوند سنة إحدى

^(١) انظر معجم البلدان ١ : ٤٠٨ .

^(٢) اللسان (بقع).

^(٣) أسد الغابة ٣ : ٦٦ .

^(٤) عيون الأخبار ٣ : ٩، والإصابة ٢ : ٢٢٦ . وانظر خبر ردة طليحة في أسد الغابة ٣ :

٦٥-٦٦، والاستيعاب ٢ : ٢٢٨-٢٢٩، والإصابة ٢ : ٢٢٦، ومعجم البلدان ١ : ٤٠٨ .

^(٥) الأغاني ١٥ : ٢١٥ .

^(٦) الأغاني ١٥ : ٢٤٤، وذيل الأمالي : ١٤٤ .

^(٧) انظر الطبري ٤ : ٢٧ .

وعشرين للهجرة،^(١) مع النعمان بن مقرن وعمرو بن معد يكرب، وقبورهم هناك بموضع يقال له: «الإسفيدَهان».^(٢) ولم يذكر ذلك الطبري.^(٣)

وروى البلاذري أنَّ طليحة شهد فتح قزوين وزنجان، وأنَّ البراء بن عازب بعد فتحه قزوين وإسلام أهلها رتب معهم خمسمائة رجل فيهم طليحة، وأقطعهم أرضين لاحق لأحد فيها. وذلك في السنة الرابعة والعشرين للهجرة.^(٤)

وذكر الطبري في أخبار سنة ثلاث وثلاثين للهجرة، في ذكر تسيير من سُرَّ من أهل الكوفة إلى الشام، أنَّ طليحة جاء ببني أسد فأحاط بقصر سعيد بن العاص، لما علموا أنَّ رهطاً من وجوه أهل الكوفة ضربوا حنيس بن فلان الأسدي وولده عبد الرحمن في مجلس سعيد.^(٥) أما ابن خلدون فذكر طليحة في الرهط الذين سيَّروهم سعيد إلى الشام.^(٦)

ومن كلا الخبرين يستدل على أنَّ طليحة مات بعد سنة ثلاث وثلاثين للهجرة.

وبلغ ما جمعت من شعره ثلاثة عشر بيتاً، وخمسة أبيات نسبت إليه وليست له.

(١) الإصابة ٢: ٢٢٦، وشذرات الذهب ١: ١: ٣٢، وفضل الخيل: ١٧٣.

(٢) الشعر والشعراء ١: ٣٧٣.

(٣) انظر فتح نهاوند، في الطبري ٤: ١١٥ وما بعدها.

(٤) انظر فتوح البلدان: ٤٤٩-٤٥٠، ومعجم البلدان ٤: ٣٤٢-٣٤٣.

(٥) انظر الطبري ٤: ٣١٧-٣١٨.

(٦) انظر تاريخ ابن خلدون ٢: ١٠٣٠.

شعر طليحة بن خويلد

- ٣٠٥ -

في فتوح البلدان (٣٦٥):

«من الكامل»

- ١ - طَرَقْتُ سُلَيْمَى أَرْحُلَ الرُّكْبِ
أَنْى اهْتَدَيْتِ بِسَبَبِ سَهْبٍ^(١)
- ٢ - إِنْى كَلَفْتُ سُلَامَ بَعْدَكُمْ
بِالْغَارَةِ الشَّعْوَاءِ وَالْحَرْبِ^(٢)
- ٣ - لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ إِذْ
نَازَلْتُهُمْ بِمُهَنْدٍ عَضَبٍ^(٣)

(١) الرُّكْبُ: جمع الرُّكَّابِ، وهي الرُّوَّاحِل من الإبل، وواحدة الرُّكَّابِ رَاحِلَةٌ ولا واحد لها من لفظها. والسَّبَبُ: القفر والمفاضة. والسَّهْبُ: ما بَعُدَ من الأرض، واستوى في طُمَأْنِينَةٍ.

(٢) الشَّعْوَاءُ: الفاشية المتفرقة.

(٣) وقوله: مُهَنْدٌ، أراد: سيفاً مهَنْدًا، أي مطبوعاً من حديد الهند. وقوله: عَضَبٌ، أراد: سيفاً عَضَبًا، أي قَاطِعًا، والعَضَبُ: الْقَطْع.

٤- أَبْصَرْتُ شِدَاتِي وَمُنْصَرَفِي
وَأَقَامَتِي لِلطُّغْنِ وَالضَّرْبِ

-٣٠٦-

في شرح اللمع (١: ٢٥٥):

«من الطويل»

١- وَتَرَكِي بِلَادِي - وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ -
طَرِيداً وَقَدْماً كُنْتُ غَيْرَ مُطَرَّدٍ

-٣٠٧-

في فتوح البلدان (٣٦٣):^(١)

«من الرجز»

١- أَنَا ضَرَبْتُ الْجَالِينُوسَ ضَرْبَةً

٢- حَيْثُ جِيَادُ الْخَيْلِ وَسَطَ الْكَبَّةِ^(٢)

(١) قال البلاذري في حديث القادسية: «وأبلى طليحة بن خويلد يومئذ، وضرب الجالينوس ضربة قذت مغفره، ولم تعمل في رأسه،.. وقال: البيت» فتوح البلدان: ٣٦١ وما بعدها.
(٢) في فتوح البلدان: «الجالينوس ضربة»، ولا يستقيم الوزن - وقوله «أنا»: أثبت ألفها في الوصل، لإجراء لها مجرى الوقف، لضرورة الشعر، وهذا جائز انظر ضرائر الشعر: ٤٩.
وقوله «الجالينوس»: احتزاً بالكسرة عن الياء في حشو الكلمة، لضرورة الشعر، وهذا-

في فتوح البلدان (١٣٣):^(١)

«من الطويل»

- ١- ذَكَرْتُ أَحْيِي لَمَّا عَرَفْتُ وُجُوهَهُمْ
وَأَيَقَنْتُ أَنِّي نَائِرٌ بِجِبَالِ
- ٢- عَشِيَّةً غَادَرْتُ ابْنَ أَقْرَمَ ثَاوِيَاً
وَعُكَّاشَةَ الْغَنَمِيِّ عِنْدَ مَجَالِ^(٢)

وفي السيرة لابن هشام (١: ٦٣٧):

- ٣- فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ
- أَلَيْسُوا وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا بِرِجَالِ^(٣)

=جائز. انظر ضرائر الشعر: ١٣٠. والجالينوس: أحد مَرَازِبة الفرس. والكبة: الحملة في الحرب.

^(١) كان عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم طليعة جيش خالد يوم بُزَاحَة، فلقبهما جِبَال ابن خُوَيْلِد فقتلاه، وخرج طليحة وأخوه سَلَمَة، وقد بلغهما الخبر، فلقيا عكاشة وثابتاً فقتلاه، وقال طليحة الأبيات. انظر فتوح البلدان: ١٣٣.

^(٢) في الاشتقاق: «ابن أَرْقَم». وفي مجمع الأمثال: «ابن أَرْقَم». وفي مجمع الأمثال: «عَنْهُ بِحَالٍ» - وعكاشة: هو ابن محصن بن حُرْثَان الأسدي، بدري، دعا له النَّبِيُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بغير حساب. انظر السيرة ١: ٦٣٨. وابن أقرم: هو ثَابِت بن أقرم الْبَلَوِيّ، حليف الأنصار. انظر الروض الأنف ٣: ٦١.

^(٣) في مجمع الأمثال: «وَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُ». وفي الرحشيات: «إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ».

٤- فَإِنْ تَكَ أَذْوَادُ أُصَيْنَ وَنَسْرَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبَالٍ^(١)

٥- نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَمَالَةِ إِنَّهَا

مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكُمَاةِ نَزَالٍ^(٢)

^(١) صدره في المذكر والمؤنث: «فَإِنْ يَكُ رُبُّ أَذْوَادٍ بِحِسْمَى»، واحتلف الوزن في هذه الرواية فهو من الوافر. وفي اللسان: «أَذْوَادٌ أُحِذْنَ». وفي التاج: «فَلَمْ تَذْهَبُوا». وفي شرح الأشموني، والعيبي، وشرح ابن عقيل، وتهذيب إصلاح المنطق، وكنز الحفاظ، وجمع الأمثال، والمخصص: «فلن يذهبوا». وفي الروض الأنف: «فَلَنْ يَذْهَبُوا قِرْعاً» - والبيت شاهد نحوي على جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف الجر. انظر شرح ابن عقيل ١: ٦٤١. والأذواد: واحدها ذود، وهو القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر، ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور. وحِسْمَى: جبل غربي تبوك. معجم البلدان ٢: ٢٥٨. وفِرْغٌ وفِرْغٌ: باطل، يقال: ذهب دمه فِرْغاً وفِرْغاً، إذا ذهبَ باطلاً هَدَرًا لم يطلب به. والقِرْعُ: أن يُطَلَّ الدَّم، ولا يُطَلَبُ بئاره. وحِبَالٌ: هو ابن خُوَيْلِد، أخو طَلِيحَةَ، وقيل هو ابن أخيه سَلَمَةُ بن خُوَيْلِد. وقال التبريزي في شرح البيت: «إِنْ أَصَبْتُمْ سَيِّئاً وَإِبْلَاءً فَذَهَبْتُمْ بِهَا، وَلَمْ يَوْعِدْ مِنْكُمْ مِثْلَهَا، فَمَا ذَهَبْتُمْ بِدَمِ حِبَالٍ بَاطِلًا». تهذيب الإصلاح: ٦١.

^(٢) في الصحاح، واللسان: «عَوَيْتُ لَهُمْ». وفي أسماء الخيل للغندجاني: «بَذَلْتُ لَهُمْ». وفي أنساب الخيل: «مُعَاوِدَةٌ». وفي أنساب الخيل لابن الأعرابي، والغندجاني، وحلية الفرسان، وفضل الخيل، والتاج: «مُعَاوِدَةٌ». وفي التاج: «قَبْلُ» بالياء الموحدة، تصحيف - وعَوَيْتُ: عَطَفْتُ، والعَيُّ: اللَّيْءُ والعَطْفُ. والحَمَالَةُ: فرس طليحة. ومُعَاوِدَةٌ: مُوَاطِبَةٌ. ومُعَاوِدَةٌ ومُعَاوِدَةٌ: صار عادة لها. ونَزَالٌ: كَقَطَامٍ، بمعنى أنزل، معدولة من المنازلة وليس بمعنى النزول إلى الأرض.

٦- فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مُصُونَةً

وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ^(١)

وفي أسماء الخيل للغندجاني (٧٤):

٧- وَيَوْمًا تُضِيءُ الْمَشْرِقِيَّةُ وَجْهَهَا

وَيَوْمًا تَرَاهَا تَحْتَ ظِلِّ عَوَالٍ^(٢)

^(١) في فضل الخيل: «في الجلالِ مُقِيمَةً». وفي الروض الأنف: روى صدر البيت مع عجز البيت الذي يليه.

^(٢) روايته في الوحشيات:

وَيَوْمًا تُضِيءُ الْمَشْرِقِيَّةُ وَسَطَهَا
وَيَوْمًا تَرَاهَا فِي ظِلَالِ عَوَالٍ-
والسيوف المشرقية: المنسوبة إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف.
انظر اللسان (شرف).

الشعر المنسوب إلى طليحة

- ٣٠٩ -

في فضل الخيل (١٧٣):^(١)

«من الطويل»

- ١ - نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَتْلِ ثَابِتٍ
وَعُكَّاشَةَ الْغَنَمِيِّ ثُمَّ ابْنَ مَعْبَدٍ^(٢)
- ٢ - وَأَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ عِنْدِي مُصِيبَةٌ
رَجُوعِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَعَلَ التَّعَمُّدُ
- ٣ - فَهَلْ يَقْبَلُ الصَّدِيقُ أَنِّي رَاجِعٌ
وَمُعْطٍ، بَمَا أَحَدْتُ مِنْ حَدَثٍ، يَدِي^(٣)

^(١) قال الدمياطي: «ثم قدم مسلماً فحسن إسلامه، وأنشد: الأبيات»، فضل الخيل: ١٧٣. والأبيات من الشعر المتهمة لما فيها من لين وضعف ولا سيما البيت الثاني. وفي البيت الثالث خطأ تاريخي، فطليحة رجع إلى الإسلام في عهد عمر، وليس في عهد الصديق. ^(٢) ثابت: هو ثابت بن أقرم البلوي، صحابي فارس، حليف الأنصار. وعكاشة: هو عكاشة بن محصن بن خُزَّان الأسدي، حليف بني عبد شمس، بدري، دعا له النبي أن يدعَل اللجنة بغير حساب. وكان طليحة قد قتل ثابتاً وعكاشة يوم بُزَّاعة. انظر فتوح البلدان: ١٣٣.

^(٣) أراد: ومُعْطٍ يدي، بما أحدتُ من حَدَثٍ.

وفي معجم البلدان (١ : ٣٩٩):^(١)

«من الطويل»

١- وَلَوْ أَنَّ غُفْرًا فِي ذُرَى مُتَمَنِّعٍ

مِنَ الضُّمَرِ، أَوْ بُرْقِ الْيَمَامَةِ أَوْ خَيْمِ

٢- تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطُّهُ

إِلَى السَّهْلِ، أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي الْعَلَمِ

^(١) نسب ياقوت البيهقي إلى مُضَرَّس بن رُبْعِي، وقال: «وَقِيلَ طَلِيحَةَ». وهما من شعر

مُضَرَّس. انظر الشرح والتخريج في القصيدة (١٩٣).

قَرَّان بن يَسَار^(١)

هو قَرَّان بن يَسَار بن الحارث بن جَحْوَان بن فَقْعَس،^(٢) وفَقْعَس هو ابن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أَسَد.^(٣) شاعر مخضرم فاتك، أدرجه ابن حبيب في فتاك الإسلام.^(٤) ومن أخبار فتكه أنه عرقب زوجته ليلي، فاستغاثت بحالها الشَّمْرَدَل، فخرج قومها يطردونه، ففر إلى وَشَل في جبل «أَحَامِير»، وظل على ذلك الوَشَل يرقب إِبلاً للشمردل أن تصدر، وهي مائة لقوح، حتى صدرت عشية ناحية الجبل، فقتل راعيها وعرقبها جميعاً. وخرج حتى اعتصم في «أَبَان الأبيض»، وهو جبل بين بني أَسَد وقيس، فجعل يصطاد الوحش فيأكل من لحومها. وروى ابن حبيب أنه صاحب نمرأ في ذلك الجبل، فكان إذا اصطاد شيئاً أطعم النمر، وإذا قتل النمر شيئاً أرشد قَرَّان إليه. ثم استعدى الشَّمْرَدَلُ عَثْمَانَ بن عَفَّان على بني فَقْعَس، فغلظ عليهم عَثْمَان، فودّوا الراعي وغرموا للشمردل مائتين.^(٥) وبلغ مجموع شعر قَرَّان ثلاثة عشر بيتاً، وخمسة أبيات نسبت إليه وليست له.

(١) ترجمته في المحبر: ٢١٢-٢١٨، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١: ٦٠٤-٦٠٥، ومعجم الشعراء: ٢٠٤، والأغاني ٢٠: ٣٨٣، وسماء الأصفهاني «فراراً الأسدي».

(٢) المحبر: ٢١٣.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٤) المحبر: ٢١٢.

(٥) انظر تفصيل الخبر في المحبر: ٢١٣-٢١٨.

شعر قرآن بن يسار

- ٣١١ -

في المحبر (٢١٧): (١)

«من الطويل»

- ١- لَزُورًا لَيْلَى مِنْكُمْ آلَ بُرْثَنٍ
عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ (٢)
- ٢- تَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَكُمْ
أَلْهَفِي لَأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ (٣)

(١) وجد قوماً يتحدثون إلى امرأته من بني عمها فعقرها بالسيف، فطلبه بنو عمها فهرب، ولم يقدرُوا عليه، فقال في ذلك: الأبيات. انظر الأغاني ٢٠: ٣٨٣.

(٢) في شرح المفصل، واللسان، والتاج: «لَعَطَابُ لَيْلَى بِأَلِّ بُرْثَنٍ مِنْكُمْ». وفي السيراني: «أَزُورًا لَيْلَى يَكْبُرُثَنٍ مِنْكُمْ». وفي شرح المفصل، واللسان، والسيراني: «أَدْلُ وَأَمْضَى» - وبُورْثَن: حي من بني أسد. انظر المحبر: ٢١٣. وسُلَيْكِ الْمَقَانِبِ: سُلَيْكِ بن السُّلَكَةِ السَّعْدِي. انظر المحبر: ٣٠٧-٣٠٨. وَالْمَقَانِبِ: مفردُها مِقْنَب، وهي جماعة الخيل والفرسان. وقال ابن منظور: «جعل اهتداعهم لفساد زوجته كاهتداء سُلَيْكِ بن السُّلَكَةِ في سيره في الفلوات» اللسان (برثن). والبيت في رواية «يَاكْبُرُثَنٍ» شاهد غوي على إدخال لام الاستغاثه لمعنى التعجب، انظر سيبويه ٢: ٢١٧، والسيراني ٢: ٦٠٥. وشرح الأعلام ١: ٣١٩، وشرح المفصل ١: ١٣١.

(٣) في معجم الشعراء، والأغاني: «تَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَهُمْ أَلْهَفِي». وفي الجيم: «ولا تَزُورُ... أَحَارًا». وفي الفصول والغايات: «أَلْهَفِي»، وفي السيراني: «أَلْهَفِي لَأَوْلَادِ النِّسَاءِ»، وهو تغيير من النساخ لم يتنبه عليه المحقق، والصواب «الإماء»، ويشهد له قول السيراني-

- ٥١٦ -

٣- يَمْشُونَ فِي الْكُتَّانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

إِلَى بَيْتِ لَيْلَى مِثْلَ مَشْيِ الْمَرَاذِبِ^(١)

٤- كَذَبْتُمْ وَيَبْتَ اللَّهُ؟ لَا تَأْمُنُونِي

وَأَنْتُمْ لِلَّيْلِ بَيْنَ زَيْرٍ وَخَاطِبِ^(٢)

- ٣١٢ -

في المحرر (٢١٨):^(٣)

«من الطويل»

١- قُلْتُ لَهُمْ بَغُوا لِلَّيْلِ عُصِيَّةً

تَقُومُ عَلَيْهَا أَوْ قَنَاةً مِنَ السِّدْرِ^(٤)

-عقب إنشاد البيت: «والإماء الحواطب: اللاتي يخرجن لالتماس الخطب» - وقال الفراء في قوله «ألَهْفُ»: «حفض كما يخفض المنادى إذا أضافه المتكلم إلى نفسه» معاني القرآن ٢: ٤٢١. وأحار: يقال للشئ يُتَعَجَّبُ منه.

^(١) يَمْشُونَ، أي: يَمْشُونَ، يقال: مَشَى يَمْشِي مَشْيًا، وَمَشَى وَمَشَى تَمْشِيَّةً، وقوله «المراذب»، أراد: المَرَاذِبَ، فرخم الاسم في غير النداء لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر: ١٣٧. والمراذبة: واحدها مرزبان، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك، فارسي معرب.

^(٢) الزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن لغیر شرٍّ، سمي بذلك لكثرة زيارته لهن، وجمعه أزوار وأزيار مثل عيديد وأعياد.

^(٣) قال الأبيات حين قطع عرقوب زوجه ليلى. انظر تفصيل الخبر في المحرر: ٢١٣ وما بعدها.

^(٤) في البيت حرم. والسِّدْرُ: شجر، منه عُيْرِي، أي يبيت على عُيْرِ الأنهار، أي شواطئها، لا شوك فيه إلا مالا يضر، ومنه ضَالٌّ وهو بَرِّي ذو شوك ولا يُتَفَعَّ بثمره.

- ٥١٧ -

٢- وفارقتُ لَيْلَى عَنْ قَلْبِي وَتَرَكْتُهَا

كَمَا سَاءَ لَيْلَى مِنْ كَسَادٍ وَمِنْ عَقْرِ

-٣١٣-

في المحبر (٢١٨): (١)

«من الطويل»

١- بِكُلِّ هَبِيرٍ بِالْقَنَانِ وَصَارَةٍ

قَدِيدٌ، لَقَدْ أَشْبَعْتُكُمْ أُمَّ عَامِرٍ (٢)

٢- بَنُوها جَزَوْها الْبِرَّ وَاحْتَشَدُوا لَهَا

بِأُمِّ حُوَارٍ أَوْ بَوْجَنَاءَ عَاقِرٍ (٣)

(١) لما قطع عرقوبَ زوجته أهلها، فرأى إبلاً لخالها الشمرذل، وهي مائة لقوح، فقتل راعيها وعقرها جميعاً، وقال البيتين. انظر المحبر: ٢١٤ وما بعدها.

(٢) الهَبِيرُ والهَبْرُ من الضَّرْبِ: الذي يَهْبُرُ اللَّحْمَ، أي يُلْقِي منه قِطْعَةً. والقَنَان: جبل بأعلى نجد لبني أسد. انظر معجم البلدان ٤: ٤٠١. وصَارَة: جبل. انظر معجم البلدان ٣: ٣٨٨. والقَدِيد: ما قُطِع من اللَّحْمِ وشَرَّر، أي بُسِطَ لِيَجِفَّ. وقوله «أم عامر»، أراد: الضَّبْع.

(٣) واحْتَشَدُوا لها: تَجَمَّعُوا لها، يقال: احْتَشَدَ القوم لفلان، إذا أَرَدَت أَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا له وتَأَهَّبُوا. والحوار: ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يُفْطَم ويُفَصَّل، فإذا فصل عن أمه فهو فَصِيل. والوَجْنَاء من النوق: الضَّخْمَةُ التَّامَةُ الخَلْق. والعَاقِر: من العُقَر، وهو العُقْم.

في معجم الشعراء (٢٠٤):

«من الطويل»

- ١- جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُرَّةَ الْيَوْمَ مَا جَزَى
- شِرَارَ الْمَوَالِي حِينَ يَجْزِي الْمَوَالِيَا^(١)
- ٢- إِذَا مَا رَأَى مِنْ عَنِّ يَمِينِي أَكْثَبًا
- عَوَيْنَ عَوَى مُسْتَجْلِبًا عَنْ شِمَالِيَا
- ٣- وَيَسْأَلُنِي أَنْ كَيْفَ حَالِي بَعْدَهُ
- عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سَاءَهُ الدَّهْرُ حَالِيَا
- ٤- فَحَالِي أَنِّي قَدْ حَلَلْتُ بِلَدَةٍ
- أَصَبْتُ بِهَا دَارًا لِأَهْلِي وَمَالِيَا
- ٥- وَحَالِي أَنِّي سَوْفَ أُهْدِي لَهُ الْخَنَّا
- وَأَمْشِي لَهُ الْمَشْيَ الَّذِي قَدْ مَشَى لِيَا

(١) المَوَالِي: واحدها مَوَلَى، وهو الصاحب والقريب والجار والحليف والشريك.

الشعر المنسوب إلى قرآن

وليس له

- ٣١٥ -

في المحبر (٢١٦-٢١٧):^(١)

«من الطويل»

١ - خَلِيلَايَ؟ لَا تَجْهَرِي الْحِرَابَةَ بَيْنَنَا

شَرَرِيعَتُنَا لِأَيْنَا جَاءَ أَوَّلُ^(٢)

٢ - تَوَكَّلْتُ الْأَرْوَى لَنَا بِطَعَامِنَا

كِلَانَا لَهُ مِنْهَا شِوَاءٌ مُرْعَبِلُ^(٣)

^(١) نسب ابن حبيب الأبيات إلى قرآن. وقال إنها في وصف النمر، وقد صاحبه زمناً وهو معتصم في جبل أبان الأبيض. انظر المحبر: ٢١٦. والأبيات من شعر للقتال الكلاعي. انظر التخريج.

^(٢) صدر البيت، في الحيوان: «وَكَاثَتْ لَنَا قَلْتُ بِأَرْضٍ مَضْلَّةٍ». وفي معجم البلدان: «وَكَاثَتْ لَنَا قَلْتُ بِأَرْضٍ مَضْلَّةٍ»، تحريف. وفي الأغاني: «لَنَا مَوْرِدٌ قَلْتُ بِأَرْضٍ مَضْلَّةٍ» - وقوله «خَلِيلَايَ»: هكذا في المحبر، لعله تحريف، أو أن المثنى جاء بالألف في النصب، على لغة بعض العرب التي تجري المثنى بالألف دائماً. انظر مغني اللبيب ١: ٣٨. والحِرَابَةُ: الْحَارَابَةُ. وَالْقَلْتُ: النُقْرَةُ في الجبل تُمْسِكُ الماء. وأَرْضٌ مَضْلَةٌ وَمَضْلَةٌ: يُضَلُّ فِيهَا وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا للطريق.

^(٣) في الحيوان، والشعر والشعراء، والأغاني: «تَضَمَّنَتِ الْأَرْوَى». وفي الأغاني: «بِشِوَاتِنَا». وفي الحيوان، والشعر والشعراء: «مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَا كُلُّ». وفي الأغاني: «مِنْهَا -

- ٣- وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَذَكَ صَاحِباً
أَخُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ^(١)
- ٤- كِلَانَا عَدُوٌّ لَا يَرَى فِي عَدُوِّهِ
مَهْزاً وَكُلٌّ فِي الْعَدَاوَةِ مُجْمِلُ^(٢)
- ٥- إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَعْلَى كَلَامِنَا
صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ^(٣)

=سَدِيفٌ مُخَرَّدَلٌ» - والأرؤى: إناث الوعول، وأحدثها أُرُؤِيَّةٌ وإِرُؤِيَّةٌ. والسُدِيف: لحم السنام. والمُرْعَبِل: المَقْطَع، يقال: رَعَبِلَ اللحمَ رَعْبَلَةً، إِذَا قَطَعَهُ لِتَصِلَ النَّارُ إِلَيْهِ فَتَنْضِجَهُ، والقِطْعَةُ الواحدة رُعْبُولَةٌ. ومُخَرَّدَل، أي: مُقْطَع، يقال: لحم حَرَادِيلٍ وَمُخَرَّدَلٍ، إِذَا كَانَ مُقْطَعًا.

^(١) في المحير: «أَخِي» تحريف. وفي المحير: «هَذَلٌ» باللام، تحريف، والصواب عن سائر المصادر. وفي الأغاني: «يَعْدِلُ صَاحِباً أَبَا الْجَوْنِ». وفي معجم البلدان، واللسان: «أَبُو الْجَوْنِ». وفي الحيوان، والشعر والشعراء: «هُوَ الْجَوْنُ» - وَهَذَكَ: حَسْبُكَ وَكَفَّاكَ، وفي اللسان (هدد): «هَذَكَ صَاحِباً أَي مَا أَجَلَهُ مَا أَنْبَلَهُ مَا أَعْلَمَهُ». وأخو الجَوْنِ، أراد: النمر، قال ابن منظور: «أَبُو الْجَوْنِ: كنية النمر». وقوله «لَا يُعْلَلُ»، أي: لَا يُحَدِّثُ.

^(٢) في المحير: «لَوْ يَرَى»، وأثبت رواية الأغاني. وفي الحيوان: «مَحَزَّأٌ» - وَمَهْزٌ، أي: مُضْطَرَبٌ، يقال: هَمَزْتُ الشَّيْءَ فَاهْتَزَّ، إِذَا حَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ. وَمُجْمِلٌ، أي: مُتَكَلِّفٌ الْجَمِيلِ. وَالْمَحَزُّ: مَوْضِعُ الْحَزِّ، وَهُوَ الْقَطْعُ مِنَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ إِبَانَةٍ.

^(٣) في الحيوان، والشعر والشعراء: «حُلُّ حَدِيثِنَا». وفي الأغاني: «أَنْسُ حَدِيثَنَا صِمَاتًا» بكسر الصاد، تصحيف - والصُّمَات: الصُّنْت. والمَعَابِل: واحدها مِعْبَلَةٌ وَهِيَ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ. وَأَطْحَلُ: مِنَ الطَّحَلِ، وَهُوَ الْغَضَبُ.

حَبِيبُ بْنُ مُظَهَّرٍ^(١)

هو حبيب بن مُظَهَّر، وقيل ابن مُظَاهِر،^(٢) ومُظَهَّر هو ابن رِثَاب بن الأَشْرَج ابن جَحْوَانَ بن فَقْعَس،^(٣) وفَقْعَس هو ابن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٤)

شاعر مخضرم، أورده ابن حجر في قسم المخضرمين الذين أدرکوا النبي ولم يروه، وقال: «له إدراك وعُمرٌ حتى قُتل مع الحسين بن علي». ^(٥) وحبيب ابن عم أبي المَهوُوش ربيعة بن حوط الشاعر المخضرم.^(٦)

وكان حبيب من أصحاب الحسين المخلصين، شهد كربلاء وقاتل فيها قتالاً شديداً، حتى قتل، قتله بُدَيْل بن صُرَيْم من بني عُقْفَانَ بعض تميم. وقد هدأ

(١) له ترجمة وافية في أعيان الشيعة ٤: ٥٥٣-٥٥٥.

(٢) الطبري ٥: ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٤٠، ومقتل الحسين ١: ١٩٧.

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٤١، والإصابة ١: ٣٧٣، وفيها: «... ابن فقعس الكندي»،

وهم، لعله زيادة من الناسخ.

(٤) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٥) الإصابة ١: ٣٧٣، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٤١.

(٦) انظر الإصابة ١: ٣٧٣.

مقتله حسيناً (عليه السلام) وقال عند ذلك: «أحتسب نفسي وحماة أصحابي». ^(١) وكان ذلك في سنة إحدى وستين للهجرة. وبلغ ما جمعت من شعره أحد عشر بيتاً من الرجز قالها في موقعة كربلاء.

شعر حبيب بن مظهر

- ٣١٦ -

في مقتل الحسين (٢: ١٩): ^(٢)

«من الرجز»

١- أَقْسِمُ لَوْ كُنْتُمْ لَنَا أَعْدَادًا ^(٣)

٢- أَوْ شَطْرَكُمْ وَلَيْتُمْ أَكْتَادًا ^(٤)

٣- يَا شَرَّ قَوْمٍ حَسَبًا وَأَدَا ^(٥)

^(١) انظر الطبري ٥: ٤٣٩-٤٤٠، وانظر بعض أخبار حبيب بن الطبري ٥: (أحداث سنة ٦١ للهجرة (موقعة كربلاء)، ومقتل الحسين بجزأيه.

^(٢) قال الرجز يوم كربلاء، وكان مع الحسين عليه السلام. انظر مقتل الحسين ٢: ١٩.

^(٣) في تاريخ الطبري: «لو كنا لكم».

^(٤) وَلَيْتُمْ أَكْتَادًا، أي: سراً بعضكم في إثر بعض.

^(٥) الآد: القوة، يقال: آد يَئِيدُ أيّداً وآداً، إذا اشتدَّ وقوي.

٤- وَيَا أَشَدَّ مَعْشَرَ عِنَادًا

-٣١٧-

في تاريخ الطبري (٥ : ٤٣٩):^(١)

«من الرجز»

١- أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي مُظَاهِرٌ^(٢)

٢- فَارِسٌ هَيَجَاءٍ وَحَرْبٌ تُسْعَرُ

٣- أَنْتُمْ أَعْدُ عُدَّةً وَأَكْثَرُ^(٣)

٤- وَنَحْنُ أَوْفَى مِنْكُمْ وَأَضْبَرُ

٥- وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْهِجَا جُودَرُ

٦- وَنَحْنُ أَعْلَى حُجَّةً وَأَظْهَرُ

٧- حَقًّا وَأَتَقَى مِنْكُمْ وَأَعْذَرُ^(٤)

^(١) قال الرجز يوم كربلاء، وكان مع الحسين عليه السلام. انظر تاريخ الطبري ٥ :

٤٣٩. ولم يرد البيت الخامس في تاريخ الطبري، وأضفته عن مقتل الحسين.

^(٢) في مقتل الحسين: «وَأَبِي مُظَاهِرٌ».

^(٣) في مقتل الحسين: «فَأَنْتُمْ عِنْدَ الْعَدِيدِ أَكْثَرُ».

^(٤) أَعْذَرُ، أَي: أَبْلَغُ عُذْرًا فِي قِتَالِكُمْ.

سُعْدَة بنت فريد

هي سَعْدَة بنت فريد بن خَيْثَمَة بن نَوْفَل بن نَضْلَة،^(١) ونضلة هو ابن الأشر بن جَحْوَان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد.^(٢)

وهي زوج معروف بن الكُمَيْت بن ثعلبة الذي ترجح خضرته، وأم الكميت بن معروف الشاعر الذي قيل إنه مخضرم، وقيل إنه إسلامي، وهو الأراجح.^(٣) لذلك ترجح أن تكون سعدة من المخضرمات.

تزوج ابنها الكميت ابنة أبي المهوش، على مراغمة منها، فغضبت وعاتبته في شعر.^(٤)

وبلغ ما جمعت من شعرها أحد عشر بيتاً، وهي في زواج ابنها وفي رثائه، وفي وصف السهام.

(١) الأغاني ٢٢: ١٤٣.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٣) انظر شعراء مقلون: ١٤٢ وما بعدها.

(٤) الأغاني ٢٢: ١٤٤.

شعر سُعْدَةَ بنت فَرِيد

- ٣١٨ -

في التكملة (دلا):^(١)

«من الرجز»

١- أَنْعَتُ أَعْيَاراً رَعَيْنَ كِيرَا

٢- يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا

٣- وَأُمَّ خَشَّافٍ وَخَنْشَفِيرَا

٤- وَالذَّلَّوَ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا

٥- يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا

^(١) نسبت الأبيات إلى سُعْدَةَ، وإلى زوجها مَعْرُوف بن الكُمَيْت، وإلى ابنتها الكُمَيْت بن معروف، وإلى المَيْدَانِ الفَقْعَسِيِّ. انظر الشرح والتخريج في شعر معروف بن الكُمَيْت، المقطوعة (٣٢٢).

في الأغاني (٢٢: ١٤٤):^(١)

«من الطويل»

- ١- لَأُمُّ الْبِلَادِ الْوَيْلُ مَاذَا تَضَمَّنْتُ
بِأَكْنَافِ طُورِي مِنْ عَفَافٍ وَنَائِلٍ^(٢)
- ٢- وَمِنْ وَقَعَاتٍ بِالرَّجَالِ كَأَنَّهَا
إِذَا عَنَّتِ الْأَحْدَاثُ وَقَعُ الْمَنَاصِلِ^(٣)
- ٣- يُعَزِّي الْمُعَزِّي عَنْ كُمَيْتٍ فَتَنْتَهِي
مَقَالَّتَهُ وَالصَّدْرُ جَمُّ الْبَلَابِلِ^(٤)

(١) قال الأصفهاني: «وهي القائلة ترثي ابنها الكُمَيْت: الأبيات» الأغاني ٢٢: ١٤٤.
(٢) الأكفاف: نواحي الشيء، مفردها كَنَفٌ وَكَنَفَةٌ. وقولها «طُورِي» لعلها أرادت: الطَّوْرَةَ، وهو جبل بنجد. انظر معجم البلدان ٤: ٢٥.
(٣) عَنَّتِ الأحداث: ظَهَرَتْ، يقال: عَنَّ الشيءُ يَعْنِي وَيَعْنِي عَنًّا وَعُنُونًا، إِذَا ظَهَرَ أَمَامَكَ. وَالْمَنَاصِلُ: السيوف، واحدها مُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ، قال ابن منظور: «قال ابن سيده: «لا نعرف في كلام العرب اسما على مُفْعَلٍ وَمُفْعَلٍ إِلَّا هَذَا، وقولهم مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ» اللسان (نصل).
(٤) الْبَلَابِلُ وَالْبَبْلَةُ وَالْبَلْبَالُ: شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسْوَاسِ فِي الصُّدُورِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ.

في الأغاني (٢٢: ١٤٤): (١)

«من الطويل»

١- عَلَيْكَ بِأَنْقَاضِ الْعِرَاقِ فَقَدْ عَلَتْ

عَلَيْكَ بِتَخْدِيشِ النِّسَاءِ الْكَرَائِمِ (٢)

٢- لَعَمْرِي لَقَدْ رَاشَ ابْنُ سُعْدَةَ نَفْسَهُ

بِرِيشِ الذَّنَابِي لَا بِرِيشِ الْقَوَادِمِ (٣)

٣- بَنَى لَكَ مَعْرُوفٌ بِنَاءً هَدَمْتَهُ

وَلِلشَّرَفِ الْعَادِيِّ بَانَ وَهَادِمٌ (٤)

(١) تزوج الكميت بن معروف بنت أبي المهوش على مراغمة لأمه وكرهه لذلك، ففضبت، وقالت فيه: الأبيات. انظر الأغاني ٢٢: ١٤٤.

(٢) الأنقاض: واحدها نقض، وهو المهزول من الإبل والخيول. وتخدين النساء، أي: اتخذهن أخصداناً، والخذن: الصديق والصاحب. وأرادت: عليك بمهازيل العراق، فقد ضنت عليك بكرائمها.

(٣) رآش نفسه، أي: ركب عليها الريش، على المثل، يقال: رآش السهم ريشاً وارثاشه، إذا ركب عليه الريش. والقوادم: أربع ريشات في مقدم الجناح، الواحدة قادمة. وقال ابن منظور: «ومن أمثالهم: ما جعل القوادم كالخوافي» اللسان (قدم)، ولم أجد المثل في مجمع الأمثال والمستقصى.

(٤) في البيت إقواء. ومَعْرُوفٌ: هو أبو الكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة. والشرف العادي: القديم، كأنه نسب إلى عادٍ، وهم قوم هُرد، وكلّ قديم ينسبونه إلى عادٍ وإن لم يُذكرْ كُهم. انظر اللسان (عدا).

معروف بن الكُميت

هو معروف بن الكُميت بن ثعلبة بن نَوْفَل بن نضلة بن الأشر بن جَحْوَان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(١)

أبوه الكُميت بن ثعلبة الأكبر شاعر مخضرم،^(٢) وابنه الكُميت بن معروف شاعر إسلامي، وقيل مخضرم، لذلك يرجح أن يكون معروف بن الكُميت مخضرمًا.

وجمعت من شعره أحد عشر بيتاً، في العتاب ووصف السهام.

^(١) جهمرة ابن حزم: ١٩٦، وفحول الشعراء: ١٥٩، والمؤتلف: ٢٥٧، ومعجم الشعراء: ٢٣٧، والخزانة ٧: ٥٢٣، وباختلاف في الأغاني ٢٢: ١٤٣، وفيه: «معروف بن الكُميت ابن ثعلبة بن رباب بن الأشر».

^(٢) انظر ترجمة الكُميت بن ثعلبة ص: ٤٩٧.

شعر معروف بن الكميت

- ٣٢١ -

في الأغاني (٢٢: ١٤٣):^(١)

«من الطويل»

- ١ - إِنَّ مُنَاجِي أَمْسٍ يَا بَنَ مُسَاوِرٍ
إِلَيْكَ لَمِنْ شُرْبِ النِّقَاحِ الْمَصْرَدِ^(٢)
- ٢ - تَبَاعَدْتَ فَوْقَ الْحَقِّ مِنْ آلِ فَقْعَسٍ
وَلَمْ تَرْجُ فِيهِمْ رِدَّةَ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ^(٣)
- ٣ - وَقُلْتَ غِنَى لَا فَقْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ
وَكُلُّ فَتَى لِلنَّائِبَاتِ بِمَرَصَدِ

(١) قال الأبيات لعبد الله بن المُسَاوِر بن هند. انظر الأغاني ٢٢: ١٤٣.

(٢) في البيت عزم، وهذا جازم في أول أبيات الطويل. انظر الكافي: ٢٧. والمناسخ: الإناخة، مصدر ميمي، يقال: أُنَاخَ الإِبِلَ إِنْاخَةً وَمُنَاحَةً، إِذَا أَبْرَكَهَا فَبَرَكَتْ. والنقاح: الماء العذب البارد الذي يَنْقُحُ العطش أَي يَكْثِرُهُ بَرْدُهُ. والمَصْرَدُ: من التَصْرِيدِ في العطاء، وهو تقليله، يقال: شَرَّابٌ مُصْرَدٌ، إِذَا كَانَ مُقْلَلًا، والمَصْرَدُ: الذي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا. ولعله لَا يَحْمَدُ مَقَامَهُ عِنْدَهُ.

(٣) فَقْعَسٌ: هو ابن طَرِيف بن عَمْرٍو بن قَعْنٍ، أبو حَيٍّ من بني أسد. انظر ابن حزم: ٤٦٦، ولم تَرْجُ فِيهِمْ رِدَّةَ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ، أَي: قَطَعْتَ الرَّجَاءَ بِرَجْعَتِهِمْ إِلَيْكَ أَوْ رَجَعْتَكَ إِلَيْهِمْ.

٤- كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ مَحَلَّ يُبَوِّنُكُمْ

مَعَ الْحَيِّ يَبْنِ الْغَوْرَ وَالْمُتَّجِدَ^(١)

٥- فَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ جَلِيمَةِ قَصْرَةٍ

عَدَدْتُ بِلَايِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اْعْدُدِ^(٢)

- ٣٢٢ -

في اللسان (دلم):^(٣)

«من الرجز»

١- أَنْعْتُ أَعْيَاراً رَعَيْنَ كِيرًا^(٤)

^(١) الْغَوْرُ: غَوْرٌ تَهَامَةٌ. وقوله: الْمُتَّجِدُ، أراد: نَحْدًا.

^(٢) قَصْرَةٌ، أي: دون النَّاسِ، يقال: بَلَغَ هَذَا الْكَلَامَ بَنِي فَلَانٍ قَصْرَةً وَمَقْصُورَةً، إِذَا بَلَغَهُمْ دُونَ النَّاسِ. وَعَدَدْتُ بِلَايِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اْعْدُدِ، أي: فَاخِرَتِهِ.

^(٣) تَنْسَبُ الْأَيَّاتُ إِلَى مَعْرُوفِ بْنِ الْكُمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَإِلَى زَوْجِهِ سُعْدَةَ، وَإِلَى ابْنِهِ الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَإِلَى الْمَيْدَانِ الْفَقْعَسِيِّ. انْظُرِ التَّخْرِيجَ. وَأَضْفَتِ الْبَيْتَ السَّادِسَ مِنَ التَّكْمَلَةِ. وَقِيلَ إِنَّ الْأَيَّاتَ فِي وَصْفِ السُّهْمِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا فِي هَجَاءِ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ. انْظُرِ الْلسَانَ (دلم).

^(٤) الْأَعْيَارُ: وَاحِدُهَا الْعَيْرُ، وَهُوَ مِنَ النَّصْلِ: النَّاتِي فِي وَسْطِهِ. وَالْكِيرُ: كَبِيرُ الْحَدَّادِ. وَقَوْلُهُ «رَعَيْنَ كِيرًا»: شَبَّهَهَا بِالْحُمْرِ الَّتِي تَرَعَى، وَأَرَادَ أَنَّهَا عَوَّلَتْ فِي النَّارِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: «وَكِيرُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ» التَّكْمَلَةُ (دلا)، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٤٩٧: «كِيرُ: جَبَلَانٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ».

- ٥٣١ -

٢- مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورًا^(١)

٣- يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

٤- وَأُمَّ حَشَّافٍ وَخَنْشَفِيرًا

٥- وَالذَّلَوِ وَالذَّلِيمِ وَالزَّفِيرًا^(٢)

٦- يَسْأَلْنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورًا

^(١) مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا، أي: رُكِبَتْ فِي قَصَبِ السَّهَامِ. وَقَصَبٌ ضُمُورٌ: نُعِتَ بِالمصدر، ومعناه ذُو ضُمُورٍ.

^(٢) الْعَنَقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ وَأُمَّ حَشَّافٍ وَالْخَنْشَفِيرُ وَالذَّلَوِ وَالذَّلِيمِ وَالزَّفِيرُ، كُلُّهَا: الدَّوَاهِي، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَنَكَّرَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا، وَإِنَّمَا هِيَ الْعَنَقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا اللَّامُ وَهُمَا بَاقِيَانِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا» اللِّسَانُ (عَنْق). وَقَالَ: «قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ: أَرَادَ بِالْأَعْيَارِ حُمْرَ الْوَحْشِ، وَكَبِيرَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا وَنَحْوَهَا مِنَ الدَّوَاهِي كَمَرًا وَجَرَادِينَ تُهْدَى لَامِرَةً وَأَنَّهَا تَصْلُحُ لَهَا، يَهْجُو بِذَلِكَ سَالِمُ بْنُ دَارَةٍ، وَدَارَةُ أُمُّهُ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَنَّهُ وَصَفَ سَهَامًا أَقْرَبَ وَأَيِّنَ مِنْ هَذَا» اللِّسَانُ (دَلَم).

أبو مُكْعَتِ الأَسدي

أبو مُكْعَتِ، قيل إنَّه عُرْفُطَةُ بن نَضْلَةَ، أخو خالد بن نضلة بن الأشتر بن جَحْوَان^(١) وقيل هو الحارث بن عمرو بن الأشتر بن ثعلبة بن جَحْوَان بن فقعس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٢) وقيل هو مُنْقِذُ بن خُنَيْس^(٣) من بني سعد بن مالك^(٤) ومالك هو ابن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٥).

شاعر مخضرم، قدم في وفد بني أسد على النبي (ﷺ)^(٦)، وأنشده شعراً^(٧).

(١) أسد الغابة ٥ : ٣٠٤، والإصابة ٤ : ١٨٣. وصحفت «مكعت» في بعض الكتب إلى «مكعب» بالباء. انظر مثلاً ديوان المعاني ٢ : ٢١٦. ولا يصح أن يكون أخواً لخالد بن نضلة لأنَّ خالدًا جاهلي قديم وهذا مخضرم.

(٢) أسد الغابة ٥ : ٣٠٤، والإصابة ٤ : ١٨٣، وانظر أسد الغابة ١ : ٣٤١، وما بنته العرب على فعال : ٢٩، والتكملة (كعت)، واللسان (بور). وثعلبة زائدة في سلسلة النسب فالثبت أنَّ الأشتر ابن جحوان انظر جمهرة النسب ١ : ٢٣٩.

(٣) ما بنته العرب على فعال : ٢٩، والتكملة (كعت)، واللسان (بور).

(٤) الخزانة ١٠ : ٢٥٠، وشرح أبيات المغني ٧ : ٢٠٣.

(٥) جمهرة النسب ١ : ٢٥٨.

(٦) انظر أسد الغابة ٢ : ٢٩، والإصابة ١ : ٣٤٠، والخزانة ٣ : ٤٢٨.

(٧) صبح الأعشى ٦ : ٢٣٠، والتكملة (كعت).

وزعموا أنَّ أبا مكعت كان يحبض في الجاهلية.^(١)
وجمعت من شعره أحد عشر بيتاً.

شعر أبي مكعت

- ٣٢٣ -

في الأساس (بور):^(٢)

«من الكامل»

١- قُتِلْتُ فَكَانَ تَظَالُماً وَتَبَاغِيّاً

إِنَّ التَّظَالَماً فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ^(٣)

(١) الخزائن ١٠: ٢٥٠، وشرح أبيات المغني ٧: ٢٠٣.

(٢) قتل بنو سلامة جارية اسمها أنيسة، وكانت الجارية لإضرار بن فضالة، فاحترق بنو الحارث وبنو سلامة من أجلها، فقال أبو مكعت: الأبيات. انظر اللسان (بور).

(٣) في تهذيب اللغة، واللسان، والتاج، والأفعال: «تَبَاغِيّاً وَتَظَالُماً». وفي ما بينته العرب على فَعَالٍ: «تَبَاغِيّاً وَتَعَادِيّاً». وفي تهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، واللسان، والأفعال: «بَوَارٍ» - وَقُتِلْتُ: الضمير يعود على الجارية أنيسة. وَبَوَارٍ: كَقَطَامٍ، اسم الهلكة، يقال: بارَ الشيءُ بَوَاراً، إِذَا هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا. وقال ابن منظور: «واسم كان مضمر فيها، تقديره: فكان قَتْلُهَا تَبَاغِيّاً، فاضمر القتل لتقدم قُتِلْتُ، على حد قولهم: مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرّاً لَهُ» اللسان (بور).

٢- لَوْ كَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتُ

أَوْلَادُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ^(١)

وفي العباب الزاخر (٥٤):

٣- فَلْيَضْرِبَنَّ الْمَرْءُ مَفْرَقَ خَالِهِ

ضَرْبَ الْفَقَارِ بِمِعْوَلِ الْجَزَارِ^(٢)

٤- وَلْيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُؤَنَّ لِقَاحُهُ

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ^(٣)

(١) في التكملة: «أَوْ كَانَ». وفي تهذيب اللغة، واللسان، والتاج: «أَفْكَانَ». وفي التاج، والتكملة: «أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ». وفي تهذيب اللغة، واللسان: «أَوَّلَ مَا أُتَيْتَ». وفي تهذيب اللغة، واللسان، والتاج: «أَبْنَاءُ عُرْجٍ» - وعُرْج: الضَّبَاع، قال ابن منظور: «والعُرْجَاء: الضَّبْع، خلقة منها، والجمع عُرْجٌ، والعرب تجعل عُرْجَ معرفة لا تنصرف، تجعلها بمعنى الضَّبَاع بمنزلة قبيلة، ولا يقال للذكر أَعْرَج، ويقال لها عُرْجَاءُ معرفة لَعْرَجِهَا» اللسان (عرج). والوَجَارُ والوَجَار: جُحْر الضَّبْع والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك، وجمعه أَوْجَرَةٌ وَوَجْرٌ.

(٢) في التاج: «مَفْرَقٌ مَالِهِ» تصحيف. والفَقَار: ما انتَضَدَ من عظام الصُّلْب من لَدُن الكاهل إلى العُجْب، واحدها فِقْرَةٌ وفَقْرَةٌ وفَقَارَةٌ. والمِعْوَل: الفَأْس، استعاره لسكين الجزار.

(٣) في الإبل، والمذكر والمؤنث، وجمهرة اللغة، وضرائر الشعر، واللسان، والتكملة: «فَلْيَأْزِلَنَّ». وفي مقاييس اللغة: «فَلْيُؤْزِلَنَّ». وفي جمهرة اللغة، والمذكر والمؤنث، وضرائر الشعر: «وَيَتَكُونَنَّ». وفي الإبل: «وَتَبْكُؤَنَّ كَبُونُهُ». وفي مقاييس اللغة، والتكملة: «وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ». وفي الإبل: «وَيَكْصِبَتَنَّ صَبِيَّهُ». وفي الضرائر: «وَلْيَذِهِ» - وَلْيَأْزِلَنَّ، أي: كَيَصِبِيْنَهُ -

في الإصابة (٤ : ١٨٣):^(١)

«من المتقارب»

١- يَقُولُ أَبُو مُكْعَبٍ صَادِقاً

عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْقَاسِمِ^(٢)

٢- سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ

وَرَوْحُ الْمَصْلُومِينَ وَالصَّائِمِ^(٣)

«الأزل»، وهو الشدة والضيق. وقوله «تَبْكُونُ»، أراد: تَبْكُونُ، فأنبت نون التوكيد وحذف اللام لتقدمها في الكلام السابق. وَتَبْكَا، أي: يَقِلُّ لَبْنُهَا، يقال: بَكَاتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَبْكَا تَبْكَا وَبَكُوتٌ تَبْكُو بَكَاءً وَبُكُوءاً، وهي بَكِيَّةٌ وَبَكِيَّةٌ، إذا قَلَّ لَبْنُهَا. وَاللَّقَاح: واحدها لَقُوح، وهي النَّاقَةُ، وإنما تكون لَقُوحاً أَوَّلَ تَنَاجُحِهَا شَهْرَيْنِ ثُمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ هِيَ كَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ.

انظر اللسان (لقح). وَالسَّمَار: اللَّبَنُ الْمَزْجُجُ بِالْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثُهُ مَاءٌ.

^(١) قال ابن حجر: «عن أبي مكعب الأسدي قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته: البيتين.

فقال عليه الصلاة والسلام: (يَا أَبَا مُكْعَبٍ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى)» الإصابة ٤ : ١٨٣.

^(٢) في أسد الغابة: «أبو مُصْعَبٍ». وفي ديوان المعاني: «أبو مُكْعَبٍ».

^(٣) رِيحَانُهُ، هنا: رِزْقُهُ، وَالرَّيْحَانُ: الرِّزْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَأَصْلُهُ كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ مِنْ

أنواع المسموم. انظر اللسان (روح).

في الخزانة (١٠ : ٢٥٠):^(١)

«من البسيط»

- ١- إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسِ سَيِّدَهُمْ
لَا تَخْسَبُوا لِيْلَهُمْ عَنْ لَيْلِكُمْ نَامَا
- ٢- مَنْ يُؤْلِهِمْ صَالِحاً نَفْسِكَ بِجَانِبِهِ
وَمَنْ يَضْمُهُمْ فَإِيَانَا إِذَنْ ضَامَا
- ٣- أَدُّوا الَّذِي نَقَصْتَ سَبْعِينَ مِنْ مَائَةٍ
أَوْ إِبْعَثُوا حَكَمًا بِالْحَقِّ عَلَامَا^(٢)

^(١) قَتَلَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ غُلَاماً مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَتَلَ بَنُو مَالِكِ السَّعْدِيِّ، فَاحْتَرَبَ الْحَيَّانَ، وَمَشَتْ بَيْنَهُمُ السَّفَرَاءُ، فَقَالَتْ بَنُو سَعْدٍ: لَا نَرْضَى حَتَّى نُعْطَى مَائَةً مِنْ صَاحِبِنَا وَتُعْطَى بَنُو مَالِكِ سَبْعِينَ، فَغَضِبَ لَهُمْ بَنُو سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ أَبُو مَكْعَتٍ أَخُو سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: الْآيَاتُ. انظر الخزانة ١٠ : ٢٥٠.

^(٢) روايته في شرح أبيات المغني ٧ : ٢٢٩ :

هَاتُوا الَّتِي نَقَصْتَ سَبْعِينَ مِنْ مَائَةٍ ثُمَّ إِبْعَثُوا حَكَمًا بِالْغَيْبِ عَلَامَا-

وقال البغدادي في شرح البيت: «أي أدُّونا مائة كاملة، فإذا وضعت سبعين من مائة بقيت ثلاثون. فكانه قال: أدُّوا التي التزمتم منها سبعين من مائة» الخزانة ١٠ : ٢٥٠.

٤- أَوْ أَذِنُونَا بِحَرْبٍ تَأْتِكُمْ سَمَرًا

حَرْبٌ تُغَادِرُ تَحْتَ النَّقْعِ أَقْوَامًا^(١)

٥- أَتِلْغَ يَنْبِي مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً

أَنَّ السُّنَانَ، إِذَا مَا أُكْرِهَ اعْتَمًا^(٢)

^(١) في شرح أبيات المغني: «سَحَرًا» - والسَّمَر: عند الصُّبْح، يقال: طَرِقَ القَوْمُ سَمَرًا، إِذَا طَرِقُوا عِنْدَ الصُّبْحِ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «السَّمَرُ اسْمٌ لِتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنْ لَمْ يُطَرِّقُوا فِيهَا» اللِّسَانُ (سمر).

^(٢) الْمُغْلَغَلَةُ: الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَاعْتَمًا: اخْتَارَ، يُقَالُ: اعْتَمَ يَعْتَمُ اعْتِمَامًا، إِذَا اخْتَارَ، وَعِيَمَةً كُلُّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ.

حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ^(١)

هو حُسَيْلُ وَحُسَيْنُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.^(٢)
كَانَ اسْمُهُ حُسَيْلًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ (ﷺ) حُسَيْنًا.^(٣) قَالَ الْمُبَرِّدُ هُوَ «حَسِيلُ»،^(٤)
وَعَلَّطَهُ الْأَخْفَشُ فِيهِ.^(٥) وَحُرِّفَ اسْمُهُ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ إِلَى «الْحَسَنِ بْنِ
عُرْفُطَةَ». ^(٦)

قَالَ عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ «جَاهِلِيٌّ»،^(٧) وَهُوَ شَاعِرٌ مَخْضَرَمٌ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَرَأَى
النَّبِيَّ (ﷺ) وَرَوَى حَدِيثًا عَنْهُ.^(٨)
وَوَقَعَتْ عَلَى عَشْرَةِ آيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ، وَهِيَ فِي الْهَجَاءِ وَالْحِكْمَةِ وَوَصَفِ
الدِّيَارِ.

(١) الْحُسَيْلُ: مُصَغَّرُ الْحُسَيْلِ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّئِبِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢: ١٧، وَالْإِصَابَةُ ١: ٣٣١.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢: ١٧، وَالْإِصَابَةُ ١: ٣٣١.

(٤) انْظُرِ النَّوَادِرَ فِي اللُّغَةِ: ٢٩٣، وَالْخَزَانَةُ ٩: ٣٠٨.

(٥) انْظُرِ الْخَزَانَةَ ٩: ٣٠٨.

(٦) شَرَحَ دِيوَانُ الْمُتَنَبِّيِّ لِلْعَكْرِيِّ ١: ٢٤٣، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (كَوْنِ).

(٧) النَّوَادِرُ فِي اللُّغَةِ: ٢٩٢.

(٨) انْظُرِ أَسَدَ الْغَابَةِ ٢: ١٧، وَالْإِصَابَةَ ١: ٣٣١، وَتَلْخِيصَ الْمُتَشَابِهِ ١: ١٥٩.

شعر حُسَيْلِ بْنِ عُرْفُطَةَ

- ٣٢٦ -

في الحيوان (٣: ١٠٢-١٠٣):

«من الطويل»

- ١- لَيْهَنِيكَ بُغْضٌ فِي الصَّدِيقِ وَظَنَةٌ
وَتَحْدِيثُكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَنْتَ كَاذِبُهُ^(١)
- ٢- وَأَنْكَ مَشْنُوءٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ
بَلَاكَ، وَمِثْلُ الشَّرِّ يُكْرَهُ جَانِبُهُ^(٢)
- ٣- وَأَنْكَ مِهْدَاءُ الْخَنَاءِ نَطِيفُ النَّشَا
شَدِيدُ السَّبَابِ رَافِعُ الصَّوْتِ غَالِبُهُ^(٣)

^(١) في رسائل الجاحظ: «لَيْهَنِيكَ» - وقال ابن منظور: «والعرب تقول: لَيْهَنِيكَ الْفَارِسُ، يَجْزِمُ الْهَمْزَةَ، وَلَيْهَنِيكَ الْفَارِسُ، يَبَاءُ سَاكِنَةً، وَلَا يَجُوزُ لَيْهَنِيكَ كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ» اللسان (هنا). وقوله: «لَيْهَنِيكَ»، أراد هنا: الهُزءَ بِالْمُهْجَرِ.

^(٢) مَشْنُوءٌ: مُبْغَضٌ، يقال: شَنِئْتُ الرَّجُلَ، فَهُوَ مَشْنُوءٌ، إِذَا كَانَ مُبْغَضًا، وَبَلَاكَ: جَرَّبَكَ وَاعْتَرِكَ. وقوله: «وَمِثْلُ الشَّرِّ»، أراد: الشَّرَّ نَفْسَهُ.

^(٣) في رسائل الجاحظ: «مِهْدَاءٌ لِلْخَنَاءِ» - وَالْخَنَاءُ: مِنَ الْكَلَامِ أَفْحَشُهُ. وَالنَّطِيفُ: الرَّجُلُ الْمُرِيبُ، يُقَالُ: نَطِيفٌ يَنْطَفِ نَطْفًا وَنَطَافَةً وَنُطُوفَةً، إِذَا عَابَ وَأَرَابَ. وَالنَّشَا: مَا أَحْبَرَتْ بِهِ عَنْ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ، وَتَنْتِيهِ نَثْوَانٌ وَنَثِيَانٌ.

٤- فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْجَهْلِ يَدْعُو إِلَى الرَّدَى
ولا مِثْلَ بُغْضِ النَّاسِ غَمَضَ صَاحِبِهِ^(١)

- ٣٢٧ -

في النوادر لأبي زيد (٢٩٢-٢٩٣):

«من الكامل»

- ١- مِنْ دُونِ خَيْرِكَ لَوْ أَنَّ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَحَفِيفُ نَافِجَةٍ وَكَلْبٌ مُؤَسَّدُ^(٢)
- ٢- وَأَخْوَكُ مُحْتَمِلٌ عَلَيْكَ ضَغِينَةٌ
وَمُسَيِّفٌ قَوْمِكَ لِأَيْمٍ لَا يَحْمَدُ^(٣)

^(١) في البيان والتبيين: «أذنى إلى الردى.. غمض» بالصاد المهملة - وقوله: «وغمض صاحبه»، أراد: أهمل ذكره، يقال: رجل ذو غمض، إذا كان عاملاً ذليلاً. وغمض، بالصاد المهملة: من الغمض، وهو الاحتقار والازدراء.

^(٢) في الحيوان: «مِنْ دُونِ سَيِّبِكَ». وفي النوادر: «وروى: جُنْحُ لَيْلٍ». وفي ديوان المعاني: «مِنْ دُونِ سَيِّبِكَ وَجْهٌ لَيْلٍ...». وفي الحيوان، وديوان المعاني: «مُؤَسَّدٌ» - وَالنَّافِجَةُ: كل ريح تبدأ بشدة. وكلب مؤسد، أي: مغرّى بالصيد، يقال: أَوْسَدَ الْكَلْبَ وَأَسَدَهُ، إذا أغراه بالصيد، ولعله أراد: كلباً ضارباً ينبع الطرّاق ويمنعهم.

^(٣) في النوادر: «لَا يُحْمَدُ» بضم الياء، تصحيف، والصواب من الحيوان. وفي ديوان المعاني: «وَحَسِيفٌ قَوْمِكَ»، تحريف - والمُسَيِّفُ: الذي هلك إبـله، يقال: أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَيِّفٌ، إِذَا هَلَكَ مَالُهُ. وقوله: «لَا يَحْمَدُ»، أراد: لَا يَحْمَدُكَ.

٣- وَتَحُلُّ مُتَبِّذَ الْقَذُورِ كَأَنَّمَا

سُرِقَتْ يُبَوِّتُكَ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ^(١)

٤- وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ أَسْوَدَ سَالِحٍ

لَا بَلَّ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ^(٢)

- ٣٢٨ -

في نوادر أبي زيد (٢٩٦):

«من الرمل»

١- لَمْ يَكُ الْحَقُّ عَلَى أَنْ هَاجَهُ

رَسْمٌ دَارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسُّرَرِ^(٣)

^(١) في جمهرة اللغة: «وَتَبَّيْتُ... أَنْ تَزُورَ الْمَرْفَدًا». وفي النوادر: «وروي: سُرِقَتْ يُبَابُكَ» - والمتبذ: المتخلى ناحية، يقال: انتبذ عن قومه، إذا تنحى. والقذور: من الإبل التي تبرك ناحية منها وتستبعد، وتنافرها عند الحلب. والمرفد: القدح الضخم. وقال أبو زيد: «فقوله: (أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ): كأنك قد حُرِبت بما في بيتك وسُرِق منك ما فيه إذا غاب مرفدك من بيتك بعد المرة الأولى». النوادر: ٢٩٣.

^(٢) الأسود: الحية، وجمعها أساود. وقال ابن منظور: «قيل للأسود أسود سَالِحٍ لأنه يَسْلُخ جلده في كل عام» اللسان (سود).

^(٣) في الخصائص، واللسان، والتاج، وشرح ديوان المتنبي للعكبري، وجمع الهوامع، والدرر اللوامع: «سَوَى أَنْ هَاجَهُ». وفي جمع الهوامع، والدرر اللوامع: «قَدْ يَقَعْنَ»

٢- غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ

خِرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ^(١)

- بالسَّرَرُ: وفي العكري: «قد تَعَفَّتْ». وفي ضرائر الشعر: «قَدْ تَعَفَّى بِالطَّلَلِ». وفي المنصف: «بالسَّرَرُ» بفتح السين وكسرهما. وفي الخصائص، واللسان، والخزانة: «بالسَّرَرُ». وفي النوادر: «قال أبو حاتم: بالسَّرَرُ، بفتح السين والراء» - والسَّرَرُ، بكسر السين: واد بين مكة ومنى فيه شجرة، جاء في الحديث أنه سُرَّ تحتها سبعون نبياً، أي قطعت أسيرتهم، وذات السَّرَر: موضع في ديار بني أسد، والسَّرَر: بفتح السين، واد يدفع من اليمامة إلى أرض حضرموت. انظر معجم البلدان ٣: ٢١٠-٢١١.

(١) في الوساطة: «عَنْ عِرْفَانِهَا». وفي نضرة الإغريض: «مِنْ عِرْفَانِهَا». وفي المنصف، ونضرة الإغريض: «خُرْقُ الرِّيحِ». وفي النوادر: «وروى الأصمعي: خُرْقُ الرِّيحِ» - وعِرْفَانُهُ: مَعْرِفَتُهُ، يقال: عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عِرْفَةً وَعِرْفَاناً وَمَعْرِفَةً، إذا عَلَّمَهُ بِحَاسَّةٍ مِنَ الْحَوَاسِ الْخَمْسِ. وخِرْقُ الرِّيحِ: الْقِطْعُ مِنْهُ، مفرداً خِرْقَةً. وخُرْقُ: مفرداً خَرِيقٌ، وهي الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، يقال: انخَرَقَتِ الرِّيحُ الْخَرِيقُ، إذا اشْتَدَّ هَبُوبُهَا.

خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ^(١)

هو خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ الْقَلِيبِ
ابن عمرو بن أسد.^(٢) وهو أبو أيمن بن خريم الشاعر الإسلامي.
شاعر مخضرم، صحب النبي (ﷺ) وروى عنه الحديث،^(٣) وقيل شهد بدرًا،
وقيل الصواب أنه شهد الحديبية، وقيل إنما أسلم يوم الفتح، وقيل أسلم حين أسلم
قومه بعد الفتح.^(٤) وروى عنه أنه قال إنَّ الجن دعتُه إلى الإسلام فأسلم.^(٥)
وكان خريم يومَ يوفَّرُ شَعْرَهُ، ويسبل إزاره، فنهاه النبي (ﷺ) عن ذلك فقصَّ
شعره وشَمَّرَ إزاره.^(٦)

نزل الكوفة بعد الفتح، وتحوَّل إلى الرقة في عهد معاوية،^(٧) وقيل سكن
دمشق وهو الذي قسم الدور بدمشق بعد الفتح، وقيل إنَّ أخاه سيرة هو الذي

^(١) ترجمته في أسد الغابة ٢: ١١٢، والاستيعاب ١: ٤٢٦-٤٢٧، والإصابة ١: ٤٢٣،
ومختصر تاريخ دمشق ٨: ٤١-٤٢.

^(٢) الإصابة ١: ٤٢٣، وفيها: «ابن فاتك الأزدي» بالزاي، تحريف.

^(٣) انظر تلخيص المتشابه ١: ١٦٠-١٦١.

^(٤) انظر الاستيعاب ١: ٤٢٦، والإصابة ١: ٤٢٣.

^(٥) انظر أسد الغابة ٤: ٢٩٢-٢٩٣، ومختصر تاريخ دمشق ٨: ٤١-٤٢، ودلائل
النبوة: ٣١-٣٢.

^(٦) انظر أسد الغابة ٢: ١١٢، والاستيعاب ١: ٤٢٦، ومختصر تاريخ دمشق ٨: ٤٠-٤١.

^(٧) الإصابة ١: ٤٢٣.

قسم الدور.^(١)

ويروى أنه كان حسن الساقين، وكان يدخل على معاوية، فدخل عليه مرة، فقال له معاوية: مارأيت كاليوم ساقين أحسن لو أنهما لامرأة. فقال خريم: في مثل عجيزتك يا أمير المؤمنين.^(٢)
وبلغ ما جمعت من شعره عشرة أبيات.

شعر خُرَيْم بن فَاتِك

- ٣٢٩ -

في دلائل النبوة (٣٢):^(٣)

«من الرجز»

١- تُرْشِدُنِي رُشْدًا بِهَا هُدَيْتَا^(٤)

٢- لَا جُعْتُ يَا هَذَا وَلَا عَرَيْتَا^(٥)

^(١) أسد الغابة ٢: ٢٦٠، ومختصر تاريخ دمشق ٨: ٤٠-٤١.

^(٢) عيون الأخبار ٢: ٢٣٠، ومختصر تاريخ دمشق ٨: ٤٤.

^(٣) أجنه الليل، وهو في طلب إبيل له، فسمع هاتفاً في الوادي، يدعوهُ إلى الإسلام، فخطبه ببعض الرجز، منها هذه الأبيات. انظر دلائل النبوة: ٣٢.

^(٤) في دلائل النبوة: «أُرْشِدُنِي»، ولا يستقيم الوزن. وفي مختصر تاريخ دمشق: «أُرْشِدُنِي رُشْدًا هُدَيْتَا»، ولا يستقيم الوزن.

^(٥) في مختصر تاريخ دمشق: «لَا جُعْتُ وَلَا عَرَيْتَا». ولا يستقيم الوزن.

٣- وَلَا صَحِيتَ صَاحِباً مَقِيْتاً^(١)

٤- لَا يَتَوَيَّنُ الْخَيْرُ إِنْ تَوَيْتَ^(٢)

- ٣٣٠ -

في مختصر تاريخ دمشق (٨: ٤٢):^(٣)

«من الرجز»

١- يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ؟^(٤)

٢- أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضِلُّ؟^(٥)

٣- بَيْنَ لَنَا هُدَيْتَ مَا الْحَوِيلُ؟^(٦)

^(١) في مختصر تاريخ دمشق: «وَلَا بَرَحْتَ سَيِّداً مَقِيْتاً» - وَالْمَقِيْت: الْمُبْغَض، وَالْمَقْت: أَشَدُّ الْإِبْغَاض. وَالْمَقِيْت: الْحَفِيْظ، يُقَال: قَتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتَهُ، إِذَا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقْوَتُهُ.

^(٢) في مختصر تاريخ دمشق: «وَلَا تُؤْوِيْنِي عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي أَتَيْتَ»، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ - وَلَا يَتَوَيَّنُ الْخَيْرُ، أَي: لَا يَهْلِك. وَتَوَيْتُ، هُنَا: هَلَكْتُ، يُقَال: تَوَيَّ الرَّجُلُ، إِذَا قُبِرَ لِأَنَّ ذَلِكَ نَوَاءً لَا أَطُولُ مِنْهُ، أَي إِقَامَةً.

^(٣) أَجَنَّهُ اللَّيْلُ، وَهُوَ فِي طَلَبِ إِبْلِ لَهُ، فَسَمِعَ هَاتِفاً فِي الْوَادِي يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ الرَّجَز. انْظُرْ مَخْتَصَرَ تَارِيخِ دِمَشْقِ ٨: ٤٢.

^(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «مَا تُحِيلُ» - وَتُحِيلُ، أَي: تَتَكَلَّمُ بِالْمَحَالِ، يُقَال: أَحَالَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى بِالْمَحَالِ وَتَكَلَّمَ بِهِ.

^(٥) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «أَرَشَدٌ عَنْكَ»، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ.

^(٦) فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ: «مَا الْعَوِيلُ؟» - وَالْحَوِيلُ: الْحِيلَةُ.

- ٥٤٦ -

في اللسان (خمس): (١)

«من البسيط»

١- لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يَرْشُدُونَ بِهِ

أَهْلَ الْعِرَاقِ؟ رَمَوْكُمْ بِابْنِ عَبَّاسٍ (٢)

٢- لِلَّهِ دَرُّ أَيْمِهِ أَئِمَّا رَجُلٍ

مَا مِثْلُهُ فِي فَصَالِ الْقَوْلِ فِي النَّاسِ (٣)

٣- لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ

لَمْ يَذِرْ مَا ضَرَبُ أَحْمَاسٍ لِأَسَدَاسٍ (٤)

(١) نسبت الأبيات إلى خريم بن فاتك، وإلى ولده أيمن بن خريم. انظر التخريج. وأنشدها في التحكيم بين علي ومعاوية يوم صفين. انظر وقعة صفين: ٥٧٥.

(٢) في جمهرة الأمثال: «يُرْشُدُونَ» بضم الياء. وفي وقعة صفين: «يُعْصَمُونَ بِهِ مِنْ الضَّلَالِ» - وابن عباس: هو عبد الله بن عباس المحدث المشهور وابن عم النبي (ﷺ).

(٣) في جمهرة الأمثال: «مَا مِثْلُهُ لِفَصَالِ الْقَوْلِ». وفي وقعة صفين: «مَا مِثْلُهُ لِفَصَالِ الْخَطْبِ» - وقوله «أَيِّمًا رَجُلٍ»: ما حرف زائد، فصل بين المتضايقين. انظر مغني اللبيب ١: ٣١٣. وقوله: ما مثله: ما حرفية نافية. وفَصَالِ الْقَوْلِ: القول البين الظاهر الذي يفصل بين الحق والباطل.

(٤) قوله: «بَشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ». أراد: أبا موسى الأشعري. وضرب أحماس لأسداس: مثل يضرب للمماكرة والخداع، وقال العسكري في شرح البيت: «أي لم يعرف المكر، ولم يك له دهاء، فَمَكَّرَ بِهِ» جمهرة الأمثال ٢: ٥.

الزُّبَيْر بن الأَشِثِم

هو الزُّبَيْر بن الأَشِثِم بن الأعشى بن بَجَرَّة بن قيس بن مُنْقِذ بن طَرِيف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ^(١) والد عبد الله بن الزُّبَيْر الشاعر الإسلامي. ^(٢)

شاعر مخضرم، ذكره ابن حجر في قسم المخضرمين الذين أدركوا النبي ولم يروه. ^(٣)

وجمعت من شعره ثمانية أبيات.

شعر الزُّبَيْر بن الأَشِثِم

- ٣٣٢ -

في الأغاني (١٤ : ٢٥٩ - ٢٦٠):

«من الطويل»

١- أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلرُّقَادِ الْمُؤَرَّقِ

وَلِلرَّبْعِ بَعْدَ الْغَيْطَةِ الْمُتَفَرِّقِ ^(٤)

^(١) جمهرة النسب ١ : ٢٤٢، والإيناس: ١٦٣-١٦٤، وفيه: «بَجَرَّة» بسكون الجيم.

^(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٢٥٩، والإيناس: ١٦٣، والإصابة ١ : ٥٥٩.

^(٣) انظر الإصابة ١ : ٥٥٩.

^(٤) قوله: «وَلِلرَّبْعِ بَعْدَ الْغَيْطَةِ الْمُتَفَرِّقِ»: فصل بين الموصوف والصفة بمعمول الوصف.

٢- وَهَمُّ الْفَتَى بِالْأَمْرِ، مِنْ دُونِ نَيْلِهِ

مَرَاتِبَ صَعَبَاتٍ عَلَى كُلِّ مُرْتَقِي^(١)

٣- وَيَوْمَ بِصَحْرَاءِ الْبَدِيدَيْنِ قَلَّتْهُ

بِمَنْزِلَةِ النُّعْمَانِ وَابْنِ مُحَرَّقٍ^(٢)

٤- وَذَلِكَ عَيْشٌ قَدْ مَضَى كَانَ بَعْدَهُ

أُمُورٌ أَشَابَتْ كُلَّ شَأْنٍ وَمَفْرَقٍ^(٣)

٥- وَغَيْرَ مَا اسْتَنْكَرْتَ يَا أُمَّ وَاصِلٍ

حَوَادِثُ إِلَّا تَكْسِيرَ الْعِظَمِ تَغْرِقٍ^(٤)

٦- فِرَاقُ حَيِّبٍ أَوْ تَغْيِيرُ حَالَةٍ

مِنْ الدَّهْرِ أَوْ زَامٍ لِشَخْصِي مُفَوِّقٍ^(٥)

(١) في الأغاني: «مراتبٌ صعباتٌ».

(٢) صحراء البديدين: لم يرد ذكرها في معجم البلدان، ولا معجم ما استعجم، ولا صفة جزيرة العرب. والبديدة: المفازة الواسعة، وفلاة بديد: لا أحد فيها.

(٣) الشأن: واحد الشؤون، وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاهما.

(٤) في الأغاني: «تغريق» بكسر الراء، تصحيف - وتغريقُ العظم: تآكل ما عليه من اللحم، يقال: عرق العظم يعرقه عرقاً وتغرقه واعترقه، إذا أكل ما عليه.

(٥) المفوق: الذي فوق نبله، أي فرضها وجعل لها أفواجا، واحداً فوق، وهو مشق رأس السهم حيث يقع الوتر.

٧- عَلَى أَنِّي جَلَدْتُ صَبُورًا مُرَزًّا
وَهَلْ تَتْرُكُ الْإِيَّامَ شَنِيفًا لِمُشْفِقٍ^(١)

- ٣٣٣ -

في الإيناس (١٦٤):

«من الطويل»

١- أَبَى اللَّيْلُ بِالْمُرَّانِ أَنْ يَتَصَرَّمَا
كَأَنِّي أَسُومُ الْعَيْنَ نَوْمًا مُحَرَّمًا^(٢)

^(١) المُرَزَّاء: الذي يُصِيب الموتُ نَحْيَارَهُ، والرُّزَاء: المَصِيبَةُ. والمُشْفِق: الخائف والحذر، يقال: أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ، إِذَا خِفْتُ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ، وَأَشْفَقْتُ مِنْهُ، إِذَا حَذَرْتَهُ.
^(٢) المُرَّان: موضع على محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات. انظر صفة جزيرة العرب: ١٧٩. وَيَتَصَرَّم: يَتَقَطَّع.

مُحْصِنُ بْنُ الْحَارِثِ

هو مُحْصِنُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيُّ، لم أهُتَدِ إِلَى نَسَبِهِ، وهو شاعر مخضرم، كان في جيش المسلمين بالحيرة، فلما وَلَّى أَبُو بَكْرٍ (ؓ) خَالِدًا إِمَارَةَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّامِ، سَارَ مَعَ خَالِدٍ إِلَى الشَّامِ.^(١) ووقعت على سبعة أبيات من شعره.

شعر مُحْصِنِ بْنِ الْحَارِثِ

- ٣٣٤ -

في الأوائِل (٢ : ١٧):^(٢)

«من الرجز»

١- إِذَا رَأَيْتَ خَالِدًا مُخَفَّفًا^(٣)

^(١) انظر الأوائِل للعسكري ٢ : ١٦.

^(٢) قال الرجز لما خرج خالد من الحيرة إلى الشام في ثمانمائة رجل.

^(٣) مُخَفَّفًا، أي: قليل الثقل في السفر.

- ٢- وَكَانَ بَيْنَ الْأَعْجَمِيِّينَ أَنْصَفًا^(١)
- ٣- فِي فَيْلَقٍ بِالنَّقْعِ قَدْ تَلَحَّفَا^(٢)
- ٤- وَهَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالاً حَرْجَفَا^(٣)
- ٥- فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ هَفَا^(٤)
- ٦- لَوَدَّ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ تَخَلَّفَا
- ٧- لَيْسَ أَخُو الْإِسْلَامِ إِلَّا مَنْ وَفَى

^(١) الْأَعْجَمِيِّينَ، هنا: الفرس والروم. وأنصف، أي: بلغ نصف الطريق.

^(٢) النَّقْعُ: الغبار السَّاطِع. وتَلَحَّفَ: تَغَطَّى، وكل شيء تَغَطَّى بِهِ، فقد التَحَفَّتَ بِهِ.

^(٣) الْحَرْجَفُ: الباردة، وفي اللسان (حرجف): «قال أبو حنيفة: إذا اشتدَّت الرِّيحُ مع بَرْدٍ

وَيْسُ، فهي حرجف».

^(٤) هَفَا: أَسْرَعَ وَخَفَّ.

ثُوب بن ثُلْدَة

هو ثُوب بن ثُلْدَة أحد بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ^(١) وتُلْدَة أمه، وأبوه ربيعة. ^(٢) وقال ابن حجر: «ثُور بن ثُلْدَة، ويقال ثُوب بالموحدة، واختلف في ضبطه، فقال ابن الكلبي هو بلفظ واحد الثياب، وضبطه الدارقطني تبعاً للهيثم بن عدي بضم المثلثة وفتح الواو (ثُوب). ويقال أيضاً تُلْدَة بالتصغير». ^(٣) وهو في أسد الغابة «ثُور بن تُلْدَة». ^(٤)

شاعر مخضرم معمر، عُمر في الجاهلية دهرًا، ثم أدرك الإسلام، ووفد على معاوية بن أبي سفيان. ^(٥) قال ابن الأثير: «بلغ مائة وعشرين سنة»، ^(٦) وقال السجستاني: «عاش عشرين ومائتي سنة»، ^(٧) وقال ابن منظور: «بلغ مئتي سنة وأربعين سنة». ^(٨)

^(١) جمهرة النسب ١ : ٢٤٩، والمؤتلف: ٩٢.

^(٢) المؤتلف: ٩٢، والإصابة ١ : ٢٠٧.

^(٣) الإصابة ١ : ٢٠٧.

^(٤) أسد الغابة ١ : ٢٥٠.

^(٥) جمهرة النسب ١ : ٢٤٢.

^(٦) أسد الغابة ١ : ٢٥٠، والإصابة ١ : ٢٠٧.

^(٧) المعمرين: ٨٤.

^(٨) مختصر تاريخ دمشق ٥ : ٣٤٩، والإصابة ١ : ٢٠٨.

وذكر ابن حجر أنَّ ثوباً شهد القادسية، وله فيها شعر، وأنَّ المرزباني ذكره في معجمه.^(١) فترجمته في القسم الضائع من معجم الشعراء. ولثوب حديث مع معاوية لما وفد عليه، وفيه يقول: إنَّه أدرك بني والبة ثلاث مرات.^(٢) وبلغ ما جمعت من شعره ستة أبيات.

شعر ثوب بن تُلْدَة

- ٣٣٥ -

في المعمرين والوصايا (٨٤):

«من الطويل»

١- وإنَّ امرأً قد عاشَ عِشْرِينَ حِجَّةً
إلى مِائَتَيْنِ، كُلَّهَا، هُوَ دَائِبٌ^(٣)

^(١) الإصابة ١: ٢٠٨.

^(٢) انظر الحديث بتمامه، في المعمرين: ٨٥، ومختصر تاريخ دمشق ٥: ٣٥٠. وأراد بقوله «إنَّه أدرك بني والبة ثلاث مرات» أي أنه أفنى ثلاثة قرون.

^(٣) في الإصابة: «تسعين حِجَّةً.. كُلَّمَا هُوَ ذَاهِبٌ» و«كُلَّمَا» تصحيف - والدَّائِبُ: المجدِّ التَّعِبُ، يقال دَابَّ فلان في عمله، إذا جدَّ وتعب.

٢- لَرَهْنٌ لِأَحْدَاثِ الْمَنَايَا وَإِنَّمَا

يُلَهِّيه فِي الدُّنْيَا مَنَاهُ الْكَوَاذِبُ^(١)

- ٣٣٦ -

في المؤلف والمختلف (٩٢):

«من الطويل»

١- أَمَمْتُ بِهَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَفَارِسٍ

وَرَيْمَانَ لَمَّا خِفْتُ أَنْ أَتَنَصَّرَا^(٢)

٢- فَمَا هِيَ مِمَّا يَأْخُذُ ابْنُ مُسَاحِقٍ

وَلَا الْمَرْءُ عَاقِلٌ إِذَا مَا تَخَفَرَا^(٣)

(١) في مختصر تاريخ ابن عساكر: «كَرَهْنٌ.. تَلَهَّنَتْ» - وَرَهْنٌ لِأَحْدَاثِ الْمَنَايَا، أي: دائم مُقيم لها، يقال: رَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ رَهْنًا، إِذَا أَقَامَ وَدَامَ.

(٢) الْعُدَيْبُ: ماء بين القادسية والمغيثة، بينه وبين القادسية أربعة أميال وإلى المغيثة اثنان وثلاثون ميلاً. انظر معجم البلدان ٤: ٩٢. وَرَيْمَانُ: قرية بالبحرين لعبد القيس. انظر معجم البلدان ٣: ١١٤.

(٣) تَخَفَّرَ: كَانَ لَهُ خَفِيرٌ يَمْنَعُهُ وَيَحْمِيهِ.

٣- كَرِيمَا كَرِيمٍ أَلْفَيَا أَبَوَيْهِمَا

ضُرُوبَيْنِ فِي يَوْمِ اللَّقَاءِ السَّنَوْرَا^(١)

٤- إِذَا حَشِيَا ضَيْمًا أَقَامَا عَلَيْهِمَا

بَسِيفَتَيْهِمَا الْخَدَّ الَّذِي كَانَ أَصْعَرَا^(٢)

^(١) السَّنُورُ: حُمْلَةُ السَّلَاحِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدُّرُوعَ.

^(٢) فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَأَرَادَ: إِذَا حَشِيَا ضَيْمًا عَلَيْهِمَا أَقَامَا. وَالصَّعْرُ: الْمِيلُ فِي الْخَدِّ. وَصَعَّرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ: أَمَالَهُ مِنَ الْكِبَرِ.

جَزء بن كُليب

هو جَزء بن كُليب بن نَوْفل بن نَضْلَة،^(١) ونضلة هو ابن الأشر بن جَحْوَان بن فُقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد.^(٢) وقال التبريزي: «قال أبو محمد الأعرابي: هو جرير بن كليب لا جَزء».^(٣)

شاعر مخضرم، قال الأمدى إنه إسلامي.^(٤) وروي خبر في مناسبة أبيات له يدل على أنه عاش قبل الإسلام وبعده، فقد جلس مع ابن كُوز يشربان فُبشّر بجارية، فقال له ابن كوز زوجنيها، فقال: زوجتكها على باطية من همر، ففعل، فلما جاء الإسلام طلبها ابن كوز فأبى أن يفعل.^(٥) وجمعت من شعره ستة أبيات.

(١) المؤلف: ٩٥، وفيه: «جرير بن كليب»، وهو «جزء بن كليب» في المبهج: ٢٤، وشرح الحماسة للمرزوقي ١: ٢٤١، والتبريزي ١: ٢٣٦. وفي معجم ما استعجم ٣: ٧٩٤: «جُرَيّ بن كليب» لعله تحريف.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩.

(٣) شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٦.

(٤) المؤلف: ٩٥.

(٥) انظر أمالي السيزيدي: ٥٨-٥٩، وشرح الحماسة للمرزوقي ١: ٢٤١-٢٤٣، والتبريزي ١: ٢٣٦-٢٣٨.

شعر جزء بن كليب

- ٣٣٧ -

في شرح الحماسة للتبريزي (١ : ٢٣٦ - ٢٣٨):

«من الطويل»

١- تَبَغَى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا

لَيْسَتْ أَدَّ مِنْهَا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا^(١)

٢- فَمَا أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي حَزَازَةً

بَأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيَا^(٢)

^(١) في أمالي اليزيدي، واللسان، والتاج: «تَمَنَّى». وفي المعاني الكبير «أَرَادَ». وفي الأضداد للأنباري: «أَرَادَ ابْنُ كُوزٍ... فِينَا». وفي تهذيب اللغة: «أَرَادَ ابْنُ كُوزٍ مِنْ سَفَاهَةٍ رَأْيِهِ». وفي التاج (شتا): «لَيَنْطَحَ فِينَا» - وَتَبَغَى: تَطَلَّبَ، وقال التبريزي: «ويجوز أن يكون أدخل نفسه في البغي حتى عدا طوره». شرح الحماسة ١: ٢٣٦. وقوله: وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا، أراد: أَنْ فَعَلَ السَّفَاهَةَ قَبِيحَ كَمَا أَنْ اسْمُهَا قَبِيحٌ. وَيَسْتَادُ، أَي: يَنْكَحُ فِي سَادَاتِنَا، يُقَالُ: اسْتَادَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ، إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدَةً مِنْ عَقَائِلِهِمْ. وَشَتَوْنَا: أَحْدَبْنَا، وَالشَّتَاءُ: الْجَذْبُ، وَفِي اللَّسَانِ: «العرب تسمي القحط شتاء، لأن المجاعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء البارد» اللسان (شتا).

^(٢) الحَزَازَةُ: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ. وقال التبريزي في شرح البيت: «يقول: ليس يشدد علي رجوعك خائباً غير ظافر بطلبتك مزرياً عليك بردنا إياك، وزارياً علينا لتقديرك أننا أسأنا إلى أنفسنا بانصرافنا عنك» شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٧.

- ٣- وَإِنَّا عَلَى عِضِّ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى
نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا^(١)
- ٤- فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا ابْنَ كُوزٍ فَإِنَّهُ
غَذَا النَّاسِ مُذْ قَامَ النَّبِيُّ الْجَوَارِيَا^(٢)
- ٥- وَإِنَّ اللَّيِّ حُدَّتْهَا فِي أَنْوْفَنَا
وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا^(٣)

^(١) قال التبريزي في شرح البيت: «أي نحن نقاسي الدواهي من شدة الحال وكلب الزمان هرباً من المخازي» شرح الحماسة ١: ٢٣٧.

^(٢) في أمالي اليزيدي، والمعاني الكبير، وحلية المحاضرة: «تَبَغَّ ابْنُ كُوزٍ فِي سِوَانَا». وفي الأضداد للأتباري: «تَبَغَّ ابْنُ كُرْزٍ فِي سِوَانَا». وفي مجالس ثعلب: «تَبَغَّ سِوَانَا يَا بَنَ كُوزٍ»- وابن كُوز: هو يزيد بن حُذَيْفَةَ، أسدي أيضاً. انظر التبريزي: ١: ٢٣٨. وقال اليزيدي: «هو بغثر بن لقيط» الأمالي: ٥٨. وقال ابن قتيبة في شرح البيت: «كثرت الجوارى مُذْ بعث النبي (ﷺ)، وكانوا يتدون البنات، فانكح حيث شئت» المعاني ١: ٥٠٥.

^(٣) في أمالي اليزيدي: «وَإِنَّ الَّذِي حُدَّتْهُ فِي رِقَابِنَا» - وفي عجز البيت قبض وهو حذف بحامسه الساكن. والإباء: هنا، الكبير والنخوة. وقال التبريزي: «معناه نحن على ما كنا عليه في الجاهلية وإن كنا قد أسلمنا» شرح الحماسة ١: ٢٣٨.

وفي أمالي اليزيدي (٥٩):

٦- وَإِنَّ الَّذِي عَنَيْتَ مِنْ أَهْلِ شُرْمَةِ

وَأَهْلِ اللَّوَى أُدَيْنَ حَذْباً عَوَارِياً^(١)

^(١) روايته في معجم ما استعجم:

وَإِنَّ الَّتِي عَنَيْتَ مِنْ بَطْنِ شُرْمَةِ وَبَطْنِ اللَّوَى أُدَيْنَ حَذْباً عَوَادِيَا-
وشُرْمَة: من ديار بني فُقْعَس. انظر معجم ما استعجم ٣: ٧٩٤. واللّوى: واد من أودية
بني سُلَيْم، وقد أكثر الشعراء من ذكره. انظر معجم البلدان ٥: ٢٣. والحَذْب، من الأمور:
شَوَاقُهَا، واحْدَتْهَا حَذْبَاء. والعواري: المهلكات، ومن أمثالهم: «عَيْرَ عَارِهِ وَتَدُهُ»، أي
أهلكه. انظر المستقصى ٢: ١٧٤.

عبد الله بن جَحْش^(١)

هو عبد الله بن جَحْش بن رِثَاب بن يَعْمُر بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَبِير بن غَنَم بن دودان بن أسد.^(٢) ابن عمّة رسول الله (ﷺ)، أمه أُمَيمة بنت عبد المطلب.^(٣)

وعبد الله من المسلمين المهاجرين الأوائل، أسلم بدعاء أبي بكر (رضي الله عنه) قبل دخول النبي (ﷺ) دار الأرقم،^(٤) وهاجر إلى الحبشة، وكان من أول المهاجرين إلى المدينة.^(٥) وسريته إلى نخلة أول سرية بعثها النبي (ﷺ)، ولواؤه أول لواء عقد في الإسلام.^(٦) شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن

(١) ترجمته في أسد الغابة ٣: ١٣١-١٣٢، والاستيعاب ٢: ٢٦٣-٢٦٦، والإصابة ٢: ٢٧٨-٢٧٩، وله أخبار كثيرة في السيرة والمغازي والطبري والمخير وغيرها.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٦٤، وابن حزم: ١٩١، وأسّد الغابة ٣: ١٣١، والاستيعاب ٢: ٢٦٣، وفي أسّد الغابة والاستيعاب «كثير» بدل «كبير».

(٣) جمهرة النسب ١: ٢٦٤، وأنساب الأشراف ١: ٨٨، والاستيعاب ٢: ٢٦٣.

(٤) السيرة ١: ٢٥٧، وأسّد الغابة ٣: ١٣١.

(٥) التنبية والأشراف: ٢٠٠.

(٦) انظر الطبري ٢: ٤١٠ وما بعدها، والمغازي ١: ١٣ وما بعدها، والسيرة ١: ٦٠١ وما بعدها، والتنبية والأشراف: ٢٠٣، وعيون الأثر ١: ٢٢٧ وما بعدها.

شَرِيق،^(١) ومُثِّل به كما مُثِّل بِخاله حمزة بن عبد المطلب، إلا أنه لم يقرر عن كبده، وقيل إنَّ رسول الله (ﷺ) دفنه مع حمزة في قبره.^(٢) ووقعت على ستة أبيات نسبت إليه.

شعر عَبْدِ اللَّهِ بن جَحْش

- ٣٣٨ -

في سيرة ابن هشام (١ : ٦٠٥ - ٦٠٦) :^(٣)

«من الطويل»

١- تَعْدُونَ قَتْلَى فِي الْحَرَامِ عَظِيمَةً
وَأَعْظَمُ مِنْهُ لَوْ يَرَى الرُّشْدَ رَاشِدُ

^(١) المغازي ١ : ٣٠٠.

^(٢) انظر الطبري ٢ : ٥٢٩ - ٥٣٠.

^(٣) نسبت الأبيات إلى عبد الله بن جحش، وإلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. انظر التخريج. وأرسل النبي (ﷺ) عبد الله على رأس سرية من ثمانية رهط من المهاجرين في الشهر الحرام، فمرَّت بهم غير لقريش تحمل تجارة، فقتلوا منهم عمرو بن الحضرمي وأسروا عثمان ابن عبد الله والحكم بن كيسان، وقدموا على النبي بالعين والأسيرين، فقال في ذلك أبو بكر، وقيل عبد الله: الأبيات. انظر السيرة ١ : ٦٠١ وما بعدها.

- ٢- صُدُّوْكُمْ عَمَّا يَقُولُ مُحَمَّدٌ
وَكُفِّرْ بِهِ وَاللَّهُ رَءٍ وَشَاهِدُ
- ٣- وَإِخْرَاجُكُمْ مِنْ مَسْجِدِ اللَّهِ أَهْلَهُ
لَيْلًا يُرَى لِلَّهِ فِي الْبَيْتِ سَاجِدُ
- ٤- فَإِنَّا وَإِنْ عَيَّرْتُمُونَا بِقَتْلِهِ
وَأَرْجَفَ بِالْإِسْلَامِ بَاغٍ وَحَاسِدُ^(١)
- ٥- سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رِمَاحَنَا
بِنَخْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَأَقْدُ^(٢)
- ٦- دَمًا، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانُ يُنَنَّا
يُنَازِعُهُ غُلٌّ مِنَ الْقِدِّ عَائِدُ^(٣)

(١) أَرْجَفَ: حَاضٍ فِي الْأَحْبَارِ السَّيِّئَةِ وَذَكَرَ الْفَتَنَ.

(٢) فِي عَيُونِ الْأَثَرِ: «شَفَقْنَا».

(٣) قَوْلُهُ: غُلٌّ عَائِدٌ، أَرَادَ: أَنَّهُ مَتَيْنٌ يَأْبَى عَلَى الْفَكِّ كَالْإِنْسَانِ الَّذِي يَعَانِدُ.

عبد الله بن سنان

هو عبد الله بن سنان بن جرير، أحد بني الصَّيْدَاء^(١) بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
كان في مقاتلة النعمان بن قبيصة الطائي الموالية للفرس، وكانوا مرابطين في قصر ابن مقاتل. فلما سمع بأن جيش سعد بن أبي وقاص سار من شَرافٍ إلى القادسية، دخل على النعمان بن قبيصة، وهو نائم، فوضع الرمح بين كتفيه فقتله، ثم لحق بسعد فأسلم.^(٣)
وله ستة أبيات قالها في قتله النعمان.

(١) تاريخ الطبري ٣: ٥٧٢.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وابن حزم: ١٩٥.

(٣) انظر الطبري ٣: ٥٧٢-٥٧٣، وابن الأثير ٢: ٣١٣.

شعر عبد الله بن سنان

- ٣٣٩ -

في تاريخ الطبري (٣: ٥٧٣):

«من الطويل»

- ١- لَقَدْ غَادَرَ الْأَقْوَامَ لَيْلَةَ أَذْلَجُوا
بِقَصْرِ الْعِبَادِي ذَا الْفَعَالِ مُحَدَّلًا^(١)
- ٢- دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِطَغْنَةٍ
فَأَصْبَحَ مِنْهَا فِي النَّجِيعِ مُرْمَلًا^(٢)
- ٣- أَقُولُ لَهُ وَالرُّمَحُ فِي نَغْضِ كِتْفِهِ
أَبَا عَامِرٍ عَنْكَ الْيَمِينُ تَحَلَّلًا^(٣)

(١) أَذْلَجُوا، أي: ساروا الليل كله. وقصر العبادي، أراد: قصر ابن مقاتل، والعباديون:

نصارى الحيرة.

(٢) دَلَفْتُ لَهُ: تقدّمت منه، والدلف: التقدم. ومُرمَل: مُلَطَّخ بالدم، يقال: رُمِلَ فُلَانٌ

بالدم، إذا لَطَخَ بِهِ.

(٣) نَغْضِ الْكِتْفِ: أعلى منقطع غُضْرُوف الْكِتْفِ.

٤- سَقَيْتُ بِهَا النُّعْمَانَ كَأْساً رَوِيَّةً

وعاطيته بالرمح سُمّاً مُثْمَلاً^(١)

٥- تَرَكْتُ سِبَاعَ الْجَوِّ يَعْرِفْنَ حَوْلَهُ

وَقَدْ كَانَ عَنْهَا لَابِنٌ حَيَّةٌ مَعَزِلاً^(٢)

٦- كَفَيْتُ قُرَيْشاً إِذْ تَغَيَّبَ جَمْعُهَا

وَهَدَمْتُ لِلنُّعْمَانِ عِزّاً مُؤَثَّلاً^(٣)

(١) النُّعْمَانُ: هو النُّعْمَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ صَاحِبَ الْحَيْرَةِ لِكَسْرِي. وَالسُّمُّ الْمُثْمَلُ: الَّذِي طَالَ إِنْقَاعُهُ وَبَقِيَ.

(٢) سِبَاعُ الْجَوِّ: الطُّيُورُ الْجَوَّارِحُ. وَيَعْرِفْنَ، أَيُّ: يَتَابَعْنَ، يُقَالُ: طَارَ الْقَطَا عُرْفَاً عُرْفَاً، إِذَا كَانَ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ «ابْنُ حَيَّةٍ»، أَرَادَ: النُّعْمَانَ، وَلَعَلَّ اسْمَ أُمِّهِ حَيَّةٌ.

(٣) الْمُؤَثَّلُ: كُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ مُؤَصَّلٍ.

حنظلة بن فاتك

هو حَنْظَلَةُ بن فَاتِك،^(١) وفاتك هو ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد.^(٢) وحنظلة عم أيمن بن خريم الشاعر الإسلامي.

وهو شاعر مخضرم، ذكره ابن حجر في المخضرمين الذين أدركوا النبي (ﷺ) ولم يروه، وذكر أن المرزباني أنشد له شعراً في معجم الشعراء، وقال: مخضرم.^(٣) فترجمته في الضائع من معجم الشعراء. وحنظلة من فتاك العرب في الجاهلية،^(٤) ومن فرسان قومه، فرسه «حَزْمَة»، وقيل «حُزْمَة»، وله شعر فيها.^(٥) وبلغ ما وقعت عليه من شعره خمسة أبيات.

(١) الإصابة ١ : ٣٨١، وانظر لباب الآداب: ١٧١، وفيه: «حنظلة بن قايد» تحريف،

وذكر المحقق أنه لم يتحقق من هذا الاسم.

(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٦٤، وابن حزم: ١٩٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٦، ولباب الآداب: ١٧١.

(٥) أنساب الخيل: ٣٥، والغندجاني: ٨٠، وحلية الفرسان: ١٥٤، والحلبة: ٦٢،

وجمهرة اللغة ٢ : ١٥٠، والتكملة، واللسان، والتاج، والقاموس (حزم).

شعر حنظلة بن فاتك

- ٣٤٠ -

في الكتاب لسيبويه (١ : ٣٠):

«من الطويل»

١ - وَأَيَّقَنَّ أَنَّ الْخَيْلَ إِن تَلْتَبِسَ بِهِ

يَكُنْ لِفَسِيلِ النَّخْلِ بَعْدَهُ آبِرٌ^(١)

- ٣٤١ -

في أسماء الخيل للغندجاني (٨٠):

«من الوافر»

١ - جَزَتْني أَمْسٍ حَزْمَةٌ حُسْنٌ سَعْيٍ

وَمَا أَقْفَيْتُهَا دُونَ الْعِيَالِ^(٢)

(١) تَلْتَبِسَ بِهِ: تَخْتَلِطُ بِهِ، وَاللَّبْسُ: الْخَلْطُ. وَالْفَسِيلُ: أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ صَغَارِ النَّخْلِ لِلْفَرَسِ، وَاحِدَتُهُ فَسِيلَةٌ، يُقَالُ: أَفْسَلُ الْفَسِيلَةَ، إِذَا انْتَزَعَهَا مِنْ أُمِّهَا وَاغْتَرَسَهَا. وَالْآبِرُ: الْعَامِلُ الَّذِي يَأْبِرُ النَّخْلَ، أَيِ يُصْلِحُهُ. وَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: «وَالْبَيْتُ يَتَأَوَّلُ عَلَى مَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا، وَهُوَ الْأَصْحَحُ، أَنْ يَكُونَ جَبَانًا، فَيَقُولُ: أَيَّقَنَّ أَنَّهُ إِن تَلْتَبَسَتْ بِهِ الْخَيْلُ قُتِلَ فَصَارَ مَالَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَكُفَّ (أَيِ: جَبَنَ) وَانْهَزَمَ. وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفَ شَجَاعًا، فَيَقُولُ: قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ إِن ثَبِتَ وَقُتِلَ لَمْ تَغْيِرِ الدُّنْيَا بَعْدَهُ وَبَقِيَ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يَخْلُفُهُ فِي حَرَمِهِ وَمَالِهِ، فَثَبِتَ وَلَمْ يَبَالِ بِالْمَوْتِ» شَرْحُ شَوَاهِدِ سَيْبَوِيهِ لِلْأَعْلَمِ ١ : ١١.

(٢) فِي الْغَنْدَجَانِي: «حَزْمَةٌ» بِضَمِّ الْحَاءِ، وَاعْتَمَدَتْ رَوَايَةُ سَائِرِ الْمَصَادِرِ. وَفِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ، وَالْحَلَبَةِ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: «حَزْمَةٌ سَعْيٍ صِدْقٍ» - وَحَزْمَةٌ: فَرَسٌ حَنْظَلَةٌ. وَأَقْفَيْتُهَا: آثَرْتُهَا، يُقَالُ: قَفَوْتُهُ بِهِ وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ، إِذَا آثَرْتُهُ بِهِ.

٢- وَحَيْبَ رَبِّهَا أَنْ كَانَ جَاراً

وَجَارُ يَنِي حَزِيمَةَ غَيْرُ عَالٍ^(١)

٣- يُنَاوِي مَا يُنَاوِي ثُمَّ تَهْوِي

يَدَاهُ تَبْهَشَانِ إِلَى سَفَالٍ^(٢)

- ٣٤٢ -

في اللسان (حزم):

«من الكامل»

١- أَعْدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ

تُقْفَى بِقُوتٍ عِيَالِنَا وَتَصَانُ^(٣)

(١) غَيْرُ عَالٍ، أي: غير رفيع المنزلة. وحَزِيمَةُ: هو ابن نَهْد بن زَيْد بن لَيْث، بطن من قُضَاعَةَ. انظر ابن حزم: ٤٤٦.

(٢) يُنَاوِي: يفاخر ويُعادي، يقال: نَاوَتْ الرَّجُلَ مُنَاوَةً وَنَوَاءً، إذا فاخرته وعاديته. وقوله: تَبْهَشَانِ إِلَى سَفَالٍ، أراد: تتاولان فتقصران وتحدران، يقال: بهش إليه ييده، إذا تناوله، نالته يده أو قصرت عنه.

(٣) في التكملة: «حَزْمَةٌ»، بضم الحاء - وحَزْمَةٌ: فرس حنظلة، وفي اللسان (حزم): «قال ابن بري: ذكر الكلبي أن اسمها حَزْمَةٌ، قال: وكذا وجدته بفتح الحاء، بخط من له علم». وتُقْفَى بِقُوتٍ عِيَالِنَا، أي تُؤَثَّر به، يقال: قَفَوْتُهُ به وَأَقْفَيْتُهُ به، إذا أثرت به، والقَفْيَةُ: المَرْيَةُ تكوّن، للإنسان على غيره.

زيد بن الأزور

هو زيد بن الأزور، أخو ضرار بن الأزور،^(١) والأزور هو مالك بن أوس ابن حنيفة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر مخضرم، أورده ابن حجر في المخضرمين الذين صحبوا النبي (ﷺ)، وقال: شهد اليمامة وأبلى فيها حتى قطعت رجلاه وقتل.^(٣)

شعر زيد بن الأزور

- ٣٤٣ -

في الإصابة (١: ٥٤٢):

«من الرجز»

١- هَلْ تَأْسَ حَيَوَيَاتُ عَنِّي مَشْهَدِي^(٤)

٢- حِينَ أَرَدْتُ الْمَوْتَ أَذْنَى مِنْ يَدِي

٣- مُلَفَّفًا فِي ثَوْبِهِ الْمُوَرَّدِ

٤- آخِرَ هَذَا الْيَوْمِ أَقْصَى مِنْ غَدِ

٥- إِلَى مُلَاقَاةِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

(١) الإصابة ١: ٥٤٢.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٥٩، وابن حزم: ١٩٣.

(٣) الإصابة ١: ٥٤٢.

(٤) قوله «تأس»، أراد: تأسى، فاكفى بالفتحة عن الألف، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ضرار الشعر: ١٢١. وتأسى: تحزن. وحَيَوَيَاتٍ: واحدها حَيَوَة، اسم رجل. وعن، هنا: حرفية للتعليل بمعنى اللام. انظر مغني اللبيب ١: ١٤٨.

عَوْفُ بن عبد الله النَّصْرِي

هو عوف بن عبد الله أحد بني جَذِيعَة بن مالك بن نصر بن قُعين،^(١)
وقعين هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر مخضرم ذكره ابن حجر فيمن أدركوا النبي (ﷺ) ولم يروه، وقال:
«كان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد بِبُرَاخَة».^(٣) ولعوف أبيات في عتاب
حضرمي بن عامر الصحابي الشاعر.^(٤)
وجمعت من شعره أربعة أبيات.

(١) معجم البلدان ٥ : ٢٠٤ .

(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٣٩ ، وجمهرة ابن حزم : ١٩٠ .

(٣) الإصابة ٣ : ١٢٢ .

(٤) انظر معجم البلدان ٥ : ٢٠٤ .

شعر عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

- ٣٤٤ -

في الإصابة (٣: ١٢٢):^(١)

«من الكامل»

- ١ - يَوْمَ احْتَلَسْنَا بِالرِّمَاحِ عَذَارِيًّا
بِيضَ الْوُجُوهِ حَوَاسِرًا كَالرَّبْرِبِ^(٢)
- ٢ - وَنَجَا طَلِيحَةً مُرْدِفًا إِمْرَاتَهُ
وَسَطَ الْعَجَاجَةِ كَالسَّقَارِ الْمُخْجَبِ^(٣)

^(١) «كان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد، يُزاحمة، وهو القائل في ذلك: البيتين»
الإصابة ٣: ١٢٢.

^(٢) احْتَلَسْنَا: اسْتَلَبْنَا، يقال: حَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ، إِذَا اسْتَلَيْتَهُ. والعذاري: العذارى، مفردا عَذْرَاءَ. والرَّبْرِبِ: القطيع من بقر الوحش، وقيل من الظباء، ولا واحد له.

^(٣) قوله: «إمراته»: قطع همزة الوصل في حشو البيت، لضرورة الشعر، وهذا جائز، غير أنه قليل. انظر ضرائر الشعر: ٥٤. وخفف الهمزة، وهذا جائز رديء، قال المعري: «وما لزم هاء التانيث قولهم امرأة كره فيها التخفيف لأن ما قبل هاء التانيث لا يكون إلا مفتوحاً ويلزم من قال امرأة أن يقول للمذكر امرأ» عبث الوليد: ١٢٩. وقوله «السقار»، أراد: السقَر، وهي لغة في الصقَر. والمُخْجَبِ: المُرْدِف. وأراد: أن طليحة أردف امرأته خلفه على حقيبة الرُّحْل.

في معجم البلدان (٥ : ٢٠٤):

«من الطويل»

- ١- وَخَذَلَ قَوْمِي حَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ
وَأَمَرَ الَّذِي أَسَدَى إِلَيْهِ الرَّغَائِبَا^(١)
- ٢- نَهَاراً وَإِدْلَاجَ الظُّلَامِ كَأَنَّهُ
أَبُو مُدْلِجٍ حَتَّى يَحُلُّوا الْمَنَاقِبَا^(٢)

(١) حَضْرَمِيَّ بن عامر: صحابي فارس شاعر، أسدي مالكي. انظر ترجمته ص: ٣٥٨.
وَأَسَدَى: أعطى. والرَّغَائِب: مفردا رَغِيبة، وهي من العطاء: الكثير، يقال: إنه وهوب
لكل رَغِيبة، إذا كان وهوباً لكل مرغوب فيه.

(٢) الإِدْلَاج: سِرَّ اللَّيْلِ كُلِّهِ. وقوله «أبو مدلج»، أراد: الْقَنْفُذَ، وسمي الْقَنْفُذَ مُدْلِجاً، لأنه
لا يهدأ بِاللَّيْلِ سَعِيّاً. انظر اللسان (دلج). وَالْمَنَاقِب: جبل معترض، قالوا: وسمي بذلك لأن
فيه ثنايا وطرقا إلى اليمن وإلى اليمامة وإلى أعالي نجد وإلى الطائف. انظر معجم البلدان ٥:
٢٠٣.

غالب بن عبد الله

هو غالب بن عبد الله الأسدي، لم أهتم إلى نسبه، شهد القادسية وكان من فرسانها الأبطال، ومن ذوي الرأي والنجدة، وكان فيمن أرسلهم سعد بن أبي وقاص لتحريض الناس على القتال عشية يوم أُرُمَات، وبارز «هرمز» في ذلك اليوم فأسره، وجاء به إلى سعد، وعاد إلى المطاردة والقتال.^(١) ومجموع شعره أربعة أبيات من الرجز قالها يوم أُرُمَات.

شعر غالب بن عبد الله

- ٣٤٦ -

في مروج الذهب (٢: ٣٢٠):^(٢)

«من الرجز»

١- قَدْ عَلِمْتُ وَارِدَةُ الْمَسَالِحِ

٢- ذَاتُ الْبَنَانِ وَاللَّبَانِ الْوَاضِحِ^(٣)

٣- أَنِّي سِمَامُ الْبَطَلِ الْمُشَايِحِ

٤- وَفَارِجُ الْأَمْرِ الْمُهِمِّ الْفَادِحِ^(٤)

^(١) تاريخ الطبري ٣: ٥٣٦، ومروج الذهب ٢: ٣٢٠، وابن الأثير ٢: ٣٢٥-٣٢٦. ^(٢) في يوم أُرُمَات، وهو أول أيام القادسية، برز أهل النجدات فأنشبو القتال، وخرج من أهل فارس أمثالهم، فاعتوروا الطعن والضرب، وخرج غالب، وهو يقول: الرجز. انظر الطبري ٣: ٥٣٦.

^(٣) في تاريخ الطبري: «الْمَالِحِ ذَاتُ الْبَنَانِ وَالْبَنَانِ». وفي ابن الأثير: «الْمَسَالِحِ ذَاتُ اللَّسَانِ وَالْبَنَانِ» تصحيف - والمسالح: مفردا مسلحة، وهي كالثغر والمَرْقَب. واللَبَان: الصُّدْر. والواضح: الأبيض الحسن، يقال: إنه لَوَاضِعُ الجبين، إذا ابيضَّ وحسُن ولم يكن غليظاً كثير اللحم. ^(٤) السِّمَام: مفردا السِّمُّ القتال. وللمُشَايِح: الجادُّ في الأمر، يقال: شايح الرجل، إذا جدَّ في الأمر.

مُرَّةُ الأسدِي

شاعر مخضرم، لم أهتمد إلى نسبه، ذكره ابن حجر في المخضرمين الذين أدركوا النبي (ﷺ) ولم يروه. ^(١) وشهد الردة مع طليحة بن خويلد، ^(٢) ولما انهزم المرتدون لحق بالشام. ^(٣)

ومن أخباره ما زعمه الميداني من أنه غاب عن زوجته «فاقرة» أعواماً، وكانت من أجمل النساء، فهويت عبداً لها، كان يرعى ماشيتها، وكلما همّت به منعها نفسها من ركوب القبيحة، ثم جسّرت على أمرها، فأتاها العبد فواقعها. وكان مرّة عائفاً، فنعب غراب، فعلم أنّ زوجته تفجر تلك الليلة، فركب فرسه وسار مسرعاً فانتهى إليها، وقد قام العبد عنها فلما رآته شهقت شهقة وماتت، وقام إلى العبد فقتله. ^(٤)

وبلغ ما جمعت من شعره أربعة أبيات.

^(١) انظر الإصابة ٣: ٤٦٦-٤٦٧.

^(٢) المصدر السابق.

^(٣) انظر معجم ما استعجم ٢: ٣٧٥.

^(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٤١-٢٤٢.

شعر مُرَّة الأسدِي

- ٣٤٧ -

في معجم ما استعجم (٢: ٣٧٥):^(١)

«من الوافر»

١- لِيَهْنِيءْ مُذْرِكاً أَنْ قَدْ تَرَكْنَا

لَهُ مَا بَيْنَ جُرْثُمٍ وَالْعُنَابِ^(٢)

٢- إِذَا حَالَتْ جِبَالُ الْبِشْرِ دُونِي

وَمَاتَ الضُّغْنُ وَانْقَطَعَ الْعِتَابُ^(٣)

(١) لما انهزمت بنو أسد في حرب الرّدة، لحق مُرّة بالشام، وقال: البيتين. تولى المناسبة من الإصابة ٣: ٤٦٦-٤٦٧، والبكري ٢: ٣٧٥.

(٢) في الإصابة: «لِيَهْنِيءْ... الْقُبَابِ» تصحيف - وجُرْثُم: مائة من مياه بني أسد، تجاه الجواء. البكري ٢: ٣٧٥. والعُنَاب: من مياه بني أسد. البكري ٢: ٣٧٥.

(٣) في الإصابة: «جِبَالُ الْبِشْرِ دُونِي وَمَاتَ الضُّغْنُ وَانْقَطَعَ الْجَنَابُ» تحريف - وفي البيت إقواء. والبِشْر: اسم جبل يمتد من عُرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية، وهو من منازل بني تغلب. معجم البلدان ١: ٤٢٦.

في مجمع الأمثال (١ : ٢٤٢):^(١)

«من الطويل»

١- لَحَا اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ فَاقِرَ مَيْتَةٍ

وَأَهْلُونَ بِهَا مَفْقُودَةٌ حِينَ تُفْقَدُ^(٢)

٢- لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَادُنِي مِنْكَ لَوَعَةٍ

وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ عَلَيْكَ مُسَهَّدٌ

^(١) قال الميداني: «غاب مُرَّةٌ عن زوجته أعواماً، فوافقت عبداً لها، فلما قام العبد عنها دخل مُرَّةٌ، فشبهت شهقةً وماتت». انظر مجمع الأمثال ١ : ٢٤١-٢٤٢.

^(٢) لحا الله، أي: قُبِحَ وَلَعَنَ. وفاقر: أراد فاقرةً فرعماً، وهي زوجته.

الرَّيْلُ بن عمرو

هو الرَّيْلُ بن عمرو الأسدي، لم أهد إلى نسبه. كان من فرسان القادسية وأهل النجدة والبلاء فيها، وهو أول فارس شد على فيلة الفرس.^(١) ولما أرسل الخليفة عمر (رضي الله عنه) إلى سعد أربعة أسياف وأربعة أفراس، يوزعها فيمن انتهى إليهم البلاء، ذهب الرَّيْلُ بأحد هذه الأسياف.^(٢) وجمعت من شعره ثلاثة أبيات، قالها في القادسية.

(١) انظر الطبري ٣ : ٥٥٦.

(٢) انظر الطبري ٣ : ٥٤٤-٥٤٥.

شعر الرِّبيل بن عمرو

- ٣٤٩ -

في تاريخ الطبري (٣: ٥٤٥): ^(١)

«من الطويل»

- ١- لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّا أَحَقُّهُمْ
إِذَا حَصَلُوا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ ^(٢)
- ٢- وَمَا فَتَيْتُ خَيْلِي عَشِيَّةً أَرْمُثُوا
يَذُودُونَ رَهْوَاً عَنْ جُمُوعِ الْعَشَائِرِ ^(٣)
- ٣- لَدُنْ غُدُوءٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
وَقَدْ أَفْلَحَتْ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ ^(٤)

^(١) قدم يوم أغواث، وهو من أيام القادسية، رسول لعمر بأربعة أسياف وأربعة أفراس يقسمها سعد بن أبي وقاص فيمن انتهى إليه البلاء. فدعا حَمَّال بن مالك والرِّبيل بن عمرو الوالبيين وطليحة بن عويلد الفقعسي وعاصم بن عمرو التميمي، فأعطاهم الأسياف فأصاب ثلاثة من بني أسد ثلاثة أرباع السيوف، فقال في ذلك الرِّبيل: الأيات. انظر تاريخ الطبري ٣: ٥٤٤.

- ^(٢) حَصَلُوا، أي: مَيَّزُوا ما حَصَلَ، والتَّحْصِيلُ: تَمْيِيزُ ما يَحْصُلُ.
- ^(٣) أَرْمُثُوا: اختلطوا، يقال: أَرْمُثْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إِذَا خَلَطْتَهُ. ويجوز أنه أراد يوم أرمات، وهو من أيام القادسية، وكان قبل يوم أغواث. انظر ابن الأثير ٢: ٣٢٤ وما بعدها. وَرَهْوَ، أي: متتابعة، يقال: جاءت الخيل رَهْوَاً، إِذَا جَاءَتْ مُتَّابِعَةً.
- ^(٤) لَدُنْ: ظرف زمني مكاني معناه عند، وهو لما يليك لا غير. اللسان (لندن). والغَوَابِرُ: البواقِي، مفردُها غَابِرَةٌ، وهي من الأضداد. انظر الأضداد للحلي ٢: ٥٢٧.

- ٥٧٩ -

عبد الله بن وهب

عبد الله بن وهب الغنمي الأسدي، وقيل الأسدي التميمي،^(١) لم أهتمد إلى نسبه، ولعله أخو شجاع وعقبة ابني وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبيب بن غنم بن دودان بن أسد. وهما صحايبان هاجرا إلى المدينة وشهد عقبة بدرًا، وشهد شجاع المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ).^(٢) وعبد الله صحابي شهد يوم حنين.^(٣) ووقعت على ثلاثة أبيات من شعره.

(١) الإصابة ٢: ٣٧٣.

(٢) انظر السيرة ١: ٦٧٩، والاستيعاب ٢: ١٥٧-١٥٨، والإصابة ٢: ٤٨٥.

(٣) الإصابة ٢: ٣٧٣.

شعر عبد الله بن وهب الأسدي

- ٣٥٠ -

في الإصابة (٢: ٣٧٣):^(١)

«من الوافر»

- ١- بِسَوْطِ اللَّهِ نَضْرِبُ مَنْ لَقِينَا
كَأَفْضَلِ مَا رَأَيْتَ مِنَ الشُّرُوطِ
٢- وَكُنَّا يَا هَوَازِنْ حِينَ نَلْقَى
نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقِ عَيْطِ^(٢)
٣- فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلَانَ عَصَانِي
فَلَا يَنْفَكُ بِرَغْمِهِمْ سُعُوطُ^(٣)

^(١) قال يوم حنين يردّ على أبي أيوب بن زَيْد أحد بني سعد بن بكر: الأبيات.

^(٢) العَلَقُ: الدَّم، ما كان. والعَيْطُ: الدَّم الطَّرِي.

^(٣) في الإصابة: «عَيْلَان» بالغين المعجمة، تصحيف - وفي البيت إقواء. وقوله «عَيْلَان»: الحق التوین فيما لا ينصرف، ردّاً إلى أصله من الصرف، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر الضرائر: ٢٢. وقوله «يَنْفَكُ»: خفف المشدد في غير القافية، لضرورة الشعر، وهذا جائز إلا أنه قليل. انظر الضرائر: ١٣٥. والسُّعُوطُ: من السَّعَط، وهو إدخال الدَّاء في الأنف، يقال: سَعَطَهُ الدَّاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ سَعَطًا وَسُعَطًا، والضم أعلى، إذا أدخله أنفه. وهذا القول ردٌّ على قول أبي أيوب: وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيهَا سُعُوطُ

الإصابة ٢: ٣٧٣.

قيس والد غنيم

قيس والد غنيم الأسدي أو المازني، ذكره ابن حجر فيمن صحب النبي
(ﷺ)، وقيل له رواية. ^(١)
جمعت من شعره ثلاثة أبيات.

شعر قيس والد غنيم

- ٣٥١ -

في الإصابة (٣: ٢٥٣): ^(٢)

«من الرجز»

١- أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ

٢- قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقْعَدٍ

٣- أَيْتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى الْغَدِ

^(١) الإصابة ٣: ٢٥٣.

^(٢) قال الرجز لما مات النبي (ﷺ).

الأبء بن قيس

هو الأبء بن قيس الأسدي، لم أهد إلى نسه، وهو شاعر مخضرم، شهد
حروب الردة في جيش المسلمين، ومدح خالد بن الوليد.^(١)
ترجم له المرزباني في الضائع من معجم الشعراء، قال ابن حجر: «ذكره
المرزباني في معجمه».^(٢)
ووقعت على بيتين من شعره.

شعر الأبء بن قيس

-٣٥٢-

في الإصابة (١: ١٠٩):^(٣)

«من البسيط»

١- لَنْ يَهْزِمَ اللَّهُ قَوْمًا أَنْتَ قَائِدُهُمْ

يَا بْنَ الْوَلِيدِ وَلَنْ يَسْعَى بِكَ الدُّبُرُ^(٤)

٢- كَفَّاكَ كَفُّ عَذَابٍ عِنْدَ سَطَوْتِهَا

عَلَى الْعَدُوِّ، وَكَفُّ مَرَّةٍ غُفْرُ

(١) الإصابة ١: ١٠٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) قال ابن حجر: «كان في الردة، وله بمدح خالد بن الوليد: الشعر».

(٤) الدُّبُر: نقيض القُبُل، وأراد هنا: الدُّبَار، أي الهلاك.

جابر الأسدي

شاعر أسدي مخضرم، لم أهتمد إلى نسبه. وذكره ابن حجر في المخضرمين الذين صحبوا النبي (ﷺ)، وقال إنه شهد القادسية.^(١) ووقعت على بيتين من شعره.

شعر جابر الأسدي

- ٣٥٣ -

في اللسان (حرب)

«من الرجز»

١- إني إذا صرغتُ لا أحرنبني^(٢)

٢- ولا تمس رتأيَ جنبي

^(١) الإصابة ١: ٢١٧.

^(٢) المخرنبي: الذي إذا صرع وقع على أحد شقيقه. وقال ابن منظور في شرح البيت:

«وصف نفسه بأنه قوي، لأن الضعيف هو الذي يخرنبي» اللسان (حرب).

جَعْفَوَنَ بن مَرْثَد

شاعر أسدي مخضرم، لم أهتم إلى نسبه. ذكره ابن حجر في الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد أنهم رأوا النبي (ﷺ)، وقد أسلم وثبت على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة في بني أسد.^(١) ووقعت على بيتين من شعره.

شعر جَعْفَوَنَ بن مَرْثَد

- ٣٥٤ -

في الإصابة (١ : ٢٦٢):^(٢)

«من الطويل»

- ١- يَنِي أَسَدٍ قَدْ سَاعَنِي مَا فَعَلْتُمْ
وَلَيْسَ لِقَوْمٍ حَارَبُوا اللَّهَ مُحْرِمٌ^(٣)
- ٢- فَلَمَّني وَإِنْ عِبْتُمْ عَلَيَّ سَفَاهَةً
حَنِيفٌ عَلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ وَمُسْلِمٌ^(٤)

(١) الإصابة ١ : ٢٦٢.

(٢) قال البيهقي في طليحة بن عويلد، لما ادعى النبوة. انظر الإصابة ١ : ٢٦٢. ونسب البيت الأول إلى ضرار بن الأزور. انظر التخريج.

(٣) الْمُحْرِمُ: الْمُتَسَيِّكُ، يُقَالُ: أَحْرَمْتُ عَنْ الشَّيْءِ، إِذَا أَمْسَكَتَ عَنْهُ.

(٤) الْحَنِيفُ، هُنَا: الْمُسْتَقِيمُ، أَوْ الْمَائِلُ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، انظر الأضداد

للحلي ١ : ٢٢٥.

زَرَّ بن حُبَيْش^(١)

هو زَرَّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أوس بن بِلَالٍ بن سعد بن حبال بن نصر
ابن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمعة.^(٢) أبو مريم،^(٣)
وقيل أبو مطرف.^(٤)

كان فقيهاً من جلة التابعين، قال عنه ابن عبد البر: «أدرك الجاهلية، ولم ير
النبي (ﷺ)، وهو من جلة التابعين، ومن كبار أصحاب ابن مسعود، أدرك أبا
بكر وعمر، وروى عن عمر وعلي،... وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً، توفي
سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، يعد في الكوفيين، وقيل إنه
مات سنة إحدى وثمانين، والأول أصح، لأنه مات بدير الجماجم، وكانت وقعة
الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين». ^(٥) وذكر ابن الخياط أن وفاته كانت
سنة اثنتين وثمانين.^(٦)

ووقعت على أربعة أشطار من الرجز نسبت إليه.

^(١) ترجمته في الاستيعاب ١: ٥٧٠-٥٧١، والإصابة ١: ٥٦٠، وسير أعلام النبلاء ٤: ١٦٦-١٧٠.

^(٢) جمهرة النسب ١: ٢٦١، والطبقات لابن خياط ١: ٣١٧، وفيها: «هلال بن سعد
ابن حبال». والإصابة ١: ٥٦٠، وفيها: «بلال بن جعالة بن نصر بن غاضرة»، تحريف.

^(٣) الطبقات ١: ٣١٧، والإصابة ١: ٥٦٠، والاستيعاب ١: ٥٧١.

^(٤) الاستيعاب ١: ٥٧١.

^(٥) الاستيعاب ١: ٥٧١، وانظر الإصابة ١: ٥٦٠، وسير أعلام النبلاء ٤: ١٦٦ وما بعدها.

^(٦) الطبقات ١: ٣١٧.

شعر زَرَّ بن حُبَيْش

- ٣٥٥ -

في ألف با (٢ : ١٨٦):^(١)

«من الرجز»

١- إذا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا

٢- وَارْتَعَشَتْ مِنْ كِبَرِ أَكْبَادُهَا^(٢)

٣- وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا

٤- تِلْكَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا^(٣)

^(١) نسب الرجز إلى زَرَّ بن حُبَيْش، وإلى أيمن بن حريم. انظر التخريج. وقال البلوي: عاش زَرَّ مائة وعشرين سنة فلما أدركه الوفاة أنشد البيتين. انظر ألف با ٢ : ١٨٦. وفي الطبري: أنَّ زَرّاً كتبها وأرسلها بالبريد من المدينة إلى معاوية بالشام، انظر تاريخ الطبري ٥ : ٣٣٥-٣٣٦.

^(٢) في الطبري: «واضطربت من كِبَرِ أَعْضَادُهَا».

^(٣) في الطبري: «فَهِيَ زُرُوعٌ».

سَلَمَةُ بن عِيَاض

شاعر أسدي مخضرم، لم أمتد إلى نسبه، وفد على النبي (ﷺ) بصحبة
الجارود العبدي، فأسلم وأنشد النبي شعراً.^(١)
ووقعت على بيتين من شعره.

شعر سَلَمَةُ بن عِيَاض

- ٣٥٦ -

في الإصابة (٢: ٦٥):^(٢)

«من الطويل»

- ١- رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
نَشَرْتَ كِتَاباً جَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلِماً
- ٢- شَرَعْتَ لَنَا فِيهِ الْهُدَى بَعْدَ رَجْعِنَا
عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُظْلِماً

^(١) انظر الإصابة ٢: ٦٥.

^(٢) أنشد البيتين لما وفد على النبي (ﷺ) هو والجارود العبدي.

حُبَيْش الأسدي

شاعر أسدي مخضرم، لم أهتم إلى نسبه، أسلم، وخطب في قومه، لما توفي النبي (ﷺ)، يحرضهم على لزوم الإسلام، وانحاز عن طليحة ومعه ولداه غسان وعبد الرحمن.^(١)
ووقعت على بيت واحد من شعره.

شعر حبش الأسدي

- ٣٥٧ -

في الإصابة (١ : ٣٧٣):^(٢)

«من الطويل»

١ - شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ

طَلِيحٌ وَأَنَّ الدِّينَ دِينُ مُحَمَّدٍ

^(١) انظر أسد الغابة ١ : ٣٧٦، والإصابة ١ : ٣٧٣، و ٣ : ٩٧، ١٨٩ - ١٩٠.

^(٢) قال ابن حجر: «كان يحرض بني أسد على الإسلام حين ظهر فيهم طليحة بن عوفيل».

زُفَر بن زيد

هو زُفَر بن يزيد بن حُذَيْفَة،^(١) وحذيفة هو ابن كُوز بن مُؤَالَة بن هَمَام ابن ضَبَّ بن زُفَر بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢)
شاعر خطيب مخضرم، وسيد من سادات بني أسد،^(٣) كان أبوه شريف قومه.^(٤) ذكره ابن حجر في المخضرمين الذين أدركوا النبي ولم يروه، وقال: «ثبت على إسلامه حين ظهر طليحة بن خويلد».^(٥)
ووقعت على بيت واحد من شعره.

شعر زُفَر بن يزيد

- ٣٥٨ -

في الإصابة (١ : ٥٦٢):^(٦)

«من الكامل»

١- لَهْفِي عَلَى أَسَدٍ أَضَلَّ سَبِيلَهُمْ
بَعْدَ النَّبِيِّ طَلِيحَةَ الْكَذَّابُ

(١) الإصابة ١ : ٥٦١.

(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٥٨.

(٣) الإصابة ١ : ٥٦١.

(٤) جمهرة النسب ١ : ٢٥٨.

(٥) الإصابة ١ : ٥٦١.

(٦) قال ابن حجر: «ردُّ على طليحة في خطبة طويلة وشعر يقول فيه: البيت».

سَلَمَة بن حُبَيْش

شاعر أسدي مخضرم، لم أهتمد إلى نسبه، وفد على النبي (ﷺ) في وفد بني
أسد، فأسلم وأنشد النبي شعراً.^(١)
ووقعت على بيت واحد من شعره.

شعر سَلَمَة بن حُبَيْش

- ٣٥٩ -

في الإصابة (٢: ٦٢):^(٢)

«من البسيط»

١- إِنِّي وَنَاقَتِي الْخَوَصَاءُ مُخْتَلِفٌ

مِنَّا الْهَوَىٰ إِذْ بَلَّغْنَا مَنَزَلَ التَّيْنِ^(٣)

^(١) الإصابة ٢: ٦٢.

^(٢) أنشد البيت لما وفد على النبي (ﷺ) مع ضيرار بن الأزور.

^(٣) الخوص: ضيق العين وصغرها وغورها. والتين: جبل لبني فقعس، وهما التينان
جبلان بينهما وادي عو. انظر معجم البلدان ٢: ٦٩.

عبد الرحمن بن الأزور

هو عبد الرحمن بن الأزور، أخو ضرار بن الأزور،^(١) والأزور هو مالك ابن أوس بن جَلَيْمَة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) شاعر مخضرم، ذكره ابن حجر في المخضرمين الذين أدركوا النسي ولم يروه.^(٣) وقد أسلم وثبت على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة واتبعه عامة بني أسد.^(٤) ووقعت على بيت واحد من شعره.

شعر عبد الرحمن بن الأزور

- ٣٦٠ -

في الإصابة (٣ : ٩٦):^(٥)

«من الكامل»

١- قَدْ قُلْتُ لِلْمَرْءِ الشَّقِيقِ ضَرَارٍ
طَالَ الْبُكَاءُ لِفَرْقَةٍ الْأَنْصَارِ

(١) الإصابة ٣ : ٩٦.

(٢) جمهرة النسب ١ : ٢٥٩، وابن حزم: ١٩٣.

(٣) الإصابة ٣ : ٩٦.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) قال ابن حجر: «كان ببلاد قومه لما ادعى طليحة النبوة، ففارقه، وقال يخاطب أحياه ضراراً ليحرض الأنصار على جهاد من بالبطاح من أهل الردة بقصيدة أولها: البيت».

هُبَيْرَةُ بْنُ أُخْنَسٍ

هو هُبَيْرَةُ بْنُ أُخْنَسٍ بْنُ كُوزِ بْنِ مُوَالَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ ضَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.^(١)
شاعر مخضرم، ذكره ابن حجر في الذين أدرکوا النبي (ﷺ) ولم يروه،
وقال: «ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال إنه مخضرم». ^(٢) فترجمته في
الضائع من معجم الشعراء.
ووقعت على بيت واحد من شعره.

شعر هُبَيْرَةَ بْنِ أُخْنَسٍ

- ٣٦١ -

في الإصابة (٣: ٥٨٢):

«من الطويل»

١ - فَرِزْتُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةَ يَالَ مَالِكِ
وَقَدْ جَعَلْتُ دُودَانَ قَوْمًا تَسْوُدُ^(٣)

^(١) الإصابة ٣: ٥٨٢، وفيه: «كور بن مثالة» تحريف، والصواب عن جمهرة النسب ١:
٢٥٨، وأسقط ابن حجر: «مالك بن مالك»، فقال: «كعب بن مالك بن ثعلبة»، والتكلمة
عن جمهرة النسب ١: ٢٥٨.
^(٢) الإصابة ٣: ٥٨٢.

^(٣) في الإصابة: «دُودَانَ قَوْمٍ» تصحيف - وفَرِزْتُ إِلَيْهِمْ، أي: اسْتَغْتَنِمْتُ، والفَرَعَ، هنا:
الإغاة. ومالك: هو ابن ثعلبة بن دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ. انظر الإصابة ٣: ٥٨٢.

يَزِيدُ بْنُ حُذَيْفَةَ

هو يزيد بن حذيفة،^(١) وحذيفة هو ابن كُوز بن مُؤَالَة بن هَمَّام بن ضَبَّ ابن زُفَر بن كعب بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.^(٢) شاعر مخضرم، من أشرف بني أسد، ذكره ابن حجر فيمن أدرك النبي (ﷺ) ولم يره، وقال ثبت على إسلامه في الردة هو وابنه زفر، والتحق بخالد بن الوليد.^(٣) ووقعت على بيت واحد من شعره، وبيت نسب إليه وليس له.

شعر يَزِيدِ بْنِ حُذَيْفَةَ

- ٣٦٢ -

في الإصابة (٣: ٦٣٤):^(٤)

«من الطويل»

١- يَنْبِيْ أَسَدٍ مَا فِي طُلَيْحَةٍ خَصَلَةٌ

يُطَاعُ بِهَا يَاقَوْمُ فِي حَيِّ فَقْعَسٍ^(٥)

(١) الإصابة ٣: ٦٣٤، وانظر جمهرة النسب ١: ٢٥٨، وفيه: «زيد بن حذيفة».

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٥٨.

(٣) الإصابة ٣: ٦٣٤، وانظر ترجمة ابنه زفر ص: ٥٩٠.

(٤) قال ابن حجر: «التحق بخالد بن الوليد، وأرسل إلى بني أسد يحذرهم بأبيات منها: البيت».

(٥) فَقْعَس: هو فَقْعَس بن طَرِيف بن عَمْرُو بن قُعَيْن، أبو حيٍّ من بني أسد. انظر جمهرة أنساب العرب: ٤٤٦.

الشعر المنسوب إلى يزيد وليس له

- ٣٦٣ -

في نضرة الإغريض (٩٧):^(١)

«من المتقارب»

١ - دَفَعْنَا طَرِيفاً بَاطِرَافِنَا
وبالراح عَنَّا وَلَمْ يَدْفَعُونَا

^(١) نسب البيت في نضرة الإغريض إلى يزيد بن حُذَيْفَة، وهو من مقطعة عدتها ستة أبيات لعباد بن أنف الكَلْب الصَّيْدَاوِي. انظر الشرح والتخريج في المقطعة (٥٣).

عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنَ

هو عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنَ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ قَيْسٍ،^(١) وقَيْسٌ هو ابنُ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.^(٢)

من فضلاء الصحابة، ومن لهم سابقة في الإسلام، شهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً حسنًا، وشهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله (ﷺ)، واستشهد في حروب الردّة، قتله طليحة بن خويلد يوم بُرَاحَةَ، وله من العمر خمس وأربعون سنة، وكان من أجمل الرجال، وهو من السبعين ألفًا الذين يدخلون الجنة بغير حساب.^(٣)

وذكرت كتب الخيل من أفراسه «الجنّاح»^(٤) و «ذا اللّمة»، وهو «فارس ذي اللّمة».^(٥)

ووقعت على يبتين من الشعر نسبا إليه، وليسا له، وليس عُكَّاشَةُ بشاعر.

(١) أسد الغابة ٤: ٢، والاستيعاب ٣: ١٥٥، والإصابة ٢: ٤٨٧.

(٢) جمهرة النسب ١: ٢٦٤، وأسد الغابة ٤: ٢، والاستيعاب ٣: ١٥٥، وفيه: «كثير

ابن غنم» تصحيف، والإصابة ٢: ٤٨٧، وفيه: «بكير بن غنم» تحريف.

(٣) أسد الغابة ٤: ٢-٣، والإصابة ٢: ٤٨٧-٤٨٨، والاستيعاب ٣: ١٥٥-١٥٦.

(٤) أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٥، والمختص ٦: ١٩٤، والخلبة: ٥٣.

(٥) أنساب الخيل: ٣٠، وأسماء الخيل للفندجاني: ١٠٥، والخلبة: ٨١، ورشحات الملاد: ١٢١.

الشعر المنسوب إلى
عُكَّاشَةَ بنِ مِخْصَن

- ٣٦٤ -

في رسائل الجاحظ (٢: ١٤٥):^(١)

«من الكامل»

- ١- مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا
مِنْ فِضَّةٍ قَدْ طُرِفَتْ عُنَابًا^(٢)
- ٢- وَكَأَنَّ يُمْنَاهَا إِذَا نَطَقَتْ بِهِ
أَلَقَتْ عَلَى يَدِهَا الشَّمَالِ حِسَابًا^(٣)

^(١) نسب الجاحظ البيتين إلى عُكَّاشَةَ بنِ مِخْصَن، وهما من قصيدة لعُكَّاشَةَ بن عبد

الصَّمَدِ الْعَمِّي. انظر التخريج.

^(٢) طُرِفَتْ: خُضِيَّتْ، يقال: طُرِفَتِ الجاريةُ بَنَانَهَا، إِذَا خَضِبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا بِالْحِنَاءِ.

^(٣) في نهاية الأرب: «يَدِهَا الْيَسَارِ».

شعر الشعراء الأسديين المجهولين

- ٣٦٥ -

في تاريخ الطبري (٣: ٥٥٨): (١)

«من الرجز»

١- صَبْرًا عِفَاقُ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ^(٢)

٢- صَبْرًا وَلَا تَغْرُرْكَ رِجْلُ نَادِرَةٍ

- ٣٦٦ -

في تاريخ الطبري (٣: ٥٥٨): (٣)

«من الرجز»

١- أَنَا ابْنُ حَرْبٍ وَمَعِيَ مِخْرَاقِي^(٤)

٢- أَضْرِبُهُمْ بِصَارِمٍ رَقْرَاقٍ^(٥)

(١) أصيبت فخذ رجل من بني كاهل بن أسد يوم عُمَاس، وهو من أيام القادسية، فأنشأ يقول: الرجز.

(٢) عِفَاقُ: أَعُوَ الْأَسَدِي. وَالْأَسَاوِرَةُ: من الفرس واحدهم إِسْوَارٌ وَأَسْوَارٌ، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل.

(٣) قال الطبري في يوم عُمَاس، وهو من أيام القادسية: «أَنَّ عَشْرَةَ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حَرْبٍ، جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرْتَجِزُ لِيَلْتَمِزَ، وَيَقُولُ الْآيَاتِ».

(٤) الْمِخْرَاقُ: السيف، وجمعه مَخَارِيقُ.

(٥) سِيفٌ رَقْرَاقٌ، أَي: بَرَّاقٌ، يُقَالُ تَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ، إِذَا تَلَأَلَأَ.

٣- إِذْ كَرِهَ الْمَوْتَ أَبُو إِسْحَاقَ

٤- وَجَاشَتْ النَّفْسُ عَلَى التَّرَاقِي^(١)

٥- صَبْرًا عِفَاقُ إِنَّهُ الْفِرَاقُ^(٢)

- ٣٦٧ -

في تاريخ الطبري (٣: ٥٨٠):^(٣)

«من الطويل»

١- نُقَاتِلُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ

وَسَعَدَ بِيَابِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْصِمٌ^(٤)

٢- فَأَبْنَا وَقَدْ آمَتِ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنَسُوهُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّمٌ^(٥)

(١) التراقي: واحدتها ترقوة، وهي عظم يصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين.

(٢) عِفَاق: أخو الرأحز. انظر تاريخ الطبري ٣: ٥٥٨.

(٣) قال الطبري: «... عن قبيصة بن جابر قال: قال رجل منا يوم القادسية مع الفتح:

البيتين» تاريخ الطبري ٣: ٥٧٩. وقبيصة: هو ابن جابر بن مالك بن عميرة الأسدي

الكويتي، أدرك النبي (ﷺ) ولم يره. انظر الإصابة ٥: ٢٧٣.

(٤) مُعْصِم، أي: مُعْتَصِم، وفي اللسان (عصم): «العرب تقول أَعْصَمْتُ بمعنى

اِعْتَصَمْتُ».

(٥) الأيِّم: من النساء التي لا زوج لها، وآمَتِ نِسَاءٌ، أي: ماتت عنها أزواجه.

المستدرک

على

شعر عمرو بن شأس الأسدي

«جمعه وشرحه الدكتور يحيى الجبوري،

مطبعة الآداب في النجف، العراق ١٣٩٦هـ»

-٣٦٨-

في حماسة البحتري (٦١):

«من الطويل»

١- وَوَأَعْدَتْنِي مَا لَا تُرِيدُ نِجَازَهُ

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَحَاهُ يَيْشُرِبُ^(١)

٢- وَوَأَعْدَتْنِي عَادِيَّةً دُونَ قَعْرِهَا

وَدُونَ رَجَاهَا رَأْسُ حَوْلٍ مُغَرَّبٍ^(٢)

(١) عُرْقُوب: هو ابن مَعْبُد، رجل من العمالقة كان أكذب أهل زمانه، ضربت به العرب المثل في الخلف، فقالوا: مواعيد عُرْقُوب. انظر الميداني ٢: ٣١١.

(٢) عَادِيَّة، أي: قديمة كأنها نسبت إلى عاد، قال ابن منظور: «وكل قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدر كههم» اللسان (عدا). ومُغَرَّب، أي: بعيد، والتَّغَرُّب: البُعد، يقال: شأو مُغَرَّب ومُغَرَّب، إذا كان بعيداً.

في جمهرة الأمثال (٢: ١٨٧):

«من الطويل»

- ١- فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِي زَيْبًا بغيره
لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبَرٌ^(١)

في الجيم (٣: ١٦٥):

«من الطويل»

- ١- وَمُرْقِصَةٌ قَدْ مَالَ كَوْرُ حِمَارِهَا
مَنْعَنَا وَقَرَّبَنَا مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ^(٢)

(١) لا أشري، أي: لا أبيع. والزيب: تصغير أَرْبَ، والزيب في الإبل: كثرة شعر الأذنين والعينين، ولا يكاد يكون الأَرْبَ إِلَّا نَفُورًا، لأنه ينبت على حاجبيه شعيرات فإذا ضربته الريح نَفَرَ. انظر اللسان (زيب). وقوله «لكل أناس في بعيرهم خبر»: مثل، يعني أن كل قوم أعلم بأمرهم من غيرهم. انظر جمهرة الأمثال ٢: ١٨٧. وقال العسكري: «جعل زيباً مثلاً لامرأته التي فارقتها، ولم يعتض منها عوضاً يحمد، يقول: فأقسمت لا أفارق شيئاً قد عرفت فضله على غيره، ولا أبيع طلب ما هو فوقه، فلعل ذلك يُخطئني» جمهرة الأمثال ٢: ١٨٧.

(٢) المُرْقِصَةُ: المرأة تُرْقِصُ صبيها. وَكَوْرُ الحِمَارِ: لَوْنَةٌ على الرأس، وكل دَاوَرَةٌ منه كَوْرٌ، والكِوَارَةُ: لَوْنٌ تَلْتَأُهُ المرأة على رأسها بخمارها. ومال كَوْرُ حِمَارِهَا، أراد: رَقَّ حالها، على المثل. وقوله: منعنا وقربنا، أراد: منعناها وقربناها.

- ٣٧١ -

في الجيم (٣: ١٧٠):^(١)

«من الطويل»

١- كَأَنَّ ثَنَائَهَا أَنْكِالٌ غَمَامَةٌ

تَبَسُّمٌ فِي أَطْرَافٍ أَسْحَمَ هَطَّالٍ^(٢)

- ٣٧٢ -

في الجيم (٢: ٢٤):

«من الطويل»

١- وَتُعِينِي عَلَى الْغُفْرِ الرَّجِيلُ فَلَا يَرَى

لَهُ مُرْتَقَى فِيهِ صُّورٌ عَلَى الْمَحَلِّ^(٣)

^(١) البيت على وزن القصيدة الثلاثين ورويتها من شعر عمرو بن شأس. ويمكن أن يأتي بعد البيت الثاني أو الخامس فيها.

^(٢) الانكِال: التبسم، يقال: انكَلَتِ المرأةُ فهي تَنْكَلُ انكِالاً، إذا تَبَسَّمت. وانكِلال الغيم بالبرق: هو قدر ما يُريك سَوَادَ الغيم من يياضه، يقال: انكَلُ السحابُ بالبرق، إذا ما تَبَسَّمَ بالبرق. والأسحَم: الأسود، والسَحَم والسُحَام والسُحْمَة: السواد.

^(٣) الغفر: ولد الأروية، وجمعه أغفار وغِفْرَة وغُفُور والأُنثى غُفْرَة. والرجيل: القوي على المشي. والمحل: الشدة.

في الجيم (١ : ٢٠٥):

«من الطويل»

١- يَجُرُّ بِرُدَيْهِ الحَمَاطَ وَسَيْفُهُ
تَرَاهُ المَتَالِي (في) عَرَاقِيهَا فَصَلَا^(١)

في الجيم (٢ : ٢٤):

«من الواسر»

١- سَيَكْفِيكَ المَرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ
سَحِيلٍ تَغْزِلِينَ لَهُ الجُفَالَا^(٢)

(١) في الجيم: «تَرَاهُ المَتَالِي عَرَاقِيهَا» ولا يستقيم الوزن ولا المعنى - والحَمَاط: ثَبْنُ الذُّرَّة. والمَتَالِي: مفردا مُتَلٍ ومُتَلِيَّة، وهي من النوق التي يتلوها ولدها، أي يتبعها. والعَرَاقِب: مفردا العُرُقُوب، وهو في رَجَلِ الدَّابَّة بمنزلة الرُّكْبَة في يدها. والفَصْل: القَطْع، يقال: فَصَلْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ، إذا قَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ.

(٢) المَرْحَل: ضرب من برود اليمن، سُمِّيَ مَرْحَلًا لأن عليه تصاوير رَحَل. وقال الشيباني في شرح «ذو ثمان»: «أي ذو ثمانِي أَذْرُع». والسَّحِيل والسَّحْل: ثوب لا يُيَرَم غَزْلُهُ، أي لا يُقتل طاقَتَيْن، يقال: سَحَلَ الثَّوبَ يَسْحَلُهُ سَحْلًا، إذا لم يَفْتَل سَدَاه. والجُفَال: الصُّوف الكثير، يقال: أخذت جُفْلَةً من صوف، إذا أخذت حُزَّةً.

الشعر المنسوب
إلى عمرو وليس له

- ٣٧٥ -

في الأساس (حبط): (١)

«من الطويل»

- ١- وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ
فَحَقٌّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ^(٢)

(١) نسب البيت في الأساس إلى عمرو بن شأس، وهو من قصيدة سائرة املقمة الفحل. انظر التخريج.

(٢) الذنوب: الدلو التي يكون الماء دون ملئها أو قريب منه، ولا تسمى ذنوباً حتى يكون فيها ماء، وهي تذكر وتؤنث، وجمعها في أدنى العدد أذنبَة والكثير ذنائب كقلوص وقلائص.

تخرج شعر

تخريج شعر الشعراء الجاهليين

- ١ -

٤-١ في أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها: ٢٣٢.

- ٢ -

١٢-١ في شرح المفضليات: ٢٥-٢٩، وشرح اختيارات المفضل ١:

١٥١-١٦٣

١، ٢، ٣، ٥، ٦ في سمط اللآلي ١: ٣٠-٣١.

١-٣ في معجم البلدان (خروب)، وخزانة الأدب ١٠: ٢٤٧.

١-٢ في اللسان (خرب)، ومعجم الشعراء: ٣٢٩، والإبل

للأصمعي: ١٣٤

١ في معجم ما استعجم ٢: ٤٩٣، والتكملة (خرب).

٢ في اللسان، والتكملة (لهز)، وتهذيب اللغة ٦: ١٥٣، وخلق

الإنسان: ١٩٤. ودون نسبة، في مقاييس اللغة (لهز).

٣ دون عزو، في شرح جمل الزحاجي ١: ٤٢٨. وعجزه، دون

عزو، في شرح الحماسة للمرزوقي ٢: ٥٢١.

١، ٨، ١٢ في التنبيه على الأمالي: ١٢٧-١٢٨، وسمط اللآلي ٢: ٨٩٥.

٥ في إصلاح المنطق: ٥٥، واللسان (ضبط)، وأمالي القالي ١:

٧، وتهذيب اللغة ١١: ٤٩٣.

- ٦-٥ في تهذيب إصلاح المنطق: ١٣١.
- ٩-٦ في معجم البلدان ٤: ٣٦٨.
- ٧ في معجم ما استعجم ٣: ١٠٨٠ و ٤: ١٢٥٥.
- ٨ في أمالي القاضي ٢: ٢٥٩، واللسان (حلب) و (جنس)، وتهذيب اللغة ١١: ١٢٠، وديوان الأدب ٢: ٣٣٨. وعجزه في شرح الحماسة للتبريزي ١: ٣٩٤، والمرزوقي ١: ٤٢٢.
- ١١-١٠ في معجم البلدان ٥: ١٨٠.
- ١٠ في معجم ما استعجم ٤: ١٢٥٢، والتكملة (مكر).
- ١٢ في اللسان، والتاج (مسك)، وذيل ديوان سلامة بن جندل: ٢٣٧، لسلامة بن جندل، وأشار محقق الديوان إلى أن البيت نسب إلى سلامة خطأ وهو للجميع.

-٣-

- ١ في أنساب الخيل: ٣٥، والحلبة في أسماء الخيل: ٨٥.

-٤-

- ١ في تهذيب اللغة ١٠: ١٨٠، والتكملة، واللسان، والتاج (نكل)، للجميع. وفي أساس البلاغة، واللسان (غول)، وديوان ذي الرمة ٢: ٨٨٢، لذي الرمة.

-٥-

- ١٣-١ في أمثال العرب للضي: ٤٨-٥٠.

- ١، ٢، ١١، ٩، في جمهرة الأمثال ١: ١٣٨-١٣٩.

١٣، ١٢

٩ ، ٨ ، ١ في الدرة الفاخرة ١ : ٣٣٨ ، والميداني ٢ : ٨٩ ، للحارث بن ظالم.

-٦-

١ في الجيم ٣ : ٢٨٩ .

-٧-

٢-١ في كنز الحفاظ: ٢١٣ .

١ صدره في حاشية على شرح بانت سعاد ١ : ٤٥١ .

٢ في اللسان (روح) و(خيل). ودون نسبة، في شرح سقط الزند

٣ : ١١٠١ و ٣ : ١١٥٠ ، والأفعال ١ : ٤٦٩ ، وديوان الأدب ٣ : ٣٣٣ .

-٨-

١ في تهذيب اللغة ١٢ : ٢٠ ، والأساس (نتج)، والتكملة،

واللسان، والتاج (ضرب)، والتاج (دجا). ودون نسبة، في اللسان (دجا).

-٩-

١ في النوار في اللغة: ١٨٣ . ودون نسبة، في اللسان (أيا).

-١٠-

١٤-١ في شرح المفضليات: ٤٥-٤٨ ، وشرح اختيارات المفضل ١ :

١٩٧-٢٠٨ .

٤-١ في الكامل لابن الأثير ١ : ٣٩٢ .

١ في معجم الشعراء للمرزباني: ٣٢٩ .

- ٦٠٩ -

٣٩ • ديوان بن أسد ٢

- ٩ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١ : ٦٩ .
- ١٠ في شرح الحماسة للمرزوقي ١ : ٣٦٠ .
- ١١ في اللسان (زعم) .
- ١٤ في التكملة، والتاج (شمذ) .
- ١١ -
- ٣-١ في معجم البلدان ٥ : ١٩٧ .
- ٢ في اللسان، والتاج (ركا)، دون نسبة .
- ١٢ -
- ٢-١ في التاج، واللسان، والتكملة (جياً)، والعباب الزاخر: ٦٩-٧٠ .
- ٢ في الجيم ١ : ١٣٦ .
- ١٣ -
- ١٣-١ في شرح المفضليات: ٧١٧-٧٢٠، وشرح اختيارات المفضل ٣ : ١٥٠٧-١٥١١، والأصمعيات: ٢١٨ .
- ١٣-١١، ٦-١ في شرح أبيات المغني ٣ : ٨٩-٩٠ .
- ٥-١ في شرح شواهد المغني ١ : ٣٦٩ .
- ٥-٤ في الدرر اللوامع ١ : ١٩٦ .
- ٤ في مغني اللبيب ١ : ١٢٢، وحاشية الصبان ٢ : ١٦٥، والخزانة ٤ : ١٨٢ . وفي اللسان، والتاج (حشي)، لسيرة بن عمرو، وقال ابن منظور: «وهو منسوب في المفضليات للحميخ الأسدي». ودون نسبة، في البصائر ٢ : ٢٤٨ . وصدره في همع الهوامع ١ : ٢٣٢، دون نسبة .

- ١٤ -

٢-١ في الحيوان ٦: ٢٤٥، للجميع. وفي الحيوان ٣: ١٠٧، ليزيد
ابن الطثرية.

- ١٥ -

٢-١ في معجم البلدان ٢: ٤٢٦.

- ١٦ -

١ في اللسان (هياً)، للجميع، ويروى لنافع بن لقيط الأسدي. وفي
أمالى الزجاجي: ١٢٨، واللسان، والتاج (مرط)، في قصيدة
عدتها ثلاثة وعشرون بيتاً، والاختيارين: ٥٣٩، مع أربعة أبيات،
والعباب الزاخر: ٢٠٥ و ١٤١، مع بيت آخر، والتكملة (فياً) مع
بيت آخر، لنويفع بن لقيط. وفي اللسان، والتاج (ريش)، وديوان
لبيد: ٣٦٢، في الأشعار المنسوبة إليه، مع أربعة أبيات، للبيد،
وقال ابن منظور والزبيدي: (وقال ابن بري: إنما هو لنافع بن
لقيط). ودون نسبة، في البيان والتبيين ٣: ٨٢، مع أربعة أبيات،
ومقاييس اللغة ٤: ٤٣٦، واللسان، والتاج (شياً) و(فياً)،
والأساس (شياً).

وترجح نسبة البيت إلى نافع لأن المصادر أجمعت على نسبته إليه.

- ١٧ -

١ في تهذيب اللغة ٥: ١٥٨، واللسان، والتاج (وضح)،
للجميع. وفي شرح أشعار الهذليين ٣: ١٢٦٤، وديوان
الهذليين ٢: ١٦، وجمهرة اللغة ١: ٥٦ و ٣: ١٥١، واللسان،
والتاج (جنن) و(وغل)، والتاج (وكر)، للمتخّل الهذلي.

- ٦١١ -

والبيت من قصيدة للمتنخل الهذليّ، ووهم الأزهري في نسبة
عجزه إلى الجميع، وعن الأزهري نقل صاحب اللسان نسبته
إلى الجميع في مادة (وضح)، وعن اللسان نقل الزبيدي.

- ١٨ -

١ في محالس ثعلب ٢: ٥٥٥، واللسان (صرى).

- ١٩ -

- ١٣-١ في الخزانة ٥: ٣٠٣-٣٠٥.
- ٩، ٦-١ في شرح الشواهد للعيني ١: ٣٣٤.
- ٩، ٥-١ في البصائر والذخائر ١: ٤٩٤-٤٩٥، ومعجم الشعراء:
٣٠٨، لمغلس بن لقيط السعدي.
- ٦-١، ٣، ٥، ٩ في شرح اللمع ١: ١١٩. وفي الأمالي الشجرية ٢: ٢٠١-
٢٠٣، والحماسة البصرية ١: ٩٩، للقيط بن مرة الأسدي.
- ٤ في اللسان (غوي).
- ٩، ٦ في شرح الأعلم ١: ٣٨٤.
- ٦ في التاج (ظلم).
- ٩ في فرائد القلائد: ٣٤، والجيم ٢: ٢٨٠. ودون نسبة، في
سيبويه ٢: ٣٦٥، والأمالي الشجرية ١: ٨٩، وشرح المفصل
٣: ١٠٥، وشرح الأشموني ١: ١٢١، واللسان (ضغم)،
وشرح جمل الزجاجي ٢: ١٩.
- ١٢ في الجيم ٢: ٢٧٩، و٢: ٣٢٩.
- ١٣ في اللسان، والتاج (غمم).

- ٦١٢ -

-٢٠-	
١	في حلية المحاضرة ١: ٢٦٥.
-٢١-	
١	في الجيم ١: ١٩٦.
-٢٢-	
١	في الجيم ٣: ٢٥٤.
-٢٣-	
١	في الجيم ٣: ٢١٠.
-٢٤-	
١	في شرح أبيات سيويه للسيرا في ١: ٢٧٨. ودون نسبة، في سيويه ١: ٥٠.
٢	في الجيم ١: ١٧٢.
-٢٥-	
١	في التاج (غمم).
-٢٦-	
٢-١	في كنز الحفاظ: ١٥٥-١٥٦، والتكملة (جبر).
٢	في اللسان (جبر) و(غطرف)، والتاج (جبر) و(غترف). ودون نسبة، في مقاييس اللغة ١: ٥٠١ و٤: ٤٣١، وتهذيب اللغة ٨: ٢٣٧ و١١: ٥٨، واللسان (غترف)، والتاج (غطرف).
-٢٧-	
١	في الجيم ١: ٢٤٠.
- ٦١٣ -	

-٢٨-

١ في حاشية على شرح بانت سعاد ١: ٣٧٥.

-٢٩-

١ في الجيم ٣: ٣١٤.

-٣٠-

٤-١ في الأشباه والنظائر ٢: ٣٣٢.

٥ في الجيم ٢: ٢٢٤. ودون نسبة، في اللسان، والتاج (ظلم).

٨-٦ في الخزنة ٥: ٣٠٤.

٩، ١١ في معجم الشعراء: ٣٠٩.

١١، ١٠ في الحيوان ١: ٣٧٨-٣٧٩، وهامش معجم الشعراء: ٣٠٩،

نقلًا عن هامش الأصل كما ذكر المحقق.

-٣١-

٢-١ في مجمع الأمثال ١: ٤٠٦، دون نسبة.

١ في اللسان، والتاج (صلمع). ودون نسبة، في الأفعال

٣: ٤٣٣، وجمع الهوامع ١: ١٨٢، وتهذيب اللغة ٣: ٢٩٨

و٣: ٣٣٥، والتكملة (صلمع).

-٣٢-

١ في الملمع للنمري: ٧١.

-٣٣-

١ في الجيم ٢: ٣٢٧. ودون نسبة، في اللسان (عنص).

- ٦١٤ -

-٣٤-

انظر تخرّيج القصيدة (١٧٩).

-٣٥-

انظر تخرّيج المقطعة (١٨٧).

-٣٦-

في الحيوان ١ : ٣١٩.

٧-١

في شرح الحماسة للتبرّيزي ١ : ٢٣٣-٢٣٥.

٦-١

في شرح الحماسة للمرزوقي ٢ : ٥٨٠.

٦

في الجيم ٢ : ٨٥، للأسدي.

٧

-٣٧-

في تهذيب إصلاح المنطق: ٦٠٣.

١

-٣٨-

في النوادر في اللغة لأبي زيد: ٤٣٤.

٢-١

-٣٩-

انظر تخرّيج المقطعة (٦٧).

-٤٠-

في الخزانة ٩ : ٥١٠-٥١١.

٩-١

في شرح الحماسة للتبرّيزي ١ : ٢٣٢-٢٣٥.

٧، ٥، ٣-١

في البرصان والعرجان: ٨٥، دون نسبة.

٢-١

في شرح الحماسة للمرزوقي ١ : ٢٣٧-٢٣٩، ومعجم البلدان

٧، ٥، ٣، ٢

(قراقر) ٤ : ٣١٨. والخزانة ٩ : ٥٠٣-٥٠٤.

- ٦١٥ -

دون نسبة، في شرح سقط الزند ١: ٥٦، وشرح الحماسة	٣
للمرزوقي ١: ١٧٨.	
في الأمالي الشجرية ١: ٢١٩.	٧، ٥
في اللسان، والتاج (مئي)، وشرح ديوان المتنبي للعكيري ٢:	٧
٢٣٩.	
في الجيم ١: ٢٧٥.	٨
في الجيم ١: ١٩٩.	٩
- ٤١ -	
في النوادر في اللغة: ٤٣٩	٥-١
في جمهرة اللغة ٢: ٣٦٦.	٣-١
في الخصائص ٣: ٣٢٢، دون نسبة.	٣
- ٤٢ -	
في الخزانة ٩: ٥١٠.	٧-٦، ٣-١
في شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٤.	٧-٤
- ٤٣ -	
في أسماء خيل العرب للغندجاني: ٨٧، والحلبة في أسماء الخيل:	١
٧١، والتاج (خوص).	
- ٤٤ -	
في تهذيب إصلاح المنطق: ٦٠٣، والتكملة (محق).	٢-١
في التكملة (حبق).	١

٢ في اللسان، والتاج (محق). ودون نسبة في إصلاح المنطق:
٣٠٩، وتهذيب اللغة ٤: ٨٣، واللسان، والتاج (عنع)،
والأفعال ٤: ١٦٠.

-٤٥-

انظر تخريج المقطعة (١١٥).

-٤٦-

انظر تخريج المقطعة (٢٧١).

-٤٧-

٣-١ في شرح أبيات سيويه للسيرافي ٢: ٣٧٤.
٣ دون نسبة، في سيويه للسيرافي ٤: ١٥٠، وشرح شواهد
سيويه للأعلم ٢: ٢٧٤، وشرح أبيات سيويه للسيرافي ١:
٥٦٦، وشرح الشافية للبغدادي ٢: ٢٦٦، والكامل ٣: ٧٥،
وعبث الوليد: ٢١٨، واللسان (كأس) و(جعل). وفي ضرائر
الشعر لابن عصفور: ٥٣، للبيد.

-٤٨-

١٠-١ في شرح المفضليات للأنباري: ٧٢١-٧٢٤. وشرح اختيارات
المفضل للتبريزي ٣: ١٥١٢-١٥١٥، والمفضليات: ٣٦٨-
٣٦٩، والأصمعيات: ٢٢٠.

٥-١ في الخيل لأبي عبيدة: ١٢.

٩، ٣-١ في أنساب الخيل: ٣٢، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩.

٤، ٢، ١ في اللسان، والتاج (ثدق).

- ٦١٧ -

١ في الحلبة في أسماء الخيل: ٥٠. ودون نسبة، في مقاييس اللغة
٣٧٣: ١.

٥ في المعاني الكبير ١: ١٥٧، للأسدي.

٩ دون نسبة، في التاج، والتكملة (طلل).

- ٤٩ -

١٣-١ في المفضليات شرح أحمد محمد شاكر: ٣٧٠-٣٧١.

١٣-٩، ٧-١ في شرح المفضليات للأنباري: ٧٢٤-٧٢٦، وشرح اختيارات
المفضل للتبريزي ٣: ١٥١٦-١٥٢٠، والأصمعيات: ٢٢١.

٢-١ في المذكر والمؤنث: ١٢٦.

٨-٥ في معجم البلدان ٤: ٣٧٦، لمطير بن الأشيم.

٤ في معجم البلدان ٣: ٣٨٥، لمطير بن الأشيم.

٧ في معجم ما استعجم ٣: ١٠٨٤.

- ٥٠ -

١١-١ في المعمرن والوصايا: ٥٥.

- ٥١ -

٦-١ في الوحشيات: ٧٠-٧١.

- ٥٢ -

١ في أمالي المرتضى ١: ٥٨٢، والأشباه والنظائر للخالدين ١:
٢٢١.

- ٥٣ -

٦-١ في الأشباه والنظائر للخالدين ١: ٨٨.

- ٦١٨ -

١	في نضرة الأغريض: ٩٧، ليزيد بن حذيفة.
- ٥٤ -	
	انظر تخريج القصيدة (١٩٣).
- ٥٥ -	
١	في اللسان، والتاج (ظلم).
- ٥٦ -	
١-٢، ٤-٥	في البرصان والعرجان: ٣٧٧.
٣-٤	في معاني القرآن ٢: ٤٠٨، دون نسبة.
- ٥٧ -	
١-٦	في معجم البلدان ٢: ٤٠٧-٤٠٨.
٣	في الجيم ٣: ٨٧.
٧	في الجيم ١: ٢٤٠.
- ٥٨ -	
١-٢	في شرح الحماسة للمرزوقي ٢: ٢٣٧، والتبريزي ٢: ٢٢٧.
- ٥٩ -	
١-٢	في التعازي والمراثي: ٢٦٢.
- ٦٠ -	
١-١١	في أمالي القالي ٢: ٧٢-٧٣، والموتلف والمختلف: ١٨٣-١٨٤.
١، ٢، ٤، ٦، ٧	في العقد الفريد ٥: ٢٤٩-٢٥٠.

١، ٢، ٥، ٦، ٧ في شرح الحماسة للمرزوقي ٢: ٨٤٣-٨٤٥، والتبريزي ٢: ٣٢٢-٣٢٣.

١-٣ في سمط اللآلى ١: ٤٣٦.

١ في الحماسة البصرية ١: ٢٣٠.

٢، ٦ في اللسان (يمن)، «لرَبِيعَة»، تصحيف، وهو «رَبِيعَة».

٢، ٣ في الحيوان ٣: ٤٢٦.

٢ في التاج (يمن).

٣ في جمهرة اللغة ١: ٤٢. ودون نسبة، في الأفعال ٢: ١٤١،

واللسان، والتاج (كتت).

٤ عجزه، في حلية المحاضرة ١: ٢٦٦.

٦، ٧ في أسماء المغتالين: ٢٣٥، ودلائل الإعجاز: ١٧٨، والخیل لابن

حزري: ١١٦، والمصون: ٥، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٠١،

وشرح شواهد الشافية ٤: ٤١٤. وفي إعجاز القرآن: ٣١٧،

منسوباً إلى «أبي دُوَاد»، تحريف. وفي حلية المحاضرة ١: ٣٠٢،

منسوباً إلى «دَاود بن رَبِيعَة» تحريف. ودون نسبة، في الفلك

الدائر على المثل السائر: ١٩٠.

٨ في جمهرة اللغة: ٣: ٣٨٢. وفي المسلسل: ١٠٦، لرجل من

بني نصر بن قعين.

٩ في اللسان، والتاج (كبا)، لَرَبِيعَة الأسدي، تصحيف.

- ٦١ -

١-٢ في المستقصى في الأمثال ٢: ١٦٤. ودون نسبة، في اللسان،

والتاج (طلی).

- ٦٢٠ -

في اللسان (قشعم).

٢

-٦٢-

في التذكرة السعدية: ٣١٦، «لرُبَّيعة بن عبيد القعْنِي أبو ذُؤاب»، تصحيف، والصواب «القُعْنِي» من بني نصر بن قُعَيْن.

٢-١

-٦٣-

في الأشباه والنظائر للخالدين: ٢: ١٩٠.

٣-١

في الحماسة البصرية ٢: ٣٨١.

٣، ١

-٦٤-

في فرحة الأديب: ١٣٩، ومعجم البلدان ٤: ٢١١.

٧-١

في معجم البلدان ٣: ٢٤، لامرأة.

٧، ٥، ٤

-٦٥-

في الأشباه والنظائر للخالدين ٢: ١٩٠.

٣-١

في معجم البلدان ٤: ٤٩٣.

٣-٢

-٦٦-

في شواعر العرب لشيخو ١: ٩١، وشاعرات العرب ليموت:

٤-١

.٢٨

-٦٧-

في البيان والتبيين ١: ١٨٠، لامرأة من بني أسد. وفي النوادر

٣-١

لأبي مسحل ١: ١٢٢، لبنت خالد بن نضلة. وفي سمط اللآل

٢: ٩٣٢-٩٣٣، لسيرة بن عمرو.

- ٦٢١ -

٢-١ في كنز الحفاظ: ٢٧٠، لسيرة. ودون نسبة، في معاني القرآن
٢٦٨: ٣.

٢، ١ في أسماء المغتالين: ١٣٤، دون نسبة.

١ في الخزانة ١١: ٢٦٩، ومعجم ما استعجم ٣: ٩٩٦، وسيرة
ابن هشام ١: ٥٧٢، وشواعر العرب لشيخو ١: ٩١، لهند
بنت معبد بن فضلة. وفي جمهرة اللغة ٢: ٢٧٤، وتهذيب
إصلاح المنطق: ١٣٩، وكنز الحفاظ: ٥٦٣، والصحاح
(خير)، لسيرة. ودون نسبة، في أمالي القاضي ٢: ٢٨٨، وذيل
الأمالي: ١٩٥، وجمهرة النسب: ٢٥٩، والاقتضاب ٣: ١١،
وتهذيب اللغة ١٢: ١٥٠، وشرح سقط الزند ٤: ١٧١٦،
وديون الأدب ١: ٢٠٩، وإصلاح المنطق: ٥٨، والأفعال ٣:
٣٧٨، والإبدال ٢: ٢٥٧، وشرح شواهد الشافية ٤: ١٤٠،
واللسان (خير) و(صمد)، والمخصص ١٢: ٣٠١.

٢ في المخصص ١٣: ٢٥٣، واللسان، والتاج (حيا)، دون نسبة.
وترجح نسبة الأبيات إلى هند أو إلى ابنة خالد لأن أقدم
المصادر نسبتها إليهما.

- ٦٨ -

٦-١ في شواعر العرب لشيخو ١: ٩٢، وشاعرات العرب ليموت:
٢٨.

- ٦٩ -

٥-١ في ملحقات الصبح المنير: ٢٦٩.

- ٦٢٢ -

- ٤-١ في المكاثرة عند المذاكرة: ٢٤. ودون نسبة، في أمالي اليزيدي:
١٢٧-١٢٨.
- ٥-٤ في معجم ما استعجم (رهوة)، واللسان (رها) و(نسح)،
والتاج (نسح)، دون نسبة.
- ٤ في اللسان، والتاج (زحج)، دون نسبة.
-٧٠-
- ٣-١ في المكاثرة عند المذاكرة: ٢٤. وملحق الصبح المنير: ٢٦٩.
-٧١-
- ٣-١ في المولف والمختلف: ١٧.
٣ في اللسان، والتاج (ذوب)، دون نسبة.
-٧٢-
- انظر تخريج المقطعة (٢١٠).
-٧٣-
- ٢-١ في أنساب الخيل: ٣٨، وأسماء الخيل للغندجاني: ٢٥٩،
والتاج (ورد).
-٧٤-
- ٤-١ في أنساب الخيل: ٣٦-٣٧.
٣-١ في أسماء الخيل للغندجاني: ٢١٤.
٢ في أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٨، واللسان، والتاج (ظلم).
-٧٥-
- ١ في الجيم ١: ٢٤٠.

-٧٦-

١ في معجم الشعراء: ١٧٦.

-٧٧-

٤-١ في أمالي القالي ٢: ٢٩٣، دون نسبة.

٤، ١ في الأزمنة والأمكنة ٢: ٢٧٨، لخالد بن قيس بن المضَلَّل.

١ في سمط اللآلى ٢: ٩٣٨، لرجل من بني منقر.

وترجح نسبة الأبيات إلى خالد بن قيس، لأن المرزوقي
انفرد برواية مناسبة هذه الأبيات في خبر لخالد بن قيس، حكاها
عن ابن الأعرابي.

-٧٨-

٦-١ في مجالس ثعلب ٢: ٤٥٠-٤٥١، والمنصف ٣: ٦.

٤-١ في اللسان، والتاج (شرط)، لخالد بن قيس التيمي.

٣-١ في اللسان (فعل).

٣ في التكملة (فعل). وفي التاج (فعل)، لمالك بن بَجْرَة، عن

ثعلب، وهذا وهم من الزبيدي.

٦-٥ في اللسان (جأَل).

٦ في اللسان (جَلَل)، لخالد بن قيس التيمي.

-٧٩-

١ في معجم الشعراء: ١٩.

- ١-٣، ٥ في معجم الشعراء: ٣٥، لعمر بن ثعلبة الشيباني، وذكر
المرزباني أن الأبيات تقدمت لغيره.
- ١-٢، ٤-٧ في النوادر في اللغة: ٢٨٩-٢٩٠، وجمع الأمثال ٢: ٣٢٤،
ونسبها الميداني «للأشعر الزفّاني»، تصحيف.
- ١، ٢، ٤، ٥ في اللسان (ضرر).
- ١، ٢، ٤ في سمط اللآلئ ٢: ٨٣٠.
- ١، ٤، ٥، ٧، ٨ في معجم الشعراء: ١٩.
- ١ في شرح المفضليات: ١٥٢، دون نسبة.
- ٢، ٤، ٧، ٥ في اللسان، والتاج (مسوخ).
- ٢، ٥، ٦ في الفصول والغايات ١: ٣، دون نسبة.
- ٢، ٥ في كثر الحفاظ: ١١، والحيوان ١: ٣٦١، وديوان المعاني ١:
٣٥.
- ٢ في المعاني الكبير ١: ٤٩٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٣:
١٤٦٩، وجمع الأمثال ١: ٦٦، والصحاح، والتاج (ضرر).
ودون نسبة، في مقاييس اللغة ٣: ٣٦١، وسر صناعة الإعراب
١: ١٥٤، والاقتضاب ٢: ٢٩٨، والأفعال ٢: ٢٤١،
والتصحيف والتحريف: ٣٤٨، والخصائص ٢: ٢٨٢، و٣:
١٠٦، وتهذيب اللغة ١١: ٤٥٩.
- ٤، ٥ في فصل المقال: ٤٩٣، والمستقصى ١: ٣٦٥.
- ٥، ٤ في عيون الأخبار ٣: ٢٦٩.
- ٧، ٦، ٥، ٤ في المؤلف والمختلف: ٥٨، و ١٩٦.

في جمهرة اللغة ٢: ٢٢١، و٣: ٤٧٤. ودون نسبة في أمالي
القالبي ٢: ٢١١، ومجالس ثعلب ١: ٢٣٩، وعيون الأخبار ٢:
١٩٥، والبصائر والذخائر ٣: ٧٣، وحلية المحاضرة ١: ٣٥٧،
والاشتقاق: ٤٩١، ومقاييس اللغة ٥: ٣٢٣، والمنصف ٣:
٥٣، والأساس (حور) و(مسخ)، والأفعال ٤: ٢٠١، وزهر
الأكم ٢: ١١.

-٨١-

في الأغاني ٦: ٨١، لهفان بن همام بن نضلة. ٣-١، ٦-٩
في الحماسة البصرية ١: ٢٥٢-٢٥٣، لهفان بن همام بن
نضلة. ٣-١، ٦، ٨، ٩

في الموتلف والمختلف: ٣٤، لهفان بن خالد بن نضلة. وفي
شرح الحماسة للتبريزي ٣: ٢٣-٢٤، والمرزوقي ٢: ٩٧٦-
٩٧٧، لامرأة من بني أسد. وفي الكامل ٤: ٤٠، لأعرابي.

في اللسان، والتاج (زجا)، دون نسبة. ٣

في شرح الحماسة للتبريزي ٣: ٨٥-٨٦، والمرزوقي ٣:
١٠٦٥-١٠٦٦، لابن أهبان الفقعي. ٧-٤

في معجم الشعراء: ٢٧، مع بيت ثالث، لعمر بن أهبان بن
دثار الفقعي. ٦، ٤

-٨٢-

في زهر الأكم ١: ٢٤٢. ودون نسبة، في التذكرة السعدية:
٣٠٣-٣٠٤. ٤-١

في الحيوان ٣: ١٠٣. ٦، ٣-١

- ٥ ، ٣-١ في شرح أدب الكاتب: ٢٨١، منسوبة إلى مالك أو الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وفي الاقتضاب ٣: ٢٢٢، منسوبة إلى زُرارة بن سُبَّيع الأسدي، وقال البطليوسي: «وذكر الجاحظ أنه لخالد بن نضلة».
- ٣-١ في شرح الحماسة للمرزوقي ١: ٣٥٨-٣٥٩، والتبريزي ١: ٣٣٥-٣٣٦، دون نسبة.
- ٢-١ في المثل السائر ٣: ٢٠٣، دون نسبة.
- ٤ ، ٣ ، ١ في معجم الشعراء: ٢٣٩، للكُميت بن زيد. وهي في شعر الكُميت بن زيد: ١١٩، عن معجم الشعراء.
- ٣ ، ١ في رسائل الجاحظ ٢: ٣٩١-٣٩٢، دون نسبة.
- ١ في الحماسة البصرية ٢: ٥٦، لَزُرَافَة بن سُبَّيع الأسدي، وقال: «وتروى لخالد بن نضلة». وقوله: «زرافة» وهم، وهو «زُرارة بن سُبَّيع».
- ٣ ، ٥ في تهذيب إصلاح المنطق: ٢٥٤، لدودان بن سعد من بني أسد.
- ٣ في البيان والتبيين ٣: ٢٥٠، والتنبيهات: ١٨٥، لخالد بن نضلة. وفي الأساس (علف)، للحماسي. وفي الصحاح (عدا)، لسعد بن عبد الرحمن بن حسان. ودون نسبة، في أدب الكاتب: ٢٨٧، ومجمع الأمثال ١: ٦٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف: ٤٩٩. والمتع في التصريف ١: ٦٣، وإصلاح المنطق: ١١٢، والمخصص ١٢: ٥٢، والتاج (عدو).

٤ في المحاسن والأضداد: ٧١، دون نسبة، وذكر الجاحظ أن أم بعض أصحاب عمرو بن العاص قالت البيت، وأراد أنها تمثلت به، وتوهم محقق المحاسن فنسبه إليها.

-٨٣-

١ في شرح المفضليات للأنباري: ٣٦٦.

-٨٤-

١ في الجيم ٢: ٣٢٨.

-٨٥-

١ في النقائض: ٢٣١، والحيوان ٤: ٣٥٦، وأسماء الخيل للغندجاني: ٢٤٣، والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٤، وشرح المفضليات للأنباري: ٣٦٦.

-٨٦-

٧-١ في الموتلف والمختلف: ١٨٥-١٨٦.

١ في معجم الشعراء: ٢٩٤.

-٨٧-

١ في معجم الشعراء: ٢٩٤.

-٨٨-

١ في حاشية الصبان ٣: ١٧٦.

-٨٩-

٤-١ في معجم الشعراء: ٢٧٥.

٤-٢ في النقائض ٢: ٦٦٣، والأغاني ١١: ١٤٢.

- ٦٢٨ -

- ٥-١ في شرح الحماسة للتبريزي ١: ١٨٦-١٨٨، والأغاني ١١:
١٤٧، ومعجم الشعراء: ٢٧٥، والنقائض ٢: ٦٦٧، وقدم البيت
الرابع على الثالث. وفي شرح الحماسة للمرزوقي ١: ١٩٣-١٩٤،
لبعض بني أسد. ودون نسبة، في معجم البلدان ٢: ١١٢-١١٣.
٢، ١ في أسماء الخيل للغندجاني: ٩٩. ودون نسبة، في التصحيف
والتحريف: ٤٨٣-٤٨٤.

- ٥، ٤، ١ في التذكرة السعدية: ٨٤-٨٥، لبعض بني أسد.
١ في المرصع: ١٣٢، والتبیهات: ١٨٠، واللسان (جذا). وفي
اللسان (يدى)، لبعض بني أسد. ودون نسبة، في مقاييس اللغة
٦: ١٥٢، والأساس (يدى)، وشرح الملوكي في التصريف:
٤١٣، والأمالى الشجرية ٢: ٣٥، وشرح سقط الزند ٢: ٩٣٥.
٤ في حلية المحاضرة ٢: ٩٥، «لمعل بن مجع الأسدي».
٥ في الجيم ٢: ٢٨١، دون نسبة.

- ٢-١ في التذكرة السعدية: ١٦٩، لمعل بن عامر. وفي عيون
الأخبار ١: ١٥٢، والشعر والشعراء ٢: ٦١٩، والعقد الفريد
١: ١٠٧، وشرح الحماسة للمرزوقي ١: ٣٩١، لنهشل بن
حرّ بن ضمرة. وفي سلوان المطاع: ٧٦، لنهشل بن جزء.
وفي حال العقال: ١٤٠، لضمرة النهشلي.
وترجح نسبة الأبيات إلى نهشل بن حرّ لأن سائر
المصادر أجمعت على نسبتها إليه.

- ٩٢ -

- ٤-١ في معجم البلدان ٥ : ٣٩٢ .
٢ في اللسان (غبين)، دون نسبة.

- ٩٣ -

- ٢-١ في الأفعال ١ : ٤٧٥ .
١ في الجيم ٣ : ٣٨ .
٣ في سمط اللآلى ٢ : ٨٩٥ .
٤ في التكملة، والتاج (شرع). ودون نسبة، في اللسان (شرع).

- ٩٤ -

- ٦-١ في النوادر في اللغة: ٣٦٧-٣٦٨ .
٥ ، ١ في معجم البلدان ١ : ١٣٤ ، والتاج (أرب)، لمنقذ بن عرفة .
١ في معجم ما استعجم ١ : ١٣٣ . وفي معجم الشعراء: ٣٢٩ ،
لمنقذ بن أهبان الأسدي .
٣ في الأفعال ٣ : ٥٢٥ .

- ٩٥ -

- ٦-١ في مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٤ .
٦-١ ، ٣-١ في الفاخر: ١٥٣-١٥٤ .

- ٩٦ -

- ٥-١ في الفاخر: ١١١ ، ومجمع الأمثال ١ : ١٢٣ وجمهرة الأمثال
١ : ٢٦٣ .
١ ، ٣-٥ في المحاسن والأضداد: ١٨٥ .

- ٩٧ -

- ٥-١ في الدر المنثور لزينب فواز: ٢٤٣، وشاعرات العرب لبشير
يموت: ٩١.

- ٩٨ -

- ١ في معجم البلدان ١: ٣٩٣، «لَفَذٌ بَن مَالِكِ الْوَالِي»،
تصحيف، والصواب «قَدْ بَن مَالِك».

- ٩٩ -

- ٢-١ في مجالس العلماء: ٣٠.
١ في النقائص ١: ٢٠٥. وفي اللسان (جحدل)، للوالي.
٤-٣ في معجم الشعراء: ٢٢٤.

- ١٠٠ -

- ٥-١ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١: ٢٤١-٢٤٢.

- ١٠١ -

- ٥-١ في الموتلف والمختلف: ١٨٦.
٢-١ في معجم الشعراء: ٢٣٣.

- ١٠٢ -

- ٤-١ في الموتلف والمختلف: ٢٦٢.

- ١٠٣ -

- ١ في معجم الشعراء: ٢٥٠.

- ١٠٤ -

- ٥-١ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١: ١٥٥-١٥٦.

- ٦٣١ -

١	في معجم ما استعجم ٢: ٤٧٠.
-١٠٥-	
٤-١	في شرح المفضليات للأنباري: ٣٦٩.
٢، ٣	في نقائض جرير والفرزدق ١: ٢٤٢، مع خمسة أبيات، وشرح المفضليات: ٣٦٧، مع بيت ثالث، للفارعة بنت معاوية القشيرية.
-١٠٦-	
٢-١	في أمثال العرب للضبي: ٨١.
-١٠٧-	
٢-١	في الحماسة للبحرزي: ٩٦.
٢	في الجيم ٣: ٨٨، لَحَذَلَمَ الفقعسي. ودون نسبة، في اللسان، والتاج (قرف).
-١٠٨-	
٤-١	في الموتلف والمختلف: ٢٦١-٢٦٢.
٤، ٣، ١	في الوحشيات: ١٣.
-١٠٩-	
	انظر تخريج المقطعة (٨١).
-١١٠-	
١	في معجم الشعراء: ٢٧.
-١١١-	
٢-١	في الوحشيات: ٧٩.
- ٦٣٢ -	

١ في الحماسة للبحرزي: ١٥، مع بيت آخر، لأبي الرّبيع بن
لَقِيط. وفي اللسان، والتكملة (حذم)، مع بيت آخر، لرجل
من بني أسد.

- ١١٢ -

١ في الجيم ٣: ٨٨، لحذلم، وفي حماسة البحرزي: ٩٦، مع بيت
آخر، لخالد بن حذلم. ودون نسبة، في اللسان، والتاج
(قرف).

- ١١٣ -

٣-١ في الجيم ٢: ١٢٢، «جُمَيْل بن فَضّالة» تصحيف، لعله
«حُمَيْل» بالخاء المهملة، واسمه في جمهرة النسب ١: ٢٦١:
«حَمَل بن فَضّالة».

- ١١٤ -

١ في أنساب الخيل: ٣٩، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٨،
وأسماء الخيل للغندجاني: ٢٣٣.
٣-٢ في شرح المفضليات للأنباري: ٢٤.

- ١١٥ -

٢-١ في معجم الشعراء: ٢٧.
٣، ١ في شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٥. وفي شرح الحماسة
للمرزوقي ١: ٢٣٩-٢٤٠، لآخر من بني فقّعس.
١ في اللسان (رغا)، لسيرة بن عمرو الفقّعسي. وفي التاج
(رغا)، لبعض بني فقّعس.
٣ في شرح الحماسة للمرزوقي ١: ٣٣٧، دون نسبة.

- ٦٣٣ -

- ١١٦ -
- ٢-١ في الموتلف والمختلف: ٧١.
- ١١٧ -
- ٢-١ في الأشباه والنظائر ٢: ٣٣٧-٣٣٨. ودون نسبة، في
الروحشيات: ٣٥. والبيتان مع بيت ثالث في معجم الشعراء:
٤٤٣-٤٤٤، لِمَلِيح بن طَرِيف الأعيوي الأسدي.
- ١١٨ -
- ٢-١ في الدر المنثور: ٢٤٣، وشاعرات العرب: ٩١.
- ١١٩ -
- ١ في حلية المحاضرة ١: ٢٤٤.
- ١٢٠ -
- ١ في فصل المقال: ٣٨٥.
- ١٢١ -
- ٢-١ في اللسان، والتاج (هرس). ودون نسبة، في اللسان، والتاج
(كدس).
- ١٢٢ -
- ٢-١ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ١٠٧.
- ١٢٣ -
- ١ في أنساب الخيل: ٣٩، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٨،
واللسان، والتاج (عرف).

- ١٢٤ -

١ في الأغاني ١١ : ١٤٣ ، والنقائض ٢ : ٦٦٤ .

- ١٢٥ -

١ في اللسان (نجر)، لَعْرَكَة الأسدي. وفي تهذيب اللغة ١١ :
٣٩ ، لُعْرُكُز بن الجميع .

- ١٢٦ -

١ في معجم الشعراء : ٢٧ .

- ١٢٧ -

١ في معجم الشعراء : ٢٠٣ .

- ١٢٨ -

١ في معجم الشعراء : ٢٤٩ .

- ١٢٩ -

١ في معجم الشعراء : ٢٥٨ .

- ١٣٠ -

٤-١ في شرح المفضليات : ١٠٤ .

- ١٣١ -

٢-١ في الأصمعيات : ١٤٥ ، والاختيارين : ٥٠٤-٥٠٥ ، للأسدي .

١ في اللسان ، والتاج (قدد) .

- ١٣٢ -

٦-١ في البصائر والذخائر ١ : ٢١٢-٢١٣ .

- ٦٣٥ -

- ١٣٣ -

٥-١ في الأغاني ١١ : ١٤١ ، ومثال الأمثال ٢ : ٥٢٧ .

- ١٣٤ -

٧-٤ ، ٦ ، ٤-١ في جمهرة نسب قريش: ٥-٦ ، دون نسبة ، وهي أول الكتاب ، وقبلها: «... زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ» ، وقال المحقق: «وضعت هذه النقط دلالة على خرم في أول النسخة الأم من هذا الكتاب ، فقد ضاع من أولها ورقتان ، بأربع صفحات» .

٥-٤ في جمهرة نسب قريش: ١٦ ، لبشر بن أبي خازم ، وقال الزبير: «وزادني حُرَيْثُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ زَبَّانُ بْنُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ مع قول بشر بن أبي خازم: البيتين» .
ومن هذا القول يستدل على أن الأبيات الواردة في الصفحتين «٥ ، ٦» منسوبة إلى بشر ، وذهب الخرم بنسبتها إليه .

- ١٣٥ -

١ في الأفعال للسرقي ٣ : ٤١٨ .

- ١٣٦ -

١ في الأنواء لابن قتيبة: ١١٠ ، ودون نسبة ، في الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٢٠ .

- ١٣٧ -

٢-١ في الكامل لابن الأثير ١ : ٣٨٣ ، مع ثلاثة أبيات من القصيدة التاسعة في ديوان بشر ، وذيل ديوان بشر: ٢٨٧ ، وهما من زيادات مخطوطة آل باش أعيان ، قال عنها المحقق: «ماهي إلا مجموعة من أشعار غثة مرذولة لا يمكن لها أن تكون من شعر

- ٦٣٦ -

بشر بحال من الأحوال.. لم يُروَ منها شيء في أي كتاب من
كتب الشعر أو اللغة أو الأدب أو غيرها». مقدمة الطبعة الثانية
للديوان: ٦.

-١٣٨-

١ في المصايد والمطارد: ٢١٩.

-١٣٩-

١ في مثلثات قطرب: ٣٣.

-١٤٠-

١ في جمهرة اللغة ١: ١٤٧. ودون نسبة، في البارع في اللغة ١:
٥٢٤.

-١٤١-

١ في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة: ١٣.

-١٤٢-

١ في شرح سقط الزند ٤: ١٥٠٣. ودون نسبة، في شرح سقط
الزند ٤: ١٦٠٥، والفصول والغايات ١: ١٧١، والمعاني
الكبير ٢: ١٠٧٧.

-١٤٣-

١ في شرح المفضليات: ٦٢، لبشر، وقال الأنباري: «قال أحمد:
ويروى لقيس بن الخرع». وفي اللسان (فار)، لعوف بن
الخرع.

- ٦٣٧ -

- ١٤٤ -

١ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١: ١٥٢، مع ستة أبيات، وقال
الشمشاطي: «قال سَهْمُ الأسدي وَحُمِلَ على بشر بن أبي
خازم».

والأبيات لبشر من القصيدة (٢٣) في ديوانه، ولم يرد هذا
البيت في القصيدة، ولم يستدرك في الملحق.

- ١٤٥ -

١ في الاتقان للسيوطي ١: ١٣٧.

- ١٤٦ -

١ في المقاصد النحوية ٣: ٥٦٠. ودون نسبة، في حاشية الصبان
٢: ٢٩٤، وشرح أبيات المغني ٦: ٣١٥، والمقرب: ١٢٤،
واللسان (فقد).

- ١٤٧ -

٣-١ في جمهرة الأمثال ١: ٣٣٧.

- ١٤٨ -

١ في المستقصى في الأمثال ٢: ٣١٤.

- ١٤٩ -

١ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ٣٦.

- ١٥٠ -

١ في إيضاح الوقف والابتداء ١: ٨٣.

- ٦٣٨ -

- ١٥١ -

٣-١ في الحماسة البصرية ١: ٨٤-٨٥.

٣-٢ في مجموعة المعاني: ٤٤٤.

- ١٥٢ -

١ في أنساب الأشراف ١: ٣٦، مع بيت آخر، هو البيت (١٦)
من القصيدة (٤١) من ديوان بشر. وفي ديوان امرئ القيس:
٢٧٨، مع بيت آخر من زيادات الصحيح القديم المنحول
لامرئ القيس.

- ١٥٣ -

١ في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة: ٤٧.

- ١٥٤ -

١ في المستجاد من فعلات الأجواد: ١٦٧، مع بيتين آخرين، هما
البيتان (١٣) و(١٤) من القصيدة (٤٦) من ديوان بشر، وهو
ثاني الأبيات الثلاثة.

- ١٥٥ -

١ في الفصول والغايات: ١٧٨، لبشر. وفي البدء والتاريخ ٢: ٧،
والمزهر ١: ٥٩٩، وجمهرة اللغة ٣: ٣٠٨، والمخصص ٩: ٦،
والصاحح ٢: ٦٨٠ و٣: ١١٨٥ و٤: ١٦١١، واللسان،
والتاج (برقع) و(سدر) و(ملك)، والتاج (رقع) و(وكل)،
وديوان أمية: ٣٥٨، لأمية بن أبي الصلت. ودون نسبة، في
بجلاس ثعلب ١: ٢١٧. وعجزه في المخصص ١٠: ١٦،
لأمية.

- ٦٣٩ -

١ في جهمرة اللغة ٢: ٣١٣، لبشر. وفي ديوان عبيد: ٦،
والنقائض ١: ٢٤٥، ومعجم ما استعجم ٤: ١٣٠٦، وجهمرة
اللغة ٣: ٢٧٠، وتهذيب اللغة ٩: ١٥، واللسان (ذأر)، لعبيد
ابن الأبرص. ودون نسبة، في أمالي القاضي ١: ٢١٤، والأفعال
٣: ٦٠٥.

وهو البيت (٢٢) من القصيدة (٣) في ديوان عبيد بن
الأبرص.

١ في التاج (أتل)، لبشر. وفي معجم البلدان ١: ٩٣ و ٣: ١١٥،
مع بيت ثان، ومعجم ما استعجم ٢: ٤٣٩، مع أربعة أبيات،
وديوان كثير عزة: ٢٨٤، لكثير عزة.
والبيت هو الثاني من قصيدة لكثير عدتها (٢٣) بيتاً، وهي
القصيدة (٤٤) في ديوانه.

١ في شرح أبيات سيبويه للنحاس: ١٨٠، لبشر. وفي الكتاب
لسيبويه ١: ٣٩٩، وشرح الأعلام ١: ١٩٩ و ١: ٢٥٠،
وشرح أبيات سيبويه للسيرا في ١: ١٤٦، وشرح أشعار هذيل
٢: ٥٠٧، لأمية بن أبي عائد الهذلي. وفي شرح الشواهد
للعيبي ٤: ٦٣، لأبي أمية ابن أبي عائد الهذلي. وفي اللسان،
والتاج (رضع)، للهذلي. ودون نسبة، في معاني القرآن ١:
١٠٨، وشرح المفصل ٢: ١٨، والخزانة ٢: ٤٢٦.

وترجح نسبة البيت إلى أمية بن أبي عائد لأن المصادر أجمعت على نسبته إليه، وهو البيت (٥٤) من قصيدة عدتها (٨٣) بيتاً، وهي القصيدة (٣) من شعر أمية في شرح أشعار هذيل.

-١٥٩-

في الأنوار ١: ١٥١.

١

-١٦٠-

في اللسان، والتاج (فك)، لعبيد. وفي رسالة الغفران: ٢٦٦، وقال المعري: «من القصيدة الحائية التي تروى لعبيد مرة ولأوس مرة أخرى». وفي ديوان أوس: ١٣، لأوس بن حجر. وعجزه، وفي تهذيب اللغة ١٠: ٢٨١، لعبيد.

١

والبيت مطلع القصيدة الخامسة في ديوان أوس، وهي القصيدة الحادية عشرة في ديوان عبيد، ولم يرد فيها البيت.

-١٦١-

في رسالة الغفران: ٢٦٧، من قصيدة تروى لعبيد ولأوس. وفي الأغاني ١١: ٦٨، مع بيتين، لأوس بن حجر، وتروى لعبيد ابن الأبرص.

١

والبيت هو الثاني عشر من القصيدة الخامسة في ديوان أوس، وهي القصيدة الحادية عشرة في ديوان عبيد، ولم يرد فيها البيت.

-١٦٢-

في فصل المقال: ٤٤٥.

١

- ٦٤١ -

٤١ • ديوان بن أسد ٢

-١٦٣-

١ في مقاييس اللغة ٢: ٢٣٩.

-١٦٤-

٥-١ في الوحشيات: ١٣٦-١٣٧، والصاهل والشاحج: ٦٩٠،
وقال المعري: «ولست توجد في ديوان عبيد».

-١٦٥-

٣-١ في كنز الحفاظ: ٢٧٩.

٣ في تهذيب الألفاظ: ١٧١، واللسان (كس). وفي تهذيب
اللغة ٦: ٢٥٠ و ١٠: ٤٦، لعبيد أو مُهْلَهْل. وفي اللسان
(ظهر)، والعباب الزاخر: ٣٤، لمُهْلَهْل، وقال الصغاني: «هو
لمهلل لا لعبيد». وفي المعاني الكبير: ٤٠، ٣٧١، ٧٣٦،
والسمط: ١٦٩، والتاج (كس)، ومع بيتين آخرين في
المراقبة للسندوبي: ٥٤، وشعراء النصرانية، ١٨٠، لمهلل.
ودون نسبة في الحيوان ٤: ٣٥٣، و ٦: ٣٠٠.

-١٦٦-

١ في الأغاني ٢٢: ٨٢.

-١٦٧-

١ في الأفعال ٣: ٢٨٠.

-١٦٨-

١ في اللسان، والتاج (ها).

- ٦٤٢ -

- ١٦٩ -

١ في اشتقاق أسماء الله: ٣٠٩، لعبيد. وفي تهذيب اللغة ٣:
٣٨٠، واللسان (حقق)، لَعْدِيَّ. وفي التاج (حقق) للأعشى.
وهو البيت السابع والثلاثون من قصيدة عدتها ثلاثة وخمسون
بيتاً، للأعشى، وهي القصيدة الثانية والثلاثون في ديوانه.

- ١٧٠ -

٤-١ في جمهرة أشعار العرب: ٤٤.

- ٦٤٣ -

تخريج شعر الشعراء المخضرمين

- ١٧١ -
- ٢-١ في البصائر والذخائر ١: ٣٢٣، ومعجم الشعراء: ٣٠٧.
- ١٧٢ -
- ١ في اللسان، والتاج (نيب).
- ١٧٣ -
- ٧-١ في شرح أبيات المغني ٤: ٣٣٧، وشرح شواهد الشافية ٤: ٤٨١-٤٨٢.
- ٤، ٢، ٧ في شرح شواهد المغني ٢: ٥٩٨، وشرح شواهد الشافية ٤: ٤٨٣-٤٨٤، واللسان، والتاج (جزز).
- ٢، ٧ في شرح أبيات سيويه للسيرافي ١: ٦١-٦٢.
- ٢ في جمهرة اللغة ٢: ١٣٢، وضرائر الشعر: ١١٩. ودون نسبة، في سيويه ١: ٢٧ و٤: ١٩٠، والخصائص ٢: ٦٩، وعبث الوليد: ٧٦ و٢٢٨، وشرح سقط الزند ١: ٢٦٠، وشرح جمل الزجاجي ٢: ٥٧٩، وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٤٣ و١٤٣، ومغني اللبيب ١: ٢٢٥، وشرح أبيات المغني ٢: ٣٣١، وأسرار البلاغة: ٤١، واللسان، والتاج (خط). وعجزه، في شرح أبيات سيويه للسيرافي ١: ٥٨٦، دون نسبة.

في شرح شواهد الشافية ٣: ٢٢٨ و ٤: ٣٣٨، وحاشية على
 شرح بانث سعاد ١: ٨٥، والتكملة (جزز). وفي شرح
 الأشموني ٤: ٣٣٢، وقال: «قاله يزيد بن الطثرية، قاله
 الجوهري. وقال ابن بري: قال مضر بن ربعي». وفي
 الصحاح (جزز)، ليزيد بن الطثرية. ودون نسبة، في معاني
 القرآن ٣: ٧٨، والروض الأنف ٢: ١٣٨، ورسالة الملائكة:
 ٢٤، وسر صناعة الإعراب ١: ٢٠١، وشرح الملوكي: ٢٣٦،
 والمقرب: ١٦٥، والممتع في التصريف ١: ٣٥٧، وشرح
 القصائد العشر: ٩، وديوان الأدب ٣: ١٧٨، والخزانة ١١:
 ١٧، وشرح أبيات المغني ٦: ١٦٣، واللسان (جرر).

في اللسان (ضبح).

٦، ٥

في الجيم ٣: ٢١٠.

٥

في البصائر والذخائر ٢: ٧٤٤-٧٤٥.

١٢-٨

في الجيم ٢: ٩.

٨

في الجيم ١: ١٨٤.

١٣

في سمط الآلى ١: ٥٤٧.

١٤

في معجم البلدان ٢: ٢١٧.

١٦-١٥

في الحماسة الشجرية ١: ١٠٤.

٢٠-١٧

- ١٧٤ -

في شرح الحماسة للمرزوقي ٤: ١٦٩٤، والتبريزي ٤: ٢٢٥.

٣-١

في حماسة البحري: ١٤٣.

٤

- ٧-٥ في شرح أبيات سيويه للسيرا في ١: ٤٥٢-٤٥٣.
- ٦ في شرح الأعلام ١: ٢٣٩، لأشعث بن معروف الأسدي. وفي سيويه ٢: ٤٥، لآخر من بني أسد.
- ١٧٥-
- ٧-١ في شرح الحماسة للتبريزي ٣: ١٧٤-١٧٥، والمرزوقي ٣: ١١٨٤-١١٨٣.
- ٢-١ في المثل السائر ٢: ٢٤٦.
- ١ في اللسان (جهل).
- ٣ في أمالي المرتضى ١: ٣٢٦.
- ٧ في التنبهات: ١٠٣.
- ١٧٦-
- ٤-١ في معجم البلدان ٥: ٢٩.
- ٣ في حلية المحاضرة ١: ١٧٩، والعمدة ١: ٢٩٨، ونضرة الإغريض: ١٧٧.
- ١٧٧-
- ٩-١ في الحماسة البصرية ١: ٣٠.
- ٧، ١ في الحماسة الشجرية: ٢٣٧.
- ١٧٨-
- ٢-١ في شرح شواهد الشافية ٤: ٤٧٦، وقال البغدادي: «نسبهما أبو تمام في الحماسة لمضر بن ربيعة» ثم قال عن البيت الأول: «وأورده أبو تمام في كتاب مختار أشعار القبائل لطيفيل

الغنوي في جملة أبيات»، وأورد خمسة أبيات الروي فيها الرءاء
المضمومة والهاء الساكنة. وفي شرح الحماسة للتبريزي ٣:
١٥١، والمرزوقي: ١١٥٢، دون نسبة.

١ في الأساس (رحب)، لطفيل. وفي ديوان طفيل: ١٠٢، مع
الشعر المنسوب، وقال: «قال أيضاً ويروى لمضر بن ربيعي».
ودون نسبة، في المنصف ٢: ١٤٥، والمتع في التصريف ١:
٣٩٧، وشرح الملوكي: ٢٨٣، ٣٠٤، ٣٠٦، وشرح الشافية
٢٢٣: ٣.

٢ في حاشية على شرح بانت سعاد ١: ٧٣٧.

-١٧٩-

١-٣، ٣٢ في معجم البلدان ١: ٢٠٣.

٤-٦ في معجم البلدان ٢: ٤٧.

٧-٨ في الخزانة ١٠: ١٠٣، ١٠٦، وشرح الشواهد للعيبي ٤: ٩٨.

٧، ١١ في معجم البلدان ٢: ١١٧.

٨-٩ في شرح أبيات المغني ٣: ٦٦-٦٧.

٨ في الخزانة ١٠: ١٠٣. ودون نسبة، في حاشية الصبان ١:

٢٧٩ و٣: ٨١، ومعاني القرآن ٢: ١٢٢، وشرح أبيات

المغني ٣: ٥٨، وأمالى القالي ٣: ٢١١، ومغني اللبيب ١:

١٢٠، وديوان الأدب ٣: ٣٠١، والصحاح، واللسان، والتاج

(جبر)، والصحاح (عثر). وعجزه في همع الهوامع ٢: ١٢٥،

واللسان. والتاج (دعثر)، دون نسبة.

٩-١٠ في زهر الآداب ١: ١٨٥.

- ٦٤٨ -

٩	في البيان والتبيين ٣: ٤٠، واللسان، والتاج (جبى). ودون نسبة في سمط اللآلى ١: ٥٧٢، وشرح شعر زهير للأعلم: ١٠، وحلية المحاضرة ٢: ٢٤٥، واللسان (سير) و(عصا)، والتاج (سير).
١١	في معجم البلدان ٣: ٨٨.
١٢	في اللسان، والتاج (حرر).
١٣-١٤	في المعاني ٢: ٧٠٧.
١٥	في أساس البلاغة (صير).
١٦	في المعاني ٣: ١٢٦٠.
١٧، ٨، ١٨-٢١،	في معجم البلدان ٤: ٢٤٨.
٩	
٢٠-٢١	في الأمثال لأبي عكرمة الضبي: ٣٧-٣٨.
٢٢-٢٦	في الأشباه والنظائر للخالدين ٢: ٣٠١-٣٠٢.
٢٧	في أساس البلاغة (مطر).
٢٨-٢٩	في حماسة البحري: ٢٦١، ومعاهد التنصيص ١: ١٣٢.
٣٠-٣١	في الحماسة الشجرية ١: ١٠٥.
٣٢-٣٥	في الخزانة ٥: ٢٢، والتذكرة السعدية: ٣٢٩.
٣٢-٣٤، ٣٧	في المعمرن والوصايا: ٣٣.
٣٢، ٣٥	في معجم الشعراء: ٣٠٨-٣٠٩، لغلس بن لقيط، وقال المرزباني: «يقول في رواية أبي عينية المهلبى، وغيره يرويها لغيره: البيتين».

في معجم الشعراء: ٣٠٧، وزهر الآداب ١: ٣١٩.	٣٣
في أمال المرتضى ٢: ١٩٢، وحلية المحاضرة ١: ٢٤٩، والأضداد للأنباري: ٢٠٣.	٣٥
في البيان والتبيين ٣: ٦١، للأسدي.	٣٧-٣٦
في شرح الحماسة للتبريزي ٢: ٢٠١، والمرزوقي ٢: ٦٥٤، مع بيتين آخرين، لأوس بن حبناء.	٣٦
- ١٨٠ -	
في اللسان، والتاج (رخم).	١
- ١٨١ -	
في الحماسة البصرية ٢: ٢٤٢-٢٤٤، لمضرس، وقال صاحب	٩-١ ، ١١-١٤
الحماسة: «ومنهم من ينسبها إلى شبيب بن البرصاء، وقيل إنها	١٦ ، ١٨-٢١
لعوف بن الأحوص».	٢٦-٢٣
في شرح المفضليات: ٣٤٧-٣٥٣، والمفضليات: ١٧٦-	٣-١ ، ١٣ ، ١٢
١٧٧، لعوف بن الأحوص، من قصيدة عدتها (١٨) بيتاً.	١٩ ، ٢٠ ، ٢٣
في الحيوان ٥: ١٣٦، لعوف بن الأحوص.	٣-١ ، ١٢
في الأغاني ١٢: ٢٧٤-٢٧٥، لشبيب بن البرصاء، من قصيدة	٥ ، ٢ ، ١٤ ، ١٩
عدتها (١٩) بيتاً.	٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥
في شرح الحماسة للمرزوقي ٤: ١٧٠٥، والتبريزي ٤: ٢٣٣،	٢-١
مع بيت ثالث، لشريح بن الأحوص.	

٣، ١٣، ١١، في ديوان الأعشى الكبير: ٣٧١-٣٧٣، للأعشى، من قصيدة
١٢، ١٥، ١٩، عدتها (٢٥) بيتاً.

٢١، ٦، ٧، ١٠،

١٨-١٦، ٨

٣، ١٣، في كثر الحفاظ: ٥٦٤، لمضرس. ودون نسبة، في اللسان
(فور).

٣ في المعاني الكبير: ١: ٣٧٢، واللسان، والتاج (عفا)، لمضرس.
وفي أساس البلاغة (عفو)، للكميت. ودون نسبة، في الأفعال
١: ٢٤٩. وعجزه، في مقاييس اللغة ٤: ٥٧، وتهذيب اللغة
٣: ٢٢٨، والأزمنة والأمكنة ٢: ٣٧٢، وشرح الحماسة
للتبريزي ٤: ٢٩٠، والمعاني الكبير ٣: ١٢٤١، دون نسبة.

٧، ٨، ١٠، ١٦- في الحماسة الشجرية ٢: ٧٠٩-٧١٠، لمضرس.

١٨

٧-٩ في الحيوان ٥: ٧٨، لمضرس بن زرارة بن لقيط.

٧-٨ في النقائص ١: ١٦١، وتهذيب إصلاح المنطق: ٣١٨،
لمضرس.

٧، ١٠، ١٦-١٨ في الخزانة ٥: ١٨-٢١، لمضرس.

٧ في شرح سقط الزند ٣: ١١٧٦، لمضرس.

٨، ٩ في كثر الحفاظ: ٢٥٢، لمضرس.

٨ في إصلاح المنطق: ١٤٢، والمذكر والمؤنث: ٦٠٥، واللسان،
والتاج (نور)، لمضرس.

في أمالي المرتضى ٢: ١١٩، لمضرس.	١٥
في الأزمنة والأمكنة ٢: ٣٠٤، ونهاية الأرب ١: ١٣٧، لمضرس. وفي ديوان المعاني ١: ٣٤٣، «لمضرب بن ربعي» تحريف، والصواب «مضرس». وفي زهر الآداب ٢: ٧٥١-٧٥٢، لابن محكان السعدي. ودون نسبة، في البيان والتبيين ٣: ١٨٦، واللسان، والتاج (سوج).	١٧-١٦
في محاضرات الأدياء ٢: ٢٤٤، دون نسبة.	١٨-١٧
في شرح الحماسة للمرزوقي ٣: ١١٢٣-١١٢٦، والتبريزي ٣: ١٣٠-١٣٢، مع بيتين آخرين، لشبيب بن البرصاء.	١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٥
في حماسة البحري: ١٣٧، لشبيب بن البرصاء.	١٩-٢٠
في حلية المحاضرة ٢: ٢٤٧، لشبيب بن البرصاء.	١٩
في حماسة البحري: ١٧١، لمضرس.	٢٢-٢٤
في أساس البلاغة (شرق)، لمضرس.	٢٢
في معجم الشعراء: ٣٠٧، لمضرس.	٢٣
والمرجح أنها قصائد ثلاث للشعراء الثلاثة، مضرس، وعوف، وشبيب، اختلطت على الرواة وتداخلت أبياتها.	
- ١٨٢ -	
في معجم البلدان ١: ١٦٢-١٦٣.	٣-١
- ١٨٣ -	
في الأشباه والنظائر ١: ٢١٠.	١

- ١٨٤ -

١ في معجم البلدان ٥ : ١٧.

- ١٨٥ -

٥-١ في أمالي اليزيدي: ١٣٠، وذكر اليزيدي عن عمه أن البيتين

الثالث والرابع أنشده إياهما اسحق الموصلي لبعض بني فزارة.

٤-٣ في اللسان (كفى)، لجثامة اللثي.

٣ في فصل المقال: ٢٩٦، دون نسبة. وعجزه في الجيم ٢ : ٥٦،

دون نسبة.

- ١٨٦ -

١ في معجم البلدان ٥ : ٢٢.

- ١٨٧ -

٤-٣، ١ في الحيوان ٤ : ١٥١، وفي البيان والتبيين ٢ : ١٦٠، للأسدي.

ودون نسبة، في البصائر والذخائر ٣ : ٥٦٨، مع بيت رابع.

١، ٢، ٤ في حماسة البحري: ٢٤٠، مع أبيات ثلاثة أخرى، لعامر بن

لقيط الأسدي الفقعسي.

٢-١ في المستقصى ١ : ٢٣٢.

١، ٤ في محاضرات الراغب ١ : ١٧٤، لعامر بن لقيط.

١ في رسائل أبي العلاء: ١٩٠، للأسدي. ودون نسبة، في

الأمثال لأبي عكرمة: ٧٠، مع بيتين آخرين.

٤ في المعاني الكبير ١ : ١٨٧، لمغلس بن لقيط. وفي شرح سقط

الزند ٣ : ١٣٥٧، للفقعسي.

- ٦٥٣ -

٣-١ في أمالي القاضي ٢: ٢٣٣، دون نسبة. وفي شرح الحماسة
للمرزوقي ٢: ٤٠٣-٤٠٤، والتبريزي ٢: ٣٨٠-٣٨١،
لمحمد بن عبد الله الأزدي.

١، ٤، ٥ في سمط اللآلى ٢: ٨٥٦، وقال البكري: «وهذه الأبيات -
الثلاثة الأولى - لمحمد بن عبد الله الأزدي، هكذا نسبها أبو
تمام، وقد رأيت منسوباً إلى مضر بن ربيعي ويوصل به أبيات،
منها: البيتان: ٤، ٥، والصحيح ما قاله أبو تمام».

١ في اللسان، والتاج (جندع)، لمحمد بن عبد الله الأزدي.
وترجح نسبة الأبيات الثلاثة الأولى لمحمد بن عبد الله
الأزدي، لأن سائر المصادر نسبتها إليه، وتصح نسبة البيتين
(٤، ٥) إلى مضر.

٢-١ في دلائل الاعجاز: ٣٣٦، وشرح ديوان المتنبي للعسكري ١:
١٧٧. وفي المؤلف والمختلف: ١١٩، وشرح الحماسة
للمرزوقي ٢: ٨٥٠، والتبريزي ٢: ٣٢٦، في مقطعة عدتها
خمسة أبيات، للبراء بن ربيعي الفقعسي.

٢-١ في حماسة البحري: ١٧١.

١ في الصناعتين: ٢٩٦.

- ١٩٢ -

٣-١ في معجم البلدان ٣: ٣٩٢.

٧-٤ في معجم البلدان ٥: ٣٥٩.

٥-٤ في معجم البلدان ٢: ٨٧.

- ١٩٣ -

٩-١ في شرح أبيات سيبويه للسيرافي ١: ٤٥٥-٤٥٦.

٣-١ في معجم البلدان ٣: ٧٠.

٢ في اللسان، والتاج (غلل).

١، ٥، ٩ في شرح أبيات سيبويه ١: ٤٥٤، وقال السيرافي: «وجدت

هذا الشعر في الكتاب منسوباً إلى عمرو بن شأس، ولم أجده

في شعره،... والشعر لمضرس بن رباعي الأسدي». وفي الكتاب

٢: ١٥١-١٥٢، وشرح الأعلام ١: ٢٨٨-٢٨٩، لعمرو بن

شأس. ودون نسبة، في شرح أبيات سيبويه للنحاس: ٢٠١.

٥ في فرحة الأديب: ٩٤.

١٠-١١، ١٣-١٤ في معجم البلدان ٣: ٤٦٣.

١٠-١٢ في معجم الشعراء: ٣٠٧. وفي الوحشيات: ٦٩، لعبادة بن

أنف الكلب.

١٠-١١ في اللسان، والتاج (زعم)، وحاشية على شرح بانت سعاد:

١٠٨-١٠٩، والخزانة ٩: ١٣٢، لعمرو بن شأس، وقال

البغدادي: «بيت عمرو بن شأس روي لمضرس» الخزانة ٩:

١٣٣.

- ٦٥٥ -

١١ في الأفعال ٣: ٤٥٢، لعمر بن شأس. ودون نسبة، في ألف

با ١: ١٤٥. وعجزه في همع الهوامع ١: ١٤٩، دون نسبة.

١٤-١٣ في معجم البلدان ١: ٣٩٩.

١٦-١٥ في الحيوان ٣: ٤٥٩.

-١٩٤-

١ في الصناعتين: ٣٩٨.

-١٩٥-

١ في الأشباه والنظائر ٢: ٢٣٩، لمضر بن ربيعة. وفي البحلاء ٢: ٩٩،

للفرزدق. وهو البيت الخامس في مقطعة عدتها ستة أبيات، في

أماشي المرتضى ٢: ١١٥، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤:

١٧٠٤، والتبريزي ٤: ٢٣٣، للفرزدق.

-١٩٦-

١ في البيان والتبيين ٣: ٤٠، لمضر بن ربيعة. وفي التذكرة

السعدية: ٤٩١، مع بيت ثان لمرداس بن أبي عامر. وفي كتاب

العصا (من نواذر المخطوطات) ١: ١٩٣، لراشد بن عبد الله.

وفي الإصابة ٢: ١٨٥، لراشد بن عبد ربه السلمي. وفي

معجم البلدان ٣: ٢٩٩، مع أربعة أبيات لسليمان بن ثمامة.

وفي الأغاني ١١: ١٦٠، والنقائض ٢: ٦٧٦، لمعقّر بن أوس

ابن حمار البارق، من قصيدة عدتها (٢٣) بيتاً. وفي المولف

والمختلف: ١٢٨، لمعقّر بن حمار البارق. وفي اللسان (عصا)،

لمعقّر بن حمار البارق أو لعبد ربه السلمي، ويقال لسليم بن

ثمامة الحنفي. وفي حلية المحاضرة ٢: ٢٤٥، للطرمّاح. ودون

- ٦٥٦ -

نسبة، في المذكر والمؤنث: ٤٣٣، وشرح المفضليات: ٣٢١،
والكامل ٣: ١٩٨، والتنبيهات: ٢٢١، والعقد الفريد ٢:
٣٠٣ و٦: ١٥٠، والأزمنة والأمكنة ١: ١١، ونهاية الأرب
٣: ٤٣، والخزانة ٧: ١٧، وشرح أبيات المغني ٣: ١٣٨،
والمخصص ١٧: ١١، والصحاح، والتاج (عصا).

-١٩٧-

٣-١ في طبقات فحول الشعراء، ط المدني ٢: ٦٤٠، وط دار
المعارف: ٥٢٥.

-١٩٨-

٣-١ في المعاني الكبير ٢: ٧٩٣.

٢ في اللسان، والتاج (ذرف).

٣ في تهذيب اللغة ٦: ٥٣٤، واللسان، والتاج (نهير). ودون
نسبة، في اللسان، والتاج (نهت).

-١٩٩-

١ في تهذيب إصلاح المنطق: ٧٠٦، وتهذيب الألفاظ: ٤٩٤،
واللسان، والتاج (ألق) و(ذفر)، والمستقصى ١: ٣٨١، وقال:
«قال نافع بن لقيط العبسي» تصحيف، والصواب:
«الفقعسي». ودون نسبة، في إصلاح المنطق: ٣٧٢، والأفعال
١: ١٠٩، و٣: ٦٠٢، وأساس البلاغة (ذفر)، واللسان
(ذفر).

-٢٠٠-

١-١٥، ١٧-٢٤ في أمالي الزجاجي: ١٢٧-١٢٩، واللسان، والتاج (مرط).

- ٦٥٧ -

٤٢ • ديوان بن أسد ٢

في البحر المحيط ٥ : ٢٥١، للبيد.	٩
في الإصابة ٣ : ٥٥١.	١٦، ١٤
في دلائل الإعجاز: ٣٣٦.	١٦
في الاختيارين: ٥٣٩-٥٤١. وفي اللسان، والتاج (ريش)، للبيد، وفيهما: «وقال ابن بري: إنما هو لنافع بن لقيط الأسدي، وقال الصاغاني: نويفع بن لقيط». وفي ديوان لبيد: ٣٦٢، مع الشعر المنسوب إلى لبيد. ودون نسبة، في البيان والتبيين ٣ : ٨٢.	٢١-١٨
في التاج (فيأ).	١٨
في العباب الزاخر: ١٤١، والتكملة (فيأ).	٢٠-١٩
في تهذيب إصلاح المنطق: ١٨٦.	٢١-٢٠
في اللسان، والتاج (صنع)، واللسان (مرط)، وقال: «ونسب في بعض النسخ للبيد»، والكنز اللغوي: ٥١. وفي إصلاح المنطق: ٨٠، للأسدي. وفي الصحاح، والتاج (مرط)، للبيد، وقال الزبيدي: «كذا وقع في نسخ الصحاح. قال أبو زكريا والصاغاني: لم نجده في شعره (أي شعر لبيد)، وعزاه أبو زكريا في كتابه (تهذيب الإصلاح) لنافع بن لقيط الأسدي. قال: وذكر الكسائي أنه للجميع بن الطماح الأسدي. وقال ابن بري: هو لنافع بن نفيع الفقعسي. وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسي، يصف الشيب في قصيدة له. و صوب الصاغاني أنه لنافع بن لقيط الأسدي، وقد تقدم ذلك في (ريش). وأما القصيدة التي هذا	٢١

البيت منها فهي هذه: القصيدة» التاج (مرط). ودون نسبة، في
الأفعال ٤: ١٦٢، وديوان الأدب ١: ٢٦١.

-٢٠١-

٢-١ في تهذيب الإصلاخ: ٣٥٤، والتاج (وثب). ودون نسبة، في
اللسان (وثب).

١ في اللسان (أمم)، دون نسبة.

-٢٠٢-

٣-١ في طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٣٨-٦٣٩.

-٢٠٣-

١-٢، ٤-٥ في كنز الحفاظ: ٦٠٣-٦٠٤، وقال: «قال نافع بن ملقط»،
تصنيف.

٣-١ في سمط اللآلئ ٢: ٩٦٨، للفقعسي، وقيل: لجوشن.

٢-١ في اللسان، والتاج (حجن).

٢ في تهذيب اللغة ٤: ١٥٣، دون نسبة.

-٢٠٤-

١ في الجيم ١: ١٣٥.

-٢٠٥-

٨-١ في طبقات فحول الشعراء ١: ٦٤٣-٦٤٥.

٢، ٤ في الكامل للمبرد ٢: ١٠٣، و٢: ٢٠٦، والأغاني ٦: ١٩٩-

٢٠٠، لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي. وفي الأغاني ٢٢:

٣٤١، للعدّيل بن الفرّخ العجلّليّ.

- ٢٠٦ -

٧-١ في أمالي اليزيدي: ١٤٥-١٤٦، والمراثي لليزيدي: ٢٩٨-٢٩٩.

٦-١ في التذكرة السعدية: ٥٠٨.

٦، ١، ٢، ٥ في معجم البلدان ٤: ٢٤٤، مع أربعة أبيات أخرى، لأبي شافع العامري.

٧، ٦ في معجم الشعراء: ٢٨١، لمنظور بن مرثد.

- ٢٠٧ -

٦-١ في طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٤١-٦٤٢.

٤-١ في طبقات فحول الشعراء، ط دار المعارف: ٥٢٦-٥٢٧.

٤، ١ في حماسة البحري: ١١٤، لأمية بن طارق الأسدي.

- ٢٠٨ -

١ في طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٣٩، وأمالي اليزيدي: ١٤٦، واشتقاق أسماء الله: ٣٩٩، والمراثي لليزيدي: ٢٩٩.

- ٢٠٩ -

٣-١ في اللسان (سفا)، لنافع بن لقيط، وقال: «وقيل لمنظور بن

مرثد». وفي جمهرة اللغة ٢: ٣٥٤، لمنظور بن مرثد. وفي

اللسان، والتاج (عصر)، لمنصور بن مرثد، وقال الزبيدي:

«ويقال: لمنظور بن حبة». ودون نسبة، في العقد الفريد ٣:

٤٦٠، والصحاح (عصر)، مع بيت رابع.

٢، ٣، ١ في سمط اللآلي ٢: ٦٨٤، دون نسبة.

- ٢ ، ١ في معجم البلدان ٣: ٢٢٥، دون نسبة.
 ٣ في التكملة (عصر)، لمنظور بن حبة.
 ومنظور ومنصور: واحد روي بالطاء وبالصاد، وحبة أمه،
 وهو ابن مرثد، أسدي فقعي.
 -٢١٠-

- ٤-١ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١: ٢٨٩. لفضالة بن شريك الوالي.
 ٤ ، ٢ ، ١ ، ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ٢: ١٨٩، مع بيتين آخرين،
 لسويد بن سواد الجلهمي.
 ١ ، ٢ ، ٣ في أنساب الخيل: ٣٩-٤٠، لفضالة بن هند بن شريك.
 ١ ، ٣ في أسماء الخيل للغندجاني: ٢٤٥، لسويد بن شداد العبشمي،
 وقال: «قال أبو الندى: هذا الشعر للحارث بن مراغة الحبطي،
 و(ناصر) له».

- ٢ ، ٣ في حلية الفرسان: ١٥٤، لفضالة بن هند.

-٢١١-

- ١ في جمهرة الأمثال ١: ٧٤.

-٢١٢-

- ١٥-٥ ، ٣-١ في الأغاني ١٢: ٧١-٧٨، لفضالة أو لعبد الله بن فضالة.

- ١ ، ٢ ، ١١ ، ١٢ ، في الحماسة البصرية ٢: ٣٠٠-٣٠١.

٤ ، ٣ ، ٧

- ٧ ، ١٠ ، ٤ ، ٨ ، في شرح اللمع ١: ٧٢، لابن فضالة.

٢ ، ١ ، ٩

- ١، ٢، ١١، ٧، في أنساب الأشراف ٥: ١٩٧-١٩٨.
- ٨، ٩
- ١، ٢، ١١، ١٢، في الأغاني ١: ١٦، والوافي بالوفيات ١٧: ٤٠١، لعبد الله ابن فضالة. ٧، ٩
- ٧، ٩، ٢، ١، في زهر الآداب ١: ٤٧٤، والخزانة ٤: ٦٢، وتاريخ دمشق، حرف العين ٣: ٥١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧: ٤٢٤، لعبد الله بن الزبير الأسدي.
- ١، ٢، ١١، ١٢، في الخزانة ٤: ٦٥، لعبد الله بن فضالة، وقال: وذكر أنها لفضالة». ٧
- ١، ٢، ٧، في شرح المفصل ٢: ١٠٤، «لعبد الله بن الزبير بن فضالة بن شريك الوالي.
- ٧، ٢، في مجمع الأمثال ١: ١٣، لعبد الله بن فضالة.
- ٢، في معجم الشعراء: ١٧٧، والموشح: ٥٠. وفي رسالة ابن منّ الله، من نواذر المخطوطات ٣: ٣١٧، لابن فضالة.
- ٣، ٥، ٦، ٨-١٢، في الخزانة ٤: ٦٥-٦٦.
- ٤، في سرح العيون: ٢٨٧، مع بيت آخر، لعمر بن معد يكرب، وقال: «ويروى لدريد بن الصَّمّة». ودون نسبة، في البحر المحيط ١: ٣٧٢، ومجمع البيان ١: ٩٦. وأورد جامع شعر عمرو بن معد يكرب البيت في المقطعة (٢٤) ص: ١١٣.
- ٧، ١١، في شرح أبيات سيويه للسيرافي ١: ٥٦٩.
- ٧، في الخزانة ٥: ٣٨٨. وفي سيويه ٢: ٢٩٧، وشرح الأعلام ١: ٣٥٥، والأمال الشجرية ١: ٢٣٩، والمفصل: ٣٥، وشرح

المفصل ٢: ١٠٢، لعبد الله بن الزبير. ودون نسبة، في
الأضداد للسجستاني: ٧٩، وشرح شذور الذهب: ٢١٠،
والمقتضب ١: ٣٦٢، والمقرب ١: ١٨٩، والأضداد للأنباري:
٢٠. وعجزه في همع الهوامع ١: ١٤٥، دون نسبة.
في جمهرة النسب ١: ١٤٩، وأنساب الأشراف ٤: ١: ٣.

٩

- ٢١٣ -

في الأغاني ١٢: ٧٤.
في أنساب الأشراف ٤: ١: ٢٩٧.

٥-١

٣-١

- ٢١٤ -

في معجم الشعراء: ١٧٧، لفضالة بن شريك.
في شرح الحماسة للتبريزي ٢: ٣٩٤، والخزانة ٢: ٢٦٣،
وزهر الآداب ١: ٤٠٥، والروافي بالوفيات ١٧: ١٨٠، لعبد
الله بن الزبير. وفي أنساب الأشراف ٤: ١: ١٥٧، والمنازل
والديار ٢: ٣٢٥-٣٢٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣: ١٨٩،
ومقتل الحسين ١: ١٧٨-١٧٩، مع خمسة أبيات أخرى،
لأئمن بن خريم. وفي أمالي القاضي ٣: ١١٥، للكميت بن
معروف. ودون نسبة، في العقد الفريد ٣: ٤٢٥.

٤-١

٣، ٤، ١، ٢

في عيون الأخبار ٣: ٦٧، لفضالة بن شريك. وفي العمدة ٢: ٦،
والبديع لابن المعتز: ٧٨-٧٩، والبديع لابن منقذ: ٤٧، وشرح
الحماسة للمرزوقي ٢: ٩٤١، وشرح الشواهد للعيني ٢: ٢٦،
والتاج (سمد)، لعبد الله بن الزبير. ودون نسبة، في شرح ابن
عقيل ١: ٤٣٠، والأضداد للأنباري: ٤٥، واللسان (سمد).

٣، ٤

- ٦٦٣ -

٣ في المسلسل: ٢٣٦، لابن الزبير. ودون نسبة، في مجالس ثعلب
٢: ٥٠٧.

٤ في معاهد التنصيص ٢: ٢٠٧، لابن الزبير. ودون نسبة، في
شرح الأشموني ٢: ٢٦.
-٢١٥-

٢-١ في الوحشيات: ٢٣٤. وفي معجم البلدان ٢: ٧٦، مع بيت
ثالث، لابن حميد بن ثور الهلالي.
-٢١٦-

٨-١ في الأغاني ١٢: ٧٦-٧٧.
-٢١٧-

٧-١ في الأغاني ١٢: ٧٥.
١-٢، ٣، ٤ في أنساب الأشراف، ط القدس ٥: ٢٢٠.

١-٢، ٣، ٤ في البيان والتبيين ٣: ١٥-١٦، دون نسبة.
١-٣ في معجم الشعراء: ٢٩٦.

١-٢، ٤ في الوحشيات: ٢٤١.

١-٢ في البصائر والذخائر ٣: ٢٠٥، للأسدي. ودون نسبة، في
البيان والتبيين ١: ٩٤، والبرصان والعرجان: ٣١٢.

-٢١٨-

٧-١ في الأغاني ١٢: ٧٣.

١، ٤-٧ في الحماسة الشجرية ١: ٤٥٤.

- ٦٦٤ -

- ٢١٩ -

١ في الأساس (ضجع). وفي اللسان، والتاج (ضجع)، للأسدي.

- ٢٢٠ -

٣-١ في الأغاني ١٢: ٧٥-٧٦.

- ٢٢١ -

٦-١ في الاختيارين ١: ١٦٩-١٧٠.

٢-١ في الحيوان ٣: ٣١٥، وثمار القلوب: ٥٠٣.

٦-٥ في الحماسة للبحرّي: ٢٤٩، وشرح الحماسة للتبريزي ١:

٢٢٨، ولباب الآداب: ٣٦١-٣٦٢، واللسان (ذرب).

٥، ٨ في مجمع الأمثال ١: ٤٢٨.

٥ في جمهرة اللغة ١: ٣٧، ومقاييس اللغة ١: ١٨٨، واللسان

(بلل)، والتاج (بلل) و(ذرب). ودون نسبة، في الاشتقاق:

١٨٢، وفصل المقال: ٢٣١، والفاخر: ١١٧، وأساس البلاغة

(بلل). وعجزه في تهذيب اللغة ١٤: ٤٢٦، دون نسبة.

٦ في اللسان (عيب)، دون نسبة.

٨-٧ في اللسان (ذرب)، دون نسبة.

- ٢٢٢ -

٤-١ في الوحشيات: ١٢١.

- ٢٢٣ -

٣-١ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ١٥٥.

- ٦٦٥ -

- ٢٢٤ -
- ١ في الجيم ٢: ١٢٢.
- ٢٢٥ -
- ٢-١ في معجم البلدان ١: ٩١.
- ٢٢٦ -
- ٣-١ في معجم البلدان ١: ٢٧٣.
- ٢٢٧ -
- ٤-١ في لباب الآداب: ٣٥٩-٣٦٠.
- ١ في اللسان: (ركك) و(غلق)، دون نسبة.
- ٢٢٨ -
- ٧-١ في شرح أدب الكاتب: ٢٥٤-٢٥٥.
- ٧، ٥-١ في أمالي القاضي ١: ٦٧، وجمهرة الأمثال ١: ٣٧٥-٣٧٦.
- ٥-١ في التعازي والمرثي: ٢٦٣-٢٦٤.
- ٣-١ في البيان والتبيين ٣: ٣١٥، والوحشيات: ٢٢٤، والاقتضاب ٣: ١٧٩-١٨٠، وخزانة الأدب ٣: ٤٢٩، والعياب الزاخر: ٦٥، والأضداد للأصمعي: ٥٠، والتاج (جزأ). ودون نسبة، في التنبيهات: ١٠٢.
- ١ في الأضداد للتوزي، مجلة المورد، مجلد ٨، عدد ٣: ١٦٥.
- ١ ودون نسبة، في الأضداد لأبي الطيب ١: ١٤٩.
- ٥-٢ في أسد الغابة ٢: ٢٩.

٣-٢ في ضرائر الشعر للقيرواني: ٢٢١، وتهذيب اللغة ١٥: ٣٥٩،
دون نسبة.

٢، ٣ في اللسان (جزأً) و(نبيل).

٢ في الإصابة ١: ٣٤٠، وشرح شواهد المغني ١: ٢١٧،

واللسان، والتاج (زنن). ودون نسبة، في مقاييس اللغة ٣: ٥.

٣ في شرح سقط الزند ٢: ٨٦٢، وشرح أبيات المغني ١: ٣٥،

واللسان (شصا)، والتاج (نبيل). وفي الأضداد للسجستاني:

١٣٣، للأسدي. ودون نسبة، في أدب الكاتب: ١٧٩،

وشرح المفضليات: ٨٣٦، وديوان الأدب ١: ١٧٣ و١:

٢٢٩، ومقاييس اللغة ٥: ٣٨٣، وتهذيب اللغة ١١: ٢٦٣.

-٢٢٩-

٣-١ في أسد الغابة ٢: ٢٩.

٢ في اللسان، والتاج (دحس)، والتاج (خنس)، للعلاء بن

الحضرمي. ودون نسبة، في اللسان (خنس).

-٢٣٠-

٨-١ في شرح شواهد المغني ١: ٢١٦-٢١٧.

٨-٥، ٣-١ في خزنة الأدب ٣: ٤٢٦-٤٢٧.

٧-١، ٢-٦ في المولف والمختلف: ١١٥-١١٦، والحماسة البصرية ٢:

٤١٨، وشرح أبيات المغني ٢: ١٠٨.

٧-٣ في فرحة الأديب: ٢٠٠-٢٠١.

٥، ٣ في الحماسة للبحري: ١٢٩.

- ٦٦٧ -

في شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢: ٤٦، والحماسة للبحرّي:
١٥١، والتكملة (إلّا). وفي اللسان (إلّا)، لعمر بن معد
يكرّب.

في شرح أبيات المغني ٧: ١٩٦. وفي الكتاب ٢: ٣٣٤،
والكامل ٤: ٧٦، والبيان والتبيين ١: ٢٢٨، وشرح أبيات
المغني ٤: ٢٩٣، والأزهية: ١٨٢، وشرح شواهد سيبويه
للأعلم ١: ٣٧١، منسوباً إلى عمرو بن معد يكرّب، وقال
الأعلم: «ويروى لسوّار بن المضرّب». وفي شرح أبيات المغني
٢: ١٠٥، والدرر اللوامع ١: ١٩٥، وذكر أن البيت ورد في
شعر الحضرمي وفي شعر لعمر بن معد يكرّب. وفي فصل
المقال: ٢٥٧، وذكر أنه نسب إلى عمرو وسوّار وعامر
الأسدي الحضرمي. ودون نسبة، في مجمع الأمثال ١: ٤٣٨،
وهمع الهوامع ١: ٢٢٩، ومغني اللبيب ١: ٧٢ و٢: ٥٦٨،
وشرح الأشموني ٢: ١٥٧، والعقد الفريد ٣: ١٠٧، ونهاية
الأرب ١: ٦٥، والمستقصى ١: ٢٢٧، وخزانة الأدب ٩:
٣٢٢، والأمالى الخميسية ٢: ٩٣، والتعازي والمراثي: ٨٥،
والدرة الفاخرة ١: ٢٨٧، والمقتضب ٤: ٤٠٩، وشرح سقط
الزند ٥: ١٩٥٣، وشرح أبيات سيبويه للنحاس: ٢٤٨،
والإنصاف ١: ٢٦٨، وشرح المفضل ٢: ٨٩، وشرح كافية
ابن الحاجب ١: ٢٤٧. وعجز البيت، في خزانة الأدب ٩:
٣٢١، دون نسبة.

- ٢٣١ -
- ٣-١ في معجم البلدان ٣: ٤٢٥.
- ٢٣٢ -
- ٢-١ في الحماسة للبحرزي: ١١٥.
- ٢٣٣ -
- ٤-١ في الحماسة للبحرزي: ٥٤.
- ٢٣٤ -
- ٢-١ في معجم البلدان ٣: ٢٠٣، ومعجم البلدان ٣: ٢١١.
- ٢٣٥ -
- ٣-١ في الأغاني ١٣: ٢٩.
- ٢٣٦ -
- ٢-١ في معجم ما استعجم ١: ١٨١. وفي الوحشيات: ٧١، لبشر
ابن قطبة الفقعسي.
- ٧، ١ في نسب قريش: ٣٢١، لرجل من بني أسد.
- ٣ في فتوح البلدان: ٣٤٣، ومعجم البلدان ١: ٣٣٢، والأوائل
١: ٢١٩.
- ٧-٤ في شرح الحماسة للتبريزي ١: ٣٤٣-٣٤٤، منسوبة إلى
«آخر من بني أسد».
- ٥، ٤ في الحماسة للبحرزي: ١٠، لمقل بن جوشن الأسدي. وفي
شرح الحماسة للمرزوقي ١: ٣٦٥-٣٦٦، والتذكرة
السعدية: ٩٩-١٠٠، والمثل السائر ١: ٣٨١، دون نسبة.

في المستقصى ٢: ١٢٥.	٤
-٢٣٧-	
في أسماء الخيل للغندجاني: ٢٢٢.	٥-١
-٢٣٨-	
في أسد الغابة ٣: ٣٩، والاستيعاب ٢: ٢٠٣، والإصابة ٢: ٢٠٠. وفي مجالس ثعلب ٢: ٤٩١، لعبد العزيز بن الأزور الأسدي.	٤-١
في الخزانة ٣: ٣٢٥-٣٢٦، وأسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩. ودون نسبة، في العقد الفريد ٥: ٢٧٦.	٤، ٢، ١
في أسد الغابة ٣: ٣٣٤، لعبد بن الأزور، وقيل لضرار بن الأزور.	١، ٣
في الوافي بالوفيات ١٦: ٣٦٣.	٤، ١
في المحبر: ٨٧.	١
-٢٣٩-	
في فرحة الأديب: ١١٤-١١٥، والخزانة ٣: ٣١٩.	١٠-٨، ٦-١
في شرح أبيات سيويه للسيرافي ٢: ٣٤٣.	١، ٢
في الإصابة ١: ٢٦٢، مع بيت آخر لجعونة بن مرثد الأسدي.	١
في معجم البلدان ٢: ٤٨٩.	٥، ٤
في تاريخ الطبري ٣: ٢٩٧، ومعجم البلدان ٤: ١٣٥.	١٠-٦
في شرح أبيات سيويه للسيرافي ٢: ١٢٨.	٨، ٦
في شرح الشواهد للعيبي ٢: ١٤٧.	١٠، ٨

في المفضليات: ٦٥، للحُصَيْن بن الحِمَام المُرِّي، من قصيدة
عدتها اثنان وأربعون بيتاً، وهو البيت العاشر. ودون نسبة، في
سبويه ٢: ٣٢٥، وشرح الأشموني ٢: ١٤٧.
وذكر صاحب الخزانة أن هذا البيت ورد في شعرين
أحدهما مرفوعه وذكر شعر ضرار والثاني منصوبة وساق
أبياتاً من مفضلية الحصين بن الحمام. انظر الخزانة ٣: ٣١٨
وما بعدها.

- ٢٤٠ -

٢-١ في الحماسة للبحرّي: ١١٥.

- ٢٤١ -

٤-١ في فتوح الشام ١: ١٨٢-١٨٣.

- ٢٤٢ -

٥-١ في فتوح الشام ٢: ١٤٤-١٤٥.

- ٢٤٣ -

٧-١ في فتوح الشام ٢: ١٤٤.

- ٢٤٤ -

٣٤-١ في فتوح الشام ١: ١٨٦-١٨٧.

- ٢٤٥ -

٤-١ في فتوح الشام ١: ٢٤.

- ٢٤٦ -

٥-١ في فتوح الشام ٢: ١٨٩.

- ٦٧١ -

-٢٤٧-

٥-١ في فتوح الشام ٢: ١٨٢.

-٢٤٨-

٤-١ في فتوح الشام ٢: ١٤٨.

-٢٤٩-

٤-١ في فتوح الشام ٢: ١٥٢.

-٢٥٠-

١٦-٨، ٦-١ في سيرة ابن هشام ١: ٤٧٣-٤٧٤.

١٤، ٥-١، ٧ في أنساب الأشراف ١: ٢٦٨-٢٦٩.

٤ في الروض الأنف ٢: ٢١٧.

-٢٥١-

٤-١ في أنساب الأشراف ١: ٢٠٠، والإصابة ٤: ٤.

٣، ١ في الاستيعاب ٢: ٢٢٠.

-٢٥٢-

٦-١ في المنمق: ٢٨٧.

٢-١ في المغازي ٢: ٨٤٠، وأنساب الأشراف ١: ٢٦٩.

-٢٥٣-

١٠-٧، ٥، ٣-١ في المنازل والديار ٢: ١٤٢-١٤٣، والمغازي ٢: ٨٤١.

٧-٤ في أنساب الأشراف ١: ٢٦٩، وسيرة ابن هشام ١: ٥٠٠.

٧، ٥ في الروض الأنف ٢: ٢٤٩، وجمهرة اللغة ٢: ٣٩٦، وغمثال

الأمثال ١: ٣٩٨.

- ٦٧٢ -

٥	في اللسان (غرم).
-٢٥٤-	
٤-١	في أنساب الأشراف ١: ٢٦٨، وسيرة ابن هشام ١: ٤٧٢-٤٧٣.
٤، ٢، ١	في الإصابة ٤: ٤.
-٢٥٥-	
٣-١	في معجم البلدان ٥: ٤٠٧.
-٢٥٦-	
١	في معجم الشعراء: ٤٣٩، والإصابة ٣: ٤٧٢.
-٢٥٧-	
٤-١	في أسماء الخيل للغندجاني: ١١٧.
٢	في الحلبة في أسماء الخيل: ٨٤.
-٢٥٨-	
٢-١	في المعاني الكبير ١: ١٠٦.
٢	في المعاني الكبير ٢: ٦٠٦.
٣	في المعاني الكبير ١: ١١٤.
٤	في المعاني الكبير ١: ١٣٨.
-٢٥٩-	
٣-١	في معجم البلدان ٣: ٢٥٦.
٤	في الجيم ١: ١١٤.
٧-٥	في معجم البلدان ٢: ٨٢.
٤٣ • ديوان بن أسد ٢	- ٦٧٣ -

- ٢٦٠ -
- ٢-١ في النوادر في اللغة: ١٨٢.
- ٢٦١ -
- ٣-١ في الوحشيات: ٢٦٧، «لمطر بن أشيم».
- ٣ في التاج (خزم)، لمطر بن الأشيم. وفي اللسان (خزم)، لمطر ابن أشيم.
- ولعل المراد في الوحشيات واللسان مطير بن الأشيم لا غيره.
- ٢٦٢ -
- ٣-١ في معجم البلدان ١: ١٥١.
- ٢٦٣ -
- ٤-١ في معجم البلدان ١: ٣٧١.
- ٢٦٤ -
- ١ في الجيم ١: ١٦٧.
- ٢٦٥ -
- ١ في معجم البلدان ٣: ٣٨٥.
- ٥-٢ في معجم البلدان ٤: ٣٧٦.
- ٢٦٦ -
- ٣-١ في النوادر في اللغة لأبي زيد: ٢٨٧-٢٨٨، والتكملة (كذب).
- ٢-١ في العمدة ١: ١٤٢.
- ٤-٣ في كنز الحفاظ: ٢٦١-٢٦٢.

- ٣ في جمهرة اللغة ١: ٢٥١، والخصائص ٣: ٢٠٤، واللسان،
والتاج (كذب)، وشرح ديوان المتيني للعكيري ١: ٢٠٠ و٣:
٢٦٨. ودون عزو، في إصلاح المنطق: ٢١٢، وتهذيب اللغة
١٠: ١٧٣، وكتاب الأفعال ٢: ١٥٠، وألف - با ١:
٥٢٣.
- ٨-٥ في الملل والنحل للشهرستاني ٢: ٢٤٤، والمحبر: ٣٢٣-٣٢٤.
- ٨ في اللسان، والتاج (هوم).
- ٢٦٧-
- ٥-١ في الحيوان ٦: ٤٥٣-٤٥٤، والبرصان والعرجان: ٢٥٢-
٢٥٣.
- ٢٦٨-
- ٢-١ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ٩٤.
- ٢٦٩-
- ٢-١ في الموتلف والمختلف: ١٠٣.
- ٢٧٠-
- ٢-١ في شرح الحماسة للتبريزي ٢: ٢٧٣، لجرية، وقال التبريزي:
«وفي رواية أخرى: ... وقال الحَصَف - بن مَعْبَد العَجَلِيّ -
وهو الذي أنشده أبو تمام ونسبه إلى جُرَيَّة، والصحيح أن
الحَصَف قال ذلك».
- ٣-٢ في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي: ٣٨.
- ٢ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ٩٤.

- ٢٧١ -

٧-١ في شرح الحماسة للتبريزي ٢: ٢٧٣-٢٧٥، والمرزوقي ٢:
٧٧٣-٧٧٦. وقال التبريزي: «وقال أبو هلال: ورواها غير
أبي تمام لسيرة بن عمرو». ومن غير الممكن الأخذ بهذه
الرواية لأن المصادر أجمعت على نسبتها إلى جرية.

٦، ١ في الإصابة ١: ٢٦١.

٢ في التصحيف والتحريف: ٤٩١.

٦، ٤، ٣ في الحماسة البصرية ١: ٨٤.

٣ في شرح سقط الزند ٢: ٧٣٠.

٧-٤ في التذكرة السعدية: ١٤١-١٤٢.

٦ في اللسان (نزل). ودون نسبة، في الفاخر: ٣٢٣.

٧ في التاج (شبه). ودون نسبة، في اللسان (شبه).

- ٢٧٢ -

٤-١ في المؤلف والمختلف: ١٠٣، والإصابة ١: ٢٦١.

- ٢٧٣ -

٢-١ في المؤلف والمختلف: ٢٠٢.

١ عجزه، في حلية المحاضرة ١: ٢٦٦، منسوباً إلى «أبي سَمَّاك»،
وهم، وهو أبو السَّمَّال.

- ٢٧٤ -

٤-١ في الإصابة ٢: ١١٤.

-٢٧٥-

- ١ في الأغاني ١٣: ٣٤٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء:
١٨١، منسوباً إلى «أبي سَمَّاك»، وهم، وهو أبو السَّمال.

-٢٧٦-

- ١٦-١ في المعمرين والوصايا: ٦٥-٦٦، وشعراء النصرانية: ٤٢-٤٣.

-٢٧٧-

- ٨، ٥، ٢، ١ في نسب قريش: ٩.
٤، ٣، ١ في أنساب الأشراف ١: ٣٧، منسوبة إلى «أبي السَّمَّاك»،
وهم، وهو أبو السمال.
٧، ٦، ٤ في الوافي بالوفيات ١٥: ٤٥٢، وشعراء النصرانية: ٤١-٤٢.

-٢٧٨-

- ٣-١ في أنساب الأشراف ٤: ١: ١٠١.

-٢٧٩-

- ٣-١ في العقد الفريد ٥: ٣١٩.
٣-٢ في أنساب الأشراف ٤: ١: ٥٧.
٢، ٣ في الخزانة ٢: ٢٦١.
٢ في عبث الوليد: ٩٦، دون نسبة.

-٢٨٠-

- ٦-١ في الخزانة ٢: ٢٦٠، وشرح أبيات المغني ٧: ٥٣، وقدم البيت
الثالث على الثاني.

- ٦٧٧ -

- ٥-١ في العقد الفريد ٥: ٣١٩-٣٢٠، وشرح شواهد المغني ٢: ٨٧٠.
- ١، ٣، ٤، ٢ في العقد الفريد ١: ٥٢. ودون نسبة، في العقد الفريد ٥: ٣٩١.
- ١-٣ في الشعر والشعراء ١: ٩٨-٩٩، والتصحيح والتحريف: ٢٥٦، دون نسبة.
- ١، ٣، ٢ في سمط اللآلى ١: ١٤٩.
- ١، ٣ في شرح أبيات المغني ٢: ٧٢، وشرح الأعلام ١: ٣٤، واللسان (غمز).
- ١ في الخزانة ١١: ٣٩٧، وسر صناعة الإعراب ١: ١٤٧، وشرح جمل الزجاجي ١: ٢٥٤. وشرح اللمع ١: ٦٠. وفي الأزمنة والأمكنة ٢: ٣٨٧، لعمر بن أبي ربيعة. ودون نسبة، في سيبويه ١: ٦٧، والاقتضاب ١: ١٣٠، ومعاني القرآن ٢: ٣٤٨، ومغني اللبيب ٢: ٤٧٧، والجمل: ٦٨، وهمع الهوامع ١: ١٤٩. وعجزه، في سر صناعة الإعراب ١: ٢٩٤. ودون نسبة، في سيبويه ٢: ٢٩٢ و٢: ٣٤٤.
- ٣، ٢ في أنساب الأشراف ٤: ١: ٥٧-٥٨.
- ٢ في شرح الحماسة للتبريزي ٣: ٢٧٣. ودون نسبة، في البرصان والعرجان: ٥٥٤، وهمع الهوامع ١: ١٤٩، والأساس (وهب).

- ٢٨١ -

- ٦-٥ ، ٢-١ في البصائر والذخائر ٣: ٥١٦ ، والحماسة البصرية ٢: ٣٦٨-
 ٣٦٩. وفي شقائق الأرنج: ٩٠ ، لأبي عقبة الأسدي ، وهم.
 ٣-١ في أنساب الأشراف ٤ : ١ : ٣٨١.

٤ ، ٢ ، ١ في بلاغات النساء: ١٥١.

٥ ، ٢ ، ١ في عيون الأخبار ٤ : ٩٨.

٢-١ في تحفة العروس: ١٤٠.

- ٢٨٢ -

٢-١ في أنساب الأشراف ٤ : ١ : ٣٨١.

- ٢٨٣ -

٢-١ في أنساب الأشراف ٤ : ١ : ٣٨٥-٣٨٦.

- ٢٨٤ -

١ في المحبر: ٢٢٠ ، وأسماء المغتالين: نواذر المخطوطات ٢ : ٢٦٤.

- ٢٨٥ -

٢-١ في أنساب الأشراف ٤ : ١ : ١٠١.

- ٢٨٦ -

٦-١ في أنساب الأشراف ط القدس ٥ : ٢٠٣.

٢ ، ٥ ، ١ في الحيوان ٣: ١٩٣.

١ في الصناعتين: ١٢٦.

- ٢٨٧ -

٢-١ في كنز الحفاظ: ٥١٦-٥١٧ ، للبراء بن ربيعي الأسدي.

- ٦٧٩ -

٣ ، ١

في اللسان (عجا)، لأبي المهوش.

١

في الجيم ٢: ٣١٢، والإبدال لأبي الطيب ١: ٣٨٩، لأبي المهوش. وفي التاج (عجا)، للبراء بن ربيعي. ودون نسبة، في الأفعال ٢: ٣٢٦، والصحاح (عجا). وعجزه، في الجيم ٢: ١٤٢، لبعض الأسديين.

-٢٨٨-

٣-١

في سمط اللآلى ٢: ٨٦٣، وشرح أدب الكاتب: ٩٤ و ٩٧، والاقتضاب ١: ١٠٥، وطبقات الشعراء لدعبل (مجلة المورد، العدد الثاني، ١٩٧٧): ١٣٢. وفي التاج (لفف)، «لأبي المهوش» بالسین المهملة. وفي الخزانة ٦: ٥٢٧، والاقتضاب ٣: ٨، واللسان (لقم)، لأبي المهوش أو ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق. وفي معجم الشعراء: ٤٨٠، والحماسة البصرية ٢: ٢٥٩، والكنایات للجرحاني: ٧٣، ليزيد بن الصَّعِق. ودون نسبة، في الكامل للميرد ١: ١٧١-١٧٢، وأدب الكاتب: ١٢، والكامل لابن الأثير ١: ٣٣٦، والبيان والتبيين ١: ١٩٠، والدرة الفاخرة ١: ١٢٠-١٢١، ونهاية الأرب ٣: ١٧-١٨، والمتع: ٢٨٧، والميداني ١: ١٨٧ و ٣٩٥، وزهر الأكم ١: ١١٦، والخزانة ٦: ٥٢٣.

٢ ، ١

في اللسان (لفف)، لأبي المهوش أو ليزيد بن عمرو بن الصعق. ودون نسبة، في العمدة ١: ٧٧، وكتاب الأمثال: ١٢٢، وأخبار الظراف: ٢٤.

- ٦٨٠ -

- ١ في البيان والتبيين ٣: ٣٢١. وفي طبقات فحول الشعراء ١:
٦٧، ليزيد بن الصعق. ودون نسبة في جمهرة الأمثال ١:
١٢٢، واللسان (عفر).
٣ في رسائل الجاحظ ٢: ٢٨٣. وفي التاج (لقم) «لأبي المهوس»
بالمهمل.

- ٢٨٩ -

- ٩-١ في الخزانة ٦: ٣٧٣-٣٧٤.
٣-١ في معجم البلدان ٥: ١٧.
١، ٣، ٢ في تهذيب إصلاح المنطق: ٤٣٦.
٧، ١، ٦، ٥، ٣ في الوحشيات: ٢١٨.
٥، ٣، ١، ٧ في زهر الأكم ١: ١١٦-١١٧، والتنبيه على أوهام القالي:
١٢٠، وسمط اللآلى: ٨٥٩. ودون نسبة، في أمالي القالي ٢:
٢٣٦.

- ٣، ١، ٧ في الخزانة ٦: ٣٧٧.
٣، ١ في اللسان (خصا).
٥، ١، ٧ في الممتع في علم الشعر: ٢٨٨.
٧، ١ في اللسان، والتاج (لصف).
١ في المذكر والمؤنث: ١١٩، وما ينته العرب على فعال: ٢٧٦،
والخزانة ٦: ٣٧٠، وجمهرة اللغة ٢: ١٤٣ و ٣: ٨٢، والمخصص
١٦: ١١٤، واللسان، والتاج (حمر). ودون نسبة، في إصلاح
المنطق: ٢٠٠، وعبث الوليد: ٢٠١، وشرح سقط الزند ٣:
١٢٨٥ و ٣: ١٢٨٦، والاشتقاق: ٢٢٤، وتهذيب اللغة ٥: ٥٤.

- ٦٨١ -

- ٣، ٥ في النقائص ١ : ٣١١.
- ٥ في جمهرة اللغة ١ : ٩٧، والتكملة (فشش).
- ٦ في جمهرة اللغة ٣ : ٣٢٠.
- ٢٩٠ -
- ٣-١ في شرح الحماسة للتبريزي ٤ : ٨٢، والمرزوقي ٣ : ١٥١١ -
 ١٥١٢، لرجل من بني أسد. وفي أمالي القالي ١ : ١١٣،
 لبعض العرب.
- ١ في سمط اللآلى ١ : ٣٣٩، والإصابة ١ : ٣٨٢، والخزانة ٦ :
 ٣٨٠، لحوط بن رثاب.
- ٢٩١ -
- ١ في اللسان، والتاج (حور). ودون نسبة، في تهذيب اللغة ٥ :
 ٢٢٨، ومقاييس اللغة ٢ : ١١٦، والصحاح (حور).
- ٢٩٢ -
- ١ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ١٣٩، «لحوط بن ذئاب»
 تحريف، وهو حوط بن رثاب.
- ٢٩٣ -
- ١ في الإصابة ١ : ٣٨٢، وفي حلية المحاضرة ١ : ٢٩٨، «لحوطب
 ابن رثاب» تحريف.
- ٢٩٤ -
- ٢-١ في أسماء الخيل للغندجاني: ١٦١. وفي أنساب الخيل: ٣٧،
 «للهراس الأسدي». وفي التاج (ظبي)، للهراس الأسدي،
 بالسین المهملة.

- ٢ في الحلبة في أسماء الخيل: ١٠٤، للهواش الأسدي.
- ٢٩٥-
- ٢-١ في النقائض ١: ٣١١، والكامل لابن الأثير ١: ٣٨٥.
- ٢٩٦-
- ١ في الإصابة ١: ٥١١.
- ٢٩٧-
- ١ في النقائض ١: ٣١٢.
- ٢٩٨-
- ٦-١ في فتوح الشام ١: ١٢٨.
- ٢٩٩-
- ٤-١ في فتوح الشام ١: ٢٩.
- ٣٠٠-
- ١١-١ في فتوح الشام ١: ١٨٣.
- ٣٠١-
- ٧-١ في فتوح الشام ١: ١٩١.
- ٣٠٢-
- ١ في الحيوان ٦: ١٢٨، وشرح سقط الزند ٤: ١٥٠٦، ومجمع
الأمثال ١: ٣١٦، والدرة الفاخرة ١: ٢١٢، والمستقصى ١:
١٤٠.
- ٣٠٣-
- ٣-١ في المستقصى ١: ١٣، والخزانة ٧: ٥٢١ وما بعدها و١١:
- ٦٨٣ -

٢١٢، وجمهرة الأمثال ٢: ١٦، والدرّة الفاخرة ١: ٨٧،
 وجمع الأمثال ١: ١١٢. ودون نسبة، في المحاسن والأضداد:
 ٦٧، وسمط اللآلى ٢: ٨٦١.
 في الأوائل ١: ٣٢٦.

١

- ٣٠٤ -

- ٢-١ في معجم البلدان ٤: ٤٠٨.
 ١٥-٣ في الخزانة ١١: ٣٨٩-٣٩٠.
 ٥-٣ في معجم البلدان ٤: ٢٠٧.
 ٣، ١٠، ١١، ١٣ في حماسة البحري: ١٥، للكميّ بن معروف.
 ٥، ٧، ١٠، ١١ في معجم الشعراء: ٢٣٧-٢٣٨، للكميّ بن ثعلبة، وقال
 المرزباني: «وغير أبي عبيدة يروي هذه الأبيات للكميّ بن
 معروف، وهو أولى بالصواب».
 ٨، ١٠، ١١، ١٣ في اللسان، والتاج (قزع)، للكميّ بن ثعلبة أو للكميّ بن
 معروف.
 ٨، ١٠، ١١ في مجمع الأمثال ٢: ٢٧٩، للكميّ، دون ذكر لأي من
 الكُمت.
 ١٠، ١١ في اللسان (دور)، للكميّ بن ثعلبة أو للكميّ بن معروف.
 وفي الوحشيات: ١١٦، والبيان والتبيين ١: ٣٨٩،
 والمستقصى ٢: ٣٤٢، للكميّ بن معروف. ودون نسبة، في
 الحيوان ٣: ٧٩، والحماسة البصرية ١: ٧٤-٧٥.
 ١١، ١٣ في شرح أبيات سيويه للسيرا في ٢: ٢٧٢، للكميّ بن
 معروف.

- ٦٨٤ -

١١ في المؤلف والمختلف: ٢٥٧، والخزانة ٧: ٥٢٤، وأسماء
المغتالين ٢: ١٥٧. في الإصابة ٣: ٢٩٩، والشعر والشعراء
١: ٤٠٢، والروض الأنف ١: ١٢٧، وشرح الحماسة
للتبريزي ١: ٣٧٢، للكميت بن معروف. وفي نهاية الأرب
٣: ٤٩، وجمهرة الأمثال ٢: ٢٨٩، للكميت، دون ذكر لأي
منهم. وفي اللسان (دور)، لزُمَيْل بن أُبَيْر. وفي فصل المقال:
٢٦، لزُمَيْل بن أبرد. وفي الأغاني ٢١: ٢٤٨، لأسدي قتل
سالم بن دارة. وعجزه في شرح سقط الزند ٥: ١٩٧٦،
للكميت، دون ذكر لأي منهم. وفي سمط اللآلئ: ٦٨٩،
والتنبيه: ٩٤، لزُمَيْل بن أُبَيْر. ودون نسبة، في حلية المحاضرة
١: ٢٠٩، والتاج (دور).

١٣ في شرح الشواهد للعيبي ٣: ٢٢٠، للكميت بن معروف. وفي
سيبويه ٣: ٥١٥، وضرائر الشعر لابن عصفور: ٣٠، لابن
الخرع. ودون نسبة في شرح الأشموني ٣: ٢٢٠. وعجزه، في
مجمع الهوامع ٢: ٧٩. وقال البغدادي: «البيت غير موجود في
ديوان ابن الخرع» الخزانة ١١: ٣٨٩.

- ٣٠٥ -

٤-١ في فتوح البلدان: ٣٦٥.

- ٣٠٦ -

١ في شرح اللمع ١: ٢٥٥.

- ٣٠٧ -

١ في فتوح البلدان: ٣٦٣.

- ٦٨٥ -

- ٣٠٨ -

- ٢-١ في فتوح البلدان: ١٣٣.
- ٢-٣، ٢ في السيرة لابن هشام: ١: ٦٣٧.
- ٢، ٣، ٤ في مجمع الأمثال: ٢: ٢٢١.
- ٢، ٤، ٥، ٦ في فضل الخيل: ١٧٣.
- ٢، ٤ في تهذيب إصلاح المنطق: ٦١، وكتر الحفاظ: ٢٧٥.
- ٢ في الاشتقاق: ٥٥١.
- ٣، ٧، ٦ في الوحشيات: ١١٥.
- ٣، ٤ في التاج (فرغ).
- ٤ في شرح الشواهد للعيني: ٢: ١٧٧. ودون نسبة، في شرح ابن عقيل: ١: ٦٤١، والمذكر والمؤنث: ٤٢٧، وشرح الأشموني: ٢: ١٧٧. وتهذيب اللغة: ٨: ١١٠، واللسان (فرغ)، والمخصص ١٧: ٩. وعجزه، في الروض الأنف: ٣: ٦١.
- ٧-٥ في أنساب الخيل: ٣٨، وأسماء خيل العرب للغندجاني: ٧٤.
- ٦-٥ في حلية الفرسان: ١٥٤، واللسان (حمل).
- ٥ في أسماء الخيل لابن الأعرابي: ٣٩، والحلبة في أسماء الخيل: ٦١، والصحاح، والتاج (حمل).
- ٦ صدره مع عجز البيت السابع، في الروض الأنف: ٣: ٦١.

- ٣٠٩ -

- ٣-١ في فضل الخيل: ١٧٣.

- ٦٨٦ -

- ٣١٠ -

انظر تخريج القصيدة (١٩٣).

- ٣١١ -

في المحير: ٢١٧.

٤-١

في معجم الشعراء: ٢٠٤، وشرح أبيات سيويه للسيرافي ١:
٦٠٤، واللسان، والتاج (برثن). وفي الأغاني ٢٠: ٣٨٣،
«لفرّار الأسدي»، وهم، وهو «قرآن». وفي الفصول والغايات
١: ١١٣، «لعبد يخاطب قوماً».

٢-١

في اللسان (سلك). وفي شرح الشواهد للأعلم ١: ٣١٩،
«لفرّار الأسدي». وفي جمهرة اللغة ١: ٣٢٣، والتاج (سلك)،
لأنس بن مدرّك الخثعمي. وفي اللسان (برثن)، لقيس بن
الملوح. ودون نسبة، في سيويه ٢: ٢١٧، وشرح المفصل ١:
١٣١، والصحاح (برثن). وعجزه، دون نسبة، في الصحاح
(سلك).

١

دون نسبة، في معاني القرآن ٢: ٤٢١. والجيم ١: ١٤٢.

٢

- ٣١٢ -

في المحير: ٢١٨.

٢-١

- ٣١٣ -

في المحير: ٢١٨.

٢-١

- ٣١٤ -

في معجم الشعراء: ٢٠٤.

٥-١

- ٦٨٧ -

- ٣١٥ -

- ٥-١ في المحبر: ٢١٦-٢١٧، منسوبة إلى قران، وباختلاف في ترتيب الأبيات، في الحيوان ٦: ٢٥٢-٢٥٤، منسوبة إلى القتال الكلابي. والأبيات مع بيت سادس، في الأغاني ٢٤: ١٧٤-١٧٥، منسوبة إلى القتال الكلابي.
- ١، ٤، ٥، ٣ في معجم البلدان ٤: ١٥٣، منسوبة إلى القتال، مع بيت خامس.
- ٥، ٣، ٢ في الشعر والشعراء ٢: ٧٠٥-٧٠٦، منسوبة إلى القتال، مع بيتين آخرين.
- ٣ في اللسان (جون)، للقتال. وصدرة، دون نسبة، في اللسان (هدد).

وترجح نسبة الأبيات إلى القتال الكلابي، لأن سائر المصادر أجمعت على نسبتها إليه، وانفرد ابن حبيب في المحبر بنسبتها إلى قران. ووردت الأبيات في قصيدة عدتها اثنان وثلاثون بيتاً، جمعها إحسان عباس في شعر القتال الكلابي: ٧٧.

- ٣١٦ -

- ٤-١ في مقتل الحسين ٢: ١٩.
- ٣-١ في تاريخ الطبري ٥: ٤٣٩.

- ٣١٧ -

- ٧-٦، ٤-١ في تاريخ الطبري ٥: ٤٣٩.
- ٤، ٥، ٦، ٣-١ في مقتل الحسين ٢: ١٨.

- ٦٨٨ -

-٣١٨-

انظر تخريج المقطعة (٣٢٢).

-٣١٩-

٣-١ في الأغاني ٢٢ : ١٤٤.

-٣٢٠-

٣-١ في الأغاني ٢٢ : ١٤٤.

٣-٢ في البصائر والذخائر ٢ : ٤٦٦ لأمة تهجو الكميت بن معروف.

-٣٢١-

٥-١ في الأغاني ٢٢ : ١٤٣.

٣ عجزه، في حلية المحاضرة ١ : ٢٦٦.

-٣٢٢-

٥-١ في اللسان (دلم)، وقال ابن منظور: «وقيل: هو للميدان الفقعسي، وقيل هو للكميت بن معروف، ويروى لأبيه».

١، ٢، ٣، ٥ في التاج (دلم)، دون نسبة.

١، ٣-٦ في التكمّل (دلا)، وقال الصغاني: «والرّحز للكميت بن

معروف، ويروى لأمه، ويروى للميدان الفقعسي، يهجو سالم ابن دارة، قاله أبو عماد الأعرابي».

٢-٤ في اللسان، والتاج (عنق)، دون نسبة.

٢، ٣ في اللسان (خشف)، دون نسبة.

٢، ٤ في اللسان، والتاج (دلا)، دون نسبة.

- ٦٨٩ -

٤٤ • ديوان بن أسد ٢

- ٣، ٥ في الصحاح (دلو)، دون نسبة.
- ٤ في اللسان، والتاج (زفر)، دون نسبة.
- والميدان الفقعسي: هو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة،
شاعر إسلامي. انظر معجم الشعراء: ٤٤٩.

- ٣٢٣ -

- ٢-١ في الأساس (بور).
- ١ في تهذيب اللغة ١٥: ٢٦٧، واللسان، والتاج (بور)، وما ينته
العرب على فعال: ٢٩. ودون نسبة، في مقاييس اللغة ١:
٣١٧، والأفعال للسرقي: ٤: ١٢٦.
- ٢ في تهذيب اللغة ١: ٣٥٦، واللسان، والتاج، والتكملة
(عرج).

- ٤-٣ في العباب الزاخر: ٥٤، والتاج، والتكملة (بكا).
- ٤ في كتاب الإبل للأصمعي: ٩٥، وجمهرة اللغة ٣: ٢٥٥،
والتاج (أزل)، ودون نسبة، في مقاييس اللغة ١: ٩٦، والمذكر
والمؤنث: ٤٥٣، وضرائر الشعر: ١٥٧، واللسان (أزل)،
و(بكا) و(سمر)، والتاج (سمر).

- ٣٢٤ -

- ٢-١ في الإصابة ٤: ١٨٣، وأسد الغابة ٥: ٣٥٤، والتكملة
(كعت)، وديوان المعاني ٢: ٢١٦، «لأبي مكعب» بالباء،
تصنيف.
- ١ في صبح الأعشى ٦: ٢٣٠. وفي أسد الغابة ٥: ٢٩٨، لأبي
مصعب الأسدي.

- ٦٩٠ -

- ٣٢٥ -

- ٥-١ في خزانة الأدب ١٠ : ٢٥٠، وشرح أبيات المغني ٧ : ٢٣٠.
- ٣-١ ، ٥ في شرح أبيات المغني ٧ : ٢٢٩.
- ١ في شرح جمل الزحاجي ١ : ٤٢٨، وهمع الهوامع ١ : ١٣٥،
دون نسبة.

- ٣٢٦ -

- ٤-١ في الحيوان ٣ : ١٠٢-١٠٣.
- ٤ ، ٢ ، ٣ ، ١ في البيان والتبيين ٣ : ٤٩.
- ٣-١ في الحيوان ٣ : ٤٩٤. ودون نسبة، في رسائل الجاحظ ٢ : ٣٣٩.

- ٣٢٧ -

- ٤-١ في نوادر اللغة لأبي زيد: ٢٩٢-٢٩٣.
- ٤ ، ٢ ، ١ دون نسبة، في الحيوان ١ : ٣٨٣-٣٨٤، وديوان المعاني ١ : ١٠٦.
- ٣ في جمهرة اللغة ٢ : ٣٣٤، دون نسبة.

- ٣٢٨ -

- ٢-١ في النوادر في اللغة: ٢٩٦، وخزانة الأدب ٩ : ٣٠٤، ونضرة
الإغريض: ٢٦٩-٢٧٠، والوساطة: ٣٢٩. ودون نسبة، في
المنصف ٢ : ٢٢٨.
- ١ في الدرر اللوامع ١ : ٩٣. وفي اللسان، والتاج (كون)، وشرح
ديوان المتنبي للعكبري ١ : ٢٤٣، للحسن بن عرفة. ودون
نسبة، في ضرائر الشعر: ١١٥، والخصائص ١ : ٩٠، وهمع
الهوامع ١ : ١٢٢.

- ٣٢٩ -

٤-١ في دلائل النبوة: ٣٢، ومختصر تاريخ دمشق ٨: ٤٢.

- ٣٣٠ -

٣-١ في مختصر تاريخ دمشق ٨: ٤٢، ودلائل النبوة: ٣٢.

٢-١ في أسد الغابة ٤: ٢٩٢.

- ٣٣١ -

٣-١ في اللسان (خمس)، وجمهرة الأمثال ٢: ٤-٥. وفي وقعة

صفين: ٥٧٥، مع أربعة أبيات أخرى، منسوبة إلى أيمن بن خريم.

٣-١ في الأخبار الطوال: ١٩٣، لأيمن بن خريم.

- ٣٣٢ -

٧-١ في الأغاني ١٤: ٢٥٩-٢٦٠.

- ٣٣٣ -

١ في الإيناس في علم الأنساب: ١٦٤.

- ٣٣٤ -

٧-١ في الأوائل ٢: ١٧.

- ٣٣٥ -

٢-١ في المعمرن والوصايا: ٨٤، ومختصر تاريخ ابن عساكر ٥:

٣٥٠.

١ في الإصابة ١: ٢٠٨.

- ٦٩٢ -

- ٣٣٦ -

٤-١ في المؤلف والمختلف: ٩٢.

- ٣٣٧ -

٥-١ في شرح الحماسة للتبريزي ١: ٢٣٦-٢٣٨، والمرزوقي ١: ٢٤١-٢٤٣.

١، ٤، ٢، ٦، ٥ في أمالي اليزيدي ١: ٥٩، منسوبة إلى الأسدي.

٤، ١ في المعاني الكبير ١: ٥٠٥، وحلية المحاضرة ٢: ١٧٠، والأضداد للأنباري: ١٦٧، ومجالس ثعلب ١: ١٦٣، دون نسبة.

١ في تهذيب اللغة ١٣: ٣٤، واللسان، والتاج (سود) و(شتا). دون نسبة.

٢ في شرح الحماسة للمرزوقي ٣: ١٤٧٧، دون نسبة.

٦ في معجم ما استعجم ٣: ٧٩٤، منسوباً إلى جُرَيِّ بن كليب الفقعسي.

- ٣٣٨ -

٦-١ في سيرة ابن هشام ١: ٦٠٥-٦٠٦، لأبي بكر الصديق، ويقال لعبد الله بن جحش.

١-٢، ٥ في عيون الأثر ١: ٢٢٩، لأبي بكر، ويقال لعبد الله بن جحش.

- ٣٣٩ -

٦-١ في تاريخ الطبري ٣: ٥٧٣.

- ٦٩٣ -

- ٣٤٠ -

- ١ في الكتاب ١ : ٣٠، وشرح شواهد سيبويه للأعلم ١ : ١١ .
ودون نسبة، في شرح الشافية ٢ : ٣٠٧ .

- ٣٤١ -

- ٣-١ في أسماء خيل العرب للغندجاني: ٨٠، وأنساب الخيل: ٣٥ .
١ في اللسان، والتاج (حزم)، والحلبة في أسماء الخيل: ٦٢ .

- ٣٤٢ -

- ١ في اللسان، والتاج، والتكملة (حزم).

- ٣٤٣ -

- ٥-١ في الإصابة ١ : ٥٤٢ .

- ٣٤٤ -

- ٢-١ في الإصابة ٣ : ١٢٢ .

- ٣٤٥ -

- ٢-١ في معجم البلدان ٥ : ٢٠٤ .

- ٣٤٦ -

- ٤-١ في مروج الذهب ٢ : ٣٢٠، وتاريخ الطبري ٣ : ٥٣٦،
والكامل لابن الأثير ٢ : ٣٢٥ .

- ٣٤٧ -

- ١ في معجم ما استعجم ٢ : ٣٧٥، والإصابة ٣ : ٤٦٧ .

- ٣٤٨ -

- ٢-١ في مجمع الأمثال ١ : ٢٤٢ .

- ٦٩٤ -

- ٣٤٩ -	
٣-١	في تاريخ الطبري ٣: ٥٤٥.
- ٣٥٠ -	
٣-١	في الإصابة ٢: ٣٧٣، لعبد الله بن وهب الأسدي، وفي رواية من بني أسيد بطن من تميم.
- ٣٥١ -	
٣-١	في الإصابة ٣: ٢٥٣.
- ٣٥٢ -	
٢-١	في الإصابة ١: ١٠٩.
- ٣٥٣ -	
٢-١	في اللسان (حرب).
١	في التاج (حرب).
- ٣٥٤ -	
٢-١	في الإصابة ١: ٢٦٢.
١	في فرحة الأديب: ١١٤، لضرار بن الأزور.
- ٣٥٥ -	
٤-١	في ألف با ٢: ١٨٦. وتاريخ الطبري ٥: ٣٣٥، لزرّ أو أيمن ابن خريم.
- ٣٥٦ -	
٢-١	في الإصابة ٢: ٦٥.
- ٦٩٥ -	

-٣٥٧-

١ في الإصابة ١: ٣٧٣.

-٣٥٨-

١ في الإصابة ١: ٥٦٢.

-٣٥٩-

١ في الإصابة ٢: ٦٢.

-٣٦٠-

١ في الإصابة ٣: ٩٦.

-٣٦١-

١ في الإصابة ٣: ٥٨٢.

-٣٦٢-

١ في الإصابة ٣: ٦٣٤.

-٣٦٣-

انظر التخريج في المقطعة (٥٣).

-٣٦٤-

٢-١ في رسائل الجاحظ ٢: ١٤٥، منسوبين إلى عُكَّاشَة بن
مِخَصَّن. وفي العقد الفريد ٦: ٧٤، لعكاشَة بن الحصين. وفي
نهاية الأرب ٥: ١١٥، منسوبين إلى «عُكَّاشَة». وفي زهر
الآداب: ٦٠٩، وقطب السرور: ٥٢٨، والأغانى ٣: ٢٦٠،
لعُكَّاشَة بن عبد الصمد العُمِّي. ودون نسبة، في الحماسة
الشجرية ٢: ٨٧٣، وأمالى القالى ١: ٢٣٠.

- ٦٩٦ -

١ في سمط الآلى: ٥٢٦، لعكاشة بن عبد الصمد العمي.

-٣٦٥-

٢-١ في تاريخ الطبري ٣: ٥٥٨.

-٣٦٦-

٥-١ في تاريخ الطبري ٣: ٥٥٨.

-٣٦٧-

٢-١ في تاريخ الطبري ٣: ٥٨٠.

-٣٦٨-

٢-١ في الحماسة للبحتري: ٦١.

-٣٦٩-

١ في جمهرة الأمثال ٢: ١٨٧.

-٣٧٠-

١ في الجيم ٣: ١٦٥.

-٣٧١-

١ في الجيم ٣: ١٧٠.

-٣٧٢-

١ في الجيم ٢: ٢٤.

-٣٧٣-

١ في الجيم ١: ٢٠٥.

-٣٧٤-

١ في الجيم ٢: ٢٤.

- ٦٩٧ -

١ في الأساس (حبط) و(ذنب)، لعمر بن شأس. وفي ديوان
علقمة: ٤٨، لعلقمة الفحل. وهو البيت السابع والثلاثون من
قصيدة عدتها تسعة وثلاثون بيتاً لعلقمة، وهي القصيدة الأولى
في ديوانه.

الفهارس العامة

- الشعر
- الشعراء
- الأعلام
- القبائل
- المواضع والبلدان
- الأيام
- الخيل

فهرس الأشعار

القافية	عدد الآيات	البحر	رقم القصيدة	الشاعر
حرف الباء				
الكتائب	٤	الطويل	٢٤١	ضرار بن الأزور
العُناب	٢	الوافر	٣٤٧	مرة الأسدي
غُرَابي	٤	الكامل	٦٦	هند بنت مَعْبَد
الألقاب	٨	الكامل	٢٢١	حَضْرَمِيّ بن عامر
كِلاَب	١١	الكامل	٦٠	رَبِيعَة أبو ذؤاب
لِهَاب	٢	الوافر	١٢٩	بشر بن أبي عازم
كالرَّهْب	٢	الكامل	٣٤٤	عُوف بن عبد الله
لِغُرَب	٣	الكامل	١٩٨	نافع بن نفيح
الجورب	١	الكامل	١٩٩	نافع بن نفيح
يَثْرِب	٢	الطويل	٣٦٨	عمرو بن شَأْس
الخطْب	١	الطويل	٢١١	فَضَّالَة بن شَرِيك
مَرَكِب	٦	الطويل	٨٢	عُالِد بن نَضْلَة
✓ المَقَانِب	٤	الطويل	٣١١	قُرَّان بن يسار
أَخْرَنِي	٢	الرجز	٣٥٣	جابر الأسدي
سُهَب	٤	الكامل	٣٠٥	طَلِيحَة بن عُويْلِد
صُهَب	١	الطويل	١٨	مُعَلَّس بن لقيط

خَرْوَب	١٢	البسيط	٢	الجُمَيْح بن الطَّمَاح
عَرْقُوب	٣	الكامل	١٩٧	نافع بن نَفِيع
بِمَرْهُوَب	٤	البسيط	١	الجُمَيْح بن الطَّمَاح
المَشِيبُ	٢	الوافر	٢٠١	نافع بن نَفِيع
عَرَبِي	٢	الوافر	١٢٢	هلال بن قيس
الحَقِيب	٤	المتقارب	٢٧٤	أبو السَّمَّال
نَحَائِبُ	١	الكامل	١٣٨	بشر بن أبي حازم
دَائِبُ	٢	الطويل	٣٣٥	ثَوْب بن ثُلْدَة
الحَلَّابُ	٣	الطويل	٧٢	فضالة بن هند
الكَذَابُ	١	الكامل	٣٥٨	زفر بن يزيد
الأقاربُ	٥	الطويل	٢٦٧	جُرَيْة بن الأشثيم
الأقاربُ	٢	الطويل	١٣٧	بشر بن أبي حازم
مُتَقَارِبُ	٥	الطويل	٥٦	بَغَر بن لقيط
كَارِبُ	٢	الطويل	٢٧٣	أبو السَّمَّال
وما أَكْذِبُ	١	المتقارب	٢٥٦	مُطَيْر بن الأشثيم
أَجْرِبُ	١	الكامل	١٥٥	أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت
مُجْرِبُ	١	الطويل	٩٨	قَدَّ بن مالك
وتَغَضُّبوا	١	الكامل	١٥٦	عَبِيد بن الأبرص
يَخْطُبُ	٨	الكامل	٢٦٦	جُرَيْة بن الأشثيم
رَاغِبُ	٣	الطويل	٢٧٨	عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة
جَالِبُ	٤	الطويل	٢١٠	فَضَّالَة بن شريك
تُجْنَبُ	٤	الكامل	١٥٩	عبيد بن الأبرص
وأَرْهَبُ	١٦	الطويل	٢٥٠	أبو أحمد بن جَحْش
نُدُوبُ	٣	الطويل	٢٧٩	عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة

طَرُوبُ	٢٤	الكامل	٢٠٠	نافع بن نفيح
المنكوبُ	١	الكامل	٥٥	بَغَرُ بن لقيط
ذَنُوبُ	١	الطويل	٣٧٥	علقمة الفحل
والتقليبُ	١	البسيط	١٦	نافع بن لقيط
المُخَيَّبُ	٣	الطويل	٢٥٥	مُطَرِّ بن الأشيم
عَتَائِهَا	١٣	الطويل	١٩	مُغَلِّس بن لقيط
اجتئابُهَا	١	الطويل	٢٠	مُغَلِّس بن لقيط
أَذْنَابُهَا	١	المتقارب	٣٠٢	الْكُمَيْت بن ثَعْلَبَة
تَوَائِهَا	٧	الطويل	١٣٤	بشر بن أبي حازم
قَشِيئُهَا	١	الطويل	١٩٥	الفرزدق
وَشِيئُهَا	١	الطويل	١٣٥	بشر بن أبي حازم
رَقِيئُهَا	١	الطويل	١٣٦	بشر بن أبي حازم
كَادِبَةٌ	٤	الطويل	٣٢٦	حُسَيْل بن عُرْفُطَة
رَاكِبُهُ	٢	الطويل	١٧١	مُضَرَّس بن رَبِيعِي
آيُهُ	٧	الطويل	٥٧	بَغَرُ بن لقيط
الرغائبُ	٢	الطويل	٣٤٥	عوف بن عبد الله
عَنَابُ	٢	الكامل	٣٦٤	عُكَّاشَة العَمِي
أَعْقَابُ	٢	الطويل	٢٦٨	جُرَيْتَة بن الأشيم
زَيْنْبَا	١	الطويل	٢٧٥	أبو السَّمَّال
تَنِييَا	١	الطويل	١٧٢	مُضَرَّس بن رَبِيعِي
ضَرْبَةٌ	٢	الرجز	٣٠٧	طَلِيحَة بن عُوَيْلِد
عَتَبُ	٤	المتقارب	٩٢	حَبِيب بن خَالِد

حرف التاء

كُرَيْتِي	٥	الطويل	٢٤٢	ضَرَار بن الْأَزُور
-----------	---	--------	-----	---------------------

ثِقَاتٍ	٦	الرجز	٢٩٨	حولة بنت الأزور
هُدَيْتَا	٤	الرجز	٣٢٩	مُعْرِم بن فاتك
حرف الجيم				
لَحَجُّ	٧	البسيط	٨٦	مرّة بن الرواع
الخلاجُ	١	الوافر	٨٧	مرّة بن الرواع
حرف الحاء				
البَطَاح	٤	الوافر	٢٥٧	مُطِير بن الأشيم
إِصْلَاح	١	الطويل	١٦٠	عبيد بن الأبرص
الرَّمَّاح	١	الوافر	٣	الجميح بن الطَّمَاح
الطَّمَاح	٥	الرجز	٦٩	الأعشى بن بَجْرَة
لَمَّاح	١	البسيط	١٦١	عبيد بن الأبرص
المَسَّاح	٤	الرجز	٣٤٦	غالب بن عبد الله
السَّوَارِحُ	١	الطويل	٤	الجميح بن الطَّمَاح
رُوحَا	٢٠	الوافر	١٧٣	مضرّس بن رُبَيْعِي
حرف الدال				
مِدَادٍ	١	الوافر	٢٢	مغلّس بن لقيط
بِرَادٍ	٣	الوافر	٢٨٨	أبو المَهْوَش
الأَشْكَادِ	٣	الكامل	٢٨٧	أبو المَهْوَش
وَادٍ	٤	الرجز	٢٥١	أبو أحمد بن جحش
سَوَادٍ	١٥	الوافر	٢١٢	فَضَّالَة بن شَرِيك
الْقِيَادِ	١	الرجز	٣٧	سَبْرَة بن عمرو
المِرْيَدِ	١	الكامل	٢١	مغلّس بن لقيط
مَعْبَدٍ	٣	الطويل	٣٠٩	طليحة بن عويلد
الكَبِيدِ	٢	الكامل	٢٦٩	جُرَيْيَة بن الأشيم

مُطَرِّد	١	الطويل	٣٠٦	طليحة بن خويلد
شَدِّي	٣	الوافر	٢٢٣	حَضْرَمِيّ بن عامر
غَدِي	٣	الرجز	٧٠	الأعشى بن بَجْرَة
الرُّكْدِي	٤	البسيط	١٧٦	مَضْرُس بن رَبِيعِي
خَالِدِي	١	الطويل	٨٣	خالد بن نَضْلَة
يُولَدِي	٤	المتقارب	٧٧	خالد بن قيس
مُحَمَّدِي	٣	الرجز	٣٥١	قيس والد غُنَيْم
مُحَمَّدِي	١	الطويل	٣٥٧	حُبَيْش الأسدي
جَهْدِي	٥	الطويل	٩٧	سُعدَى الأسديّة
مَشْهَدِي	٥	الرجز	٣٤٣	زيد بن الأزور
الْأَسَاوِدِي	١	الطويل	٢٣	مغلّس بن لقيط
الحَدِيدِي	١	الوافر	١٣٩	بشر بن أبي خازم
الحَدِيدِي	٦	الوافر	٢٨٠	عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة
الْأَصِيدِي	٧	الكامل	١٧٥	مَضْرُس بن رَبِيعِي
بِالْقَيْدِي	٧	الطويل	٢٤٣	ضرار بن الأزور
تَلِيدِي	٥	الطويل	٢١٣	فَضَالَة بن شَرِيك
كَالتَسْوِيدِي	١	الكامل	٢٢٤	حَضْرَمِيّ بن عامر
أَحْرَدِي	١	الطويل	١٢٣	سَلَمَة بن هند
المُصَرَّدِي	٥	الطويل	٣٢١	معروف بن الكُمَيْت
مُؤَسَّدِي	٤	الكامل	٣٢٧	حسيل بن عرفطة
رَاشِدِي	٦	الطويل	٣٣٨	عبد الله بن جحش
المُقَصَّدِي	٤	الطويل	٢٢٢	حَضْرَمِيّ بن عامر
الرَّوَاعِدِي	٩	الطويل	٨١	أُهْبَان أو هِفَّان
الفَوَاقِدِي	٣	الطويل	١٠٩	عمرو بن أهبان

تَفَقَّدُ	٢	الطويل	٣٤٨	مَرَّةُ الْأَسَدِي
الْمَتَعَمِّدُ	٧	الكامل	٣٦	سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو
مَفَنَّدُ	١١	الطويل	٥٠	عَبَّادُ بْنُ أَنْفِ الْكَلْبِ
تَسَوَّدُ	١	الطويل	٣٦١	هُبَيْرَةُ بْنُ أَحْنَسَ
وَلِيدُ	٥	الكامل	١٠١	كَعْبُ بْنُ الرُّوَاعِ
أَوْلَادُهَا	٤	الرجز	٣٥٥	زَرَّ بْنُ حُبَيْشٍ
يَقْوُدُهَا	٢	الطويل	٢٤	مُغَلَّسُ بْنُ لَقِيطٍ
جَامِدَةٌ	٧	الطويل	١٧٤	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ
أَعْدَادًا	٤	الرجز	٣١٦	حَبِيبُ بْنُ مُظْهَرٍ
الْبَلْدَا	٢	البسيط	٣٨	سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو
تَخْلُدَا	٣	الطويل	٢٣١	ضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ
الْخُدُودَا	٤	الوافر	٢١٤	فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكَ
أَسْوَدَا	٤	الطويل	١٠٨	ضَرَارُ بْنُ فَضَالَةَ
أَسْوَدَا	١	الطويل	١٢٨	كَلِيبُ بْنُ نَوْفَلٍ
بَعِيدَا	٤	المتقارب	٢٥٨	مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْتَمِ
الْمَرَادُ	١	السريع	١٦٢	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
أَسَدُ	٤	المتقارب	١٧٠	هَبِيدُ شَيْطَانِ عَبِيدٍ
أَسَدُ	٤	الرجز	١٣٠	أَسَدِي جَاهِلِي
كَلَدُ	٢	المديد	٧٣	فَضَالَةُ بْنُ هَنْدٍ
الصَّمَدُ	٣	الطويل	٦٧، ٣٩	سَبْرَةُ أَوْ هَنْدُ بِنْتُ مَعْبَدٍ

حرف الراء

الْخَبَارِ	١	الرملي	١٦٣	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
بِالْمُرَارِ	٥	المتقارب	٤١	سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو
قِصَارُ	٣	الكامل	٧١	الْأَعَشَى بْنُ بُجْرَةَ

الأنصار	١	الكامل	٣٦٠	عبد الرحمن بن الأزور
بَوَّار	٤	الكامل	٣٢٣	أبو مُكْنَعَت
الخيار	٣	الوافر	٣٠٣	الكميت بن ثعلبة
جابر	٥	الطويل	١٠٠	ابنة قيس بن جابر
والكبير	٥	البسيط	٩٦	الحارث بن سليل
البواتر	٣	الطويل	٣٤٩	الرئيل بن عمرو
وتر	١	الكامل	٧٩	الأشعر الرقبان
آجر	١	الطويل	١٢٥	عُرْكُز بن الجميح
والحجر	٣٤	الطويل	٢٤٤	ضرار بن الأزور
السدر	٢	الطويل	٣١٢	قرآن بن يسار
وكرّي	٢	الوافر	٢٢٥	حَضْرَمِي بن عامر
العُسر	٦	الكامل	٢٥٢	أبو أحمد
السُّطر	٣	الطويل	١٨٢	مُضَرَّس بن ربيعي
تُعْقِر	١	الطويل	١٨٤	مُضَرَّس بن ربيعي
عامر	٤	الطويل	٧٤	فَضَّالَة بن هند
عامر	٢	الطويل	٣١٣	قرآن بن يسار
جَمَر	٢	الطويل	٩١	نَهْشَل بن حرّي
خَمَر	١	الطويل	١٨٣	مُضَرَّس بن ربيعي
الخَبِير	٢	الوافر	٦١	رُيَّعَة أبو ذؤاب
الأمير	٦	الوافر	٢٨١	عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة
حائر	٤	الطويل	٢٣٣	ضرار بن الأزور
آبر	١	الطويل	٣٤٠	حنظلة بن فاتك
الدُّبر	٢	البسيط	٣٥٢	الأبء بن قيس
المصادر	٢	الطويل	١٧٨	مُضَرَّس بن ربيعي

البَصْرُ	٩	البيسط	١٧٧	مضرّس بن ربيعي
بَطْرُ	٢	البيسط	٢٣٢	ضرار بن الأزور
تُشَطَّرُ	٤	الكامل	١٠٥	أم أَوْفَى
المُسَافِرُ	١	الطويل	١٩٦	معقر بن حمار
غَايِرُ	٩	الطويل	٤٠	سَبْرَة بن عمرو
النَّافِرُ	١	الكامل	١١٩	عَلْبَاء بن الحارث
المُقَرَّرُ	١	الطويل	١٤٠	بشر بن أبي خازم
الذِّكْرُ	١	الطويل	١٤١	بشر بن أبي خازم
أُفَكْرُ	١٦	الطويل	٢٧٦	أبو السَّمَال
الحُمُرُ	٩	الكامل	٢٨٩	أبو المَهْوش
مَظَاهِرُ	٧	الرحز	٣١٧	حبيب بن مُظَاهِر
دُورُ	٣	البيسط	٦٣	رَامة بنت الحُصَيْن
سُرْسُورُ	٢	البيسط	٢١٥	فَضَّالَة بن شَرِيك
طَائِرَة	١	الطويل	١٨٠	مُضرّس بن ربيعي
قَادِرَة	٢	الطويل	٣٤	مضرّس بن ربيعي
أَعَاصِرَة	٣٧	الطويل	١٧٩	مضرّس بن ربيعي
سُتُورُهَا	٢٦	الطويل	١٨١	مضرّس بن ربيعي
غُبَارًا	١	الوافر	١٤٢	بشر بن أبي خازم
سُعَارًا	٣	الخفيف	١١٤	دِثَار بن فَقْعَس
فَارًا	١	المتقارب	١٤٣	بشر بن أبي خازم
الأُزْرَا	٣	البيسط	٢٩٠	أبو المَهْوش
أَتَنَصَّرَا	٤	الطويل	٣٣٦	ثُوب بن ثُلْدَة
ظَوَاهِرًا	١	الطويل	١٨٦	مضرّس بن ربيعي
مُجَاوِرًا	٢	الطويل	٢٣٤	ضرار بن الأزور

كثيراً	٨	المتقارب	٢١٦	فضالة بن شريك
قصيراً	٥	الوافر	١٨٥	مضرّس بن ربيعي
كثيراً	٥	الرجز	٣٢٢، ٣١٨	أمّ الكميت أو معروف ابن الكميت
النائرة	٣	المتقارب	١٦٥	عبيد بن الأبرص
سبرة	٧	الرجز	٤٢	سبرة بن عمرو
فطرة	٥	الكامل	١٦٤	عبيد بن الأبرص
المخورة	١	الرجز	٢٩١	أبو المهوش
الأساورة	٢	الرجز	٣٦٥	أسدي مخضرم
عبر	١	الطويل	٣٦٩	عمرو بن شأس
حجر	٢	الرجز	١٦٦	عبيد بن الأبرص
النذر	٨	المتقارب	٨٠	الأشعر الرقبان
بالسرور	٢	الرميل	٣٢٨	حُسيّل بن عُرْفُطَة
مُضرّر	٢	مجزوء بالكامل	١١٦	الأقشّر
المُسْتَقَرّ	٤	الرجز	٢٤٥	ضرار بن الأزور
زُفر	٣	الرجز	٢٣٥	ضرار بن الأزور
جَمِير	٤	الرجز	٢٩٩	محوّلة بن الأزور

حرف الزاي

مركز	١	البسيط	١٧	المتنخل الهذلي
------	---	--------	----	----------------

حرف السين

عباس	٣	البسيط	٣٣١	عُزَيم بن فاتك
شاس	٢	الطويل	١٠٦	مخالد بن عمرو
فَقْعَس	١	الطويل	٣٦٢	يزيد بن حُذَيْفَة
دَارِس	٣	الطويل	٢٢٦	حَضْرَمِيّ بن عامر
فَقْعَس	٤	الطويل	١٨٧	مضرّس بن ربيعي

أَطْلَسُ	١	الطويل	٣٥	مُضَرَّسُ بن رُبْعِي
أَكْدَاسًا	٢	الرجز	١٢١	قُعَيْنُ بن الحَارِث
حرف الطاء				
الشُّرُوطِ	٣	الوافر	٣٥٠	عبد الله بن وهب
حرف العين				
وَأَذْرَاعُ	٢	البسيط	٦٢	رُبَيْعَةُ أبو ذؤَاب
الْقِرَاعُ	٤	الوافر	٩٣	حبيب بن خالد
الْلَفَاعُ	١٣	الرجز	٥	الْجُمَيْحُ بن الطَّمَّاح
قَاعُ	١	الوافر	١٤٤	بشر بن أبي خازم
حَزْرَعُ	٥	البسيط	٢٤٦	ضرار بن الأزور
يَتَقَطِّعُ	٢	الطويل	١٣١	أسدي جاهلي
الْمُقَنِّعُ	١	الطويل	٤٣	سَبْرَةَ بن عمرو
لَمْفَجْعُ	٢	الطويل	١٨٩	مُضَرَّسُ بن رُبْعِي
الْجَنَادِغُ	٥	الطويل	١٨٨	مُضَرَّسُ بن رُبْعِي
مَدَفْعُ	٢	الطويل	٢٨٢	عُقَيْبَةُ بن هُبَيْرَةَ
النَّكَّعُ	١	البسيط	٦	الْجُمَيْحُ بن الطَّمَّاح
نَزَائِعُهُ	٧	الطويل	٦٤	رامة بنت الحُصَيْن
سِرَاعَا	٦	الوافر	٩٤	عُرْقُطَةُ بن الطَّمَّاح
مُشْبَعَا	٢	الطويل	١٩٠	مُضَرَّسُ بن رُبْعِي
تَضَعُّعَا	١٥	الطويل	٣٠٤	الكميت بن ثعلبة
هَلَعَا	١	المنسرح	١٤٥	بشر بن أبي خازم
جَوْعَا	١	الطويل	٢٥	مُغَلَّسُ بن لقيط
حرف الفاء				
صُوفِ	٣	البسيط	٢٨٣	عُقَيْبَةُ بن هُبَيْرَةَ

مَغْلَسُ بْنُ لَقِيطَ	٢٦	الطويل	٢	حِنْدَفُ
فَضَّالَةُ بْنُ شَرِيكَ	٢١٧	الطويل	٧	عَارِفُ
نَافِعُ بْنُ نَفِيعَ	٢٠٢	الطويل	٣	المعارف
حُرَيْثَةُ بْنُ الْأَشِيمِ	٢٧٠	الكامل	٣	يَعْرِفُ
مَغْلَسُ بْنُ لَقِيطَ	٢٧	الطويل	١	حَيْطَفُ
نَافِعُ بْنُ نَفِيعَ	٢٠٣	الرجز	٥	أَعَجَفَا
مَحْصَنُ بْنُ الْحَارِثِ	٣٣٤	الرجز	٧	مُخَفَّفَا

حرف القاف

قَيْسُ بْنُ هَلَالِ	١٢٧	الرجز	١	إِيثَاقِي
أَسَدِي مَخْضَرَمِ	٣٦٦	الرجز	٥	مِخْرَاقِي
الأعشى	١٦٩	الخفيف	١	الحِقَاقُ
ضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ	٢٣٦	الطويل	٧	بِمَلْحَقِ
الزُّبَيْرُ بْنُ الْأَشِيمِ	٣٣٢	الطويل	٧	الْمُتَفَرِّقِ
عُقَيْبَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ	٢٨٤	الطويل	١	المُخَزَّرِ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	١٦٧	الطويل	١	التَّمْلُقِ
حَضْرَمِي بْنُ عَامِرِ	٢٢٧	الطويل	٤	قَتَقَلُقُ
مَضْرَسُ بْنُ رَبِيعِ	١٩١	الطويل	١	طَرِيقُ
سَبْرَةَ بْنُ عَمْرٍو	٤٤	الطويل	٢	جَنْبَقَا
خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ	٨٤	الطويل	١	المَعَالِقَا
عُقَيْبَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ	٢٨٥	الطويل	٢	تَحَامُقَا

حرف اللام

أُمُ الْكَمِيتِ بْنُ مَعْرُوفِ	٣١٩	الطويل	٣	وَنَائِلِ
طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ	٣٠٨	الطويل	٧	بِحِبَالِ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	١٥٧	الكامل	١	قَبْعَالِ

السَّعَالِي	١	المتقارب	١٥٨	أمية بن عائذ
هَطَّال	١	الطويل	٣٧١	عمرو بن شأس
المِخْلَل	٣	الكامل	٤٧	حاجب بن حبيب
والكَلَالِ	١	الوافر	٥٢	عَبَاد بن أنف الكلب
يالمال	١	الرملة	٨٨	مرة بن الرواع
هَلَال	٤	الخفيف	١٠٢	كَلْدَة بن عبد مرارة
الأموال	٢	الكامل	٧	الجُمَيْح بن الطَّمَاح
العيال	٣	الوافر	٣٤١	حنظلة بن فاتك
المُوَيْل	٥	الطويل	٢٣٧	ضرار بن الأزور
المَحَلِ	١	الطويل	٣٧٢	عمرو بن شأس
وَأُخْذِل	٢	الطويل	٢٦٠	مُطَيْر بن الأشيم
بِنَازِلِ	١	الطويل	٢٩٢	أبو المهورش
المُعْسَلِ	١	الطويل	٨	الجُمَيْح بن الطَّمَاح
الْمُتَّصِلِ	٢	الكامل	٥٨	بَغَر بن لقيط
الْحَنَاطِلِ	٥	الطويل	١٠٤	أُحْت مَعْقِل بن عامر
الأهل	١	الطويل	٣٧٠	عمرو بن شأس
مَجْهَلِ	٧	الطويل	٢٥٩	مطير بن الأشيم
المُزَايِلِ	١	الطويل	١٤٦	بشر بن أبي عازم
الغَوَايِلِ	٦	الطويل	١٣٢	أسدي جاهلي
صَقِيلِ	٥	الوافر	٢٤٧	ضرار بن الأزور
لا تقاتل	٥	الرجز	١٣٣	أسدي جاهلي
النَّعْلُ	٣	الطويل	٢٢٩	حَضْرَمِي بن عامر
ما تقول	٣	الرجز	٣٣٠	خُرَيْم بن فاتك
أَوَّلُ	٥	الطويل	٣١٥	القتال الكلابي

فصيلُ	١	الوافر	٤٥	سيرة بن عمرو
فصيلُ	٣	الوافر	١١٥	عمرو بن مسعود
أمثالها	٦	المتقارب	٥١	عباد بن أنف الكلب
يزائلة	١	الطويل	٢٩٣	أبو المهوش
الجفالا	١	الوافر	٣٧٤	عمرو بن شأس
نكالا	١	الوافر	٢٨	مغلّس بن لقيط
الشمالا	٤	المتقارب	٢٣٨	ضرار بن الأزور
رَمَلا	٧	الطويل	١٩٢	مضرّس بن رُبَعي
مكَبَلا	١	الطويل	٨٥	خالد بن نضلة
رَجَلا	٣	الرجز	١٤٧	بشر بن أبي خازم
أَحْلَى	١	الطويل	١٤٨	بشر بن أبي خازم
مُحَدَّلَا	٦	الطويل	٣٣٩	عبد الله بن سنان
جَدَلَا	٧	المنسرح	٢٢٨	حضرمي بن عامر
فَصَلَا	١	الطويل	٣٧٣	عمرو بن شأس
سببلا	١	المتقارب	١٠٣	كلدة بن عبد مرارة
مَوَالَة	٤	الرجز	٨٩	مَعْقِل بن عامر
مَوَالَة	٦	الرجز	٧٨	خالد بن قيس
الأحل	٤	الكامل	٢٤٨	ضرار بن الأزور

حرف الميم

الكرائم	٣	الطويل	٣٢٠	أم الكميت بن معروف
جُذام	١	الوافر	١٥٢	بشر بن أبي خازم
بالملام	١	الوافر	١١٠	عمرو بن أهبان
بالملام	٢	الوافر	٢٩٤	أبو المهوش
ذِمَام	٣	الوافر	١٥١	بشر بن أبي خازم

بشر بن أبي حازم	١٤٩	الكامل	١	يتيمي
عمرو بن مرثد	١٢٦	الطويل	١	وَأَلْجَمَ
مالك بن جَحْوَانَ	١٢٩	الطويل	١	باللَّمِ
الجُمَيْح بن الطَّمَّاح	١٣	الكامل	١٣	هَذِمَ
حَذَلَمُ الْفَقْعَسِيِّ	١١٢	الكامل	١	الْأَلَمِ
حَذَلَمُ الْفَقْعَسِيِّ	١١١	الطويل	٢	حِذَلَمَ
أبو المهورش	٢٩٥	الطويل	٢	دارِمَ
خالد بن عمرو	١٠٧	الكامل	٢	الهرَمَ
أبو مُكْبِت	٣٢٤	المتقارب	٢	القاسِمِ
فَضَّالَة بن شَرِيك	٢١٨	الطويل	٧	عاصِمِ
مغلّس بن لقيط	٢٩	الرجز	١	بِالْيَقْصَمِ
حمل بن فضالة	١١٣	المنسرح	٣	ظَلَمِي
بشر بن أبي حازم	١٥٠	المنسرح	١	الْأَمَمِ
فَضَّالَة بن شريك	٢١٩	الوافر	١	سَهْمِي
نافع بن نفيح	٢٠٤	الكامل	١	المأمومِ
معقل بن عامر	٩٠	الوافر	٥	الكرِمِ
بَغَثَر بن لقيط	٥٩	الطويل	٢	الغَنَائِمُ
كَلْحَب بن شُؤْبُوْب	٩٥	الطويل	٦	أَلَامُ
عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة	٢٨٦	الكامل	٦	وَحَمَامُ
ضرار بن الأزور	٢٣٩	الطويل	١٠	مَحْرَمُ
جَعْفُونَة بن مَرْتَد	٣٥٤	الطويل	٢	مَحْرِمُ
الجُمَيْح بن الطَّمَّاح	٩	الطويل	١	أَكْرَمُ
أسدي مخضرم	٣٦٧	الطويل	٢	مُعْصِمُ
مُطَوِّر بن الأشيم	٢٦١	البسيط	٢	النَّعَمُ

عَلِمُوا	٨	البسيط	٢٧٧	أَبُو السَّمَّال
وَلَا غَنَمُوا	١٤	المنسرح	١٠	الْجَمِيعُ بْنُ الطَّمَّاح
أَدِيمُ	٢	الوافر	١٢	الْجَمِيعُ بْنُ الطَّمَّاح
نُجُومُهَا	٣	الطويل	١١	الْجَمِيعُ بْنُ الطَّمَّاح
غَيُومُهَا	١١	الطويل	٣٠	مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيط
نَامَا	٥	البسيط	٣٢٥	أَبُو مُكْنَعِت
لَنَامَا	١	الوافر	١٢٠	عَلْبَاءُ بْنُ الْحَارِث
قَادِمَا	٤	الطويل	٢٤٩	ضَرَارُ بْنُ الْأَزُور
تَجَرَّمَا	٢	الطويل	١٥٣	بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِم
مُحَرَّمَا	٣	الطويل	٢٦٢	مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِيم
مُحَرَّمَا	١	الطويل	٣٣٣	الزَّيْبُورُ بْنُ الْأَشِيم
مُعْلِمَا	٢	الطويل	٣٥٦	سَلَمَةُ بْنُ عِيَاض
كِلَاهُمَا	٢	الطويل	١١٨	ابْنُ عَمِّ سَعْدَى
نَدَامَةُ	١٠	مجزوء الكامل	٢٥٣	أَبُو أَحْمَد
الْأَدَمُ	١٦	الطويل	١٩٣	مَضْرُوسُ بْنُ رَبِيعِي
قَدَمُ	٤	الرجز	٢٧٢	جُرَيْيَةُ بْنُ الْأَشِيم
وَالْقَسَمُ	٣	الطويل	٥٤	مَضْرُوسُ بْنُ رَبِيعِي
وَعَمُ	٧	المتقارب	٢٧١ ، ٤٦	سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو وَجُرَيْيَةُ بْنُ الْأَشِيم
الْقَوْمُ	١	السريع	١٢٤	شَاسُ بْنُ أَبِي بَلِي
غَيْيَمُ	٢	الطويل	٣١٠	مَضْرُوسُ بْنُ رَبِيعِي

حرف النون

بِجَانِ	١	الطويل	٢٦٤	مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِيم
إِمْكَانِ	٥	البسيط	٢٦٥	حَاجِبُ بْنُ حَبِيب
مَرْتَحِلَانِ	٣	الطويل	٦٥	رَامَةُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ

عَلَانِي	٨	الوافر	٢٣٠	حَضْرَمِي بن عامر
رَأْمَانِي	٢	الكامل	١١٧	أَنْثِف بن مُخَارِق
كِحْمَان	١٣	البيسط	٤٩	حاجب بن حبيب
الحَسَن	١	البيسط	٧٥	فَضَالَة بن هند
الظُّعْن	١	البيسط	٧٦	فَضَالَة بن هند
الجبفون	٧	الوافر	٣٠١	عولة بنت الأزور
التَّيْن	١	البيسط	٣٥٩	سَلَمَة بن حُبَيْش
البراذين	١	البيسط	٢٩٦	أبو المهوش
تراني	٨	الطويل	٢٠٥	نافع بن نفيح
تزدريجي	٢	الوافر	٣١	مغلّس بن لقيط
عَيْن	٤	الوافر	٢٦٣	مُطَمِّر بن الأشيم
العَيْن	٣	البيسط	٢٢٠	فضالة بن شريك
ييميني	٧	الطويل	٢٠٦	نافع بن نفيح
تصان	١	الكامل	٣٤٢	حنظلة بن فاتك
مظعون	٢	البيسط	١٤	الجُمَيْح بن الطَّمَاح
مدهون	١	البيسط	٣٢	مغلّس بن لقيط
عِرْنِين	٢	البيسط	١٥	الجُمَيْح بن الطَّمَاح
عَصِيَانُهَا	١٠	المتقارب	٤٨	حاجب بن حبيب
يَمِينُهَا	٤	الطويل	٢٥٤	أبو أحمد
عَنَّا	١١	الطويل	٣٠٠	عولة بنت الأزور
يدفعونا	٦	المتقارب	٣٦٣، ٥٣	عَبْد بن أنف الكلب
أجمعونا	١	الوافر	٢٩٧	أبو المهوش
المَيْنَا	٤	الوافر	٩٩	قَدَّ بن مالك

حرف الهاء				
دارها	٣	الرجز	٢٠٩	نافع بن نفيح
متهاها	١	الوافر	١٥٤	بشر بن أبي حازم
حرف الياء				
باديا	٢	الطويل	٢٤٠	ضرار بن الأزور
أعاديا	١	الطويل	١٦٨	عبيد بن الأبرص
المغاشيا	٦	الطويل	٢٠٧	نافع بن نفيح
العناصيا	١	الطويل	٣٣	مغلّس بن لقيط
المواليا	٥	الطويل	٣١٤	قرآن بن يسار
لياليا	٦	الطويل	٣٣٧	جزء بن كليب
وماليا	١	الطويل	٢٠٨	نافع بن نفيح
الأمانيا	١	الطويل	١٩٤	مُضرّس بن ربيعي
الألف اللينة				
النّسا	٦	الرجز	٦٨	هند بن معبد

الشعراء

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| حُبَيْش الأسدي: ٥٨٩. | الأبء بن قيس: ٥٨٣. |
| حَذْلَم الفقعسي: ١٨٩-١٩٠. | أبو أحمد بن جحش: ٤٠٩-٤٢٠. |
| حُسَيْل بن عُرْفُطَة: ٥٣٩-٥٤٣. | الأشعر الرُقْبَان: ١٢٨-١٣٢. |
| حُضْرَمِي بن عامر: ٣٥٨-٣٧٤. | الأعشى (قيس بن بُحْرَة): ١١٥-١١٨. |
| حمل بن فضالة: ١٩١-١٩٢. | الأقشر (عامر بن طريف): ١٩٨-١٩٩. |
| حنظلة بن فاتك: ٥٦٧-٥٦٩. | أنيف بن مُخَارِق: ٢٠٠-٢٠١. |
| خالد بن عمرو: ١٨٣-١٨٤. | أهبان أو هِفَان بن همَام: ١٣٣-١٣٦. |
| خالد بن قيس (المضلل): ١٢٤-١٢٧. | أم أوفى: ١٨١-١٨٢. |
| خالد بن فضلة: ١٣٧-١٤٣. | بشر بن أبي عازم: ٢٢٠-٢٣٥. |
| خُرَيْم بن فاتك: ٥٤٤-٥٤٧. | بَغْثَر بن لقيط: ٩٢-٩٧. |
| خولة بنت الأزور: ٤٩٠-٤٩٦. | نُوب بن ثُلدة: ٥٥٣-٥٥٦. |
| دثار بن فقعس: ١٩٣-١٩٤. | جابر الأسدي: ٥٨٤. |
| رامة بنت الحصين: ١٠٤-١٠٨. | جُرَيْبَة بن الأشْتِمْ: ٤٣٤-٤٤٦. |
| رُيَّعة أبو ذُؤَاب: ٩٨-١٠٣. | جَزْء بن كليب: ٥٥٧-٥٦٠. |
| الرَّيْل بن عمرو: ٥٧٨-٥٧٩. | جَعْفُونَة بن مَرْتَد: ٥٨٥. |
| الزَّيْبَر بن الأشْتِمْ: ٥٤٨-٥٥٠. | الجميح بن الطَّمَّاح: ٩-٣٩. |
| زَرَّ بن حُبَيْش: ٥٨٦-٥٨٧. | حاجب بن حبيب: ٧٤-٨٢. |
| زفر بن يزيد: ٥٩٠. | الحارث بن سُلَيْل: ١٦٤-١٦٥. |
| زيد بن الأزور: ٥٧٠. | حبيب بن خالد: ١٥٤-١٥٧. |
| سَبْرَة بن عمرو: ٥٩-٧٣. | حبيب بن مظاهر: ٥٢٢-٥٢٤. |

- سُعدى الأسدية: ١٦٦-١٦٧.
- ابن عم سُعدى: ٢٠٢.
- سُعدة بنت فريد (أم الكميت): ٥٢٥-٥٢٨.
- سَلَمَة بن حبيش: ٥٩١.
- سَلَمَة بن عياض: ٥٨٨.
- سَلَمَة بن هند: ٢٠٨.
- أبو السَّمال (سمعان بن هُبيرة): ٤٤٧-٤٥٩.
- شأس بن أبي بُلَيٍّ: ٢٠٩.
- الشعراء الجاهليون المجهولون: ٢١٦-٢١٩.
- الشعراء المخضرمون المجهولون: ٥٩٨-٥٩٩.
- ضرار بن الأزور: ٣٧٥-٤٠٨.
- ضرار بن فضالة: ١٨٥-١٨٦.
- طليحة بن خويلد: ٥٠٥-٥١٤.
- عَبَاد بن أنف الكلب: ٨٣-٩١.
- عبد الرحمن بن الأزور: ٥٩٢.
- عبد الله بن جحش: ٥٦١-٥٦٣.
- عبد الله بن سنان: ٥٦٤-٥٦٦.
- عبد الله بن وهب: ٥٨٠-٥٨١.
- عبيد بن الأبرص: ٢٣٦-٢٤٥.
- عُرْفُطَة بن الطَّمَّاح: ١٥٨-١٦٠.
- عُرْكُز بن الجميح: ٢١٠.
- عُقَيْبة بن هُبيرة: ٤٦٠-٤٧٤.
- عُكَّاشَة بن مِخْصَن: ٥٩٦-٥٩٧.
- عَلْبَاء بن الحارث: ٢٠٣-٢٠٤.
- عمرو بن أهبان: ١٨٧-١٨٨.
- عمرو بن شأس: ٦٠٠-٦٠٤.
- عمرو بن مَرْثَد: ٢١١.
- عمرو بن مسعود: ١٩٥-١٩٧.
- عوف بن عبد الله: ٥٧١-٥٧٣.
- غالب بن عبد الله: ٥٧٤.
- فَضَالَة بن شَرِيك: ٣٣٦-٣٥٧.
- فضالة بن هند: ١١٩-١٢٣.
- قَدَّ بن مالك: ١٦٨-١٧٠.
- قَرَّان بن يسار: ٥١٥-٥٢١.
- قعين بن الحارث: ٢٠٥.
- ابنة قيس بن جابر: ١٧١-١٧٣.
- قيس والد غنيم: ٥٨٢.
- قيس بن هلال: ٢١٢-٢١٣.
- كعب بن الرواع: ١٧٤-١٧٥.
- كلحب بن شُبوب: ١٦١-١٦٣.
- كَلْدَة بن عبد مَرارة: ١٧٦-١٧٨.
- كليب بن نوفل: ٢١٤.
- الكميت بن ثعلبة: ٤٩٧-٥٠٤.
- مالك بن جحوان: ٢١٥.
- محسن بن الحارث: ٥٥١-٥٥٢.
- مَرَّة بن الرُّواع: ١٤٤-١٤٧.
- مَرَّة الأسدي: ٥٧٥-٥٧٧.
- مضر بن ربعي: ٢٤٩-٣١٠.

مطير بن الأشيم: ٤٢١-٤٣٣.

معروف بن الكميت: ٥٢٩-٥٣٢.

معقل بن عامر: ١٤٨-١٥٣.

أخت معقل بن عامر: ١٧٩-١٨٠.

مغلس بن لقيط: ٤٠-٥٨.

أبو مكعت: ٥٣٣-٥٣٨.

أبو المهوش: ٤٧٥-٤٨٩.

نافع بن نفيح: ٣١١-٣٣٥.

هيرة بن أحنس: ٥٩٣.

هلال بن قيس: ٢٠٦-٢٠٧.

هند بنت معبد: ١٠٩-١١٤.

يزيد بن حذيفة: ٥٩٤-٥٩٥.

الأعلام

أريد بن مالك: ١٦٨.	-أ-
أسامة بن نصر: ٤٤٧.	الأمدي: ٩٩، ١٢٨، ١٧٦، ١٨٥، ١٩٨،
أسامة بن والبة: ١٤٩، ٣٣٦.	٢٢٣، ٢٥١، ٣٦٠، ٤٣٤، ٤٤١،
أبو إسحق (في شعر): ٦٠٠.	٤٤٦، ٤٥٠، ٥٥٧.
أسد بن خزيمه: ٩، ١٦، ٤٠، ٥٩، ١٢٤،	الأبء بن قيس: ٥٨٣.
١٧٢، ٣١١، ٤١١، ٤٥١، ٥٨٦،	أبجر بن بجر: ٤٨٣.
٥٩٣.	أبء (في شعر): ٤٥٦، ٤٢٦.
أسد بن عبد العزى: ٣٤١، ٤٧٣.	الأبرص: ١٣٧، ١٩٥، ١٩٨، ٢٣٨، ٢٣٤.
أسد بن صهيب: ٥٨٠.	أبي (في شعر): ٤٢٦.
أسعد بن حزيمة: ٩٨، ٤٦٠.	ابن الأثير: ١٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٦٨،
أسعد أبو كرب: ٥٠٣.	١٢٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٤، ١٨٢،
أسلم (في شعر): ٤٣٧، ٤٣٩.	٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٥٥٣.
أسماء (في شعر): ٢٦٩، ٤٦٧.	أبو أحمد بن جحش: ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،
أسماء بن خارجة: ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٠.	٤١٤، ٤١٥، ٤١٦.
الأسود بن يعفر: ١٢٤.	أم أحمد (الفارعة بنت أبي سفيان): ٤٠٩،
الأشتر: ٣٣٧.	٤١٤.
الأشتر بن ثعلبة: ٥٣٣.	أحمد: محمد (ﷺ)
الأشتر بن جحوان: ٣٣، ٤٠، ٩٢، ١٠٩،	الأخرم بن شداد: ٥٤٤، ٥٦٧.
١٣٣، ١٣٧، ٢١٤، ٢٤٩، ٣١١،	الأخنس: ٥٣٩.
٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٢٥،	الأخنس بن شريق: ٥٦١.
٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٥٧.	الأخنس بن كوز: ٥٩٤.

أميم (في شعر): ١١٠.	الأشعر الرُقبان: ١٢٩.
أميمة بنت عبد المطلب: ٤٠٩، ٤١٤، ٥٦١.	ابن الأشعري: ٤٦٤.
أمية (في شعر): ٣٤٢، ٣٤٣، ٤١٦.	الأشيم بن الأعشى: ١١٥، ٤٢١، ٥٤٨.
أمية بن أبي الصلت: ٢٣٣.	الأشيم بن عمرو: ٤٣٤.
أمية بن عائذ الهذلي: ٢٣٥.	الأضبط بن كلاب: ١٣٧، ١٤٢، ٣٠٥.
أمية بن عبد شمس: ٣٤٣، ٣٤٦، ٤٠٩، ٤١٤.	أطيط: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٣، ٥٤.
الأنباري: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ١٣٩، ١٨١، ١٨٢.	ابن الأعرابي: ٣٥، ٤٢، ٦٨، ٧٤، ١٠٦، ١١٩، ١٢٢، ١٧٠، ١٨٩، ١٩٣.
أنيف بن مُحارق: ٢٠٠.	٢٠٨، ٢٧٣، ٣٧٥، ٣٩٠، ٤٣٥.
أهبان: ١٣٤، ١٥٨، ٤٤٢.	٤٤٢، ٤٤٣، ٤٨٥، ٤٩٨، ٥٠٥.
أهبان بن خالد: ١٣٣.	٥١١، ٥٩٦.
أهبان بن دثار: ١٨٧.	الأعشى: ١١٥، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥.
أهبان بن عرفطة: ١٥٩، ٤٤٢.	٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩.
أهبان بن همام: ١٣٣، ١٣٤.	الأعشى بن بُجرة: ١١٥، ١١٦، ٤٢١.
أوس بن بلال: ٥٨٦.	٤٢٣، ٥٤٨.
أوس بن جذيمة: ٣٧٥، ٥٧٠، ٥٩٢.	الأعياص: ٣٤٢، ٣٤٣.
أوس بن حارثة: ٢٢٣، ٢٣٠.	ابن أقرم (في شعر): ٥١٠.
أوس بن حجر: ١٢١، ١٧٦، ١٩١.	الأقشر: ١٩٨، ١٩٩.
٢٣٧، ١٩٦، ١٩٥.	أكثم (في شعر): ١٤٣.
أوس بن سُعدى: ٢٤٠، ٢٣١، ٢٠٤، ٢٠٣، ١٩٣، ١٧٤.	أمامة (امراة الجميع): ١٠، ١٤، ١٧.
	امراة من بني أسد: ١٣٤.
	امراة من مزينة: ٧١.
	امرؤ القيس: ٩، ١٠، ١١٦، ١٣٨، ١٤٤.

البصري: ٩٨، ٢٤٩.
 البطريق بولص: ٤٩٢.
 البطلوس (في شعر): ٤٠٥.
 بغثر بن لقيط: ٤٠، ٩٢، ٩٣، ٢٤٩،
 ٣١١، ٣١٣، ٤٢٧.
 البغدادي: ٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦،
 ٥٢، ٥٩، ٦٥، ٦٦، ١٣٨، ٢٤٩،
 ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦،
 ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٨،
 ٢٨٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٧٤، ٤٦٠،
 ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٠،
 ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٩٧،
 ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٣٧.
 بكر بن هوازن: ٦٨، ٣٠٥.
 بكر بن وائل (في شعر): ٣٨٥، ٤٤٣.
 أبو بكر الصديق (عليه السلام): ٣٧٧، ٣٧٨،
 ٤١٠، ٥٠٦، ٥٥١، ٥٦١، ٥٦٢،
 ٥٨٦.
 أبو بكر: عبد الله بن الزبير.
 البكري: ٩، ١٨، ٣٨، ٤٦، ٩٩، ١٠٩،
 ١٢٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٨٠، ٢٥٠،
 ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢،
 ٣٠٤، ٣٨٩، ٤٣٠، ٤٧٥،
 ٤٧٦، ٤٨٥، ٥٧٦.

أم أوفى: ١٨١.
 إلياس بن قبيصة: ٣٣٧.
 أيمن بن خريم: ٣٤٧، ٥٤٤، ٥٤٧،
 ٥٦٧، ٥٨٧.
 أبو أيوب بن زيد: ٥٨١.
 -ب-
 باعث (في شعر): ٥٠٣.
 بُجرة بن قيس: ١١٥، ٤٢١، ٥٤٨.
 بُجير بن عابد العجلي: ٤٤٢، ٤٨٣.
 بجير بن عَمير: ٤٤٧.
 بحر بن الأضبط: ١٤٢.
 البحـرتي: ٩٨، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠،
 ٢٦١، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٠،
 ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٦٢،
 ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٤، ٥٠٢،
 ٦٠٠.
 بديل بن صريم: ٥٢٢.
 البراء بن عازب: ٥٠٧.
 أبو بردة الأشعري: ٤٦١، ٤٦٤.
 ابن بري: ٢٥١، ٢٧٩، ٥٦٨.
 بشر (في شعر): ٢٤٥.
 بشر بن أبي حازم: ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٦،
 ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤،
 ٢٣٥.

البلاذري: ٢٣١، ٤٧٢، ٥٠٦، ٥٠٨.

أبو بلال: ضرار بن الأزور

بلال بن جعالة: ٥٨٦.

بلالي بن سعد: ٥٨٦.

أبو بلي: ٢٠٩.

بوزع (في شعر): ٥٠٢.

البريزي: ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٩،

٣٤، ٣٥، ٥٠، ٥١، ٥٩، ٦٢، ٦٥،

٦٦، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٩٧،

٩٩، ١٠١، ١١١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦،

١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٠،

٢٤١، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥،

٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٢١،

٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤٧، ٣٤٨،

٣٨٦، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤،

٤٤٥، ٤٦٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٥،

٥٠٣، ٥١١، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩.

-ت-

تبّع: ٤٩٢، ٥٠٢.

ابن تقن (في شعر): ٣٣٣.

تلدة (أم ثوب): ٥٥٣.

تميم بن الأخشم: ٤٤٨، ٤٦٢، ٤٧١.

-ث-

ثابت بن أقرم: ٥١٠، ٥١٣.

ثعلبة بن بكر: ١٧٣.

ثعلبة بن جحوان: ٥٣٣.

ثعلبة بن حبال: ١١٩، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٥.

ثعلبة بن حوفان: ٩، ٤٠، ٥٩، ٧٤، ٨٣، ٩٢،

٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١١٩،

١٢٤، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٨،

١٤٩، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢،

١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧،

١٨٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٦،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥،

٢١٦، ٢٤٩، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣١١، ٣٣٦،

٣٥٨، ٣٧٥، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٤٧، ٤٦٠،

٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٥،

٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٧،

٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩٢،

٥٩٣، ٥٩٥.

ثعلبة بن ذؤيبة: ٢٠٩.

ثعلبة بن رباب: ٤٩٧، ٥٢٩.

ثعلبة بن عكابة: ٤٨٣.

ثعلبة بن منقذ: ٨٣.

ثعلبة بن نوفل: ٤٩٧، ٥٢٩.

حريسة بن الأشيم: ٧٢، ٤٣٤، ٤٣٥،

٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٦.

حرير بن كليب: ٥٥٧.

حزء (في شعر): ٣٥٩، ٣٦٩.

حزء بن كليب: ٥٥٧، ٥٥٨.

حزء بن مالك: ٣٥٩.

حسّر بن نكرة: ٨٣.

حشم بن بكر: ١٧٣.

حشم بن معاوية: ٦٨، ٣٠٥.

جعلالة بن نضر: ٥٨٦.

جعفر: ١٠، ٩٩، ١٣٩.

جعفر بن كلاب: ٩٩.

جعفونة بن مرثد: ٥٨٥.

جمل (في شعر): ٧٩.

الجميع بن الطمّاح: ٩، ١٠، ١٢، ١٤،

١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٣١، ٣٣،

٣٨، ٣٩، ١٠٤، ١٣٨، ١٥٨.

جميلة (في شعر): ٣٩٠، ٣٩١.

أبو جندل: ٣٧٨.

جنوب (في شعر): ٣١٦، ٣٩٣، ٣٩٤.

الجهم (في شعر): ٤٣٧.

-ح-

حاتم الطائي: ٢٢٨.

ثوب بن تُلدة: ٥٥٣، ٥٥٤.

أبو ثوبان (في شعر): ٣٤.

ثور بن تُلدة: ٥٥٣.

-ج-

جابر الأسدي: ١٧١، ٥٨٤.

جابر بن مالك: ٥٩٩.

الجارود العبدي: ٥٨٩.

الجالينوس (في شعر): ٥٠٩.

جَبَلَة: ١١، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،

٢٠٩، ٢١٩، ٣٩٥.

جحش بن رئاب: ٤٠٩، ٥٦١.

جحوان بن الحارث: ٢١٥.

جحوان بن فقّس: ٣٣، ٤٠، ٩٢، ١٠٩،

١٣٣، ١٣٧، ٢١٤، ٢٤٩، ٣١١،

٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٢،

٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٥٧.

جُذام بن عدي: ٢٣١.

جذام (في شعر): ٢٣١، ٤٥١، ٤٥٧.

جذيمة: ٥٣١.

جذيمة بن ربيعة: ٣٧٥، ٥٧٠، ٥٩٢.

جذيمة بن علقمة: ٢٠٠.

جذيمة بن مالك: ٩٤، ٩٨، ٤٤٧، ٤٦٠،

٥٧١.

الحارث بن حبيب: ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨١،	حاجب بن حبيب: ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨١،
٢١١، ٤٣٢.	٢١١، ٤٣٢.
الحارث (في شعر): ٢٧، ٤٧٣.	الحارث بن ثعلبة: ٩، ٤٠، ٥٩، ٧٤، ٨٣،
٩٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥،	١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٤،
١٥٨، ١٦٨، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩،	١٩٣، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٤،
٢١٥، ٢٤٩، ٢٩٦، ٣١١، ٣٣٦،	٤٢١، ٤٣٤، ٤٤٧، ٤٦٠، ٤٩٧،
٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٣،	٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٦٤،
٥٧١.	٥٧١.
الحارث بن جحوان: ٥١٥.	الحارث بن حارثة: ٢٠٣.
الحارث بن خالد المَضَلَّل: ٢٥، ٢٧، ١٢٥.	الحارث بن دينار: ٥٩.
الحارث بن سعد: ١٢٨، ١٧٦، ٢٠٩.	الحارث بن سليل: ١٦٤، ١٦٥.
الحارث بن شهاب: ٩٨، ٩٩، ١٠١.	الحارث بن ظالم: ٢٠، ٢١.
الحارث بن عمرو: ٩، ١٣٨، ٥٣٣.	الحارث بن قطيعة: ٣٤.
الحارث بن نعيم: ٢١٥.	
الحارث بن هشام (في شعر): ٤٧٣.	
الحارثان (في شعر): ٨٢.	
حارثة بن لأم: ١٦١، ٢٢٣، ٢٣٠.	
حارثة بن ناشب: ١٢٨.	
حارثة بن هلال: ٢٠٣.	
حباشة بن أوس: ٥٨٦.	
حبال بن خويلد (في شعر): ٥١١.	
حبال بن نصر: ١١٩، ١٩١، ٢٠٦،	
٢٠٨، ٢١٢، ٢٨٧.	
ابن حبيب: ٥٩، ١١٣، ٤٦٠، ٥١٥.	
أم حبيب بنت جحش: ٤٠٩.	
حبيب بن خالد: ٢٥، ٤٠، ٥٩، ٧٤،	
١٠٩، ١٢٥، ١٣٩، ١٥٤، ١٥٥،	
٢١١، ٢٤٩، ٣١١.	
حبيب بن ربيع: ١٦٨.	
حبيب بن عمرو: ١٧٣.	
حبيب بن مظهر: ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤.	
حُبَيْش الأسدي: ٥٨٩.	
حُبَيْش بن حُباشة: ٥٨٦.	
الحجاج: ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٤.	
حجر الكندي: ١٧٦، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٤٢.	
ابن حجر: ٣١١، ٣٧٨، ٤١١، ٤٣٤،	
٤٦٠، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٧، ٤٩٨،	
٥٢٢، ٥٣٦، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٤،	

٥٠٠، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٧،

٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٩٢.

حزيمة بن نهدي: ٥٦٩.

ابن الحسحاس بن بدر: ١٥٠.

ابن الحسحاس بن عمرو: ١٥٠.

ابن الحسحاس بن وهب: ١٤٨، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢.

أبو الحسن: علي بن أبي طالب.

حُسيل بن عُرفطة: ٥٣٩، ٥٤٠.

الحسين (عليه السلام): ٣٤٧، ٣٤٨،

٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤.

الحِصْف بن معبد: ٤٤٢.

حصن بن بدر: ٣٥٠.

الحصين بن خليل: ٤٩.

الحصين بن منقذ: ١٠٤.

حصين بن وهب: ٤٣٢.

حضرمي: ١٧٩، ١٤٨، ٥٧١.

ابن الحضرمي (في شعر): ٥٦٣.

حضرمي بن عامر: ١٨٥، ١٨٦، ٣٥٨،

٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٩،

٣٧١، ٥٧٣.

الحطيفة (في شعر): ٢٢١.

أبو حفص (في شعر): ٣٥٧.

أبو الحكم بن الأحنس: ٥٦١.

٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٨٢،

٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٩، ٥٩٠،

٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤.

حذلم بن خالد: ١٨٩.

حذلم بن فقيس: ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩.

حذلم الفقيسي: ١٨٩، ١٩٠.

حذيفة بن بدر: ٧٤، ٧٥.

حذيفة بن كوز: ٩٢، ٤٢٧، ٥٥٩،

٥٩٠، ٥٩٤.

حرب بن أمية: ٣٤٣، ٣٤٦.

ابن حرب (في شعر): ٥٩٨.

حُرثان بن جليمة: ٢٠٠.

حُرثان بن قيس: ٥٩٦.

حرّاب (في شعر): ١٦٨.

الحريش بن نعيم: ١٤٩، ٣٣٦.

حرّي بن ضمرة: ٤٨٤.

ابن حزم: ٩، ٤٠، ٦٣، ٦٨، ٨٣، ٩٢،

٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١١٦،

١٢٤، ١٣٣، ١٤١، ١٤٨، ١٧٠،

١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨١، ١٨٣،

١٨٩، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٥،

٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٧٨،

٣٠٥، ٣١١، ٣٢٩، ٣٥٦، ٣٥٨،

٣٧٥، ٤٢١، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٩٧،

- الحكم بن كيسان: ٥٦٢.
- حكيم (في شعر): ٩٦.
- حلبس (في شعر): ٢٢٠.
- حمال بن مالك: ٥٨٠.
- حمزة بن عبد المطلب (ع): ٥٦٢.
- حمل بن فضالة: ١٩١، ١٩٢، ١٩٢.
- ابن حميد بن ثور: ٢٤٩.
- حمير بن سبأ: ٣٨٠.
- حنة بنت جحش: ٤٠٩.
- حنثر بن بحر: ١٤٢.
- حنثر (في شعر): ١٤٢، ١٤٣، ٣٠٤.
- حنثر بن الأضبط: ١٣٧، ١٤٣.
- حنثر بن وهب: ٣٠٥.
- حنظلة بن فاتك: ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩.
- حنيفة بن لُجيم: ٤٨٣.
- حودة بن عِثْرَم: ١٦١، ١٦٢.
- حوراء (في شعر): ٢٦٩، ٣٠٤.
- حَوَظ بن رثاب: ٤٧٥.
- حيّة بنت مالك (في شعر): ٩٤، ٢٩٦، ٥٦٦.
- ابن حيّة: النعمان بن قبيصة.
- حيي بن مالك: ١٤٤، ١٧٤.
- خ-
- أم حارجة: ٤٨٢.
- خالد: ٦٠.
- ابن خالد (في شعر): ١٤٢، ٢١١.
- خالد بن حبيب: ١٠٩، ١١٣.
- خالد بن حذلم: ١٨٣، ١٩٠.
- خالد بن عمرو: ١٨٣، ١٨٩، ٤٨٧.
- خالد بن قيس: ٧١، ٧٤، ١٢٤، ١٢٦.
- ١٥٤، ٢١١.
- خالد بن المضلل: ٢٥، ٢٧، ١٥٤، ٢١١.
- خالد بن المهاجر: ٤٦١، ٤٧٣.
- خالد بن نضلة: ١٠، ٢٥، ٢٧، ٤٠، ٥٩.
- ٦٠، ٦٤، ٩٢، ١٠٩، ١١١، ١٢٤.
- ١٢٥، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠.
- ١٤٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٩٥، ٢٤٩.
- ٣١١، ٤٩٧، ٥٣٣.
- ابنة خالد بن نضلة: ١١١.
- خالد بن الوليد: ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨.
- ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٩١، ٤٦١، ٤٧٣.
- ٥٠٦، ٥١٠، ٥٥١، ٥٧١، ٥٧٢.
- ٥٨٣، ٥٩٤.
- أبو حبيب: عبد الله بن الزبير.
- خراشة بن عُلبة المري: ١١، ١٢، ١٣.
- أبو خراشة (في شعر): ٨٩.
- خريم بن فاتك: ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٧.
- خزيمة (في شعر): ٢٣١.

ابن خلدون: ٣٥٨، ٣٧٧، ٥٠٧.

الخنساء: ٤٧٦.

حنيس بن فلان: ٥٠٧.

عولة (في شعر): ٣٩٧، ٣٩٨.

عولة بنت الأزور: ٤٩٠، ٤٩١.

عويلد بن أسد: ٣٤١، ٤٧٣.

عويلد بن سلمة: ٣٣٦.

عويلد بن مالك: ٣٣٦.

عويلد بن نوفل: ٥٠٥.

عيثمة بن معروف: ١١٥.

عيثمة بن نوفل: ٥٢٥.

ابن عياط: ٥٨٦.

-د-

ابن دارة (في شعر): ٥٠٣.

دارة أم سالم: ٥٣٢.

الدارقطني: ٥٥٣.

دثار بن فقمس: ٥٩، ١٨٣، ١٨٧، ٤٣٤.

٤٣٥، ٤٣٦.

ابن دريد: ١٠٠، ٢٢٤، ٣٢٤.

دودان بن أسد: ٩، ٤٠، ٥٩، ٨٣، ٩٢.

٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١١٩.

١٢٤، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٧، ١٤١.

١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٤.

١٥٨، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤.

١٧٦، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧.

١٨٩، ١٩١، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٥.

٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢.

٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٧٨.

٢٩٦، ٣١١، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٧٥.

٣٩٢، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٤٧.

٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٢.

٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٨.

٥٥٣، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٧٠.

٥٧١، ٥٨٠، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩٢.

٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥.

دودان بن خالد: ١٣٧، ١٤٢، ١٤٣.

أم دينار (في شعر): ٥٠٢.

-ذ-

ذؤاب: ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢.

أبو ذؤاب: ربيعة بن عبيد.

ذؤيبة بن مالك: ٢٠٩.

ذؤيبة بن والبة: ١٦٨.

-ر-

رثاب بن الأشتر: ٤٧٥، ٥٢٢.

رثاب بن يعمر: ٤٠٩، ٥٦١.

رافع (في شعر): ٤٣٧.

رامة بنت الحصين: ١٠٤، ١٠٥.

رواحه العبسي: ٩٤، ٩٣، ٣٤.	ربعي بن لقيط: ٢٨٢، ٢٤٩، ٢٠١، ٣١٣.
الرواع: ١٧٤، ١٤٤.	ربيع بن أريد: ١٦٨.
ابن الرواع: ١٤٤.	ربيع بن عتيبة: ٩٨، ٩٩.
ريّا (في شعر): ٣٠٣.	أبو الربيع بن لقيط: ١٩٠.
-ز-	ربيعة (في شعر): ٢٦.
الزبّاء بنت علقمة: ١٦٤.	ربيعة الأشتر: ٩٨.
أبو زيد الطائي: ٣١٢.	ربيعة بن أسد: ٥٨٠.
الزبير بن الأشيم: ١١٥، ٥٤٨.	ربيعة بن بدر: ١٧٦.
الزجاجي: ٢٤٤، ٢٥٤، ٣١١، ٣١٦، ٤٦٥.	ربيعة بن حذيفة: ٤٦٠.
زَرّ بن حبيش: ٥٨٦، ٥٨٧.	ربيعة بن حوط: أبو المهوش.
زفر بن كعب: ٥٩٠، ٥٩٤.	ربيعة بن رثاب: ٤٧٥.
زفر بن عبد الله المري: ٣٨٤.	رُبَيْعَة بن عبيد أبو ذؤاب: ٩٨، ٩٩.
زفر بن يزيد: ٥٩٠.	ربيعة بن مالك: ١٠، ٢٦، ٣٧٥، ٥٧٠.
زُميل بن أبير: ٥٠٤.	٥٩٢.
أم زُميل: أم دينار.	ربيعة بن مُكْدَم: ٢٠٠.
زُهرة بنت عمرو الكاهلية: ٣٤١.	الرَّييل بن عمرو: ٥٧٩، ٥٨٠.
زياد (في شعر): ٤٧٨.	رجل من أسد: ٤٦، ٢١٧، ٢٢٤، ٣٨٥.
زياد بن الحارث: ٥٠٢.	٤٨٥.
زياد: ٤٧٠، ٤٧١.	رجل من بني كاهل: ٥٩٨.
زيد (في شعر): ١٧٢.	رسول الله: محمد (ﷺ).
زيد بن الأزور: ٣٧٧.	ابن رشيقي: ٢٥١، ٤٣٤.
زيد بن حذيفة: ٩٢، ٥٩٤.	رضوان الأسدي: ١٢٩، ١٣٢.
زيد مناة بن تميم: ١٧٩، ٢١٦، ٣٢٩.	رملة بنت معاوية: ٣٤٧، ٣٤٨.
٣٤٥، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨.	

ابن سعد: حاتم الطائي.	زينب: طيب بني أود.
سعد بن نوفل: ٤٦.	ابن زينب (في شعر): ٥٣.
ابن سعدة: الكميت بن معروف.	زينب بنت جحش: ٤٠٩، ٤١١.
سُعدة بنت فريد: ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣١.	زينب فواز العاملي: ١٦٠، ١٦٧، ٤٩١.
ابن سعدى: أوس بن حارثة.	-س-
سُعدى الأسدية: ١٦٦، ١٦٧، ٢٠٢.	سالم بن دارة: ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤.
سعدى بنت حصين الطائية: ٢٣٠.	٥٣٢، ٥٣١.
ابن عم سُعدى: ٢٠٢.	سبأ بن يشجب: ٣٨٠.
سعيد بن العاص: ٣٣٦، ٥٠٧.	سيرة بن فاتك: ٥٤٤.
السُّعَيْر (صنم): ٢٧١، ٤٦٧.	سيرة بن عمرو: ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤.
أبو سفيان: ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٠٩.	٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ١١١، ١٩٦.
٤١٠، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩.	السجستاني: ٥٥٣.
٤٥٠، ٤٧٢، ٥٥٣.	سحيم (في شعر): ٥٠٣.
السُّكْرِي: ١٢، ١٣١.	سعد (ولد جرية): ٤٣٧.
ابن السكيت: ١٢٤، ١٤١، ٢٢٦.	أبو سعد (في شعر): ٤٤٢.
سلاك بن بغثر: ٩٢.	سعد بن أبي وقاص: ٥٠٦، ٥٦٤، ٥٧١.
ابن سلام: ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٤.	٥٧٨، ٥٧٩، ٥٩٩.
سلامة بن سعد: ١٢٨.	سعد بن ثعلبة: ١١٢، ١٢٨، ٢٠٩.
سلم بن عمرو: ١٤٤، ١٧٤.	٥٣٧.
سلمة بن حبيش: ٥٩١.	سعد بن جذيمة: ٩٨، ٤٤٧.
سلمة بن عياض: ٥٨٨.	سعد بن حبال: ٢٠٦، ٢١٢، ٥٨٦.
سلمة بن هند: ١١٩، ١٧٠، ٢٠٨.	سعد بن زيد مناة: ٢١٦، ٤٨١، ٤٨٨.
أبو سلمة: عامر بن ربيعة.	سعد بن مالك: ١٢٨، ١٧٦، ١٨٥.
سلمان بن عويلد: ٣٣٦، ٥١٠، ٥١١.	١٩٥، ٥٣٣، ٥٣٧.

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ ، ٥٠٢ ،

٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ .

ابن السرياني: ١٣٨ ، ٥٣٢ .

سيف الله: خالد بن الوليد .

—ش—

شأس (في شعر): ١٨٣ ، ٦٠٤ .

شأس بن أبي ثُلَيْي: ٢٠٩ .

شأس بن الأشد: ١٨٣ .

شأس بن دثار: ٤٣٥ ، ٤٣٦ .

شؤبوب الأسدي: ١٦١ ، ١٦٢ .

أم شافع: ٣٣٢ .

شجاع بن وهب: ٥٨٠ .

شدّاد بن عمرو: ٥٤٤ ، ٥٦٧ .

شِرَاع (رجل يعمل الأستة): ١٥٧ .

شرحيل بن حسنة: ٣٧٨ .

شريح بن حصين النمري: ١١٩ ، ١٢٢ ،

١٢٣ .

أم شريح: ١٢٣ .

شريك بن سلمان: ٣٣٦ .

الشمردل: ٥١٥ ، ٥١٨ .

الشهرستاني: ٤٣٥ .

شيبان بن مزيد: ٣١٢ .

ابنة شيبان بن مزيد: ٣١٢ .

سلمى (في شعر): ٢٩ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

سلمى بنت حذيفة: ٧٥ .

سلمى بنت مالك: ٢١٦ .

أبو سلهب: النعمان بن بجير .

سُلَيْك بن السُّلَكة: ٥١٦ .

سُلَيْم (في شعر): ٣٠٨ ، ٤٥٥ .

سُلَيْمى (في شعر): ٢٢٧ ، ٥٠٨ .

سليم بن عامر: ١٤٤ ، ١٧٤ .

أبو السَّمَال: ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

سمعان بن هُبيرة: أبو السَّمَال .

سمير بن الحارث: ٨٣ .

سَعِيّ بن مازن: ٢٢٠ .

سنان بن جرير: ٥٦٤ .

سواء بن الحارث: ١٢٨ ، ١٧٦ .

سواء بن سعد: ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٩٥ .

سُيُويوه: ٧ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ١٢٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ،

٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ،

٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٥ ،

٥١٦ ، ٥٦٨ .

السيد الصمد: ٦٤ ، ١١١ ، ١٢٥ ، ١٣٧ .

السـيرافي: ٤٠ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٣٥ ، ٢٦٢ ، ٣٠٣ ،

الشيثاني: ٤٩، ٦٠٣.

ص-

صيرة بن مرة: ٤٠٩، ٥٦١.

أم الصبيين (في شعر): ٥٠٠.

أبو صخر: شريح بن حصين النميري.

صخر بن حرب: ٢٤٦، ٣٤٢، ٣٤٦، ٤١٤.

صخر بن عمرو الشريد: ٤٧٦.

صعب بن علي: ٤٨٣.

صعبة بنت الأعرج: ٤٣٥، ٤٣٦.

الصفاني: ١٢، ٢٠، ٣٢، ٤٩٧.

الصفدي: ٤٤٨.

الصلادم: ٢٤٥.

الصيداء بن عمرو: ٨٣، ٥٦٤.

ض-

ضَبَّ بن زفر: ٥٩٠، ٥٩٤.

ضَبَّ بن كعب: ١٧٩، ٣٥٨، ٥٩٣.

ابن ضَبَّاء الأسدي: ٢٢٤.

ضُحيم: طليحة بن خويلد.

ضرار بن الأزور: ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨.

٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٩.

٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٢.

٤٠٤، ٤٠٧، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٥.

٤٩٦، ٥٧٠، ٥٨٥، ٥٩١، ٥٩٢.

ضرار بن فضالة: ١٨٥، ٥٣٤.

ضمرة بن ضمرة: ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢.

٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٠.

ط-

ابن أبي طاهر: ٣١١، ٣١٢.

الطبري: ٣٥٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨.

٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٤٨.

٥٠٦، ٥٠٧، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤.

٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٤.

٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٧، ٥٩٨، ٥٩٩.

طبيب بني أود: ٤٥٢.

طريف (في شعر): ٨٩، ٥٩٥.

طريف بن عمرو: ٩، ٤٠، ٥٩، ٧٤، ٩٢.

٩٤، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١١٦.

١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٤، ١٥٨.

١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ٢١٠.

٢١١، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٩٦، ٣١١.

٤٢١، ٤٣٤، ٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠٥.

٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٠.

٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٩٤.

طريف بن قعين: ١٢٤.

طريف بن مالك: ١٩٨.

طُعْمة بن بغثر: ٩٢، ٩٧.

طليحة: ٣٥٩، ٣٧٦، ٥٧٢، ٥٩٤.

طليحة بن خويلد: ٢١٤، ٣٩٢، ٤٤٧،	عامر بن صعصعة: ٤٩، ١٨١، ٣٢٧،
٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،	٣٨١، ٣٨٢.
٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٥١٤، ٥٧٢،	عامر بن طريف: الأقرش.
٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٩، ٥٩٠،	عامر بن الطفيل: ٣١، ٣٨١، ٣٨٢.
٥٩٢، ٥٩٦.	عامر بن عبد الله: ١٩٨.
الطّماح بن قيس: ٩، ١٠، ١٠٤، ١١٦،	عامر بن لقيط: ٢٩٦.
١٥٨، ٢١٠، ٢١١.	عامر بن مالك: ٢٥.
أبو الطّماح: ٢٠.	عامر بن مجّمع: ١٤٨، ١٧٩، ٣٥٨.
طُهيّة بنت عبشمس: ٤٨١.	عامر بن مسعود: ٣٥٧.
ابن طيفور: ٤٦١.	أبو عامر: النعمان بن قبيصة.
-ع-	عامر بن نمير: ١٤٩.
عاد: ٢٧٠.	عبّاد بن عامر: ١٧١، ١٧٢.
العاص: ٣٤٣.	عبّاد: ٤٠١.
أبو العاص: ٣٤٣.	عبّاد بن أنف الكلب: ٥٩، ٦٠، ٦١،
عاصم بن خالد: ١٢٥، ١٢٦.	٦٥، ٦٩، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٣٠٧،
عاصم بن عمرو التميمي: ٥٨٠.	٥٩٥.
عاصم بن عمر بن الخطاب: ٣٣٦، ٣٤٦،	عباد بن ثعلبة: ٨٣.
٣٥٥، ٣٥٦.	عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير: ٤٦١، ٤٧٣.
عامر (في شعر): ٣١، ٦٨، ١٢٢، ١٨٦،	ابن عبد البر: ٣٧٩، ٣٨٩، ٥٨٦.
٢٣٤.	عبد بن جحش: أبو أحمد بن جحش.
عامر بن حرثان: ٢٠٠.	عبد بن مرارة: ١٧٦، ١٨٥، ١٩٥.
عامر بن الحرّيش: ١٤٩، ٣٣٦.	عبد الرحمن بن الأزور: ٥٩٢.
عامر بن ربيعة: ٤١٠.	أبو عبد الرحمن: عبد الله بن الزُّبير.
	عبد الرحمن بن حبيش: ٥٨٩.

عبد شمس بن عبد مناف: ٣٤٣، ٣٤٢.	عبد يغوث بن وقاص: ١٣٧.
عبد شمس بن سعد: ٤٨١.	عبيد (في شعر): ٢٤٥.
عبد الله (في شعر): ٥٦٣، ٣٨٢، ٣٥.	عبيد بن الأبرص: ١٣٧، ١٩٥، ٢٣٤،
أبو عبد الله: محمد بن جعفر القزاز القيرواني.	٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٤،
عبد الله بن جحش: ٥٦٢، ٥٦١، ٤٠٩.	٢٤٥.
عبد الله بن حزيمة: ٥٧١.	عبيد بن أسعد: ٤٦٠.
عبد الله بن الزبير: ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٧.	أبو عبيد البكري: ٢٧٧، ٢٩٥، ٣٥٢،
٣٤٢، ٣٥٢، ٤٦١، ٤٧٣.	٤٧٥.
عبد الله بن الزبير: ٣٤٠، ٣٣٧، ١١٥.	عبيد بن ثعلبة: ٢٠٩.
٣٤٧، ٤٢١، ٤٦٥، ٥٤٨.	عبيد بن سعد: ٩٨، ٤٤٧.
عبد الله بن سعد: ٢٢٨.	عبيد الله بن جحش: ٣٧٨، ٤٠٩، ٤٧٥،
عبد الله بن سنان: ٥٦٤، ٥٦٥.	٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٧.
عبد الله بن طريف: ١٩٨.	عبيد الله بن زياد: ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٠.
عبد الله بن عباس: ٥٤٧.	عُتْرَم الطائي: ١٦١، ١٦٢.
عبد الله بن فضالة: ٣٣٧، ٣٤٠.	عتيبة بن الحارث: ٩٨، ٩٩، ١٠١.
عبد الله بن المساور: ٥٣٠.	عثمان بن عبد الله: ٥٦٢، ٥٦٣.
عبد الله بن مطيع: ٣٣٧، ٣٥٢.	عثمان بن عفان (رضي الله عنه): ٤٤٨، ٤٨٢،
عبد الله بن همام السلولي: ٣١٢.	٤٨٨، ٤٩٨، ٥١٥.
عبد الله بن وهب: ٥٨١، ٥٨٢.	عجل بن لجيم: ٤٣٥، ٤٨٣.
عبد مَرارة بن سواة: ١٧٦، ١٨٥، ١٩٥.	العجير السلولي: ٣١٢.
عبد المطلب بن هشام: ٤٠٩، ٤١٤،	عدي بن زيد: ٢٤٤.
٥٦٢، ٥٦١.	ابنة العرجي (في شعر): ١٧٤.
عبد الملك بن مروان: ٣٣٧.	عُرْفُطَة بن الطَّمَّاح: ١٠، ١٥٨، ١٥٩،
عبد يغوث بن صلاء الحارثي: ١٣.	٢١١.

ابن علقمة العامري: ٤١٧.	عرفطة بن فضلة: ٥٣٣، ٥٣٩.
علقمة الفحل: ٦٠٤.	عرقوب: ٣١٤، ٥١٧، ٥١٨، ٦٠٠.
علقمة بن وهب: ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣١.	عركة الأسدي: ٢١٠.
علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه): ٣٦٠،	عركز بن الجميح: ١٠، ٢١٠.
٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٢، ٥٤٧، ٥٨٦.	عروة بن خالد: ١٣٩.
علي بن بكر: ٤٨٣.	غربية (في شعر): ١٨٨، ٤٨٧.
ابن عمر (في شعر): ٤١٩.	ابن عساكر: ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٤٧٦،
عمرو بن الخطاب: ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥٥،	٥٥٥.
٣٥٩، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤١٠، ٥٠٦،	ابن العصار: ٢٥١، ٣٠٢.
٥٨٦، ٥٧٨.	ابنا عصام (في شعر): ٤٨.
عمرو (في شعر): ٣٥، ١٧٢.	عفاق الأسدي: ٥٩٨، ٥٩٩.
عمرو بن أبيير: ١٤٨.	عقبة بن وهب: ٥٨١.
عمرو بن أسد: ٤٥١، ٥٤٤، ٥٦٧.	عقبة بن هيرة: ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦١،
عمرو بن الأشتر: ٥٣٣.	٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٠،
عمرو بن أهبان: ١٣٤، ١٨٧، ٤٨٧.	٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣.
عمرو بن بكر: ١٧٣.	عكرمة بن أبي جهل: ٣٧٧.
عمرو بن تميم: ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨.	عكاشة بن عبد الصمد: ٥٩٧.
عمرو بن الحارث: ٥٩.	عكاشة بن مخصن: ٥٠٦، ٥١٠، ٥١٣،
عمرو بن حارثة: الأشعر الرقبان.	٥٩٦، ٥٩٧.
عمرو بن حذلم: ١٨٣، ١٨٩، ٤٨٧.	علياء بن الحارث: ٢٠٣، ٢٠٤.
عمرو بن الحسحاس: ١٤٨.	علبة المري: ١١، ١٢.
عمرو بن الحضرمي: ٥٦٢.	علقمة (في شعر): ٤٣٠، ٤٣١.
عمرو بن حنثر: ٣٤١.	علقمة بن جذل الطعان: ٢٠٠.
عمرو بن حيي: ١٤٤، ١٧٤.	علقمة بن خصفة: ١٦٤.

عمرو بن سعيد بن العاص: ٣٣٦.

عمرو بن شاس: ٩٠، ٢٠٩، ٣٠٣،

٣٠٧، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤.

عمرو بن الصعق الكلبي: ٤٧٨.

عمرو بن عبد الله: ٣٥.

عمرو بن عبيد: ٤٤٧، ٤٦٠.

عمرو بن عدي: ١٠.

عمرو بن علقمة: ٤١٠.

عمرو بن غنم: ١٧٣.

عمرو بن فاتك: ٥٤٤، ٥٦٧.

عمرو بن قعين: ٩، ٤٠، ٥٩، ٧٤، ٨٣،

٩٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥،

١١٦، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٤،

١٥٨، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣،

٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٩٦،

٣١١، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٧٥، ٤٩٧،

٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٩،

٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٧،

٥٦٤، ٥٩٤.

عمرو بن قيس: ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٢،

٤٧٥.

عمرو بن مامة: ٤١٩.

عمرو بن مرارة: ٧٢.

عمرو بن مرثد: ٢١١.

عمرو بن مسعود: ٥٩، ٦٤، ٧٢، ١٠٩،

١١١، ١٢٥، ١٣٨، ١٧٦، ١٩٥،

١٩٦.

عمرو بن معديكرب: ٥٠٦، ٥٠٧.

عمرو بن هند: ١٢٨، ٤١٩، ٤٧٨.

عمرو بن وهب: ٤٣٤.

عمير بن أسامة: ٤٤٧.

عميرة (في شعر): ٣٧٢.

العنابس: ٣٤٢.

عوذ بن غالب: ٣٣.

عوف (في شعر): ١٦٨، ٥٠٤.

عوف بن الأحوص: ٢٨٢.

عوف بن ثعلبة: ١١٩، ١٩١، ٢٠٨.

عوف بن الخرج: ٢٢٦.

عوف بن عبد الله: ٥٧١، ٥٧٢.

عوف بن كعب: ٤٨٨.

عوف بن محمّل: ٥٠٤.

العيص: ٣٤٣.

أبو العيص: ٣٤٣.

العيص: ٣٤، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥،

١٩٣، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٧٢، ٣١١،

٣١٣، ٣٤٨، ٣٩٣، ٥١١.

عينه بن حصن: ٣٩٢.

-غ-

غاضرة بن مالك: ١١٩، ١٧٠، ١٧٢،

١٩١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٧٨،

٥٨٦

الغاضرية (في شعر): ٢٧٨.

غالب بن عبد الله: ٥٧٤.

غالب بن صعصعة: ٢٩٣.

غالب بن قطيعة: ٣٣.

غزية بن جشم: ٦٨.

غسان بن حبيش: ٥٨٩.

الغندجاني: ١٢، ٤٠، ٧٠، ١٢١، ١٢٢،

١٤٢، ١٤٣، ١٥٠، ١٥١، ١٩٣،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٩، ٣٠٥، ٣٣٨،

٣٣٩، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٩٢،

٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٧٥، ٤٧٦،

٤٨٧، ٥٠٥، ٥١١، ٥٦٧، ٥٦٨.

غَنَم بن تغلب: ١٧٣.

غَنَم بن دودان: ٤٠٩، ٤١٣، ٤٢٠،

٥٦١، ٥٨٠، ٥٩٦.

غنيم الأسدي: ٥٨٢.

غنيم المازني: ٥٨٢.

-ف-

فاتك بن الأخرم: ٥٤٤، ٥٦٧.

فاتك بن فضالة: ٣٣٧، ٣٣٨.

فاتك بن القليب: ٥٤٤، ٥٦٧.

الفارعة بنت أبي سفيان: ١٨١، ٤٠٩،

٤١٤.

الفاروق: عمر بن الخطاب.

فاقر (في شعر): ٥٧٧.

الفاقرة: ٦٢، ٥٧٨.

الفرزدق: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٩٣، ٣١٣.

فروة بن عمرو: ٤٤٧، ٤٦٠.

فروة بن مرثد: ٤٤٣.

فريد بن خيثمة: ٥٢٥.

فزار (في شعر): ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤.

فضالة بن شريك: ١٢٠، ٣٣٦، ٣٣٧،

٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧.

فضالة بن كلدة: ١١٩، ١٢١، ١٧٦،

١٨٥، ١٩١.

فضالة بن هند: ١١٩، ١٢٠، ١٧٦،

١٩١، ٢٠٨، ٣٣٨.

فُطْرَة الطائي: ٢٣٩.

فقعس بن طريف: ٤٠، ٥٩، ٩٢، ٩٤، ١٠٩،

١٣٣، ١٣٧، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣،

٢١١، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٩٦، ٣١١،

٤٣٤، ٤٤٢، ٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٥،

٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٩،

٥٥٧، ٥٩٤.

١٨٩، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٤،
٢٤٩، ٢٩٦، ٣١١، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٤٧،
٤٦٠، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٩،
٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٧١.

القليب بن عمرو: ٥٤٤، ٥٦٧.

قُمامة المزني: ٤٧٦، ٤٨٧.

قيس (والد غنيم): ٥٨٢.

قيس بن بُحرة: الأعشى بن بجرة.

قيس بن جابر: ١٧١، ١٧٢.

قيس (من سُلَيم): ٣٥٠، ٣٥١.

قيس بن خالد: ١٥٤.

قيس بن طريف: ٩، ١٠٤، ١١٦، ١٢٤.

١٥٨، ٢١٠، ٢١١.

قيس المازني: ٥٨٢.

قيس بن مرة: ٥٩٦.

قيس بن المُضَلَّل: ٧١، ٧٤، ١٢٤، ١٢٦.

١٥٤، ٢١١.

قيس بن منقذ: ١١٥، ١٢٤، ١٥٤.

٤٢١، ٥٤٨.

قيس بن نوفل (في شعر): ٤٢٦.

قيس بن هلال: ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٣.

قيصر: ٩، ١٠٤.

القين بن مالك: ١٤٨، ١٧٩.

فقيم بن دارم: ٣٥٦، ٤٨٨.

فكيهة (في شعر): ١٤٧.

ق-

أبو القاسم: محمد (س).

القيالي: ١٥، ٩٩، ١١١، ١٢٥، ١٢٦،

١٣١، ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٧٢، ٢٩٧،

٢٩٨، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٩، ٣٦٩،

٣٧٠، ٤٤٩، ٤٨٠، ٤٨٣.

ابن قتيبة: ٥٨، ١٣٠، ٢٢٢، ٢٧٤،

٢٧٥، ٣١٥، ٤٢٥، ٤٤٩، ٥٥٩.

قدامة: ١٨٨، ٤٨٧.

قد بن مالك: ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠.

قرآن بن يسار: ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٠.

قُرّة (ابن عم مطير): ٤٣١.

قرند: ٧٠.

قريع بن أنف الناقة: ١٠، ١٤.

قسر (في شعر): ١٤١.

قطيعة (زوجة بغثر): ٩٢.

قطيعة بن عيس: ٣٣، ٣٤.

الققعقاع بن حُلَيد: ٤٩.

قعين بن ثعلبة: ٤٧٥، ٥٢٥.

قعين بن الحارث: ٩، ٤٠، ٥٩، ٧٤، ٨٣، ٩٢،

٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١٢٤،

١٣٣، ١٣٧، ١٥٤، ١٥٨، ١٨٣، ١٨٧،

-ك-

كاهل (في شعر): ١٧٢.

كاهل بن أسد: ١٧١، ٢٠٣، ٣٤١، ٥٩٨.

ابن الكاهلية: عبد الله بن الزبير.

كبير بن غنم: ٤٠٩، ٥٦١، ٥٨٠، ٥٩٦.

أبو كدام: ٣٢٦.

أبو كدام: حضرمي بن عامر.

كدام بن حضرمي: ٣٦٠.

كسرى: ١٣٨، ٣٨٠، ٥٠٥، ٥٦٦.

كعب بن أرييل: ١٦٨.

كعب بن الرواع: ١٧٤.

كعب بن سعد: ١٧٩، ٤٨٨.

كعب بن القين: ١٤٨، ١٧٩، ٣٥٨.

كعب بن مالك: ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٤.

ابن الكلبي: ٧٤، ١٢٠، ١٧١، ١٧٦.

١٩٣، ٣٤٦، ٤٧٥، ٤٧٦، ٥٥٣.

كلحب بن شؤبوب: ١٦١، ١٦٢، ١٦٣.

كلدة بن عبد مرارة: ١٧٦، ١٨٥، ١٩٥.

كليب بن نوفل: ٢١٤، ٥٥٧.

الكميت بن ثعلبة: ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩.

٥٠١، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١.

الكميت بن زيد: ١٦٨.

الكميت بن معروف: ١١٥، ١٩٠، ٣٤٧.

٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٢٥، ٥٢٦.

٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١.

كوز بن مائلة: ٩٢، ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٤.

ابن كوز: يزيد بن حذيفة.

-ل-

أبو لبيد الشاعر: ١٠، ٢٦، ١٣٨.

لجيم بن صعب: ٤٨٣.

لخم بن عدي: ٢٣١.

لقمان بن عاد: ٣٥٢، ٤٧٩.

لقيط بن حبيب: ٤٠، ٣١١.

لقيط بن خالد: ٩٢، ١٣٩، ٢٤٩.

لقيط بن زرارعة: ٢٠٩.

ابن اللقيطة: عينة بن حصن.

لميس (في شعر): ٢٣٧.

أبو لهب: عبد العزى بن عبد المطلب.

ليلي (في شعر): ٣٠٣.

أبو ليلي (في شعر): ٢١.

ليلي (زوجة قرآن): ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧.

٥١٨.

-م-

مازن بن الحارث: ٣٤.

مازن بن فزارة: ٢٢٠.

مازن بن كاهل: ١٧١، ٢٠٣.

مازن بن مالك: ٤٨٢.

مالك (في شعر): ٣٦٤، ٣٠٨، ١٢١، ٥٩٣.	مالك بن عمرو: ٤٨٢، ٤٨٨.
مالك (أبو ليلى): ١٠.	مالك بن عَجيرة: ٥٩٩.
مالك بن أوس: ٥٩٢، ٣٧٥.	مالك بن غنم: ٢١٦.
مالك بن بُجْرة: ١٢٧، ١٢٥.	مالك بن كبير: ٥٨٠.
مالك بن بكر: ١٧٣.	مالك بن مالك: ٩٢، ١٢٨، ١٤٤، ١٤٨، ١٧٤، ٣٥٨، ٣٧٥، ٤٢٧.
مالك بن ثعلبة: ٩٢، ١١٩، ١٢٨، ١٤٤.	مالك بن مُرة: ٩٤.
١٤٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦.	مالك بن منقذ: ١٢٤.
١٧٩، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٨.	مالك بن نصر: ٩٨، ١٩٨، ٤٦٠، ٤٤٧.
٢١٢، ٢١٦، ٢٤٢، ٢٧٨، ٣٥٨.	٥٧١.
٣٧٥، ٤٢٧، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩٢.	ماوية (أخت عبيد): ٢٤٢.
٥٩٣، ٥٩٤.	المبرد: ٤٦٥، ٤٧٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٣٩.
مالك بن جحوان: ٢١٥.	المتنخل الهذلي: ٣٩.
مالك بن جعفر: ٢٦.	المنشي: ١٢٤، ٥٢٠.
مالك بن الحارث: ٢٠٩.	مجامع بن دارم: ٤٨٨.
مالك بن حبيب: ١٦٨.	مجمع بن موالدة: ١٤٨، ١٤٩، ١٧٩.
مالك بن دودان: ١٩١.	٣٥٨.
مالك بن حنظلة: ٤٨٢، ٤٨٨.	ابن محرق (في شعر): ٥٤٩.
مالك بن ذؤيبة: ١٦٨.	محصن بن الحارث: ٥٥١.
مالك بن زيد مناة: ٣٢٩، ٣٤٥، ٤٨٢.	محصن بن حُرثان: ٥١٠، ٥١٣، ٥٩٦.
٤٨٨.	محمد (في شعر): ٤٧٨.
مالك بن سعد: ١٢٨، ٢١٦.	أبو محمد الأعرابي: ٦٥، ٢٨٣، ٣٩١.
مالك بن طريف: ١٢٤.	٥٥٧، ٤٤٣.
مالك بن عامر: ٣٣٦.	

محمد بن جعفر القزاز القيرواني: ٢٥١.	مرثد بن عُرفطة: ٢١١.
محمد بن عبد الله (م): ٣٥٠، ٣١١، ٥٩، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧١، ٣٥٩، ٣٥٨	المرتضى: ٢٨٢، ٢٨٠، ٢٦٣، ٨٨، ٣٠٩، ٢٨٧
٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤١٠	مرداس بن حشيش: ٣٦٢.
٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٩	مرة الأسدي: ٥٨٣، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥
٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٤٧، ٤٧٥	مرة بن الرواع: ١٧٤، ١٤٥، ١٤٤
٤٧٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥١٠	مرّة بن كبير: ٥٩٦، ٥٦١، ٤٠٩
٥١٣، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٤	مرة بن لقيط: ٤٤، ٤٢، ٤٠
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٢	المرزباني: ١٤٤، ١٣٢، ١١٥، ٥٨
٥٦٣، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٥	١٤٩، ١٧٦، ١٨٧، ١٩٥، ٢١١
٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦	٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٣١١، ٤٢٣
٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢	٤٧٦، ٤٩٧، ٥٥٤، ٥٦٧، ٥٨٣
٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٩	٥٩٣
محمد بن يوسف: ٣٢٩.	المرزوقي: ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٦٦، ٦٥
محمد بن الحجاج: ٣٥٢، ٣٣٠.	١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٥٣
المختار بن أبي عبيد: ٣٣٧.	١٩٧، ٢٩٠، ٢٦١، ٢٨٢، ٢٨٣
مختار عمر: ٣١٣.	٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٩
الملائني: ٢٥٠.	٣٤٨، ٣٤٩، ٣٨٦، ٤٤٤، ٤٤٥
مدرك بن لقيط: ٤٤، ٤٢، ٤٠.	المرقع: ٣٠٧.
مدرك بن واغم: ٢٤٥.	مروان (في شعر): ٤٢٩، ٣٤٩
مرارة بن سواة: ١٩٠، ١٨٥، ١٧٦	ابن مساحق (في شعر): ٥٥٥
مرارة الأسدي: ٧٢.	مساحق بن بجير: ٤٤٧
مرثد بن جندب: ٧٥.	المساور بن هند: ٥٣٠
مرثد الأسدي: ٤٤٣.	ابن المستهلّ (في شعر): ٢١٧

٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٢، ٥٤٤،	مسعود بن أمية: ٣٥٧.
٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٨٧.	مسعود بن عبد مرارة: ١٩٥.
معبد: ٣٤٤.	مسعود بن عمرو: ٧٢.
معبد بن نضلة: ٤٠، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤،	مسعود بن كلدة: ١٩٥.
٦٥، ٦٩، ١٠٩، ١١١.	مسيلم: ٣٧٦.
ابن معبد (في شعر): ٥١٣.	مصعب بن الزبير: ٤٦٢.
ابن مُعْتَم (في شعر): ١٦٩.	أبو مصعب: ٥٣٦.
مَعْد: ١١، ٢٣، ٢٥، ٢٤٥، ٤٣٦،	مضرس بن ربيعي: ٥٨، ٩٠، ٢٠٠، ٢٠١،
٥٠١، ٥٠٦، ٥٠٧.	٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٨،
معروف بن الكميت: ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨،	٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٦،
٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١.	٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤،
معقر بن حمار: ٣١٠.	٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٥١٤.
أبو معقل: ٦٤، ١١٢.	المضلل بن مالك: ١٢٤.
معقل بن عامر: ١٤٨، ١٤٩، ١٥١،	المُضَلَّل بن منقذ: ٧٤.
١٥٣، ١٧٩، ١٨٠.	أبو مطرف: ٥٨٦.
أبو معمر: ١١٢.	مطير بن الأشيم: ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤،
مغلّس بن لقيط: ٤٠، ٤١، ٥٠، ٥٦،	٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤.
٥٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٣١١، ٣١٣.	ابن مطيع (في شعر): ٣٥٢.
المفضل بن سلمة: ١٦١.	مطيع بن الأسود: ٣٣٧.
ابن مقاتل: ٥٦٤، ٥٦٥.	مظاهر بن رثاب: ٥٢٢، ٥٢٤.
أبو مُكَيْب: ٥٣٦.	مظعون (في شعر): ٣٨.
مُليح بن طريف: ٢٠٠.	معاوي (في شعر): ٤٦٥.
أبو مكعت: ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧.	معاوية بن بكر: ٦٨، ١٧٣، ٣٠٥.
المنذر (أحد ملوك الحيرة): ١١١.	معاوية بن أبي سفيان: ٣٤٧، ٤٥٠،

المنذر الأكبر: ٥٩.	امرأة من بني جحوان: ٣٢٤.
المنذر بن ماء السماء: ١٠، ٦٠، ١٠٩، ١٢٥، ١٣٨، ١٩٥، ٢٣٨، ٢٤٩.	منقذ بن الطماح: ٩، ١٠٤، ١٥٨، ٢١٠.
ابن منظور: ١٣، ١٤، ٢٤، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٥٢، ٥٦، ٧٠، ٧١، ٩٦.	أبو منيع (في شعر): ١٩٢.
١٠٦، ١١١، ١١٣، ١٢٧، ١٤٢، ١٧٠، ١٨٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٢٩، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٨٩، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٨٤، ٦٠٠.	المهاجر بن خالد بن الوليد: ٤٦١، ٤٧٣.
منقذ بن أهبان: ١٥٨.	المهري (في شعر): ٥٧.
منقذ بن جحوان: ٣٢٤.	أبو المهوش: ٢٥٠، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٢٢، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧.
منقذ بن جسر: ٨٣.	ابنة أبي المهوش: ٥٢٥، ٥٢٨.
منقذ بن خنيس: أبو مكعت.	موالة بن همام: ١٤٨، ١٧٩، ٣٥٨.
منقذ بن طريف: ٧٤، ١١٥، ١٢٤، ١٥٤، ٣١٢، ٤٢١، ٤٣٤، ٥٤٨.	موسى (عليه السلام): ٢٧٥.
منقذ بن عرفطة: ١٥٩.	أبو موسى الأشعري: ٤٦١، ٤٦٤، ٥٤٧.
امرأة من بني طريف: ٣١٢.	موسى بن عقبة: ٣٧٦.
	الموقد: عامر بن حريش.
	ميدان (في شعر): ٣١٤.
	الميدان الفقعسي: ٥٢٦، ٥٣١.
	الميداني: ٢٠، ١٣١، ١٦٥، ٢٣٨، ٣٦٢، ٤٦٣، ٤٧٩، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٦٠٠.
	مية (في شعر): ٣٦٦، ٣٦٧.
	-ن-
	النايفة الجعدي: ١٣٨، ١٦٨.
	ناشب بن بشامة: ٤٨٢.
	ناشب بن سلامة: ١٢٨.
	أم نافع: ٣٢٤.

نافع بن أبي نافع: ٤١٠.	النعمان بن قبيصة: ٥٦٤، ٥٦٦.
نافع بن لقيط: نافع بن نفيح.	النعمان بن مقرن: ٥٠٧.
نافع بن نفيح: ٣٩، ٤٠، ٣١١، ٣١٢،	النعمان بن المنذر: ٥٩، ١٠٩، ١٣٨،
٣١٣، ٣١٤، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥.	٢١٢، ٢١٣.
ابن نباتة: ٣٠٢.	النفاخ: ٤٧٥.
النبي: محمد (ﷺ)	نفيح بن لقيط: ٣١١.
النحاشي (في شعر): ٣٨٠.	نكرة بن الصيذاء: ٨٣.
النحاشي الحارثي: ٤٤٩.	أم نمير (في شعر): ١٢٣.
نصر (في شعر): ٦٣، ٦٥، ٣٥٧.	نمير بن أسامة: ١٤٩، ٣٣٦.
نصر بن غاضرة: ١١٩، ١٩١، ٢٠٦،	نمير بن عامر: ٤٩، ١٢٢، ١٨١، ٣٢٧،
٢٠٨، ٢١٢، ٥٨٦.	٣٨١، ٣٨٢، ٤٨٢.
نصر بن قعين: ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٨١، ٩٨،	نمير بن والبة: ١٤٩، ٢١٥، ٣٣٦.
١٤١، ١٩٨، ٤٤٧، ٤٦٠، ٥٧١.	نهد بن زيد: ٥٦٩.
نصر بن مزاحم: ٤٤٨.	نهشل بن حَرِيّ: ١٥٣، ٢٥٠، ٤٨٠،
نصر بن معاوية: ٣٥٧.	٤٨٤.
ابن نضلة: ١٥٤.	نهشل بن أبي ضمير: نهشل بن حري.
نضلة بن الأشتر: ٣٣، ٤٠، ٩٢، ١٠٩،	نوفل بن نضلة: ٢١٤، ٤٩٧، ٥٠٥،
١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ٢١٤، ٢٤٩،	٥٢٥، ٥٢٩، ٥٥٧.
٣١١، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٢٥، ٥٢٩،	نوفع بن لقيط: نافع بن نفيح.
٥٣٣، ٥٣٩، ٥٥٧.	-ه-
النعمان (في شعر): ٧٠، ٥٤٩، ٥٦٦.	هَبِيد (شيطان عبيد): ٢٤٥.
النعمان: ٥٩.	هيرة بن أحنس: ٥٩٣.
النعمان الأكبر: ١٠، ٦٠، ١٣٨.	هيرة بن ربيعة: ٤٦٠.
النعمان بن بُحَيْر: ٤٤٢.	هيرة بن فروة: ٤٤٧، ٤٦٠.

هيرة بن مساحق: ٤٤٧.	هند بنت معبد: ٦٤، ١٠٩، ١١١.
الهديل بن هيرة: ١٧٢.	هنيذة (في شعر): ٤٢٢.
الهراس الأسدي: ٤٨٧.	الهوراس الأسدي: ٤٨٧.
الهراش الأسدي: ٤٨٧، ١٨٢.	الهوراش الأسدي: ٤٨٧.
هرمز: ٥٧٥.	هود: ٣٤٥، ٥٢٨.
ابن هشام: ١٠٩، ١١١، ١٣٨، ٤١١،	أبو الهيثم: ٣٠٠.
٤١٤، ٤١٥، ٥١٠، ٥٦٢.	أم الهيثم (في شعر): ٥٢.
هفان بن همام: أهبان بن همام.	هيثم بن عدي: ٥٥٣.
هلال (في شعر): ١٧٧.	-و-
أبو هلال: ٧٢، ١٩٥، ٤٤٣، ٤٤٤.	أم واصل: ٥٤٩.
هلال بن سعد: ٢٠٦، ٢١٢، ٥٨٦.	واغم: ٢٤٥.
هلال بن قيس: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢.	الواقدي: ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٩٠، ٤٩٥.
همام بن صعب: ١٤٨، ٣٥٨.	والبة بن الحارث: ١٤٩، ١٦٨، ٢١٥،
همام بن ضَبَّ: ١٤٨، ١٧٩، ٣٥٨،	٣٣٦، ٥٥٣.
٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٤.	وَبْر بن الأضبط: ٣٠٥.
همام بن نضلة: ١٣٣، ١٨٧.	وحوج بن قيس: ١٣٨.
هند (في شعر): ١٧٠، ٢٢٢، ٣٤٧.	وردة (زوجة أبي المهورش): ٤٨٦.
هند (زوجة مطير): ٤٢٢.	وهب بن الأعشى: ٤٢٣.
ابن هند: ١٢٨، ٤٧٩.	وهب الأعوي: ١٤٨، ١٥٠.
هند بنت أسماء: ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٠.	وهب بن دثار: ٤٣٤.
هند بن شريك الأسدي: ١٢٠.	وهب بن ديان: ٤٣٤.
هند بن عوف: ١١٩، ١٢٠، ١٧٠،	وهب بن وَبْر: ٣٠٥.
١٩١، ٢٠٨.	وهب بن ربيعة: ٥٨٠.
هند بنت معاوية: ٣٤٧، ٣٤٨.	

-ي-

ابن يوسف (في شعر): ٣٢٩.

يوسف بن الحكم: ٣٢٩.

ابن يوقنا: ٣٩٨.

يساقوت: ١٨، ٣١، ٣٨، ٤٦، ٨٠، ٨١،

١٥٠، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٢،

٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤،

٣٤٥، ٣٨٥، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٣٠،

٥١٤.

يحيى الجبوري: ٦٠٠.

البربوعي: ٢١.

يزيد (في شعر): ٤٦٦، ٣٤٧، ٤٦٦.

أبو يزيد (في شعر): ٤٦٦.

يزيد بن حذيفة: ٩٢، ٤٢٧، ٥٥٧،

٥٥٨، ٥٥٩، ٥٩٠، ٥٩٤، ٥٩٥.

يزيد بن الطثرية: ٣٨.

يزيد بن عمرو: ٤٧٨.

يزيد بن الصُّعْق: ٢١٧.

يزيد بن معاوية: ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٤٧،

٤٦٠.

الـيزيدي: ٩٢، ١١٦، ٢٩٣، ٢٩٤،

٣١١، ٣١٢، ٣٣٠، ٤٢٧، ٥٥٧،

٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠.

يسار بن جرية: ٤٤١.

يسار بن الحارث: ٥١٥.

يعمر بن صبرة: ٤٠٩، ٥٦١.

يوسف (في شعر): ٣٢٩.

القبائل والأقوام

أسيّد: ٤٨١، ٤٨٢.	أبان بن دارم: ٣٥٦.
بنو أمية: ٣٣٨، ٣٤٢، ٤١١، ٤١٤،	بنو أبي بكر بن كلاب: ٧٠، ٣٠٢.
٤١٦، ٤٦١.	الأرقام: ١٧٣.
بنو أود: ٤٥٢.	بنو أسد: ٢٥، ٥٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٧٤،
إياد: ٤٨٩.	٧٧، ٨٧، ٩٥، ١٠٤، ١٠٧، ١١١،
تبع: ٤٩٢.	١١٢، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٢،
تغلب: ١٥، ١٧، ١٥٨، ١٧١، ١٧٣،	١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨،
٣٣٣، ٥٧٦.	١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٦٤، ١٦٨،
تميم: ٥٩، ٦٨، ١٣٧، ١٤٨، ١٨١،	١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٠، ١٨١،
١٨٢، ٢٨٩، ٢٢٦، ٢٤٣، ٣٢٩،	١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٨،
٣٤٥، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٧٧، ٤٧٨،	٢٠٤، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٤٣،
٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣،	٢٥٩، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣٠٣،
٤٨٨، ٤٨٩، ٥٢٢.	٣٠٦، ٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٦،
ثعلبة بن دودان: ٣٩٢.	٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٤،
بنو ححش: ٤١٠.	٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢،
بنو ححوان: ١٢٤.	٤١١، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٥،
حذام: ٢٣١، ٤٥١، ٤٥٧.	٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٢،
حذيمة: ٥٣١، ٥٧١.	٤٨٥، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥٠٧،
حرم بن زبّان: ٣٥٦.	٥١٥، ٥١٦، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٣٣،
بنو حُشم: ٣٠٥.	٥٤٣، ٥٥٧، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٩،
	٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٤.

بنو جعفر: ٩٩، ١٠.	الرَّيَاب: ١٨٢.
جعفر بن ثعلبة: ٩٩.	ربيعة بن عامر: ٦٩.
جعفر بن كلاب: ١٣٩، ٢٥.	بنو رَوَاحَة: ٩٣، ٣٤.
بنو جفنة: ١١٣، ٥٠٦.	الـروم: ٥٧، ٩٠، ١٠٤، ٣٧٨، ٣٧٩.
الجمار: ٤٨١.	٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٨.
بنو الحارث الأسدي: ٥٣٤.	آل زبَان: ٢٢٠، ٢٢١.
بنو حَذَلَم: ١٨٣.	بنو الزُّبَيْدَة: ٢١٦، ٢٤٢، ٣٥٨.
آل حرب: ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٤٩.	زيد (حي من أسد): ١٧٢.
بنو حرب (بعض أسد): ٥٩٨.	بنو سعد: ١٧٩، ٣٠٣، ٣٤٨، ٥٣٧.
بنو خزيمَة: ٥٦٩.	بنو سعد بن بكير: ٥٨١.
حضر: بنو العنبر	بنو سعد بن ثعلبة: ١١٢، ٥٣٧.
الحُمس: ٦٩، ١٢٢.	بنو سعد بن مالك: ٥٣٣.
حمير: ٨٨، ٣٨٠، ٤٩٢.	بنو سلامة: ٢٧٠، ٥٣٤.
بنو حنظلة بن مالك: ٣٢٩، ٣٤٥.	بنو سلول: ٣٠٧.
بنو حنيفة: ٣٨٥، ٤٨٣.	بنو سليم: ١٢، ٦٧، ١٤٤، ١٧٤، ٢١٥.
بنو حُيَي بن مالك: ١٤٤، ١٧٤.	٢٧١، ٢٩٢، ٣٥٠، ٤٣١، ٥٦٠.
خزيمَة: ٢٣١.	سواء (حي من أسد): ١٢٨، ٣٨٣.
خندف: ٥٠، ٥١.	بنو سيار: ٢٢١.
آل غويلد: ٤٧٣.	آل شدّاد: ٧٢، ١٩٦.
دارم: ٤٨١، ٤٨٨.	بنو شيبَة: ٢٣٤.
بنو دثار بن فقّس: ١٨٣.	بنو الصيّداء: ٨٣، ٣٧٦، ٥٦٤.
بنو دودان: ١٤، ١٤٢، ١٤٣، ٢٠٥.	بنو ضَبّة: ٦٨، ١٢٣، ١٦٢، ١٨١.
بنو الدَّيْل: ٣٧٦.	٤٨١، ٤٨٢.
بنو ذبيان: ٢٠، ٢١٥.	بنو ضمرَة: ٢٣٤.

العنبر: ٥٩، ٤٨١، ٤٨٢.	بنو الطُّرُمَاح: ١١٨.
عنزة: ٢٧١.	بنو الطَّمَاح: ١٢، ١١٦.
عوف: ١٦٨، ٤٨٨.	طُهَيَّة: ٤٨١.
غاضرة: ٧٧، ١٧٠، ١٧٢، ٢٦٥، ٢٧٠.	طَيَّي: ٦٥، ٦٨، ٨١، ١٦١، ٢٧٥.
٣٨٣، ٢٧٨.	٣٢٧، ٣٨٣، ٣٩٣، ٤٨٢، ٥٠١.
غطفان: ٣٥، ٧٤، ١٥٠، ٤٨٢، ٥٠٢.	عاد: ٢٣٨، ٢٧٠، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٥٢.
٥٠٣، ٥٠٥، ٥٣١.	٤٧٩، ٥٢٨، ٦٠٠.
بنو غفار: ٢٣٥.	بنو عامر: ١٢، ٢٤، ٢٥، ٤١، ٦٩، ٩٩.
غَنَم بن دودان: ٤١٣، ٤٢٠.	١٢٢، ١٢٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٨.
غني: ٢٢٩، ٣٨٠.	١٨١، ١٨٢، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٤.
أهل فارس: ٥٧٤.	٢٣٤، ٢٩٥، ٣٠٦، ٤٨٢.
فزارة: ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤.	عاملة: ٤٥١، ٤٥٧.
فشيشة (بعض تميم): ٤٨٣، ٤٨٩.	العباديون: ٣٥٤، ٥٦٥.
بنو فقْعَس: ٤١، ٦٢، ٩٣، ١٠٧، ١٩٥.	بنو عبد شمس: ٥١٣.
٢١١، ٢٥٠، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٣.	بنو عبس: ٣٣، ٢١٥، ٣٠٣.
٥١٥، ٥٣٠، ٥٦٠، ٥٩١.	بنو عجل: ١٥٨، ١٥٩، ٤٣٥، ٤٨٣.
فقيم بن دارم: ٣٥٦، ٤٨٨.	بنو عقفان: ٥٢٢.
فهر: ٤٧١.	عكاب بن صعب: ٤٨٣.
قريش: ٦٩، ٨٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٣٤٢.	بنو العلات: ٢٢٠.
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٨٤، ٣٨٧.	العمالقة: ٦٠٠.
٤٤٧، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧١.	العماليق: ٣٥٢.
٥٦٢، ٥٦٦، ٥٨١.	عمرو (حي من أسد): ٩٨، ١٧٢.
بنو قريع بن أنف الناقة: ١٠، ١٤.	بنو عمرو بن تميم: ٤٨٢.
قَسْر بن بَحِيلَة: ١٤١.	بنو العمّ: ٢٣.

بنو قشير: ١١٧.	مجامع: ٤٨٨.
قضاة: ٣٥٦، ٥٦٩.	بنو مجع: ١٤٩.
قيس عيلان: ٥٠، ٥١، ٢٤٣، ٢٢٩.	محارب: ١٠٧.
٥٨١، ٥١٥.	بنو مرة: ٥١٩.
بنو كاهل: ١١٢، ١٧٢، ٣٤١، ٥٩٨.	بنو مروان: بنو المغيرة.
الكرش: ١٩٠.	مزينة: ٧١، ٤٨٧.
كعب (بطن من عامر): ١٨١.	بنو مُسَلِّية: ٥٠٢.
بنو كعب بن سعد: ١٧٩.	مضر: ١٣٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٣٨٤.
كلاب (بطن من عامر): ١٨١.	معد: ١١، ٢٣، ٢٥، ٢٤٥، ٤٣٦.
بنو كلاب: ١٤٣، ١٦٩.	٥٠١، ٥٠٦، ٥٠٧.
كندة: ١٣٨، ٥٠١.	بنو المغيرة: ٤٧٣.
كنانة: ٢٥٩.	المناذرة: ١٣٨.
بنو كوز: ٩٢.	بنو منقذ بن طريف: ٣١٢، ٤٣٤.
لخم: ٢٣١، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٨٩.	بني منقذ بن جحوان: ٣٢٤.
بنو لقيط: ٤٩.	بنو موقد: ٣٥١.
اللهازم: ٤٨٣.	النبط: ٤٧١.
بنو ليث بن بكر: ٢٩٤.	نصر بن قعين: ٦٠، ٦٥.
بنو مازن: ١٧١، ٤٨١، ٤٨٢.	بنو نصر بن معاوية: ٣٥٧.
آل مالك: ٣٦٤، ٥٩٣.	بنو نفيل: ١٣٧، ١٤٢، ١٤٣.
بنو مالك بن أسد: ١٢١.	غمر (بطن من أسد): ١١٩، ٢٩٥، ٣٠٢.
بنو مالك بن ثعلبة: بنو الزنية.	٣٨٣.
بنو مالك بن حنظلة: ٤٨٢، ٤٨٨.	غمر بن عامر بن صعصعة: ٤٩، ١٨١.
بنو مالك بن مالك: ٩٢، ٣٥٨، ٤٢٧.	٣٢٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٨٢.
٥٣٧، ٥٣٨.	نهشل: ٦٢، ٤٨٨.

المُحَجِّم: ٤٨١، ٤٨٢.

بنو هِذْم بن عَوْذ: ٣٣.

هذيل: ١٢.

همدان: ٨٨.

هوازن: ٦٨، ٥٨١.

بنو والبة: ٥٥٣، ٥٥٤.

بنو يربوع: ٩٨، ١٥٨، ٢٧٢، ٣٨٣.

بنو يشكر: ٣٩٣.

يهود: ٤٢٥.

المواضع

الأنعم: ٣٦٦.	أبان الأبيض: ٥١٥، ٥٢٠.
بانقيا: ٣٧٧، ٣٨٥.	أبان الأسود: ٥٣.
البر: ٢٩١، ٤٠٢.	الأثل: ذات الأثل.
البحرين: ٥٥٥.	الإميد: ٢٦٥.
البديدين: صحراء البديدين.	أيت: ٢٣٤.
البرتان: ٤٣١.	أيتل: ٢٣٤.
بُراخة: ٥٧٣.	أجا: ٣٢٧، ٥٠٠.
البشر: ٥٧٧.	الأحفر: ٣٠٣، ٣٨٣، ١١٢.
البصرة: ٨٠، ١٠٨، ٢٧١، ٢٩١، ٣٣٥.	الأحيفر: ٢٧٥.
٤٦١، ٥٠١، ٥٥٠.	أجنادين: ٣٧٦.
البطاح: ٣٧٦، ٤٢٣، ٥٩٢.	الأحاشب: ٩٦.
بطن العقيق: ٣٤٠.	أذرع: ٢٥٦.
بطن مر: ٣٤١، ٣٥٠.	إراب: ١٥٩.
بُع: ٢٣٥.	الأردن: ٣٧٨.
بقع: ٥٠٦.	الأرس: ٤٣٠.
البيع: ٢٣٤.	الأروم: ٢٩٢.
البلقاء: ٧٠، ٢٥٦.	الأشيقر: ٢٦٩.
البهنا: ٤٠٤، ٤٠٦.	أصاخ: ٥٠.
ترمس: ٤٢٧.	الأفيداع: ٣٨٤.
التناير: ذات التناير.	الأنعم: ٣٦٦.

تهامة: ١٧٦، ١٩٥، ٢٥٩، ٣٤١، ٣٨١	الجراميز: ذات الجراميز.
٤٥٨، ٥٣١	جُرْثُم: ٤٢٧، ٥٧٦.
توز: ٤٢٦.	الجِفَار: ١٨٢، ٢٢٦.
تيماء: ٨١.	الجمار: ٤١٦.
تيمن: ١١٧.	جودات: ٣٨.
التينان: ١٠٧، ٥٩١.	حائل: ٦٥.
ثَرَمْداء: ٣٥٠.	الحاجز: ٤٢٦.
الثعلبية: ٢٩٥.	الحبشة: ٤١٠، ٥٦١.
ثُعَال: ٢٣٥.	حُبَيّ: ٢٥٩.
ثُقَيْب: ٢٩٥.	الحجاز: ٢٣٥، ٢٦٩، ٣٣٧، ٣٩٨.
الثلاثاء: ٤٢٧.	الحجر: ٣١، ٣٩٨.
الثُّلُوت: ٤٦.	الحديبية: ٦٧، ٥٤٤.
ثُمَيْل: ٢٥٩.	الحَرَّة: ١٨، ٢٣٥، ٢٨٥.
ثُهَلان: ٤٩، ١١٧، ٣٢٧، ٣٨١، ٣٨٢.	حرَّان: ٨١.
ثُهَمْد: ٣٨٠.	حُرَّين: ١٣٦.
الثُّوِير: ٣٠٢.	الحَرَم: ١٦٢، ٣٤٣، ٤٥٨، ٤٧٣.
الثَّوِيَّة: ٦٤، ١١٢.	الحَزَن: ٢٧٣، ٣٨٣.
جبل أحامر: ٥١٥.	الحَسَن: ١٢٣.
جبال الروم: ٥٧.	حضر موت: ٥٤٣.
جبل طحّ: ٦٥، ٦٨، ٨١، ٣٢٧، ٣٩٣.	الحطيم: ٤٠٣.
جبلّة: شعب جبلّة.	حَلَيْت: ١٦٩.
الجُبَيْل: ١١٢.	حمى ضَرِيّة: ٣٠٢.
الجُدّة: ١٥٠.	الحناظل: ذات الحناظل.
الجُدّة: ١٥٠.	حوران: ٨١، ٢٧٠، ٤٣٣.

حَوَاء: ٣٨.	ذات الجراميز: ٢٧١.
الحيرة: ٦٠، ١٢٨، ١٣٨، ٣٥٤، ٣٧٧،	ذات الحناظل: ١٤٨، ١٧٩، ١٨٠.
٥٥١، ٥٦٥، ٥٦٦.	ذات السرر: ٥٤٣.
عزاز: ٣٦٦.	ذات عرق: ٣٤١، ٤٥٨.
عَفِيَّة: ٤٨٠.	ذات القن: ٥٠٠.
الخلصاء: ٢٩١.	ذو العشرة، ٩٥، ١٠٧.
عُناصرة: ٣٤٥.	ذو النباح: ١١٧.
عناصرات: ٣٤٥.	ذو نَجَب: ١٠٧.
عَوّ: ٩٥، ١٠٧.	الربائع: ١٠٧.
عِيَم: ٣٠٧.	الرَبْذَة: ٨٠.
دارة جودات: ٣٨.	الرُحبة: ٤٦، ٤٨٠.
دارة ليلي: ٥٠٠.	الرّس: ١١٢.
الدحائل: ٢٩١.	الرّسيس: ١١٢.
الدفينة: ٢٧١.	رَقْد: ٥٣.
دمشق: ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٧٥، ٤٩١،	الرّمث: ٣٨٨، ٣٨٧.
٥٤٤، ٤٩٢.	رَمَم: ٣٠٤.
الدهناء: ٢٩١، ٤٣٠، ٤٨٢، ٤٨٨.	رهوة: ١١٧.
دُومة: ٣٩٢، ٣٩٣.	رَوْحاء: ٥١.
دُومة الجنادل: ٣٩٢، ٣٩٣.	روضة الحزم: ٢٧٣.
الدَّو: ٤٨٠.	رَيْعان: ٢٦٩.
ديار كلب: ٥٠٦.	ريعة: ٢٣٤.
دير الجماجم: ٥٨٦.	ربمان: ٥٥٥.
ذات الأثل: ٣٦٦.	زُبالة: ٢٧٠، ٢٩١.
ذات التنانير: ٢٧٠، ٢٧١.	زمزم: ٤٠٣.

زنجان: ٥٠٧.	الشُعْبِيَّة: ١٥٥.
سادة: ٥٠٠.	الشُّقُوق: ٢٧٠.
ساق الفُروين: ٥٣.	شيفين: ٨٠، ٤٣٢.
السَّرَّ: ٣٨٣، ٣٨.	صارة: ٥١٨.
السَّرَر: ٥٤٣.	الصُّبَيْب: ٣٠٢.
السَّرَاء: ٣٨٣.	صحراء البديدين: ٥٤٩.
سفوان: ٣٣٥.	الصفاة: ٣٠١.
سلمى: ١١٢.	صفاراء: ٢٢١.
سلوق: ٤٦.	الصَّمَان: ٩٦، ٢٧١، ٣٠١.
سُمَيْراء: ٣٧٦، ٤٢٦، ٥٠٥.	صمر: ١٦.
سواج: ٣٠٢.	صندد: ٣٨١.
السوارقية: ٦٧.	صنعاء: ٣٥٠.
الشام: ٢٣١، ٢٥٦، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٣٠،	الصُّبَيْب: ٣٠٢.
٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٧٧،	ضَرِيَّة: ٣٨، ١٦٩.
٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٩٠، ٤٩١،	الضُّمَر: ٣٠٧، ٥١٤.
٥٠٦، ٥٠٧، ٥٥١، ٥٧٥، ٥٧٦،	الضُّمَران: ٣٠٧.
٥٨٧.	ضلفع: ٥٠٠.
شج: ٤٠٦.	الطائف: ٤٦١، ٤٧٦، ٥٧٣.
شراف: ٥٦٤.	الطَّراة: ٥٢٧.
الشَّرِيَّة: ١١٧.	طوري: ٥٢٧.
شَرْج: ٣٠٣، ٧٠.	عاسم: ٣٠٣.
شُرْمَة: ٥٦٠.	عدان: ٣٢٩.
الشريف: ٣٨، ٤٩، ٣٨١، ٣٨٢.	عُدَام: ٤١.
شعب حَبَلَة: ١١، ١٤٩، ٢١٩، ٣٩٥.	العُذِيب: ٥٥٥.

العراق: ١٣٠، ٣٣٠، ٣٤١، ٥٢٨،	فرتاج: ٤٦.
٥٤٧، ٦٠٠.	الفردوس: ٢٧٢، ٤٠٤.
العروض: ٣٨٤.	فردوس الإياد: ٢٧٢.
العريف: ٥٣.	فيد: ١١٢، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٢٧.
العرق: ٣٢٩، ٣٤٥، ٤٨٣.	القادسية: ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٥٤، ٥٥٥.
عربون: ٣٨.	٥٦٤، ٥٧٨.
عُصفان: ٢٣٥.	قراقر: ٦٥.
العقبة: ٢٢١.	القرينة: ٢٧١.
عقرباء: ٣٩٣.	قزوين: ٥٠٧.
العقيق: بطن العقيق.	القصيمة: ٥٠٠.
عكاظ: ١٠٠، ٤٢٩.	قَصَّة: ١٦.
عُمان: ٧٨، ٢٥٦.	قطيات: ٨١، ٤٣٣.
عَمَاية: ٣٠٧، ٣٢٧.	قُطِيَّة: ٨١.
العنقاء: ٣٢٧.	قُف: ٣٠١، ٤٣٣.
غريرة: ٢٥٠.	القليب: هضب القليب.
الغضياء: ٣٨٨، ٣٨٩.	القن: ٥٠٠.
الغَطاط: ٥٠١.	القنّان: ٥٣، ٤٢٧، ٥١٨.
الغَمْران: ١٠٧.	قنسرين: ٣٤٥.
الغور: ٥٣١.	قَو: ٢٩١.
غوطة دمشق: ٨١.	كربلاء: ٥٢٢.
غَيْفَة: ٢٣٥.	الكوفة: ١٠٤، ١١٢، ٢٩٣، ٣٣٦.
فارس: ٥٥٥، ٥٧٤.	٣٣٧، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٧٧.
فحل: ٣٧٨.	٣٨٥، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٦، ٤٨٠.
الفراض: ٣٣٠.	٥٠١، ٥٠٧، ٥٤٤.

لَصَافٍ: ٤٨٠.	مكة: ٥١، ٨١، ٨٨، ١٥٥، ٢٧١،
لعلع: ٥٠١.	٣٠٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤١،
اللَّكَاك: ٢٩٥.	٣٤٣، ٣٩٣، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٧،
اللَّوَى: ٢١٥، ٥٦٠.	٤٢٦، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٧٣، ٥٠١،
اللُّوب: ١٨.	٥٤٣، ٥٥٠.
لينة: ٢٦٥.	مكران: ١٨.
ماوان: ٨٠، ١٠٧.	مكنان: ١٨.
مَبَاضِع: ٢٣٥.	المَّلَا: ٢٧٥، ٣٨٣.
مدافع السَّبْعَان: ٢٧٥، ٣٨٣.	مَلْحُوب: ١٦.
المُدَقِّع: ٢١٥.	مَلْهَم: ٣٩٣.
المدينة: ٣٢، ٥١، ٢٣٤، ٢٩١، ٣٣٦،	المَّلِيل: ٣١.
٣٤٦، ٣٥٠، ٥٠٠، ٥٦١، ٥٨٠،	مِنَى: ١٦٢، ٣٤٣، ٤١٦، ٥٤٣.
٥٨٧.	مَيْسَان: ٨٠.
مَرَّ: بطن مر.	نُبَاح: ١١٧.
المُرَار: ٦٧.	نَجْد: ٨١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢،
المُرَّان: ٥٥٠.	١٢٣، ١٨٢، ٢٢٦، ٢٦٥، ٢٧٠،
المربد: ٢٥٠، ٣٣٥.	٣٠١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٨٣،
مَرُوءَة: ٤١٥، ٤٢٠.	٣٨٨، ٣٨٩، ٤٢٢، ٥١٨، ٥٢٧،
مشـارف: ٨٦، ٢٢٥، ٢٢٩، ٤٥٥،	٥٧٣.
٥١٢.	نَجْران: ٥٠١.
مصر: ٤٩٠، ٤٩١.	نَخْلَة: ٥٦١، ٥٦٣.
المَعَانِيق: ٢٧٠.	نُسَاح: ١١٧.
المُغَار: ٦٧.	النَّسَار: ١٨١.
المُغِيثَة: ٥٥٥.	النَّقْرَة: ٨٠.

نملی: ۳۲.

الهییر: ۱۵۴، ۱۵۵.

هَضْبُ القلیب: ۴۲۲.

هیجا: ۴۰۴.

واردات: ۳۷۶.

وَبَال: ۳۰۳.

الوَشْم: ۳۵۰.

یرین: ۴۳۰.

یثرب: ۴۱۲.

الیرموك: ۳۷۷، ۵۰۶.

الیمامة: ۱۶، ۳۸، ۸۱، ۲۷۱، ۲۷۲،

۳۰۷، ۳۵۰، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۸۴،

۳۸۵، ۳۹۳، ۵۱۴، ۵۴۳، ۵۷۰،

۵۷۳.

الیمن: ۴۶، ۹۹، ۲۰۴، ۲۲۱، ۲۵۹،

۳۰۷، ۳۲۹، ۳۸۰، ۴۰۴، ۴۲۷،

۴۵۵، ۴۵۸، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۷۳.

ینسوعة: ۴۳۰.

الأيام

أحد: ٥٩٦، ٥٦١.	شعب جبلة: ١٤٩، ٢١٩.
إرأب: ١٥٩، ١٥٨.	الشعبية: ١٥٥.
أرمات: ٥٧٩، ٥٧٤.	صفين: ٣٦٠، ٤٤٨، ٥٤٧.
أغواث: ٥٧٩.	عاقل: ١٧١، ١٧٢.
بدر: ٤١٠، ٥٤٤، ٥٦١، ٥٨٠، ٥٩٦.	فتح مكة: ٤١٥.
البرقتين: ٤٣١.	القادسية: ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٥٤، ٥٧٤.
بُزاعة: ٥١٠، ٥١٣، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٩١.	٥٧٩، ٥٨٤، ٥٩٨، ٥٩٩.
بيت لُهيّا: ٤٠٤.	الكثيب: ٤٣٥.
جَبلة: ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ٢٠٩.	الكديد: ٢٠٠.
الجِفار: ١٤٨، ١٨٢.	كربلاء: ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤.
الجماحم: ٥٨٦.	مرج دابق: ٣٩٥.
جلولاء: ٥٠٦.	مرج دهشور: ٤٠٨.
الحديبية: ٥٤٤.	النَّسار: ١٣٧، ١٨١، ١٨٢، ٤٨١، ٤٨٢.
حنين: ٥٨٠، ٥٨١.	نهاوند: ٥٠٦.
الخنْدق: ٥٩٦.	الْهَبِير: ١٥٥.
ذات الخناطل: ١٤٨، ١٧٩، ١٨٠.	الوقيط: ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨.
ذي عَلَق: ١٥٤.	اليرموك: ٣٧٧، ٥٠٦.
ذي قار: ٤٧٦، ٤٨٩.	اليمامة: ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٥، ٥٧٠.
ذي قَرَد: ٣٥٠.	
الرُّشاء: ١١٩، ١٢٣.	

الخيل

أعوج: ٢٢٩.	ظبية: ٤٧٦، ٤٨٧.
نادق: ٧٤.	الظليم: ١١٩، ١٢٠، ١٢٢.
الجماء: ١٥١.	عَرَقْل: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢.
الجنّاح: ٥٩٦.	الغمامة: ١٣٩.
حَزْمَة: ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩.	قُرْزُل: ٣٨٢.
الحَمَالَة: ٤٢١، ٥٠٥.	لاحق: ١٢٢.
الحمامة الصغرى: ٥٠٥.	اللطيم: ١١٩، ١٢٢.
الجماء: ١٥١.	المُحَبَّر: ٣٧٥.
خَرَّاج: ٤٣٥، ٤٤٠.	المُحَجَّل: ٣٩٧.
الخَرَّاج: ٤٣٥، ٤٤٠.	مرهوب: ١١، ١٢، ١٣.
الخصاء: ٥٩١.	معروف: ٢٠٨.
الدهماء: ١٥١.	المقنع: ٧٠.
ذا الجلال: عَرَقْل.	المنيحة: ١٩٣.
ذات الحلال: ٢١٢.	ناصر: ١١٩، ١٢٠، ٣٣٨.
ذو اللمة: ٥٩٦.	النَّعَامَة: ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣.
زَرَّة: ١١، ١٩.	الوَرْد: ٢١٤، ٣٨٢.
زَوْبَر: ٤٢١، ٤٢٤.	
شَرَّاف: ٤٣٥، ٤٤٢.	
الشقراء: ٤٧٦.	
الضُّبَيْب: ٣٦٠، ٣٦٥.	

ثبت المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

- القرآن الكريم.
- الإبدال، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (٣٥١هـ). تحقيق: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- الإبل، للأصمعي: انظر الكنز اللغوي.
- الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ). القاهرة، ١٣٠٦هـ.
- الأخبار الطوال، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (٢٨٢هـ). مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، ١٩٦٠م.
- أخبار الظراف والمتاجنين، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ). مطبعة التوفيق، دمشق، ١٣٤٧هـ.
- أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام، لحسن السندوبي. ط ١، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.
- أخبار مكة، للأزرقي محمد بن عبد الله (٢٥٠هـ). مطبعة الماجدية، ١٣٥٢هـ.
- الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار (٢٥٦هـ). تحقيق: الدكتور سامي مكى العاني، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.
- الاختيارين، للأخفش الأصغر سعيد بن مسعدة (٣١٥هـ). تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- أدب الكاتب، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

- الأزمنة والأمكنة، للمرزوقي أحمد بن محمد (٤٢١هـ). قطر، الدوحة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- الأزمية في علم الحروف، للهروي علي بن محمد (٤١٥هـ). تحقيق: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- أساس البلاغة، للزمخشري محمود بن عمر (٥٣٨هـ). دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البر يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ). (بهاشم الإصابة في تمييز الصحابة) المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير علي بن محمد (٦٣٠هـ). المكتبة الإسلامية، طهران، بلا تاريخ.
- أسرار البلاغة، للجرجاني عبد القاهر بن عبد الرحمن (٤٧١هـ). تصحيح: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، لبنان، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- أسماء خيل العرب وفرسانها، لابن الأعرابي أبي عبد الله محمد بن زياد (٢٣١هـ). تحقيق: د. نوري حمود القيسي وحاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، للأسود الغندجاني أبي محمد الأعرابي (نحو ٤٣٠هـ). تحقيق: د. محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة، دمشق بلا تاريخ.
- أسماء المغتالين، لمحمد بن حبيب (٢٤٥هـ): انظر نواذر المخطوطات.
- الأشباه والنظائر، للخالدين أبي عثمان سعيد بن هاشم (نحو ٣٥٠هـ) وأبي بكر محمد بن هاشم (٣٨٠هـ). تحقيق: الدكتور السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨م.

- الاشتقاق، لابن دريد محمد بن الحسن (٣٢١هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.
- اشتقاق أسماء الله، للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحق (٣٣٧هـ). تحقيق: الدكتور عبد الحسين المبارك، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر أحمد بن علي (٨٥٢هـ). المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.
- إصلاح المنطق، لابن السكيت يعقوب بن اسحق (٢٤٤هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.
- الأصمعيات، للأصمعي عبد الملك بن قريب (٢١٦هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٣، دار المعارف بمصر، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- الأصنام، لابن الكلبي هشام بن محمد (نحو ٢٠٦هـ). تحقيق: أحمد زكي باشا، ط ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٤م.
- الأضداد، لابن الأنباري محمد بن القاسم (٣٢٨هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠م.
- الأضداد، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (٣٥١هـ). تحقيق د. عزة حسن، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- الأضداد، للتوزي. مجلة المورد العراقية، مجلد ٨، العدد (٣).
- إعجاز القرآن، للباقلاني أبي بكر محمد بن الطيب (٤٠٣هـ). تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف بمصر، ١٩٥٤م.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (٣٥٦هـ). ط ١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٥م.

- الأفعال للسرقسطي أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري (نحو ٤٠٠هـ). تحقيق: حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لابن السيد البطليوسي (٥٢١هـ). تحقيق: مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨١.
- ألف با، للبلوي يوسف بن محمد (٦٠٥هـ). المطبعة الوهبية، مصر، ١٢٨٧هـ.
- أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق (٣٣٧هـ). تحقيق أحمد بن الأمين الشنقيطي، ط ١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٤هـ.
- أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي (٥٤٢هـ). دار المعرفة، لبنان، بيروت، بلا تاريخ.
- الأمالي الح. سية، لابن الشجري هبة الله بن علي (٥٤٢هـ). (نسخة مصورة) عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة، بلا تاريخ.
- أمالي القاضي، اسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ). ط ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م.
- أمالي المرتضى: انظر غرر الفوائد.
- أمالي اليزيدي، محمد بن العباس (٣١٠هـ). ط ١، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد، الهند، ١٣٦٧هـ/١٩٣٨م.
- الأمثال، لأبي عكرمة الضبي (٢٥٠هـ). تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- الأمثال، للقاسم بن سلام (٢٢٤هـ). تحقيق عبد المجيد قطامش (نسخة مصورة) دار المأمون، دمشق، بلا تاريخ.
- أمثال العرب، للمفضل بن محمد الضبي (١٦٨هـ). ط ١، مطبعة الجوائب بالقسطنطينية، ١٣٠٠هـ.

- الأنساب، للسمعاني (٥٦٢هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، نشر محمد أمين دمع، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري أحمد بن يحيى (٢٧٩هـ). تحقيق محمد حميد الله، معهد المخطوطات العربية ودار المعارف بمصر، ١٩٥٩م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري. طبعة جامعة القدس، ١٩٣٦م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري. تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.
- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام، لابن الكلبي هشام بن محمد (نحو ٢٠٦هـ). تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٦م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف، للأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ). تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط٤، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- الأنواء، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.
- الأنوار ومحاسن الأشعار، للشمشاطي أبي الحسن علي بن محمد (القرن الرابع). تحقيق: السيد محمد يوسف، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- الأوائل، للعسكري أبي هلال (٣٩٥هـ). تحقيق: محمد المصري ووليد قصاب، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٥م.
- إيضاح الوقف والابتداء، لابن الأنباري محمد بن القاسم (٣٢٨هـ). تحقيق: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧١م.
- الإيناس في علم الأنساب، للوزير المغربي الحسين بن علي بن الحسين (٤١٨هـ). تحقيق: حمد الجاسر، ط١، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- البارع في اللغة، للقالبي أبي علي اسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ). تحقيق: هاشم الطعان، مكتبة النهضة ببغداد، ودار الحضارة ببيروت، ١٩٧٥م.

- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (٧٥٤هـ). ط ١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٨هـ.
- البخلاء، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). تحقيق: علي الجارم وأحمد العواوي، دار الكتب المصرية، ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م.
- البدء والتاريخ، للمقدسي مطهر بن طاهر (بعد ٣٥٥هـ). اعتنى بنشره كلمان هوار، باريس، ١٨٩٩م.
- البديع، لابن المعتز عبد الله بن محمد (٢٩٦هـ). تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.
- البديع في نقد الشعر، لأسامة بن منقذ (٥٨٤هـ). تحقيق: أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٩٨٢م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ. تحقيق: د. محمد مرسي الخولي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- البصائر والذخائر، للتوحيدي أبي حيان (نحو ٤٠٠هـ). تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، دمشق، ١٩٦٤م.
- بلاغات النساء في الجاهلية والإسلام، لابن طيفور أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر (٢٨٠هـ). صححه أحمد الألفي، مطبعة مدرسة والده عيسى الأول، القاهرة، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.
- البيان والتبيين، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
- تاج العروس في شرح القاموس، للمرئضي الزبيدي محمد بن محمد (١٢٠٥هـ). تحقيق: عبد الستار فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ وما بعدها.

- تاريخ ابن خلدون (المبتدأ والخبر...)، عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨هـ). دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٥٦م.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري حسين بن محمد (٩٦٦هـ). المطبعة الوهبية، مصر، ١٢٨٣هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر علي بن الحسن (٥٧١هـ). تحقيق: د. شكري فيصل وسكينة الشهابي ومطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.
- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، محمد بن جرير (٣١٠هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م.
- تاريخ يعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب (٢٩٢هـ). دار صادر ودار بيروت، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- تحفة العروس ونزهة النفوس، لمحمد بن أحمد التيجاني (١٢٣٠هـ). دون ذكر لدار النشر ومكانها وتاريخ النشر.
- التذكرة السعدية، للبيدي محمد بن عبد الرحمن (القرن الثامن الهجري). تحقيق: عبد الله الجبوري، مطابع النعمان، النجف الأشرف، ١٣٩١هـ/١٩٧٢م.
- التشبيهات، لابن أبي عون (٣٢٢هـ). تحقيق: محمد عبد المعين خان، كمردج، ١٩٥٠م.
- التعازي والمراثي، للمبرد أبي العباس محمد بن يزيد (٢٨٦هـ). تحقيق: محمد الدياجي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- التعليقات والنوادر، لأبي علي هارون بن زكريا الهجري (القرن الثالث). تحقيق: د. حمود عبد الأمير الحمادي، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.
- التكملة والذيل والصلة، للصغاني الحسن بن محمد (٦٥٠هـ). تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.

- تلخيص التشابه في الرسم، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (٤٦٣هـ). تحقيق: سكتة الشهابي، ط ١، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٥م.
- تمثال الأمثال، لأبي المحاسن محمد بن علي العبدري (٨٣٧هـ). تحقيق: د. أسعد ذيان، ط ١، دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- التنبهات على أغاليط الرواة، لعلي بن حمزة البصري (٣٧٥هـ). تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م، (ومعه المنقوص والممدود للفرأ).
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، للبكري أبي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧هـ). ط ١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م.
- التنبيه والأشرف، للمسعودي أبي الحسن علي بن الحسين (٣٤٥هـ). مراجعة: عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط ١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر، لابن بدران الدومي (١٣٤٦هـ). ط ١، المكتبة العربية بدمشق، ١٣٥١هـ.
- تهذيب اللغة، للأزهري أبي منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ). تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤-١٩٦٧م.
- ثلاثة كتب في الأضداد، (للأصمعي والسجستاني وابن السكيت مع ملحق للصغاني). تحقيق أوغست هفتر، بيروت ١٩١٣م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي عبد الله بن محمد (٤٢٩هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري أبي السعادات مبارك بن محمد (٦٠٦هـ). تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار البيان ومطبعة الملاح ومكتبة الحلواني، دمشق، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

- الجبال والأمكنة والمياه، للزخشي محمد بن عمر (٥٣٨هـ). تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مطبعة السعدون، بغداد، ١٩٦٨م.
- الجمل، للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحق (٣٣٧هـ). تحقيق: ابن أبي شنب، ط٢، مطبعة كلنكسيك، باريس ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
- جمهرة أشعار العرب، للقرشي أبي زيد محمد بن أبي الخطاب (القرن الثالث الهجري). تحقيق: علي محمد البحوي، ط١، دار نهضة مصر، القاهرة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- جمهرة الأمثال، للعسكري أبي هلال (٣٩٥هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط١، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد (٤٥٦هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
- جمهرة اللغة، لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن (٣٢١هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٤٥هـ (نسخة مصورة بالأوفست، لإصدار دار صادر بيروت).
- جمهرة النسب، لابن الكلبي هشام بن محمد (نحو ٢٠٦هـ). تحقيق: محمد فردوس العظم، دار الیقظة، دمشق، ١٩٨٣م.
- جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار (٢٥٦هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر، ١٣٨١هـ.
- الجيم، لأبي عمرو الشيباني (٢٠٦هـ). تحقيق: إبراهيم الأبياري وعبد العليم الطحاوي وعبد الكريم العزباوي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني (معه شرح الشواهد الكبرى للعيني). دار إحياء الكتب العربية، مصر، بلا تاريخ.

- حاشية على شرح بانث سعاد، للبغدادي عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ). تحقيق: نظيف محرم خواجه، دار فرانتس شتاينر، بفسبادن، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- الحلبة في أسماء الخيل، للتاجي الصاحب محمد بن كامل (القرن السابع الهجري). تحقيق: عبد الله الجبوري، النادي الأدبي، الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- حل العقال، لابن قضيبة البان (١٠٩٦هـ). المطبعة الأدبية، مصر، بلا تاريخ.
- حلية الفرسان وشعار الشجعان، لابن هذيل الأندلسي علي بن عبد الرحمن. تحقيق: محمد عبد الغني حسن، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٥١م.
- حلية المحاضرة في صناعة الشعر، للحائمي محمد بن الحسن (٣٨٨هـ). تحقيق: د. جعفر الكتاني، دار الرشيد، بغداد، ١٩٧٩م.
- الحماسة، للبحرزي أبي عبادة الوليد بن عباد (٢٨٦هـ). تحقيق: لويس شيخو، المكتب الشرقي، بيروت، ١٩١٠م.
- الحماسة البصرية، للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج (القرن السابع الهجري). تحقيق: مختار الدين أحمد، معهد الدراسات الإسلامية، الهند، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م (نسخة مصورة إصدار عالم الكتب، بيروت).
- الحماسة الشجرية، لابن الشجري هبة الله علي بن حمزة العلوي (٥٤٢هـ). تحقيق: عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠م.
- الحيوان، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م.
- خزانة الأدب، للبغدادي عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م. (وهي المرادة عند الاطلاق).
- خزانة الأدب، للبغدادي. طبعة بولاق.

- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ). تحقيق: د. محمد علي النجار، ط٢، دار الهدى، بيروت، دون تاريخ.
- خلق الإنسان، لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت (القرن الثالث الهجري). تحقيق: عبد الستار فراج، الكويت، ١٩٦٥م.
- الخيل، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدر آباد، ١٣٥٨هـ.
- الخيل مطلع اليمن والإقبال، لجزي الكلبي الغرناطي عبد الله بن محمد (القرن الثامن الهجري). تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، للأصبهاني حمزة بن الحسن (٣٥١هـ). تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.
- الدرر اللوامع: انظر مع الهوامع.
- دلائل الإعجاز، للجرجاني عبد القاهر (٤٧١هـ). تحقيق: د. محمد رضوان الداية ود. فايز الداية، ط١، دار قتيبة، دمشق، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- دلائل النبوة، للأصبهاني أبي نعيم أحمد بن عبد الله (٤٣٠هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيد آباد، ١٣٢٠هـ.
- ديوان الأدب، للفارابي اسحق بن إبراهيم (٣٥٠هـ). تحقيق: أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- ديوان الأعشى الكبير. شرح: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، مصر، ١٩٥٠م.
- ديوان امرئ القيس. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف، مصر، ١٩٨٤م.

- ديوان أمية بن أبي الصلت. جمع وتحقيق ودراسة: د. عبد الحفيظ السطلي، ط ٢ / المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٧٧م.
- ديوان أوس بن حجر. تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، دون تاريخ.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي. تحقيق: د. عزة حسن، ط ٢، وزارة الثقافة، دمشق ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ديوان حاتم الطائي. تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مطبعة المدني، القاهرة، دون تاريخ.
- ديوان حسان بن ثابت. دار صادر ودار بيروت، لبنان، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- ديوان الخطيئة. تحقيق: نعمان محمد أمين طه، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ديوان الخرنق أخت طرفة، رواية عمرو بن العلاء. طبع بمصر، دون تاريخ.
- ديوان ذي الرمة. تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس. تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- ديوان سلامة بن جندل. تحقيق: د. فخر الدين قبادة، ط ١، المكتبة العربية، حلب، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م.
- ديوان طرفة بن العبد. تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
- ديوان طفيل الغنوي. تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، ط ١، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.
- ديوان عبيد بن الأبرص. تحقيق: د. حسين نصار، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.

- ديوان عدي بن زيد العبادي. تحقيق: محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة، بغداد ١٩٦٥م.
- ديوان علقمة الفحل. تحقيق: لطفي الصقال ودرية الخطيب، ط١، دار الكتاب العربي، حلب، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- ديوان قيس بن الخطيم. تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٢م.
- ديوان كثير عزة. جمعه وشرحه: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- ديوان المتلمس الضبعي. تحقيق: حسن كامل الصوفي، معهد المخطوطات العربية، مصر، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- ديوان المعاني، للعسكري أبي هلال (٣٩٥هـ). عالم الكتب، بيروت، دون تاريخ (نسخة مصورة عن طبعة القدسي، القاهرة، ١٣٥٢هـ).
- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق: د. شكري فيصل، دار الفكر، بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- ديوان الهذليين. الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥ (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠م).
- ذيل الأمالي والنوادر، للقالبي أبي علي اسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ). ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م.
- رسائل أبي العلاء المعري، أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ). طبعة بالأوفست، مكتبة المثني، بغداد، عن طبعة المطبعة المدرسية بأوكسفورد، ١٨٩٨م.
- رسائل الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- رسالة الغفران، للمعري أبي العلاء أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ). تحقيق: د. بنت الشاطي، ط٢، دار المعارف بمصر، بلا تاريخ.
- رسالة الملائكة، لأبي العلاء المعري. تحقيق: محمد سليم الجندي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.
- رسالة ابن منّ الله القروي: انظر نواذر المخطوطات.
- الرسالة الموضحة، للحاتمي أبي علي محمد بن الحسن (٣٨٨هـ). تحقيق: د. محمد يوسف نجم، بيروت، ١٩٦٥م.
- رشحات المداد، لمحمد البخشي الحلبي (١٠٩٨هـ)، ط١، المطبعة العلمية، حلب، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.
- الروض الأنف، للسهيلي عبد الرحمن بن عبد الله (٥٨١هـ). دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- زهر الآداب وثمر الألباب، للحصري القيرواني أبي اسحق إبراهيم بن علي (٤٥٣هـ). تحقيق: علي محمد البحايي، ط٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم، لليوسي الحسن بن مسعود (١١٠٢هـ). تحقيق: د. محمد حجي ود. محمد الأخضر، ط١، دار الثقافة، الدار البيضاء ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، لابن نباتة المصري (٧٦٨هـ). ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ). تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.
- سر الفصاحة، للخفاجي أبي محمد عبد الله بن محمد (٤٦٦هـ). شرح: عبد المتعال الصعيدي، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

- سلوان المطاع في عدوان الأتباع، لحجة الدين محمد بن ظفر الصقلي (٥٦٥هـ).
دار نشر الثقافة، القاهرة، ١٩٧٨م.
- سمط اللآل، للبكري أبي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧هـ). تحقيق عبد
العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد (٧٤٨هـ). تحقيق: عدد من
المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.
- السيرة النبوية، لابن هشام محمد بن عبد الملك (٢١٣ أو ٢١٨هـ). تحقيق: مصطفى
السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،
مصر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ). المكتب
التجاري، بيروت، دون تاريخ.
- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (٧٦٩هـ). تحقيق: محمد محيي الدين
عبد الحميد، ط٢، مصر، دون تاريخ.
- شرح أبيات سيبويه، للسيرافي أبي محمد يوسف بن أبي سعيد (٣٨٥هـ). تحقيق د.
محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- شرح أبيات سيبويه، للنحاس أبي جعفر (٣٣٨هـ). تحقيق: أحمد خطاب، ط١،
المكتبة العربية، حلب، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- شرح أبيات مغني اللبيب، للبغدادى عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ). تحقيق: عبد
العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، ط١، مكتبة دار البيان، ودار المأمون، دمشق،
١٩٧٣-١٩٧٨م.
- شرح اختيارات المفضل، للتبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تحقيق: د. فخر الدين
قباوة، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

- شرح أدب الكاتب، للجوالقي أبي منصور موهوب بن أحمد (٥٣٩هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- شرح أشعار الهذليين، للسكري أبي سعيد الحسن بن الحسين (٢٧٥هـ). تحقيق: عبد الستار فراج، مطبعة المدني، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، لنور الدين الأشموني (٩٢٩هـ). (ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد الكبرى) دار إحياء الكتب العربية، مصر، دون تاريخ.
- شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الأشبيلي (٦٦٩هـ). تحقيق: د. صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف، الجمهورية العراقية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- شرح ديوان الحماسة، للتبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي أبي أحمد بن محمد (٤٢١هـ). تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط١، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.
- شرح ديوان ليلى بن ربيعة. تحقيق: د. إحسان عباس، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.
- شرح ديوان المتنبي (البيان في شرح الديوان)، للعسكري أبي البقاء (٦١٦هـ). تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.
- شرح سقط الزند، للمعري أبي العلاء أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ). دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.
- شرح شافية ابن الحاجب، للاستزبازي رضي الدين (٦٦٨هـ) (ومعه شرح شواهد، للبغدادى). تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد محيي الدين عبد الحميد ومحمد الزفراف، ط١، المكتبة التجارية، مصر ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

- شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري المصري أبي محمد عبد الله بن يوسف (٧٦١هـ). ط ١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- شرح الشواهد الكبرى (المقاصد النحوية) للإمام العيني محمود بن شهاب الدين (٨٥٥هـ). ط ١، على هامش خزانة الأدب، المطبعة الميرية ببولاق.
- شرح شواهد سيبويه، للأعلم الشنتمري يوسف بن سليمان (٤٧٦هـ). بهامش كتاب سيبويه، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر ١٣١٦هـ.
- شرح شواهد المغني، للسيوطي جلال الدين (٩١١هـ). تحقيق: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي رفيق حمدان وشركاه، دمشق، ١٩٦٦م.
- شرح القصائد العشر، للتبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط ١، المكتبة العربية، حلب، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
- شرح كافية ابن الحاجب، للاستزبازي رضي الدين بن محمد (٦٨٦هـ). اسطنبول، ١٢٩٢هـ.
- شرح اللمع، لابن برهان العكبري الأسدي أبي القاسم عبد الواحد بن علي (٤٥٦هـ). تحقيق: د. فائز فارس، ط ١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif، للعسكري أبي أحمد الحسن بن عبد الله (٣٨٢هـ). تحقيق السيد محمد يوسف، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م.
- شرح المنصف، لابن جني أبي الفتح عثمان (٣٩٢هـ). تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
- شرح المفصل، لابن يعيش أبي البقاء (٦٤٣هـ). إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دون تاريخ.
- شرح ديوان المفضليات، لابن الأنباري أبي القاسم بن محمد (٣٢٨هـ). تحقيق: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م.

- شرح الملوكي في التصريف، لابن يعيش أبي البقاء (٦٤٣هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، المكتبة العربية، حلب، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
- شعر الأخطل. تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الأصمعي، حلب، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- شعر زهير بن أبي سلمى. تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، المكتبة العربية بحلب، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- شعر عمرو بن شأس الأسدي. جمعه د. يحيى الجبوري، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي. جمعه وحققه: مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- شعر القتال الكلابي. تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦١م.
- شعر الكميث بن زيد. جمعه: داود سلوم، مطبعة النعمان بالنجف، ١٩٦٩م.
- شعر يزيد بن الطثيرة. جمعه: ناصر الرشيد، دار الوثبة، دمشق، دون تاريخ.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
- شعراء إسلاميون. جمعه: نوري حمود القيسي وحاتم الضامن، ط٢، عالم الكتب ودار النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- شعراء مقلون. صنعة: حاتم الضامن، ط١، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- شعراء النصرانية، للويس شيخو. مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٨٩٠م.
- شعراء النصرانية بعد الإسلام، للويس شيخو. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٢٤م.

- شقائق الأترنج في رقائق الفنج، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ).
تحقيق: عادل العامل، دار المعرفة، دمشق، ١٩٨٨م.
- الصاهل والشاحج، للمعري أبي العلاء أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ). تحقيق: د.
عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، مصر، ١٩٧٥م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي أبي العباس أحمد بن علي (٨٢١هـ).
الموسسة المصرية للتأليف والترجمة، دون تاريخ (نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية).
- الصبح المنير في شعر أبي بصير والأعشى الآخرين. الناشر رودلف جير، مطبعة
آدلف هلز هوسن، فيينا، ١٩٢٧م.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، للجوهري اسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ).
تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر، ١٣٧٧هـ.
- صفة جزيرة العرب، للهمداني أبي محمد الحسن بن أحمد (٣٢٤هـ). تحقيق: محمد
بن عبد الله بن بلهيد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٥٣م.
- الصناعتين، للعسكري أبي هلال الحسن بن عبد الله (٣٩٥هـ). تحقيق: علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٧١م.
- ضرائر الشعر، لابن عصفور الأشبيلي (٦٦٩هـ). تحقيق: السيد إبراهيم محمد، ط ١،
دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.
- ضرائر الشعر أو ما يجوز للشاعر في الضرورة، للقرظ القيرواني أبي عبد الله محمد
بن جعفر (القرن الرابع الهجري). تحقيق: د. محمد زغلول سلام ود. محمد مطفى
هدارة، منشأة المعارف بالاسكندرية، ١٩٧٢م.
- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط (٢٤٠هـ). تحقيق: د. سهيل زكار، وزارة
الثقافة، دمشق، ١٩٦٦م.
- طبقات الشعراء، لدعبل الخزاعي (٢٤٦هـ). مجلة المورد العراقية، العدد الثاني،
١٩٧٧م.

- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام أبي عبد الله محمد (٢٣١هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- الطبقات الكبير، لابن سعد أبي عبد الله بن سعد بن منيع (٢٣٠هـ). طبعة ليدن، ١٣٢٢هـ.
- العباب الزاخر، للصغاني الحسن بن محمد (٦٥٠هـ). تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- عبث الوليد، للمعري أبي العلاء (٤٤٩هـ). تحقيق: محمد عبد الله المدني، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٥٥هـ.
- عبيد بن الأبرص شعره ومعجمه اللغوي. د. توفيق أسعد، ط١، وزارة الاعلام بالكويت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لمحمد بن أحمد بن الحسن المكي (٨٣٢هـ). مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.
- العقد الفريد، لابن عبد ربه أحمد بن محمد (٣٢٧هـ). تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، ط٣، لجنة التأليف، القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م (وهي المرادة عند الاطلاق).
- العقد الفريد، لابن عبد ربه. المطبعة الشرقية، ١٣٠٥هـ.
- العمدة في محاسن الشعر، لابن رشيقي القيرواني أبي علي الحسن (٤٥٦هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، دار الجليل، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- عيار الشعر، لابن طباطبا محمد بن أحمد (٣٢٢هـ). تحقيق: طه الحاجري ومحمد زغلول سلام، القاهرة، ١٩٥٦م.
- عيون الأثر، لابن سيد الناس محمد بن محمد (٧٣٤هـ). مكتبة القدسي، مصر، ١٣٥٦هـ.

- عيون الأخبار، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٣هـ-١٣٤٨هـ/١٩٢٥-١٩٣٠م.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة أحمد بن القاسم (٦٨٨هـ). تحقيق: د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥م.
- غرر الفوائد ودرر القلائد (المعروف بأمالى المرتضى)، للشريف المرتضى علي بن الحسين (٤٣٦هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
- الفاخر، للمفضل بن سلمة (٢٩١هـ). تحقيق: عبد العليم الطحاوي، ط١، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- فتوح البلدان، للبلاذري أحمد بن يحيى (٢٧٩هـ). تحقيق: عبد الله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
- فتوح الشام، منسوب إلى الواقدي محمد بن عمر (٢٠٧هـ). المكتبة الشعبية، بيروت، دون تاريخ. طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد، للإمام العيني محمود بن شهاب الدين عمر (٨٥٥هـ). المطبعة الكاستلية، القاهرة، ١٩٢٧هـ.
- فرحة الأديب، للأسود الغندجاني أبي محمد الأعرابي (بعد ٤٣٠هـ). تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار قتيبة، دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧هـ). تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- الفصول والغايات، للمعري أبي العلاء أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ). اعتنى بنشره: محمود حسن زناتي، ط١، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م.

- فضل الخليل، للحافظ الدمياطي المصري (٧٠٥هـ). ط ١، تصحيح محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.
- الفلك الدائر على المثل السائر، لابن أبي الحديد عز الدين بن هبة الله المدائني (٦٥٦هـ). دون ذكر لمكان الطبع وتاريخه.
- الفهرست، لابن النديم (٣٨٥هـ). مكتبة خياط، بيروت، دون تاريخ (نسخة مصورة عن طبعة لايزغ ١٨٧١م).
- القاموس المحيط، للفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ). دار العلم للملايين، بيروت، دون تاريخ.
- قصائد جاهلية نادرة، نشرها د. يحيى الجبوري (من مخطوط منتهى الطلب). ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- قطب السرور في أوصاف الخمور، للرقيق النديم أبي اسحق إبراهيم (٤١٧هـ). تحقيق: أحمد الجندي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري عز الدين (٦٣٠هـ). ط ١، إدارة الطباعة المنيرية ١٣٤٨هـ.
- الكامل في اللغة والأدب، للمبرد أبي العباس محمد بن يزيد (٢٨٦هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- الكتاب، لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، دار القلم، ودار الكاتب العربي، والهيئة المصرية العامة، مصر، ١٣٨٥-١٣٩٧هـ.
- كتاب العصا، للحافظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). (نوادير المخطوطات)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، للخطيب التبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ).
تحقيق: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٥م.
- الكنز اللغوي (القلب والإبدال لابن السكيت، والإبل، وخلق الإنسان، للأصمعي)
نشره أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٣م.
- لباب الآداب، لأسامة بن منقذ (٥٨٤هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر، المطبعة
الرحمانية، مصر، ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.
- لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم (٧١١هـ). طبعة دار المعارف بمصر.
- المؤلف والمختلف، للآمدي أبي القاسم الحسن بن بشر (٣٧٠هـ). تحقيق: عبد
الستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
- ما بنته العرب على فعال، للصغاني الحسن بن محمد (٦٥٠هـ). تحقيق: عزة حسن،
دمشق ١٣٨٣هـ/١٩٦٢م.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جني أبي عثمان (٣٩٢هـ). مطبعة
الترقي، دمشق، ١٣٤٨هـ.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير ضياء الدين نصر الله بن محمد
(٦٣٧هـ). تحقيق: محمد الحوفي وبدوي طبانة، ط١، مطبعة نهضة مصر،
١٣٨٠هـ/١٩٥٩م.
- مثلثات قطرب، لقطرب أبي محمد علي بن المستنير (٢٠٦هـ). تحقيق: رضا
السويسي، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- المثني، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١هـ). تحقيق: عز الدين
التنوخى، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- مجالس ثعلب، لثعلب أبي العباس بن يحيى (٢٩١هـ). تحقيق: عبد السلام هارون،
دار المعارف، مصر، ١٩٤٨م.

- مجالس العلماء، للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق (٣٤٠هـ). تحقيق عبد السلام هارون، وزارة الإرشاد بالكويت، ١٩٦٢م.
- مجمع الأمثال، للميداني أحمد بن محمد (٥١٨هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- مجمع البيان في تفسير القرآن، للطبرسي أبي علي الفضل بن الحسن (٥٤٨هـ). دار مكتبة الحياة، بيروت، دون تاريخ.
- المحاسن والأضداد، للحافظ عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م.
- محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد (٥٠٢هـ). المطبعة الشرفية، مصر، ١٣٢٦هـ.
- المحرر، لمحمد بن حبيب (٢٤٥هـ). صححته: د. إيلزه ليختن شتيتز، المكتب التجاري، بيروت، دون تاريخ.
- أبو محجن حياته وشعره، لمحمود فاعوري (دراسة وتحقيق). جامعة حلب، كلية الآداب، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- مختارات ابن الشجري، هبة الله علي بن حمزة (٥٤٢هـ). شرح: محمود حسن زناتي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور محمد بن مكرم (٧١١هـ). تحقيق: مأمون الصاغرجي ونسيب نشاوي وآخرين، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- مختلف القبائل وموتلفها، لمحمد بن حبيب (٢٤٥هـ). تحقيق: حمد الجاسر، ط١، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- المخصص في اللغة، لابن سيده علي بن الحسين (٤٥٨هـ). المكتب التجاري، بيروت، دون تاريخ.

- المذكر والمونث، لابن الأنباري أبي بكر محمد بن القاسم (٣٢٨هـ). تحقيق: د. طارق عبد عون الجنابي، ط ١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.
- المرصع في الآباء والأمهات، لابن الأثير الجزري مبارك بن محمد (٦٠٦هـ). تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- مروج الذهب، للمسعودي علي بن الحسين (٣٤٦هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٢، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
- الزهر في علوم اللغة، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ). تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، دون تاريخ.
- المستجد من فعلات الأجواد، للتوخي المحسن بن علي (٣٨٤هـ). تحقيق: محمد كرد علي، الجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٤٦م.
- المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري محمود بن عمر (٥٣٨هـ). ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- المسلسل في غريب لغة العرب، للتميمي أبي طاهر محمد بن يوسف. تحقيق: محمد عبد الجواد، وزارة الثقافة، الاقليم الجنوبي، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
- المصايد والمطارد، لكشاحم أبي الفتح محمود بن الحسن (٣٥٨هـ). تحقيق: محمد أسعد طلس، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٤م.
- المصون في الأدب، للعسكري أبي أحمد الحسن بن عبد الله (٣٨٢هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٠م.
- مضاهاة أمثال كتاب كلية ودمنة، لليميني أبي عبد الله محمد بن حسين (٤٠٠هـ). تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦١م.
- معاني القرآن، للفراء أبي زكريا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ). تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط ٢، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠ (مصورة عن طبعة القاهرة ١٩٥٥).

- المعاني الكبير، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). صححه: سالم الكرنكوي، دار النهضة الحديثة، بيروت، ١٣٦٨هـ.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، للعباسي عبد الرحيم بن أحمد (٩٦٣هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٤٧م.
- معجم الأدباء، لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ). دار المأمون، مصر، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ). دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٣٧٤-١٣٧٦هـ/١٩٥٥-١٩٥٧م.
- معجم الشعراء، للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران (٣٨٤هـ). تحقيق: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٩هـ (نسخة مصورة منشورات مكتبة النوري دمشق).
- معجم ما استعجم، للبكري عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧هـ). تحقيق: مصطفى السقا، ط٣، (طبعة مصورة عن طبعة لجنة التأليف، القاهرة، ١٩٤٥) عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- المعمرن والوصايا، للسجستاني أبي حاتم (٢٥٠هـ). تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٩٦١م.
- المغازي، للواقدي محمد بن عمر (٢٠٧هـ). تحقيق: مارسدن جونس، طبع لندن، منشورات الأعلمي، بيروت، ١٩٦٦م.
- مغني اللبيب، لابن هشام النحوي عبد الله بن يوسف (٧٦١هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- المفصل في علم العربية، للزمخشري محمود بن عمر (٥٣٨هـ). الطبعة الأوروبية، ١٨٤٠م.

- المفضليات، للمفضل بن محمد الضبي (١٦٨هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٧، دار المعارف، مصر، ١٩٨٣م.
- مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس أبي الحسين (٣٩٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.
- المقتضب، للمبرد محمد بن يزيد (٢٨٥هـ). تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٥هـ.
- مقتل الحسين، للخوارزمي (٥٦٨هـ). مطبعة الزهراء، النجف، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
- المقرب، لابن عصفور الأشبيلي علي بن مؤمن (٦٦٩هـ). تحقيق: أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- الملل والنحل، للشهرستاني (٥٤٨هـ). تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ (مصورة عن طبعة مصر، ١٣٦١م).
- الملمع، للنمري أبي عبد الله الحسين بن علي (٣٨٥هـ). تحقيق: وجيهة أحمد السطل، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- الممتع في التصريف، لابن عصفور الأشبيلي (٦٦٩هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، المكتبة العربية، حلب، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- الممتع في علم الشعر وعمله، لعبد الكريم النهشلي القيرواني (٤٠٣هـ). تحقيق: د. منجي الكعبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- المنازل والديار، لأسامة بن منقذ (٥٨٤هـ). ط١، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، للجرجاني أبي العباس أحمد بن محمد (٤٨٢هـ). ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

- منتهى الطلب من أشعار العرب، للمبارك بن ميمون البغدادي (القرن السادس الهجري). مخطوط محفوظ بمجمع اللغة العربية بدمشق (نسخة مصورة عن مخطوط دار الكتب المصرية).
- من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني، جمعه: د. إبراهيم السامرائي. ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- المنمق في أخبار قریش، لمحمد بن حبيب (٢٤٥هـ). تصحيح: خورشيد أحمد فارق، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، لأبي حازم القرطاجني (٦٨٤هـ). تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، ط ٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١م.
- الموشح، للمرزباني محمد بن عمران (٣٨٤هـ). المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٣هـ.
- نسب قریش، للمصعب الزيري أبي عبد الله بن عبد الله (٢٣٦هـ). صححه: أ. ليفي برونفسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٣م.
- نضرة الإغريض في نصره القريض، للمظفر بن الفضل العلوي (٦٥٦هـ). تحقيق: د. نهى عارف الحسن، بمجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ). طبعة ليدن، ١٩٠٥م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ). دار الكتب المصرية، ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م.
- النوادر، لأبي مسحل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش (القرن الثالث الهجري). تحقيق: عزة حسن، بمجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ). تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، ط ١، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

- نوادر المخطوطات. تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م..

- همع الهوامع، للسيوطي جلال الدين (٩١١هـ). ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٧هـ.

- الوافي بالوفيات، لابن أيك الصفدي صلاح بن خليل (٧٦٤هـ). منشورات دار فرانز شتاينر بفيسبادن، مطابع مركز الطباعة الحديثة، بيروت، ١٩٧٩-١٩٨٢م.

- الوحشيات، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٢٨هـ). تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣م.

- الوساطة بين المتني وخصومه، للقاضي الجرجاني أبي الحسن علي بن عبد العزيز (٣٦٦هـ). مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ.

- وقعة صفين، لنصر بن مزاحم (٢١٢هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٦٥هـ.

ثانياً- المراجع:

- أديان العرب في الجاهلية، لمحمد نعمان الجارم. ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٢٣م.

- الأعلام، لخير الدين الزركلي. ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.

- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة. ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

- أعلام الشيعة، للسيد محسن الأمين. دار المعارف للمطبوعات، بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- الإلياذة، لهوميروس. ترجمة سليمان البستاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

- الأمثال العربية القديمة، لرودلف زولهايم. تعريب: رمضان عبد التواب، بيروت، ١٩٧١م.

- تاريخ التراث العربي، لفواد سزكين. ترجمة: محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- تاريخ الجاهلية، لعمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٨م.
- تاريخ الشعر العربي، محمد نجيب البهيبي. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م.
- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، لزينب فواز العاملي. ط١، المطبعة الكبرى ببولاق، مصر، ١٣١٢هـ.
- رياض الأدب في مراثي شواعر العرب، للويس شيخو. المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٧م.
- شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، لبشير يموت. ط١، المكتبة الأهلية، بيروت، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.
- شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي، للدكتور أحمد كمال زكي. دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٣٨٩هـ.
- العجاج حياته ورجزه، للدكتور عبد الحفيظ السطلي، دمشق، ١٩٧١.
- في طريق الميثولوجيا عند العرب، لمحمود سليم الحوت. ط٢، دار النهار، بيروت، ١٩٧٩م.
- المرشد إلى فهم أشعار العرب، لعبد الله الطيب. ط٢، بيروت، ١٩٧٠م.
- مصادر الشعر الجاهلي، للدكتور ناصر الدين الأسد. دار المعارف، مصر، ١٩٥٦م.
- معجم الخيول العربية، لعبد الله الجبوري (بذيل كتاب الحلبة في أسماء الخيل للتاجي). النادي الأدبي، الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، لجواد علي. ط١، دار العلم للملايين بيروت، ومكتبة النهضة ببغداد، ١٩٧٠م.
- الوثنية في الأدب الجاهلي، لعبد الغني زيتوني، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨٧م.

فهرست شعراء الديوان

٥	القسم الثاني : الديوان
٧	١ - أشعار الجاهليين
٩	الجميع بن الطماح
١٨	مغلس بن لقيط
٦١	سيرة بن عمرو
٧٤	حاجب بن حبيب
٨٣	عباد بن أنف الكلب
٩٢	بغثر بن لقيط
٩٨	ربيعة أبو ذؤاب
١٠٤	رامة بنت الحصين
١٠٩	هند بنت معبد
١١٥	الأعشى بن بجرة
١١٩	فضالة بن هند
١٢٤	خالد بن قيس المضلل
١٢٨	الأشعر الرقبان
١٣٣	أهبان أوهفان بن همام
١٣٧	خالد بن فضلة
١٤٤	مروة بن الرواع
١٤٨	معقل بن عامر
١٥٤	حبيب بن خالد

١٥٨	عُرفطة بن الطَّمَّاح
١٦١	كلحب بن شُؤب
١٦٤	الحارث بن سُلَيْل
١٦٦	سُعدى الأسدية
١٦٨	قَدَّ بن مالك
١٧١	ابنة قيس بن جابر
١٧٤	كعب بن الرُّوَّاع
١٧٦	كَلْدَة بن عبد مُرارة
١٧٩	أخت معقل بن عامر
١٨١	أم أوفى الأسدية
١٨٣	خالد بن عمرو بن حَذْلَم
١٨٥	ضرار بن فضالة
١٨٧	عمرو بن أُهبان
١٨٩	حَذْلَم الفقعسي
١٩١	حَمَل أو حُمَيْل بن فضالة
١٩٣	دِثَار بن فقعس
١٩٥	عمرو بن مسعود
١٩٨	الأقشر
٢٠٠	أنيف بن مُخَارِق
٢٠٢	ابن عم سُعدى الأسدية
٢٠٣	علباء بن الحارث
٢٠٥	قُعين بن الحارث
٢٠٦	هلال بن قيس
٢٠٨	سَلَمَة بن هند

٢٠٩	شأس بن أبي بُليّ
٢١٠	عُرُكُر بن الجميح
٢١١	عمرو بن مرثد
٢١٢	قيس بن هلال
٢١٤	كليب بن نوفل
٢١٥	مالك بن جحوان
٢١٦	الشعراء الأسديون المجهولون
٢٢٠	المستدرك على ديوان بشر
٢٣٦	المستدرك على ديوان عبيد

٢ - أشعار المخضرمين

٢٤٩	مضرّس بن رُبَعي
٣١١	نافع بن نُفيع
٣٣٦	فضالة بن شريك
٣٥٨	حضرمي بن عامر
٣٧٥	ضرار بن الأزور
٤٠٩	أبو أحمد بن جحش
٤٢١	مُطير بن الأشيم
٤٣٤	جُرية بن الأشيم
٤٤٧	أبو السَّمال الأسدي
٤٦٠	عُقيبة بن هبيرة
٤٧٥	أبو المهوَّش
٤٩٠	خولة بنت الأزور
٤٩٧	الكُميت بن ثعلبة
٥٠٥	طليحة بن خويلد

٥١٥	قرآن بن يسار
٥٢٢	حبيب بن مظهر
٥٢٥	سعدة بنت فريد
٥٢٩	معروف بن الكميت
٥٣٣	أبو مَكْعَتِ الأسدي
٥٣٩	حُسيل بن عُرفطة
٥٤٤	خُرَيم بن فاتك
٥٤٨	الزَّبير بن الأشيم
٥٥١	مُحصن بن الحارث
٥٥٣	ثَوْب بن ثُلدة
٥٥٧	جَزء بن كليب
٥٦١	عبد الله بن جحش
٥٦٤	عبد الله بن سنان
٥٦٧	حنظلة بن فاتك
٥٧٠	زيد بن الأزور
٥٧١	عوف بن عبد الله النصري
٥٧٤	غالب بن عبد الله
٥٧٥	مُرَّة الأسدي
٥٧٨	الرَّبيل بن عمرو
٥٨٠	عبد الله بن وهب
٥٨٢	قيس والد غنيم
٥٨٣	الأبء بن قيس
٥٨٤	جابر الأسدي
٥٨٥	جَعَونة بن مرثد

٥٨٦	زُرَّ بن حبّيش
٥٨٨	سَلَمَة بن عياض
٥٨٩	حُبّيش الأسدي
٥٩٠	زُفَر بن يزيد
٥٩١	سَلَمَة بن حُبّيش
٥٩٢	عبد الرحمن بن الأزور
٥٩٣	هُبيرة بن أحنس
٥٩٤	يزيد بن حذيفة
٥٩٦	عكَّاشة بن محصن
٥٩٨	الشعراء الأسديون المجهولون
٦٠٠	المستدرك على شعر عمرو بن شأس
٦٠٥	تخريج الشعر
٦٩٩	الفهارس العامة
٧٠١	فهرس الشعر
٧١٨	فهرس الشعراء
٧٢١	فهرس الأعلام
٧٤٨	فهرس القبائل
٧٥٣	فهرس المواضيع والبلدان
٧٦٠	فهرس الأيام
٧٦١	فهرس الخيل
٧٦٢	ثبت المصادر والمراجع

